نثر المرجان في رسم نظم القرآن

تأليف

ناصر الملة والدين محمد غوث

بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

الجزء الأول

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

نثر المرجان
في رسم نظم القرآن

الجزء الأول

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الطبعة الأولى: 1442/2021

رقم الإيداع: 2020/21072

9 789776 838666

الترقيم الدولي:978-977-6838-66-6

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 -0502357979

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [سورة النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار(١).

أما بعد....

هذا كتاب عظيم من كتب الرسم العثماني، كتبه عالم كبير من علماء المشرق الإسلامي الأقصى منذ أمد بعيد، وطبع على الحجر طبعة عتيقة إلى المخطوط أقرب منها إلى المطبوع، وذلك في مطبعة حيدر آباد في الهند بين سنة ١٣٢٩ هـ وسنة ١٣٣٢ هـ.

---

(١) الحديث أخرجه: أبو داود ١/ ٣٣١، والنسائي١/ ٢٠٨، والحاكم ٢/ ١٨٢.

وتنبع أهمية هذا الكتاب من عدة جهات:

• **أولًا:** جمع هذا الكتاب أصول وفرش الرسم العثماني من طريق الداني بصورة تكاد أن تكون شاملة، فقد ذكر الأصول مجملة، ثم ذكر الرسم العثماني لكل مفردة قرآنية على حدة بدءا من سورة البقرة وحتى سورة الناس.

• **ثانيًا:** جمع فيه القراءات بصورة شاملة دقيقة، بل وذكر بعض القراءات الشاذة التي لها علاقة بالرسم العثماني.

• **ثالثًا:** علل ووجه الرسم العثماني بصورة دقيقة.

• **رابعًا:** المؤلف عالم متمكن من هذا العلم ويظهر ذلك جليًّا من نقده لأقوال أهل العلم، وبيان الرأي الراجح لبعض المسائل الشائكة التي تحتاج إلى إعمال فكر، فلم يكن هذا المقلد الناقل فقط.

• **خامسًا:** جمع من المراجع الشيء الكثير ومنها النادر الذي لا نستطيع التعامل معه إما لندرته، أو لفقدانه مثل مصحف ابن الجزري الذي يعطي له وصفا دقيقًا لكل مفردة قرآنية مما يجعلنا كأننا ننظر فيه، أو لأنه بِلُغة غير العربية فلم يصلنا كما يظهر من ثبت مراجعه.

• **سادسًا:** حاجة طلبة العلم الماسة لمثل هذا الكتاب الذي يمثل مدرسة من مدارس الرسم العثماني الهامة، ويمثل أيضا طريقة تطبيقية لعلم الرسم.

وقد أكرمني الله تعالى بأن حصلت على نسخة من الكتاب من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، فقمت على الفور بصفها وفق طرق الصف الحديثة، وعملت عليه، ثم وفقني الله تعالى للاطلاع على نسختين مخطوطتين من الكتاب ولكنهما حتى سورة الأعراف فقط.

وقد عملت على الكتاب وفق خطة البحث التالية:

• **أولًا**: كتبت الكتاب وفق طرق الإملاء الحديثة، ورقمت الكتاب بعلامات الترقيم التي تبين المعنى المراد للكلمة، والجملة العربية.

• **ثانيًا**: خرجت الآيات القرآنية الواردة في أبواب الأصول في حواشي الكتاب.

• **ثالثًا**: خرجت الأحاديث النبوية الشريفة تخريجا مختصرا.

• **رابعًا**: خرجت جميع النقول -وهي كثيرة جدًا- وعزوتها إلى أماكنها في الكتب المختلفة والمخطوطات التي استطعت الحصول عليها، منها ما لم يكن مطبوعًا مثل كتاب خزانة الرسوم، والذي تم تحقيقه ونشره بحمد الله، وكان بعضها مكتوبًا باللغة الفارسية فترجمته إلى العربية ككتاب منهل العطشان وكتاب خلاصة الرسوم، وهي في طريقها إلى الطبع بإذن الله تعالى، وأشرت إليها في مواضعها.

• **خامسًا**: وضعت الآيات القرآنية كاملة بالرسم العثماني في الفرش باللون الأحمر بين مزهرتين ﴿ ﴾ وتحتها كلام المؤلف وذلك ليحقق عدة أهداف:

أ- عدم كتابة أرقام الآيات بعد كل كلمة مما يثقل الحواشي والكتاب.

ب- ليسهل الوصول إلى المفردة القرآنية المراد معرفة رسمها القرآني.

ج- ليعرف الفرق بمجرد النظر بين الرسم العثماني المعمول به عند من رسم المصاحف بترجيح الداني، وترجيح أبي داود كما هو عندنا في بلاد الشرق الأوسط الآن.

د- وضعت الآيات القرآنية التي خالفت رسم أبي داود بين قوسين (( )).

هـ ـ وضعت الآيات القرآنية التي وافقت مصاحف الداني وأبي داود بين مزهرتين ﴿ ﴾.

و ـ ذكرت الفروق بين ما ذكره المؤلف وغيره من أهل الرسم في هامش الكتاب لتعم الفائدة.

• **سادسًا**: جاء هذا العمل في قسمين:

الأول: الدراسة، وفيها:

ـ ترجمة للمؤلف.

ـ تعريف بالكتاب، وبيان أهميته، ومصادره.

الثاني: قسم التحقيق، وفيه نص الكتاب المحقق.

وبعد، هذا جهد المقل، أسأل الله العظيم أن يتقبله عنده سبحانه وتعالى، وأن يبارك في هذا الكتاب، ويكتب له القبول عنده سبحانه وتعالى، ثم يرزقه القبول بين العباد إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأن يكتب الأجر العظيم لمؤلفه العالم الفذ الذي أزعم أنه لم يؤلف مثل كتابه هذا في علم الرسم حتى اليوم، رحم الله مؤلفه ورضي عنه.

وختامًا لا بد من شكر لأهل الفضل الذين لولاهم ما خرج الكتاب بهذه الصورة وأخص منهم: أستاذنا العلامة الدكتور غانم قدوري الحمد الذي قدم لي الكثير من الجهد والوقت بسعة صدر وفقه الله تعالي، وأثني بالأخ الدكتور علامة الرسم إياد السامرائي الذي أعطى الكثير لهذا البحث وما بخل علي بشيء من وقته أو علمه كتب الله أجره ورفع درجاته في المهديين.

ثم أشكر كل من قدم شيئًا لإخراج هذا الكتاب خاصة: أخي السيد حسن أبو الجود الذي صف هذا الكتاب، ثم أخي الحبيب المهندس مصطفى أبو إسكندر الذي أخرج الكتاب فنيًا كما كان يحب مؤلفه أن يخرج، وأخي الحبيب رامي جمال الذي راجع الكلمات القرآنية وضبط الكلمات بالرسم العثماني قدر المستطاع وبذل الجهد في وضع بعض البصمات الفنية على الكتاب، وأخيرًا أخي الحبيب المهندس محمود الجارحي الذي راجع الكتاب، وأعطى بعض الملاحظات.

وأخيرا ... أشكر كل من ساهم ولو بكلمة طيبة لإخراج هذا الكتاب، وأسأل الله أن يوفق ويعين كل من ساعد ودعا لي بالتوفيق.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل....

د/ خالد حسن أبو الجود

مدخل التحقيق

ويشتمل على:

- الفصل الأول: ترجمة المؤلف.
- الفصل الثاني: دراسة كتاب نثر المرجان.

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

المؤلف ولد ببلاد الهند، وعاش بها، وتولى الوزارة بها، ومات هناك، من أجل ذلك ترجمته ومصادرها في حالة من الندرة شديدة، وترجمته مستفيضة في كتاب «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر» للعلامة عبد الحي الحسني الندوي، وكانت طبعته الأولى في ١٣٨٢ هـ-١٩٦٢ م، والذي ترجمه ابنه العلامة أبو الحسن الندوي تحت اسم «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» بدار ابن حزم ببيروت سنة ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، وقد اعتمد المترجمون للمؤلف على هذ الترجمة كما فعل العلامة الشيخ عبد الفتاح المرصفي في آخر كتابه «هداية القاري»(١) في المجلد الثاني صفحة: ٧١٥، والدكتور غانم قدوري في مقدمة تحقيقه لمقدمة كتاب «نثر المرجان»(٢) صفحة: ١١.

وجمع الدكتور صلاح الدين محمد أيوب في رسالته العلمية بالكلية الجديدة بمدراس والتي عنونها: "مولانا محمد غوث شرف الملك ومؤلفاته العربية"(٣)، ترجمة حافلة ضافية بها الكثير من الأمور التي لم تكن تعرف عن هذا العَلَم، وها أنا ألخص ما جاء في هذه الترجمة:

---

(١) هداية القاري، تأليف عبد الفتاح المرصفي، طبع بدار الفجر الإسلامية ٢/ ٧١٥.

(٢) تحقيق قسم الأصول وسورة الفاتحة وأول البقرة بمؤسسة الضحى ببيروت.

(٣) الشكر الكبير لمن أوصل إلي هذه الرسالة فلا أملك إلا الدعاء له، وكذلك الدعاء للعلامة الكبير غانم قدوري الحمد، والدكتور إياد السامرائي الذين أمدوني بالكثير من المعلومات حول هذا العالم الكبير، نفع الله بهم.

اسمه:

محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد صغير بن محمد عبد الله الشهيد بن نظام الدين أحمد كبير بن حسين لطف الله بن رضي الدين مرتضى بن محمود بن أحمد بن أبو محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن عطاء أحمد شافعي[(١)].

نسبته:

الشافعي، المدراسي[(٢)]، النائطي[(٣)]، الآركاتي[(٤)].

لقبه:

شرف الدولة، وشرف الملك، وغالب جنك[(٥)].

ميلاده:

ولد في آخر ليلة الجمعة من اليوم السابع عشر من رمضان سنة ست وستين ومائة وألف من الهجرة، الموافق سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وألف من الميلاد ببلدة آركات[(٦)].

---

(١) مولانا محمد غوث: ٦.

(٢) مدراس، مدينة في الجنوب الشرقي من الهند على ساحل خليج البنغال.

(٣) النوائط: قبائل عربية هاجرت إلى الهند قديما، انظر: مولانا محمد غوث: ٧.

(٤) نسبة إلى بلاد آركات بالهند.

(٥) لقبه بهذا اللقب عظيم الدولة ابن والاجاه لما تولى الوزارة له.

(٦) مولانا محمد غوث: ٧.

شيوخه:

أخذ العلم عن كثير من العلماء منهم:

١ـ جده نظام الدين الدين أحمد بن عبيد الله، أخذ منه الكثير من العلوم، وأسند عنه الحديث، وهو أول من أخذ عنه العلم وصبر عليه حيث كان في بدايته سيئ الحفظ ومع المداومة فتح الله له(١).

٢ـ مولانا أمين الدين الصديقي الإلوري، مات سنة ١١٩٥ هـ في رامانات، وكان المصنف قد رحل معه إليها، وقرأ عليه أكثر الكتب المَدْرَسِيَّة(٢)، وكان مدة ذلك أربع سنوات(٣).

٣ـ ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي، قرأ عليه فاتحة الفراغ(٤)، وكتب الفقه والمنطق والكلام، ومات سنة ١٢٢٥ هـ.

٤ـ مولوي ولي الله بن محمد بن عبد العظيم البهاري أخذ منه التصوف والسلوك(٥).

عائلته:

المؤلف من أسرة علمية عريقة، ونذكر ما استطعنا معرفته منهم:

---

(١) مولانا محمد غوث: ٥٨.

(٢) أي التي كانت تدرس في بلدة مدراس.

(٣) مولانا محمد غوث: ٥٩.

(٤) انظر نزهة الخواطر ٧/ ١٠٢١.

(٥) مولانا محمد غوث: ٦٠.

أولًا: أجداده:

- مولانا القاضي صغير وهو جده لأبيه أحد شيوخه المباشرين كما سبق في ترجمته.

- وجده الآخر محمد حسين الشهيد ذكره في نثر المرجان في مواطن عدة بـ "جدي محمد حسين الشهيد"(١).

وهو محمد حسين بن خليل الله بن القاضي أحمد بن أبي محمد الفقيه النائطي البيجابوري، الشهيد، فربما يكون محمد هذا هو جده لأمه؛ لأن جده لأبيه هو نظام الدين المتقدم.

له رسالة في رسم المصحف ذكرها صاحب النثر كثيرًا، وله غيرها من المصنفات(٢)، مات أثناء الصلاة حيث احترق المسجد وهو يصلي سنة ١١٠٨ هـ، وكان يوصف بالشهيد لذلك.

ثانيا: والد الشيخ ووالدته وإخوته:

والده هو: مولوي ناصر الدين محمد بن القاضي نظام الدين أحمد صغير، ولد في آركات، وتلقى العلم على والده، وغيره من العلماء، ورقي في المناصب، وألف الفتاوى الناصرية الحنفية، وكان متشددا في الحرب ضد الإنجليز جدًا ولا يحبهم، مات في ٢ رمضان ١٢٠٦ هـ، تزوج من أَمَة الفاطمة ولم تنجب له، ثم تزوج من حسين بي المعروفة بـ "بي صاحبة"، وولدت له محمد غوث، ومحمد

---

(١) انظر مثلا: ١/ ٣٢، ١/ ٩٥.

(٢) نزهة الخواطر ٦/ ٨١٤.

علاء الدين، ومحمد عبد الله، وابْنَه واحده هي: بي بي سكينة، وماتت أم الأولاد في ١٨ شعبان سنة ١٢١٩ بمدراس.

ثالثا: زوجاته:

ـ تزوج محمد غوث من خليمة ابنه حافظ سعيد، التي ولدت في ١١٧١ هـ، وهي أم أولاده، وماتت بسبب لدغ أفعى في ٣٠ ربيع الأول سنة ١٢١٣ هـ[١].

ـ ثم تزوج من عائشة ابنة عمه مولوي غلام عبد القادر سنة ١٢١٦هـ، ولم تنجب له أي أولاد.

رابعا: أولاده:

فهم ثلاثة ذكور نظام الدين أحمد وعبد الوهاب ومحمد صبغة الله، وأربعة إناث: مريم، وبادشاه، وفاطمة، ورقية، توفي في الصغر نظام الدين ومريم وبادشاه[٢]، اشتهر منهم:

ـ عبد الوهاب، وهو الابن الأكبر المعروف بمدار الأمراء، ولد في ٥ جمادى الأول سنة ١٢٠٨ هـ، توفيت والدته وهو ابن خمس سنوات، حفظ القرآن صغيرًا، ودرس على بحر العلوم وعلى والده، وحج مرارا، وتولى مناصب الإفتاء وغيرها، وكفل أولاد أخيه بدر الدولة محمد واعتنى بهم عناية كبيرة، مات في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٥ يوم الجمعة.

---

(١) مولانا محمد غوث: ٢٨.

(٢) وقد ذكر صاحب رسالة مولانا محمد غوث تفاصيل حياتهم وأولادهم بما لامزيد عليه فانظره من صفحة: ٢٩.

ـ محمد صبغة الله، المعروف ببدر الدولة، ولد في ٥ محرم سنة١٢١١ هـ الموافق ١١ يوليو سنة ١٧١٢ هـ بِمِدْرَاس، توفيت أمه وهو ابن سنتين، وكان والده في حيدرآباد ساعتها فربته جدته، ختم القرآن وهو ابن ٨ سنوات، قرأ على بحر العلوم، ومولوي علاء الدين بن أحمد أنوار، وعلى والده، وتفنن في العلوم، وبرع حتى تولى الإفتاء، وقاضي الإسلام، وإمام العلماء، وكان ماهرًا كذلك في التفسير والطب والحساب، وكان يبذل الجهود لإزالة البدع، مات في ٢٥ محرم سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٣ يوليو ١٨٦٣م.

حياته ووظائفه:

عاش محمد غوث في آخر الحقبة التي سبقت الاحتلال البريطاني للهند، والمعروف أنهم قد دخلوا الهند تحت لافتة شركة الهند الشرقية منذ سنة ١٦٠٠ ميلادية، التي تعاظمت في البلاد الهندية، وكثرت مراكزها، وصار لها جيش دخل في حرب مع آخر سلاطين المغول المسلمين، التي كان من نتيجتها زوال ملك آخر سلاطين المغول السلطان بهادر شاه واحتلال الإنجليز للبلاد سنة ١٨٥٧ ميلادية.

وقد عاصر المؤلف ازدياد نفوذ الإنجليز وصعب عليه ذلك حتى ألف في جهادهم كتابًا.

وكان محمد غوث قد تقرب من أمير الأمراء ابن والاجاه، فأخذ عدة وظائف هامة في الدولة لهذا الملك وأبناؤه من بعده وقد تولى الوظائف الآتية:

ـ كان معلم ولده عظيم الدولة.

ـ عمل منفذًا لأحكام الشرع لولد أمير الأمراء ابن والاجاه.

ـ لما ولي عمدة الأمراء ابن والاجاه اعتزل العمل السابق، ورحل إلى حيدر آباد سنة ١٢١٣ هـ، ثم رجع إلى مدراس أيام عظيم الدولة.

ـ تولى في عهد عظيم الدولة ابن والاجاه الوزارة الجليلة سنة ١٢١٦ هـ، ولقب بشرف الدولة شرف الملك غالب جنك، هذا وقد استقل بالوزارة حتى سنة ١٢٢٣ هـ، ثم اعتزل منها وذلك لما تسلط الإنجليز على الحكم بحيث لا يُمكن له إقامة الشرع الشريف كما يُريد الله فَقَدَّم استقالته[1].

ـ من جملة أعماله أنه اشتغل بتدريس العلوم للطلبة وكذلك التأليف، وكان فيه بارعًا، ترى ذلك من ثبت مؤلفاته، وحينما تقرأ في كتابه العبقري نثر المرجان.

ـ ومن جملة أعماله العظيمة مما يدل على محبته للعلم ما نقله بخط يده ونسخه من كتب، بل لم ينسخ هذه الكتب وقت فراغه وإنما حتى وهو رئيسا للديوان، وهي موجوده بخطه الآن في المكتبة السعيدية والمكتبة المحمدية، ومن هذه الكتب المنسوخة بيده: المجلد الأول والثاني من الإصابة لابن حجر، وشرح البدر العيني على البخاري نَسَخَ منها خمس مجلدات، وابنه مدار الأمراء الباقي، والمجلد السابع والثامن من فتح الباري، وهدي الساري لابن حجر، والموطأ للإمام مالك، وقد عدها صاحب الرسالة العلمية ٢٥ كتابًا[2].

علومه ومعارفه العلمية:

كان لمولانا محمد غوث اهتمامات علمية كثيرة غير العلوم الشرعية فقد:

---

(١) مولانا محمد غوث: ٧١.

(٢) مولانا محمد غوث: ٧٤.

ـ كان شغوفا بالعلم جدا وأينما سار تكون وجهته تلقي العلوم، فقد وعده النواب لو حل مشكلة ما مع الإنجليز فله مائة ألف روبية، فلما حلها أراد النواب إيفاء عهده قال له بأنه لا يريد المال ولكنه يريد نسخة القاموس التي في مكتبة والاجاه، وهي نسخة نفيسة جدا، وما زالت هذه النسخة في مكتبة مدراس تتوارثها الأجيال[1].

ـ وعن شغفه بالعلم يروى أيضًا أن بعض الحاسدين شكوا إلى النواب بأن محمد غوث يجمع المال في السر دون اطلاع النواب، فقام النَّواب وزَارَه فجأة في بيته وجعل يتجول في بيته ويقول أين خزينتك، فلم يجد إلا صناديق لما فتحها وجدها مليئة بالكتب فقال غوث هذه خزانتي.

ـ كان بارعًا في إدارة الدولة حتى أنه تولى رئاسة الوزراء مدة كبيرة من الزمن، وفي هذه المدة أعطى المنح لمن خرج إلى المعاش، وجعل لهم مكتبا خاصا يبحث أحوالهم.

ـ كان ماهرًا في الحساب وعلم الهيئة، وألف فيها الكتب، وعلمه لأولاده حتى صنع ابنه بدر الدولة ساعة شمسية، وحرر جداول أوقات الصلاة والسحور والإفطار.

ـ كان ماهرا في الطب ودرسه عن جده القاضي نظام الدين صغير، وألف في الطب كما يظهر في مؤلفاته[2].

(١) مولانا محمد غوث: ٧٠.

(٢) مولانا محمد غوث: ٧٤.

مؤلفاته:

كان المترجم له كثير التأليف؛ ألف بالعربية والفارسية والهندية، وقد تنوعت مؤلفاته في علوم القرآن والنحو والصرف والبلاغة والعقيدة والفقه، وبين مؤلفات مطولة ومتوسطة ورسائل مختصرة، وهي بين مطبوع ومخطوط، وهو في كتابته يميل إلى الوضوح، وهو في مقدماته يميل إلى السجع فإذا تخلص من هذا السجع بان ما له من براعة في الأسلوب دون تكلف، ومن جملة مؤلفاته[(١)]:

أولا: باللغة العربية:

١ـ نثر المرجان في رسم نظم القرآن، في مجلدين كما في المكتبة السعيدية في حيدر آباد[(٢)]، وقد طبع الكتاب في سبعة مجلدات كبيرة.

٢ـ الفوائد الصبغية في شرح الفرائض الراحبية، وهي شرح من محمد غوث على نظم الرحبية في المواريث، وهي في ٢٦٨ صفحة، انتهى منها في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٢ هـ[(٣)].

٣ـ سواطع الأنوار في معرفة أوقات الصلاة والأسحار، وهي رسالة في ٩٠ صفحة فرغ منها ضحوة يوم الجمعة ٢٠ من شوال سنة ١١٩٩ هـ[(٤)].

---

(١) انظر: مولانا محمد غوث رسالة علمية جامعة مدراس: ٧٧ وما بعدها، مقدمة تحقيق نثر المرجان للدكتور غانم قدوري الحمد: ١٣، هداية القاري ٢/ ٧١٥، نزهة الخواطر ٧/ ١١٠٢.

(٢) الفهرس الشامل الجزء الخاص بالمصاحف ورسم المصحف: ٤٨٠.

(٣) مولانا محمد غوث: ٩٨.

(٤) مولانا محمد غوث: ٨٩.

٤ـ بسط اليدين لإكرام الأبوين، وهي رسالة في ٤٦ صفحة، بها تجميع أحاديث البر بالوالدين وكيف يكون البر، وقد ترجم هذا الكتاب إلى الفارسية حفيده محمد[١].

٥ـ أرجوزة في ألقاب حضرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، جمع في هذه الرسالة ١٢٠ لقبا من ألقاب سيدنا علي بن أبي طالب، وهي في ١٦ صفحة[٢].

٦ـ كفاية المبتدي في الفقه الشافعي، وقد فرغ من تأليف هذا الكتاب الموضوع في الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والاعتكاف والحج والعمرة في ٢٢ من شوال سنة ١١٨٤ هـ ببلدة أركات[٣].

٧ـ زواجر الإرشاد إلى دار الجهاد، رسالة في ١١ صفحة، كتبها في حيدرآباد سنة ١٢١٤ هـ، وقد كتبها على نهج مقامات الحريري، وجعل راويته إلى الحازم بن الصدوق، ونشأتها إلى أبي اليسر السراجي، واسم الراوية ليبين أن ما في هذه المقامة صدق لا مين فيه، وقد شرح هذه المقامة بدر الدولة وسمى شرحه منهاج الرشاد شرح زواجر الإرشاد.

٨ـ تعليقات على مختصر أبي شجاع.

٩ـ تعليقات على شرح الندى.

---

(١) مولانا محمد غوث: ٩٥.

(٢) مولانا محمد غوث: ٩٩.

(٣) مولانا محمد غوث: ٩٣.

١٠ـ مسائل في الفقه الشافعي، فيها بيان مسائل عن النكاح والطلاق، وهي في ٦٢ صفحة[١].

١١ـ النصف الآخر من الكافي مختصر الكفاية.

١٢ـ حواش على القاموس.

١٣ـ الشافي شرح الكافي في النحو، لم يتم.

١٤ـ النجم الوقاد شرح قصيدة بانت سعاد، وهو شرح لقصيدة كعب بن زهير وهو في ٦٦ صفحة[٢].

١٥ـ وسائل البركات شرح دلائل الخيرات، ولم يتم ووصل حتى شرح فضل الصلاة على النبي ﷺ[٣].

١٦ـ نهور الفوائد وبحور الفرائد في المواريث.

١٧ـ رقعات عربية، وهي رسائل إلى بعض العلماء، مثل رسائله إلى مير عالم بهادر، ومولوي فخر الإسلام خان، وإلى أعظم الأمراء أرسطو جاه في تهنئته لزواج بنت الابن، وإلى حافظ يارجنك[٤].

١٨ـ كافي مختصر كافيه، وصل في هذه الخلاصة حتى بحث اسم المفعول[٥].

---

(١) مولانا محمد غوث: ١٠٠.

(٢) مولانا محمد غوث: ٩٨.

(٣) مولانا محمد غوث: ٩٩.

(٤) مولاي محمد غوث: ٨٧.

(٥) مولانا محمد غوث: ١٠٠.

ثانيا: باللغة الفارسية:

١ـ أنهار المفاخر في مناقب السيد عبد القادر، وقد أكمله في ٢٨ شعبان ١٢٠٩، وطبعت في مطبع حيدري سنة ١٢٩٧ هـ[١].

٢ـ اليواقيت المنثورة في الأذكار المأثورة.

٣ـ بسائم الأزهار في الصلاة على سيد الأبرار، وهو في عشرة أبواب، وطبع بمطبعة مظهر العجائب سنة ١٢٧٠ هـ[٢].

٤ـ هداية الغوي إلى المنهج السوي في طب النبي، وهو شرح للكتاب المنسوب للسيوطي في الطب النبوي[٣].

٥ـ خواص الحيوان، انتهى منه في ٢١ صفر سنة ١١٩٤ هـ[٤].

٦ـ رشحات الإعجاز في تحقيق الحقيقة والمجاز، كتبها سنة ١٢٠٥ هـ، وهي في ٣٠ صفحة[٥].

٧ـ رسالة في الرد على خواجة كمال الدين.

٨ـ آمدن.

٩ـ برهان الحكمة ترجمة هداية الحكمة.

---

(١) مولانا محمد غوث: ١٠١.

(٢) مولانا محمد غوث: ١٠١.

(٣) مولانا محمد غوث: ١٠١.

(٤) مولانا محمد غوث: ١٠٢.

(٥) مولانا محمد غوث: ١٠٢.

١٠ـ الفتاوى الناصرية في فقه الحنفية، وهي فتاوى والده ناصر الدين محمد، وهو في ٦٦٠ صفحة[١].

١١ـ خلاصة البيان في شرح عقيدة عبد الرحمن، لم يتم، وأكمله ابنه مدار الأمراء سنة ١٢٦٩ هـ، وهو كتاب مدرسي، طبع في مطبعة شرفية[٢].

١٢ـ زبدة العقائد.

ثالثا: باللغة الهندية:

١ـ رسالة في فقه الأحناف.

وفاته:

مات يوم الأحد ١١ من صفر سنة ١٢٣٨ هـ، الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٢٢ ميلادية، ودفن في مقبرة أستاذه بحر العلوم عبد العلي محمد.

---

(١) مولانا محمد غوث: ١٠٣.

(٢) مولانا محمد غوث: ١٠٢.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

وتشتمل هذه الدراسة على أربع مباحث:

المبحث الأول: وصف الكتاب.

المبحث الثاني: مصادر الكتاب.

المبحث الثالث: عملي في الكتاب.

المبحث الرابع: وصف المخطوطات.

المبحث الأول:

وصف الكتاب

كتاب نثر المرجان في رسم نظم القرآن، يعد موسوعة علمية ضخمة، وعمل فذ، نظمه مؤلفه في:

• **أولا**: فاتحة بين فيها سبب التأليف، وخطة عمله في الكتاب.

• **ثانيا**: مقدمة: بين فيها مبادئ رسم المصحف، بدأها بالحديث عن أصل الكتابة العربية، وكتابة القرآن، وجمعه، ونسخ المصاحف الأولى وعددها، والقراء من الصحابة، والقراء ورواتهم، ووجوب الالتزام بالنقط والشكل، والحديث عن الأرباع والخموس والعشور، وغير ذلك.

• **ثالثا**: بعد المقدمة قسم الكتاب إلى مقالتين:

المقالة الأولى: في الأصول، وهي أصول الرسم العثماني، وأشهر المؤلفات فيه، ورتب المؤلف المقالة على خمسة أبواب:

الأول: في الإثبات والحذف.

الثاني: في الزيادة.

الثالث: في الإبدال.

الرابع: في الوصل والقطع.

الخامس: في الهمزة.

المقالة الثانية: في الفرش، وتتضمن كلمات القرآن كلمة كلمة بحسب ترتيب السور في المصحف، بداية من سورة الفاتحة حتى سورة البقرة ، ويتحدث عن كل كلمة بما عنده من رسم مصحف، فيناقش ويدلل على مذهبه في الرسم القائم على مذهب الإمام الداني، ويعلل للرسوم، وقد يذكر القراءات متواترة وشاذة، ويعرب بعض الكلمات الصعبة، كل ذلك وفق منهج صارم لم يَحِد عنه قيد أنملة.

وإذا أردت أن تفهم منهج المؤلف في هذا الكتاب، فالمؤلف سار على منهج متفرد فرضه على نفسه من أول الكتاب إلى آخرة وفق خطة واضحة المعالم كانت كما يلي:

أولا: ذكر الأصول في مقدمة الكتاب بصورة مفصلة ثم يشير إليها عند ورودها في مكانها بصورة مختصرة، وإن كان هناك زيادة على ما قال ذكر الزيادة، وبين أسباب أنه لم يذكر في باب الأصول.

ثانيا: ذكر في مقدمة كل سورة من قسم الفرش عدد آي السور على عدد الكوفيين، ثم يشير على ما اختلف فيه منها.

ثالثا: المؤلف يذكر الأوراد والأرباع والأحزاب والأجزاء في مكانها بعد نهاية الآية، وذلك طوال الكتاب.

رابعا: يذكر عند كل كلمة القراءات القرآنية المتواترة فيها، ثم يذكر القراءات الشاذة وغالب هذه القراءات هو الموجود في كتاب الكشاف للزمخشري، ولم يخرج عن ذلك.

خامسا: يذكر أبنية الكلمة وصرفها، ليظهر للمتأمل كيفية رسمها دون أدنى مجهود.

سادسا: يذكر معاني الكلمات الصعبة، فكان الكتاب بمثابة كتاب لبيان غريب القرآن أيضا.

سابعا: يعلل للرسم القرآني، ويذكر مكان هذا التعليل من كتاب الاحتجاج، وهذا الكتاب كان مجهول المؤلف، وبعد أن قام بعض الأخوة بتحقيق كتاب الشفا في علل القراءات لأبي الفضل البخاري وجدت جميع النصوص التي عنون لها أنها في الاحتجاج هي الموجودة في هذا الكتاب بنصها كما سيظهر في أثناء الكتاب، وما زلت موقفا في نسبة الكتاب حتى أيد هذا الرأي الدكتور غانم قدوري الحمد بمقالة له على الشبكة العنكبوتية، فكان أن تأكدت أن كتاب الاحتجاج هو كتاب الشفاء في علل القراءات، يسر الله للأخوين الكريمين إخراجه مطبوعا قريبًا.

قصة تأليف الكتاب:

لما استقال المولى محمد غوث من رئاسة الوزراء، وتفرغ للعلم تماما، حرضه أستاذه بحر العلوم عبد العلي محمد الأنصاري الكنوي على إنفاق الأنفاس في تصنيف كتاب رسم نظم القرآن ليكون له تذكرة حسنة، وقد حاول العلامة محمد غوث البحث عن وظيفة بشتى السبل فلم يجد، وكان في هذا الوقت قد بدأ في تأليف الكتاب، ولكنه أنفق أمواله حتى أصابه الجوع الشديد فكان يؤلف الكتاب وهو جائع ويضع على بطنه الحجر الصغير ولما لم يكفي وزاد الجوع وضع حجرين على بطنه، وحتى اليوم يوجد هذا الحجر عند أسرة مولانا محمد غوث.

ولما علم عبد الغفار بن النواب والاجاه بأن محمد غوث يكتب هذا الكتاب، ولا يستطيع الإنفاق حتى على الطعام حزن حزنًا شديدًا وقال: بأنه كفيل للإنفاق على مولانا محمد غوث، وقرر له المعاش.

وقد مات المولى الكبير بحر العلوم قبل سنة إكمال الكتاب الذي تم في سنة ١٢٢٦ هـ[1].

وقد أهدى المؤلف الكتاب لأصحاب الفضل وهم: صاحب الفكرة والمُعين على تنفيذها كما تراه في أول الكتاب، وهذا من كريم الأخلاق وإعطاء الحق لأهله، رحم الله المؤلف.

(١) مولانا محمد غوث: ٧٧.

المبحث الثاني:

مصادر الكتاب

باستقراء الكتاب نستطيع أن نتعرف على أهم المصادر التي اعتمدها المؤلف في كتابه، وقد ذكر بعضها في مقدمته، وذكر البعض الآخر أثناء الكتاب من ذلك:

١ـ المقنع في رسم المصحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ الكبير المتوفى سنة ٤٤٤ هـ، والكتاب مطبوع مشهور.

٢ـ عقيلة أتراب القصائد، وهي القصيدة الرائية في الرسم لناظمها ولي الله أبو القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٩ هـ، وهي أيضا مطبوعة مشهورة، وأحسن طبعاتها ما حققه الدكتور أيمن سويد، والدكتور أشرف طلعت.

٣ـ الوسيلة في شرح العقيلة، للإمام أبي الحسن على بن محمد السخاوي، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ، والكتاب طبع بمكتبة الرشد.

٤ـ النشر في القراءات العشر، للإمام شمس الدين محمد بن الجزري، المتوفى في سنة ٨٣٣ هـ، والكتاب طبع كثيرا، وقد خرج أخيرا بتحقيقي.

٥ـ الإتقان في علوم القرآن، للإمام أبي الفضل السيوطي، وقد طبع هذا الكتاب كثيرا، وأفضل طبعاته طبعة مجمع الملك فهد.

٦ـ المصحف الذي كتبه طاهر بن عرب من نسخة صححها على نسخة شيخه ابن الجزري، وقد ذكر ابن الجزري نفسه أن له مصحف حيث قال في المسائل التبريزية ورقة ١٧: "والمصحف الذي صححته على الرسم بخطي هو في ذلك

عمدة، تتبعت فيه نصوص الأئمة، وما وقفت عليه من المصاحف القديمة"، وهذا المصحف لا نعرف مكانه، والأيام القادمة ربما تظهر هذا المصحف.

هذا ما ذكره المؤلف من مصادر في مقدمة كتابه غير أنه أيضا أكثر النقل من غيرها، وهذه المصادر هي:

١ـ رسالة جده الشهيد محمد حسين في رسم المصحف، وهي لا نعلم عنها شيئا غير ما ذكره المؤلف.

٢ـ خلاصة الرسوم، وهو بالفارسية، ومؤلفه عثمان بن الحافظ عبد الرحمن الطالقاني، ومنه نسخة في طشقند، ونسخ متعددة بمكتبات إيران.

٣ـ خزانة الرسوم، تأليف خواجة محمد معصوم، والكتاب بالعربية، وله عدة نسخ، وقد حقق في رسالتين علميتين، طبع بتحقيق.

٤ـ تفسير الكشاف، للزمخشري، وهو ينقل منه كثيرا خاصة عند ذكر القراءات الشاذة، التي لا تكاد توجد إلا به، وكذلك عند تفسير بعض الكلمات.

٥ـ إتمام الدراية، للإمام السيوطي، والكتاب مطبوع معروف.

٦ـ أعلام الحديث للخطابي، ذكره في المقدمة، والكتاب مطبوع معروف.

٧ـ التبيان في آداب القرآن للنووي، والكتاب مطبوع مشهور.

٨ـ الصحاح تاج العربية، تأليف الجوهري، والكتاب مطبوع.

٩ـ القاموس المحيط، للفيروزابادي، والكتاب مطبوع.

١٠ـ أنوار التنزيل المعروف بتفسير البيضاوي، مطبوع مشهور.

١١ـ الشافية لابن الحاجب، مطبوع.

١٢ـ شرح الرضي على الشافية، مطبوع.

١٣ـ رياض الطالبين، للإمام السيوطي، مطبوع.

١٤ـ شرح الحدود النحوية، للفاكهي، مطبوع.

١٥ـ شرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهري، والكتاب مطبوع.

١٦ـ المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري، مطبوع.

١٧ـ الحواشي المفهمة شرح المقدمة، لابن الناظم، مطبوع.

١٨ـ الفواكه الدنية، مطبوع.

١٩ـ شرح الشافية، للجاربردي، مطبوع.

٢٠ـ مراح الأرواح، مطبوع.

٢١ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب، للإمام الحميري، مطبوع.

٢٢ـ الفوائد المكية شرح الجزرية، تأليف محمد بن خليل، مخطوط.

٢٣ـ كنز المعاني شرح حرز الأماني، للإمام الجعبري، مطبوع.

٢٤ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، مطبوع

٢٥ـ غريب القرآن، لأبي حاتم السجستاني، مطبوع.

٢٦ـ تفسير مدارك التنزيل، للإمام النسفي، مطبوع.

٢٧ـ تفسير الجلالين، المحلي والسيوطي، مطبوع.

٢٨ـ فتح الباري، شرح صحيح البخاري، لابن حجر، مطبوع.

٢٩ـ تفسير ابن فورك.

٣٠ـ تفسير الكشف والبيان للثعلبي، مطبوع.

٣١ـ الإمام في بيان أدلة الأحكام للعز بن عبد السلام، مطبوع.

٣٢ـ عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني، لابن طيفور، رسائل علمية، وكان النقل منه من خلال كتاب الاحتجاج.

٣٣ـ درة الفريد وقواعد القرآن، لأبي الغازي عبيد الله بن مهادر خان، وهو مخطوط فارسي.

٣٤ـ منهل العطشان في رسم القرآن لطاهر بن عرب وهو بالفارسية، وقد نقل منه كثيرا، وقد ترجمته إلى العربية، وطبع.

هذا ما استطعت الوقوف عليه من مصادر المؤلف، وهناك بعض المصادر المشرقية الخاصة التي لم أستطع الوقوف عليها، والله أعلم.

المبحث الثالث:

عملي في الكتاب

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسخة المطبوعة على الحجر قديما، وهي نسخة في سبع مجلدات، تتميز بجمال الخط، ودقة الكاتب، وفهمه لما هو مقدم عليه من عمل، وقد تلخص عملي في هذا الكتاب على ما يلي:

أولا: كتبت النص وفق قواعد الإملاء الحديثة.

ثانيا: رتبت فقرات الكتاب، بحسب سياق الكلام، بما يجعل القارئ يصل إلى ما يريد بسهولة ويسر.

ثالثا: كتبت الآيات القرآنية بخط المصحف ووضعتها بين مزهرتين ﴿ ﴾، أما الكلمات التي لم تكتب بخط المصحف المعروف عندنا فقد وضعتها بين قوسين (( ))، وبذلك يظهر للمقارن الفرق بين المصاحف الطبوعة عندنا وبين هذا الكتاب.

رابعا: خرجت الآيات القرآنية في الهامش في المقدمة، ولأن الكتاب قرر رسم الآيات بداية من الفاتحة حتى الناس فقد وضعت الآيات القرآنية المشروحة كاملة برقمها قبل شرحها باللون الأحمر في منتصف السطر، وذلك لأمور:

- حتى تسهل المقارنة بين الرسم العثماني الموجود في مصاحفنا، والرسم العثماني الذي وصفه المؤلف.

- ليسهل التعرف على أماكن الكلمات القرآنية في مواضعها.

- ليسهل التعرف على رقم الآيات دون ذكره عند كل كلمة.

خامسا: خرجت النصوص من أماكنها، وذكرت ذلك في الهامش.

سادسا: ترجمت بقدر الإمكان للأعلام المذكورين في الكتاب وذلك في الهامش.

سابعا: خرجت القراءات القرآنية من معجم القراءات القرآنية، وكتاب النشر، والكشاف، وذلك ليتعرف القارئ على القراءات المتواترة بسهولة ويسر.

ثامنا: قارنت بين النسخ الثلاث وبينت الفروق في هامش النسخة.

تاسعا: عقدت باب للفهارس العلمية التي يحتاجها الكتاب.

وختاما هذا جهد المقل، وأسأل الله أن أكون قد وفقت في هذه الخطة.

المبحث الرابع:

وصف النسخ

للكتاب نسخة مخطوطة في المكتبة السعيدية في حيدر آباد في الهند في مجلدين، الأول: في ٤٣٨ ورقة، والثاني ٤٢٩ ورقة[١].

والنسخة المطبوعة على الحجر في مطبعة حيدرآباد بالهند بين سنة ١٣٣٢ و ١٣٣٩ هجرية، وهي نسخة رائعة الخط، مرتبة ومنسقة، كتبت فيها الكلمات القرآنية بصورة دقيقة بالرسم العثماني المراد كتابة المصحف به، غير أنه كعادة الكتاب والمؤلفين القدماء لم يعتني بالفصلات أو الفقرات مما جعل الكتاب يصعب قراءته للوهلة الأولى، والكتاب في سبعة مجلدات، هذا وصفها:

المجلد الأول: في ٧٢٠ صفحة، وفيه المقدمة والمقالة الأولى، ثم السور من الفاتحة حتى نهاية سورة النساء.

المجلد الثاني: في ٦٤٤ صفحة، ويتضمن من سورة المائدة حتى نهاية سورة التوبة.

المجلد الثالث: في ٥١٠ صفحة، وفيه من سورة يونس حتى نهاية سورة النحل.

المجلد الرابع: في ٧٣٥ صفحة، وفيه من سورة الإسراء حتى نهاية سورة الفرقان.

(١) الفهرس الشامل الجزء الخاص بالمصاحف: ٤٨٠.

المجلد الخامس: في ٦٠٠ صفحة وفيه من سورة الشعراء حتى نهاية سورة يس.

المجلد السادس: في ٦٨٠ صفحة وفيه من سورة الصافات حتى نهاية سورة الحجرات.

المجلد السابع: في ٧٩٨ صفحة، وفيه من سورة ق حتى آخر القرآن.

والكتاب مكتوب بخط النسخ الجميل، في كل صفحة ٢١ سطرا، وفي كل سطر حوالي ٩ كلمات.

ونسختين غير كاملتين، وقد اتخذتهما نسخ مساعدة:

النسخة الأولى: (خ):

عدد أوراقها: ٤٨٢ ورقة، وكل ورقة: ٢٧ سطرا، وعدد كلمات كل سطر ١٧ سطرا تقريبًا، خط النسخة واضح جدا، وهو شبيه بالثلث، تنتهي عند الآية (٦٧) من سورة النحل، ولم يعرف كاتبه.

النسخة الثانية: (ر):

عدد أوراقها ٤٦٤ ورقة، كل ورقة (٢٥) سطرا، وكل سطر ١١ كلمة تقريبا، خط النسخة فارس مختلط بالنسخ واضح جدا، وهي غير مرتبة تبدأ من الصفحة العاشرة وحتى آخر التوبة، ولا يعرف كاتبها.

صور المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرب الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ونزل القرآن شفاء للسقم ومحاه لرسوم الظلم ضياء للظلم والصلوة والسلام على سيد العرب والعجم لولاه لم يخرج الدنيا من العدم محمد المبعوث للتبليغ الاعم المخصوص بالشرف الاعظم وعلى آله خيار الامم واصحابه الهادين الى الطريق الاقوم **اما بعد** فيقول العبد المذنب الخاطى محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين احمد النائطى الاركاتى غفر الله له ولوالديه واعزهم باعز منزل لديه ان الاستاذ النحرير ملاذ الصغير والكبير راقى مراقى العلم والحكم حامى مراسى الحلم والكرم حافل العلوم معقولا ومنقولا كافل الفهوم فروعا واصولا صاحب الذكر والتقوى صاحب الفكر والفتوى مولانا ومولانا منبع الفيض الجارى ابا العياش عبد العلى محمد بن نظام الملة والدين الانصارى متعه الله بنعيم جنانه ولا حرمنا من فيوضه وبركاته تلذ اذنى بما بلطيف مقاله وحرضنى باوعظ اقواله على انفاق الانفاس فى تصنيف كتاب ليكون تذكرة حسنة عند الاحباب فان الكتاب

صدقة جارية والى انظار الرجال سارية فاشرببت فى قلبى نصح موعظته ورأيتها من منن الرب وموهبته فترددت فى انى الآن اركض الجواد وعلام اثنى شفرلال المداد لان العلوم قد نضبت نارة وكادت تمحى آثاره ورسمت البلاغة على الصفاء وركبت الدراية على متن العميلاء ضلع الشرف والفضل وذاع الرذل والجهل لكن لما كان امر الاستاذ الاكرم بالانقياد ومد عاضدة حث اعز الامراء المزايا برى الرشاد افخرهم خصالا واحسنهم خصالا نجل الرئيس والاجاه الكبير المحسان ثابت جنك بهادر عبد الغفار خان احسن الله حاله وزين بالغرة الغراء ماله فلم اجد للعدول مناصا وعن الايتمار محيصا ولا مخاصا سعيت الى القبول ورتبت فى اسعاف المسؤل ثم نظرت فيها آختاره سطرا فان العزم لم يثنه وامن الفنون الا وقصوا سنهاوطرا فبعد التنبا والتوسع فؤادى واستقرت قريحتى على ان اؤلف كتابا فى رسم القرآن المجيد وارصف ابوابا فى نظم الرشيق المشيد فانه علم حرى يلجأ اليه كل من بلغ التمييز وهو من اسمى العلوم شانا وابهاها بيانا وبرهانا حارت فى دقائقه آراء البلغاء ودارت بر الفقا افكار الفهماء ولم يصل الينا من كتبه الا ما لا يسمن ولا يغنى من جوع لا يروى الغليل ولا يسكن الملسوع فشمرت الذيل عن الساق لتحرير هذه الاوراق سلكت فيه جادة الانصاف وثنيت المطية عن ساق الاعتساف قضيت حق التنقيح فى كل باب حتى ميزت بين القشر واللباب تقصيت فيه غاية التوضيح وما تشبثت الا بالقول الراجح الصحيح ولم آل الى التصريح بالاطناب بغية افادة الطالب ولمرام الثواب بيد ان ملاك هذا العلم محض الاتباع ولا سبيل الى تحصيله بغير السماع فالاجمال فيما لا مساس بمعتر الناس اجملهو اقتار عن صرف البضاعة المزجاة من القرطاس

صح

وغيره وبرسم التاء فى الآخر هاء مع النقطتين ان شرطية بكسرة النون فى الوصل امرؤا باثبات همزة الوصل وبضم الراء وبرسم الهمزة المضمومة المتطرفة واوا السبق الضم وبزيادة الالف بعد الواو مع انه مفرد تشبيها بواو الجمع فى التطرف كما نص عليه الدانى والسيوطى فى الاتقان وقال الدانى نقلا عن نصير فى النساء وان امرؤا هلك بالواو والالف هلك بالفتحات ماض معلوم ليس من الافعال الناقصة له موصول وله بالتحريك مرفوع وله موصول اخت برسم الهمزة المضمومة الفا للابتداء وبتطويل التاء وفاتان فلها موصول نصف بكسر النون وسكون الصاد مرفوع مضاف ما ترك بالفتحات ماض معلوم وهو اختلف فى الهاء ضما وسكونا يرثها بالياء التحتانية مفتوحة وكسر الراء على التذكير والبناء للفاعل وبرفع الثاء المثلثة وبصل الضمير ان شرطية برسمت منفصلة بالاتفاق لم يكن بالياء التحتانية على التذكير لها موصول ولد كما تقدم فان بوصل الفاء شرطية منفصلة عن الفعل كانتا باثبات الالف بعد الكاف لانها مبدلة من الواو وباثبات الالف فى الآخر للتطرف اثنتين باثبات همزة الوصل فلهما موصول الثلثان باثبات همزة الوصل وبضم اللام بين الثاءين وبحذف الالف قبل النون علامة الرفع لو نطقا وبكسر النون وتلك موصول بالاتفاق مكتب بن ابى طالب ومالك موصولة ترك كما تقدم ان شرطية برسمت منفصلة عن الفعل كانوا باثبات الالف بعد الكاف كما تقدم وبزيادة الالف بعد واو الجمع اخوة بكسر الهمزة ورسمها الفا للابتداء وبرسم التاء فى الآخر هاء مع النقطتين رجالا بكسر الراء وتخفيف الجيم جمع رجل وباثبات الالف بعد الجيم وقاتا منصوب وبالالف فى الآخر عوض التنوين ونساء باثبات الالف بعد السين وبحذف صورة الهمزة المتطرفة بعد الالف ووضع بجودة موقعها وبدون الالف عوض التنوين بعدها بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين خطا فللذكر بوصل الفاء وبحذف همزة الوصل لدخول لام الجر فهو لا يبين لفاقا

وبتشديد الذال وفتحها وفتح الكاف مثل بكسر الميم وسكون المثلثة مرفوع مضاف حظ بفتح الحاء المهملة وتشديد الظاء المشالة مخفوض مضاف الانثيين باثبات همزة الوصل وبضم الهمزة بعد اللام تثنية الانثى وبيائين يا البنية وياء الاعراب علامة الجر ولم يسقط الياء لاجتماع مثلين خطا لئلا يلتبس الجمع بالمرفوع يبين بالياء التحتانية مضمومة وفتح الباء الموحدة وكسر الياء التحتانية مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب التفعيل مرفوع الله باثبات همزة الوصل مرفوع لكم موصول ان اختلف فى الميم سكونا وضما ان ناصبة للفعل تضلوا بالتاء الفوقانية مفتوحة وكسر الضاد المعجمة وضم اللام مشددة على الخطاب والبناء للفاعل وبحذف نون الرفع للنصب وبزيادة الالف بعد الواو واشقا تقدم بكل بوصل الباء الجارة وتشديد اللام مضاف شىء بسياء

واحدة وقاتا ساكنة وبحذف صورة الهمزة المتطرفة

بعدها ووضع بجودة موقعها عليم مرفوع

آية بالاتفاق

تمت بالخير

[illegible]

[illegible]

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة ويقال سورة العقود أيضا

مائة وعشرون آية وعند البصري ثلث وعشرون وعند المدنيين والشامي اثنتان وعشرون واختلفوا في حشوها أيضا وستعرف في مواقعها ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم كما تقدم في الفاتحة يأيها بحذف الألف من حرف الندآء وبوصل اليآء بهمزة ايها وهي بتشديد اليآء مضمومة واثبات الألف في الآخر وفاقا الذين باثبات همزة الوصل وبلام واحدة مشددة وكسر الذال ءامنوا بالف واحدة قبلها مجعودة في الابتداء وبفتح الميم ماض معلوم من باب الافعال وبزيادة الالف بعد واو الجمع أوفوا بفتح الهمزة وضم الفاء امر من باب الأفعال وبزيادة الألف بعد واو الجمع بالعقود باثبات همزة

الوصل متصلة بالبآء الجارة وبضم العين والقاف جمع عقد آية عند المكي والمدنيين والشامي والبصري أحلت برسم الهمزة المضمومة في الابتدآء الفا وبكسر الحآء المهملة وتشديد اللام مفتوحة ماض مبني للمفعول من باب الأفعال وبتطويل تآء التانيث ساكنة لكم موصول واختلف في الميم سكونا وضما بهيمة بفتح البآء على زنة فعيلة وبرسم التآء في الآخر هآء مع النقط مرفوعة مضافة الأنعام باثبات همزة الوصل وبفتح الهمزة بعد اللام جمع نعم وباثبات الالف بعد العين على الاكثر وحذفها الجزري الأحرف استثنآء ما يتلى بالياء التحتانية مضمومة وفتح اللام على التذكير والبنآء للمفعول وبرسم الالف في الآخر يآء لوقوعها رابعة على مراد الامالة عليكم موصول واختلف في الميم سكونا وضما غير منصوب مضاف محلي بضم الميم وكسر الحآء المهملة واللام المشددة على اسم الفاعل من باب الافعال اصله محلين على لفظ الجمع حذفت النون للاضافة واثبتت اليآء خطا وفاقا كما نص عليه الداني وذلك لئلا يلتبس بالمفرد وانما سقطت في اللفظ للدرج الصيد باثبات همزة الوصل وبفتح الصاد وسكون اليآء وانتم اختلف في الميم سكونا وضما حرم بضم الحآء المهملة والرآء مرفوع إن بكسر الهمزة وتشديد النون الله باثبات همزة الوصل يحكم بالياء التحتانية مفتوحة وضم الكاف على التذكير والبنآء للفاعل مرفوع وباظهار الميم عند الكل سوى ابي عمرو فانه يدغمها في ميم ما يريد بالياء التحتانية مضمومة على التذكير والبنآء للفاعل من باب الافعال مرفوع آية بالاتفاق يأيها الذين ءامنوا الكل كما تقدمت انفا لا تحلوا

للفاعل ولا هم اختلف في الميم سكونا وضما يذكرون بالياء التحتانية مفتوحة وبتشديد الذال المعجمة والكاف مفتوحتين أصله يتذكرون على الغيب والبناء للفاعل من باب التفعل ادغمت التاء في الذال بالاتفاق وإذا ما أنزلت سورة الكل كما تقدم نظر ماض معلوم وبفتح الظاء المعجمة المشالة بعضهم مرفوع وبوصل الضمير واختلف في الميم سكونا وضما الى بالياء بعض هل يريكم بالياء التحتانية مفتوحة وفتح الواو وبرسم الالف بعدها ياء تغليبا للاصل على مراد الامالة على التذكير والبناء للفاعل وبوصل الضمير واختلف في الميم سكونا وضما وادغاما في ميم ثم وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه وهي جارة أحد بالتحريك ثم كما تقدم انصرفوا ماض من باب الانفعال باثبات همزة الوصل وبزيادة الالف بعد واو الجمع صرف ماض معلوم وبفتح الراء قبلها صاد مهملة الله باثبات همزة الوصل مرفوع قلوبهم كما تقدم الا انه منصوب بأنهم بوصل الباء الجارة وبفتح الهمزة وتشديد النون وبوصل الضمير واختلف في الميم سكونا وضما قوم مرفوع منون لا يفقهون بالياء التحتانية مفتوحة وفتح القاف على الغيب والبناء للفاعل اية بالاتفاق لقد بوصل لام الابتداء واختلف في الدال اظهارا وادغاما في جيم جاءكم وهو ماض معلوم وباثبات الالف بعد الجيم وفاقا وبحذف صورة الهمزة المتطرفة بعد الالف ووضع مجعودة موقعها واختلف في الميم سكونا وضما رسول كما تقدم من جارة أنفسكم بفتح الهمزة وضم الفاء جمع نفس عند الجمهور وقرئ بفتح الفاء افعل التفضيل بمعنى اشرفكم وافضلكم وقيل وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة وعائشة رضي الله عنهما كذا في الكشاف والرسم صالح لهم وبوصل الضمير واختلف في الميم سكونا وضما عزيز بعين مهملة وزايين على زنة فعيل مرفوع عليه بوصل الضمير ما عنتم ماض معلوم وبكسر النون وبتشديد التاء واختلف في ميم

الضمير سكونا وضما حريص بالحاء والراء والصاد المهملات على زنة فعيل مرفوع عليكم بوصل الضمير واختلف في الميم سكونا وضما بالمؤمنين باثبات همزة الوصل متصلة بالباء الجارة وبرسم الهمزة الساكنة بين الميمين واوا ووضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين وبكسر الميم الثانية جمع اسم الفاعل من باب الافعال رءوف بفتح الراء وبحذف احدى الواوين بعدها كراهة اجتماع صورتين متفقتين وبوضع مجعودة بعد الراء على اختيار حذف الواو صورة الهمزة ووضع واو حمراء قبل الفاء على اختيار حذف واو البنية هذا على قراءة بالهمزة والواو واما على قراءة القصر فوضع المجعودة فوق الواو وقد تقدم تحقيقه مستوفى في البقرة الاولى مرفوع وكذا رحيم اية بالاتفاق فإن شرطية وبوصل الفاء تولوا بالفتحات وتشديد اللام اصله تتولوا على الخطاب والبناء للفاعل من باب التفعل حذف احدى التاءين تخفيفا وبحذف نون الرفع للجزم على الشرط وبزيادة الالف بعد واو الجمع فقل امر بوصل الفاء حسبي بفتح الحاء وسكون السين المهملتين وفتح ياء الاضافة بالاتفاق الله كما تقدم لا إله بحذف الالف بعد اللام بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره وبفتح الهاء لانه اسم لا النافية للجنس الاحرف استثناء هو عليه بوصل الضمير توكلت بالفتحات وتشديد الكاف ماض معلوم من باب التفعل وبتطويل تاء المتكلم وهو اختلف في الهاء ضما وسكونا رب بتشديد الباء مرفوع مضاف العرش العظيم كلاهما باثبات همزة الوصل وبجر العظيم عند الجمهور على انه نعت العرش وقرئ مرفوعا على نعت رب كذا في الكشاف والرسم صالح اية بالاتفاق

تم المنزل الثاني ويتلوه المنزل الثالث من سورة يونس عليه السلام

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات

عند الجمهور وعشر عند الشامي واختلف في حشوها ايضا
وستعرف في مواقعها ان شاء الله تعالى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ كما تقدم في الفاتحة الٓرٰ
بوصل اللام بالراء بالاتفاق كما نص عليه الجزري في النشر ليست
باية كما صرح به السيوطي في الاتقان تِلْكَ اٰيٰتُ بالف واحدة قبلها
مجمودة في الابتداء وبحذف الالف بعد الياء التحتانية وبتطويل التاء
لانه جمع مؤنث سالم مرفوع مضاف الْكِتٰبِ باثبات همزة الوصل
وبحذف الالف بعد التاء الفوقانية الْحَكِيْمِ باثبات همزة الوصل
مخفوض اية بالاتفاق اَكَانَ بهمزة الاستفهام وباثبات الالف

بعد الالف.

بعد الكاف لِلنَّاسِ بحذف همزة الوصل لدخول لام الجر وباثبات الالف
بعد النون وقافا عَجَبًا بفتح العين المهملة والجيم منصوب
عند الجمهور على انه خبر كان وان اوحينا
اسمه وبالالف في الاخر عوض التنوين وقرا ابن مسعود عَجَبٌ بالرفع على انه
اسم كان وان اوحينا خبره او على ان كان تامة كذا في الكشاف والبيضاوي
والرسم لا يساعده اَنْ مصدرية اَوْحَيْنَا بفتح الهمزة والحاء المهملة
ماض معلوم من باب الافعال وباثبات الف الضمير للتطرف اِلٰى
بالياء رَجُلٍ مِّنْهُمْ جارة وبوصل الضمير واختلف في ميم سكونا وضما
اَنْ بفتح الهمزة وسكون النون مفسرة او مخففة من المثقلة اَنْذِرِ
بفتح الهمزة وكسر الذال المعجمة امر من باب الافعال كسرت الراء
في الوصل النَّاسَ باثبات همزة الوصل منصوب والباقي كما تقدم
وَبَشِّرِ بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة مشددة امر من باب التفعيل
كسرت الراء في الوصل الَّذِيْنَ باثبات همزة الوصل وبلام واحدة مشددة
وكسر الذال اٰمَنُوْا بالف واحدة قبلها مجمودة وفتح الميم ماض معلوم من باب الافعال
وبزيادة الالف بعد واو الجمع اَنَّ بفتح الهمزة وتشديد النون لَهُمْ
بوصل لام الجر واختلف في الميم سكونا وضما قَدَمَ بفتح القاف
والدال منصوب مضاف صِدْقٍ بكسر الصاد وسكون الدال المهملتين
عِنْدَ منصوب مضاف رَبِّهِمْ بتشديد الباء الموحدة ووصل
الضمير واختلف في الميم سكونا وضما قَالَ باثبات الالف بعد القاف
الْكٰفِرُوْنَ باثبات همزة الوصل وبحذف الالف بعد الكاف جمع
اسم الفاعل اِنَّ بكسر الهمزة وتشديد النون هٰذَا بحذف الالف

بِالْمُهْتَدِيْنَ باثبات همزة الوصل متصلة بالباء الجارة جمع اسم الفاعل
من باب الافتعال اية بالاتفاق وَاِنْ شرطية رسمت منفصلة عن
الفعل بالاتفاق عَاقَبْتُمْ ماض معلوم من باب المفاعلة وباثبات
الالف بعد العين على الاكثر وحذفها الجزري واختلف في الميم سكونا
وضما فَعَاقِبُوْا بوصل الفاء وبكسر القاف امر من باب المفاعلة وباثبات
الالف بعد القاف على الاكثر وحذفها الجزري وزيادة الالف بعد واو الجمع
وقرئ وان عَقَبْتُمْ فَعَقِّبُوْا على اذ عقبتم ماض معلوم من باب
التفعيل وعقبوا امر منه ولا يساعده الرسم الا رسم الجزري فانه
حذف الالف في اللفظين بعد العين بِمِثْلِ بوصل الباء الجارة وبكسر الميم
وسكون الثاء المثلثة مضاف مَا عُوْقِبْتُمْ بضم العين المهملة وكسر
القاف على الماضي المبني المفعول من باب المفاعلة بالاتفاق واختلف
في ميم الضمير ضما وسكونا به موصول وَلَئِنْ بوصل لام الابتداء
مفتوحة وبكسر الهمزة وسكون النون شرطية رسمت الهمزة ياء على
مراد الوصل والتثنين وبوضع مجمودة عليها صَبَرْتُمْ ماض معلوم
وبفتح الباء الموحدة واختلف في الميم سكونا وضما لَهُوَ بوصل لام الابتداء
مفتوحة واختلف في الهاء ضما وسكونا خَيْرٌ مرفوع لِّلصّٰبِرِيْنَ بحذف
همزة الوصل لدخول لام الجر وبحذف الالف بعد الصاد جمع اسم الفاعل
اية بالاتفاق وَاصْبِرْ باثبات همزة الوصل وبكسر الباء الموحدة
وسكون الراء امر وَمَا صَبْرُكَ بفتح الصاد المهملة مصدر مرفوع
مضاف اِلَّا حرف استثناء بِاللّٰهِ باثبات همزة الوصل متصلة بالباء
الجارة وَلَا تَحْزَنْ بالتاء الفوقانية مفتوحة وفتح الزاي نهي على الخطاب

وبجزم النون عَلَيْهِمْ بوصل الضمير واختلف في الهاء كسرا وضما وفي الميم سكونا
وضما وَلَا تَكُ بالتاء الفوقانية مفتوحة نهي على الخطاب وبجزم النون
وبضم الكاف وحذف النون الساكنة بعده فِيْ ضَيْقٍ قرا ابن
كثير بكسر الضاد المعجمة وسكون الياء التحتانية على انه مصدر ضاق
صدره يضيق ضيقا بالكسر وقرا الباقون بفتح الضاد وسكون الياء
اما مصدر من ضاق صدره يضيق ضيقا بالفتح قال الزمخشري
في الكشاف ويجوز ان يكون الضيق والضيق مصدرين كالقيل
والقول انتهى واما صفة على وزن فيعل فاصله ضَيِّقٌ حذفت الياء
فصار ضيق مثل هَيْنٍ ولَيْنٍ قاله ابو عبيدة ذكره الزمخشري وغيره
وقيل الضيق بالفتح مصدر ... اسم فوزنه فعل فلم يحذف
منه شيء مِّمَّا من جارة وما مصدرية رسمت موصولة بالاتفاق
وباثبات الالف يَمْكُرُوْنَ بالياء التحتانية مفتوحة وضم الكاف على
الغيب والبناء للفاعل اية بالاتفاق اِنَّ بكسر الهمزة وتشديد النون
اللّٰهَ باثبات همزة الوصل منصوب مع بالتحريك مضاف الَّذِيْنَ كما
تقدم اتَّقَوْا باثبات همزة الوصل وبفتح التاء الفوقانية مشددة وفتح
القاف ماض معلوم من باب الافتعال وبزيادة الالف بعد واو الجمع وَالَّذِيْنَ
كما تقدم هُمْ مبتدأ مفصولا عن الَّذِيْنَ بالاتفاق واختلف في الميم سكونا
وضما وادغاما في ميم مُّحْسِنُوْنَ وهو بكسر السين جمع اسم الفاعل من باب
الافعال وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه اية بالاتفاق

ربع

تم المنزل الثالث ويتلوه المنزل الرابع ان شاء الله تعالى سبحٰن الذي اسرٰى

بسم الله الرحمن الرحيم ٢

سورة الاسراء وتسمى سورة بنى اسرائيل وسورة سبحان ايضا

مائة واحدى عشرة اية عند الكوفيين وعشر ايات عند الباقين
واختلف فى حشوها ايضا وستعرف فى مواقعها ان شاء الله تعا
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سُبْحٰنَ بحذف الالف بعد الحاء
بالاتفاق كما نص عليه الدانى وغيره منصوب مضاف الَّذِىْٓ
باثبات همزة الوصل وبلام واحدة مشددة اَسْرٰى بفتح الهمزة والراء
ماض معلوم من باب الافعال وبرسم الالف فى الاخر ياء لورود عمار ابعرّ على
مراد الامالة بِعَبْدِهٖ بوصل الباء الجارة لَيْلًا منصوب على الظرف
وبرسم التنوين الثانى الاخر منكر عند الجمهور وقرأ عبد الله وحذيفة

رضى الله عنهما مِنَ الَّيْلِ اى بعض الليل كذا فى الكشاف ولا يساعده الرسم
مِّنَ جارة فتحت النون وصلا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كلاهما باثبات همزة الوصل
وباثبات الالف بعد الراء فى الثانى بالاتفاق مخفوضان اِلَى ب الياء
الْمَسْجِدِ كما تقدم الْاَقْصَا باثبات همزة الوصل وبفتح الهمزة بعد اللام
وبالالف فى الاخر بعد الصاد المهملة بالاتفاق وهى من الاحرف السبعة
التى رسمت بالالف على اللفظ مع انها من ذوات الياء كما نص عليه
الدانى والشاطبى وغيرهما الَّذِىْ كما تقدم بٰرَكْنَا ماض معلوم من
باب المفاعلة وبرسم بحذف الالف بعد الباء الموحدة كما نص عليه
الدانى وغيره وباثبات الف الضمير المتطرف حَوْلَهٗ بفتح الحاء المهملة وسكون
الواو منصوب وبوصل الضمير لِنُرِيَهٗ بوصل لام كى مكسورة وبالنون
مضمومة وكسر الراء على التعظيم والبناء للفاعل من باب الافعال
عند الجمهور وبالنصب بتقدير ان وبوصل الضمير وقرأ الحسن بالياء
التحتانية على الغيب على طريقة الالتفات من التكلم الى الغيبة
مِنْ جارة اٰيٰتِنَا بالف واحدة قبلها مجودة فى الابتداء وبحذف
الالف بعد الياء التحتانية لانه جمع مؤنث سالم وباثبات الف الضمير
المتطرف اِنَّهٗ بكسر الهمزة وتشديد النون وبوصل الضمير وباظهار
الهاء عند الجمهور وادغمها ابو عمرو فى هاء هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ كلاهما
باثبات همزة الوصل مرفوعان اية بالاتفاق وَاٰتَيْنَا بالف واحدة
قبلها مجودة وفتح التاء الفوقانية وسكون الياء ماض معلوم من باب
الافعال وباثبات الف الضمير المتطرف مُوْسَى برسم الالف المقصورة
فى الاخر ياء بالاتفاق وباثباتها خطا مع سقوطها لفظا للوصل الْكِتٰبَ

وقال زيدت الالف بعد الواو تشبيها بالالف الواقعة
بعد واو الضمير ثم هو مرفوع وبوضع مجودة على الواو
بِكُمْ موصول واختلف فى الميم سكونا وضما رَبِّىْٓ
بتشديد الباء وسكون ياء الاضافة بالاتفاق لَوْلَا حرف
شرط دُعَآؤُكُمْ بضم الدال وباثبات الالف بعد العين
بالاتفاق وبرسم الهمزة المضمومة بعد الالف واوا وبوضع مجودة
عليها وبدون زيادة الالف بعد الواو لوقوعها حشوا بلحوق
الضمير واختلف فى الميم سكونا وضما فَقَدْ بوصل الفاء
كَذَّبْتُمْ بتشديد الذال مفتوحة ماض معلوم من باب
التفعيل وبضمير المخاطبين على المشهورة واختلف فى الميم سكونا
وضما وقرئ فقد كَذَبَ الْكٰفِرُوْنَ باظهار الفاعل
كذا فى الكشاف وهى قراءة ابن مسعود وابن عباس وابن
الزبير رضى الله عنهم كذا فى فتح البارى ولا يساعدها
الرسم فَسَوْفَ بوصل الفاء فى الابتداء وبينه الفاء الاخيرة
على الفتح حرف تسويف يَكُوْنُ بالياء التحتانية مفتوحة
على التذكير فى المشهورة وقرأ ابو السمال وابو المتوكل
وعيسى بن عمر وابان بن تغلب بالتاء الفوقانية على التانيث
والرسم صالح له وعلى الوجهين مرفوع لِزَامًا بكسر اللام على
المشهورة مصدر لازم يلازم وباثبات الالف بعد الزاى
بالاتفاق كما ضبطه الدانى منصوب وبالالف فى الاخر
عوض التنوين وقرئ بفتح اللام بمعنى اللزوم كالثبات والثبوت

كذا فى الكشاف وهى قراءة ابى السمال اسنده ابو حاتم
السجستانى عن ابى زيد عنه ونقلها الهذلى
عن ابان بن تغلب كذا فى فتح البارى
والرسم صالح له اية
بالاتفاق

تاريخ طبع مجلد

سنه ١٣٢٩ ف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

ويقال لها سورة الظلة ايضا كذا في حرز الاماني وشرح كنز المعاني مائتان وعشرون وسبع آيات عند الكوفيين والشامي والمدني الاول وست عند المكي والمدني الاخير والبصريين واختلف في حشوها ايضا كما ستقف عليها في مواضعها ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

طسم رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الجزري في النشر و السيوطي في الاتقان آية عند الكوفيين تلك بكسر التاء الفوقانية وسكون اللام وفتح الكاف ءايت بالف واحدة قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء وتحذف الالف بعد الياء التحتانية وبياء واحدة بالاتفاق وبتطويل التاء لانه جمع مؤنث سالم مرفوع مضاف الكتب باثبات همزة الوصل وتحذف الالف بعد التاء الفوقانية بالاتفاق المبين

باثبات همزة الوصل اسم فاعل من ابان مخفوض آية بالاتفاق لعلك بالفتحات وبتشديد اللام الثانية وتوصل الضمير باخع اسم فاعل وبالف بعد الباء الموحدة على الاكثر وحذفها الجزري وبالخاء المعجمة والعين المهملة مرفوع منون على قطع الاضافة اى قاتل ومهلك نفسك بفتح النون وسكون الفاء ونصب السين باعمال باخع فيه على المشهورة و روى عن قتادة باخع نفسك باضافة باخع وجر نفسك كذا في الكشاف والرسم محتمل له تشهد بوصل الضمير على الوجهين الا موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره اصله ان بفتح الهمزة وسكون النون ناصبة الفعل ولا النافية يكونوا بالياء التحتانية مفتوحة على الغيب وتحذف نون الرفع للنصب وبزيادة الالف بعد واو الجمع مؤمنين برسم الهمزة الساكنة بين الميمين واوا لانضمام السابق وتوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين و بكسر الميم الثانية جمع اسم الفاعل من باب الافعال آية بالاتفاق ان شرطية وبادغام النون في نون نشا وبدون السكون على المدغم والتشديد على المدغم فيه وهو بفتح النون والشين المعجمة على التعظيم والبناء للفاعل وترسم الهمزة الساكنة المتطرفة بعد الشين الفا وتوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين مجزوم على الشرط ننزل بالنون مضمومة قراءة نافع وابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح النون الثانية وتشديد الزاي مكسورة على التعظيم من باب التفعيل والبناء للفاعل وقرأ الباقون بسكون النون وكسر الزاي مخففة من باب الافعال مجزوم على الجزاء وهي القراءة المشهورة وقرئ ولو شئنا لانزلنا كلاهما ماضيين وبلو موضع ان كذا في الكشاف ولا يساعده الرسم عليهم بوصل الضمير

والالحاق في جميع المصاحف في الرسم رعاية للقراءتين على بالياء ان ناصبة الفعل يخلق بالياء التحتانية مفتوحة وضم اللام على التذكير والبناء للفاعل منصوب مثلهم بكسر الميم وسكون الثاء المثلثة منصوب وتوصل الضمير واختلف في ميمه سكونا وضما بلى حرف ايجاب وترسم الالف في الاخر ياء بالاتفاق كما نص عليه الداني وهو كما تقدم الخلق باثبات همزة الوصل وبفتح الخاء المعجمة واللام المشددة دالة على لفظ المبالغة وهي القراءة المشهورة وترسم بحذف الالف بين اللام والقاف كما نص عليه الداني والشاطبي ولعل ذلك ليصلح للقراءتين فانه قد قرئ بلفظ الخالق على اسم الفاعل من الخلق وحذف الالف بعد الخاء ليصلح للقراءة المشهورة قال صاحب الخزانة وهي قراءة الحسن والجحدري ووافقه صاحب الخلاصة وكلاهما احالاه الى شرح الرائية العليم باثبات همزة الوصل فعيل من العلم آية بالاتفاق انما بكسر الهمزة وتشديد النون وتوصل ما الكافة بالاتفاق امره بفتح الهمزة وسكون الميم مرفوع لبطلان عمل ان بما الكافة اذا بالالف اولا واخرا اراد بفتح الهمزة والراء ماض معلوم من باب الافعال وباثبات الالف بعد الراء بالاتفاق شيئا بالياء ساكنة بالاتفاق وتحذف صورة الهمزة المفتوحة بعد الياء وتوضع مجعودة موضعها منصوب وبالالف في الاخر عوض التنوين ان ناصبة الفعل يقول بالياء التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل منصوب وباظهار اللام عند الجمهور وادغمها ابو عمرو في لام له وهو موصول كن بضم الكاف

وسكون النون امر فيكون بوصل الفاء وبالياء التحتانية مفتوحة على التذكير من الافعال الناقصة قرأه ابن عامر والكسائي بالنصب عطفا على يقول وقرأ الباقون بالرفع على انه خبر محذوف اى فهو يكون والجملة معطوفة على جملة امره ان يقول له كن آية بالاتفاق فسبحن بوصل الفاء وتحذف الالف بعد الحاء بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره منصوب مضاف الذي كما تقدم بيده بوصل الباء الجارة مضاف الى الضمير ملكوت بفتح الميم واللام وضم الكاف وبتطويل التاء لانها اصلية مرفوع مضاف كل بتشديد اللام مضاف شيء بالياء الساكنة بالاتفاق وتحذف صورة الهمزة المكسورة المتطرفة بعد الياء وتوضع مجعودة موضعها واليه بوصل الضمير ترجعون بالتاء الفوقانية على الخطاب قرأ يعقوب بفتحها وكسر الجيم على البناء للفاعل وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول آية بالاتفاق

تمت

٠٤ هجرى ١٣

سُورَةُ وَالصَّافَّاتِ مِائَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ آيَةً

عند الجمهور سوى البصريين والمدني الاول فعندهما احدى
وثمانون آية واختلف في التفصيل ايضا وستقف عليه في مواقعها
ان شاء الله تعالى بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَالصّٰٓفّٰتِ بواو القسم
باثبات همزة الوصل وبحذف الالفين بعد الصاد المهملة
والفاء المشددتين المفتوحتين بالاتفاق قال الداني وما
اجتمع فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم في اكثر
المصاحف ورد بحذفهما جميعا سواء كان بعد الالف حرف مضعف
او همزة تذكر في التمثيل والصفت ثم قال وقد امعنت النظر
في ذلك في مصاحف اهل العراق الاصلية اذ عدمت النص في
ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك وبتطويل التاء لانه جمع
مؤنث سالم قرأه حمزة موافقة للسوسي باد غام التاء في
صاد صَفًّا لتقاربهما في المخرج واتباعا لابن مسعود واصحابه

رضي الله عنهم فانه قرأ بالادغام وهكذا بادغام التاء في الزاي
وفي الذال فيما بعد واظهرها الباقون وهو بفتح الصاد
المهملة وتشديد الفاء منصوب وبالالف في الآخر عوض
التنوين آية بالاتفاق فَالزّٰجِرٰتِ باثبات همزة الوصل متصلة
بالفاء وبحذف الالفين بعد الزاي والراء وبتطويل التاء لانه
جمع مؤنث سالم بالاتفاق كما تقدم زَجْرًا بفتح الزاي وسكون
الجيم منصوب وبالالف في الآخر عوض التنوين آية بالاتفاق
فَالتّٰلِيٰتِ باثبات همزة الوصل متصلة بالفاء وبحذف الالفين
بعد التاء الفوقانية والياء التحتانية وبتطويل التاء الاخيرة
لانه جمع مؤنث سالم والمراد من الصافات والزاجرات والتاليات
الملائكة ذِكْرًا بكسر الذال المعجمة وسكون الكاف منصوب
وبالالف في الآخر عوض التنوين آية بالاتفاق إِنَّ بكسر الهمزة
وتشديد النون إِلٰهَكُمْ بكسر الهمزة وبحذف الالف بعد
اللام بالاتفاق كما نص عليه الداني منصوب وبوصل الضمير
واختلف في الميم سكونا وضما لَوٰاحِدٌ بوصل لام التاكيد
مفتوحة وباثبات الالف بعد الواو على ضابط الداني وهو الاكثر
وحذفها الجزري مرفوع آية بالاتفاق رَبُّ بتشديد الباء
وبالرفع خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف اي هو رب مضاف
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كلاهما كما تقدم ما قبيل السورة الا انهما
مخفوضان وَمَا بَيْنَهُمَا منصوب وبوصل الضمير المثنى وَرَبُّ كما
تقدم الْمَشٰرِقِ باثبات همزة الوصل وبحذف الالف بعد الشين المعجمة

الياء وبوضع صحيحة موقعها عَلِيْمٌ فعيل من العلم مرفوع آية
يَمُنُّوْنَ بالياء التحتانية مفتوحة وضم الميم والنون المشددة بعدها
على الغيب والبناء للفاعل من المنة عَلَيْكَ بوصل الضمير اَنْ
بفتح الهمزة وسكون النون مصدرية والباء مقدرة اي بان ٨
اَسْلَمُوْا بفتح الهمزة واللام ماض معلوم من باب الافعال وبزيادة
الالف بعد واو الجمع قُلْ امر وبادغام اللام في لام لَا الناهية
وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه تَمُنُّوْا
بالتاء الفوقانية مفتوحة نهي على الخطاب والبناء للفاعل والباقي
كما تقدم الا انه بحذف نون الرفع للجزم وبزيادة الالف بعد
الواو عَلَيَّ بتشديد الياء مفتوحة بالاتفاق ادغمت الياء الاصلية
في ياء الاضافة اِسْلَامَكُمْ بكسر الهمزة مصدر على زنة الافعال
وباثبات الالف بعد اللام على الاكثر وحذفها الجزري منصوب
بنزع الخافض اي باسلامكم وبتضمين الفعل معنى الاعتداد
وقيل منصوب على انه مفعول له اي لاسلامكم وبوصل الضمير
واختلف في ميمه سكونا وضما بَلِ للاضراب وكسرت اللام للوصل
اللّٰهُ كما تقدم يَمُنُّ بالياء التحتانية مفتوحة وضم الميم وتشديد
النون على التذكير والبناء للفاعل مرفوع عَلَيْكُمْ بوصل الضمير
واختلف في الميم سكونا وضما اَنْ بفتح الهمزة وسكون النون
مصدرية والتقدير بان او لان وقرئ بكسر الهمزة ذكره الزمخشري
ولم يتعرض لتوجيهه صراحة اقول وبالله التوفيق انها تعليلية بمعنى
اذ على قول الكوفيين ويؤيده قراءة ابن مسعود اذ هداكم لانه ظرف

يتضمن التعليل ولعل الزمخشري اراد بذكر قراءة ابن مسعود
بعدها الايماء الى هذا هَدٰىكُمْ ماض معلوم وبفتح الدال المهملة
وبرسم الالف بعدها ياء تغليبا للاصل ومراد الامالة ترجو
بوصل الضمير واختلف في الميم سكونا وضما لِلْاِيْمَانِ بحذف همزة
الوصل لدخول لام الجر مصدر على زنة الافعال وباثبات الالف
بعد الميم في الاكثر وحذفها الجزري اِنْ شرطية رسمت مقطوعة
عن الفعل بالاتفاق كُنْتُمْ ماض من الافعال الناقصة وبضم الكاف
واختلف في الميم سكونا وضما صٰدِقِيْنَ بحذف الالف بعد الصاد
جمع اسم الفاعل آية اِنَّ اللّٰهَ كلاهما كما تقدم ما قبيل الورد
يَعْلَمُ كما تقدم الا انه لا ادغام غَيْبَ بفتح الغين المعجمة وسكون
الياء التحتانية منصوب مضاف السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كلاهما
كما تقدم وَاللّٰهُ كما تقدم الا انه مرفوع بَصِيْرٌ فعيل من البصر
مرفوع بِمَا بوصل الباء الجارة وباثبات الالف لان ما موصولة
او مصدرية تَعْمَلُوْنَ بالتاء الفوقانية على الخطاب عند الجمهور ع
سوى ابن كثير فانه قرأ بالياء على الغيب واتفقوا على الفتح
وفتح الميم على البناء للفاعل من العمل آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق اربعون وخمس آيات

بالاتفاق اجمالا وتفصيلا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قٓ رسمت على صورة الحرف نفسه لا على صورة النطق بها بالاتفاق كما نص عليها السيوطي في الاتقان ويأتي الكلام فيه وفيما بعده كما مر في صٓ وَالْقُرْآنِ باثبات همزة الوصل وبحذف الالف صورة الهمزة بعد الراء وبوضع مجعودة موقعها وباثبات الالف بعدها بالاتفاق وقرأ ابن كثير بحذف الهمزة ونقل فتحتها الى الراء والرسم صالح له مخفوض الْمَجِيدِ باثبات همزة الوصل فعيل من المجد اي ذي المجد والشرف مخفوض على نعت القرآن آية بَلْ للاضراب جاءت في جواب القسم عَجِبُوا ماض معلوم بكسر الجيم وبزيادة الالف بعد واو الجمع أَنْ بفتح الهمزة وسكون النون قيل تعليلية والصواب انها مصدرية بتقدير لام التعليل قبلها اي لان كذا قال السيوطي في الاتقان جَاءَهُمْ ماض معلوم وباثبات الالف بعد الجيم بالاتفاق وبحذف صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف وبوضع مجعودة موقعها

وترسم في المصحف المكي بالياء بين الجيم والالف ذكره الشاطبي وقال ليس معتفرا ثم اختلف في الميم سكونا وضما وادغاما في ميم مُنذِرٌ رويدون السكون على المد عمرو بالتشديد على المدغم فيه وهو بسكون النون وكسر الذال المعجمة مخففة اسم فاعل من باب الافعال مرفوع مِّنْهُمْ جارة وبوصل الضمير واختلف في ميمه سكونا وضما فَقَالَ بوصل الفاء وباثبات الالف بعد القاف الْكَافِرُونَ باثبات همزة الوصل وبحذف الالف بعد الكاف جمع اسم الفاعل هَٰذَا بحذف الالف من حرف التنبيه وبوصل الهاء بالذال وبالالف بعد الذال شَيْءٌ بالياء الساكنة بالاتفاق وبحذف صورة الهمزة المضمومة المتطرفة بعد الياء وبوضع مجعودة موقعها مرفوع عَجِيبٌ فعيل من العجب اي غريب مرفوع على نعت شيء آية أَإِذَا بالف واحدة قبلها مجعودة في الابتداء والمجعودة عوض عن همزة الاستفهام والالف مكسورة وبالالف بعد الذال قرأ روح وابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين والباقون سهلوا الثانية بين بين وادخل بينهما الفا ابو جعفر وقالون وابو عمرو وهشام بخلاف عنه ولذا رسمت مجعودة حمراء بعد الالف في مصحف الجزري لحمزة في الوقف وجهان التحقيق والتسهيل مِتْنَا ماض معلوم قرأه ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بضم الميم من مات يموت وقرأ الباقون بكسر الميم من مات يمات وكلاهما لغتان والتاء ساكنة بالاتفاق وباثبات الف الضمير المتطرف وَكُنَّا

على حذف الالفين فاحتملتها وجوه القراءة واما قول الداني انه بحذف الالفين في اكثر المصاحف فالجمع بين القولين ان الحذف في مصاحف العراق الاصلية مجمع عليه كما نص عليه الداني وهو مراد الجزري والله اعلم بالصواب ثم هو بتطويل التاء لانه جمع مؤنث سالم فِي الْعُقَدِ باثبات همزة الوصل وبضم العين المهملة وفتح القاف جمع العقدة آية وَمِن شَرِّ كما تقدم حَاسِدٍ اسم فاعل وباثبات الالف بعد الحاء المهملة على ضابط الداني وحذفها الجزري إِذَا كما تقدم حَسَدَ ماض معلوم وبفتح السين المهملة آية ٣٨ ع

سورة الناس

وتسمى المعوذة ست آيات عند غير المكي والشامي وعندهما سبع اختلف فيها تفصيلا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الكل كما تقدم اول سورة الفلق النَّاسِ باثبات همزة الوصل وباثبات الالف بعد النون وفاقا آية باتفاق مَلِكِ بفتح الميم وكسر اللام على الصفة المشبهة بالاتفاق فلا الف بعد الميم مخفوض عطفا على برب مضاف النَّاسِ كما تقدم آية بالاتفاق إِلَٰهِ بحذف الالف بعد اللام بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره مخفوض عطفا على برب مضاف النَّاسِ كما تقدم آية بالاتفاق مِن جارة شَرِّ كما تقدم في الفلق مضاف الْوَسْوَاسِ باثبات همزة الوصل وبفتح الواوين بينهما سين مهملة ساكنة وباثبات الالف بعد الواو الثانية على الاكثر وحذفها الجزري وهي اسم بمعنى الوسوسة وهي الصوت الخفي كزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فهو الوسواس بكسر الواو

الاولى والمراد به الشيطان سمي به مبالغة كأنه الوسوسة في نفسه آية عند المكي والشامي الْخَنَّاسِ باثبات همزة الوصل وبفتح الخاء المعجمة والنون المشددة على فعال للمبالغة وباثبات الالف بعد النون بالاتفاق كما ضبطه الداني آية بالاتفاق الَّذِي باثبات همزة الوصل وبلام واحدة مشددة يُوَسْوِسُ بالياء التحتانية مضمومة وفتح الواو الاولى وكسر الواو الثانية بينهما سين مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل من باب الفعللة فِي صُدُورِ بضم الصاد والدال المهملتين جمع الصدر مضاف النَّاسِ كما تقدم آية بالاتفاق مِنَ جارة فتحت النون في الوصل الْجِنَّةِ باثبات همزة الوصل وبكسر الجيم وفتح النون مشددة جمع الجن وبرسم التاء في آخرها مع النقط لا تف—

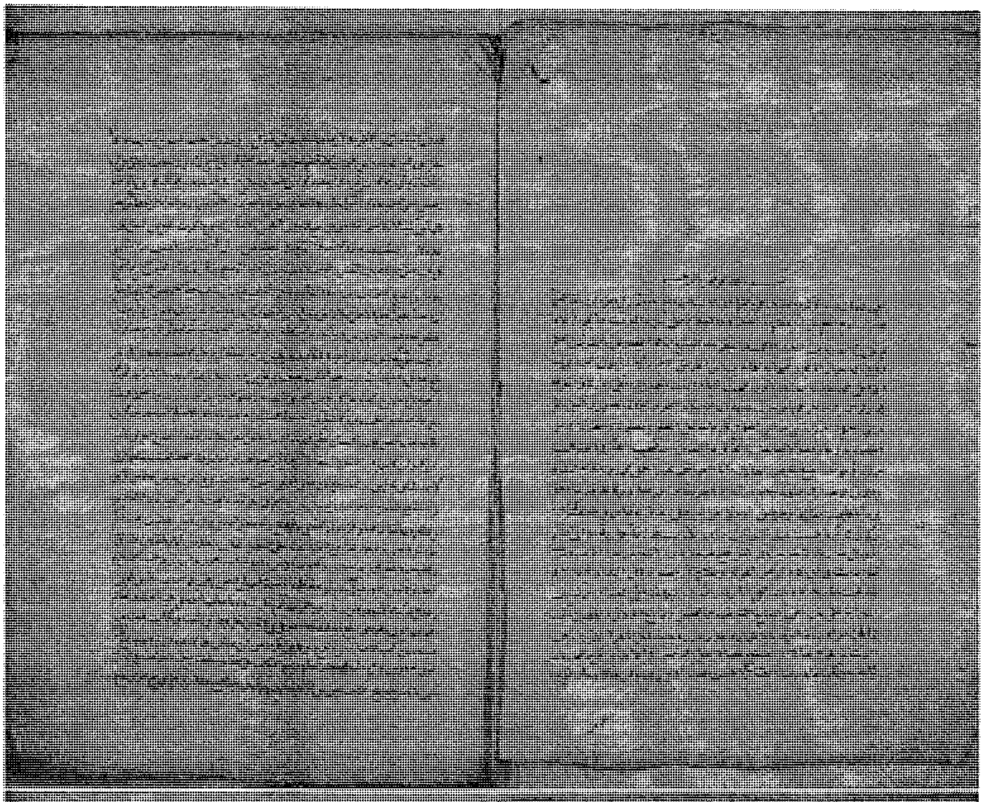
وَالنَّاسِ كما تقدم مخفوض عطفا على الجنة آية بالاتفاق ٣٩ ع

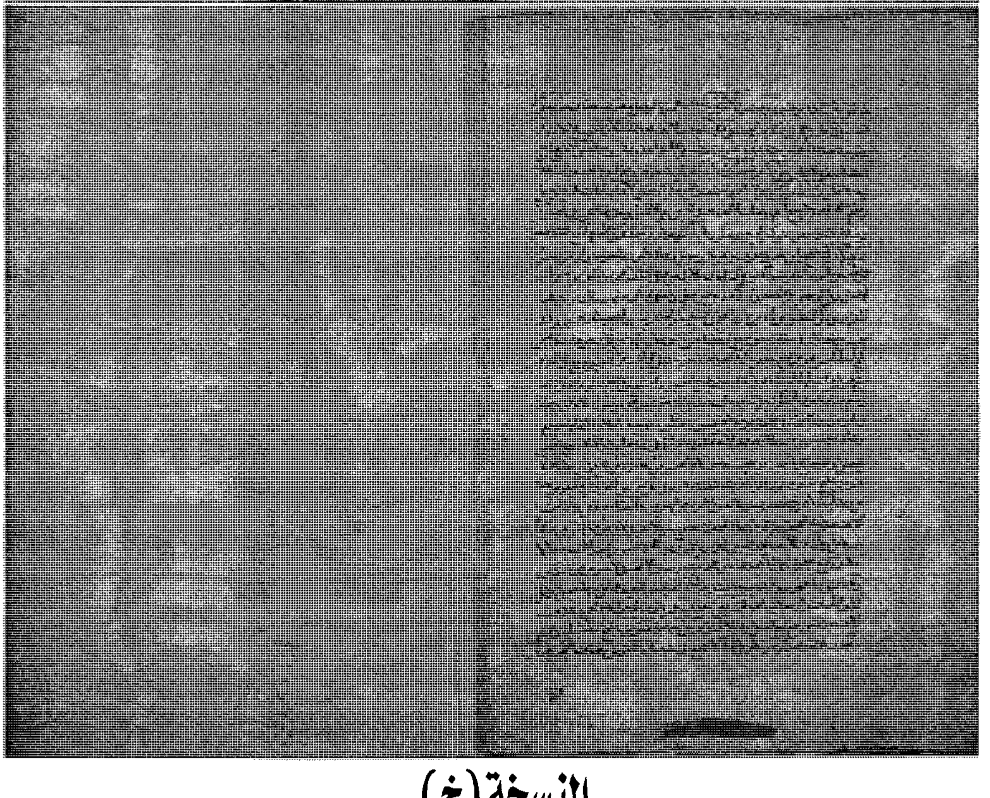
هذا آخر منه من نثر المرجان في رسم نظم القرآن والحمد لله المستعان على اسباغ الاحسان وقد اتفق ذلك ظهر يوم الخميس لاثنين بقين من جمادي الاولى سنة ١٢٣٦ سادسة وعشرين من المائة الثالثة عشر من هجرة سيد البشر صلى الله عليه

وعلى آله واصحابه اجمعين

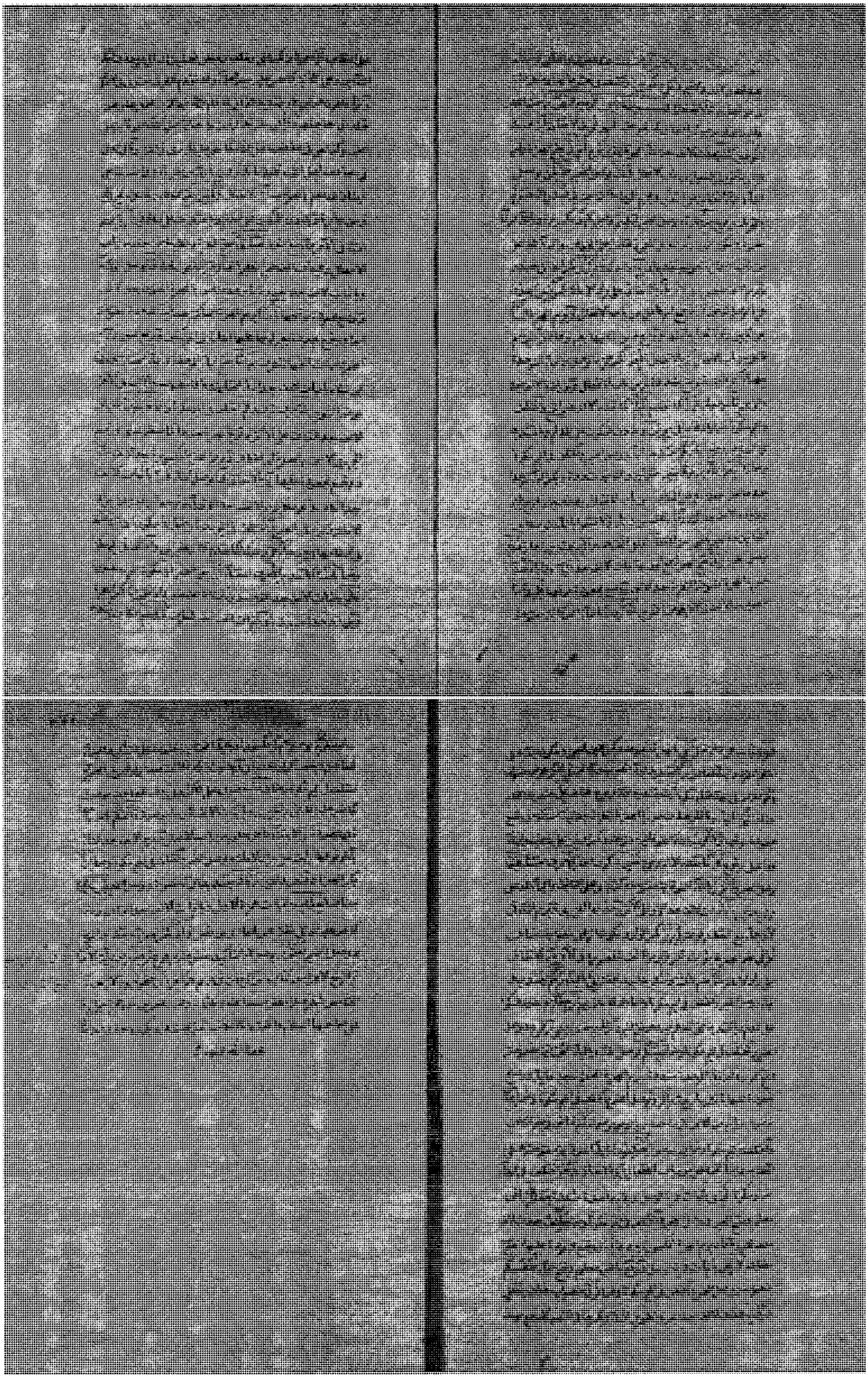
الى يوم الدين

المجلد السابع





النسخة (خ)



النسخة (ر)

النص المحقق

نثر المرجان في رسم نظم القرآن

من تصنيف حافل الفنون معقولًا ومنقولًا، كافل العلوم
فروعًا وأصولًا

مولانا العلامة الحبر الفهامة غياث الملة والدين محمد غوث
ابن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الأركاتي

بأمر العلامة الأكرم والفهامة الأعظم بحر علوم الشريعة كنز لآلي الطريقة
مولانا الحافظ الحاج العارف بالله محمد أنوار الله، لازالت شموس
فيوضه بازغة، وأقمار علومه طالعة

واهتم بطبعه مولانا الحافظ أبو الدرجات محمد ولي
الدين الفاروقي الأمدادي
المهتم لمجلس إشاعة العلوم

/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرَّب الأكرم، الذي عَلَّم بالقلم، عَلَّم الإنسان ما لم يعلم، ونَزَّل القرآن شفاء للسُّقم، محَّاءً[١] لرسوم[٢] الظُّلْم، ضياءً للظُّلَم، والصَّلاة والسَّلام على سيد العرب والعَجَم، لولاه لم تخرج الدُّنيا من العَدَم[٣]، محمد المبعوث للتَّبليغ الأَعم[٤]، المخصوص بالشَّرف الأعظم، وعلى آله خيار الأمم، وأصحابه الهادين إلى الطريق الأَمَم[٥].

أما بعد:

فيقول العبد المُذنب الخاطي، محمد غَوْث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدِّين أحمد النَّائِطِي الآرْكَاتي، غفر الله له ولوالديه، وأعزَّهم بأعزِّ مَنْزِل لديه:

إنَّ الأستاذ النِّحرير[٦] ملاذ[٧] الصَّغير والكبير، راقي مَرَاقي العلم والحِكَم، حامي مَرَاسي[٨] الحِلم والكرم، حافل[٩] العلوم معقولًا ومنقولًا، كافل الفُهوم

(١) محا الشيء أذهب أثره، صيغة مبالغة لبيان شدة محوه للظلم، المعجم الوسيط ٢/ ٨٥٦.

(٢) أي آثار الظلمة، ورسم الغيث الديار عفاها وأبقى أثرها لاصقا بالأرض، تاج العروس ٣٢/ ٢٥٦.

(٣) أي: لولا بعثة الرسول لاستمرت عبادة غير الله، فهو أخرج الدنيا من ظلمات الشرك.

(٤) الأعم: الجمع الكثير من الناس وخلاف الأرض الأخص، المعجم الوسيط ٢/ ٦٢٩.

(٥) الأمم: مقابل الشيء والقرب والبين من الأمور والوسط ١/ ٢٧.

(٦) العالم الحاذق في علمه جمع نحارير، المعجم الوسيط ٢/ ٩٠٦.

(٧) أي ملجأ، المعجم الوسيط ٢/ ٨٤٥.

(٨) المرسى محط السفينة بالساحل والجمع مراسي، المعجم الوسيط ١/ ٣٤٥.

(٩) أي جامع العلوم، احتفل بالشيء اجتمع، المعجم الوسيط ١/ ١٨٦.

فروعًا وأصولا، صاحب الذِّكر والتَّقوى، صائب[١] الفكر والفتوى، مولانا وموئلنا؛ منبع الفيض[٢] الجاري: أبا العَيَاش عبد العلي محمد بن نظام الملَّة والدين الأنصاري[٣] ـ متَّعه الله بنعيم جناته، ولا حرمنا من فيوضه وبركاته ـ قد شافهني يومًا بلطيف مقاله، وحَرَّضَني[٤] بأوعظ أقواله على إنفاق الأنفاس
٢/١ في تصنيف كتاب، ليكون تذكره حَسَنة عند الأحباب، فإن الكتاب / صدقة جارية[٥]، وإلى أنظار الرِّجال سارية، فأُشْرِبتُ في قلبي نُصح موعظته، ورأيتُها من مِنَن الرَّب وموهبته[٦].

فتردَّدت في أني إلَامَ أُرْكِض الجواد؟، وعلام أُرْشِف[٧] زلال المداد؟؛ لأنَّ العلم قد خَبَت ناره، وكادت تَنْمَحي آثاره، رَسَمَت البلاغة على العنقاء،

---

(١) أي مصيب وصائب، تاج العروس ٣/ ٢١٦.

(٢) الفيض الكثير الغزير من الماء وغيره، المعجم الوسيط ٢/ ٧٠٨.

(٣) هو محمد ـ عبد العلي ـ بن محمد ـ نظام الدين ـ أبو العياش، بحر العلوم، السهالوي الانصاري اللكنوي الهندي (١٢٢٥ هـ - ١٨١٠م) عالم بالحكمة والمنطق، كان من عجائب الزمن، ومحاسن الهند، يرجع إليه أهل كل فن في فنهم الذي لا يحسنون سواه فيفيدهم ثم ينفرد عن الناس بفنون لا يعرفون أسماءها فضلًا عن زيادة على ذلك، وله في حسن التعليم صناعةٌ لا يقدر عليها غيره، له كتب، منها: تنوير المنار في الفقه، وشرح السلم في المنطق، وفواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت للبهاري، انظر: نزهة الخواطر ٧/ ١٠٢٢، والأعلام للزركلي ٧/ ٧١.

(٤) حرض على الشيء حثه عليه، المعجم الوسيط ١/ ١٦٧.

(٥) يشير إلى حديث مسلم ٢/ ٦٧٠ (١٦٣١) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له".

(٦) وهب أعطى بلا عوض، المعجم الوسيط ٢/ ١٠٥٩.

(٧) الرشف: البقية اليسيرة من السائل تمص بالشفاة، المعجم الوسيط ١/ ٣٤٧.

وركبت الدراية على متن العمياء، ضاع الشَّرف والفضل، وذاع الرَّذل[١] والجهل.

لكن لمَّا كان أمر الأستاذ أحرى بالانقياد، وقد عَاضَدَه حَث أعزُّ الأمراء المُزَيَّا بِزِي الرَّشاد أفخرهم فعالًا، وأحسنهم خصالًا، نجل الرئيس وَالاجَاه الكبير المِحْسَان، ثابت جَنك بَهادر عبد الغفار خان - أحسن الله حاله، وزَيَّن بالعزِّ حاله ومآله -، فلم أجد للعُدول مناصًا، وعن الائتمار مَعْزِلًا ومِحاصًا، سعيت إلى القبول، ورَوَّيت في إسعاف المسؤول، ثمَّ نظرت فيما اختَارُه سطرًا، فإنَّ القوم لم يَذَروا من الفنون إلَّا وَقَضَوا منها وطرًا.

فبعد اللتَيَّا والَّتي[٢] انْثَلج[٣] فؤادي، واستقرَّت قريحتي[٤] على أن أُؤَلف كتابًا في رسم القرآن المجيد، وأَرْصِف[٥] أبوابًا في نظمه الرَّشيق المشيد، فإنَّه علم عزيز، يلجأ إليه كل من بَلَغ التمييز، وهو من أَسْمَى العلوم شأنًا، وأَبْهَاها بيانًا وبرهانًا، حَارَت في دقائقه أراء البُلغاء، ومارت[٦] برقائقه أفكار الفهماء، ولم

---

(١) الدون الخسيس من الناس، المعجم الوسيط ١/ ٣٤٠.

(٢) يقال وقع فلان في اللتيا والتي أي في الداهية الكبيرة والصغيرة، المعجم الوسيط ٢/ ٨١٥.

(٣) أي اطمأن ورضي، المعجم الوسيط ١/ ٩٩.

(٤) القريحة من الإنسان طبيعته التي جبل عليها، وملكة يستطيع بها ابتداع الكلام وإبداء الرأي، المعجم الوسيط ٢/ ٧٢٤.

(٥) أي أحكم، رصف رصافة صار محكما، يقال رصف الجواب قوي بحيث لا يرد، المعجم الوسيط ١/ ٣٤٩.

(٦) مار الشيء مورا تحرك وتدافع، يقال مار فلان جاء وذهب في اضطراب وسرعة، المعجم الوسيط ٢/ ٨٩١.

يصل إلينا من كُتبه إلَّا ما لا يسمن ولا يُغني من جوع[(١)]، لا يروي الغَلِيل ولا يُسْكِن المَلْسُوع.

فشَمَّرت الذيل عن الساق لتحرير هذه الأوراق، سَلَكت فيه جادة الإنصاف، وثنَيْت المَطِية عن مَسَاق[(٢)] الاعتساف[(٣)]، قَضَيت حقَّ التَّنقيح في كل باب، حتى ميَّزت بين القشر واللُّبَاب، تقصَّيت فيه غاية التَّوضيح، وما تشبثت[(٤)] [لا][(٥)] بالقول الرَّاجح الصحيح، ولم أُبَال في التصريح بالإطناب، بُغْيَة إفادة الطالب وإحراز الثواب.

بيد أن ملاك[(٦)] هذا العلم محض[(٧)] الاتباع، ولا سبيل إلى تحصيله بغير السَّماع، فالإجمال فيما لا مناص[(٨)] عنه للناس إنما هو اقتار[(٩)] عن صرف

---

(١) هذا في إطار المبالغة، وإلا فقد وصله المقنع والوسيلة وكتب ابن الجوزي وغيرها.

(٢) جمع مفرده مسقاه، قناة يسقى منها الزرع والحيوان، معجم اللغة العربية المعاصرة ٢/ ١٠٨٢.

(٣) عسف فلان على فلان ولفلان عسفا عمل له، ويقال هو يعسف ضيعتهم يرعاها ويقوم عليها، والطريق سار فيه على غير هدى، ويقال عسف عنه عدل وحاد في الأمر فعله بلا روية ولا تدبر، المعجم الوسيط ٢/ ٦٠٠.

(٤) تشبث بالشيء تمسك، المعجم الوسيط ١/ ٤٧٠.

(٥) هكذا في الأصل والصواب [إلا].

(٦) ملاك الأمر قوامه وخلاصته، أو عنصره الجوهري، وملاك الطريق وسطه، المعجم الوسيط ٢/ ٨٨٦.

(٧) المحض كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء، وإن شئت ثنيت وجمعت، المعجم الوسيط ٢/ ٨٥٦.

(٨) المناص الملجأ والمفر، المعجم الوسيط ٢/ ٩٦٣.

(٩) قتر بخل، قتر على عياله ضيق عليهم في النفقة، المعجم الوسيط ٢/ ٧١٤.

البضاعة المزجاة من القِرطاس، / فجاء ـ بفضل الله وحُسْن التَّوفيق مِن لَدَيه ـ ٣/١
كتابًا ما استطالت يَد التأليف إليه.

وسمَّيته: «**نثر المرجان في رسم نظم القرآن**».

ورتَّبته على مقدمة ومقالتين، لتكونا إلى تحصيل المقاصد ذريعتين[١]، والله المستعان، وعليه الاعتماد والتكلان.

أَلَا وقد منح الله الكريم اللَّطيف بتأليف هذا الكتاب المُنِيف[٢]، في ظِل من عَهْدُه مَهْدٌ[٣] لراحة الأنام، ومِهَاد[٤] لاستراحة الخواص والعوام، رَاح من رَاح إليه أو غَدَا، وزَاح عن الخير من نَافقه وعدا، وهو الذي شَمَّر في إظهار آثار الشَّريعة السَّمحة البيضاء، ذَيْل التَّأييد بصميم القلب وبليغ الاعتناء، دولته شوكة للإسلام، وجاهه زَوْلة[٥] للكفر والأصنام، قلبُه منوَّر بنور الإيمان، وقَالِبه[٦] قلبٌ لخميس[٧] الجود والإحسان، عظيم الدَّولة والدُّنيا والدِّين، مدار[٨] الملك والملة والمسلمين، أميرٌ، ابن الأمير، ابن الأمير، ابن الأمير، رئيسنا بالمعروف

(١) أي وسيلة وسبب إلى الشيء، المعجم الوسيط ١/ ٣١١.
(٢) المنيف: المشرف على غيره، يقال عز منيف عال تام، وقصر منيف طويل في ارتفاع، المعجم الوسيط ٢/ ٩٦٤.
(٣) مهد الفراش مهدا بسطه ووطأه، ويقال مهد لنفسه خيرا هيأه، المعجم الوسيط ٢/ ٨٨٩.
(٤) المهاد الفراش والأرض المنخفضة المستوية، المعجم الوسيط ٢/ ٨٨٩.
(٥) زولة: أي إزالة، المعجم الوسيط ١/ ٤٠٨.
(٦) القالب ما تفرغ فيه المعادن وغيرها ليكون مثالا لما يصاغ منها، المعجم ٢/ ٧٥٣.
(٧) الخميس هو الجيش الجرار، ويقال ما أدري أي خميس الناس هو أي جماعتهم، المعجم الوسيط ١/ ٢٥٦.
(٨) مدار الأمر ما يجري عليه غالبا، المعجم الوسيط ١/ ٣٠٣.

حقًّا بلا نزاع ولا نكير، أمير الهند والاجاه[1]، وَفَّقَه الله لِمَا يُحِبُّه ويَرْضَاه، ولا زال كاسمه عَليًّا في الدَّارين، وذا حظ عظيم من الله في الكونين، حسَّن الله عاقبته في كل الأمور، وحصَّن حالة من الخزي في الدنيا ويوم النُّشور.

(١) والاجاه أو ابن والاجاه هو أمير الهند وكان المؤلف مقربا منه، نزهة الخواطر ٧/ ١٠٢١.

المقدمة

في المبادئ

اعلم أن علم الخط: "ما يُبْحَث فيه عن كيفية كتابة الألفاظ، من مُراعَاة حروفها لفظًا أو أصلًا، والزيادة والنَّقص، والوصل والفصل والبدل"[(١)].

ولا يذهب عليك أنَّ اللفظ الدَّال على [المثال][(٢)] الذهني والوجود الخارجي، والكتابة الدالة على اللفظ يختلفان باختلاف الأمم، كاختلاف اللغة العربية والفارسية، والخط العربي والهندي.

واعلم أنَّ أوَّل مَن وَضَع الكتاب العربي والسُّريَاني، والكتب كلها بأنواع الأقلام والألسن آدم ـ عليه الصلاة والسلام ـ قبل مَوته بثلاثمائة سنة، كتبها في الطين ثم طَبَخة، فلمَّا أصاب الأرض الغرق وجد كلَّ قوم كتابًا فكتبوه، وكان ذلك من معجزات آدم ﷺ، فأصاب / إسماعيل ﷺ الكتاب العربي[(٣)]، وهو معجزة باهرة له، كذا ذكره السيوطي في «الإتقان»، وقال: "أخرجه ابن أشته[(٤)] في كتاب «المصاحف» بسنده عن كعب الأحبار"[(٥)]، ثم قال: "وأَخْرَج من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ أَوَّل من وَضَع الكتاب العربي إسماعيل بن إبراهيم

---

(١) إتمام الدراية: ١٠٤، المزهر ٢/ ٣٤١، الإتقان ٦/ ٢١٦٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [مثال].

(٣) أدب الكتاب: ٢٨.

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد أشته، أبو بكر الأصبهاني، عالم بالعربية والرسم، مات سنة ٣٦٠ هـ، له المحبر في القراءات وكتاب علم المصاحف، المعرفة ٢/ ٦١٧، الغاية ٢/ ١٨٤.

(٥) الإتقان ٦/ ٢١٩٦.

- عليهما الصلاة والسلام - وَضَع الكتاب على لفظه ومَنْطِقه، ثم جعله كتابًا واحدًا مثل الموصول، يعني أنَّه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق، ثمَّ [فرَّق][(١)] من بَنِيه هَمَيسع وقَيْدَار"[(٢)].

ثم اعلم أنَّ جَمْع القرآن وقع ثلاث مرات في ثلاثة أزمنة:

الأول: بحضرة النَّبي ﷺ، قد قاله الحاكم في (المستدرك)[(٣)]، وإنَّما كان هذا الجمع في الرِّقاع والأضلاع واللخاف والعسب.

وأمَّا ما رُوي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال: "قُبِض النبي ﷺ ولم يكن القرآن جُمع في شيء"[(٤)]، فالمراد منه أنَّه لم يكن مجموعًا في موضع واحد ولا مُرَتَّب السُّور، وإنما يُؤَلِّفونه في الرقاع وغيرها، ويَدُلُّ عليه قول الخطَّابي: "إنَّما لم يَجْمَع النبي ﷺ القرآن في المصحف ... إلى آخره"[(٥)]، وسيجيء بعد.

والثاني: بحضرة أبي بكر رضي الله عنه، روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت قال: أَرْسَل إليَّ أبو بكر مَقْتَل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده فقال أبو بكر رضي الله عنه إنَّ عمر [رضي الله عنه][(٦)] أتاني فقال: "إنَّ القتل قد استَحَرَّ بقرَّاء القرآن، وإنِّي أخشى أنْ يَسْتَحِرَّ القتل بالقرَّاء في المَوَاطن فيذْهَب كثير من القرآن، وإنِّي أري أنْ

(١) في الإتقان ٦/ ٢١٩٧: فرقه.

(٢) المحكم في نقط المصحف: ٢٥، المستدرك للحاكم ٢/ ٦٠٢ (٤٠٢٩)، شعب الإيمان ٣/ ١٦٤ (١٥٠٣).

(٣) المستدرك للحاكم ٢/ ٢٤٩ (٢٩٠٠).

(٤) الإتقان ٢/ ٣٧٧، تفسير الطبري ١/ ٢٨.

(٥) أعلام الحديث ٣/ ١٨٥٠، الإيماء إلى زوائد الأمالي ٢/ ٤٣٥.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

تَأْمر بجمع القرآن"، قال: "فقلت لعمر رضي الله عنه: كيف نفعل شيئًا لم يَفْعَله رسول الله صلى الله عليه وسلم"، قال عمر رضي الله عنه: "هذا والله خير"، فلم يزل يُراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر [رضي الله عنه](١)، قال زيد: قال أبو بكر [رضي الله عنه](٢): إنَّك شاب عاقل لا نَتَّهِمُك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتَتَبَّع القرآن
واجمعه، فو الله لو كلفوني / نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ ممَّا أَمَرَني به ١/٥
من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلان شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر [رضي الله عنه](٣) يُراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح صدر أبي بكر [رضي الله عنه](٤) وعمر [رضي الله عنه](٥)، فتَتَبَّعت القرآن أجمعه من العُسُب واللِّخَاف وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة «التوبة» مع أبي خُزَيمة الأنصاري؛ لم أجدها مع غيره ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾(٦) حتى خاتمة «براءة»(٧).

فكانت الصُّحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر رضي الله عنه حياته، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

وقال الخطَّابي: إنَّما لم يَجْمَع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في المصحف لِمَا كان يَتَرَقَّبه من وُرُود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته، فلمَّا انقضي نزوله بوفاته أَلْهَم الله

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٦) التوبة: ١٢٨.
(٧) صحيح البخاري ٦/ ٧١ (٤٦٧٩)، والنقل بتصرف يسير.

الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ذلك، وفاء [بوعده][(١)] الصَّادق بضمان حفظه على هذه الأمة، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمَشُورة عمر رضي الله عنه[(٢)].

والثالث: هو ترتيب السُّور في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه[(٣)]، روى البخاري عن أنس أنَّ حُذَيفة بن اليمان قَدِم على عثمان، وكان يُغَازي أهل الشام في أَرْمِينية وأَذْرِبَيحان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال لعثمان رضي الله عنه: أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا [بالصحف][(٤)] ننسخها في المصاحف ثم نَرُدُّها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرَّهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
٦/١ بلسان قريش فإنه إنما أنزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف / في المصاحف رَدَّ عثمان الصُّحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف ممَّا نَسَخُوا، وأمر بما سواه من القراءات[(٥)] في كل صحيفة أو مصحف أن يُحْرَق، قال زيد: ففقدت آية من «الأحزاب» حين نَسَخْنا المصحف، قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، فالتَمَسْنَاها فوجدناها مع خُزَيمة بن ثابت الأنصاري:

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [بوعد].

(٢) أعلام الحديث، الخطابي ٣/ ١٨٥٦.

(٣) الراجح أن ترتيب السور تم في عهد النبي ﷺ كما قال مالك بن أنس: إنما ألف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله ﷺ، المقنع ١/ ٣٤٨.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [بالمصحف].

(٥) في الحديث: القرآن.

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ﴾[١] فألحقناها في سورتها في المصحف.

وأخرج ابن أشته في «المصاحف» عن سِوَار بن شبيب[٢] قال: سألت ابن الزبير عن المصاحف، فقال: قام رجل إلى عمر [رضي الله عنه][٣] فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ النَّاس قد اختلفوا في القرآن، فكان عمر رضي الله عنه قد همَّ أن يجمع القرآن على قراءة واحدة، فطُعِن طَعْنَته التي مات فيها، فلمَّا كان خلافة عثمان قام ذلك الرجل فذكر له، فَجَمع عثمان المصاحف، ثم بعثني إلى عائشة [رضي الله عنها][٤] فجئت بالصحف، فعرضناها عليه حتى قَوَّمْنَاها ثم أمر بسائرها فَشُقِّقَت[٥].

وقد اختُلف في عدة المصاحف التي أرسل بها عثمان رضي الله عنه إلى الآفاق:

فقيل: أربعة، قال السيوطي: "أخرجه ابن أبي داود[٦] من طريق حمزة الزيات، وقال الداني[٧]: رواه أكثر العلماء وهو الأصح وعليه الأئمة، فوَجَّه إلى الكوفة إحداهن، وإلى البصرة أخرى، وإلى الشام الثالثة، وأمسك عند نفسه واحدة.

---

(١) الأحزاب: ٢٣صحيح البخاري ٦/ ١٨٣ (٤٩٨٧).

(٢) السعدي الأعرجي، سمع ابن عمر وابن مسعود، وعنه عكرمة بن عمار وعمر بن مزيد، التاريخ الكبير ٤/ ١٦٧.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٥) الإتقان ٤/ ١٢٤٤، وقال محققه: كتاب ابن أشته مفقود، وهذا الإسناد الذي ساقه المؤلف ضعيف جدًا فيه الربيع بن بدر متروك كما تقدم.

(٦) المصاحف ١/ ٢٣٨.

(٧) المقنع ١/ ٣٥١.

وقيل: خمسة، قال السيوطي: وهو المشهور(١).

قال السخاوي في «الوسيلة شرح الرائية المسماة بالعقيلة»: وهي الأربعة المذكورة والخامسة مصحف مكة(٢).

وقيل: سبعة، ووَجَّه من ذلك نسخة إلى مكة، ونسخة إلى اليمن، ونسخة إلى البحرين، قال السيوطي: وهو قول أبي حاتم السجستاني رواة ابن أبي داود.

وقال الجزري في «النشر»: كَتَب عدَّة مصاحف، فوَجَّه بمصحف إلى البصرة،
٧/١ وبمصحف إلى الكوفة، وبمصحف / إلى الشام، وترك مصحفًا بالمدينة، وأمسك لنفسه مصحفًا، هو الذي يقال له الإمام، ووَجَّه بمصحف إلى مكة، وبمصحف إلى اليمن، وبمصحف إلى البحرين(٣).

أقول: هذا يدل على أن النُّسَخ ثمانية.

وقال السَّخاوي في «الوسيلة»: قال أنس بن مالك رضي الله عنه: أرسل عثمان رضي الله عنه إلى كل جُند من أجناد المسلمين مصحفًا، وأَمَرَهم أن يَحْرِقوا كل مصحف خالف الذي أرسل إليهم(٤).

قال الجزري: "وأجمعت الأمة على أخذ ما [تضمَّنَه](٥) هذه المصاحف وترك ما خالفها"، قال: "وجُرِّدَت جميعها من النقط والشَّكل ليحتملها ما

(١) الإتقان ٢/ ٣٩٣.

(٢) الوسيلة: ٧٥.

(٣) الإتقان ٢/ ٣٩٣، المصاحف ١/ ٢٣٩، النشر ١/ ١٣٠.

(٤) الوسيلة: ٧٥.

(٥) هكذا في الأصل، وفي النشر ١/ ١٣٠ [تضمنته].

صحَّ نقله وثبتت تلاوته عن النبي ﷺ إذ كان اعتمادهم على الحفظ لا على مجرد الخط، وقرأ [كل أهل][(١)] مصر بما في مصحفهم، وتلقَّوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقَّوه عن رسول الله ﷺ، ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين نقلوه عن النبي ﷺ".

فمن الصحابة، على ما ذكره الإمام أبو عُبيد القاسم بن سلَّام:

من المهاجرين: أبو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة[(٢)]، وسعد[(٣)]، وابن مسعود، وحذيفة، وسالم[(٤)]، وأبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عبد الله، ومعاوية، وابن الزبير، وعبد الله بن السَّائب[(٥)]، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة رضي الله عنهم.

(١) ما في النشر ١/ ١٣٠: [أهل كل].

(٢) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب، أحد العشرة المبشرين بالجنة، توفي سنة ٣٦ هـ، له تراجم كثيرة، وانظر ترجمته في الغاية ١/ ٣٤٢.

(٣) سعد بن أبي وقاص بن أهيب، أحد العشرة المبشرين بالجنة مات سنة ٥١ هـ، له تراجم كثيرة في كتب التراجم، انظر: الغاية ١/ ٣٠٤.

(٤) سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله أمر رسول الله بأخذ القرآن عنه، مات شهيدا سنة ١٢هـ، سير أعلام النبلاء ١/ ١٦٧، أسد الغابة ٢/ ٣٠٧، الإصابة ٢/ ٧٠.

(٥) عبد الله بن السائب المخزومي، من قراء الصحابة أخذ عنه أهل مكة القراءة، توفي سنة ٦٨هـ، انظر: المعرفة ١/ ١٣٢، الغاية ١/ ٤١٩، أسد الغابة ٣/ ٢٥٤، الإصابة ٢/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٨.

ومن الأنصار: أُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء[١]، وزيد بن ثابت، وأبو زيد[٢]، ومُجَمِّع بن جَارية[٣]، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

وزاد السيوطي[٤]: فَضَالة بن عبيد[٥]، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد[٦]، وتميمًا الدَّاري، وعقبة بن عامر، وأبا موسى الأشعري[٧] رضي الله عنهم.

وأمَّا من بعدهم:

---

(١) عويمر بن زيد بن قيس، سيد القراء وحكيم الأمة، قرأ عليه أبو عبد الرحمن السلمي وخليد بن سعد، مات سنة ٣٢هـ، انظر: السير ٢/ ٣٣٥، أسد الغابة: ٦/ ٩٧، تاريخ الاسلام: ٢/ ١٠٧، الغاية ١/ ٦٠٦، الاصابة: ٧/ ١٨٢.

(٢) اختلف في اسمه كثيرًا واشتهر بكنيته، وهو قيس بن السكن بن زعراء من بني عمومة أنس بن مالك، مات بعد سنة ٧٠هـ ولم يعقب، وهو أحد الأربعة الذين أمر رسول الله ﷺ بأخذ القرآن عنهم، انظر: الاستيعاب ٤/ ١٦٦٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٣٤، الإصابة ٥/ ٤٧٦.

(٣) مجمع بن جارية بن عامر العطاف الأنصاري، أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، روى عنه عامر بن واثلة، الغاية ٢/ ٤٢، معرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٤.

(٤) الإتقان ٢/ ٤٦٨.

(٥) فَضَالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الفقيه، صاحب رسول الله ﷺ، من اهل بيعة الرضوان، ولي الغزو لمعاوية، ثم قضاء دمشق، وله أحاديث عن عمر وأبي الدرداء رضي الله عنهم الدرداء، وفاته سنة ٥١ هـ. السير ٣/ ١١٣، تاريخ دمشق ٤٨/ ٢٩٠.

(٦) مَسْلَمة بن مخلد بن الصامت الأنصاري الخَزْرَجي، له صُحْبَة، وكان من أمراء معاوية نوبة صفين، ثم ولي له وليزيد إمرة مصر، قال الواقدي: توفي النبي ﷺ ولمسلمة بن مخلد أربع عشرة سنة، توفي سنة ٦٢ هـ بالإسكندرية. السير ٣/ ٤٢٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٧١٦.

(٧) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري اليماني، الصحابي، عرض على النبي ﷺ عرض عليه حطان بن عبد الله الرقاشي، مات سنة ٤٤ هـ، غاية النهاية ١/ ٤٤٢.

[فممن][١] كان بالمدينة: المُسيب[٢]، وعروة[٣]، وسالم[٤]، وعمر بن عبد العزيز، وسليمان[٥] وعطاء[٦] ابنا يسار، ومعاذ بن / الحارث[٧] المعروف بمعاذ ٨/١
القارئ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٨]، وابن شهاب الزُّهري[٩]، ومسلم بن جُنْدُب[١٠]، وزيد بن أسلم[١١].

(١) ما بين المعقوفين في (الأصل) [فمن].

(٢) أي سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، عالم أهل المدينة، ولد سنة ١٥هـ، سمع من عثمان، وعنه عطاء الخرساني، مات سنة ٩٤ هـ، الغاية ١/ ٣٠٨، السير ٤/ ٢١٧.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله المدني، روى عن الزبير وعائشة، وروى عنه الزهري، مات سنة ٩٣هـ، الغاية ١/ ٥١١، شذرات الذهب ١/ ١٠٣، السير ٤/ ٤٢١.

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، أحد الفقهاء السبعة، ولد في خلافة عثمان، روى عن عائشة، وابن عمر توفي سنة ١٠٧هـ، انظر الغاية ١/ ٣٠١، السير ٤/ ٤٥٧.

(٥) سليمان بن يسار، أبو أيوب الهلالي، روى عن زيد بن ثابت، وابن عمر وعنه عمرو بن ميمون وغيره، مات سنة ١٠٧هـ، الغاية ١/ ٣١٧، السير ٤/ ٤٤٥.

(٦) عطاء بن يسار، أبو محمد الهلالي، روى أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وروى عنه زيد ابن أسلم، وشريك، مات سنة ١٠٢هـ، انظر الغاية ١/ ٥١٣، السير ٤/ ٤٤٩.

(٧) معاذ بن الحارث، أبو الحارث المعروف بالقارئ، روى عنه نافع، وابن سيرين، وعنه نافع مولى بن عمر، توفي سنة ٦٣هـ، الغاية ٢/ ٣٠٢.

(٨) أبو داود المدني، تابعي جليل، قرأ على ابن عباس، وعبد الله بن عياش، روى القراءة عنه نافع وأسيد بن أبي أسيد، مات سنة ١١٧هـ، غاية النهاية ٣/ ٣٨١، المعرفة ١/ ١٨٠.

(٩) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الإمام الكبير ولد سنة ٥٠ هـ، روى عن عبد الله بن عمر، روى عنه نافع، ومالك بن أنس، مات سنة ١٢٤هـ، الغاية ٢/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢.

(١٠) أبو عبد الله الهذلي، تابعي عرض على عبد الله بن عياش، عرض عليه نافع، مات سنة ١٣٠هـ. معرفة القراء ١/ ١٨٤، الغاية ٢٩٧، الجرح والتعديل / ١٨٢.

(١١) أبو أسامة المدني، مولى عمر بن الخطاب، أخذ عن عبد الله بن عمر، أخذ عنه شيبة =

وبمكة: عُبيد بين عمير(١)، وعطاء بن أبي رباح(٢)، وطاوس(٣)، ومجاهد(٤)، وعكرمة(٥)، وابن أبي مُلَيكة(٦).

وبالكوفة: علقمة(٧)، والأسود(٨)، ومسروق(٩)، وعبيدة(١٠)، وعمرو ابن

= بن نصاح، مات سنة ١٣٦هـ، الغاية ١/ ٢٩٦، السير ٥/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٤.

(١) عبيد بن عمير بن قتادة، أبو عاصم الليثي المكي، وردت عنه الرواية عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، روى عنه مجاهد وعطاء، مات سنة ٧٤هـ، الغاية ١/ ٤٩٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦.

(٢) عطاء بن أبي رباح مولاهم القرشي روى عن أبي هريرة، وعرض عليه أبو عمرو، مات سنة ١١٥هـ، الغاية ١/ ٥١٣، السير ٥/ ٧٨، شذرات الذهب ١/ ١٤٧.

(٣) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليماني، روى عن ابن عباس، وعنه عطاء ومجاهد، مات سنة ١٠٦هـ، الغاية ١/ ٣٤١، السير ٥/ ٣٨، تاريخ الإسلام ٤/ ١٢٦.

(٤) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، تابعي، قرأ على عبد الله بن السائب، وابن عباس، أخذ عنه ابن كثير وابن محيصن، مات سنة ١٠٣هـ، الغاية ٢/ ٤٢، معرفة القراء ١/ ١٦٣.

(٥) عكرمة بن خالد بن العاص، أبو خالد المخزومي المكي التابعي، روى عن أصحاب ابن عباس، وقيل عنه مباشرة، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، مات سنة ١٥ هـ، غاية النهاية ١/ ٥١٥.

(٦) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أبو بكر الميمي، تابعي، ولد في خلافة علي بن أبي طالب، روى عن ابن عمر، وعنه عطاء، وأيوب السختياني، الغاية ١/ ٤٣٠، السير ٥/ ٨٩.

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل النخعي الكوفي، من مخضرمي التابعين، أخذ عن ابن مسعود، وعلي، عرض عليه إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، مات سنة ٦٢هـ، المعرفة ١/ ١٤٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣، الغاية ١/ ٥١٦.

(٨) الأسود بن يزيد بن قيس بن يزيد، أبو عمرو النخعي الكوفي، قرأ على عبد الله بن مسعود، قرأ عليه إبراهيم النخعي، ويحيى بن وثاب، توفي سنة ٧٥ هـ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨٢، الغاية ١/ ١٧١.

(٩) مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة الكوفي، أخذ من ابن مسعود، وأبي بن كعب، وروى عنه يحيى بن وثاب، مات سنة ٦٣ هـ، معرفة القراء ١/ ١٣٩، الغاية ٢/ ٢٩٤.

(١٠) عبيدة بن عمرو تابعي كبير، أبو مسلم الكوفي، أخذ عن ابن مسعود، أخذ عنه إبراهيم النخعي، وابن سيرين، مات سنة ٧٢هـ، الغاية ١/ ٤٩٨، السير ٤/ ٤٠.

شُرَحبيل(١)، والحارث بن قيس(٢)، والربيع بن خُيثم(٣)، وعمرو بن ميمون(٤)، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، وزر بن حبيش(٥)، وعبيد بن نُضَيْلة(٦)، وأبو زُرعة بن عمرو بن جرير، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، والشعبي.

وبالبصرة: عامر بن عبد قيس(٧)، وأبو العالية(٨)، وأبو رجاء(٩)، ونصر بن

(١) عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة الهمداني، عرض على ابن مسعود، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، السير ٤/ ١٣٥، الغاية ١/ ٦٠١.

(٢) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، روى القراءة عن ابن مسعود، الغاية ١/ ٢٠١، السير ٤/ ٧٥.

(٣) الصواب كما في النشر ١/ ١٣٢: [خثيم]، الربيع بن خثيم، أبو يزيد الكوفي، تابعي، أخذ عن ابن مسعود، وعنه زرعة بن عمرو، الغاية ١/ ٢٨٣، السير ٤/ ٢٥٨.

(٤) عمرو بن ميمون، أبو عبد الله الأودي، تابعي مخضرم، روى عن ابن مسعود، وعمر بن الخطاب، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، توفي سنة ٧٥هـ، الغاية ١/ ٦٠٣، السير ٤/ ١٥٨.

(٥) زر بن حبيش بن حباشة، أبو مريم الأسدي الكوفي، عرض على بن مسعود، وعثمان بن عفان، عرض عليه عاصم بن أبي النجود، مات سنة ٨٢هـ، المعرفة ١/ ١٤٣، الغاية ١/ ٢٩٤.

(٦) عبيد بن نضيلة، أبو معاوية الخزاعي، تابعي، عرض على ابن مسعود، وعلقمة، روى عنه يحيى بن وثاب، وحمران بن أعين، مات في حدود ٧٥هـ، الغاية ١/ ٤٩٨، المعرفة ١/ ١٤٦.

(٧) أبو عبد الله التميمي البصري، وقيل: عامر بن عبد الله، روى عن عمر وسلمان رضي الله عنهما، وعنه الحسن وابن سيرين، الغاية ١/ ٣٥٠، السير ٤/ ١٥.

(٨) رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي، أخذ القرآن على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، قرأ عليه الأعمش وأبو عمرو، الغاية ١/ ٢٨٤، المعرفة: ١/ ١٥٥، السير ٤/ ٢٠٧.

(٩) عمران بن تميم، أبو رجاء العطاردي البصري، ولد قبل الهجرة بـ ١١سنة، عرض على ابن عباس، روى عنه أبو الأشهب، مات سنة ١٠٥هـ، الغاية ١/ ٦٠٤، المعرفة: ١/ ١٥٣.

عاصم[١]، ويحيى بن يعمر[٢]، وجابر بن زيد[٣]، والحسن، وابن سيرين، وقتادة[٤].

وبالشام: المغيرة [بن][٥] شهاب المخزومي[٦] صاحب عثمان بن عفان في القراءة، وخليفة بن سعد[٧] صاحب أبي الدرداء.

ثم تجَرَّد قوم للقراءة والأخذ، واعتنوا بضبطها أتم عناية حتى صاروا فيها أئمة يُقْتدى بهم، وأجمع أهل بلدهم على تلقِّي قراءتهم بالقبول فكان:

بالمدينة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، ثم شيبة بن نصاح[٨]، ثم نافع بن أبي نُعيم.

---

(١) نصر بن عاصم الليثي، البصري التابعي، عرض على أبي الأسود، ومالك بن حويرث، روى عنهمالك بن دينار، مات سنة مائة هجرية، الغاية ٢/ ٣٣٦، المعرفة ١/ ١٧٠.

(٢) يحيى بن يعمر، أبو سليمان العدواني البصري، عرض على ابن عمر، وابن عباس، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، توفي قبل سنة ٩٢٠هـ، الغاية ٢/ ٣٨١، المعرفة ١/ ١٦٢.

(٣) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء البصري، أخذ عن الحسن وابن سيرين، وعنه أيوب السختياني وقتادة، توفي سنة ١٠٣هـ، الغاية ١/ ١٨٩، السير ٤/ ٤٨١.

(٤) قتادة بن دعامة، أبو الخطاب السدوسي، روى القراءة عن أنس بن مالك، وأبي الطفيل، روى عنه الحروف أبان بن يزيد، مات سنة ١١٧هـ، الغاية ٢/ ٢٥، السير ٥/ ٢٦٩.

(٥) هكذا في النسختين والصواب كما في النشر ١/ ١٣٢ [بن أبي].

(٦) المغيرة بن أبي شهاب، عبد الله بن عمرو بن المغيره بن ربيعة، أبو هاشم المخزومي، أخذ عن عثمان، وعنه عبد الله بن عامر، مات سنة ٩١هـ، الغاية ٢/ ٣٠٥، المعرفة ١/ ١٣٦.

(٧) هكذا في الأصل، والصواب: خليد بن سعد السالماني، روى عن أبي الدرداء، وعنه عطاء الخرساني، انظر الثقات ٤/ ٢١٠، لسان الميزان ٢/ ٤٠٦، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٠.

(٨) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، مولى أم سلمة، عرض على ابن عياش، عرض عليه نافع، مات سنة ١٣٨ هـ، غاية النهاية ١/ ٣٢٩، المعرفة ١/ ١٨٢، الوافي ١٦/ ٢٠٢.

وبمكة: عبد الله بن كثير، وحُمَيد بن قيس الأعرج[١]، ومحمد بن مُحيصن[٢].

وبالكوفة: يحيى بن وَثَّاب[٣]، وعاصم بن أبي النَّجُود، وسليمان الأعمش، ثم حمزة، ثم الكسائي.

وبالبصرة: عبد الله [بن][٤] إسحاق، وعيسى بن عمرو[٥]، وأبو عمرو بن العلاء، ثم عاصم الجَحْدَري، ثم يعقوب الحضرمي.

وبالشام: عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس الكِلابي[٦]، وإسماعيل بن

---

(١) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي، أخذ عن مجاهد بن جبر، روى عنه سفيان ابن عيينة، توفي سنة ١٣٠هـ، الغاية ١/ ٢٦٥، المعرفة ١/ ٢١٩.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، عرض على مجاهد بن جبر، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، مات سنة ١٢٣هـ، انظر الغاية ٢/ ١٦٧، المعرفة ١/ ٢٢١.

(٣) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي، عرض على عبيد بن نضيلة، عرض عليه الأعمش وابن مصرف، مات سنة ١٠٣هـ، الغاية ٢/ ٣٨٠، المعرفة ١/ ١٥٩.

(٤) هكذا في النسختين والصواب: [بن أبي]، الحضرمي النحوي البصري جد يعقوب، أخذ عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وروى عنه عيسى بن عمر وأبو العلاء، مات سنة ١٢٩، غاية النهاية ١/ ٤١٠.

(٥) عيسى بن عمر الثقفي، عرض على عبد الله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، روى عنه أحمد اللؤلؤي، وهارون بن موسى، ألف الجامع والإكمال، الغاية ١/ ٦١٣، المعرفة ١/ ٢٧٠، السير ٧/ ٢٠٠.

(٦) عطية بن قيس، أبو يحيى الكلابي، تابعي ولد سنة سبع في حياة النبي، عرض على أم الدرداء، وابن عمر، وروى عنه عبد الرحمن بن زيد، وعبد الله بن العلاء، مات سنة ١٢١هـ، الغاية ١/ ٥١٣، المعرفة ١/ ٢٣٨، السير ٥/ ٣٢٤.

عبد الله بن المُهاجر[١]، ثم يحيى بن الحارث الذَّماري[٢]، ثم شُرَيح بن يزيد الحضرمي[٣].

قال السيوطي[٤]: واشتهر من هؤلاء في الأفاق الأئمة:

نافع: وأخذ عن سبعين من التابعين منهم أبو جعفر.

وابن كثير: وأخذ عن عبد الله بن الصَّائب[٥] الصَّحابي.

٩/١ وأبو عمرو: / وأخذ عن التابعين.

وابن عامر: وأخذ عن أبي الدرداء وأصحاب عثمان.

وعاصم: وأخذ عن التابعين.

وحمزة: وأخذ عن عاصم، والأعمش، والسَّبيعي، ومنصور بن المُعْتَمر وغيرهم.

والكسائي: وأخذ عن حمزة وأبي بكر بن عياش.

---

(١) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وليس عبد الله بن المهاجر كما هنا، وهو: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، أخذ عن السائب بن يزيد، وأنس بن مالك، وأم الدرداء الصغرى، روى عنه الأوزاعي، وسعيد عبد العزيز، مات سنة ١٣٢ هـ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٣.

(٢) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، أبو عمر الذماري الدمشقي، روى عن واثلة بن الأسقع، وعبد الله بن عامر، وقرأ عليه سعيد بن المسيب وأبو الأشعث، مات سنة ١٤٥هـ، الغاية ٢/ ٣٦٧، السير ٦/ ١٨٩.

(٣) شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي، روى عن أبي البرهسم، وعن الكسائي، وروى عن يزيد بن قرة مات سنة ٢٠٣ هـ، الغاية ١/ ٣٢٥، القراء الكبار ١/ ٣٥٤.

(٤) الإتقان ٢/ ٤٧٨.

(٥) هكذا في النسختين بالصاد، والصواب: السائب، سبق ترجمته.

ثم انتشرت القُرَّاء في الأقطار، وتفرَّقوا أُمَمًا بعد أُمم، واشتهر من رواة كل طريق من طرق السبعة راويان:

فعن نافع(١): قالون(٢)، وورش(٣) عنه.

وعن ابن كثير(٤): قنبل(٥)، والبزي(٦) عن أصحابه عنه.

---

(١) الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، قارئ أهل المدينة، ولد سنة ٧٠ هـ، وتوفي عام ١٦٩ هـ، أصله من أصبهان، قرأ علي يزيد بن القعقاع، وعبد الرحمن بن هرمز، وعنه: الإمام مالك بن أنس، وورش وقالون. انظر: المعرفة ١/ ١٠٧، غاية النهاية ٢/ ٣٣٠.

(٢) عيسى بن مينا بن وردان مولى بني زهرة، الملقب بقالون (ولد عام ١٢٠هـ وتوفي ٢٢٠هـ)، سماه شيخه نافع قالون لجودة قراءته، تلقى القراءة من نافع، وقد اشتهرت قراءته في الأمصار وما زالت تقرأ إلى اليوم، انظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥، غاية النهاية ١/ ٦١٥.

(٣) عثمان بن سعيد بن عدي المصري، المقرئ المشهور بورش، ولد سنة ١١٠هـ، تلقى القراءات عن نافع، وعنه أخذ الأصفهاني والأزرق، وقراءته ما زالت مقروء بها إلى اليوم في المغرب وأفريقيا، توفي بمصر سنة ١٩٧هـ، انظر: المعرفة ١/ ١٥٢، الغاية ١/ ٥٠٢.

(٤) عبد الله بن كثير الداري، إمام أهل مكة، ولد بها سنة ثمان وأربعين من الهجرة، قرأ القرآن على أبي السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وعنه البزي، وسفيان بن عيينة، توفي سنة مائة وعشرين من الهجرة، انظر في ترجمته السير ٥/ ٣١٨، المعرفة ١/ ٨٦، غاية النهاية ١/ ٤٤٣.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد بن جرجة، أبو عمرو المخزومي، المعروف بقنبل، ولد سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة، أخذ القراءة عرضا على أحمد النبال، وقرأ على البزي، وقراءته عن ابن كثير مشهورة معروفة، أخذ عنه أبي ربيعة ابن إسحاق، وابن مجاهد وغيرهم، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين من الهجرة، القراء الكبار ١/ ٢٣٠، غاية النهاية ٢/ ١٦٥.

(٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، ولد سنة سبعين ومائة من الهجرة، قرأ على عكرمة بن سليمان، وأبي الإخريط، ورواية البزي عن ابن كثير مشهورة وروى عنه: أحمد بن فرح، والحسن بن الحباب، توفي سنة خمسين ومائتين من الهجرة. غاية النهاية ١/ ١١٩، القراء الكبار ١/ ١٧٤.

وعن أبي عمرو(١): الدَّوري(٢)، والسُّوسي(٣) عن البزي(٤) عنه.

وعن ابن عامر(٥): هشام(٦)، وابن ذكوان(٧) عن أصحابه عنه.

---

(١) أبو عمرو بن العلاء البصري، زبان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة، وأخذ عن مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير وأبو جعفر، وقرأ عليه يحيى بن المبارك، وأبو عبيدة، توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة، القراء الكبار ١/ ١٠١، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨.

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي، أبو عمر الدوري البغدادي الضرير، ثبت كبير، أخذ من إسماعيل بن أبي جعفر، ومحمد بن سعدان، وأخذ عنه أحمد بن حرب، والحلواني، توفي سنة ست وأربعين ومائتين، القراء الكبار ١/ ١٩١، غاية النهاية ١/ ٢٥٥.

(٣) صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي، أبو شعيب السوسي الرقي، ومات أول سنة أحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين، انظر: معرفة القراء ١/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢.

(٤) الصواب: اليزيدي، أبو محمد، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي، جود القرآن على أبي عمرو المازني، وعن ابن جريج، تلا عليه خلق منهم أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وحدث عنه: ابنه محمد، وأبو عبيد، وإسحاق الموصلي، روى عنه قراءة أبي عمرو: سليمان بن خلاد، وأحمد بن جبير، ومحمد بن شجاع، توفي ببغداد سنة اثنتين ومئتين، انظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٢، المعرفة ٢/ ٣٧٥.

(٥) عبد الله بن عامر اليحصبي، إمام أهل الشام، وهو تابعي مخضرم، يقال أن أم سلمة رضي الله عنها قد ربته في بيتها، أخذ عن أبي الدرداء، والمغيرة بن شعبة، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، روى عنه الزبيدي، وربيعة بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد، توفي سنة ثمان عشرة ومائة، غاية النهاية ١/ ٤٢٤، القراء الكبار ١/ ٨٢.

(٦) هشام بن عمار بن نصر بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ولد سنة ١٥٣هـ، أخذ عن أيوب ابن تميم، وعتبة بن حماد، وروى عنه أبو عبيد بن سلام، الحلواني، توفي سنة ٢٤٥هـ، انظر: معرفة القراء ١/ ١٩٥، غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

(٧) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، القرشي، الفهري، الدمشقي، ولد سنة ١٧٣هـ، أخذ عن أيوب بن تميم، والكسائي، وأخذ عنه: ابنه أحمد، ابن أبي رجاء، توفي سنة ٢٤٢هـ، =

وعن عاصم(١): أبو بكر بن عياش(٢)، وحفص(٣) عنه.

وعن حمزة(٤): خلف(٥)، وخلاد(٦) عن سُليم(٧) عنه.

= انظر معرفة القراء ١/ ١٩٨، غاية النهاية ١/ ٤٠٥.

(١) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، أبو بكر الأسدي، أخذ عن زر بن حبيش، أبي عبد الرحمن السلمي، روى عنه القراءة أبان بن تغلب، والأعمش مات سنة ١٢٩هـ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٤٦، المعرفة ١/ ٢٠٤.

(٢) شعبة بن عياش بن سالم الأسدي، الحناط النهشلي، أبو بكر بن عياش، ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة، قرأ على عاصم ومنه اشتهرت روايته عنه، وقرأ على عطاء بن السائب، والمنقري، وأخذ عنه: الحسن الكسائي، والأعمش، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة، القراء الكبار ١/ ١٣٦، غاية النهاية ١/ ٢٢٥.

(٣) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي، ولد سنة تسعين من الهجرة، أخذ القراءة عرضا وتلقينا من الإمام عاصم بن أبي النجود، وعنه: عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، القواس، توفي سنة ثمانين ومائة. غاية النهاية ١/ ٢٥٤، القراء الكبار ١/ ١٤٠.

(٤) حمزة بن حبيب الزيات، ولد سنة ثمانين، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى، وطلحة ابن مصرف، وأخذ عنه: خلف البزار، وخلاد بن خالد، والكسائي، توفي سنة خمسين ومائة، انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠، معرفة القراء الكبار ١/ ١١١، غاية النهاية ١/ ٢٦١.

(٥) خلف بن هشام البزار، توفي سنة ٢٢٩هـ، انظر معرفة القراء ١/ ٢٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٧٢.

(٦) خلاد بن خالد أبو عيسى، و قيل: أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي، صاحب سليم أخذ عن سليم، الجعفي، وأخذ عنه الحلواني، والقصار، توفي سنة ٢٢٠هـ، انظر: معرفة القراء ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٢٧٤.

(٧) سليم بن عيسى، أبو محمد الحنفي، قرأ على حمزة، قرأ عليه حفص بن عمر الدوري، وخلف بن هشام، وخلاد، ت: ١٨٨هـ، السير ٩/ ٣٧٥، معرفة القراء ١/ ١٦٥، الغاية ١/ ٣١٨.

وعن الكسائي[(١)]: الدوري، وأبو الحارث[(٢)] عنه.

ثم اعلم أنَّ جماهير العلماء من السَّلف والخلف وأئمة المسلمين ذَهَبوا إلى أن المصاحف العثمانية مُشْتَملة على ما يَحْتَمِله رسمها من الأحرف السبعة التي أُنْزِل بها القرآن، جامعةً للعرضة الأخيرة التي عرضها النبي ﷺ على جبريل عليه السلام متضمنةً لها، لم [يُتْرَكْ][(٣)] حرفًا منها لأن الصحابة أجمعوا على نقلها من [المصحف][(٤)] التي كتبها أبو بكر وعمر، وأجمعوا على ترك ما سوى [شيء][(٥)] من القرآن، كذا قاله الجزري في «النشر»[(٦)]، ولذلك لا يجوز مخالفة المصاحف العثمانية في الكتابة.

قال السيوطي[(٧)]: قال أشهب: سُئِل مالك فقيل له: أرأيت من استكْتَب مصحفًا اليوم أترى أن يكتب اليوم على ما أحدثه الناس من الهجاء؟، فقال: لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكَتْبَة الأولى، ذكره الداني في «المقنع»، وقال: "ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة".

---

(١) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، ولد في حدود سنة عشرين ومائة من الهجرة وسمع ممن جعفر الصادق، والأعمش، وحمزة الزيات، من تلاميذه أبو القاسم ابن سلام، وقتيبة ابن مهران، توفي في الري سنة تسع وثمانين ومائة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١، معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، غاية النهاية ١/ ٥٣٥.

(٢) الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي، أخذ عن الكسائي، وحمزة الأحول، وأخذ عنه سلمة بن عاصم، و ابن شاذان، والتركماني توفي سنة ٢٤٠هـ، انظر غاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٣) الصواب: لم تترك.

(٤) الصواب: الصحف.

(٥) في النشر ١/ ١٧٥ [ذلك].

(٦) النشر ١/ ١٧٥.

(٧) المقنع ١/ ٣٥٣، الإتقان ٦/ ٢١٩٩.

وقال الداني: فإن سأل سائل عن السبب المُوجب لاختلاف المرسوم في المصاحف العثمانية؟، قلت: إن عثمان لمَّا جمع القرآن في المصاحف ونَسَخَها على صورة واحدة، وآثر في رسمها لغة قريش دون غيرها ممَّا / ١/١٠
لا يصح ولا يثبت نظرًا للأمة واحتياطًا على أهل الملة، وثبت عنده أن هذه الحروف من عند الله ﷻ كذلك مُنَزَّلة، ومن رسول الله ﷺ مسموعة، وعَلِم أنَّ جَمْعها في مصحف واحد على تلك الحال غير مُمْكن إلَّا بإعادة الكلمة مرتين، وفيه من التَّخليط والتَّغيير للمَرْسوم ما لا خَفَاء به ففَرَّقها في المصاحف كذلك، فجاءت مُثْبَتة في بعضٍ ومحذوفة في آخر، [لكي تحفظها الأمة][(١)] كما نَزَلت من عند الله تعالى، وعلى ما [سمعه][(٢)] من رسول الله ﷺ، فمن ثَمَّ [اختلف][(٣)] [رسوم][(٤)] مصاحف الأمصار، فما طَابَق لنسخةٍ منها فهو حق قطعًا[(٥)].

وقال الداني في موضع آخر: سُئل مالك عن [الحروف][(٦)] في القرآن مثل (الواو) و(الألف)، أتَرَى أن تُغَيَّر من المصحف إذا [وُجِد][(٧)] فيه كذلك؟، قال: لا.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المقنع ١/ ٣٤٣ يقتضيها السياق.
(٢) ما بين المعقوفين في المقنع ٢/ ٣٤٤ [سمعت].
(٣) ما بين المعقوفين في المقنع ٢/ ٣٤٤ [اختلفت].
(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [مرسوم].
(٥) المقنع ٢/ ٣٤٤.
(٦) في المقنع ١/ ٤٧٤: [عن الحروف تكون].
(٧) في المقنع ١/ ٤٧٤: [إن وجدت فيه كذلك].

قال أبو عمرو: يعني (الواو) و(الألف) المَزِيدَتين في الرسم المَعْدُومتين في اللفظ نحو ((أولو))[(١)].

ذكر السيوطي، قال الإمام أحمد: يَحْرُم مخالفة خطِّ مصحف عثمان في (واو) أو (ياء) أو (ألف) أو غير ذلك، وذكر أنه قال البيهقي في «شعب الإيمان»: من كَتَب مصحفًا فينبغي أن يُحَافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يُخَالفهم فيه، ولا يُغَيِّر [ما][(٢)] كَتَبوه شيئًا فإنهم كانوا أكثر علمًا، وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة مِنَّا، فلا ينبغي أن نَظُنَّ بأنفسنا استدراكًا عليهم[(٣)].

وذكر صاحب «الخلاصة»[(٤)]: أنه قال أبو بكر أحمد بن مِهْرَان في كتاب «الهجاء»: الحق والعدل والواجب والمُوَجه في القرآن وفي خط المصحف أن يتبع كتبة زيد بن ثابت رضي الله عنه ورسم خطِّه وتَصْوِيرَه وتمثيله، ولا يحل للكاتب مخالفته ولو كان [حاذقًا][(٥)] فهيمًا.

وذكر أنه رُوِى عن المُبَرِّد أنه قال: خط المصحف مُسَلَّم لا يُخَالف، ولا يُتَجَاوز فيه عن خط زيد بن ثابت.

(١) المقنع ١/ ٤٧٤.
(٢) هكذا في المخطوطتين والصواب: [مما].
(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٠، شعب الإيمان ٤/ ٢١٩.
(٤) خلاصة الرسوم، تأليف عثمان ابن الحافظ عبد الرحمن الطالقاني، وهو بالفارسية، ما زال مخطوطًا، إيضاح المكنون ١/ ٤٣٦.
(٥) ما بين المعقوفين في الأصل: [هاذقا].

وكذا ذَكَر عن الإمام أبي بكر وعن صاحب «المرشد» / وعن صاحب ١١/١
«المعرفة» وعن صاحب «الإيضاح»[١].

وذكر صاحب «الخزانة» عن الكسائي أنه قال: في خط[٢] المصحف عجائب وغرائب تحيَّرت فيها عقول العقلاء، وعَجَزَت عنها أراء الرِّجال البُلَغاء، وكما أن لفظ القرآن معجز فكذلك رسمه خارج عن طوق البشر.

والحكمة في الرسم أن لا يَعْتَمِد القارئ على المصحف، بل يأخذ القرآن من أفواه الرجال الآخِذِين عن رسول الله ﷺ بالسَنَد العالي[٣].

ثمَّ اعلم أنه قد تَفَرَّع على ما ذَكَرنا الاختلاف في نقط المصحف وشكله، والفواتح والخواتم والعواشر، وغير ذلك مما جُرِّدَت عنه المصاحف العثمانية.

أما النقط والشكل فيُقَال: أوَّل من فعل ذلك أبو الأسود الدؤلي بأمر عبد الملك بن مروان، وقيل: الحسن البصري ويحيى بن يَعْمُر[٤]، وقيل: نصر بن عاصم الليثي[٥].

---

(١) انظر: كتاب الهجاء لمجهول: ٨٧، والنقل بتصرف.

(٢) في الخزانة: ٢٩ [حفظ].

(٣) خزانة الرسوم: ٢٩.

(٤) يحيى بن يعمر، أبو سليمان، العدواني البصري، عرض على ابن عمر، وابن عباس، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، توفي قبل سنة ٩٢٠هـ، الغاية ٢/ ٣٨١، المعرفة ١/ ١٦٢، السير ٤/ ٤٤١.

(٥) في الأصل: نضر، وهو خطأ، انظر: الإتقان ٦/ ٢٢٤٥، نصر بن عاصم الليثي، البصري التابعي، عرض على أبي الأسود، ومالك بن حويرث، روى عنهمالك بن دينار، مات سنة مائة هجرية، الغاية ٢/ ٣٣٦، المعرفة ١/ ١٧٠.

قولنا: النَّقط والشَّكل هما مُتَرَادفان، يقال: نَقَط الحرف ونَقَطَّه، وشَكَّل الكتاب وأَشْكَله إذا أعجمه، فمن العلماء من يمنع ذلك، ومنهم من أجازه، ومنهم من قال بالاستحباب.

وتمسَّك المانعون بما أخرج أبو عبيد وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "جَرِّدُوا القرآن ولا تَخْلِطُوه بشيء"(١).

وعن النَّخعي أنه كره نقط المصاحف، وعن ابن سيرين أنه كره النقط.

وقال مالك: "لا بأس بالنقط في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان، أما الأمهات فلا"(٢).

وأخرج ابن أبي داود عن الحسن وابن سيرين أنهما [قالا](٣): "لا بأس بنقط المصاحف"، وأخرج عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن(٤) أنه قال: "لا بأس بَشَكْلِها"، وقال ابن مجاهد: "ينبغي أن لا يُشْكَل إلَّا ما يُشْكِل".

وقال أبو عمرو الداني: "لا أَسْتَجِيز النقط بالسَّواد لِمَا فيه من التغيير لصورة الرسم"(٥).

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد: ٣٩٢، فضائل القرآن للفريابي: ١٥١ (٤٠)، المصاحف ١/ ٣١٩، الإتقان ٦/ ٢٢٤٦.

(٢) المحكم: ١١، الإتقان ٦/ ٢٢٤٧.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فرّوخ، ثقة، فقيه مشهور، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح، التقريب ١/ ٢٤٧.

(٥) المحكم: ٢٣، الإتقان ٦/ ٢٢٤٧.

وقال الحَلِيمي: "أمَّا النَّقط فيجوز؛ لأنه ليس له صورة يُتَوَهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنًا، وإنَّما هي دلالات على هيئة المقروء فلا / يَضُر إثباتها لمن يحتاج إليها"(١).

وقال النَّووي في «التبيان» قال العلماء: ويُسْتَحب نقط المصحف وشكله، فإنَّه صيانه من اللحن فيه وتَصْحِيفه، قال: فأمَّا كراهية الشَّعبي والنَّخعي النقط فإنَّما كرهاه في ذلك الزمان خوفًا من التغيير فيه، وقد أُمِن ذلك فلا منع، قال: ولا يُمْنَع من ذلك لكونه مُحْدَثًا، فإنَّه من المُحْدَثات الحَسَنة فلم يُمْنَع منه كنظائره، مثل تصنيف العِلْم وبناء المدارس والرِّبَاطات وغير ذلك، انتهى(٢).

قال الجُرْجاني(٣) في تويجه قول ابن مسعود: "جردوا القرآن": أنَّه يحتمل وجهين:

أحدهما: جَرِّدُوه في التلاوة ولا تخلطوا به غيره.

والثاني: جَرِّدُوه في الخط من النقط وغيره مما ليس فيه(٤).

وقال البيهقي في توجيهه: الأبين أنَّه أراد لا تَخْلِطُوا به غيره من الكتب؛ لأنَّ ما خلا القرآن من كتب الله إنما يؤخذ عن اليهود والنصارى، وليسوا بمأمونين عليها(٥).

---

(١) المنهاج ٢/ ٢٦٢.

(٢) التبيان: ١٧٣.

(٣) أبو العباس، أحمد بن محمد، قاضي البصرة، مات سنة ٤٨٢ هـ، له مؤلفات عدة منها الشافي في الفقه، طبقات الشافعية ١/ ٣٧١.

(٤) نسب القول في الإتقان ٦/ ٢٢٥١ إلى إبراهيم بن إسحاق.

(٥) الإتقان ٦/ ٢٢٥١، البرهان ١/ ٤٧٩.

والحركات داخلة في الشكل، فإن السيوطي أطلق لفظ الشكل عليها، فحُكْمها في المنع والجواز والاستحباب كحكم النقط، قال السيوطي: كان الشَّكل في الصَّدر الأوَّل نُقَطًا، فالفتحة نقطة على أوَّل الحرف، والضمة على آخره، والكسرة تحت أوله، قال: وعليه مَشَى الداني(١).

أقول: وقد صَنَّف الداني في ذلك رسالة(٢).

والذي اشتهر الآن الضبط بالحركات المأخوذة من الحروف، وهو الذي أخرجه الخليل، وهو أكثر وأوضح، وعليه العمل: فالفتح شَكْلَةٌ مستطيلة فوق الحرف، والكسر كذلك تحته، والضم (واو) صُغْرَى فوقه، والتنوين زيادة مثلها.

وقال صاحب «الخلاصة» : "الفتح شَكْلُه مستطيل مُؤَرَّب(٣) فيما استخرجه الخليل، وأما المستطيل المستقيم فهو يكون عوضًا عن (الألف) المحذوفة؛ لأن الفتح كان يكتب (ألفًا) قبل الخط العربي، فكتابته بصورة (الألف) ممنوع بعد ظهور الخط العربي، وأيضًا كتابة الكسر بصورة القائمة أقبح" انتهى / . ١/ ١٣

أقول: لم يذكر أحد من الأئمة الذين عثرت على كتبهم، بل المكتوب في مصحف الجزري على خلافه، فإنه يكتب الكسر فيما يُرَاد إشباع ذلك الحرف مستطيلًا مستقيمًا، والجزري من أئمة الفن.

وأمَّا الفواتح والخواتم والعواشر وغيرها فقد قيل: أوَّل من وضع (الهمزة) والتشديد والرَّوم والإشمام الخليل.

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٤٩، المحكم: ٢٢، ٤٢.

(٢) يقصد المحكم في نقط المصحف.

(٣) أي تاما لم يكسر، اللسان ١/ ٢٠٥.

وقال قتادة: بدؤوا فنقَّطُوا، ثمَّ خمَّسوا، ثمَّ عشَّروا.

وقيل: أوَّل ما أحدَثُوا النَّقط [عند][(١)] آخر الآي، ثم الفواتح والخواتم.

وقال يحيى بن [أبي][(٢)] كثير: ما كانوا يعرفون شيئًا ممَّا أُحدِث في المصاحف إلَّا النُّقَطْ الثلاث على رؤوس الآيات، أخرجه ابن أبي داود[(٣)].

وروي عن ابن سيرين: أنه كَرِه النَّقط، يعني على رءوس الآيات والفواتح والخواتم.

وعن ابن مسعود ومجاهد [أنهما][(٤)] كرها التعشير[(٥)].

وأخرج ابن أبي داود عن النَّخَعي أنَّه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف، وأن يُكْتب فيه سورة كذا وكذا، وأخرج عنه أنه أُتي بمصحف مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال: "أُمْح هذا فإنَّ ابن مسعود كان يكرهه".

وأخرج عن أبي العالية[(٦)] أنه كان يكره الجُمَّل في المصاحف[(٧)] وفاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا[(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [عن]، الإتقان ٦/ ٢٢٤٥، المحكم: ٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وهو: أبو نصر الطائي، مولاهم، اسم أبيه: صالح، وقيل يسار وقيل نشيط، روى عن أبي قلابة وعمران بن حطان، وروى عنه ابنه، وعكرمة بن عمار وغيرهما، توفي سنة ١٢٩ هـ، انظر: ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٢، السير ٦/ ٢٧.

(٣) كتاب المصاحف ٢/ ٥٢٩.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [أينما].

(٥) انظر: المصاحف ٢/ ٥٢٩، الإتقان ٦/ ٢٢٤٦.

(٦) رفيع بن مِهرَان، أبو العالية الرِّياحي البصري، أدرك زمان النبي ﷺ وأسلم في خلافة أبي بكر، مات سنة ٩ هـ، انظر: السير ٤/ ٢٠٧.

(٧) أي استخدام طريقة حساب الجمل في عد آي القرآن.

(٨) المصاحف ٢/ ٥١٣، الإتقان ٦/ ٢٢٤٧.

وقال الحَليمي: يُكْرَه كتابة الأعشار والأخماس وأسماء السور وعدد الآيات فيه[١].

وقال البيهقي: من آداب القرآن أن يُفَخَّم فيكتب مُفَرَّجًا بأحسن خط، ولا يُصَغَّر ولا يُقَرْمط[٢] حروفه، ولا يُخْلَط به ما ليس منه، كعدد الآيات والسجدات والعشرات والوقوف واختلاف القراءات ومعاني الآيات[٣].

وقال الداني: "لا أستجيز جمع قراءاتٍ شتَّى في مصحف واحد بألوان مختلفة؛ لأنه من أعظم التخليط والتغيير للمرسوم، وقال: وأَرَي أن تكون الحركات والتنوين والتشديد والسكون والمد بالحُمْرَة، والهمزات بالصفرة"[٤].

وقال الجُرْجاني من الشافعية في «الشافي»: من المذموم كتابة تفسير كلمات القرآن / بين أسطره، ذكره السيوطي في «الإتقان»[٥]. ١/ ١٤

أقول: مدار هذا كله على الحذر عن التَّخليط والتَّغيير في المصحف، لكن في زماننا هذا قد فُقِد العلم، فلو جُرِّد المصحف عن علامات الوقف والهمزات والسجدات وغيرها لاشتبه الأمر على القارئ، ولذلك اختار الجزري في «مصحفه» كتابة الفواتح والآيات والسَّجدات وغير ذلك، لكن بتبديل اللون، وذلك لتنكشف الدقائق القرآنية، ولا يقع القارئ في الخَبْط، والجزري من أئمة

---

(١) المنهاج ٢/ ٢٦١، الإتقان ٦/ ٢٢٤٥.

(٢) قرمط الكاتب في الكتابة جعلها دقيقة متقاربة الحروف والسطور، المعجم الوسيط ٢/ ٧٣٠.

(٣) الجامع لشعب الإيمان ٣/ ٣٣٠، الإتقان ٦/ ٢٢٤٥.

(٤) المقنع ١/ ٣٥٠.

(٥) الإتقان ٦/ ٢٢٤٩.

هذا الفن، وفعله مُستَنَد لمن بعده، فنَاهِيك من اتِّباعه، بَيْد أنَّ المدات من متمِّمات الشَّكل، وعلامات الوقوف تُرْشِد إلى ما هو لازم من الوقوف، أو جائز، أو ممنوع.

قال الزمخشري في «الكشاف»: الفائدة في تفصيل القرآن وتقطيعه سورًا كثيرة، وكذلك أنزل الله التوراة والإنجيل والزبور وما أوحاه إلى أنبيائه مُسَوَّرَة، وبَوَّب المصنفون في كتبهم أبوابًا [مرشحة](١) الصدور بالتراجم:

منها: أنَّ الجنس إذا انطوت تحته أنواع وأصناف كان أحسن وأفخم من أن يكون بابًا واحدًا.

ومنها: أنَّ القارئ إذا ختم سورة أو بابًا من الكتاب ثم أخذ في آخر كان أنشط له وأبعث على التحصيل منه لو استمر على الكتاب بطوله، ومثله المسافر إذا قطع ميلًا أو فرسخًا نَفَّس ذلك منه ونَشَط للسير، ومن ثَمَّة جُزِّئ القرآن أجزاءً وأخماسًا.

ومنها: أنَّ الحافظ إذا حَذق(٢) السورة اعتقد أنَّه أَخَذ من كتاب الله تعالى طائفة مُستَقِلَّة بنفسها فيَعْظُم عنده ما حفظه، ومنه حديث أنس رضي الله عنه: "كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدَّ [فينا](٣)"(٤)، ومن ثَمَّة كانت القراءة في الصلاة بسورة أفضل.

ومنها: أنَّ التفصيل سبب تلاحق الأشكال والنظائر وملائمة بعضها لبعض،

---

(١) في الكشاف ١/ ٩٨: موشحة، بالواو.

(٢) في الأصل: حدق.

(٣) ما بين المعقوفين في النسختين: [فيها]، وهو خطأ.

(٤) أحمد ٣/ ١٢٠ (١٢٢٣٩) وقال صحيح على شرط الشيخين، ابن حبان ٣/ ١٩ (٧٤٤).

وبذلك [تتلاحظ][١] المعاني و[يتجاوب][٢] النظم إلى غير ذلك من الفوائد انتهى[٣].

ثمَّ اعلم أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه لمَّا جمع القرآن قال: سمُّوه، فقال بعضهم: ١٥/١ سمُّوه / «إنجيلًا»، فكرِهوه، وقال بعضهم: سمُّوه السِّفر فكرهوه، فقال ابن مسعود: رأيت بالحبشة كتابًا يدْعُونه المصحف، فسمُّوه مصحفًا، نقله السيوطي عن «التاريخ المظفري»[٤].

ثم قال: قلت أخرج ابن أشته في كتاب «المصاحف» من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: لمَّا جمعوا القرآن وكتبوه في الورق، قال أبو بكر: التمسوا له اسمًا، فقال بعضهم: السِّفر، وقال بعضهم: المصحف، فإن الحبشة يسمونه المصحف، وكان أبو بكر أوَّل من جمع كتاب الله وسماه المصحف[٥].

وفي «القاموس»: المصحف مثلثة (الميم)[٦].

وقال النووي في «التبيان»: "وفي المصحف ثلاث لغات: ضم (الميم) وكسرها وفتحها والضم والكسرة مشهورتان، والفتح ذكرها أبو جعفر النَّحاس وغيره"[٧].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: بتلاحظ، وفي (خ) [يتلاحظ].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من الكشاف ١/ ٩٨.

(٣) الكشاف ١/ ٩٨.

(٤) الإتقان ٢/ ٣٤٤.

(٥) الإتقان ٢/ ٣٤٤.

(٦) القاموس المحيط: ٨٢٦.

(٧) التبيان: ١٧٢.

ثمَّ اعلم أنَّ المصحف الإمام باتفاق العلماء هو المصحف الذي اتَّخذه عثمان بن عفان رضي الله عنه لنفسه ذكره الداني والشاطبي والجزري والسيوطي(١)؛ لأنَّه أوَّل مصحف كتب وائتُمَّ به في كتابة غيره من المصاحف.

قلت: وهذه التسمية مأثورة، قال السيوطي: أخرج ابن أشته من طريق أيوب عن أبي قِلابة، قال: حدثني رجل من بني عامر يقال له: أنس بن مالك، قال: اختلفوا في القرآن على عهد عثمان حتى اقتتل الغلمان والمُعلمون، فبلغ ذلك عثمان بن عفان، فقال: عندي تُكَذِّبون به، وتَلْحَنون فيه، فمن نأى عنِّي كان أشد تكذيبًا وأكثر لحنًا، يا أصحاب محمد، اجتمعوا فاكتبوا للناس إمامًا، فاجتمعوا فكتبوا ..... الحديث(٢).

قال الشاطبي: قال مالك: ذلك المصحف تغيب ولم نجد له خبرًا بين الأشياخ(٣).

وقال السخاوي في «الوسيلة»: قال أبو عبيد القاسم بن سلَّام في كتابه في القراءات: رأيت المصحف الذي يقال [له](٤) الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج لي من بعض خزائن الأمراء، وهو المصحف الذي كان في حِجْرة

---

(١) المقنع ١/ ٣٤٠، العقيلة بيت رقم: ٣٩، النشر ١/ ١٣٠، الإتقان ٢/ ٣٨٩.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٠، المقنع ١/ ٣٤٤، المصاحف ١/ ٢٥٠، والخبر إسناده صحيح، واللحن في المصحف يقصد به الجدل والمراء.

(٣) يشير إلى قول الشاطبي في العقيلة البيت: ٣٩:

وقال مصحف عثمان تغيب لم ... نجد له بين أشياخ الهدى خبرا

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

١٦/ حين أُصِيب، قال : ورأيت أنا آثار دمه في مواضع منه، وذكره الداني / أيضًا عن أبي عبيد(١).

وقال الشاطبي: [رواه](٢) ابن النحاس معتمدًا على قول مالك(٣).

وأجيب عنه: بأن مالكًا لم يقل: "هلك"، وإنما قال: "تغيب"، فيرجى ظهوره(٤).

أقول: قد أخبرني بعض من أَثِق به أنَّ المصحف المذكور موجود الآن في المدينة المنورة في الروضة المباركة النبوية.

---

(١) الوسيلة: ٨٢، المقنع ١/ ٣٥٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [رداه]، الصواب: ورده.

(٣) يشير إلى قول الشاطبي في العقيلة:

ورده ولد النحاس معتمدا ... ما قبله وأباه منصف نظرا

(٤) يشير إلى قول الشاطبي في العقيلة البيت: ٤٢:

إذ لم يقل مالك لاحت مهالكه ... ما لا يفوت فيرجى طال أو قصرا

المقالة الأولى

في الأصول

اعلم أن المراد من مرسوم الخط في اصطلاح الفن هو خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصَّحابة عليها، ذكره الجزري في «النشر»، ثم قال: "واعلم أنَّ المُراد بالخط الكتابة وهو على قسمين: قياسي واصطلاحي:

فالقياسي: ما طابق فيه الخط اللفظ.

والاصطلاحي: ما خالفه بزيادة أو حذف أو بدل أو وصل أو فصل.

وله قوانين وأصول يُحتاج إلى معرفتها، وبيان ذلك [متسوفٍ][١] في أبواب الهجاء من كتب العربية، وأكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين؛ لكنه قد جاءت أشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى إلى ما سواها، فمنها ما عرفنا سببه، ومنها ما غاب عنا.

وقد صنَّف العلماء فيه كتبًا كثيرة قديمًا وحديثًا كأبي حاتم ونُصير وأبي بكر بن أبي داود وأبي بكر بن مهران وأبي عمرو الداني والصاحب أبي داود [و][٢] الشاطبي والحافظ أبي العلاء وغيرهم"[٣].

وقال السيوطي في «الإتقان»: القاعدة العربية أنَّ اللفظ يُكتَب بحروف هجائه مع مراعاة الابتداء به والوقف عليه، وقد مهَّدَ النحاة له أصولًا وقواعد،

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [مستوفي].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) النشر ٣/ ٢٧٢.

وقد خالفها في بعض الحروف خط المصحف الإمام، قال: أفرده بالتصنيف خلائق من المتقدمين والمتأخرين منهم أبو عمرو الداني[١].

وألَّف في توجيه قواعد الخط منه أبو العباس المراكشي[٢] كتابًا سماه «عنوان
١٧/١ الدليل في مرسوم خط التنزيل»[٣] بَيَّن فيه أن هذا الأحرف إنما اختلف / حالها في الخط بحسب اختلاف أحوال المعاني وكلماتها.

وقال في «إتمام الدراية»: "ولا يُقَاس خط المصحف لأنَّه يُتَّبَع فيه ما وُجِد في المصحف الإمام"، قال: "وقد عقدت له في «التحبير»[٤] بابًا حررته وهذَّبته بما لم أُسْبق إليه، ثم جَرَّدته في كراسة سميتها «كبت الأقران في كَتْب القرآن»[٥] انتهى"[٦].

واعلم أنِّي عَمَدت في استخراج ما أُحَرِّر في هذا الكتاب على الكتب المعتبرة:

منها: «المقنع» للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الدَّاني

---

(١) الإتقان ٦/ ٢١٩٦.

(٢) أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي، ابن البنا المراكشي، المتوفى سنة ٧٢١ هـ، الأعلام ١/ ٢٢٢.

(٣) طبع بدار الغرب الإسلامي بتحقيق: د/ هند شلبي.

(٤) التحبير في علم التفسير للإمام السيوطي، باب كتابة القرآن: ٥٦٠، في الأصل: التخيير، وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفين في النسختين: [كميت ...]، وهو خطأ والصواب ما كتبته، انظر: إتمام الدراية: ١٣٧، مختصر التبيين ١/ ١٨٨.

(٦) إتمام الدراية: ١٣٧.

المقرئ المُتوفَّى لستَّةٍ شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة من الهجرة بدانية بلد من الأندلس(١).

ومنها: القصيدة الرائية المسماة بـ «العقيلة» نظمها الإمام العلَّامة ولي الله أبو القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الرُّعَيني الأندلسي الشَّاطبي الضَّرير المُتَوفَّى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالقاهرة(٢).

---

(١) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، مطبوع طبعات كثيرة، ومؤلفه هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الدَّانِي الأموي المعروف بابن الصَّيْرَفِي، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، أخذ القراءات عن خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، قرأ عليه أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيسولي وخلف بن إبراهيم الطليطلي، له معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته، توفي بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ألف: التيسير، وجامع البيان، وغيرهما، انظر: غاية النهاية ١/ ٥٠٥، المعرفة ٢/ ٧٧٣، جذوة المقتبس ٢/ ٤٨٣، الصلة ٤٠٥، بغية الملتمس ٤١١، السير ١٨/ ٧٧.

(٢) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، ولها طبعات كثيرة أهمها ما كان بتحقيق: د/ أشرف طلعت، والشاطبي هو: القاسم بن فِيْرُّه ـ بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء ـ، ومعناه بلغة عجم الأندلس الحديد، بن خلف بن أحمد، أبو القاسم الإمام العلامة، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي وابن هذيل، وعن أبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر، أقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي، وكان إمامًا كبيرًا أعجوبة في الذكاء كثير الفنون عرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والكمال علي بن شجاع الضرير صهره، توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة، انظر: غاية النهاية ٢/ ٢٠، القراء الكبار ٣/ ١١١٠، السير ٢١/ ٢٦١، طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢٩٧.

ومنها: «شرح العقيلة المسماة بـ «الوسيلة» للإمام العلامة أبي الحسن علي ابن محمد السَّخاوي المُتَوفَّى سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق[١].

ومنها: «النشر في القراءات العشر» للإمام العلَّامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي مذهبًا الذي كان في أواخر سنة ثمانمائة[٢].

ومنها: «الإتقان في علوم القرآن» للإمام العلَّامة أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي الشافعي[٣].

ومنها: «المصحف» الذي كتبه الفاضل الماهر طاهر بن عَرَب بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني[٤]، نَقَله من نسخة صححَّها أستاذه شيخ الإسلام الجزري[٥]،

---

(١) علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن غطاس، علم الدين الهمداني، ولد سنة ٥٥٨ هـ، سمع من السلفي وأبي طاهر، وقرأ على الشاطبي، قرأ عليه أبو شامة والجرائدي، مات سنة ٦٤٣ هـ، المعرفة ٣/ ١٢٤٥، الغاية ١/ ٥٦٨، والوسيلة في شرح العقيلة مطبوع بتحقيق الدكتور مولاي محمد الإدريسي، بمكتبة الرشد بالرياض.

(٢) ولد ابن الجزري سنة ٧٥١ هـ، ومات بشيراز سنة ٨٣٣ هـ، الغاية ٢/ ٢٤٧، وهو العلامة الكبير أخذ عن ابن الجندي وابن الصائغ وغيرهما، وعنه طاهر بن عرب وغيره، وكتابه النشر أهم كتب القراءات على الإطلاق حقق كثيرا، وآخرها بتحقيقي بدار ابن حزم.

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، جلال الدين السيوطي، الحافظ الكبير ولد سنة ٨٤٩ هـ، ومات سنة ٩١١ هـ، الأعلام ٣/ ٣٠١، وكتابه الإتقان أهم كتب علوم القرآن حقق كثيرا وأهم تحقيقاته ما خرج بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

(٤) ولد سنة ٧٨٦ هـ، أخذ عن ابن الجزري، له منظومة في القراءات، مات سنة ٧٨٦ هـ، الغاية ١/ ٣٤٠، الأعلام ٣/ ٢٢٢.

(٥) وابن الجزري له مصحف شهير قال عنه في المسائل التبريزية: ١٧: «والمصحف الذي صححته على الرسم بخطي هو في ذلك عمدة، تتبعت فيه نصوص الأئمة، وما وقفت عليه من المصاحف القديمة»، وهذا المصحف الذي نقل منه المؤلف نقله تلميذ المؤلف الأثير =

واستكتبه أبو الخير محمد بن شيخ الإسلام الجزري، ووصل ذلك المصحف إلينا عارية من خزانة أمير الوقت عظيم الدولة وَالَاجَاه ـ وفقه الله لمَا يحبه ويرضاه ـ، وحيثما أقول: "مصحف الجزري" فالمراد به ذلك المصحف.

ثم اعلم أنَّ أمر الرسم ينحصر في: الإثبات والحذف، والزيادة والإبدال والوصل / والقطع، فلما كان الإثبات والحذف، وكذا الوصل والقطع متقابلات ٨/١
تنكشف حالها بالتقابل ناسب أن أُبَين الإثبات والحذف في فصل واحد، وكذا الوصل والقطع في فصل واحد، ولمَّا كانت الهمزة قد تعلق بها أحوال كثيرة قياسية وغير قياسية وبذكرها في ضمن هذه الفصول يلزم انتشار لأحوالها ناسب أن أفردها بفصل مستبد، فرتَّبْت المقالة على خمسة أبواب:

الباب الأول: في الإثبات والحذف.

والباب الثاني: في الزيادة.

والباب الثالث: في الإبدال.

والباب الرابع: في الوصل والقطع.

والباب الخامس: في الهمزة.

والله المستعان وعليه التكلان.

= من نسخة المؤلف.

الباب الأول
في الإثبات والحذف

اعلم أنَّ الأصل في الكتابة إثبات الحروف الدالة على الألفاظ، وإنَّما [يعتريه][(١)] الحذف لعارض فلا حاجة إلى ذكر إثباتها؛ إلاَّ أَّن بعض الأحرف تثبت تارة وتحذف أخرى فلابد من ذكرها لئلا يقع الطالب في الخلط والخبط.

ثم أعلم أنَّ الحذف لا يَرِد كثيرًا إلَّا على «الهمزة»، وسنذكرها في باب مستبد، أو على حروف العلة فنذكرها في هذا الباب.

واعلم أن حروف العلة هي (الألف) و(الواو) و(الياء) سميت بها لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله، وأيضًا تسمي حروف المد إن كان حركة ما قبلها من جنسها لأن فيها من الامتداد، وحروف اللين إن لم تكن حركة ما قبلها من جنسها وهذا في (الواو) و(الياء)، وأما (الألف) فحرف مد أبدًا كذا في «الفواكه الجنية شرح متممة الأجرومية»[(٢)]، ورَتَّبت هذا الباب على ثلاثة فصول[(٣)]:

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [يغتر به].

(٢) الفواكه الجنية، للفاكهي: ١١٣.

(٣) الفصول الثلاثة في حذف كل حرف على حدة، ففصل في حذف الألف، وآخر في حذف الواو، وثالث في حذف الياء، كما سيأتي على الترتيب.

الفصل الأول:

في (الألف)

واعلم أن الألف تحذف في أحرف:

• منها: / ﴿ اللهُ ﴾[(١)]: ٩/١

أصله (إلاه) كـ «فعال» بمعنى «مألوه» كذا في «القاموس»[(٢)]، وقيل: «وِلاه» قُلبت (الواو) (همزة) لاستثقال الكسرة عليها، وقيل: «لاه» مصدر «لاه، يليه» كذا في «البيضاوي»[(٣)]، وقيل: «لاها» بالسريانية مُعَرَّب.

و(الألف) و(اللام) فيه:

قيل: عوض عن (الهمزة) المحذوفة يعني (فاء) الكلمة، كذا قال الزمخشري[(٤)]، وسيجيء في باب (الهمزة).

وقيل: عوض (الألف) الأخيرة في (لاها) المحذوفة بعد [التعريب][(٥)]، كذا قال صاحب «التصريح».

وعلى أيٍّ وجه كان فـ (الألف) بعد (اللام) الثانية محذوفة حيثما وقع، باتفاق علماء العربية وعلماء الرسم، كما نصَّ عليه ابن الحاجب في مقدمة

---

(١) انظر معجم الرسم العثماني ٢/ ٧١٩، ٧٢٧، المقنع للداني: ١٧، مختصر التبيين ٢/ ٢٣.

(٢) القاموس المحيط: ١٢٤٢.

(٣) أنوار التنزيل ١/ ٦.

(٤) الكشاف ١/ ٦.

(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [التعريف]، شرح التصريح ١/ ٧.

الخط من «الشافية»، والسيوطي في علم الخط من «النقاية»، وفي رسم القرآن من «الإتقان»[١].

وهذا الحذف لتحصيل التخفيف في الخط لكثرة الاستعمال.

وقد جاء لفظ ﴿ اللهُ ﴾ في القرآن في ألفين وستمائة وتسعة وتسعين موضعًا على ما أحصيته بحضرة عدول[٢].

وقال السيوطي في رسالته المسماة بـ «رياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة»، والخطيب الشربيني في «الإقناع»: "إنَّه وقع في القرآن في ألفين وثلاثمائة وستين موضعًا"[٣]، وقال الفاكهي في «شرح الحدود»: "إنَّه تكرر في القرآن العظيم ألفين وخمسمائة وستين مرة"[٤].

أقول كل ذلك غير مطابق للواقع.

• منها: ﴿ اللَّهُمَّ ﴾[٥]:

نحو: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾[٦] وهو موافق لما سبق في حذف (الألف) بعد (اللام)

---

(١) الشافية: ١٤٤، النقاية: ١٣٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

(٢) في المعجم المفهرس: ٤٠ ذكر العدد: ٢٦٩٧، فيكون الفرق بين العدد موضعان فقط، وفي معجم الرسم العدد: ٢٥٤٣.

(٣) رياض الطالبين: ٩٠، الإقناع ١/ ٦٤.

(٤) شرح الحدود النحوية: ٢٤.

(٥) معجم الرسم العثماني ٢/ ٧٢٨، المقنع ٢/ ٢٠٠، مختصر التبيين ٢/ ٢٣، ٣٣٩، دليل الحيران: ٤٦.

(٦) آل عمران: ٢٦، وفي معجم الرسم ٢/ ٧٢٨: عدد المواضع: ٥، آل عمران: ٢٦، المائدة: ١١٤، الأنفال: ٣٢، ويونس: ١٠، والزمر: ٤٦ .

الثانية رسمًا بالاتفاق لأن أصله: "يا الله" حذفت (ياء) النداء، وعُوِّض عنها (الميم) المشدَّدة عند [البصريين][١]، أو أصله: "يا الله أُمَّنَا بخير"، فرُكِّب تركيب «حيهل»، وهو مذهب الكوفيين، ولذا يجيزون: "يا اللهم" في السعة، كذا في «التصريح»[٢].

• **منها: ﴿ إِلَهَ ﴾[٣]:**

يُحذف منه (الألف) بعد (اللام) حيثما وقع، بإجماع الفريقين، كما نص عليه السيوطي في «النقاية» و«الإتقان»، والداني في «المقنع»، والشاطبي / في ١/ ٢٠
«العقيلة»[٤] سواء كان مفردًا نحو: ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾[٥]، أم مضافًا إلى ظاهر نحو: ﴿ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾[٦]، أو إلى ضمير نحو: ﴿ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾، ﴿ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ ﴾[٧]، أم مضافًا إليه نحو: ﴿ لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ ﴾[٨].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [البصرئين]، وهو خطأ.

(٢) شرح الأزهري على التوضيح ٢/ ٢٢٤.

(٣) معجم الرسم ٢/ ٧٢٠، هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٥، المقنع للداني: ١٧، مختصر التبيين ٢/ ٢١٢، ٣/ ٤٥٤، ٥٦٩ وغيرها، العقيلة: ١٣ البيت: ١٣١، مورد الظمآن البيت: ١٤٧، وخير فيها وقال المارغني في دليل الحيران: ١٠٦، ١١٠: "أن الناظم أخبر عن أبي داود أنه استثنى من حذف الألف بعد اللام في ثلاثة عشر لفظا"، قال: "والعمل عندنا على ما في المنصف من تعميم الحذف في الألف الواقع بعد اللام المفردة، لا فرق بين ما اتفق الشيخان على حذفه أو انفرد أحدهما، أو سكتا عنه".

(٤) النقاية: ١٣٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠١، المقنع ١/ ٤٠٤، العقيلة البيت: ١٣١.

(٥) الأنبياء: ٨٧.

(٦) الناس: ٣.

(٧) الفرقان: ٤٣، العنكبوت: ٤٦.

(٨) المؤمنون: ٩١.

• **منها: ﴿ الرَّحۡمَٰنُ ﴾ معرفًا بـ (اللام):**

يحذف منه (الألف) بعد (الميم) حيثما وقع في القرآن باتفاق علماء الرسم، كما نص عليه الداني والشاطبي والسيوطي[(١)].

واختلف فيه علماء العربية فقال الكسائي: "تحذف"، وقال غيره: "لا، لأنَّ الاستعمال في ﴿ بِسۡمِ ﴾ أكثر منه فيها"، قاله السيوطي في «رياض الطالبين»، وقال صاحب «خزانة الرسوم»: "والأول هو الأصح"[(٢)].

أقول: واختاره ابن الحاجب حيث قال: "نقصوا منه (الألف) مطلقًا"، قال بعض شارحيها: "يعني سواء كان في البسملة أو لا لكثرة الاستعمال"[(٣)].

وأما غير المعرف بـ (اللام) فقد اختلفوا فيه أيضًا:

قال ابن قتيبة: إن كان ﴿ الرَّحۡمَٰنِ ﴾ معرفًا بـ (الألف) و(اللام) حُذِفت (ألفه)، وإلَّا فالأَحب إليَّ أن لا تحذف، نحو: "رحمان الدنيا والآخرة" كذا في «خزانة الرسوم»[(٤)].

وقال السيوطي في «النقاية»: "تحذف ألف ﴿ الرَّحۡمَٰنِ ﴾ معرفًا بـ (اللام) لا مضافًا"[(٥)] انتهى.

---

(١) ذكر في ٧٥ موضعا، أولها الفاتحة: ١، وآخرها النبأ: ٣٨، المقنع ١/ ٤٠٠، العقيلة البيت: ١٣١، الإتقان ٦/ ٢٢٠١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، ٢٣٣، مورد الظمآن البيت: ٤٥.

(٢) خزانة الرسوم: ٩٩، رياض الطالبين: ١٠٦.

(٣) شرح الرضى على الشافية ٣/ ٣٢٨.

(٤) أدب الكاتب لابن قتيبة: ١٩٢، خزانة الرسوم: ٩٩.

(٥) النقاية: ١٣٦.

أقول: لم يذكروا رسم (يا رحمن) منادىً فلعلَّه مثل المعرَّف بـ (اللام) لأن (يا) نائبة عن (ألـ) في إفادة التعريف كما في «التصريح»، لكن لم يقع في القرآن مضافًا ولا منادي فليس لنا زيادة عناية إليه[١].

• منها: ﴿ سُبۡحَٰنَ ﴾:

يحذف منه (الألف) بعد (الحاء) في القرآن حيثما وقع وكيفما وقع[٢]، كما نص عليه الداني والشاطبي والسخاوي والسيوطي[٣].

واستثنوا منها موضعًا واحدًا في سورة «الإسراء» في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي ﴾[٤]، فإنَّ المصاحف قد اختلفت فيه لا غير، قال الداني: "ورأيته في مصاحف أهل العراق العُتَّق[٥] بالألف".

(١) شرح همع الهوامع ١/ ٢٨٧.

(٢) وقع هذا اللفظ (سبحان) في ١٨ موضعا، يوسف: ١٠٨، الإسراء: ١، ٩٣، ١٠٨، الأنبياء: ٢٢، المؤمنون: ٩١، النمل: ٨، القصص: ٧٨، الروم: ١٧، يس: ٣٦، ٨٣، الصافات: ١٥٩، ١٨٠، الزخرف: ١٣، ٨٢، الطور: ٤٣، الحشر: ٢٣، القلم: ٢٩، وهي بحذف الألف إجماعا إلا موضع الإسراء كما سيأتي بعد قليل، المقنع ١/ ٤٠٤، مختصر التبيين ٣/ ٧٨٥، ٤/ ١٠٢٥، و(سبحانه) في ١٤ موضعا: البقرة: ١١٦، النساء: ١٧١، الأنعام: ١٠٠، التوبة: ٣١، يونس: ١٨، ٦٨، النحل: ١، ٥٧، الإسراء: ٤٣، مريم: ٣٥، الأنبياء: ٢٦، الروم: ٤٠، الزمر: ٤، ٦٧، وجميعها بحذف الألف إجماعا المقنع ١/ ٤٠٥، مختصر التبيين ٢/ ٢٠٣، ٣/ ٥٠٧، و(سبحانك) في ٩ مواضع: البقرة: ٣٢، آل عمران: ١٩١، المائدة: ١١٦، الأعراف: ١٤٣، يونس: ١٠، الأنبياء: ٨٧، النور: ١٦، الفرقان: ١٨، سبأ: ٤١، وهي بحذف الألف إجماعا كما في المقنع ١/ ٤٠٥، مختصر التبيين ٢/ ٣٨٧، ٣/ ٦٤٧.

(٣) المقنع ١/ ٤٠٥، العقيلة البيت: ٨٧، الوسيلة: ١٧٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٤) الإسراء: ٩٣.

(٥) العتق: أي القديمة، جمع عتيق، لسان العرب ١٠/ ٢٣٤، انظر: المقنع ١/ ٤٠٥، وذكر=

قولنا: كيفما وقع؛ أي: سواء كان مضافًا إلى مفرد ظاهر عَلَم مثل: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾(١) أو موصول نحو: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ ﴾(٢)، أو صفة نحو: ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ ﴾(٣) أم مضافًا إلى ضمير نحو: ﴿ سُبْحَٰنَكَ / لَا عِلْمَ لَنَآ ﴾ و﴿ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾(٤).

وأمَّا مقطوعًا عن الإضافة فلم يقع في القرآن؛ لأنَّه مصدر بمعنى التسبيح لازم للإضافة، وأما في غير القرآن فقد جاء مقطوعًا عن الإضافة، وذلك إذا جُعِل عَلَمًا للتسبيح فيكون غير مجرٍى للعَلَمية و(الألف) و(النون)، قال الأعشى(٥):

أَقُــولُ لَـمَّـا جَـاءنِي فَـخْـرُه   سُـبْـحَـانَ مِـنْ عَلْقَمَةَ الفَاخِرِ

وذلك على التعجب، [يقول](٦): أي العجب منه إذ يفخر كما في «الصحاح» و«المفصل»(٧) وقد حققّناه في حاشية «القاموس».

وأهل العربية يثبتون (الألف) فيه.

= هذا الموضع بحذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ٣٨٧، ٣/ ٦٤٧، ٤/ ٨٦٥، ٩٠٢.

(١) المؤمنون: ٩١.

(٢) الإسراء: ١.

(٣) الصافات: ١٨٠.

(٤) البقرة: ٣٢، النساء: ١٧١.

(٥) البيت من بحر السريع، وهو للأعشى في ديوانه: ١٩٣، من قصيدة يهجو فيها علقمة ابن علاثة، انظر: خزانة الأدب ١/ ١٨٥، وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٠٥، وتاج العروس ٤/ ٥٧٨.

(٦) ما بين المعقوفين في (خ) [بقول].

(٧) الصحاح ١/ ٢٢٩، شرح المفصل ١/ ١٢٠.

• **منها: «يا» حرف النداء:**

اتَّفق علماء رسم القرآن على حذف (ألفها) حيثما وقع وكيفما وقع، كما نصَّ عليه الداني وغيره(١):

سواء وقع للنداء على ما هو مُصَدَّر بـ (الهمزة):

مفتوحةً نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾(٢)، و﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾(٣)، و﴿يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي﴾(٤)، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾(٥).

أو مضمومةً نحو: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾(٦)، و﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾(٧).

أو مكسورةً نحو: ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾(٨).

---

(١) أي حذف الألف من حرف النداء في كل القرآن: المقنع ١/ ٣٩٧، مختصر التبيين ٢/ ١٠٠، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

(٢) وردت في ٢٠ موضع: البقرة: ٢١، ١٦٨، النساء: ١، ١٧٠، ١٧٤، الأعراف: ١٥٨، يونس: ٢٣، ٥٧، ١٠٤، ١٠٨، الحج: ١، ٥، ٤٩، ٧٣، النمل: ١٦، لقمان: ٣٣، فاطر: ٣، ٥، ١٥، الجحرات: ١٣، المقنع ١/ ٣٩٨.

(٣) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٣٣، ٣٥، الأعراف: ١٩، طه: ١١٧، ١٢٠، مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٣٩٩

(٤) وردت في موضع واحد: هود: ٤٤، المقنع ١/ ٣٩٨.

(٥) وردت في موضع واحد: في سورة يوسف: ٨٤، مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٣٩٩.

(٦) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ١٧٩، ١٩٧، المائدة: ١٠٠، الطلاق: ١٠، مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٣٩٨.

(٧) وردت في موضع واحد: في سورة مريم: ٢٨.

(٨) هود: ٧٦.

أو بغير (الهمزة) نحو: ﴿يَرَبِّ﴾[(١)]، و﴿يَنُوحُ﴾[(٢)]، و﴿يَوَيْلَتَى﴾[(٣)]، ﴿وَيَسَمَآءُ﴾[(٤)].

أو وقع للتنبيه:

إمَّا على الفعل نحو: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ فـ (الألف) (همزة) ((اسْجُدُوا))[(٥)].

وإما على الحرف نحو: ﴿يَلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ﴾[(٦)].

ولم يقع في القرآن من حروف النداء غيرها كما نص عليه ابن هشام ذكره السيوطي[(٧)].

إلَّا أنَّ [الفراء جعل][(٨)] (الهمزة) للنداء في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَآءَ الَّيْلِ﴾[(٩)] على قراءة تخفيف (الميم)، هربًا عن دعوى المجاز، إذ لا يكون الاستفهام منه ـ تعالى ـ على حقيقته، وعن كثرة الحذف.

ثم اعلم أنَّ حذف (ألفها) على مُرَاد الوصل لتقوية الحرف، فإنَّ (الألف)

(١) انظر: الفرقان: ٣٠، الزخرف: ٨٨، المقنع ١/ ٣٩٩.

(٢) وردت في ٤ مواضع: هود: ٣٢، ٤٦، ٤٨، الشعراء: ١١٦.

(٣) وردت في ٣ مواضع: المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨.

(٤) هود: ٤٤، المقنع ١/ ٣٩٩.

(٥) قراءة أبي جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ((أَلاَ يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ ...))، النشر ٣/ ٢٤٠.

(٦) يس: ٢٦.

(٧) نص عليه الهمع ٢/ ٢٨٧، في مغني اللبيب: ٨٥٢، ولم يذكرا أنه لم يقع في القرآن غيرها.

(٨) ما بين المعقوفين في الأصل [القراء جعلوا]، انظر مغني اللبيب ١/ ١٨.

(٩) الزمر: ٩، قرأ بالتخفيف حمزة وابن كثير ونافع، الباقون بالتشديد، النشر ٤/ ٣١٤.

تمنع من الوصل لأنها من الحروف الستة التي يقال لها: "حروف التمييز"، فلا يتصل بآخرها شيء وهي (الألف) و(الدالان) المهملة والمعجمة[١]، والراءان المنقوطة وغيرها[٢]، [و(الواو)][٣].

هذا ما سنح لي.

وقال الداني: "أنها حذفت للاختصار"[٤].

وأما علماء العربية فلا يحذفونها.

• **منها: (هاء) حرف التنبيه:**

اتفق الفريقان على حذف (الألف) منها إذا دخلت/ : ٢٢/١

على اسم الإشارة نحو: ﴿ هَٰذَا ﴾[٥]، و﴿ هَٰذِهِ ﴾[٦]، و﴿ هَٰذَٰنِ ﴾[٧]، و((هَٰذَيْنِ))[٨]، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[٩]، و((هكذا))[١٠]، و﴿ هَٰهُنَا ﴾.

---

(١) أي الدال والذال.
(٢) أي الراء والزاي.
(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [والوا].
(٤) المقنع ١/ ٣٩٨.
(٥) وردت في ٢٢٥ موضعًا أولها: البقرة: ٢٥، وآخرها قريش: ٣، المقنع ١/ ٣٩٩.
(٦) وردت في ٤٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٥، وآخرها: الإنسان: ٢٩، المقنع ١/ ٤٠٠.
(٧) في موضعين: طه: ٦٣، الحج: ١٩، المقنع ١/ ٤٠٠.
(٨) ليس في القرآن هذه اللفظه، وفيه ﴿ هَٰتَيْنِ ﴾ كما في القصص: ٢٧، وفيها ((ذان)) بحذف حرف التنبيه كما في القصص: ٣٢.
(٩) وردت في ٤٦ موضعًا أولها: البقرة: ٣١، وآخرها المطففين: ٣٢، المقنع ١/ ٣٩٩.
(١٠) ليس في القرآن هذه اللفظة، وفيه ﴿ أَهَٰكَذَا ﴾ كما في النمل: ٣٢، المقنع ١/ ٤٠٠.

وعلى الضمير المرفوع المخبر عنه باسم الإشارة نحو: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُولَآءِ ﴾[(١)] كما نص عليه علماء الرسم والعربية.

واتَّفقوا على إثباتها إذا كانت نعت، آي في النداء نحو: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ إلَّا ثلاثة مواضع فبالحذف على لغة أسد: في «النور» ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[(٢)] وفي «الزخرف» ((يَٰٓأَيُّهَ[(٣)] ٱلسَّاحِرُ))[(٤)] وفي «الرحمن» ((أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ))[(٥)]، وسنذكر تحقيقه هناك إن شاء الله تعالى[(٦)].

وأما ((هاتا)) و((هاتي)) و((هاتان)) و((هاذاك)) و((هاذانك)):

فقد قال علماء العربية بالإثبات لقلة استعمالها، كما نصَّ عليه بعض شارحي «الشافية»[(٧)].

وأما علماء الرسم فقالوا بالحذف في ﴿ هَٰتَيْنِ ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ ﴾[(٨)] كما نصَّ عليه الداني.

وأما بقية الأحرف فما وردت في القرآن.

---

(١) آل عمران: ١١٩، المقنع ١/ ٣٩٨، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

(٢) النور: ٣١.

(٣) ترسم في المصاحف بحذف الألف ﴿يَٰٓأَيُّهَ﴾.

(٤) الزخرف: ٤٩.

(٥) الرحمن: ٣١.

(٦) المقنع ١/ ٤٣٠، مختصر التبيين ٤/ ٩٠٤.

(٧) شرح الشافية للرضى ٣/ ٣٢٩.

(٨) القصص: ٢٧، المقنع ١/ ٣٩٨.

ثم إنَّ الداني ذَكَر في توجيه حذف (الألف) أنها حذفت اختصارًا، قال بعض شارحي «الشافية»: "حذفت لكثرة الاستعمال"، أقول: مَفَاد التعليلين واحد لأنَّ ما كثر استعماله يُعْتَنى فيه بالتخفيف[١].

وسنح لي في تعليل الحذف أنه على مراد الوصل لتقوية الحرف، كما يلوح به كلام ابن الجزري في شرح «المقدمة الجزرية» في غير هذا المقام، ويحتمل أن يكون حذف (الألف) فرقًا بين (هاء) التي للتنبيه وبين (هاء) التي [هي][٢] اسم فعل بمعنى: «خذ»، وقد وقع في القرآن في قوله تعالى: ﴿ هَآؤُمُ اقْرَءُوا ﴾[٣] وستعرف تحقيقه في موقعه، ولا يُخْدَش بأنه لِمَ لَمْ يعكس لأن (هاء) التنبيه كثير الاستعمال بخلاف (ها) اسم فعل.

• **منها: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ اسم الإشارة الذي لحقته (اللام) و(الكاف):**

اتفق الفريقان على حذف (الألف) بعد (الذال) منه حيثما وقع وكيفما وقع نحو: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾[٤]، و﴿ ذَٰلِكُمَا ﴾، و﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾[٥]، و((ذلكن))[٦] وهذا الحذف للتخفيف لكثرة استعمالها / كما نص عليه الداني وابن الحاجب ١/ ٢٣ وغيرهما[٧].

(١) المقنع ١/ ٣٩٨، شرح الشافية للرضى ٣/ ٣٣١.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.
(٣) الحاقة: ١٩.
(٤) وردت في ٤١٤ موضعًا أولها: البقرة: ٢، وآخرها: الماعون: ٢، المقنع ١/ ٤٠٠.
(٥) وردت في ٤٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٥، وآخرها: الطلاق: ٢، المقنع ١/ ٤٠١.
(٦) كما في قوله تعالى ﴿فَذَٰلِكُنَّ﴾ في سورة يوسف: ٣٢، المقنع ١/ ٤٠١.
(٧) المقنع ١/ ٣٩٨، شرح الشافية للرضى ٣/ ٣٢٩، مختصر التبيين ٢/ ٦١.

• **منها: ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ يعنى جمع [اسم][(١)] الإشارة اللاحقة به (الكاف):**

أجمع الفريقان على حذف (الألف) بعد (اللام) منه اختصارًا لكثرة الاستعمال حيثما وقع وكيفما وقع، نحو: ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾[(٢)]، و﴿ أُولَٰٓئِكُمْ ﴾[(٣)] كما نص عليه الداني وابن الحاجب وغيرهما[(٤)].

• **منها: ((لكنَّ)) مشدَّدة (النون) الحرف المشبهة بالفعل:**

اتفق الفريقان على حذف (الألف) بعد (اللام) منها حيثما وقعت وكيفما استعملت، نحو: ((لَٰكِنَّ))[(٥)]، ﴿ وَلَٰكِنِّىٓ ﴾[(٦)]، ﴿ وَلَٰكِنَّا ﴾، ﴿ وَلَٰكِنَّكُم ﴾[(٧)]، ﴿ وَلَٰكِنَّهُۥٓ ﴾[(٨)]، ﴿ وَلَٰكِنَّهُمْ ﴾ نصَّ عليه الداني وابن الحاجب وغيرهما وذلك لكثرة الاستعمال[(٩)].

• **منها: ﴿ لَٰكِنِ ﴾ مخففة (النون) حرف الاستدراك:**

اتفق الفريقان على حذف (الألف) بعد (اللام) منها حيثما وقعت سواء كانت

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) وردت في ٢٠٤ مواضع، أولها في البقرة: ٥، وآخرها: البينة: ٧، المقنع ١/ ٤٠١.

(٣) النساء: ٩١، القمر: ٤٣، المقنع ١/ ٤٠٢.

(٤) المقنع ١/ ٣٩٨، شرح الرضى ٣/ ٣٢٩، مختصر التبيين ٢/ ٧٥.

(٥) وردت في ١١٨ موضعًا، أولها: البقرة: ١٢، وآخرها: القيامة: ٣٢، المقنع ١/ ٤٠٢، مختصر التبيين ٢/ ٩١.

(٦) وردت في ٤ مواضع: الأعراف: ٦١، ٦٧، هود: ٢٩، الأحقاف: ٢٣، المقنع ١/ ٤٠٢.

(٧) وردت في موضعين: الروم: ٥٦، الحديد: ١٤، المقنع ١/ ٤٠٢.

(٨) الأعراف: ١٧٦، المقنع ١/ ٤٠٢.

(٩) المقنع ١/ ٣٩٨، شرح الرضى ٣/ ٣٢٩، مختصر التبيين ٢/ ٩٤.

مخففة من الثقيلة وهي التي تليها جملة نحو: ﴿ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١]، أو عاطفة وهي التي يليها مفرد نحو: ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ ﴾ و﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ ﴾[٢] و﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ ﴾[٣]، نصَّ عليه الداني وابن الحاجب وغيرهما[٤]، وذلك أيضًا لكثرة الاستعمال.

أقول: لو قيل في كليهما إنَّ الحذف على إرادة الوصل ورفع [إيهام][٥] أن (لا) حرف نفي فلا بُعْد.

• منها: ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ﴾:

أجمع علماء الرسم على حذف (الألف) بعد (اللام) منه في القرآن للاختصار حيثما وقع وكيفما وقع، سواء كان مُعَرَّفًا بـ (اللام) اسمًا نحو: ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾[٦]، أم مصدرًا نحو: ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾[٧]، أو مُنَكَّرًا مرفوعًا نحو: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ ﴾[٨]، أو منصوبًا نحو: ﴿ سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾[٩]، أو

---

(١) الزخرف: ٧٦.

(٢) الآية سقطت من (ر)، النساء: ١٦٦، التوبة: ٨٨، على الترتيب.

(٣) آل عمران: ١٩٨ والزمر: ٢٠.

(٤) وقد وردت في ٨١١ موضع مشددة ومخففة، المقنع ١/ ٢٠٤، مختصر التبيين ٢/ ٤٩، شرح الرضى ٣/ ٣٢٩.

(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [إبهام].

(٦) الحشر: ٢٣.

(٧) طه: ٤٧.

(٨) الصافات: ٧٩.

(٩) الواقعة: ٢٦.

مخفوضًا نحو: [﴿ اهْبِطْ بِسَلَٰمٍ ﴾][١] نص عليه الداني والسخاوي والسيوطي[٢].

وأما قول الشاطبي: "السلام" فـ (اللام) فيه للاستغراق لجميع جزئياته، وليس المراد به المعرف بـ (اللام) فقط[٣].

ومن هذه المادة ((الْإِسْلَٰمِ)) بزيادة (الهمزة) في الابتداء و(الألف) بعد (اللام) لبناء باب «الإفعال» قياسُه أن يُرسَم بإثبات (الألف) بعد (اللام) لأنها ١/ ٢٤ زِيدت للبناء، فقد نص الداني / على إثبات (الألف) التي زيدت للبناء[٤]، وكذلك رُسم في أكثر المصاحف المُوافِقة للرَّسم سواء كان مفردًا نحو: ((وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى الْإِسْلَٰمِ))[٥]، أو مضافًا نحو ((قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم))[٦] ((وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ))[٧].

لكن وقع في «مصحف» الجزري في بعض المواضع بحذف (الألف)، وفي أُخَر بالإثبات، وهو أكثر فَعَلَيه الاعتماد، والله أعلم بالصواب[٨].

---

(١) ما بين المعقوفين في النسختين: [((اهبطوا بسلم))]، وهو خطأ.

(٢) المقنع ١/ ٤٠٣، الوسيلة: ١٢٢، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، مختصر التبيين ٣/ ٤٦٢.

(٣) قال الشاطبي في العقيلة البيت: ٥٨: -

.... حـرفـا الـسـلام رسـالاتـه أثـرا

و((السلام)) كله محذوف الألف بلا خلاف، والمقنع ١/ ٤٠٣، الوسيلة: ١٢٢.

(٤) المقنع ١/ ٤٠٣.

(٥) الصف: ٧.

(٦) الحجرات: ١٧.

(٧) التوبة: ٧٤.

(٨) لم يذكر المقنع كلمة ((الْإِسْلَٰمِ))، وذكرها أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٣٣٥، وهو بحذف الألف بعد اللام.

• منها: ﴿ الْغُلَمُ ﴾:

أجمع أرباب الرسم على حذف (الألف) بعد (اللام) منه في القرآن للاختصار حيثما وقع وكيفما وقع، مفردًا كان مُعرفًا بـ (اللام) نحو: ﴿ وَأَمَّا الْغُلَمُ ﴾[(١)]، أو مُنكَّرًا مرفوعًا نحو: ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ ﴾[(٢)]، أم منصوبًا نحو: ﴿ لَقِيَا غُلَمًا ﴾[(٣)]، أم مجرورًا نحو: ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ ﴾[(٤)]، أو مثنى نحو [﴿ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ ﴾][(٥)]، نص عليه الداني وغيره، ولم يوافقهم أهل العربية.

• منها: ﴿ الْبَلَغُ ﴾:

اتفق أصحاب الرسم على حذف (الألف) بعد (اللام) منه في القرآن حيثما وقع وكيفما[(٦)] وقع اختصارًا، كما نص عليه الداني وغيره[(٧)]، سواء كان معرفًا بـ(اللام) نحو ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ ﴾[(٨)]، أو منكرًا مرفوعًا نحو: ﴿ هَذَا بَلَغٌ

---

(١) الكهف: ٨٠.

(٢) آل عمران: ٤٠، مريم: ٨، ٢٠.

(٣) الكهف: ٧٤، ووردت ((غلاما)) بمريم: ١٩، وهي بحذف الألف أيضا كما في مختصر التبيين ٣/ ٧١١، المقنع ١/ ٤١٠.

(٤) مريم: ٧، وقد وردت ((بغلام)) متصلة بالباء في ٤ مواضع بالحجر: ٥٣، ومريم: ٧، والصافات: ١٠١، والذاريات: ٢٨، المقنع: ١/ ٤١٠.

(٥) الكهف: ٨٢، في النسخ: ((بغلامين...))، المقنع ١/ ٤١٠، مختصر التبيين ٣/ ٧١١.

(٦) وردت في القرآن في (١٥) موضعا: آل عمران: ٢٠، المائدة: ٩٢، ٩٩، الرعد: ٤٠، إبراهيم: ٥٢، النحل: ٣٥، ٨٢، الأنبياء: ١٠٦، النور: ٥٤، العنكبوت: ١٨، يس: ١٧، الشورى: ٤٨، التغابن: ١٢، الجن: ٢٣، ووردت منكرة ((بلاغ)) في إبراهيم: ٥٢، الأحقاف: ٣٥.

(٧) المقنع ١/ ٤١١، مختصر التبيين ٢/ ٣٣٦.

(٨) آل عمران: ٢٠، الرعد: ٤٠، النحل: ٨٢.

لِلنَّاسِ ﴾[١]، أو منصوبًا نحو: ﴿ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[٢]، ولم يقع في القرآن مخفوضًا، ولم يوافقهم علماء العربية.

• **منها: ﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾ على الماضي من باب «التفاعل» من «العُلو»:**

اتَّفق أهل الرسم على حذف (الألف) بعد (العين) منه حيثما وقع، نحو قوله تعالى: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ﴾ نصَّ عليه الداني والشاطبي[٣]، [وقال][٤] السخاوي في «شرح الرائية»: "وكذلك ﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾"، قال: "وهذا من زيادة القصيدة على مقنع الداني"[٥]، أقول: وفيه أن الداني قد ذكرها في «المقنع» فكيف تكون من زيادة القصيدة إلَّا أنه قال: "إنهم حذفوا (الألف) بعد (العين) في قوله: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ﴾ حيث وقع"، والشاطبي قال[٦]:

.... وتعالى ....

ولا فرقَ بين ما دخلته (الفاء) أو (الواو) وكلاهما قد جاء في القرآن بحذف
١/ ٢٥ (الألف) نحو: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ﴾[٧] كما مَرَّ / و﴿ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[٨]

---

(١) إبراهيم: ٥٢.
(٢) الجن: ٢٣.
(٣) الأعراف: ١٩٠، طه: ١١٤، المؤمنون: ٩٢، ١١٦، المقنع ١/ ٤١٥، البيت: ١٣٨ من العقيلة، مختصر التبيين ٣/ ٥٠٧.
(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [قال].
(٥) الوسيلة: ٢٧٩.
(٦) البيت: ١٣٨، المقنع ١/ ٤١٥.
(٧) في أربع مواضع: الأعراف: ١٩٠، طه: ١١٤، المؤمنون: ٩٢، ١١٦.
(٨) الأنعام: ١٠٠.

وبدون (الفاء) و(الواو) أيضًا نحو: ﴿ ءَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَٰلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[١]، ولا يذهب عليك أن (الألف) زيدت فيه للبناء، وقد صرَّح الداني بأن المزيد للبناء لا يحذف[٢]، لكن حذفت (الألف) فيه اختصارًا اتباعًا للمصحف الإمام.

• منها: ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾:

اتَّفق علماء الرسم على حذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة منه حيثما وقع[٣]، كما نصَّ عليه الداني، وكيفما وقع كما صرح به السخاوي في «الوسيلة»[٤] لأن الشاطبي لم يقيده بقيد[٥]، وقول السخاوي إشارة إلى استعماله بـ (الفاء) نحو: ((فَتَبَٰرَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَٰلِقِينَ))[٦] وبدون (الفاء) نحو: ﴿تَبَٰرَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾[٧] ولم يُسْتَعمل غير هذا الاستعمال في القرآن، على أنَّه لا يُسْتَعمل إلا بلفظ الماضي، ولا لغير الله تعالى، قاله السيوطي في «الإتقان»،

(١) النمل: ٦٣.

(٢) المقنع: ١٧٧.

(٣) وردت في ٩ مواضع: الأعراف: ٥٤، المؤمنون: ١٤، الفرقان: ١، ١٠، ٦١، غافر: ٦٤، الزخرف: ٨٥، الرحمن: ٧٨، الملك: ١، وقد وردت بالحذف في جميع القرآن في المقنع ١/ ٤١٦، وذكر في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٤ في سورة الرحمن بحذف الألف، وقد أخذ كتاب المصاحف من هذا القول أن أبا داود بإثبات الألف في جميع القرآن إلا في سورتي الرحمن والملك وعليه العمل في مصاحف أهل مصر وغيرها من أهل المشرق، وربما الإختيار الحذف مطلقًا.

(٤) الوسيلة: ٢٦٨، المقنع ١/ ٤١٦، مختصر التبيين ٣/ ٥٠٧.

(٥) قال في العقيلة بيت: ١٣١ :

.... واذكر تبارك والرحمن مغتفرا

(٦) المؤمنون: ١٤.

(٧) الملك: ١.

وإليه أشار صاحب «القاموس» بقوله: "﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ صفة خاصَّة بالله تعالى"[(١)].

• **منها: ﴿ بَٰرَكۡنَا ﴾ مباشرًا بضمير التعظيم:**

اتَّفق علماء الرسم على حذف (الألف) بعد (الباء) منه حيثما وقع[(٢)].

وكذلك ﴿ مُبَٰرَكٌ ﴾[(٣)] اسم مفعول منه حيثما وقع وكيفما وقع، مرفوعًا كان نحو: ((هَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَٰرَكٌ))[(٤)]، أم منصوبًا نحو: ((لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا))[(٥)]، وكذا مؤنثه معرفًا بـ (اللام) نحو: ﴿ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ ﴾[(٦)]، أو منكرًا نحو: ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾[(٧)] نص عليه الداني والشاطبي.

وأما: ((بَٰرَكَ فِيهَا)) فقد أشار الشاطبي بقوله[(٨)]:

.... باركنا وكن حذرًا

إلى إثبات (الألف) فيه، قال السخاوي في الشرح: "إنَّه نبه به على

(١) الإتقان ٣/ ١٠٩٠، القاموس: ٩٣٢، المقنع ١/ ٤١٦، مختصر التبيين ٤/ ١١٧٤.

(٢) وردت في ٦ مواضع الأعراف: ١٣٧، الإسراء: ١، الأنبياء: ٧١، ٨١، سبأ: ١٨، الصافات: ١١٣، وكلها بحذف الألف، مختصر التبيين ٣/ ٥٦٧، المقنع ١/ ٤١٦، العقيلة البيت: ١٣٩.

(٣) وردت منونة في ٤ مواضع: آل عمران: ٩٦، مريم: ٣١، المؤمنون: ٢٩، ق: ٩، وبغير تنوين منصوب في الأنعام: ٩٢، ١٥٥، الأنبياء: ٥٠، ص: ٢٩، وكلها بحذف الألف كما في المقنع ١/ ٤١٦، العقيلة البيت: ١٣٩، واختار أبو داود الحذف من أول ص إلى آخر القرآن وسكت عما تقدم كما في مختصر التبيين ٤/ ١٠٥١، وعليه العمل في مصاحف مصر وما طبع على منوالها.

(٤) الأنعام: ٩٢.

(٥) آل عمران: ٩٦.

(٦) القصص: ٣٠.

(٧) النور: ٣٥، المقنع ١/ ٤١٦، البيت: ١٣٩ من العقيلة.

(٨) البيت: ١٣٩.

قوله تعالى: ((وَبَارَكْنَا فِيهَا))[١] فإنه كتب بـ (الألف) باتفاق، قال: "وهو من زيادة القصيدة الرائية على «المقنع»"[٢]، أقول: قد بقي هنا شيء ستعرف في قوله تعالى: [﴿ وَبَٰرَكَ فِيهَا ﴾][٣] في سورة «آلم تنزيل السجدة»[٤] إن شاء الله تعالى.

• منها: ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾:

اتَّفق أرباب الرَّسم على حذف (الألف) بعد (الياء) منه حيث وقع، نصَّ عليه الداني وغيره وذلك للاختصار[٥].

• منها: / ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾:

اتَّفق أهل الرسم على حذف (الألف) بعد (الطاء) منه حيثما وقع وكيفما وقع، معرفًا كان نحو: ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[٦]، و﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ و[﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾][٧]، أو منكرًا نحو: [﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ

---

(١) ﴿ وَبَٰرَكَ فِيهَا ﴾ في فصلت، ﴿ بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ في الأعراف: ١٣٧، الأنبياء: ٧١، ٨١، وسبأ: ١٨، ﴿ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ ﴾ في الصافات: ١١٣، ﴿ بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ ﴾ في الإسراء: ١.

(٢) الوسيلة: ٢٨١، المقنع ١/ ٤١٦.

(٣) في النسخ: (وباركنا فيها)، وهو خطأ، الآية: ١٠ من سورة فصلت، نص في مختصر التبيين ٤/ ١٠٨٢ والمقنع ١/ ٤١٦ على حذف الألف، سمير الطالبين ١/ ١١٧، دليل الحيران: ١١٨.

(٤) الصواب: سورة حم تنزيل السجدة، أي فصلت.

(٥) وردت في ٧٠ موضع، وجميع الكتب بالحذف كما في المقنع ١/ ٤١٧، العقيلة البيت: ١٣٧، مختصر التبيين ٢/ ١٧٩.

(٦) النحل: ٩٨.

(٧) في النسخ: (إن الشيطان...) وهو خطأ، البقرة: ٣٦، ٢٨٦، على الترتيب.

شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴾][١]، ﴿ وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا ﴾[٢]، ولم يقع في القرآن منكرًا مرفوعًا كما نص عليه الداني وغيره، وذلك للاختصار[٣].

• منها: ﴿ سُلۡطَٰنٍ ﴾:

اتفق أهل الرسم على حذف (الألف) بعد (الطاء) منه للاختصار في جميع القرآن، كيفما وقع مفردًا أو مرفوعًا نحو: ﴿ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ ﴾[٤]، أو منصوبًا نحو: [﴿ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا ﴾][٥]، أو مجرورًا نحو: [﴿ مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍ ﴾][٦]، أو مضافًا نحو: [﴿ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ ﴾][٧] ولم يقع في القرآن إلَّا منكرًا[٨].

وأما غير هذا اللفظ مما جاء على وزن «فُعلان» بضم (الفاء) نحو: «بُنيان» و«طُغيان» و«كُفران» و«قُربان» و«خُسران» و«عُدوان» و«حُسبان» وغيرها.

وكذا ما جاء على «فِعلان» بكسر (الفاء) نحو: ﴿ صِنۡوَانٌ ﴾[٩] و﴿ قِنۡوَانٌ ﴾[١٠]

---

(١) في النسخ: (وحفظنا...) وهو خطأ، الحجر: ١٧.

(٢) النساء: ١١٧.

(٣) في ٧٠ موضعًا معرفًا ومنكرًا، العقيلة البيت: ١٣٦، المقنع ١/ ٤١٧، مختصر التبيين ٢/ ١٢٠.

(٤) النحل: ٩٩.

(٥) في النسخ [وما]، آل عمران: ١٥١.

(٦) في النسخ: (وما ..) وهو خطأ، النجم: ٢٣.

(٧) في النسخ: (وإنما..) وهو خطأ، النحل: ١٠٠.

(٨) وردت في ٢٤ موضعا، بحذف الألف كما في المقنع ١/ ٤١٧، مختصر التبيين ٢/ ٣٧٤.

(٩) الرعد: ٤.

(١٠) الأنعام: ٩٩.

وغيرهما فقد نص الداني على إثبات (ألفاتها) وستعرف الخلاف في ذلك في مواقعها إن شاء الله تعالى[١].

• منها: ﴿ الْكِتَٰبِ ﴾:

اتفق علماء الرسم على حذف (الألف) بعد (التاء) المُثَنَّاة الفوقية منه للاختصار، مُعَرَّفًا حيثما وقع، وكذا مُنكَّرًا، إلَّا في أربعة مواضع:

أوَّلها في «الرعد»: ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾[٢]، والثاني في «الحجر»: ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾[٣]، والثالث في «الكهف»: ﴿ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾[٤]، والرابع في «النمل»: ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾[٥].

فإن (الألفات) فيها ثابتة وفاقًا، كما نص عليه الداني وغيره[٦].

وأمَّا غير هذا اللفظ من المفردات مما جاء على هذا الوزن أعني «فِعال» بكسر (الفاء) نحو: ﴿ الْعِقَابِ ﴾[٧] و﴿ الْحِسَابِ ﴾[٨] و﴿ الْحِمَارِ ﴾[٩] فثبت فيها (الألف) وفاقًا كما نص عليه الداني.

---

(١) المقنع ٢/ ٨١.

(٢) الرعد: ٢٨.

(٣) الحجر: ٤.

(٤) الكهف: ٢٧.

(٥) النمل: ١.

(٦) المقنع ١/ ٤٢٩، مختصر التبيين ٢/ ٦٢.

(٧) وردت في ٢٠ موضعًا، المقنع ٢/ ٧٥، مختصر التبيين ٢/ ٨٩، وكلها بإثبات الألف.

(٨) وردت في ٢٥ موضعًا، المقنع ٢/ ٧٥، مختصر التبيين ٢/ ٨٩، وكلها بإثبات الألف.

(٩) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٩٦، ٢٠٣، الجمعة: ٥، المقنع: ١٧٧.

وأمَّا الجموع الواقعة على هذا الوزن نحو: «جِمَال» و﴿ رِكَابٍ ﴾ فمختلف فيه، وستعرف في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• **منها: كل لفظه جرت بِنْيَته على (لامين) بينهما (ألف):**

١/ ٢٧ فاتفق علماء الرسم على / حذف تلك (الألف) حيثما وقع وكيفما وقع:

(أ) ﴿ الْأَغْلَٰلُ ﴾[(١)] مُعَرَّفًا، و﴿ أَغْلَٰلًا ﴾[(٢)] مُنكَّرًا نَصَّ عليه الداني وغيره[(٣)].

(ج) ﴿ ذُو الْجَلَٰلِ ﴾ نص عليه السخاوي في «الوسيلة»[(٤)].

(ح) ﴿ هَٰذَا حَلَٰلٌ ﴾[(٥)]، و﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾[(٦)].

(خ) ﴿ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾[(٧)]، و﴿ مِنْ خِلَٰلِهِ ﴾[(٨)]، و﴿ خِلَٰلَكُمْ ﴾[(٩)].

(س) ﴿ سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ ﴾، و﴿ مِن سُلَٰلَةٍ ﴾[(١٠)].

---

(١) وردت في أربع مواضع: الأعراف: ١٥٧، الرعد: ٥، سبأ: ٣٣، غافر: ٧١، المقنع ١/ ٤١٤، مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

(٢) وردت في موضعين: يس: ٨، الإنسان: ٤، المقنع ١/ ٤١٤.

(٣) المقنع ١/ ٤١٥، مختصر التبيين ٣/ ٥٧٨.

(٤) الرحمن: ٢٧، الوسيلة: ٢٣١، مختصر التبيين ٤/ ١١٧٤.

(٥) النحل: ١١٦، المقنع ١/ ٤١٤.

(٦) وبالتنوين المنصوب في ٥ مواضع: البقرة: ١٦٨، المائدة: ٨٨، الأنفال: ٦٩، يونس: ٥٩، النحل: ١١٤، كل ذلك بحذف الألف المقنع ١/ ٤١٤، مختصر التبيين ٢/ ٢٣٩.

(٧) إبراهيم: ٣١، المقنع ١/ ٣١٤، مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

(٨) النور: ٤٣، المقنع ١/ ٤١٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٢.

(٩) التوبة: ٤٧، المقنع ١/ ٤١٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٢.

(١٠) السجدة: ٨، المؤمنون: ١٢، المقنع ١/ ٣١٥، مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

(ض) ﴿ الضَّلَٰلُ ﴾[١]، و﴿ ضَلَٰلٍ ﴾[٢]، و﴿ الضَّلَٰلَةَ ﴾[٣].

(ظ) «الظِّلَٰلُ»[٤]، و﴿ ظِلَٰلُهَا ﴾[٥]، ﴿ وَظِلَٰلُهُمْ ﴾[٦].

(ك) ﴿ الْكَلَٰلَةِ ﴾[٧].

نص عليه الداني وغيره[٨].

• **منها: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ يعني «آن» معرفًا بـ (اللام):**

اتَّفق علماء الرسم على حذف (الألف) بعد (اللام) فيه حيث وقع وكيف وقع[٩]، نحو: ﴿ الْـَٰٔنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾[١٠]، و﴿ فَالْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾[١١] إلَّا موضعًا

---

(١) وردت معرفة ومنكرة في ٣٧ موضعا، كما في آل عمران: ١٦٤، الملك: ٢٩، المقنع: ١/ ٤١٢، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٣.

(٢) وردت في ٢٧ موضعًا، المقنع ١/ ٤١٢، مختصر التبيين ٣/ ٧٧٧، العقيلة البيت: ١٣٣.

(٣) وردت في ٧ مواضع، البقرة: ١٦، ١٧٥، النساء: ٤٤، الأعراف: ٣٠، ٦١، النحل: ٣٦، مريم: ٧٥، المقنع ١/ ٤١٢، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٢.

(٤) ﴿ ظِلَٰلٍ ﴾ يس: ٥٦، النحل: ٤٨، العقيلة ١/ ٤١٤، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٣.

(٥) الإنسان: ١٤، المقنع ١/ ٤١٤، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٣.

(٦) الرعد: ١٥، المقنع ١/ ٤١٤، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٣.

(٧) موضعي النساء: ١٢، ١٧٦، المقنع ١/ ٤١٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٢.

(٨) المقنع ١/ ٤١٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، سمير الطالبين ١/ ١٩٦.

(٩) ذكرت في ٦ مواضع البقرة: ٧١، ١٨٧، النساء: ١٨، الأنفال: ٦٦، يوسف: ٥١، الجن: ٩، ذكرت جميعها بالحذف إلى موضع الجن فهو بالإثبات كما في المقنع ١/ ٤٢٢، مختصر التبيين ٢/ ١٦١، العقيلة البيت: ١٣٨، الوسيلة: ٢٨٠.

(١٠) البقرة: ٧١.

(١١) البقرة: ١٨٧.

واحدًا في سورة «الجن» ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾[(١)] فقد أثبتوا (الألف) فيه، نص عليه الداني وغيره[(٢)].

واعلم أن لفظة «آن» كان بـ (ألفين) أحدهما صورة (الهمزة) الواقعة في الابتداء والأخرى (الألف)، فحذفت إحداهما، وهي الأولى على [ما][(٣)] اختاره الداني[(٤)]، وهو المرسوم في «مصحف» الجزري، فدخلت حرف التعريف فحذفت الأخرى للاختصار، وقيل: المحذوفة قبل دخول حرف التعريف (الألف) فـ (الألف) المرسومة هي [صورة][(٥)] (الهمزة)، قال صاحب «الخزانة»[(٦)]: "وهو مختار السخاوي"، وهو المعمول به في المصاحف اليوم، وستقف على تحقيق المقام في باب (الهمزة) إن شاء الله تعالى.

• **منها: كل اسم عدد في بِنْيَته (ألف) وهو «ثلاثه» و«ثلاث» و«ثلاثون» و«ثمانية» و«ثمان» و«ثمانين»:**

فقد اتفق علماء العربية على حذف (الألف) من «الثلاث» و«الثلاثين» فقط، كما نص عليه السيوطي في «النقاية» وابن الحاجب في «الشافية»، وزاد بعض

---

(١) الجن: ٩.

(٢) ذكرت كلمة الآن بالاستفهام في موضعي يونس: ٥١، ٩١، وذكرها بحذف الألف، ويزيد معها حكم الألف الأولى فرسمت بألف واحدة دمجا بين الف الاستفهام وألف الوصل، مختصر التبيين ٢/ ٢٨، العقيلة البيت: ١٥٦، المقنع ١/ ٤٢٤.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٤) المقنع ١/ ٤٢٣.

(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [سورة].

(٦) خزانة الرسوم: ١١٧.

شارحيها «الثلاثة» أيضًا، وقال في توجيه الحذف: "إنَّه لكثرة الاستعمال"[١].

وأما علماء الرسم فقد اتَّفقوا على حذف (الألف) من الكل حيثما وقع وكيفما وقع للاختصار، نص عليه الداني وغيره، نحو: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾[٢]، ((ثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ الْمَلَٰٓئِكَةِ))[٣] / ﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ ﴾[٤]، ((حَمْلُهُ وَفِصَٰلُهُ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا))[٥]، ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾[٦]، ﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾[٧]، ﴿ ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ﴾[٨]، ﴿ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾[٩].

وكذلك ((ثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ))[١٠] بضم الأول حيثما وقع نحو: ﴿ مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾[١١] نص عليه السخاوي.

وأما اسم الفاعل المَصُوغ من العدد مثل: ﴿ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾، ﴿ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾، ((ثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ))[١٢] فاتَّفقوا على إثبات (الألف) فيه لأن (الألف)

(١) شرح الرضى ٣/ ٣٢٩، إتمام الدراية: ١٣٧.
(٢) البقرة: ١٩٦.
(٣) آل عمران: ١٢٤.
(٤) الكهف: ٢٥.
(٥) الأحقاف: ١٥.
(٦) الأعراف: ١٤٢.
(٧) الأنعام: ١٤٣.
(٨) القصص: ٢٧.
(٩) النور: ٥، المقنع ١/ ٤٢٠، مختصر التبيين ٢/ ٢٨٦، وهي بحذف الألف بالإجماع.
(١٠) فاطر: ١، كتب في (خ) [ورباع].
(١١) النساء: ٣، الوسيلة: ٢٨٢، وبالحذف أيضا في مختصر التبيين ٢/ ٣٩١.
(١٢) الكهف: ٢٢.

زيدت فيه للبناء، وقد نص الداني على إثباتها[١]، وهو المرسوم في «مصحف» الجزري وغيره.

• **منها: «نا» أعني الضمير البارز المتصل للمتكلم ومعه غير، أو للمعظم نفسه:**

اتَّفق أرباب الرسم على حذف (الألف) منه اختصارًا، ما لم يقع طرفًا، ووقع حشوًا، نحو: ﴿ أَرۡسَلۡنَٰكَ ﴾[٢]، ﴿ ءَاتَيۡنَٰكَ ﴾[٣]، ﴿ مَكَّنَّٰكُمۡ ﴾[٤]، ﴿ أَنجَيۡنَٰكُم ﴾[٥]، ﴿ عَلَّمۡنَٰهُ ﴾[٦]، ﴿ ءَاتَيۡنَٰهُ ﴾[٧]، ﴿ مَّكَّنَّٰهُمۡ ﴾[٨]، ﴿ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ﴾[٩]،

---

(١) المقنع ١/ ٤٣٠.

(٢) وردت في ١٣ مثل البقرة: ١١٩، وهي بحذف الألف إجماعًا كما في مختصر التبيين ٢/ ٧٤ وغيرها، المقنع ١/ ٤٠٩، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٣) موضعي: الحجر: ٨٧، طه: ٩٩، وهي بحذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٤) موضعي الأعراف: ١٠، والأحقاف: ٢٦، وهي بالحذف إجماعًا، مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٥) في ٣ مواضع: البقرة: ٥٠، الأعراف: ١٤١، طه: ٨٠، بحذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٧٣، المقنع ١/ ٤٠٧، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٦) في أربع مواضع: يوسف: ٦٨، الكهف: ٦٥، الأنبياء: ٨٠، يس: ٦٩، ذكرها بحذف الألف إجماعا، مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٧) وردت في ١٤ موضعا: المائدة: ٤٦، الأعراف: ١٧٥، وآخرها الحديد: ٢٧، ذكرها بحذف الألف إجماعا، مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٨) وردت في ٣ مواضع: الأنعام: ٦، الحج: ٤١، الأحقاف: ٢٦، ووهي بحذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٧، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٩) وردت في ١٨ موضع أولها البقرة: ١٢١، وآخرها الزخرف: ٢١، مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

﴿ فَرَشْنَٰهَا ﴾[١]، ﴿ ءَاتَيْنَٰهَآ ﴾[٢]، ﴿ أَنشَأْنَٰهُنَّ ﴾[٣]، ﴿ فَجَعَلْنَٰهُنَّ ﴾[٤].

وأَمّا إذا وقعت طرفًا فلا يُحذف بالاتفاق نحو: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا التَّوْرَىٰةَ ﴾، ﴿ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم ﴾[٥].

ولا يخفي عليك أن ضمير جماعة المتكلمين هو (النون) فقط، وإنما زيدت (الألف) لئلا يلتبس بـ (نون) جماعة النساء كما نص عليه صاحب «المَرَاح»، ولذلك قال الداني في عنوان هذه المسألة: "وكذلك حذفوا (الألف) بعد (النون) التي هي ضمير جماعة المتكلمين"، وقال الشاطبي:

..... **بعد (نون) ضمير الفاعلين** ....[٦]

ووافقه السخاوي، وأما قول صاحب «التصريح»: "وهو «نا»"، وقول صاحب «الفواكه الجنية»: "«نا» ضمير بارز للمتكلم ومعه غيره، أو للمعظم نفسه"[٧] فعلى التسامح.

---

(١) الذاريات: ٤٨، بالحذف كما في مختصر التبيين ١/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٩، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٢) الأنعام: ٨٣، بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٩، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٣) الواقعة: ٣٥، بحذف الألف بعد النون إجماعا، مختصر التبيين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٩، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٤) الواقعة: ٣٦، بالحذف إجماعا كما في مختصر التبين ٢/ ٧٤، المقنع ١/ ٤٠٩، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٥) المائدة: ٤٤، الحديد: ٢٧.

(٦) شرح مراح الأرواح: ٤٠، المقنع ١/ ٤٠٨، العقيلة البيت: ١٣٥.

(٧) شرح التصريح ١/ ١٠٠، الفواكه الجنية: ١٦٢.

• **منها: كل عَلَم زائد على ثلاثة أحرف فيه (ألف):**

وهو صنفان: أعجمي وعربي:

فالأول: [إن][(١)] كثر استعماله في القرآن والألسن فاتفق الفريقان على حذف (الألف) منه نحو: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾[(٢)]، ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾[(٣)]، ﴿وَإِسْحَٰقَ﴾[(٤)]، و﴿هَٰرُونَ﴾[(٥)]، و﴿عِمْرَٰنَ﴾[(٦)].

أو كثر استعماله في الألسن وإن لم يكثر في القرآن مثل ((مِيكَٰئِلَ))[(٧)] و﴿لُقْمَٰنَ﴾[(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) وردت في ٦٩ موضعا أولها البقرة: ١٢٤، وآخرها: الأعلى: ١٩، وهي بحذف الألف إجماعا كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٤٣٤، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٣) وردت في ١٢ موضعا: البقرة: ١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠، آل عمران: ٨٤، النساء: ١٦٣، الأنعام: ٨٦، إبراهيم: ٣٩، مريم: ٥٤، الأنبياء: ٨٥، ص: ٤٨، وهي بحذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ١١٢، المقنع ١/ ٤٣٤، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٤) وردة في ١٧ موضعا: البقرة: ١٣٣، ١٣٦، ١٤١، وآخرهم: ص: ٤٥، وهي بالحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٤٣٥، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٥) وردت في ٢٠ موضعا: أولهم البقرة: ٢٤٨، وآخرهم الصافات: ١١٤، ١٢٠، وهي بالحذف إجماعا كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣/ المقنع ١/ ٤٣٥، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٦) وردت في ٣ مواضع: آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢، وهي بالحذف إجماعا كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٤٣٥، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٧) البقرة: ٩٨، وهي بالحذف إجمّاعا، مختصر التبيين ٢/ ١١٢، العقيلة البيت: ٥٠، المقنع ١/ ٣٩١.

(٨) لقمان: ١٢، ١٣، وهي بالحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٢، المقنع ١/ ٤٣٥، العقيلة البيت ١٤٧.

وشرط الحذف أن لا / يقع فيه حذف آخر فإن حذف منه حرف آخر فلا تحذف (الألف) مثل:

﴿ دَاوُدَ ﴾[(١)] فلم تحذف منه (الألف) لحذف إحدى (الواوين).

و((إِسْرَآئِلَ))[(٢)] فقد حذفت منه (الياء) التي هي صورة (الهمزة) فلم تحذف (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، قال الداني: "وقد وجدت ((إِسْرَآئِلَ)) في بعض المصاحف المدنية والعراقية العُتَّق القديمة بغير (ألف) وإثباتها أكثر".

و((هَامٰنَ))[(٣)] حذفت منه (الألف) بعد (الميم)، وفاقًا فلم تحذف بعد (الهاء).

وكذا ﴿ زَكَرِيَّا ﴾[(٤)] إذا كان ممدودًا فقد حذفت منه صورة (الهمزة) بعد (الألف) فلم تحذف (الألف).

وكذا ﴿ ءَادَمَ ﴾ و﴿ ءَازَرَ ﴾[(٥)] لو قيل بعجميتها كما هو مختار الزمخشري في «الكشاف»، فإنهما حينئذ على وزن «فاعل» كـ (حاتم)، فاختير حذف

---

(١) وردت في ١٦ موضعا كما في البقرة: ٢٥١، والنساء: ١٦٣، بإثبات الألف لحذف إحدى الواوين، المقنع ١/ ٤٤٠، مختصر التبيين ٢/ ٩٧، العقيلة البيت: ١٤٩.

(٢) وردت في ٤٣ موضعًا أولها البقرة: ٤٠ وآخرها الصف: ١٤، بإثبات الألف في مختصر التبيين ٢/ ١١٤، المقنع ١/ ٤٤٠، العقيلة في البيت: ١٤٩.

(٣) وردة في ٦ مواضع: القصص: ٦، ٨، ٣٨، العنكبوت: ٣٩، غافر: ٢٤، ٣٦، اختلف علماء الرسم في حذف الألف الأولى، فحذفها في مختصر التبيين ٢/ ١١٤، ولم يختلفوا في حذف الثانية، المقنع ١/ ٤٣٩، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٤) آل عمران: ٣٧، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بالمد والهمز ((زَكَرِيَّآء))، تقريب النشر ٣/ ٥٤٣.

(٥) البقرة: ٣٧، الأنعام: ٧٤، الكشاف ٢/ ٣٣٤.

(الهمزة) وإبقاء (الألف)، وأمَّا لو قيل بعربيتهما فليسا من هذا الباب لأن وزنهما حينئذ «أفعل».

وإن لم يكثر استعماله أصلًا:

فاتفقوا على إثبات (الألف) في بعض منه نحو: ﴿ إِلْيَاسَ ﴾ و﴿ طَالُوتَ ﴾[١] و﴿ جَالُوتَ ﴾[٢] و((يأجوجَ ومَاجُوجَ))[٣].

واختلفوا في بعض آخر نحو: ((هَارُوتَ وَمَارُوتَ))[٤] و((قَارُونَ))[٥] ففي بعض المصاحف بإثبات (الألف) وهو الأكثر، وفي بعضها بغير (ألف)، ذكره الداني ثم نقل عن كتاب «هجاء السنة» الذي رواه الغازي بن قيس الأندلسي عن أهل المدينة ﴿ هٰرُوْتَ وَمٰرُوْتَ ﴾ بغير (ألف) رسمًا لا ترجمة[٦].

ثم اعلم أن العجمية تعرف بنقل الأئمة إياها أو خروج الاسم عن أوزان

(١) البقرة: ٢٤٧، ٢٤٩، بإثبات الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٤٣٧، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٢) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، بإثبات الألف مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٤٣٧، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٣) الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦، ذكرها بالإثبات مختصر التبيين ٢/ ١١٤، المقنع ١/ ٤٣٨، العقيلة البيت: ١٤٧.

(٤) البقرة: ١٠٢، وردت بالخلاف فرجح الحذف أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ١١٤، والإثبات في العقيلة البيت: ١٤٧، وفي المقنع ١/ ٤٣٨ بالخلاف وقال بأن الأكثر الإثبات.

(٥) وردت في ٤ مواضع: القصص: ٦٧، ٩٧، العنكبوت: ٩٣، غافر: ٤٢، رجح الحذف في مختصر التبيين ٢/ ١١٤، والإثبات في العقيلة: ١٤٧، والخلاف في المقنع ١/ ٤٣٩ وقال بأن الأكثر الإثبات، مورد الظمآن البيت: ٩٨، الوسيلة شرح العقيلة: ٢٩٢ وفيه الحذف، هجاء المصاحف: ١٠٦.

(٦) المقنع ١/ ٤٣٨، مختصر التبيين ٢/ ١١٣.

الأسماء العربية أو [خلوه][١] من حروف الذلاقة الستة: (الميم) و(الراء) و(الباء) الموحدة و(النون) و(الفاء) و(اللام) بشرط أن يكون الاسم رباعيًا أو خماسيًا، أو اجتماع حروف لا تجتمع في كلام العرب كـ: (الجيم) و(القاف)، و(الجيم) و(الصاد) المهملة، و(الجيم) و(الكاف)، و(النون) و(الراء) أول الكلمة، و(الزاي) المنقوطة بعد (الدال) المُهملة، ذكره صاحب «التصريح»[٢].

والصنف الثاني - أعني العربي - / : فتحذف (الألف) منه في القرآن وفاقًا، قال الداني: "وكذلك - أي بالاتفاق - حذفوها - أي (الألف) - من ﴿ سُلَيْمَٰنَ ﴾[٣] و((صَٰلِح))[٤] و﴿ مَٰلِكَ ﴾[٥] و﴿ خَٰلِدٌ ﴾[٦] وليست بأعجمية لما كثر استعمالها"، ووافقه السيوطي في «الإتقان»[٧].

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [خلود]، انظر في الممنوع من الصرف: النحو الوافي ٤/ ٢٦٤، شرح الأشموني على الألفية ٣/ ٤٦٣.

(٢) شرح التصريح ٢/ ٣٣٤، وانظر: الوسيلة: ٢٩٢، هجاء المصحاحف: ١٠٦، مختصر التبيين ٢/ ١١٤، المقنع ١/ ٤٣٨.

(٣) وردت في ١٧ موضعا أولها البقرة: ١٠٢، وآخرها في ص: ٣٠، ٣٤، وهي بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ١١٢، المقنع ١/ ٤٣٦.

(٤) وردت في ٨ مواضع: ٤ أسماء في الأعراف: ٧٧، هود: ٦٣، ٨٩، الشعراء: ١٤٢، ٤ صفات: التوبة: ١٢٠، هود: ٤٦، فاطر: ١٠، التحريم: ٤، وهي بالحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣، المقنع ١/ ٤٣٦.

(٥) وردت في ٣ مواضع: الزخرف: ٧٧ وهو اسم، وصفة في الفاتحة: ٤، آل عمران: ٢٦، مختصر التبيين ٢/ ٤١، العقيلة في البيت: ٤٦، المقنع ١/ ٤٣٦.

(٦) محمد: ١٥ وهي صفة، بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ٩١، المقنع ١/ ٤٣٦.

(٧) المقنع ١/ ٤٣٦، الإتقان ٦/ ٢٠٢٢.

وأمَّا حذفها في غير القرآن فقد وقع الخلاف فيه من علماء العربية، فقال الأزهري في «تمرين الطلاب في صناعة الأعراب»: "يكتب (مالك) ـ يعني عَلَمًا والأعلام الموازنة له ـ بغير (ألف) لكثرة الاستعمال بخلاف الصفات الأصلية للتفرقة بينهما"(١)، وقال السيوطي في «إتمام الدراية»: "وحذفت (ألف) كل عَلَم فوق ثلاث عربيًا أو عجميًا كـ: ((صٰلِح)) و﴿ مٰلِكَ ﴾ و﴿ إِبْرٰهِيمَ ﴾ و﴿ إِسْحٰقَ ﴾ مالم يلتبس أو يحذف منه شيء، فإن التبس كـ (عامر) يلتبس بـ (عمرًا) وحذف منه شيء كـ (إسرائيل) و(داود) حذفت (ياء) الأوَّل و(واو) الثاني لم يحذف (الألف) للالتباس في الأوَّل والإجحاف في الثاني"(٢)، وقال ابن الحاجب في «الشافية»: "ونقص كثير (الألف) من ﴿ إِبْرٰهِيمَ ﴾ و﴿ إِسْمٰعِيلَ ﴾ و﴿ إِسْحٰقَ ﴾ وبعضهم من «عثمٰن» و﴿ سُلَيْمٰنَ ﴾ و«معٰوية»، قال بعض الشارحين في توجيه الحذف في ﴿ إِبْرٰهِيمَ ﴾ و﴿ إِسْمٰعِيلَ ﴾ و﴿ إِسْحٰقَ ﴾: "إنه لطول هذه الكلمات مع كونها عجمية"، [وقال](٣): "وبعضهم يكتبها بإثبات (الألف)"، وقال في توجيه الحذف في «عثمٰن» و﴿ سُلَيْمٰنَ ﴾ و«معٰوية»" "كأنه لكثرة الاستعمال"(٤).

• **منها: المثنى اسمًا كان أو فعلًا:**

اتَّفق علماء الرسم على حذف (الألف) منه للاختصار سواء كان (الألف):

---

(١) تمرين الطلاب ١/ ٢١.

(٢) إتمام الدراية: ١٣٦.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل و(ر): [قال].

(٤) الرضى شرح الشافية ٣/ ٣٢٩.

حرفًا كعلامة الرفع [من مثنى الاسم وعلامة التثنية من المستقبل.

أو اسمًا كـ (ألف) الضمير][١] من مثنى الماضي، وذلك الحذف إذا لم تقع طرفًا ووقعت حشوًا حقيقة مثل: ((سَاحِرَانِ))[٢] و((رَجُلَانِ))[٣] و﴿ هَٰذَانِ ﴾[٤] و((امْرَأَتَانِ))[٥] ((وَمَا يُعَلِّمَانِ))[٦] و((إِذْ يَحْكُمَانِ))[٧].

وأمَّا ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٨] فقد اختلف في حذف (ألفه) وسيجيء في سورة «الرحمن» إن شاء الله تعالى[٩].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) القصص: ٤٨، وفيها الخلاف فالحذف في الألفين في مختصر التبيين ٣/ ٩٦٨ وعليه العمل، بالإثبات في الأولى كما في المقنع ١/ ٤٣٠.

(٣) المائدة: ٢٣، وفيها الخلاف والحذف في مختصر التبيين ٣/ ٤٣٨، والعمل على الإثبات كما في المصاحف المطبوعة.

(٤) طه: ٦٣، الحج: ١٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، ذكرت بالخلاف في حذف ألف التثنية أو إثباتها فالإثبات في مختصر التبيين ٢/ ١٨٨، وعليه العمل، والحذف في المقنع ١/ ٤٠٦.

(٦) البقرة: ١٠٢، بالحذف كما في العقيلة البيت: ١٣٤، المقنع ١/ ٤٠٦، والخلاف في مختصر التبيين ٢/ ١٨٨ واختار الإثبات وعليه العمل.

(٧) في الأصل: ((وما يحكمان))، وهو خطأ، الأنبياء: ٧٨، ذكرها بالحذف في المقنع ١/ ٦٠٤، وفي العقيلة البيت: ٤٣١، والخلف في مختصر التبيين ٣/ ٨٣٤، والعمل على الإثبات.

(٨) وردت في سورة الرحمن في ٣١ موضعًا أولها الآية: ١٣، وفي جميع الكتب الخلاف بين الحذف والإثبات المقنع ٢/ ٢٩٢، مختصر التبيين ٤/ ١١٦، العقيلة البيت: ١١٤ والعمل على الإثبات.

(٩) نص الداني في المقنع: ١٦٣على حذف ألف التثنية في غير الطرف، سواء أكانت الألف اسما أو حرفا إلا ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ بالرحمن، ونص على الخلاف بين المصاحف، وذكر الخلف مطلقًا مختصر التبيين ٢/ ١٨٨.

أو حكمًا لاتصال الضمير [المنصوب][(١)] نحو: ((أَضَلَّنَا))[(٢)] و((تُرْزَقَانِهِ))[(٣)].

/ أو المضاف إليه نحو: ﴿ يَدَاهُ ﴾ إلّا قوله: ﴿ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ ﴾[(٤)] على ما نصَّ عليه السيوطي.

وأمَّا إذا وقعت طرفًا فلا تحذف لأنها لو حذفت لالتبس الخط تارة بالواحد وتارة بالجمع، قاله السخاوي في «الوسيلة»[(٥)].

أما الأول: فنحو: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ﴾ و﴿ أَن تَفْشَلَا ﴾[(٦)].

وأما الثاني: فنحو: ﴿ دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾[(٧)] و﴿ أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا ﴾[(٨)]، فـ((دَعُو)) يلتبس بقوله ((عَتَوْ)) و﴿ سَعَوْ ﴾[(٩)] جمعين لم ترسم (ألف) بعد (واو) الجمع فيهما في القرآن وفاقًا، والثاني والثالث بضمير الجمع.

• **منها: الجمع وهو أصناف:**

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [المنسوب].

(٢) فصلت: ٢٩، ذكرها بالحذف في العقيلة البيت: ١٣٤، المقنع ١/ ٤٠٧، وذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات واختار الإثبات في مختصر التبيين ٤/ ١٠٨٤ والعمل على الإثبات.

(٣) يوسف: ٣٧.

(٤) المائدة: ٦٤، الحج: ١٠، والعمل على الإثبات.

(٥) الوسيلة: ٢٧٢.

(٦) طه: ٤٥، آل عمران: ١٢٢.

(٧) الأعراف: ١٨٩.

(٨) القصص: ٣٥.

(٩) الفرقان: ٢١، سبأ: ٥.

■ **أحدها: جمع المذكر السالم:**

وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين مع سلامة بناء واحدة ولذلك يقال له: جمع التصحيح، كذا قال الشيخ بدر الدين في شرح ألفية أبيه(١)، ويسمى أيضًا الجمع الذي على هجاءين [أي](٢) (الواو) و(النون) رفعًا، و(الياء) و(النون) نصبًا وجرًّا، وأيضًا الجمع على [حد](٣) المثنى، لإعرابه بحرفين وسلامة بناء الواحد فيه وخَتْمِه بـ (نون) زائدة تحذف للإضافة، كذا قال صاحب «التصريح»(٤).

اتَّفق علماء الرسم على حذف (الألف) منه إذا كانت فيه حيثما وقع وكيفما [وقع](٥) في القرآن، وقيَّده الداني بكثير الدُّور(٦)، وتبعه الجزري، ولعله قيد اتفاقي لأنَّ ﴿اللّٰعِنُونَ﴾(٧) [و﴿اللّٰعِبِينَ﴾](٨) يحذف منهما (الألف) وفاقًا، وليسا بكثيري الدُّور في القرآن؛ لأنَّه لم يقع كل منهما في القرآن إلَّا في موضع واحد ومثلهما كثير، وستعرف في مواقعه.

---

(١) شرح ابن الناظم: ٤٥.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) في الأصل: حذف، شرح التصريح ٢/ ٥١١.

(٤) شرح التصريح ٢/ ٥١١.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٦) المقنع ١/ ٤٤٧.

(٧) البقرة: ١٥٩، بحذف الألف وإثبات لامين في أولها كما في المقنع ١/ ٤١٨، العقيلة البيت: ١٣٧، مختصر التبيين ٢/ ٢٣٢.

(٨) في ٣ مواضع: الأنبياء: ٦١، ٥٥، الدخان: ٨٣، في النسخ:[(اللاعنين)]، وليس ذلك في القرآن، ونص الداني على حذف (اللاعبين) في المقنع ١/ ٨١٤، العقيلة في البيت: ٠٥١، مختصر التبيين ٤/ ١١١١.

أقول: لو أريد به كثير الدور على الألسن فلا مضيق فيه ،ولذا قيَّده جدي مولانا محمد حسين الشهيد في رسالته بكونه كثير الاستعمال؛ أي: [كثير][١] استعماله في الألسن، ويؤيده تعميم السيوطي حيث قال: "ومن كل جمع تصحيح" اهـ، ومما يؤيده رسم الجزري في «مصحفه» بحذف (الألف) حيثما وقع، وهو إمام في الفن وثقة على أنَّه رأى المصحف العثماني الشَّامي الذي كان
١/ ٣٢ بمقصورة / الجامع الأموي، ورأي المصحف الذي كان يقال له الإمام في الديار المصرية وكان موضوعًا بالمدرسة الفاضلية[٢] داخل القاهرة، ورأى مصحفًا آخر شاميًا كان قد رآه السخاوي ونقل عنه، وكان ذلك المصحف بالمشهد الشرقي المعروف بمشهد علي رضي الله عنه، قد ذكر كل ذلك هو في «النشر»[٣].

ثم اعلم أن الحذف يعم سواء كان معرفًا بـ (اللام) أوْ لَا، مضافًا أوْ لَا، مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا نحو: ﴿الصَّٰبِرُوْنَ﴾[٤]، و﴿الصَّٰبِرِيْنَ﴾[٥]، و﴿لصَّٰدِقُوْنَ﴾[٦]، و﴿الصَّٰدِقِيْنَ﴾[٧]، و﴿الصَّٰلِحُوْنَ﴾[٨]، و﴿الصَّٰلِحِيْنَ﴾[٩]،

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [كثر]، الإتقان ٦/ ٢٢٠٤.
(٢) في الأصل: الفاضلة، وهو خطأ، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٧.
(٣) الوسيلة: ١٣١، النشر ٢/ ٥٠٥.
(٤) القصص: ٨٠، الزمر: ١٠.
(٥) في ١٥ موضعا: البقرة: ١٥٣، ١٥٥، ١٧٧، ٢٤٩، وآخرها محمد: ٣١، المقنع ١/ ٤٤٢، العقيلة البيت: ١٥٠، مختصر التبيين ٢/ ٣١.
(٦) الحجرات: ١٥، الحشر: ٨.
(٧) تكررت في ٥٠ موضعا، كما في آل عمران: ١٧، وهي بحذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣١، المقنع ١/ ٤٤٢، العقيلة البيت: ١٥٠.
(٨) الأعراف: ١٦٨، الأنبياء: ١٠٥، الجن: ١١.
(٩) في ٢٣ موضعا: أولها في البقرة: ١٣٠، وآخرها: القلم: ٥٠.

و﴿ الْكَٰفِرُونَ ﴾[١]، و﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾[٢]، و﴿ الْعَٰلِمُونَ ﴾[٣]، و((الْعَٰلَمِينَ))[٤]، [و﴿ اللَّٰعِنُونَ ﴾، و﴿ اللَّٰعِبِينَ ﴾][٥]، ﴿ وَالْعَٰفِينَ ﴾[٦]، و﴿ صَٰبِرُونَ ﴾[٧]، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٨]، و﴿ صَٰلِحِينَ ﴾[٩]، و﴿ كَٰفِرُونَ ﴾[١٠]، و﴿ كَٰفِرِينَ ﴾[١١]، و﴿ عَٰلِمِينَ ﴾[١٢]، و﴿ مُّلَٰقُوا اللَّهِ ﴾، و﴿ مُلَٰقُوهُ ﴾[١٣]، و﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾[١٤].

وقد يُسْتَثْنَى منه ﴿ طَاغُونَ ﴾ في «الذاريات» و«الطور»[١٥]، و﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾[١٦]

---

(١) تكررت في ٣٢ موضعا أولها البقرة: ٢٥٤، وهي بالحذف مختصر التبيين ٢/ ٣٢، المقنع ١/ ٤٤٤، العقيلة البيت: ١٥٠.

(٢) تكررت في ٥٦ موضعا: أولها البقرة: ١٩، وآخرها الطارق: ١٧.

(٣) العنكبوت: ٤٣.

(٤) تكررت في ٦١ موضعا، أولها: الفاتحة: ٢، وآخرها: المطففين: ٦.

(٥) البقرة: ١٥٩، وما بين المعقوفين في الأصل: [اللاعنون واللاعبين]، وهو خطأ.

(٦) آل عمران: ١٣٤.

(٧) في ٣ مواضع: الأنفال: ٦٥، القصص: ٨٠، الزمر: ١٠.

(٨) تكررت في ٥٠ موضعا أولها: البقرة: ٢٣، وآخرها: القلم: ٤١.

(٩) تكررت في ٢٧ موضعا أولها: البقرة: ١٣٠، وآخرها: القلم: ٥٠.

(١٠) تكررت في ٤٨ موضعا أولها في البقرة: ٢٥٤، وآخرها في الكافرون: ٦.

(١١) تكررت في ٩٣ موضعا كما في البقرة: ١٩، وهي بالحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٢، المقنع ١/ ٤٤٣، العقيلة البيت: ١٥٠.

(١٢) الأنبياء: ٥١، ٨١.

(١٣) البقرة: ٢٤٩، ٢٢٣ على الترتيب.

(١٤) الإنشقاق: ٦.

(١٥) الذاريات: ٥٣، الطور: ٢، بالإثبات كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣١٤، المقنع ١/ ٤٥٠.

(١٦) في المقنع ١/ ١٥٤ أنه رآها في بعض المصاحف بغير ألف، وفي مختصر التنزيل ٥/ ١٢٧٦: "وكلاهما حسن"، وفي سمير الطالبين ١/ ٧٦: "وأكثرها على الحذف وعليه العمل".

في «الانفطار»، وستعرف تحقيقهما إن شاء الله تعالى [في موقعها][1].

ثمَّ اعلم أنهم قد اشترطوا في الحذف أن لا تتلوها (همزة) ولا تشديد، فإنْ تلاها أحدهما فقد وقع فيه الاختلاف، قال الشاطبي: المهموز والمُشدد كلاهما مختلف فيهما عند أهل العراق[2]، ويُعْرف من كلام الداني أنَّ المختلف فيه هو المهموز فقط، حيث قال: وإن جاء بعد (الألف) (همزة) أو حرف مضعف نحو: ﴿ السَّآئِلِيْنَ ﴾[3]، و﴿ الْقَآئِمِيْنَ ﴾[4]، و﴿ الْخَآئِنِيْنَ ﴾[5]، و((الصَّآئِمِيْنَ))[6]، و﴿ الضَّآلِّيْنَ ﴾[7]، و﴿ الْعَآدِّيْنَ ﴾[8]، و﴿ حَآفِّيْنَ ﴾[9] وشبهها، أثبتت (الألف)

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ)، المقنع ١/ ٤٥٠، مختصر التنزيل ٤/ ١١٣٤.

(٢) العقيلة البيت: ١٥١:

سوى المشدد والمهموز فاختلفا عند العراق وفي التأنيث قد كثرا

(٣) البقرة: ١٧٧، يوسف: ٧، فصلت: ١٠، ذكرها بالخلاف بن الحذف والإثبات في مختصر التبيين ٢/ ٥٩، العقيلة البيت: ١٥٠، المقنع ١/ ٤٤٦ والعمل على الإثبات.

(٤) الحج: ٢٦، ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها في مختصر التبيين ٢/ ٥٩، العقيلة البيت: ١٥٠، المقنع ١/ ٤٤٦ والعمل على إثبات الألف.

(٥) النساء: ١٠٥، الأنفال: ٥٨، يوسف: ٥٢، وذكرت بالخلاف في حذف الألف وإثباتها في مختصرة التبيين ٢/ ٥٩، العقيلة البيت: ١٥٠، المقنع ١/ ٤٤٦، والعمل على الإثبات.

(٦) الأحزاب: ٥٣، ذكرت بالخلاف في حذف الألف وإثباتها، مختصر التبيين ٢/ ٧٤، العقيلة البيت: ١٥٠، المقنع ١/ ٦٤٤، والعمل في المصاحف بحذف الألف.

(٧) وردت في ٨ مواضع: الفاتحة: ٨، البقرة: ١٩٨، الأنعام: ٧٧، المؤمنون: ١٠٦، الشعراء: ٢٠، ٨٦، الصافات: ٦٩، الواقعة: ٩٢، وذكر بالخلاف بين الحذف والإثبات كما في المقنع ١/ ٤٤٧، العقيلة البيت: ١٥٠، مختصر التبيين ٢/ ٥٨ وفيه الإثبات والعمل على الإثبات.

(٨) المؤمنون: ١١٣، بالخلف بين الحذف والإثبات في المقنع ١/ ٤٤٧، العقيلة البيت: ١٥٠، وبالإثبات في مختصر التبيين ٢/ ٥٨ والعمل على الإثبات.

(٩) الزمر: ٧٥، بالخلف في المقنع ١/ ٤٤٧، العقيلة البيت: ١٥٠، وبالإثبات في مختصر =

في ذلك، قال: "على أنِّي تَتَبَّعت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق القديمة فوجدت فيها مواضع كثير مما بعد (الألف) فيه (همزة) قد حذفت (الألف) فيها"[١]، وقال السيوطي بالإثبات فيهما مطلقًا ولم يشر إلى الاختلاف أصلا، وقال صاحب «الخزانة»[٢]: "في المُشَدَّد الإثبات أكثر لأن المد قد وجب فيه فوجب إثبات حرفه"، وقيل بالحذف للاختصار ووافقه صاحب «الخلاصة»،
واختاره الجزري في «مصحفه»، وستعرف / بعض ما له في سورة «الفاتحة» عند ١/ ٣٣
﴿ وَلَا الضَّآلِّينَ ﴾[٣].

ولو وقع بين (الهمزة) و(الألف) فاصلة مثل: ((الصَّابِئِينَ)) و((الصَّابِئُونَ))[٤] فلا تمنع من حذف (الألف)، وقيل: لا تحذف كما عند عدم الفاصلة[٥]، وكذا لو وقع المشدد قبل (الألف) مثل: ((التَّوَّابِينَ))[٦] و﴿ أَكَّٰلُونَ ﴾[٧] و﴿ طَوَّٰفُونَ ﴾[٨] وغيرها من صيغ المبالغة فتحذف فيه (الألف) أيضًا، وقيل: "لا تحذف"[٩]، وستعرف الكل في مواقعها إن شاء الله تعالى.

= التبيين ٢/ ٥٨ وعليه العمل.
(١) المقنع ١/ ٧٤٤.
(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٤، خزانة الرسوم: ١٠٠.
(٣) الفاتحة: ٧، مجلد ١/ ٣٠٣.
(٤) البقرة: ٦٢، المائدة: ٦٩.
(٥) مختصر التنزيل ٢/ ١٥٤.
(٦) البقرة: ٢٢٢.
(٧) المائدة: ٤٢، مختصر التبيين ٣/ ٤٦٢، العقيلة البيت: ٥٩، المقنع ١/ ٣٦٥.
(٨) ما بين المعقوفين في الأصل:[طوافين]، النور: ٥٨.
(٩) المقنع ١/ ٣٦٥، مختصر التبيين ٣/ ٤٤٥.

وأمَّا علماء العربية فلا يَحْذِفون (الألف) في شيء منه إلَّا فيما قاله الرضي ونقله بعض شارحي [«الشافية»][(١)] أنَّ القدماء من أهل الكوفة كانوا ينقصون [مُطَّرد][(٢)] (الألف) المتوسطة إذا كانت متصلة بما قبلها نحو: ﴿ الْكُفِرُوْنَ ﴾ و«الْنَصِرُوْنَ» وأمثالهما.

■ **ثانيها: جمع المؤنث السَّالم:**

وهو ما سَلِم فيه بناء مفرده، ولا يقدح فيه سقوط (التاء) لأنها كلمة جيء بها للدلالة على التأنيث وليست من بِنْيَة الكلمة، وقد يُعَبَّر عنه بالجمع بـ (الألف) و(التاء) المزيدتين في الآخر، ورجَّحه أكثر أئمة النحاة.

اتَّفق علماء الرسم على حذف (الألف) التي زيدت للجمع حيثما وقع في القرآن إن كانت هي فقط نحو: ﴿ الْمُسْلِمٰتِ ﴾ و﴿ الْمُؤْمِنٰتِ ﴾[(٣)] و﴿ ظُلُمٰتٍ ﴾ [و((ثَيِّبٰتٍ))][(٤)] و﴿ بَيِّنٰتٍ ﴾ و﴿ ثَيِّبٰتٍ ﴾[(٥)].

وقد يستثنى منه ﴿ رَوْضَاتِ ﴾[(٦)] في «الشورى»، و﴿ ءَايَاتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[(٧)] و﴿ مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا ﴾ و﴿ ءَايَاتُنَا بَيِّنٰتٍ ﴾ في «يونس»[(٨)] وستعرف تحقيقها في

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [الشافعية]، انظر: شرح الرضى على الشافية ٣/ ٢٣٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [مطردًا].

(٣) الأحزاب: ٣٥.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل [ثبثت]، وفي (خ) [وثبت].

(٥) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٧، البقرة: ٩٩، التحريم: ٥.

(٦) الشورى: ٢٢، ذكرها بإثبات الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٠، المقنع ١/ ٤٢٩.

(٧) يوسف: ٧، بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ١٢٣، المقنع ١/ ٤٢٩، العقيلة البيت: ٨٠.

(٨) يونس: ٢١، ١٥، مختصر التبيين ٢/ ٣٢١، المقنع ١/ ٩٢٤.

مواقعها إن شاء الله تعالى.

وإن كانت فيه (ألفان): (الألف) المزيدة للبناء و(الألف) المزيدة للجمع، فحذفتا[1] على الأكثر إن لم تَتْل (الألف) المزيدة للبناء (همزة) أو تشديدًا، نحو: ﴿ الصَّلِحَتِ ﴾[2]، ﴿ وَالْحَفِظَتِ ﴾[3]، و﴿ السَّبِحَتِ ﴾[4]، و﴿ عَبِدَتٍ ﴾[5].

وكذا ﴿ السَّمَوَتِ ﴾[6] معرفًا ومنكرًا حذفت [(ألفاه)][7] حيثما وقعت إلَّا ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ في «فصلت»[8] فـ(الألف) بعد (الواو) ثابتة فيها، وأمَّا (الألف) التي بعد (الميم) فمحذوفة حيثما وقعت بلا خلاف، كذا / نص عليه الداني. ١/ ٣٤

فإنْ تلاها (همزة) أو تشديد نحو: ((الصَّئِمَتِ))[9] و((الصَّفَّتِ))[10]

---

(١) هكذا في النسخ، ولا تدخل الفاء في جواب الشرط إذا كان فعلا ماضيًا متصرفًا.

(٢) تكررت في ٦٢ موضعا كما في النور: ٥٥، بالحذف في المقنع ١/ ٤٤٨، العقيلة البيت: ١٥٢، وبالخلف مع اختيار الحذف مختصر التبيين ٢/ ٣٢.

(٣) الأحزاب: ٣٥، بحذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ٣٢، المقنع ١/ ٤٤٨، العقيلة البيت: ١٥٢.

(٤) في النسختين: (سابحات)، النازعات: ٣، وربما يريد أيضا (سائحات) في سورة التحريم: ٥ فهو لم يذكرها هنا، وهما بالخلف مع اختيار الحذف في مختصر التبيين ٢/ ٣٢، المقنع ١/ ٤٥٠، العقيلة البيت: ١٥٢.

(٥) التحريم: ٥، بالخلف مع اختيار الحذف في مختصر التبيين ٢/ ٣٢، المقنع ١/ ٤٥٠، العقيلة البيت: ١٥٢.

(٦) البقرة: ٣٣ ، وآخرها البروج: ٩، حذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ١١١، العقيلة البيت: ١٠٨، المقنع ١/ ٤٢٤.

(٧) ما بين المعقوفين في الأصل: [الفاء].

(٨) فصلت: ١٢، المقنع ١/ ٤٢٤.

(٩) الأحزاب: ٣٥، مختصر التبيين ٢/ ٣٢، العقيلة البيت: ١٥٢، المقنع ١/ ٤٤٩.

(١٠) الأحزاب: ٣٥، الصافات: ١، مختصر التبيين ٢/ ٣٣، العقيلة البيت: ١٥٢، المقنع ١/ ٤٤٨.

فاختلف فيه عند أهل العراق حذفًا وإثباتًا، كما نصَّ عليه الشاطبي[١]، فالأكثر على الحذف، واختاره الجزري في «مصحفه»، وقيل: بالإثبات، واختاره السيوطي[٢].

وفي كلام الداني اضطراب ظاهر؛ لأنه قال أوَّلا: "وأكثر ما وجدته - يعني في المصاحف المدينة والعراقية القديمة - الحذف في جمع المؤنث السالم لثقله والإثبات في المذكر أكثر"[٣]، ثم قال: بُعيد هذا، فيما اجتمع فيه (ألفان) من جمع المؤنث السالم: "إنَّ الرسم وَرَد في أكثر المصاحف بحذفهما جميعًا، سواء كان بعد (الألف) حرف مضعف أو همزة"، قال: "وقد أمعنت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق الأصلية، إذ عَدِمت النظر في ذلك فلم أرها تختلف في حذف ذلك"[٤] انتهى.

أقول: إن أراد بـ(الألف) (الألف) المزيدة للجمع فلا يستقيم؛ لأنَّه لا يمكن وقوع (الهمزة) والمضعف بعدها، لوجوب الاقتران بينها وبين (التاء)، فلا جرم أن يُرَاد بها (الألف) المزيدة للبناء في كلا القولين، فوقع قولان مختلفان في مسألة واحدة بعينها، فتدبر، وأنصف ولا تعسَّف[٥].

---

(١) العقيلة البيت: ١٥١:

سوى المشدد والمهموز فاختلفا   عند العراق وفي التأنيث قد كثرا

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٤.

(٣) المقنع ١/ ٤٤٧.

(٤) المقنع ١/ ٤٤٨.

(٥) المقنع ١/ ٤٥٠.

■ **ثالثها: منتهى الجموع:**

قال السيوطي: "تحذف (الألف) من كل جمع على «مفاعل» أو شبهه"[١] انتهى.

أقول: هذا الكلام يحتمل توجيهن:

أحدهما: كل جمع على وزن «مفاعل» بالوزن التصريفي يعني ما يكون أوَّله (ميم) أو شبهه أي موازنة بالوزن العروضي، أي ما يكون أوله مفتوحًا، أيِّ حرف كان وثالثه (ألفًا) وبعدها حرفان.

وثانيهما: كل جمع على وزن «مفاعل» بالوزن العروضي أو شبهه في كونه منتهى الجموع، فيشمل ما كان بعد (ألفه) ثلاثة أحرف وسطها (ياء) ساكنة، وهذا أوفق لتمثيله بـ ﴿ مَسَٰجِدَ ﴾[٢] و﴿ مَسَٰكِينَ ﴾[٣] [و﴿ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ ﴾][٤] و﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾[٥].

والكل تسعة أوزان: «مَفَاعل» و«فَوَاعل» و«أَفَاعل» و«فَعَالل» و«فَعَائل» / ١/٣٥
وهذه الخمسة تدخل تحت الضابط المذكور على كلا التوجيهين، وأمَّا الأربعة

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٢) البقرة: ١٨٧، الجن: ١٨/ المقنع ١/ ٤١٨.

(٣) وردت الكلمة في ١٢ موضعا كما في البقرة: ٨٣، ١٧٧، ٢١٥، مختصر التبيين ٣/ ٤٦٠، العقيلة: ٦٠، المقنع ١/ ٣٥٩.

(٤) في النسختين: [خبائث]، وهو خطأ، الأعراف: ١٥٧، الأنبياء: ٧٤، مختصر التبيين ٣/ ٥٧٧، العقيلة البيت: ٧٠، المقنع ١/ ٣٦٦.

(٥) البقرة: ١٦١، المقنع ١/ ٤٠٣.

الباقية وهي «مَفَاعيل» و«فَوَاعيل» و«أَفَاعيل» و«فعَاليل»، فلا يشملها الضابط إلَّا على التوجيه الثاني.

ولم يذكرها الداني ولا الشاطبي على نمط الضابط، وإنَّما ذكرا ألفاظًا مخصوصة منها:

أما «مَفَاعل»: فذكر منه الداني: ﴿ الْمَسْجِدَ ﴾[(١)] و﴿ مَسْجِدَ ﴾[(٢)] حيث وقعا و﴿ مَسْكِنِهِمْ ﴾ حيث وقع[(٣)]، و((مَوْقِعِ)) في سورة «الواقعة»[(٤)]، و﴿ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ في سورة «المعارج»[(٥)] وتبعه الشاطبي[(٦)].

وحذف الجزري (الألف) من كل ما على «مَفَاعل» نحو: ((مَعْرِجَ)) و((مَشْرِبُ)) و﴿ مَنْفِعُ ﴾ و﴿ مَّقْمِعُ ﴾[(٧)] وغيرها حيث وقع.

وأما «فَوَاعل»: نحو: ﴿ صَوْمِعُ ﴾ و((كوْعِبَ))[(٨)]، فلم يتعرض الداني والشاطبي لذكر شيء منها.

---

(١) البقرة: ١٨٧، الجن: ١٨.

(٢) البقرة: ١١٤، التوبة: ١٧، ١٨.

(٣) في خمسة مواقع: طه: ١٢٨، القصص: ٥٨، العنكبوت: ٣٨، السجدة: ٢٦، الأحقاف: ٢٥، مختصر التبيين ٤/ ٨٥٦، العقيلة البيت: ١٠٤، المقنع ١/ ٣٨٠.

(٤) كذا في الأصل، والمقصود ﴿ بِمَوْقِعِ ﴾، الواقعة: ٧٥، مختصر التبيين ٤/ ١١٨٢، العقيلة البيت: ١١٤، المقنع ١/ ٣٨٩.

(٥) المعارج: ٤٠، مختصر التبيين ٣/ ٥٦٧، العقيلة البيت: ١١٦، المقنع ١/ ٣٨٦، الوسيلة: ٢٣٤، مورد الظمآن البيت: ١٩٥.

(٦) المقنع ١/ ٣٨٦، والأبيات: ٦٠، ٧٥، ١٠٤، ١١٤، ١١٦، ١٣١ من العقيلة.

(٧) الزخرف: ٣٣، يس: ٧٣، البقرة: ٢١٩، الشعراء: ١٢٩.

(٨) الحج: ٤٠، ذكر في مختصر التبيين ٤/ ٨٧٨ كلمة ﴿ صَوَامِعُ ﴾ بحذف الألف.

وأمَّا «أَفَاعل»: فذكر الداني والشاطبي منها ﴿ أَكَٰبِرَ ﴾ في «الأنعام»[(١)]، ولم يذكرا غيره من نحو: ((أَصَابِعَ))[(٢)] و﴿ أَسَاوِرَ ﴾[(٣)] وغيرهما.

وأمَّا «فَعَالل»: فذكر الداني والشاطبي منه ((سَلَسِلَ))[(٤)] لا غير.

وأمَّا «فَعَائل» فذكر الداني منه ﴿ خَلَٰٓئِفَ ﴾[(٥)] حيثما وقع، و﴿ الْخَبَٰٓئِثَ ﴾ في سورة «الأعراف» و«الأنبياء» ولم يقع إلَّا فيهما[(٦)]، و﴿ كَبَٰٓئِرَ ﴾ في «حمٓ عٓسٓقٓ» و«النجم»[(٧)].

وأمَّا «مَفَاعيل»: فذكرا منه ((الْمَسَٰكِيْنِ)) حيثما وقع[(٨)]، ولم يذكرا غيره من نحو: ((مَّحَارِيْبَ)) و﴿ مَقَالِيْدُ ﴾ و((مَوَاقِيْتُ))[(٩)].

وأمَّا «فَوَاعيل»: فنحو: ﴿ قَوَارِيْرَ ﴾[(١٠)].

---

(١) الأنعام: ١٢٣، مختصر التبيين ٣/ ٥١٣، العقيلة البيت: ٦٦، المقنع ١/ ٣٦٦.

(٢) ﴿ أَصَابِعَهُمْ ﴾ في البقرة: ١٩، ونوح: ٧.

(٣) الكهف: ٣١، المقنع ١/ ٣٨٣، البيت: ٦٦ من العقيلة.

(٤) ﴿ سَلَسِلَاْ ﴾ في غافر: ١٧، الإنسان: ٤، المقنع ١/ ٣٩٤، مختصر التبيين ٢/ ٧٣، العقيلة البيت: ١٢٤، ١٣٦.

(٥) في أربع مواضع: الأنعام: ١٦٥، يونس: ١٤، ٧٣، فاطر: ٣٩، مختصر التبيين ٣/ ٥٢٧، العقيلة البيت: ١٣٧، المقنع ١/ ٤١٠.

(٦) الأعراف: ١٥٧، الأنبياء: ٧٤، المقنع ١/ ٣٦٦، مختصر التبيين ٣/ ٥٧٧، العقيلة البيت: ٧٠.

(٧) النساء: ٣١، والعمل فيه بإثبات الألف، الشورى: ٣٧، النجم: ٣٢، المقنع ١/ ٣٨٨، مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٤، العقيلة البيت: ١١٩.

(٨) البقرة: ٨٣، ١٧٧، ٢١٥، النساء: ٧، ٣٦، المائدة: ٨٩، ٩٥، الأنفال: ٤١، التوبة: ٦٠، الكهف: ٧٩، النور: ٢٢، الحشر: ٧، المقنع ١/ ٤١٨، العقيلة البيت: ١٣٢.

(٩) سبأ: ١٣، الزمر: ٦٣، البقرة: ١٨٩.

(١٠) الإنسان: ١٥، ١٦، مختصر التبيين ٥/ ١٢٥١، المقنع ١/ ٣٩٣، العقيلة البيت: ١٢٤، =

وأمَّا «أَفَاعيل»: فنحو ((اَبَارِيْقَ))[١]، و((اَنَاسِيَّ))[٢].

وأمَّا «فَعَاليل»: فنحو: ﴿ قَرَاطِيْسَ ﴾ و((الْقَنَاطِيْرِ)) و﴿ التَّمَاثِيْلُ ﴾ و﴿ اَبَابِيْلَ ﴾[٣]، ولم يذكرا شيئًا من الثلاث الأخيرة.

والجزري حذف (الألف) في جميع الأوزان المذكورة، وهو إمام موثوق، وستعرف تحقيق كل ألفاظ في مواقعها على التفصيل إن شاء الله تعالى.

تنبيه:

اعلم أنَّ حذف (الألف) من صيغ منتهى الجموع كلها، كما فعله الجزري وضبطه السيوطي[٤]، مُتَحَتِّم لأنَّ (الألف) توجب انقطاع الكلمة عمَّا بعدها خطًّا لأنَّها من حروف التَّمييز كما تقدَّم، و(الألف) في صيغ منتهى الجموع تقع ثالثة
٣٦/١ ألبتة، وأقل بناء الاسم والفعل على ثلاثة أحرف، فيُوهِم / أنَّها كلمة مستقلة، وكلمَّا تمَّت الكلمة جاز الوقف عليها على أنهم قد أطبقوا على جواز الوقف على ما رسم مقطوعًا في المصاحف العثمانية، كما أنه يجوز الوقف على لام ﴿ مَالِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ مَالِ هٰذَا الرَّسُوْلِ ﴾[٥] لرسم (اللام) مقطوعة عن هذا في الإمام، فإثبات (الألف) في الصيغ المذكورة يوهم جواز الوقف على

= في النمل: ٤٤ لا خلاف أنه بغير ألف في آخره

(١) الواقعة: ١٨.

(٢) الفرقان: ٤٩.

(٣) الأنعام: ١٩، آل عمران: ١٤، الأنبياء: ٥٢، الفيل: ٣، المقنع ١/ ٣٩٠.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٥) الفرقان: ٧، مختصر التبيين ٢/ ٦٠٤، العقيلة البيت: ٩٥٢، المقنع ٢/ ٤٢٢.

(الألف)، والوقف في أثناء الكلمة الواحدة غير جائز بالإجماع، فلا جَرَم تحذف (الألف) منها لدفع هذا الوهم.

هذا ما سنح لي حين تحرير المقام فعرضته على الأستاذ النحرير ملك العلماء مولانا عبد العلي محمد ـ رحمه الله رحمة الأبرار ـ فحَسَّنَه تحسينًا بليغًا، والله الموفق.

■ **رابعها: «فَعَالى»:**

بفتح الأول آخره (ألف) مقصورة نحو: ((الْيَتَامَىٰ))(١) و((النَّصَارَىٰ))(٢) اتفق علماء الرسم على حذف (الألف) الأولى منهما، كما نص عليه الداني والشاطبي والسخاوي(٣).

وأما ((أَيَامَىٰ))(٤) ونحوه فمختلف فيه، وستعرف في مواقعها إن شاء الله تعالى.

■ **خامسها: «أَفْعال»:**

بفتح (الهمزة) لم يضبط أحد حذف (الألف) مما يوازنه إلَّا أحرفًا معينة وهي:

---

(١) كما في البقرة: ٨٢، بحذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ١١٢، العقيلة البيت: ٨٣، المقنع ١/ ٤٢٢.

(٢) كما في البقرة: ٦٢، ١١١، ١١٣، بحذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ١٥٤، العقيلة البيت: ١٣٨، المقنع ١/ ٤٢٢.

(٣) المقنع: ١٣٩، العقيلة البيت: ١٣٨، الوسيلة: ٢٧٩.

(٤) (الأيامى)، النور: ٣٢، نص في مختصر التبيين ٤/ ٩٠٤ على الحذف، ولم يتعرض له في المقنع.

«الأَصْحٰب» معرفًا بـ (اللام) نص عليه الداني[١]، و﴿ أَصۡحَٰبُ ﴾ منكرًا نص عليه الشاطبي.

و﴿ الۡأَنۡهَٰرُ ﴾ معرفًا ومنكرًا حيثما وقع، ذكره الداني وذكر الشاطبي منكرًا[٢].

و﴿ الۡأَغۡلَٰلُ ﴾ معرفًا ومنكرًا ذكره الداني والشاطبي[٣].

و﴿ ءَالَٰفٍ ﴾ جمع «أَلْف» ذكره الداني ولم يذكره الشاطبي[٤].

وقد حذفها الجزري في مصحفه من كل ما يوازنه، من نحو: ((الۡأَبۡصَٰرِ)) و«الأنداد» و((الۡأَنۡصَٰرِ)) و«الأوبار» و«الأشعار» وغير ذلك، إلَّا فيما وقع بعد (الألف) (همزة) أو (تاء).

ووجه الحذف: ما ذكرت في منتهى الجموع مما سنح لي، وإنما لم تحذف فيما وقع بعد (الألف) (همزة) مثل «الأبناء» و﴿ الۡأَسۡمَآءَ ﴾ لأن (الهمزة) قد حذفت منها للتطرف فلم تحذف (الألف) لئلا يلزم الإجحاف، ولهذا لم تثبت (الألف) فيما صورت (الهمزة)/ مثل ﴿ أَبۡنَٰٓؤُاْ اللَّهِ ﴾[٥] كما نصَّ عليه الجزري في ١/ ٣٧
«النشر»[٦]، وستعرف تحقيقه في موقعه.

---

(١) أي: ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ و﴿أَصۡحَٰبِهِمۡ﴾، ﴿لِأَصۡحَٰبِ﴾ كما في البقرة: ٣٩، الذاريات: ٩٥، الواقعة: ٣٨، مختصر التبيين ٢/ ٤٢١، المقنع ١/ ٣٢٤، العقيلة البيت: ١٣٧.

(٢) كما في البقرة: ٢٦٦، المقنع: ١٣٩، العقيلة البيت: ١٣٧.

(٣) الأعراف: ١٥٧، الرعد: ٥، يس: ٨، الإنسان: ٤، المقنع ١/ ٤١٤، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٣.

(٤) آل عمران: ١٢٤، ١٢٥، المقنع ١/ ٤١٣.

(٥) المائدة: ١٨.

(٦) النشر ٢/ ٥٠٤.

وهكذا حكم مُوازن «أفعلاء» نحو: ﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾ و﴿ أَوۡلِيَآءَ ﴾ و«أحباء» و﴿ أَشِدَّآءُ ﴾[(١)].

وكذا المُوازن «فُعْلاء» بضم (الألف) وفتح الثاني نحو: ﴿ رُحَمَآءُ ﴾[(٢)] و﴿ شُرَكَآءُ ﴾[(٣)].

وأمَّا عدم الحذف فيما وقعت بعد (الألف) (تاء) مثل: ((الۡأَمۡوَاتُ)) و﴿ أَشۡتَاتًا ﴾، فلئلا يلتبس بجمع المؤنث السالم لأنَّ (التاء) مطولة لكونها من صلب الكلمة فحذف (الألف) يوجب اللبس بجمع المؤنث السالم صريحًا كما في ((الۡأَمۡوَاتُ))[(٤)]، أو تقديرًا كما في ﴿ أَشۡتَاتاً ﴾[(٥)].

▪ **سادسها: ((اللاتي)) و((اللائي)) جمع مؤنث الاسم الموصول:**

اتفق علماء الرسم على حذف (الألف) التي بعد (اللام) الثانية منهما حيثما وقعا في القرآن للاختصار، والسر فيه ما قلنا في منتهى الجموع:

[فتُرْسَم][(٦)] ((اللاتي)) على صورة المفرد المؤنث، مثل قوله تعالى: ﴿ وَالَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾[(٧)].

---

(١) البقرة: ٩١، آل عمران: ٢٨، المائدة: ١٨ ﴿ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾، الفتح: ٢٩.

(٢) الفتح: ٢٩.

(٣) النساء: ١٢.

(٤) النور: ٦١.

(٥) الزلزلة: ٦.، مختصر التبيين ٢/ ١٠٩ وفيه حذف الألف.

(٦) ما بين المعقوفين في (الأصل) [فيرسم].

(٧) وردت في ١٠ مواضع كما في: النساء: ١٥، ٢٣، ٣٤، ١٢٧، يوسف: ٥٠، النور: ٦٠، الأحزاب: ٥٠، بلام واحدة وحذف الألف مختصر التبيين ٢/ ٣٩٥، المقنع ١/ ٤٢٠.

وترسم ((اللائي)) على صورة «إلى» لأنَّ إحدى (اللامين) وإحدى (اليائين) قد حذفت منها نحو: ﴿ الَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ ﴾[1]، وسيجيء في موقعه إن شاء الله تعالى.

• **منها: ((الْخَلَّاقُ)) بفتح (الخاء) وتشديد (اللام) على صيغة المبالغة:**

أجمع علماء الرسم على حذف (الألف) قبل (القاف) منه حيثما وقع في القرآن، كما نص عليه الداني والشاطبي والسيوطي[2]، وذلك للاختصار، [نحو][3] قوله تعالى: ﴿ هُوَ الْخَلَّٰقُ الْعَلِيمُ ﴾[4].

وأما غير هذا مما على «فعَّال» للمبالغة نحو: ﴿ خَوَّانٍ ﴾[5] و﴿ جَبَّارٍ ﴾[6] و﴿ صَبَّارٍ ﴾[7] و﴿ كَفَّارٌ ﴾[8] فبإثبات (الألفات) كما نص عليه الداني[9]، وخالفه الجزري في «مصحفه» في أكثر المواضع، وستقف عليها في مواقعها.

---

(١) في ٤ مواضع: الأحزاب: ٤، المجادلة: ٢، الطلاق: ٤، بلام واحدة وحذف الألف المقنع ١/ ٤٢٠، العقيلة البيت: ١٣٠، مختصر التبيين ٢/ ٣٩٥، ٤/ ٩٩٨.

(٢) المقنع: ١٣٧، العقيلة البيت: ١٣٢، الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الحجر: ٨٦، يس:٨١، بحذف الألف مختصر التبيين ٢/ ١٩٠، العقيلة البيت: ١٣٢، المقنع ١/ ٤١٢.

(٥) الحج: ٣٨، بإثبات الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣١٦، ٣١٩، المقنع ١/ ٧٨.

(٦) هود: ٥٩.

(٧) وردت في ٦ مواضع: البقرة: ١٠٩، إبراهيم: ٥، لقمان: ٣١، سبأ: ١٩، الشورى: ٣٣، نوح: ٢٧، بإثبات الألف في مختصر التبيين ٢/ ٣١٦، المقنع ١/ ٧٩.

(٨) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ٢٧٦، إبراهيم: ٣٤، الزمر: ٣، ق: ٢٤، بإثبات الألف في مختصر التبيين ٢/ ٣١٦، المقنع ١/ ٧٩.

(٩) المقنع ١/ ٧٩.

وكذا ((الْغَفَّارُ)) بإثبات (الألف) قاله الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[(١)].

وكذا ﴿سَحَّارٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ في سورة «الشعراء»[(٢)]، وليس في القرآن [غيره][(٣)] ذكره الداني عن قالون عن نافع وعن قتيبة بن مهران عن الكسائي.

• **منها: ما جاء على وزن «فاعل» بكسر (العين):**

وهو ثلاثة أقسام:

أحدها: ما حذفت منه (الألف) حيثما وقع نحو: ﴿طَٰئِرٍ﴾[(٤)].

وثانيها: ما أثبتت حيثما وقع نحو: ﴿ظَالِمٌ﴾[(٥)] / و﴿شَاهِدٌ﴾[(٦)] و«شارب»[(٧)] و﴿مَّارِدٍ﴾[(٨)] و«طارد»[(٩)].

---

(١) ص: ٦٦، المقنع ١/ ٤١١.

(٢) الشعراء: ٣٧، مختصر التبيين ٢/ ٣١٧، المقنع ١/ ٤٣١.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [غير]، المقنع ١/ ٤٣١.

(٤) الأنعام: ٣٨، بحذف الألف، مختصر التبيين ٣/ ٤٨١، العقيلة البيت: ٦٦، المقنع ١/ ٣٦٥.

(٥) وردت في ٥ مواضع: النساء: ٨٥، الكهف: ٣٥، الفرقان: ٢٧، فاطر: ٣٢، الصافات: ١١٣، بإثبات الألف في مختصر التبيين ٢/ ١١٦، المقنع ٢/ ٧٧.

(٦) في ٧ مواضع: هود: ١٧، يوسف: ٢٦، الأحزاب: ٤٥، الأحقاف: ١٠، الفتح: ٨، المزمل: ١٥، البروج: ٣، بالإثبات في المقنع ٢/ ٧٧، وفي مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٤، ١١٢٨، ٥/ ١٢٣٩ بحذف الألف في المنصوب، وغيرها بالإثبات.

(٧) في الواقعة: ٥٥ ﴿فَشَٰرِبُونَ﴾، وفي المقنع ٢/ ٨٧: «سارب»، مختصر التبيين ٢/ ٦١١.

(٨) الصافات: ٧، بالإثبات في مختصر التبيين ٢/ ١١٦، المقنع ٢/ ٧٨.

(٩) هود: ٢٩، الشعراء: ١١٤، مختصر التبيين ٢/ ١١٦، المقنع ٢/ ٧٨.

وثالثها: [ما][(١)] تحذف تارة وتثبت أخرى نحو: ((عَالَمِ))[(٢)] و((بَالِغُ))[(٣)] و((سَاحِرٌ))[(٤)] [و((كَاتب))][(٥)].

وجزئيات الأقسام كثيرة ستعرفها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• **منها: ما هو على وزن «مِفعال» بكسر الميم:**

نحو: ﴿ الْمِيعَادَ ﴾[(٦)] و﴿ الْمِيزَانَ ﴾[(٧)] و((مِيثَاقَ))[(٨)] و((مِيرَاثُ))[(٩)]، قال الداني: "هذه الأحرف وما أشبهها مما فيه (ألف) زائدة للبناء تثبت (ألفاتها)، وكذلك إن كانت (الألف) منقلبة من (ياء) أو من (واو) حيث وقعت"[(١٠)] انتهى.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) الأنعام: ٧٣.

(٣) المائدة: ٩٥، الطلاق: ٣، بحذف الألف في مختصر التبيين ٣/ ٤٥٩، المقنع ١/ ٣٦٤، العقيلة البيت: ٥٩.

(٤) الأعراف: ١١٢.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ر)، وليس في القرآن، البقرة: ٢٨٢، ذكر في مختصر التبيين السكت في الموضعين الأولين من البقرة: ٢٨٢، أما الثالث في البقرة: ٢٨٢، فذكر الإثبات ٢/ ٣٢١، والخلاف في الرابع ٢/ ٣٢٢، المقنع ١/ ٤٥٢ وهو بالإثبات.

(٦) وردت في ٦ مواضع: آل عمران: ٩، ١٩٤، الأنفال: ٤٢، الرعد: ٣١، سبأ: ٣٠، الزمر: ٢٠، بالحذف في المقنع ١/ ٤٢٨، وبإثباتها في مختصر التبيين ٢/ ٣٢٩، العقيلة البيت: ١٤١.

(٧) وردت في ٩ مواضع: الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٨٥، هود: ٨٤، ٨٥، الشورى: ١٧، الرحمن: ٧، ٨، ٩، الحديد: ٢٥.

(٨) البقرة: ٨٣.

(٩) آل عمران: ١٨٠، الحديد: ١٠، بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ٣٨٥، وانظر: المقنع ٢/ ٨١.

(١٠) المقنع ٢/ ٨١.

أقول: ليس هذا الضَّابط مُطَّردًا لأنه كثيرًا ما حذفت (الألف) مع أنها زيدت للبناء نحو: ((بَٰرَكۡنَا))[١] تحذف منها (الألف) الواقعة بعد (الباء) مع أنها زيدت لبناء باب «المفاعلة»، وكذلك ﴿تَعَٰلَىٰ﴾ تحذف منها (الألف) الواقعة بعد (العين) المزيدة لبناء باب «التفاعل»، فالعمدة فيها النقل الصحيح من المصاحف العثمانية، وستعرف في مواقعها إن شاء الله تعالى.

- **منها: الفعل المضارع المعتل الآخر (اليائي):**

نحو: ﴿يَخۡشَىٰ﴾ تحذف منه (الألف) التي ترسم (ياء) لوقوعها رابعة إذا دخله الجازم باتفاق الفريقين حيثما وقع، مثل ﴿لَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[٢] حذف آخره وهو (الألف) نيابة عن السكون والفتحة قبلها تدل عليها، وكذا ﴿لَمۡ يُوحَ﴾[٣] أصله «يوحى» وأمثاله كما نص عليه علماء الفريقين.

- **منها: «ما» الاستفهامية:**

تحذف (ألفها) إذا دخلته حروف الجر حيثما وقعت، وتبقى فتحة (الميم) دليلًا عليها فَرْقًا بينها وبين (ما) الموصولة، ووقعت هذه في القرآن في خمس كلمات ﴿عَمَّ﴾ و﴿فِيمَ﴾ و﴿بِمَ﴾ و﴿لِمَ﴾ و﴿مِمَّ﴾ نص عليه الجزري في «النشر» نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[٤] ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ﴾ ﴿بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾ ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾[٥].

---

(١) الأعراف: ١٣٧، المقنع ١/ ٤١٦.

(٢) التوبة: ١٦.

(٣) الأنعام: ٩٣.

(٤) النبأ: ١، المقنع ٢/ ٢١٠، مختصر التبيين ٢/ ١٨٢.

(٥) الآيات على الترتيب: النبأ: ١، النازعات: ٤٣، النمل: ٣٥، الصف: ٢، الطارق: ٥.

وكذا «إلامَ» و«علَامَ» و«حتَّامَ»، لكنها لم تقع في القرآن، قال ابن هشام
٣٩/١ في «المغني» /: "ويجب حذف (ألف) (ما) الاستفهامية إذا جُرَّت، وإبقاء الفتحة دليلًا عليها"[١]، وقال صاحب «المنهل» في توجيه حذف (الألف): "وإنَّما حذفت (الألف) لأن «ما» الاستفهامية لها صدر الكلام ولم يمكن تأخر الجار عنها، فقُدِّم عليها وركب معها حتى يصير المجموع ككلمة موضوعة للاستفهام، فلا يَسْقط الاستفهام عن مرتبة التصدر، وجعل حذف (الألف) دليل التركيب"[٢].

• منها: كل ما اجتمع فيه (ألفان) أولًا أو وسطًا أو آخرًا:

أما الأول: فلا جرم أن تكون الأولى صورة (همزة) لأن (الألف) بسكونها لا يمكن بها الابتداء وهي أعم من أن تكون صورة (همزة) استفهام أو من صلب الكلمة.

والثانية: إما مبدلة من (همزة) وإما زائدة:

فأمَّا ما كانت الأولى صورة (همزة) استفهام فنحو: ((ءَأَنذَرۡتَهُمۡ)) و((أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ)) و((أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِ))[٣].

وأمَّا ما كانت من صُلب الكلمة والثانية مبدلة من (همزة) فنحو: ((ءَامَنُوا)) و((ءَادَمَ))[٤] عند من قال وزنه «أَفْعَل».

---

(١) المغني ١/ ٢٩٨.

(٢) المنهل الصافي شرح الوافي ٢/ ١٢٨.

(٣) البقرة: ٦، الصافات: ١٥٣، النمل: (٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤).

(٤) كما في البقرة: ٩، ٣١ على الترتيب.

أو الثانية زائدة فنحو: ((ءَانِفًا))[(١)]، و((ءَادَمَ)) عند من قال وزنه «فَاعَل» بفتح (العين).

فهذه صور ثلاث تحذف [منها][(٢)] إحدى (الألفين) بإجماع الفريقين حيثما وقع وكيفما وقع، نقل الداني عن بعض النَّحويين [أنَّه لمَّا][(٣)] لم يجمع بين (ألفين) في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ.

ثم اختلف في تعيين المحذوفة:

فقيل: هي الأولى، وهو مختار الدَّاني، وهو المرسوم في «مصحف» الجزري فلابد فيها من وضع مجعودة عوض الهمزة قبل الألف الثانية[(٤)]، وستعرف تحقيقه في باب (الهمزة) إن شاء الله تعالى.

وقيل: هي الثانية وهو مختار السَّخاوي[(٥)]، وهو المعمول في مصاحف ديارنا لأن فيه اختصارًا، فلا توضع مجعودة قبل (الألف) [الثانية][(٦)] بل ترسم قائمة فوق مقام (ألف) نائبة عنها.

هذا فيما ليست الأولى (همزة) استفهام.

فإن كانت (همزة) استفهام فقال الكسائي: [الثانية][(٧)] هي الأصلية، وهو

---

(١) محمد: ١٦.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [منه].

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [إنما لم].

(٤) أي الثابتة.

(٥) الوسيلة: ٢٩٧.

(٦) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الثابتة]، والمعنى صحيح.

(٧) ما بين المعقوفين في (ر) [الثابتة].

١/ ٤٠ الأوجه عند الداني قال: وكذلك قال أصحاب المصاحف / ، وقال الفراء وثعلب وابن كيسان: الثابتة هي (همزة) الاستفهام للحاجة إليها[١].

أقول: [الأول][٢] هو الأقيس لأن (همزة) الاستفهام كثيرًا ما تحذف في سعة الكلام فهي أولى بالحذف، وهو المرسوم في «مصحف» الجزري؛ لأنه رسم مجعودة نائبة عن (الهمزة) المحذوفة قبل (الألف).

وقال ابن الحاجب في «الشافية»: "إذا كان (ألف) الوصل مكسورًا فَحْذفُها واجب"، وقال بعض شارحيها: "إذا كانت مفتوحة فلا تحذف وجوبًا بل يجوز"[٣].

أقول: أما في القرآن فتحذف وجوبًا كيفما كانت.

أما الثاني: فنحو: ((جَآءَانَا)) مثنى[٤]، و((ءَابَآأنَا))[٥] و((آبْنَآءَنَا))[٦] تحذف إحدى (الألفين) فيها بالاتفاق، قال الداني: "ويجوز أن تكون الثابتة الأولى وأن تكون الثانية"، قال: "وهو أقيس عندي"[٧].

أقول: الثانية هي في الأصل آخر الكلمة والآخر هو محل التغير فهو أولى بالحذف على مرضى السخاوي[٨] كما ستطلع عليه فيما بعد.

---

(١) المقنع: ١٤٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الأولى].

(٣) شرح الرضي ٣/ ٣٣١.

(٤) على قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وشعبة، تقريب النشر ٤/ ٣٣٥.

(٥) الزخرف: ٣٨.

(٦) البقرة: ١٧٠، آل عمران: ٦١.

(٧) المقنع: ١٤٩.

(٨) الوسيلة: ٢٩٩.

أما الثالث: فنحو: ((رَآَا)) و((تَرَآَا))[١] تحذف إحدى (الألفين) فيه بالاتفاق، قال الداني: "يجوز أن تكون الثانية هي (الهمزة)، وإن تكون (لام) الكلمة"، قال الجزري في «النشر»: "وأجمعوا على رسم «تراءى» من قوله: ((ترآ الجمعان)) في «الشعراء»[٢] بـ (ألف) واحدة"، قال: "واختلف علماؤنا في (الألف) الثابتة والمحذوفة، هل [هي][٣] الأولى أو الثانية؟، فذهب الداني إلى أن المحذوفة هي الأولى، وأن الثابتة هي الثانية"، ووجهه بثلاثة أوجه:

أحدها: أنَّ الأولى زائدة والثانية أصلية، والزائدة أَوْلى بالحذف والأصلية أَوْلَى بالثبوت.

والثاني: أنَّهما ساكنان وقياسه تغير الأولى.

والثَّالث: أنَّ الثَّانية قد أُعِلَّت بالقلب، فلا تُعَل ثانيًا بالحذف، لئلا يجتمع عليها إعلالان[٤].

وذهب غيره إلى أنَّ الثابتة [هي الأولى وأنَّ الثَّانية][٥] هي المحذوفة، واستدلوا عليها بخمسة أوجه:

أحدها: أنَّ الأولى تدل على المعنى وليست الثانية كذلك فحذفها أولى.

ثانيها: أن الثانية طَرَف والطَّرَف أَوْلى بالحذف.

---

(١) الأنعام: ٧٦، الشعراء: ٦١.

(٢) الشعراء: ٦١.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، المقنع: ١٤٩، النشر ١/ ١٤٧.

(٤) النشر ١/ ١٤٧.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، النشر ١/ ١٤٧.

١/ ٤١ **ثالثها**: أنَّ الثانية حذفت في الوصل لفظًا فناسب / أن تُحْذَف خطًا.

رابعها: أنَّ حَذْف إحدى (الألفين) إنَّما سببه كَرَاهة اجتماع المثلين، ونشأ الاجتماع بالثَّانية فكان حذفها أولى.

خامسها: أنَّ الثانية لو ثبتت لرسمت (ياءً) لأنه قياسها لكونها منقلبة عن (ياء).

وأجابوا عن أدلة الداني:

فعن الأول: بأنَّ الزائد إنَّما يكون أَوْلى بالحذف من الأصلي إذا كانت [الزيادة][(١)] لمجرد التوسع، وأمَّا إذا كانت للبنية فلا.

وعن الثاني: بأنَّا لم نَحْذِف لالتقاء الساكنين بل لاجتماع المثلين.

وعن الثالث: بأنَّ محل القلب اللفظ، ومحل الحذف الخط، فلم يتعدد الإعلال في واحد فيها، انتهى[(٢)].

ثم اعلم أنَّ هذا الحذف إنَّما هو للاتباع، وليس على القياس؛ لأنَّ (الألف) ترسم فيه (ياء)، فلم يجتمع فيه مثلان خطًّا، فينبغي أن يوجه بأنهم حَذَفوها فيه على اعتبار اللفظ، لا على اعتبار الخط، اللهم إلَّا أن يُقَال: إنَّهم بَنَوا هذا على مذهب من يكتب كل ما أخره (ألف) ثالثة كانت أو فوقها، [(يائيًّا)][(٣)] كان أو (واويًّا) بـ (الألف) كما نصَّ عليه ابن الحاجب في «الشافية» فعلى هذا تحقق فيه (ألفان) خطًّا فحذفت إحداهما على القياس، والله أعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) النشر ٢/ ٥١٣، المحكم: ١٥٧.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [بائيا].

تنبيه:

ثم اعلم أنَّ من هذا القسم (ألف) النَّصب التي تكون عوضًا من التَّنوين [إذ][١] ورد النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) نحو: ((مَآءا))[٢] و((غُثَآءا))[٣] و((سَوَآءا))[٤] فاتفقوا على حذفها، قال الداني: "وقد يجوز أن تكون هي المرسومة، والمحذوفة الأولى، والأوَّل أَقْيَس، فإن تحرك ما قبل (الهمزة) سواء كانت (الألف) بعدها للنصب نحو: ((خطأً))[٥] أو للتثنية نحو: ((اَنۡ تَبَوَّآ))[٦] فإحدى (الألفين) أيضًا محذوفة"، قال الداني: "[الثابتة][٧] هاهنا هي (ألف) النصب، و(ألف) التثنية لا غير"[٨]، وقال صاحب «الخزانة»: "إنَّ السَّخاوي اختار حذف الأخيرة، يعني (ألف) النصب والتثنية، واستدل على ذلك بأنها وقعت طرفًا، والطَّرف موضع التغير، وأيضًا الأولى جزء الكلمة / فكانت أولى بالإثبات"[٩]. ٢/١

أقول: (ألف) النصب وكذا (ألف) التثنية زيدتا علامة، فهي أَوْلى بالمحافظة على إثباتها، مع إمكان حذف غيرها، على أن التَّغَير يجري في الوسط أيضًا كما في الأجوف.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [إذا].

(٢) البقرة: ٢٢.

(٣)، الأعلى: ٥.

(٤) آل عمران: ١١٣.

(٥) النساء: ٩٢.

(٦) يونس: ٨٧.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (خ)، المقنع: ١٥١.

(٨) المقنع: ١٤٩.

(٩) الخزانة: ٥٨، الوسيلة: ٣٠٠.

• **منها: ما فيه ثلاث (ألفات) أُوَلاها صورة (همزة) الاستفهام، والأُخريان من البنية:**

نحو: ((ااامنتم)) و((ااالهتنا))[١] فتُحذف منها اثنتان، وترسم الكلمة بـ (ألف) واحدة، أما هي (همزة) الاستفهام، وأما الأصلية على الخلاف كما تقدم قبل هذا[٢].

تنبيه:

واعلم أن كثيرًا ما تحذف (الألف) لرعاية القراءتين، وربما تحذف لمحض الاختصار بدون أن يدخل تحت ضابط، وستعرفه في مواقعها إن شاء الله تعالى.

---

(١) كما في الأعراف: ١٢٣، الزخرف: ٥٨.

(٢) المقنع: ١٤٩.

الفصل الثاني:

في (الواو)

واعلم أن (الواو) تحذف في أحرف:

• **منها: كل ما اجتمع فيه (واوان) سواء كانتا أصليتين أو لا، وسواء كانت (الواو) صورة (همزة) أو لا:**

ويتحقق ذلك في صور:

إحداها: أنْ تكونا أصليتين حذفت إحداهما للاختصار، [أو][1] كراهة اجتماع صورتين متَّحِدَتين، كما ستعرف، نحو: ﴿دَاوُۥدُ﴾[2] أصله «داوود» بـ (واوين)، وإنَّما ذكره الداني فيما زيدت (الواو) للبناء مساهلة، فإنه علم [أعَجَمي][3] ما زيدت في (الواو) للبناء، ولذا ذكره الجزري في المقام المذكور على سبيل التشبيه.

الثانية: أن تكون الأولى أصلية والثانية [مزيدة][4] للبناء، نحو: ((مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا))[5] و((الْمَوْءُۥدَةُ))[6].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [و].

(٢) وردت في ١٦ موضعا أولها البقرة: ٢٥١، وآخرها في ص: ٣٠، بإثبات الألف وحذف إحدى الواوين، المقنع ١/ ٤٤٠، مختصر التبيين ٢/ ٩٧، العقيلة البيت: ١٤٩.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [عجمي]، النشر ٢/ ٥٠٥.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [زائيدة]، وفي (ر) [زائدة].

(٥) الأعراف: ٢٠، المقنع ٢/ ٤٦، مختصر التبيين ٢/ ٩٧، العقيلة البيت: ١٩٨.

(٦) التكوير: ٨، المقنع ٢/ ٤٦، مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٢، العقيلة البيت: ١٩٨.

الثالثة: أن تكون الأولى أصلية والثانية مزيدة للجمع، سواء سَبَق الأولى ساكن (ألفًا) نحو: ((الْغَاوُونَ))[١]، أو غير (ألف) نحو: ((وَلاَ تَلْوُونَ))[٢]، أم متحرك مفتوح نحو: ((لَا يَسْتَوُونَ))[٣]، أو مضموم نحو: ((لِيَسُوءُوا))[٤].

الرابعة: أنْ تكون الأولى صورة (همزة)، والثانية أصلية، نحو: ((وَلَا يَؤُودُهُ))[٥].

الخامسة: أنْ تكون الأولى صورة (همزة) والثانية زائدة للبناء، مثل:
١/ ٤٣ ((رَؤُوفٌ))[٦]، و((يَؤُوسٌ))[٧] / .

السادسة: أنْ تكون الأولى صورة (همزة) والثانية مزيدة للجمع سواء: **سَبَق الأولى** (ألف) نحو: ((جَآؤُوا))[٨]، و((بَآؤُوا))[٩]، و((فَآؤُوا))[١٠].

---

(١) الشعراء: ٦٤، ٢٢٤، المقنع ٢/ ٤٢، مختصر التبيين ٢/ ٩٧، العقيلة البيت: ١٩٧.
(٢) آل عمران: ١٥٣، المقنع ٢/ ٤٢، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٣٥٦.
(٣) التوبة: ١٩، المقنع ٢/ ٤٢، مختصر التبيين ٢/ ٩٧، العقيلة البيت: ١٩٧.
(٤) الإسراء: ٧، المقنع ٢/ ٤٣، مختصر التبيين ٢/ ٥٣، العقيلة البيت: ١٩٨.
(٥) البقرة: ٢٥٥، المقنع ٢/ ١٦٣، مختصر التبيين ٢/ ٤٩، العقيلة البيت: ١٩٧.
(٦) التوبة: ١١٧.
(٧) هود: ٩، المقنع ٢/ ١٦٣، مختصر التبيين ٢/ ٤٩.
(٨) آل عمران: ١٨٤، وردت في ٩ مواضع: آل عمران: ١٨٤، الأعراف: ١١٦، يوسف: ١٦، ١٨، النور: ١١، ١٣، الفرقان: ٤، النمل: ٨٤، الحشر: ١٠، بواو واحدة في المقنع ٢/ ٤٦٥، العقيلة البيت: ١٦٠، مختصر التبيين ٢/ ٨١.
(٩) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٦١، ٩٠، آل عمران: ١١٢، بواو واحدة في المقنع ٢/ ٤٦٥، مختصر التبيين ٢/ ٨١، العقيلة البيت: ١٦٠.
(١٠) البقرة: ٢٢٦، بواو في المقنع ٢/ ٤٦٦، مختصر التبيين ٢/ ٨٢، العقيلة البيت: ١٦٠.

أو غير (ألف):

مفتوحًا نحو: ﴿فَادْرَءُوا﴾[١]، ((وَيَدْرَءُونَ))[٢]، و((يَطَـُٔونَ))[٣]، و((بَدَءُوكُمْ))[٤].

أو مكسورًا نحو: ((مُسْتَهْزِءُونَ))[٥]، و((مُتَّكِـُٔونَ))[٦]، و((فَمَالِـُٔونَ))[٧]، و((أَنۢبِـُٔونِى))[٨]، و((لِيُطْفِـُٔوا))[٩]، و((لِّيُوَاطِـُٔوا))[١٠]، ((وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ))[١١].

أو مضمومًا نحو: ((تُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ))[١٢]، و((الَّتِى تُـْٔوِيهِ))[١٣].

تحذف إحدى (الواوين) في جميع الصور المذكورة بإجماع الفريقين[١٤]

---

(١) آل عمران: ١٦٨، بواو المقنع ٢/ ٤٣، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٣/ ٨٠٤.
(٢) الرعد: ٢٢، القصص: ٥٤، العقيلة البيت: ١٩٧، المقنع ٢/ ٤٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(٣) التوبة: ١٢٠، العقيلة البيت: ١٩٧، المقنع ٢/ ٤٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(٤) التوبة: ١٣، العقيلة البيت: ١٩٧، المقنع ٢/ ٤٤، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(٥) البقرة: ١٤، بواو واحدة في مختصر التبيين ٢/ ٩٥، العقيلة البيت: ١٩٧، المقنع ٢/ ٤٤.
(٦) يس: ٥٦، بواو واحدة في المقنع: ٤٤، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(٧) الصافات: ٦٦، الواقعة: ٥٣، بواو واحدة، المقنع ٢/ ٤٤، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(٨) البقرة: ٣١، بواو واحدة، المقنع ٢/ ٤٥، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(٩) الصف: ٨، بواو واحدة، المقنع ٢/ ٤٥، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(١٠) التوبة: ٣٧، بواو واحدة، المقنع ٢/ ٤٥، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(١١) يونس:٥٣، بواو واحدة، المقنع ٢/ ٤٥، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٦.
(١٢) الأحزاب: ٥١، بواو واحدة، المقنع ٢/ ٤١، العقيلة البيت: ١٩٧، لم تذكر في مختصر التبيين وهي تدخل في كراهة اجتماع مثلين.
(١٣) المعارج: ١٣، المقنع ٢/ ٤٢، العقيلة البيت: ١٩٧، مختصر التبيين ٢/ ٣٥٦.
(١٤) أي علماء الرسم والعربية، المقنع: ١٦٦، المطالع النصيرية: ١٩١.

كراهة اجتماع مثلين خطًّا، اجتزاء بأحديهما عن الأخرى، قاله الداني[١].

وقال الجزري: "والحذف إمَّا لاجتماع المثلين على القاعدة المألوفة رسمًا، أو على لغة من يُسْقِط (الهمزة) رأسًا، أو ليحتمل القراءتين إثباتًا وحذفًا[٢].

ثمَّ إنَّ المحذوفة في الصورة الأولى يجوز أن تكون الأولى وأن تكون الثانية لأن كليهما أصليتان، لكن تترجح الثانية بكونها أقرب إلى محل التغير، وهو الآخر، فإن حذفت الأولى رسمت (واوًا) حمراء قبل (الواو) الثابتة، وإن حذفت الثانية رسمت (واوًا) حمراء بعد (الواو) الثابتة، وهو المرسوم في «مصحف» الجزري.

وأمَّا في صور الخمس الباقية، فقال الداني: "يجوز أن تكون المحذوفة الأولى لأن الثانية داخلة للمعنى[٣]؛ والمعنى يزول بزوالها" انتهى.

أقول: إنَّما يستقيم هذا إذا كانت الثانية داخلة، وأمَّا إذا كانت أصلية كما في الصورة الرابعة فلا، فالأولى فيه التسوية كما في الصورة الأولى.

ثم قال الداني: "ويجوز عندي أن تكون الثابتة الأولى لكونها من نفس الكلمة"، قال: "وذلك عندي أوجه لأنها دخلت فيه للبناء خاصة"[٤].

أقول: إذا كانت الثانية آخر الكلمة فهي أولى بالحذف لأنه محل التغير،

---

(١) المقنع: ١٦٦.

(٢) النشر ٢/ ٥٢٠.

(٣) في المقنع: [لمعنى]، المقنع: ١٦٦.

(٤) المقنع: ١٦٦.

وهو مرضي السخاوي[١]، وأمَّا إذا لم تكن آخر الكلمة فهي قريبة به، فهي الأَوْلَى بالحذف أيضًا.

ثم اعلم أنه يشترط للحذف أن تكون / الثانية حرف مد توافقها حركة الأولى، وقد نص عليه ابن حاجب[٢] في «الشافية» حيث قال: "وكلُّ (همزة) بعدها حرف مد كصورتها تحذف"[٣]، ووافقه السيوطي قال في «النقاية»: "لو حذفت إحدى (واوين) ضم أولهما كـ ﴿ دَاوُۥدُ ﴾"[٤] انتهى.

وأمَّا إذا كانت حرف لين تُخَالفها حركة الأولى فلا تُحْذَف، نحو قوله تعالى: ﴿ ءَاوَوا ﴾ و﴿ لَوَّوْا ﴾[٥]، فإنهما مرسومتان بـ (واوين) وفاقًا؛ لأنَّ حذفها يؤدي إلى اللَّبْس بالمفرد.

أقول: لعل السر في ذلك [أن][٦] في إشباع ضمة (الواو) الأولى اجتزاءً عن رسم الثانية، وليس في ﴿ ءَاوَوا ﴾[٧] و﴿ لَوَّوْا ﴾ كذلك.

هذا ما سنح لي وبالله التوفيق، ولم أجد التَّصريح به لأحد إلَّا أنَّ فحوى سياق الداني يشير إليه.

---

(١) الوسيلة: ٣٦٢.

(٢) الصواب: الحاجب.

(٣) شرح الرضي ٣/ ٣٢٠.

(٤) إتمام الدراية: ١٣٧.

(٥) الأنفال: ٧٢، ٧٤، المنافقون: ٥.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٧) الأنفال: ٧٢، ٧٤، المنافقون: ٥.

• **منها: «الرُّؤْيا»:**

اتفق علماء الرسم على حذف (الواو) صورة (الهمزة) بعد (الراء) منه في القرآن حيث وقع، سواء كان: معرفًا بـ (اللام) نحو: ﴿ الرُّءْيَا الَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ ﴾[١]، أو مضافًا إلى (ياء) المتكلم نحو: ((هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ))[٢]، أو إلى (كاف) الخطاب نحو: ﴿ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ ﴾[٣] كما نص عليه الداني وغيره[٤]، وقال الجزري في «النشر»: "لم تُكتب لها صورة لأنَّها لو صُوِّرت في ذلك لكانت (واوًا) و(الواو) في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بـ (الراء) فحذفت لذلك، ويحتمل أن يكون كتبت على قراءة الإدغام، أو لتشتمل القراءتين تحقيقًا وتقديرًا وهو الأحسن"[٥]، انتهى.

• **منها: الفعل المضارع (الواوي) الآخر، إذا دخله الجازم:**

فاتفق الفريقان على حذف (الواو) منه نحو: ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ ﴾[٦]، فـ «يدع» فعل مضارع مجزوم باسم الشرط حُذِف آخره وهو (الواو) علامة للجزم، والضمة قبلها تَدُلُّ عليها، ولا تحذف من غير المجزوم إلَّا في أربعة أفعال مرفوعة

---

(١) الإسراء: ٦٠، وورد لفظ الرؤيا كذلك في يوسف: ٤٣، والصافات: ١٠٥، والفتح: ٢٧، المقنع ٢/ ٤٠، العقيلة البيت: ٢٠٧، مختصر التبيين ٢/ ٧٦.

(٢) يوسف: ٤٣، ١٠٠، انظر: المقنع ٢/ ٤١، العقيلة في البيت: ٢٠٧، مختصر التبيين ٣/ ٧١٨.

(٣) يوسف: ٥، المقنع ٢/ ٤٠، العقيلة البيت: ٢٠٧، مختصر التبيين ٣/ ٧٠٦.

(٤) المقنع ٢/ ٤٠، الوسيلة: ٣٧٤.

(٥) النشر ٢/ ٥٠٤.

(٦) المؤمنون: ١١٧.

معينة في مواقع معينة في القرآن اكتفاء بالضمة قبلها، ولا يُقَاس عليها غيرها:

أولها: / ((وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ)) في «الإسراء»(١). ١/ ٤٥

والثاني: ((يَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ)) في «الشورى»(٢).

والثالث: ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ في «القمر»(٣).

والرابع: ﴿ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴾ في «العلق»(٤).

قال المراكشي: "والسر في حذفها من هذه الأربعة التَّنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل المتأثر به في الأجود"، ذكره السيوطي في «الإتقان»(٥)، وستعرف تفصيل كل واحد في مواقعها إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإسراء: ١١، بحذف الواو في المقنع ٢/ ٣٧، العقيلة البيت: ١٩٤، مختصر التبيين ٢/ ١٤٧.

(٢) في الأصل: [شورى]، الشورى: ٢٤بحذف الواو في المقنع ٢/ ٣٧، العقيلة البيت: ١٩٤، مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٢.

(٣) القمر: ٦، المقنع ٢/ ٣٧، العقيلة البيت: ١٩٤.

(٤) العلق: ١٨، بحذف الواو في المقنع ٢/ ٣٨، العقيلة البيت: ١٩٤، مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٢.

(٥) عنوان الدليل: ٨٨، الإتقان ٦/ ٢٢١٢.

الفصل الثالث:

في (الياء)

تحذف (الياء) في حروف:

• **منها: ما اجتمع فيه (ياءان) سواء كانت إحداهما صورة (همزة) أو لا سواء كانت الثانية علامة جمع أو لا:**

ويتحقق في صور:

أحدها: ما تكون فيه الأولى صورة (همزة) والثانية علامة جمع نحو: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾[(١)] و((الْمُسْتَهْزِئِينَ))[(٢)] و((صَٰبِـِٔينَ))[(٣)] و﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾[(٤)]:

اتَّفق علماء الرسم على حذف صورة (الهمزة) كما نص عليه الداني، وقال: "المحذوفة هي صورة (الهمزة) كراهة اجتماع (ياءين) في الخط"، وكذا قال الجزري في «النشر» قال: "وذلك إما لاجتماع المثلين على القاعدة المألوفة رسمًا، أو على لغة من يسقط (الهمزة) رأسًا، أو ليحتمل القراءتين إثباتًا وحذفًا"[(٥)]، انتهى.

---

(١) في ٧ مواضع: الكهف: ٣١، ص: ٥١، الطور: ٢٠، الرحمن: ٥٤، ٧٦، الواقعة: ١٦، الإنسان: ١٣، بحذف صورة الهمزة المقنع ٢/ ١٠٧، مختصر التبيين ٢/ ٤٩، العقيلة: ١٨٤.

(٢) الحجر: ٩٥، المقنع ٢/ ١٠٧، مختصر التبيين ٣/ ٤٩، العقيلة البيت: ١٨٤.

(٣) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧.

(٤) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦، بحذف الياء التي هي صورة الهمزة، المقنع ٢/ ١٠٧، مختصر التبيين ٢/ ١٥٢، العقيلة البيت: ١٨٤.

(٥) النشر ٢/ ٥٢٠.

فإن قيل: لِمَ لَمْ تحذف الثانية؟، أقول: وهي علامة للجمع، ولا تُحذف العلامة ما أمكن، فاختير حذف الأولى، ولذا ترسم المجعودة قبل (الياء) عوضًا عن (الهمزة) المحذوفة.

ولا يخفى عليك أن علماء العربية قد اختلفوا في الحذف والإثبات؛ فالجمهور على الحذف، وقيل: بالإثبات، كما نص عليه ابن الحاجب في «الشافية»، قال الجاربردي في شرحها: "وما فعلوا ذلك في ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾[1] كأنهم لما استثقلوا (الواوين) لفظًا استثقلوهما خطًّا وليس (الياء) في الاستثقال مثلها"[2]، وأمّا (الألفان) فكرهوا صورتهما، وقال الرضي: "الأكثر على أن (الياء) لا تحذف لأن صورتها ليست مستثقلة كـ «سئيم» و((مُسْتَهْزِئِينَ))"[3].

٤٦/١ ثانيتها: / ما تكون فيه (الياء) الأولى صورة (همزة)، والثَّانية ليست علامة جمع نحو: ((رِئْيًا))[4] [و((إِسْرآئِيلَ))[5]:

اتَّفق علماء الرسم على حذف صورة (الهمزة) فيهما، قال الجزري في قوله تعالى: ﴿ رِءْيًا ﴾][6]: "حُذِفت صورة (همزتها) وكتبت بـ (ياء) واحدة؛ قيل:

---

(١) البقرة: ١٤.

(٢) شرح الجابردي على الشافية: ٣٧٧.

(٣) شرح الرضي ٣/ ٣٢٤.

(٤) مريم: ٧٤، ذكرها بحذف صورة الهمزة في المقنع ٢/ ١٠٨، وفي مختصر التبيين ٤/ ٨٣٦، العقيلة البيت: ١٨٤، ٢٠٧.

(٥) ذكرت في ٤٣ موضعا أولهم البقرة: ٤٠، وآخرهم الصف: ١٤، وحذف صورة الهمز هو ما في المقنع ٢/ ٥١، ومختصر التبيين ٢/ ٤٩، العقيلة البيت: ٤٩.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

اكتفاء بالكسرة، والصواب أن ذلك لكراهة اجتماع المثلين لأنها لو صورت لكانت (ياء) فحذفت لذلك"[١]، وقال الداني في ((إِسْرآءِيلَ)): "أنَّه حذفت منه (الياء) التي هي صورة (الهمزة)"[٢].

أقول: ولذلك يضعون المجعودة في اللفظين المذكورين قبل (الياء) لأنه موقع (الهمزة) المحذوفة، ولو قيل في ﴿ رِءْيًا ﴾ و((إِسْرآءِيلَ)): بحذف (الياء) الثانية فلا قدح، ولا يخفى أن علماء العربية موافقون لنا في ((إِسْرَآءِيلَ)) كما نص عليه السيوطي في «النقاية»[٣] لا في ((رِئْيًا)) كما عُلِم ممَّا نصَّ عليه الرضي[٤].

ثالثها: ما ليست فيه (الياء) الأولى صورة (همزة) وتكون الثانية علامة جمع نحو: ((الْأُمِّيِّينَ))[٥] و((رَبَّانِيِّينَ))[٦] و((الْحَوَارِيِّينَ))[٧] و((النَّبِيِّينَ))[٨] عند من لم يهمزه:

---

(١) النشر ٢/ ٥٠٥.

(٢) المقنع ٢/ ٥١.

(٣) إتمام الدراية: ١٣٧.

(٤) انظر: شرح الرضي ٣/ ٣٢٤.

(٥) وردت في ٣ مواضع: آل عمران: ٢٠، ٧٥، والجمعة: ٢، ذكرها بياء واحدة المقنع ٢/ ١٠٦، مختصر التبيين ٢/ ١٥٠، والعقيلة البيت: ١٨٤.

(٦) آل عمران: ٧٩، ذكرها بياء واحدة المقنع ٢/ ١٠٦، مختصر التبيين ٢/ ١٥٠، العقيلة البيت: ١٨٤، ٢٢٨.

(٧) المائدة: ١١١، ذكرها بياء واحدة في المقنع ٢/ ١٠٦، مختصر التبيين ٢/ ١٥٠، العقيلة البيت: ١٨٤.

(٨) وردت في ١٣ موضعا كما في البقرة: ٦١/ ١٧٧، ٢١٣ وآل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩، ذكرها بياء واحدة في المقنع ٢/ ١٠٥، مختصر التبيين ٢/ ١٥٠، العقيلة البيت: ١٨٤.

فاتَّفق علماء الرسم على حذف إحدى (الياءين)، كما نص عليه الداني[(١)]، وقال: "الثابتة عندي هي علامة الجمع، ويجوز أن تكون الأولى، [والأول][(٢)] أقيس" انتهى.

أقول: وذلك لأنَّ الثانية زِيدَت لمعنى، فهي أولى بالإثبات.

رابعتها: ما ليست فيه (الياء) الأولى صورة (همزة)، ولا الثانية علامة جمع، سواء كانت:

أصلية:

مرفوعة مثل: ﴿ يُحْيِ ﴾[(٣)] و﴿ لَا يَسْتَحْيِ ﴾[(٤)].

أو منصوبة نحو: ﴿ لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً ﴾[(٥)] و﴿ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾[(٦)].

أو زائدة للإضافة مثل: ﴿ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا ﴾[(٧)]:

فاتَّفق علماء الرسم على رسمها بـ(ياء) واحدة، وحَذف الأخرى:

---

(١) المقنع ٢/ ١٠٦.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) كما في البقرة: ٢٥٨، ٢٥٩، وغافر: ٦٨، الدخان: ٨، ذكرها بياء واحدة المقنع ٢/ ١١١، مختصر التبيين ٢/ ١٦٣، العقيلة البيت: ١٨٥، وقد ذكرها السخاوي في الوسيلة: ٣٤٤ عن المصحف الشامي بيائين.

(٤) البقرة: ٢٥٨، البقرة: ٢٦.

(٥) الفرقان: ٤٩.

(٦) القيامة: ٣٣، ٤٠.

(٧) يوسف: ١٠١، ذكرها بياء واحدة المقنع ٢/ ١٠٩، ومختصر التبيين ٢/ ١٠٨، العقيلة البيت: ١٨٤.

إن لم يَتَّصل به ضمير، ووقعت (الياء) طرفًا، قال الداني: "إنِّي وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسومًا بـ (ياء) واحدة"، قال: "وهي عندي المتحركة"[١]، وأمَّا قوله تعالى: ((إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ)) في «الأعراف»[٢] ففيه بحث ستقف عليه في موقعها.

١/ ٤٧ وأمَّا إذا اتصل به ضمير [ووقعت][٣] (الياء) حشوًا / فاتَّفقوا على إثباتهما على اللفظ والأصل نحو: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾[٤] [و﴿يُحْيِيهَا﴾][٥] و﴿يُحْيِينِ﴾[٦] و﴿أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ﴾[٧]، كذا قال الداني وغيره[٨].

وأمَّا علماء العربية فلم يحذفوا في ذلك إحدى (الياءين) [اتَّصلت][٩] به الضمير أَوْ لَا، لأنَّ صورة (الياء) الثانية مخالفة لصورة (الياء) الأولى فيما وقع طرفًا كما صرح به الجاربردي في شرح «الشافية»[١٠]، ولأنَّ الأصل

(١) المقنع: ١٨٨.
(٢) الأعراف: ١٩٦.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [وقعت].
(٤) وردت في ٥ مواضع البقرة: ٢٨، الأنفال: ٢٤، الحج: ٦٦، الروم: ٤٠، الجاثية: ٢٦، بإثبات اليائين في المقنع ٢/ ١٠٨، مختصر التبيين ٢/ ١١٠.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، يس: ٧٩، بإثبات اليائين المقنع ٢/ ١٠٩، مختصر التبيين ٢/ ١١٠، العقيلة البيت: ١٨٤.
(٦) الشعراء: ٨١، المقنع ٢/ ١٠٩ بإثبات اليائين.
(٧) ق: ١٥، بالإثبات المقنع ٢/ ١٠٨، مختصر التبيين ٢/ ١١٠، العقيلة البيت: ١٨٦.
(٨) المقنع ٢/ ١٠٨، ١٠٩، مختصر التبيين ٢/ ١١٠.
(٩) ما بين المعقوفين في (ر) [انصلت].
(١٠) شرح الشافية: ٣٧٧.

أنْ لا تحذف (الياء) لخفة كتابة (ياءين) على الوِلاء، قاله الرضي[١].

خامستها: ما كانت (الياء) الأولى فيه أصلية والثانية صورة (همزة):

فاتَّفق علماء الرسم على حذف أحديهما في نحو: ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[٢]، و﴿سَيِّـَٔاتُ﴾[٣]، و﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾[٤]، و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾[٥] و﴿سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾[٦] حيث وقعت، والثانية هي المشدَّدة، كأنهم كرهوا الجمع بين (ياءين) و(ألف) مع ثقل الجمع.

ولا يخفى عليك أن هذا الحذف على خلاف القياس، كما صرح به الجزري في «النشر»[٧]، ولذلك ترسم المفرد نحو: ﴿ٱلسَّيِّئَةِ﴾[٨] و﴿سَيِّئَةً﴾[٩] حيث وقعتا و﴿ٱلسَّيِّئِ﴾ و﴿سَيِّئًا﴾[١٠] بـ (يائين) وفاقًا، والثانية هي صورة (الهمزة) كما نص عليه الداني[١١].

---

(١) شرح الرضي ٣/ ٣٢٤.

(٢) كما في يونس: ٢٧، الأعراف: ١٦٨، هود: ١٠، القصص: ٨٤.

(٣) البقرة: ٢٧١، آل عمران: ١٩٣، الأعراف: ١٦٨.

(٤) البقرة: ٢٧٠، النساء: ٣١، المائدة: ١٢، الأنفال: ٢٨، التحريم: ٨.

(٥) آل عمران: ١٩٥، المائدة: ٦٥، الفرقان: ٧٠، العنكبوت: ٧، الأحقاف: ١٦، محمد: ٢، الفتح: ٥.

(٦) آل عمران: ١٩٥، المائدة: ٦٥، محمد: ٢، الطلاق: ٥، المقنع: ٥٠.

(٧) النشر ٢/ ٥٠٤.

(٨) الأنعام: ١٦٠، الرعد: ٢٢، القصص: ٥٤.

(٩) البقرة: ٨١.

(١٠) فاطر: ٤٣، التوبة: ١٠٢.

(١١) المقنع: ٥٠.

وقال الجزري: وأثبتوا صورتها في المفرد نحو: ﴿ سَيِّئَةً ﴾ و ﴿ سَيِّئًا ﴾ وجمعوا بين [صورتيهما][(١)].

أقول: وذلك لأن شرط الحذف أن تكون (الياء) الثانية حرف مد كما نصَّ عليه ابن الحاجب والسيوطي[(٢)]، ولم يوجد الشَّرط فلم تُحْذَف، والسر فيه ما ذكرناه في اجتماع (الواوين).

• **منها: كل اسم آخره (ياء) ولَحِقه التنوين مرفوعًا كان أو [مخفوضًا][(٣)]**:

فاتَّفق علماء الرَّسم على حذف تلك (الياء) بناء على حذفها من اللفظ حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها كما نص عليه الداني[(٤)]، وذلك في القرآن ثلاثون حرفًا في سبعة وأربعين موضعًا كما نص عليه الجزري في «النشر» وهي:

﴿ بَاغٍ ﴾/ ١ ﴿ وَلَا عَادٍ ﴾/ ٢ في «البقرة» و«الأنعام» و«النحل»[(٥)].

﴿ مُّوصٍ ﴾/ ٣ في «البقرة»[(٦)].

﴿ تَرَاضٍ ﴾/ ٤ في «البقرة» و«النساء»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [صورتيها].

(٢) شرح الرضي ٣/ ٣٢٠، الإتقان ٦/ ٢٢٠٨.

(٣) في الأصل: مخفوظًا.

(٤) المقنع: ٥٠.

(٥) البقرة: ١٧٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٤١، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٤، النشر ٣/ ٢٣٩.

(٦) البقرة: ١٨٢.

(٧) البقرة: ٢٣٣، النساء: ٢٩.

﴿ حَامٍ ﴾/ ٥ في «المائدة»[١].

﴿ لَاتٍ ﴾/ ٦ في موضعين في «الأنعام» / و«العنكبوت»[٢].

﴿ غَوَاشٍ ﴾/ ٧ ﴿ أَيْدٍ ﴾/ ٨ كلاهما في «الأعراف»[٣].

﴿ هَارٍ ﴾/ ٩ في «التوبة»[٤].

﴿ لَعَالٍ ﴾/ ١٠ في «يونس»[٥].

﴿ نَاجٍ ﴾/ ١١ في «يوسف»[٦].

﴿ هَادٍ ﴾/ ١٢ في خمسة مواضع: اثنان في «الرعد»، اثنان في «الزمر»، واحد في «المؤمن»[٧].

﴿ وَّاقٍ ﴾/ ١٣ في ثلاثة مواضع: اثنان في «الرعد»، واحد في «المؤمن»[٨].

﴿ مُسْتَخْفٍ ﴾/ ١٤ في «الرعد»، ﴿ وَّالٍ ﴾/ ١٥ فيها[٩].

---

(١) المائدة: ١٠٣.

(٢) الأنعام: ١٣٤، العنكبوت: ٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٤٢، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٥.

(٣) الأعراف: ٤١، ١٩٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٤١، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٤.

(٤) التوبة: ١٠٩.

(٥) يونس: ٨٣.

(٦) يوسف: ٤٢.

(٧) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٨) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٤١، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٤.

(٩) الرعد: ١٠، ١١.

﴿وَادٍ﴾/ ١٦ في موضعين: ﴿بِوَادٍ﴾ في «إبراهيم»، ﴿وَادٍ﴾ في «الشعراء»[١].

﴿بَاقٍ﴾/ ١٧ في «النحل»[٢]، ﴿مُفْتَرٍ﴾/ ١٨ فيها[٣].

﴿لَيَالٍ﴾/ ١٩ في ثلاثة مواضع: «مريم» و«الحاقة» و«الفجر»[٤].

﴿قَاضٍ﴾/ ٢٠ في «طه»[٥].

﴿زَانٍ﴾/ ٢١ في «النور»[٦].

﴿جَازٍ﴾/ ٢٢ في «لقمان»[٧].

﴿بِكَافٍ﴾/ ٢٣ في «الزمر»[٨].

﴿مُعْتَدٍ﴾/ ٢٤ في ثلاثة مواضع «ق» و«ن» و«المطففين»[٩].

﴿فَانٍ﴾/ ٢٥ في «الرحمن»، ﴿ءَانٍ﴾/ ٣٦ فيها، ﴿دَانٍ﴾/ ٢٧ فيها[١٠].

---

(١) إبراهيم: ٣٧، الشعراء: ٢٢٥.

(٢) النحل: ٩٦.

(٣) النحل: ١٠١.

(٤) مريم: ١٠، الحاقة: ٧، الفجر: ٢، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٤١، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٤.

(٥) طه: ٧٢.

(٦) النور: ٣ ، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٤٣، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٥.

(٧) لقمان: ٣٣.

(٨) الزمر: ٣٦.

(٩) ق: ٢٥، ن: ١٢، المطففين: ١٢.

(١٠) الرحمن:٢٦، ٤٤،٥٤ .

﴿ مُّهۡتَدٍ ﴾/ ٢٨ في «الحديد»[(١)].

((مُلَاقٍ))/ ٢٩ في «الحاقة»[(٢)].

﴿ رَاقٍ ﴾/ ٣٠ في «القيامة»[(٣)]:

فالمرفوعة منها ستة عشر حرفًا:

((ءَاتٍ)) ﴿ غَوَاشٍ ﴾ ﴿ لَعَالٍ ﴾ ﴿ ايْدٍ ﴾ ﴿ نَاجٍ ﴾ ﴿ مُسۡتَخۡفٍ ﴾ ﴿ بَاقٍ ﴾ ﴿ مُفۡتَرٍ ﴾ ﴿ قَاضٍ ﴾ ﴿ زَانٍ ﴾ ﴿ جَازٍ ﴾ ﴿ فَانٍ ﴾ ﴿ دَانٍ ﴾ ﴿ مُلقٍ ﴾ ﴿ رَاقٍ ﴾ ﴿ مُّهۡتَدٍ ﴾.

المخفوضة ثلاثة عشر حرفًا:

﴿ بَاغٍ ﴾ ﴿ عَادٍ ﴾ ﴿ مُّوصٍ ﴾ ﴿ تَرَاضٍ ﴾ ﴿ حَامٍ ﴾ ﴿ هَارٍ ﴾ ﴿ وَّاقٍ ﴾، ﴿ وَّالٍ ﴾ ﴿ وَادٍ ﴾ ﴿ لَيَالٍ ﴾ ((كَافٍ)) ﴿ مُعۡتَدٍ ﴾ ﴿ ءَانٍ ﴾.

وواحد منها وهو:

﴿ هَادٍ ﴾ مرفوع في موضع ومخفوض في أربعة مواضع.

وأما إذا كان الاسم المذكور منصوبًا فَثَبَتَت (الياء) فيه بالاتفاق نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾، ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا ﴾[(٤)]، ﴿ وَلَا يَقۡطَعُونَ

---

(١) الحديد: ٢٦.

(٢) الحاقة: ٢٠، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٨، مختصر التبيين ٢/ ٢٤٣، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٣٥.

(٣) القيامة: ٢٧، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٣٨، مختصر التبيين ٢/ ٢٤١، العقيلة البيت: ١٨٢، المقنع ٢/ ٥٣.

(٤) الدخان: ٣١، الفرقان: ٣١.

وَادِيًا ﴾[١]، ﴿ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ ﴾[٢]، ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ ﴾[٣]، و﴿ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ ﴾[٤] ونحوها.

وستَطَّلع عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

وأما ما لم تلحقه التنوين، بأن كان معرفًا بـ (اللام) أو مضافًا:

فالمنصوب منهما تثبت (الياء) فيه بالاتفاق.

وأمَّا المرفوع والمخفوض فليس بداخل تحت ضابط إنَّما هو محفوظ:

فتُحْذَف (الياء) تارة نحو:

«الداع» في ثلاثة مواضع: في «البقرة» ﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾[٥] في «القمر»، ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ و﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾[٦].

وفي «الرعد» ﴿ الْمُتَعَالِ ﴾[٧].

١/٤٩ وفي «بني إسرائيل» و«الكهف» ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾[٨] / .

---

(١) التوبة: ١٢١.

(٢) سبأ: ١٨.

(٣) الأحزاب: ٤٦.

(٤) الزمر: ٢٣.

(٥) البقرة: ١٨٦، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٦.

(٦) القمر: ٦، ٨.

(٧) الرعد: ٩، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ١٧٥، المقنع ٢/ ١٢.

(٨) الإسراء: ٩٧، الكهف: ١٧، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٤٢، مختصر التبيين =

و«الواد» في أربعة مواضع: ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ في «طه» و«النازعات»[١]، و﴿ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ في «القصص»[٢]، و﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ في «الفجر»[٣].

و«الهاد»[٤] ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ﴾ كلاهما في «الحج»[٥].

و﴿ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ ﴾ في «النمل»[٦].

و((بِهَادِ الْعُمْيِ)) في «الروم»[٧].

و﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ في «سبأ»[٨].

و﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ في «الصافات»[٩].

و﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ و﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ كلاهما في «المؤمن»[١٠].

= ٢/ ١٢٩، العقيلة البيت: ١٧٣، المقنع ٢/ ١٤.

(١) طه: ١٢، النازعات: ١٦.

(٢) القصص: ٣٠.

(٣) الفجر: ٩.

(٤) هكذا في الأصل، والصواب: ﴿ وَالْبَادِ ﴾.

(٥) الحج: ٢٥، ٥٤، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٤٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٠، العقيلة البيت: ١٧٥، المقنع ٢/ ١٧.

(٦) النمل: ١٨، في الأصل: النحل، وهو تصحيف، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٩، العقيلة البيت: ١٧٥، المقنع ٢/ ٢٠.

(٧) الروم: ٥٣.

(٨) سبأ: ١٣، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣١، العقيلة البيت: ١٧٢، المقنع ٢/ ٢١.

(٩) الصافات: ١٦٣، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٢، العقيلة البيت: ١٧٦، المقنع ٢/ ٢٢.

(١٠) غافر: ١٥، ٣٢، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٢، =

و﴿ الْجَوَارِ ﴾ في «حم عسق»[١].

و((يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ)) في «ق»[٢].

و﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ ﴾ في «الرحمن»[٣].

و﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ في «كورت»[٤].

فـ (الياء) ساقطة في هذه الحروف بالاتفاق حتى أن الوقف عليها ليس بـ (الياء) كما نص عليه الداني[٥].

وتثبت تارة نحو:

﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ﴾ في «الأعراف»[٦].

و﴿ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ ﴾ في «يوسف»[٧].

و﴿ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ في «الحجر»[٨].

= العقيلة البيت: ١٨١، المقنع ٢/ ٢٤.

(١) الشورى: ٣٢، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٤٢، مختصر التبيين ٢/ ١٣٢، العقيلة البيت: ١٧٦، المقنع ٢/ ٢٤.

(٢) ق: ٤١، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٢، العقيلة البيت: ١٧٨، المقنع ٢/ ٢٥.

(٣) الرحمن: ٢٤.

(٤) التكوير: ١٦.

(٥) المقنع: ١٦١.

(٦) الأعراف: ١٧٨، مختصر التبيين ٢/ ٢٢٢، العقيلة البيت: ١٧٣، المقنع ٢/ ٨٧.

(٧) الصواب في: مريم: ٩٣.

(٨) الحجر: ٨٧، بإثبات الياء مختصر التبيين ٢/ ٢٢٢، المقنع ٢/ ٨٩.

و((بِهَادِى الْعُمْىِ)) في «المريم»[١].

و﴿ ٱلزَّانِي ﴾ في «النور»[٢].

و﴿ أُولِي الْأَيْدِى ﴾ في «ص»[٣].

و﴿ بِالنَّوَاصِى ﴾ في «الرحمن»[٤].

نص الداني على إثباتها رسمًا[٥]، وستعرف في مواقعها مفصلًا إن شاء الله تعالى.

أمَّا الاسم المذكور، عند أهل العربية فكتابته موقوفه على الوقف؛ فمن وقف في باب «قاض» على (الضاد) وفي باب «القاضي» على (الياء) [تُحْذَف][٦] (الياء) كتابة في الأول، [وتثبت][٧] في الثاني، وهو الأفصح فيهما كما نص عليه ابن الحاجب في «الشافية»، قال بعض شارحيها: "وهو لغة الأكثر"، ومن وقف في الأول على (الياء) وفي الثاني على (الضاد) كتبهما كذلك وهو لغة الأقل، قال شارح «الشافية» أيضًا[٨]، ولا يخفى عليك أن هذا في المرفوع والمجرور من البابين.

---

(١) الصواب: في النمل: ٨١.

(٢) النور: ٣، مختصر التبيين ٢/ ٢٢٣، المقنع ٢/ ٩٠.

(٣) ص: ٤٥، مختصر التبيين ٢/ ٢٢٣، المقنع ٢/ ٩١.

(٤) الرحمن: ٤١، مختصر التبيين ٢/ ٢٢٣، المقنع ٢/ ٩٢.

(٥) المقنع: ١٨٠.

(٦) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [يحذف].

(٧) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [ويثبت].

(٨) الرضي على الشافية ٢/ ٣٠٠، ٣٠١.

وأمَّا المنصوب فإثبات (الياء) أجود في الأول وواجب في الثاني، وهو مقتضى كلام صاحب «الفواكه الجنية»[١].

• **منها: كل منادى لحقته (ياء) الإضافة:**

وهي عبارة عن (ياء) المتكلم، وهي ضمير يتصل بالاسم فتكون مجرورة
١/ ٥٠ المَحَل، وبالفعل فتكون منصوبة المحل /، وبالحرف فتكون منصوبة المحل أو [مجرورته][٢] على حسب عمل الحرف، ويقال لها: (ياء) الإضافة في [اصطلاح][٣] القراء تجوزًا ولو جاءت منصوبة المحل كما نص عليه الجزري في «النشر».

اتَّفق علماء الرسم على حذف تلك (الياء) من المُنَادى[٤] نحو: ﴿ يَقَوْمِ ﴾[٥]، و﴿ يَعِبَادِ ﴾[٦]، ﴿ يَأَبَتِ ﴾[٧]، و﴿ يَرَبِّ ﴾، و﴿ رَبِّ ﴾[٨]، مع حذف حرف النداء أيضًا، وذلك استغناءً [بكسرة][٩] ما قبلها عنها، وهو أحد الأوجه الستة في منادى المضاف إلى (ياء) المتكلم، قال صاحب «الفواكه الجنية»: "وهو الأفصح الأكثر في كلامهم"[١٠].

(١) الفاكهي: ٤٣٦.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [مجرورة].
(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [اصلاح]، النشر ٣/ ٣٥٣.
(٤) في ٣٦٠ موضعا، مختصر التبيين ٢/ ١٠٠، العقيلة البيت: ١٣٠، المقنع ١/ ٣٩٨.
(٥) كما في: البقرة: ٥٤، الأعراف: ٦١، هود: ٣٠.
(٦) الزمر: ١٠، ١٦، الزخرف: ٦٨.
(٧) يوسف: ٣، ٩٩، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥.
(٨) الزخرف: ٨٨، البقرة: ١٢٦.
(٩) ما بين المعقوفين في الأصل: [بكثرة].
(١٠) الفاكهي: ٢٩٦.

قال الجزري: ولم تَثْبُت في المصاحف من تلك سوى موضعين بلا خلاف وهما [﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ في «العنكبوت»][١]، و﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ آخر «الزمر»[٢]، وموضع بخلاف وهو ((يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ)) في «الزخرف»[٣].

قال الداني: "فهو في مصاحف أهل المدينة بـ (ياء) وفي مصاحف أهل العراق بغير (ياء)"[٤].

أقول: إثبات (الياء) ساكنة في قوله: ((يَٰعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ))[٥] هو الوجه الثاني من الأوجه الستة في المنادي المضاف إلى (ياء) المتكلم، وهو يلي الوجه الأول في الفصاحة والكثرة.

وأمَّا إثبات (الياء) مفتوحة كما في ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾[٦] فوجه ثالث يلي ما قبله.

والوجه الرابع: قلب الكسرة قبل (الياء) فتحة، ثم قلب (الياء) (ألفًا) نحو: ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾[٧] و﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾[٨] يلي ما قبله.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، العنكبوت: ٥٦.

(٢) الزمر: ٥٣، بين الأسطر [عط].

(٣) الزخرف: ٦٨، النشر ٣/ ٣٩٥.

(٤) المقنع: ١٦٢.

(٥) الزخرف: ٦٨.

(٦) الزمر: ٥٣.

(٧) الزمر: ٥٦.

(٨) المائدة: ٣١.

والخامس: حذف (الألف) والاجتزاء بالفتحة.

والسادس: حذف (الياء) وضم ما قبلها كالمنادى المفرد.

ولم يقع هذان الوجهان في التنزيل إلَّا على القراءة الشاذة.

وهذه الأوجه فيما إذا كان المنادي غير الأب والأم، وأما فيهما فأربعة أوجه أُخَر غير هذه الستة، وستعرفها في باب الإبدال إن شاء الله تعالى[(١)].

تنبيه:

واعلم أن (ياء) الإضافة الملحقة بغير المنادى على ثلاثة أنواع:

ما لَحِقَت الاسم، وما لَحِقَت الفعل، وما لَحِقَت الحرف:

١/ ٥١ فالأخيرة[(٢)] لا تحذف / بالاتفاق مثل: ﴿ إِنِّي ﴾، و((الْكِتِبَ))[(٣)]، و﴿ لَّعَلِّي ﴾، و﴿ عَنِّي ﴾[(٤)]، و﴿ مِنِّي ﴾، و﴿ بِي ﴾[(٥)]، إلَّا إذا كانت آخر الحرف (ياء) فتدغم مثل ﴿ إِلَيَّ ﴾ و﴿ عَلَيَّ ﴾[(٦)].

وأمَّا الملحقة بالفعل والاسم فعدة حروف التزموا حذف (الياء) فيها حيثما وقع في القرآن، اجتزاء بكسرة ما قبلها وليست داخلة تحت ضابط:

---

(١) باب الابدال ١/ ٢٤٢.

(٢) أي: أي ما لحقت الحرف، ذكرت بالياء في العقيلة البيت: ٢٣٢، المقنع ٢/ ١٨٦، وفي مختصر التبيين ١/ ٤٢٢.

(٣) على الترتيب: البقرة: ٣٠، مريم: ١٨، الأعراف: ٦١.

(٤) على الترتيب: يوسف: ٤٦، البقرة: ١٨٦.

(٥) البقرة: ٣٨، ١٨٦.

(٦) آل عمران: ٥٥، النساء: ٧٢.

منها/ ١: ﴿ أَطِيعُونِ ﴾ أحد عشر موضعًا: موضع في «آل عمران»، وثمانية مواضع في «الشعراء»، وموضع في «الزخرف»، وموضع في «نوح»[(١)].

ومنها/ ٢: ﴿ اتَّقُوْنِ ﴾ خمسة مواضع: موضعان في «البقرة» ﴿ فَاتَّقُوْنِ ﴾ ﴿ وَاتَّقُوْنِ ﴾، وموضع في «النحل»، وموضع في «المؤمنين»، وموضع في «الزمر»[(٢)].

ومنها/ ٣: ((خَافُوْنِ)) موضع «آل عمران»[(٣)].

ومنها/ ٤: ((ارْهَبُوْنِ)) موضعان: موضع في «البقرة» ((إِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ))، وموضع في «النحل» ((إِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ))[(٤)].

ومنها/ ٥: ﴿ فَأَرْسِلُوْنِ ﴾ موضع في «يوسف»[(٥)].

ومنها/ ٦: ﴿ فَاعْبُدُوْنِ ﴾ ثلاثة مواضع: موضعان في «الأنبياء»، وموضع في «العنكبوت»، وأما في «يس» فلم تحذف[(٦)].

---

(١) آل عمران: ٥٠، الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، الزخرف: ٦٣، نوح: ٣، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٧.

(٢) البقرة: ٤١، ١٩٧، النحل: ٢، المؤمنون: ٥٢، الزمر: ١٦، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٥، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٦.

(٣) آل عمران: ١٧٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٧.

(٤) البقرة: ٤٠، النحل: ٥١، ، الوقف والابتداء لابن الأنباري ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٥، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٥.

(٥) يوسف: ٤٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٧٠، المقنع ٢/ ١٠.

(٦) الأنبياء: ٢٥، ٩٢، العنكبوت: ٥٦، يس: ٦١، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٩، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ١٦.

ومنها/ ٧: ﴿ اخْشَوْنِ ﴾ موضعان: في «المائدة» ﴿ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ ﴾[١] ﴿ وَاخْشَوْنِ وَلَا ﴾[٢]، وما في «البقرة» فلم تحذف.

ومنها/ ٨: ﴿ كِيدُونِ ﴾ موضعان: موضع في «آل عمران» ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾، وموضع في «المرسلات» ﴿ فَكِيدُونِ ﴾، وأما في «هود» ﴿ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ﴾[٣] فلم تحذف.

ومنها/ ٩: ﴿ اتَّبِعُونِ ﴾ موضعان: موضع في «المؤمن» ﴿ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ ﴾، وموضع في «الزخرف» ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا ﴾، وأما في «آل عمران» و«طه»[٤] فلم تحذف.

ومنها/ ١٠: ﴿ لَا تُنظِرُونِ ﴾ ثلاثة مواضع: موضع في «الأعراف» ﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾، [وموضع في «يونس» ﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾][٥] وموضع في «هود» ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾.

ومنها/ ١١: ((لَا تَسْتَعْجِلُونِ)) موضعان: موضع في «الأنبياء» ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ بالخطاب، وموضع في «الذاريات» ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾[٦] بالغيب.

---

(١) المائدة: ٣، ٤٤.

(٢) البقرة: ١٥٠، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٩، المقنع ٢/ ٨.

(٣) الأعراف: ١٩٥، المرسلات: ٣٩، هود: ٥٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٨، المقنع ٢/ ٩.

(٤) غافر: ٣٨، الزخرف: ٦١، آل عمران: ٣١، ٩٠، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٢، العقيلة البيت: ١٨٠، المقنع ٢/ ٢٤.

(٥) ما بين المعقوفين مكرر في الأصل، الأعراف: ١٩٥، يونس: ٧١، هود: ٥٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٨، المقنع ٢/ ٩.

(٦) الذاريات: ٥٩، ، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٠، =

ومنها/ ١٢: ﴿ لَا تَكْفُرُوْنِ ﴾ موضع في «البقرة»[(١)].

ومنها/ ١٣: ﴿ لَا تَقْرَبُوْنِ ﴾ موضع في «يوسف»[(٢)] / .

ومنها/ ١٤: ﴿ لَا تُخْزُوْنِ ﴾ موضعان: في «هود» و«الحجر»[(٣)].

ومنها/ ١٥: ((لَا تَفْضَحُوْنِ)) موضع في «الحجر»[(٤)].

ومنها/ ١٦: ﴿ يَهْدِيَنِ ﴾ موضعان: موضع في[(٥)] في «الكهف» وموضع في «الشعراء» ﴿ فَهُوَ يَهْدِيْنِ ﴾.

ومنها/ ١٧: ﴿ سَيَهْدِيْنِ ﴾ موضعان: موضع في «الصافات» ﴿ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِيْنِ ﴾[(٦)]، وموضع في «الزخرف» ﴿ سَيَهْدِيْنِ ﴾[(٧)].

= العقيلة البيت: ١٧٤، المقنع ٢/ ١٦.

(١) البقرة: ١٥٢، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ٢٢٤، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٦.

(٢) يوسف: ٦٠، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ١٨١، المقنع ٢/ ١١.

(٣) هود: ٧٨، الحجر: ٦٩، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ١٦٨، المقنع ٢/ ١٠.

(٤) الحجر: ٦٨، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٩، العقيلة البيت: ١٧٨، المقنع ٢/ ١٣.

(٥) الكهف: ٢٣، الشعراء: ٧٨، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٩، العقيلة البيت: ١٧٣، المقنع ٢/ ١٤.

(٦) الصافات: ٩٩.

(٧) الزخرف: ٢٧.

ومنها/ ١٨: ﴿ كَذَّبُوْنِ ﴾ ثلاثة مواضع: موضعان في «المؤمنون» ﴿ بِمَا كَذَّبُوْنِ ﴾، وموضع في «الشعراء» ﴿ إِنَّ قَوْمِىْ كَذَّبُوْنِ ﴾[١].

ومنها/ ١٩: ﴿ يَّقْتُلُوْنِ ﴾ موضعان: موضع في «الشعراء» ﴿ اَنْ يَّقْتُلُوْنِ ﴾ وموضع في «القصص» ﴿ اَنْ يَّقْتُلُوْنِ ﴾[٢].

ومنها/ ٢٠: ﴿ يُكَذِّبُوْنِ ﴾ موضعان: موضع في «الشعراء» ﴿ اَخَافُ اَنْ يُّكَذِّبُوْنِ ﴾ وموضع في «القصص» ﴿ اَنْ يُّكَذِّبُوْنِ ﴾[٣].

وهذه خمسون فعلًا في عشرين موضعًا ذكرها السيوطي في «الإتقان».

وذكر من الأسماء:

﴿ وَعِيْدِ ﴾ وهو في ثلاثة مواضع: موضع في «إبراهيم» ﴿ وَخَافَ وَعِيْدِ ﴾، وموضعان في «ق» ﴿ فَحَقَّ وَعِيْدِ ﴾ و﴿ مَنْ يَّخَافُ وَعِيْدِ ﴾[٤].

وستعرف الكل في مواقعها إن شاء الله تعالى.

---

(١) المؤمنون: ٢٦، ٣٩، الشعراء: ١١٧، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٠، العقيلة البيت: ١٧٦، المقنع ٢/ ١٨.

(٢) الشعراء: ١٤، القصص: ٣٣، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٠، العقيلة البيت: ١٦٩، المقنع ٢/ ١٨.

(٣) الشعراء: ١٢، القصص: ٣٤، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٠، العقيلة البيت: ١٦٩، المقنع ٢/ ١٨.

(٤) إبراهيم: ١٤، ق: ١٤، ٤٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ١٦٨، المقنع ٢/ ١٣، الإتقان ٦/ ٢٢٠٨.

تذنيب:

اعلم أنَّ (ياءات) الإضافة الواقعة في القرآن على ثلاثة أقسام:

الأول: ما اتَّفقوا على إسكانه، وهي خمسمائة وست وستون ياء.

والثاني: ما اتَّفقوا على فتحها لوقوع الساكن بعدها، وهي أحد عشر [كلمة في ثمانية عشر][١] موضعًا، أو لوقوع الساكن قبلها [(ألفا)][٢] نحو: ﴿ هُدَايَ ﴾[٣] و﴿ مَثْوَايَ ﴾[٤]، وهي ست كلمات في ثمانية مواضع، أو (ياء) نحو: ﴿ يَدَيَّ ﴾[٥] و﴿ إِلَيَّ ﴾[٦]، وهي تسع كلمات في اثنين وسبعين موضعًا، ومجموعها ثمانية[٧] وتسعون ياء.

[فمجموع][٨] القسمين المتفق عليهما ستمائة وأربع وستون ياء.

الثالث: ما اختلفوا في إسكانها وفتحها وجملتها مائتان وثنتا عشرة (ياء)، فالتَّي وقعت بعدها (همزة) مفتوحة تسع وتسعون (ياء)، والتي بعدها (همزة) مكسورة اثنتان وخمسون (ياء)، والتي بعدها (همزة) مضمومة عشر (ياءات)، والتي بعدها / (همزة) وصل مع (لام) التعريف أربع عشرة (ياء)، والتي بعدها

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).
(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [ألفا ألفا].
(٣) طه: ١٢٣
(٤) البقرة: ٣٨، يوسف: ٢٣.
(٥) المائدة: ٢٨.
(٦) آل عمران: ٥٠، ٥٥.
(٧) النشر ٣/ ٣٥٦.
(٨) ما بين المعقوفين في (ر) [فجموع].

(همزة) وصل مجردة عن (اللام) سبع (ياءات)، والتي لم تقع بعدها (همزة) وصل ولا قطع بل حرف آخر ثلاثون (ياء) ذكرها الجزري في «النشر»[١]، وستعرف الكل في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• منها: المضارع الناقص اليائي:

فاتَّفق علماء العربية والرسم على حذف (الياء) منه إذا دخله الجازم نحو: ﴿ ثُمَّ يَرْمِ ﴾[٢]، و﴿ لَمْ يَأْتِ ﴾، و﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾، و﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ ﴾، و﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا ﴾، ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾[٣].

وأما حذف (الياء) من غير المجزوم فليس له ضابط إنما تحذف في القرآن في ثمانية مواضع محفوظة اجتزاء بالكسرة وهي:

((سَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ)) في «النساء»[٤].

و((يَقْضِ الْحَقَّ)) في «الأنعام»[٥].

و﴿ نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ في «يونس»[٦].

---

(١) النشر ٣/ ٣٧٨.

(٢) النساء: ١١٢، في الأصل: ((لم يرم))، وهو خطأ.

(٣) المؤمنون: ٦٨، الحديد: ١٦، الأعراف: ١٧٨، الزخرف: ٧٧، النور: ٢٢.

(٤) النساء: ١٤٦، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٦٧، المقنع ٢/ ٧، ولم يذكر غير هذا الموضع لأن المواضع الباقية مجزومة وعلامة الجزم حذف الياء.

(٥) الأنعام: ٥٧، المقنع: ١٥٧، مختصر التبيين ٣/ ٤٨٦، قرأ أبو جعفر وابن كثير وعاصم ﴿ يَقُصُّ الْحَقَّ ﴾، والباقون ((يَقْضِ الْحَقَّ))، تقريب النشر: ١١٠.

(٦) يونس: ١٠٣، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ١٧٥، المقنع ٢/ ٩.

و﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ ﴾ في «هود»[١].

و﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا ﴾ في «الكهف»[٢].

و﴿ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ في «ق»[٣].

و﴿ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾ في «القمر»[٤].

و﴿ إِذَا يَسْرِ ﴾ في «الفجر»[٥].

ذكرها الداني[٦] [في][٧] رواية عن محمد بن أحمد بن علي البغدادي عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي.

وما سوى تلك فثابتة بالاتفاق سواء كانت ثابتة في القراءة أو ساقطة للدَّرَج، وإليه أشار الداني حيث قال: "كل (ياءٍ) سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى فهي ثابتة في الرسم بالاتفاق غير ما ذكرت"[٨].

---

(١) هود: ١٠٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٤٢، مختصر التبيين ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ١٧٠، المقنع ٢/ ١١.

(٢) الكهف: ٦٤.

(٣) ق: ٤١، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٢، العقيلة البيت: ١٧٨، المقنع ٢/ ٢٥.

(٤) القمر: ٥، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٣، العقيلة البيت: ١٧٦، المقنع ٢/ ٢٦.

(٥) الفجر: ٤، بحذف الياء الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ١٣٣، العقيلة البيت: ١٧٨، المقنع ٢/ ٢٨.

(٦) المقنع: ١٥٧، إيضاح الوقف١/ ٢٤٦.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (خ، ر).

(٨) المقنع: ١٦١.

ولا يخفى عليك أن (الياءات) سواسية في الإثبات عند الدَّرج:

أصلية كانت (الياء):

في الفعل مثل قوله تعالى: ((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ))[(١)]، ((وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ)).

أو في الاسم مثل: ((ءَاتِي الرَّحْمَٰنِ))، و((بِهَادِي الْعُمْيِ))[(٢)].

أو في الحرف مثل: ﴿ فِي اللَّهِ ﴾[(٣)].

أم زائدة مثل: ﴿ أَيْدِي النَّاسِ ﴾، و﴿ مَسَّنِيَ السُّوءُ ﴾، و﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴾[(٤)] على قراءة السكون.

وكذا لا تحذف (الياء) التي رسمت بها (الألف) مثل: ﴿ هُدَى اللَّهِ ﴾، و﴿ عَلَى اللَّهِ ﴾، و﴿ إِلَى اللَّهِ ﴾، و﴿ عَسَى اللَّهُ ﴾[(٥)] وغير ذلك.

تتمة:

١/ ٥٤ واعلم أنه يحذف غير حروف العلة / أيضًا منها (الهمزة)، وسنبين أحكامها في الباب الخامس مستوفى إن شاء الله تعالى.

- **ومنها (التاء) المثناة الفوقانية و(اللام) و(النون):**

فنذكرها [ها][(٦)] هنا في ثلاثة أنماط:

---

(١) في الأصل: ((تؤتي الكمة))، وهو خطأ، على الترتيب: البقرة: ٢٦٩، يونس: ١٠١.

(٢) على الترتيب: مريم: ٣٩، النمل: ٨١.

(٣) النحل: ٤١.

(٤) الروم: ٤١، الأعراف: ١٨٨، ١٤٤.

(٥) البقرة: ١٢٠، ٨٠، ٢٧٥، النساء: ٨٤.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (خ، ر).

• **النمط الأول في (التاء):**

منها: [التاء][١] إذا انضمت إلى مضارع «تَفَعَّل» و«تَفَاعَل» و«تَفَعْلَل» ففيها ثلاثة أوجه جوازًا:

الأول: إثباتها جميعًا وهو الأصل، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾، و﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾[٢].

والثاني: حذف إحداهما لأنه اجتمع مثلان، ولم يمكن الإدغام لأنه يستلزم [اجتلاب][٣] (همزة) الوصل بإسكان الأولى للإدغام، و(همزة) الوصل لا تدخل المضارع لأنه في معنى اسم الفاعل، فكما لا تدخل فيه لا تدخل في المضارع، فإذا لم يمكن الإدغام واستثقلوا اجتماع المثلين جوزوا حذف إحداهما.

ومنه قوله تعالى: ﴿ تَلَظَّىٰ ﴾ أصله «تتلظي»، و﴿ تَصَدَّىٰ ﴾[٤] أصله «تتصدى».

والثالث: إدغام الثانية فيما بعدها إن كان مما يدغم فيه مثل: ((تَذَّكَّرُونَ)) بتشديد (الذال)، وستعرف ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ثم اعلم أنه يشترط في الحذف انفتاح كلا (التاءين)، فإن انضمت إحداهما، كما في الفعل المبني للمجهول، لم يَجُز الحذف لأنه يؤدي إلى الالتباس بالمبني للفاعل إن حذفت المضمومة، وبمضارع باب «التَّفْعِيل» إن حذفت المفتوحة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) الأنعام: ٨٠، السجدة: ١٦.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [احتلاب].

(٤) الليل: ١٤، عبس: ٦.

ثم اختلف في أن المحذوفة من (التاءين) ما هي؟، فذهب سيبويه والبصريون إلى أن المحذوفة هي الثانية لأن الأولى جيء بها لمعنى المضارعة، لأنها زيدت على (تاء) الفعل لتكون علامة، [والطارئ][1] يزيله الثابت إذا أكره[2] اجتماعهما، فالثانية أحق بالحذف، ولأن الثقل نشأ من التكرار وهو بالثانية.

وقال هشام[3]: والكوفيون المحذوفة هي الأولى لأنَّ الثانية زيدت لمعنى،
١/ ٥٥ وهو المطاوعة والتَّكلف والاتخاذ والتَّجنب / والمهلة [والطلب][4] في «التَّفعل» والمشاركة والإبهام والمُطَاوعة في «التَّفاعل» والمُطاوعة في [«التَّفْعلل»][5]، فيخل حذفها بهذا المعنى فحذف الأولى أولى، ولأن الأولى زائدة بالنسبة إلى الثانية لأنها زيدت بعدها والزائد أولى بالحذف، ولأنَّ الإدغام وصلًا في مثل «قال تَنَزَّل» و«قالوا تَنَزَّل» من حيث الصورة حذف الأولى، فكأنهم حذفوا ما كانوا يدغمونه وجوز بعضهم الأمرين، هذا حاصل ما قال الجاربردي وغيره[6].

أقول: الرفع قرينة واضحة على أنَّه مضارع فلا رفع في غيره من «الإفعال» فلا ضَيْر في حذف (التاء) الأولى، بخلاف المُطَاوعة وغيرها من المعاني المقصودة في الأبواب المذكورة، فلا قَرِينة عليها غير (تاء) البنية لأنَّ زيادة (الألف) وتكرير (العين) و(اللام) توجد في «المُفَاعلة» و«التَّفعيل» و«الفَعْللة»

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [والطبري].
(٢) هكذا في النسختين، والصواب: كره، الكتاب ٤/ ٤٧٦.
(٣) هشام بن معاوية الضرير، صاحب الكسائي، مات سنة ٢٠٩ هـ، إنباه الرواة ٣/ ٣٦٤.
(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [والطب].
(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [التفعل].
(٦) شرح الرضي ٣/ ٢٩٠، شرح الجاربردي: ٣٥٧.

أيضًا فلا يسوغ حذفها، فالأرجح عندي ما اختاره هشام والكوفيون، والله أعلم.

منها: (تاء) «الافتعال» إذا اجتمعت مع ما يقاربه في المخرج ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾[١] أصله «تَسْتَطع» فحذفت (التاء) لاجتماعها مع (الطاء) تخفيفًا[٢].

• **النمط الثاني في (اللام):**

اتَّفق علماء الرَّسم على حذف إحدى (اللامين) لكثرة الاستعمال وكراهة اجتماع صورتين متفقتين في:

﴿ الَّذِىٓ ﴾[٣] مفرد أو مثني:

مرفوعًا نحو: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا ﴾[٤].

أو منصوبًا نحو: ((اَرِنَا الَّذَيْنِ اَضَلّٰنَا))[٥].

وجمعه نحو: ﴿ الَّذِيْنَ ءَامَنُوٓا ﴾[٦].

(١) الكهف: ٨٢.

(٢) المقنع: ٢١٦.

(٣) وردت في حوالي: ٤٠٠ موضع، أولها البقرة: ١٧، وآخرها: الناس: ٥، وذكر الاتفاق على رسمها بلام واحدة في مختصر التبيين ٢/ ٥٦، والعقيلة البيت: ٢٣٦، ومورد الظمآن البيت: ٢٩٠، وفي المقنع ٢/ ١٩٧.

(٤) النساء: ١٦، ذكرها بلام واحدة مختصر التبيين ٢/ ٥٦، ٣٩٦، العقيلة البيت: ٢٣٦، مورد الظمآن البيت : ٢٩٠، المقنع ٢/ ١٩٧.

(٥) فصلت: ٢٩، ذكرها بلام واحدة في مختصر التبيين ٢/ ٣٩٦، العقيلة البيت: ٢٣٦، مورد الظمآن البيت: ٢٩٠، المقنع ٢/ ١٩٨.

(٦) وردت في حوالي: ٩٩٩ موضعا، أولها الفاتحة: ٧، وآخرها: الماعون: ٦، ذكرت بلام =

و﴿ الَّتِي ﴾[١] مفردة.

و﴿ الّٰتِي ﴾[٢] جمعها نحو: ﴿ الّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ ﴾.

و﴿ الّٰٓـِٔي ﴾ جمع ﴿ الَّتِي ﴾ بغير لفظها نحو: ﴿ وَالّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ الۡمَحِيضِ ﴾[٣].

وفي ﴿ الَّيۡلَ ﴾[٤] حيث وقعت في القرآن.

قال الداني: والمحذوفة عندي هي (اللام) الأصلية، وجائز أن تكون (لام) المعرفة، لذهابها بالإدغام، وكونها مع ما أدغمت فيه حرفًا واحدًا، والأوَّل أوجه لامتناعها من الانفصال من (همزة) الوصل فلم يحذف ذلك[٥]، انتهى.

١/٥٦ أقول: مِلَاك هذه المسألة على أنَّ المُشَدَّد من كلمة واحدة يكتب / حرفًا واحدًا نحو: ((رَبِّ الۡعَالَمِينَ)) و﴿ كَلَّمَ اللهُ ﴾[٦]، بخلاف (لام) التعريف فإنها تدغم في أربعة عشر حرفًا وهي: (التاء) و(الثاء) و(الدال) و(الذال) و(الراء) و(الزاء) و(السين) و(الشين) و(الصاد) و(الضاد) و(الطاء) و(الظاء) و(اللام)

= واحدة في مختصر التبيين ٢/ ٥٦، ٤/ ١٠٨٤، العقيلة في البيت: ٢٣٦، مورد الظمآن البيت: ٢٩٠، المقنع ٢/ ١٩٧.

(١) وردت في حوالي ٦٧ موضعا، أولها البقرة: ٢٤، وآخرها الهمزة: ٧، ذكرت بلام واحدة في العقيلة البيت: ٢٣٦، مورد الظمآن البيت: ٢٩٠، المقنع ٢/ ١٩٨.

(٢) كما في النساء: ١٥، ٢٣، الأحزاب: ٤، المقنع ٢/ ١٩٨.

(٣) الطلاق: ٤، المقنع ٢/ ١٩٨.

(٤) وردت في ٧٣ موضعًا، أولها: البقرة: ١٦٤، وآخرها: الضحى: ٢، ذكرت بلام واحدة كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٧، ٢٣٤، ٣٩٧، ٥٠١، العقيلة البيت: ٢٣٦، مورد الظمآن البيت: ٢٩٠، المقنع ٢/ ١٩٧.

(٥) المقنع ٢/ ٨٩١.

(٦) الفاتحة: ٢، البقرة: ٢٥٣.

و(النون)، ويقال لها: الحروف الشمسية لإدغامها في لفظ «الشمس»، كما يقال للباقية الأربعة عشر التي لا تدغم (اللام) فيها القمرية لإظهارها في لفظ «القمر».

ولا تحذف (اللام) عند الإدغام لكون كل واحدة منها ومن مدخولها كلمة على حدة على الاستبداد، بخلاف ﴿ ٱلَّذِى ﴾ و﴿ ٱلَّتِى ﴾ وتصريفاتهما فإنها تكتب بـ (لام) واحدة لشِدَّة اتصال (لاماتها) لأنها لا تنفصل (اللامات) عنها فهي ومدخولها كلمة واحدة، ولا تلتبس بالمجرد عنها إذا لا تجرد عنها قط، وحمل عليها [﴿ ٱلَّيْلِ ﴾][1] لأنه لم يقع في القرآن مرفوعًا أو مجرورًا بدون (اللام) وكثر دورها، وأما المنصوب فليس فيه (لامان).

واعلم أن علماء العربية موافقون لعلماء الرسم في ﴿ ٱلَّذِى ﴾ و﴿ ٱلَّتِى ﴾ مفردين و﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[2] جمعًا فقد نص ابن الحاجب[3] على أنها تكتب بـ (لام) واحدة وَوَجَّهُوهَا بما مرَّ.

وأمَّا «اللذين» مثنى [فبـ (لامين)][4] فرقًا بينه وبين المجموع، وحملت عليه «اللذَان» و«اللتين» و«اللتان» [إجراء][5] لباب المثنى على سنن واحد،

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [اللفظ].
(٢) كما في الفاتحة: ٧.
(٣) الرضي على الشافية ٣/ ٣٢٨.
(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [فبلامتن].
(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [وإجراء].

وإنما اختاروا الإثبات في المثنى دون الجمع مع أنه أولى منه في الجمع لكون المثنى أخف معنى من الجمع فخفف الجمع لفظًا دلالة على ثقل معناه، كذا قال الجاربردي وغيره في شروح «الشافية»(١).

أقول ـ وبالله التوفيق ـ: إن ﴿ٱلَّذِينَ﴾ جمعًا قد كثر استعماله فهو أحق بالتخفيف، وأما المُثنى فليس مثله في كثرة الاستعمال فالاثبات أنسب به وكذلك «اللاؤون» و«اللاتي» و«اللائي» و«اللواتي» حملًا على «اللاء» فإنها لو كتبت بـ (لام) [واحدة](٢) لالتبس بـ «إلا»، قاله [الرضي](٣).

وقيل: حملًا على «اللذين» مثنى.

١/ ٥٧ أقول: وهو قياس مع الفارق، وقول الرضى: أوثق / وبه، قال الجاربردي، ثم قال الجاربردي: والمحذوفة هِي أول الاسم لا حرف التعريف، لأنَّ حَرْف التعريف جيء به لمعنى فحذفه مخل بالمقصود(٤).

ثمَّ اعلم أن المصاحف اتَّفقت على إثبات (اللامين) معًا على الأصل في ثلاثة عشر حرفًا حيث وقعت وهي: ﴿ٱللَّهُ﴾(٥)، و﴿ٱللَّهُمَّ﴾(٦)،

---

(١) الجاربردي: ٣٨١، شرح الرضي ٣/ ٣٣٠.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [الراضي]، الرضي على الشافية ٣/ ٣٣٠.

(٤) الجاربردي: ٣٨١.

(٥) باللامين، المقنع ٢/ ٢٠٠.

(٦) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ٢٦، المائدة: ١١٤، الأنفال: ٣٢، يونس: ١٠، الزمر: ٤٦، بلامين كما في المقنع ٢/ ٢٠٠، وبحذف الألف قبل الهاء في مختصر التبيين ٢/ ٢٣، ٣٣٩، مورد الظمآن البيت: ٤٦.

و﴿ اللَّطِيفُ ﴾[١]، و﴿ اللَّعِنُونَ ﴾[٢]، و((اللعنين))[٣]، و﴿ اللَّعْنَةَ ﴾[٤]، و﴿ اللَّغْوَ ﴾[٥]، و﴿ اللَّهْوِ ﴾[٦]، و﴿ اللُّؤْلُؤَ ﴾[٧]، و((اللَّاتَ))[٨]، و﴿ اللَّمَمَ ﴾[٩]، و﴿ اللَّهَبِ ﴾[١٠]، و﴿ اللَّوَّامَةِ ﴾[١١]، قال الداني: "وقد أمعنت النَّظر في هذا الباب في مصاحف أهل العراق وغيرها فوجدت [ذلك][١٢] بالإثبات" انتهى.

ولا يَخْفى عليك أن علماء العربية اتفقوا على إثبات (لام) التعريف في غير ﴿ الَّذِىْ ﴾ و﴿ الَّتِىْ ﴾ و﴿ الَّذِيْنَ ﴾ مطلقًا سواء كان بعدها ما يقاربها مخرجًا نحو: «الرجل» أو مثلا نحو «اللحم» فلا يحذف (اللام) في الخط لكونهما كلمتين ولأنه لو كتب «الرجل» و«اللحم» حرفًا واحدًا هكذا «أرَّجل» و«الَّحْم» لا لتبس

(١) الأنعام: ١٠٣، الملك: ١٤، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٢) البقرة: ١٥٩، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٣) هكذا في الأصل، والذي ورد في المقنع ٢/ ١٩٩ [اللاعبين] وقد وردت في ٣ مواضع: الأنبياء: ١٦، ٥٥، الدخان: ٣٨.

(٤) وردت في ٣ مواضع: الرعد: ٢٥، الحجر: ٣٥، غافر: ٥٢، مختصر التبيين ٢/ ٢٣، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٥) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٢٢٥، المائدة: ٨٩، المؤمنون: ٣، الفرقان: ٧٢، القصص: ٥٥، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٦) الجمعة: ١١، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٧) الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٢٣، بإثبات اللامين، مورد الظمآن البيت: ٢٨٩، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٨) النجم: ١٩، المقنع ٢/ ١٩٩.

(٩) النجم: ٣٢، المقنع ٢/ ١٩٩.

(١٠) المرسلات: ٣١، المقنع ٢/ ١٩٩.

(١١) القيامة: ٢، مختصر التبيين ٥/ ١٢٤٣، المقنع ٢/ ٢٠٠.

(١٢) زيادة يقتضيها السياق، المقنع ٢/ ٢٠٠.

بمجرد عن (اللام) دخلت عليه (همزة) الاستفهام أو حرف النداء أو هو «أفعل» التفضيل أو فعل ماض من باب «الإفعال».

• **النمط الثالث في (النون):**

منها: (النون) الأصلية إذا دخلتها (نون) المضارعة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾(١) في قراءة ابن عامر وعاصم على القول الأظهر(٢)، وأصله «نُنَجِّي» بضم (النون) المضارعة وفتح (النون) الأصلية وكسر [(الجيم)](٣) مشددة وسكون (الياء) مضارع «نَجَّى» من باب «التَّفعيل» فحذفت (النون) الثانية لأن الأولى زيدت علامة.

وقيل: أصله بسكون (النون) الأصلية فأدغمت في (الجيم) وأورد عليه بأن (النون) تخفى عند (الجيم) ولا يكاد يعرف إدغامها في (الجيم)(٤).

وقيل: فعل ماض ضُعِّفت عينه وبُنِيَت للمفعول، أو رُدَّ عليه أن سكون (الياء) يناقضه، وأجيب بأنَّه للتخفيف كما وقع في قراءة الأعمش ((فَنَسِيْ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ))(٥)، وفي قراءة الحسن ((مَا بَقِيْ مِنَ الرِّبَوٰا))(٦) بسكون (الياء) فيهما وصلًا، ومنه: ((وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ))(٧) / برفع (اللام) ونصب ((الْمَلَائِكَةَ)) على ٥٨/١

(١) الأنبياء: ٨٨.
(٢) النشر ٤/ ١٩٩.
(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [الميم].
(٤) النشر ٤/ ٢٠٠.
(٥) طه: ١١٥.
(٦) البقرة: ٢٧٨.
(٧) الفرقان: ٢٥.

قراءة بعضهم، كذا ذكر الأزهري في «التصريح شرح التوضيح» لابن هشام[١].

• منها: (النون) التي هي علامة الرفع في الفعل المضارع إذا دخلته الجوازم والنواصب حذفت بالإجماع:

وهي في ثلاثة أفعال: المُثَنَّي مذكرًا كان أو مؤنثًا، مخاطبًا كان أو غائبًا، والجمع المذكر مخاطبًا كان أو غائبًا، والواحدة المخاطبة، والنُّحاة يُعَبِّرُونها بالأمثلة الخمسة، وتوجيهه ظاهر نحو قوله تعالى: ﴿إِن تَتُوبَآ﴾، ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ ... حَتَّىٰ يَقُولَآ﴾، و﴿إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ﴾، و((إِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ))[٢]، ﴿وَإِن تَعۡفُوٓاْ﴾، ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓ﴾[٣] وأمثالها وستعرفها في مواقعها إن شاء الله.

• منها: (النون) التي هي (لام) الكلمة في مضارع باب «كان» [بشرط][٤] كونه مجزومًا بالسكون، غير متصل به ضمير منصوب ولا ساكن وصلًا لا وقفًا:

كما نص عليه ابن خَرُوف[٥]، وهو من الأمور المختصة بباب «كان» كذا قال الأزهري في «التصريح» وذلك تشبيهًا لها بحروف العلة، ولا تحذف وقفًا لأنَّ الفعل إذا بقي على حرف أو حرفين وجب الوقف عليه بإلحاق (هاء) السكت كـ «قِهْ»، فالوقف هنا بإعادة الحرف المحذوف كان أولى فاختاروه، وقال الأزهري: "وذلك في التنزيل في ثمانية عشر موضعًا"[٦].

---

(١) شرح التصريح ٢/ ٧٦٢.

(٢) التحريم: ٤، البقرة: ١٠٢، آل عمران: ١٢٠ البقرة: ٢٤.

(٣) البقرة: ٢٣٧، القصص: ٧.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [بشر].

(٥) علي بن محمد الإشبيلي، مات سنة ٦٠٩ هـ شرح كتاب سيبويه وغيره، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢١.

(٦) شرح التصريح ٢/ ٢٥٩.

أقول: وهي أصناف:

ما كان بـ (همزة) المضارعة، وهو موضع في «مريم» مجزوم بـ «لم» ﴿وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾[١].

وبـ (النون) موضعان:

في «المدثر» مجزومان بـ «لم» ﴿لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ﴾ ﴿وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ﴾[٢].

وبـ (التاء) الفوقانية سبعة مواضع:

موضع في «النساء» مجزوم بـ (أن) ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ﴾[٣]، موضعان في «هود» مجزومان بـ (لا) الناهية ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ﴾[٤]، موضع في «النحل» مجزوم بـ (لا) الناهية ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ﴾[٥]، موضع في «مريم» مجزوم بـ (لم) ﴿وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا﴾[٦]، موضع في «لقمان» مجزوم بـ (أن) ﴿إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ﴾[٧]، موضع في «المؤمن» مجزوم بـ (لم) ﴿أَوَلَمۡ تَكُ﴾[٨].

١/٥٩ وبـ (الياء) التحتانية / ثمانية مواضع:

---

(١) مريم: ٢٠.

(٢) المدثر: ٤٣، ٤٤.

(٣) النساء: ٤٠.

(٤) هود: ١٧، ١٠٩.

(٥) النحل: ١٢٧.

(٦) مريم: ٩.

(٧) لقمان: ١٦.

(٨) غافر: ٥٠.

موضع في «الأنفال» مجزوم بـ (لم) ((أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً))[١]، موضع في «التوبة» مجزوم بـ (أن) ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾[٢]، موضع في «النحل» مجزوم بـ (لم) ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[٣]، موضع في «مريم» مجزوم بـ (لم) ﴿وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾[٤]، ثلاثة مواضع في «المؤمن» موضعان مجزومان بـ (أن) ﴿وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم﴾[٥]، وموضع مجزوم بـ (لم) ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ﴾، موضع في «القيامة» ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً﴾[٦].

منها: (نون) الوقاية وهي: (نون) تلزم ما قبل (ياء) الإضافة في الفعل والحرف الساكن آخره لتقع الكسرة عليها، ويَسْلَم بناء الفعل من لفظ جر، وبناء الحرف من تغيير لازم من السكون إلى الكسر، ويقال لها: (نون) العماد أيضًا[٧]، فإذا اجتمعت مع (نون) الإعراب مثل: ((تُحَاجُّونِّي))[٨] فقرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر وابن ذكوان وهشام في رواية بتخفيف (النون)، وكذا ﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٩] في قراءة نافع [وأبو][١٠] جعفر على حذف إحدى (النونين)، وقرأهما غير المذكورين

---

(١) الأنفال: ٥٣.

(٢) التوبة: ٧٤.

(٣) النحل: ١٢٠.

(٤) مريم: ٦٧.

(٥) غافر: ٢٨.

(٦) على الترتيب: غافر: ٨٥، القيامة: ٣٧.

(٧) النحو الوافي ١/ ٢٨٠.

(٨) كما في قوله تعالى: ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾ الأنعام: ٨٠.

(٩) الزمر: ٦٤.

(١٠) ما بين المعقوفين في (خ) [وأبي].

بتشديد (النون) على الإدغام، وعلى الوجهين لم ترسم إلَّا بـ (نون) واحدة بالاتفاق[١].

ثمَّ المحذوفة قيل: هي (نون) الوقاية، وجزم به ابن هشام في «شذوره» وأهمل في شرحها، واختاره الجزولي[٢] وصاحب «اللباب»[٣] وهو مذهب الأخفش والمبرد وأبي علي الفارسي وابن جني[٤] وأكثر المتأخرين واستدلوا له بأن (نون) الوقاية حصل بها التكرار والثقل فكانت أولى بالحذف، وبأنها زائدة فهي بالحذف أَلْيَق، وبأن (نون) الرفع علامة الأعراب فالمحافظة على إبقائها أولى وحذفها يخل بالمعنى، وبأن (نون) الرفع آثر لعامل فبحذفها يلزم وجود مؤثر بلا أثر مع إمكانه، وبإثباتها مع (نون) الضمير و(نون) التأكيد وإن كان اجتماع المثلين في الكل حاصلًا.

وقيل: المحذوفة (نون) الرفع واختاره ابن مالك وابن هشام في «التوضيح»،
١/ ٦٠ وهو مذهب[٥] سيبويه[٦]، واستدلوا له بأن (نون) الإعراب / عُهِد حذفها للجازم والناصب، وبأن (نون) الرفع نائبة عن الضمة وهي تحذف تخفيفًا في قراءة أبي عمرو، وفي قوله تعالى: ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ بسكون (الراء) مع أنه مرفوع فلو لم تحذف (النون) يلزم مزية الفرع على الأصل، وبأنها لا معنى لها فحذفها أولى.

---

(١) النشر ٤/ ٣١٧.
(٢) عيسى بن عبد العزيز، الجزولي المراكشي، مات سنة ٦١٠ هـ، بغية الوعاة ٢/ ٢٣٦.
(٣) أبو البقاء، عبد الله بن حسين العكبري، مات سنة ٦١٦ هـ، كشف الظنون ٢/ ١٥٣٤.
(٤) شرح الشذور: ٩٠، شرح اللمع ٢/ ٣٩١.
(٥) في الأصل: [يذهب]، وهو خطأ.
(٦) توضيح المقاصد ١/ ٣٧٩، أوضح المسالك ١/ ٧٩، الكتاب ٣/ ٥١٩.

وتحذف أيضًا (نون) الوقاية من الحروف المشبهة بالفعل «إنَّ» [«أنَّ»][(١)] و«كأنَّ» و«لكنَّ» و«ليت» و«لعل» ووردت في القرآن على الوجهين، وذلك لأنَّها إنَّما لحِقَتها (النون) بالمشابهة لا بالأصالة، فجاز حذفها اختيارًا لتنحط رتبة الفرع عن الأصل، ولاجتماع المثلين في أكثرها، وحملت الباقية عليها للاطراد مع أنها كثيرة الاستعمال، وهي تقتضي التخفيف.

ولا يجوز حذفها مع «من» و«عن» حرفي جر إبقاء على السكون.

• **منها: (نون) المثنى وجمع المذكر السالم وما حُمِل عليهما:**

فتحذف بالإجماع إذا أضيفا نحو: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ أصله «يدان»، و﴿ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ أصله «يدين»، و﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾[(٢)] أصله «اثنتان»، و﴿ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ ﴾[(٣)] أصله «ظالمين» وأمثالها.

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ).

(٢) في الأصل: «ومنه إلينا عشرة عينا».

(٣) الآيات على الترتيب: المائدة: ٦٤، الفرقان: ٢٧، الأعراف: ١٦٠، النساء: ٩٧.

الباب الثاني

في الزيادات

اعلم أن الأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها، وقد تزاد على خلاف الأصل أحرف لعلل أخرى، ولا تزاد من الحروف رسمًا غير (الألف) و(الواو) و(الياء)، فوضعنا فيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

في (الألف)

تزاد (الألف) في مواضع:

- منها: بعد (واو) الجمع التي في الفعل:

اتَّفق علماء الرسم على زيادة (الألف) بعدها سواء كان ماضيًا أو مضارعًا منصوبًا أم مجزومًا أو أمرًا أو نهيًا إذا كانت (الواو) متطرفة نحو: ﴿ ءَامَنُوا ﴾، و﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾، و﴿ لَوَّوْا ﴾، ﴿ وَإِنْ تَعْفُوا ﴾، و﴿ لَنْ نَدْعُوَا ﴾[1]، و﴿ حتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ ﴾، ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا ﴾، و﴿ فَذُوقُوا ﴾، و((قَاتِلُوا الَّذِينَ))، و﴿ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ﴾، و﴿ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ ﴾[2].

وذلك للفَرْق بين (الواو) المذكورة وبين (الواو) العاطفة فيما لم تتصل (الواو) بما قبلها وخُصَّت بالزيادة / في الآخر لأنَّه محل التَّغيير لفظًا، وأمَّا إذا ٦١/١

(١) في الأصل: تدعو.

(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ٩، التوبة: ٦٧، المنافقون: ٥، البقرة: ٢٣٧، الكهف: ١٤، التوبة: ٢٩، التوبة: ٢٩، التوبة: ٢٨، التوبة: ٣٦.

لم تتطرف بأن يتصل بها الضمير المنصوب فلا تُزَاد (الألف) للأمن من اللَّبس لوقوع (الواو) حشوًا باتِّصال الضمير مثل: ((قَاتِلُوهُمْ)) و﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾[1] وشبههما، ومن ثَمَّه تزاد فيما وقع بعدها الضمير لتأكيد الضمير المستتر نحو: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾[2] وشبهه.

وعلماء العربية [موافقون][3] لعلماء الرسم فيها إلاَّ أنَّهم عمَّموا الزيادة في كل جمع بخلاف علماء الرَّسم فإنَّهم يستثنون منها أصلين مطردين في جميع القرآن وأربعة أحرف معينة:

فأمَّا الأصلان فهما: ((جَآءُو))[4] ((وَبَآءُو))[5] حيث وَقَعا:

فلا ترسم بعد (الواو) فيهما (ألف) وفاقًا كما نصَّ عليه الداني وغيره[6].

وأما الأربعة الأحرف:

فأوَّلها: في «البقرة» ((فَإِنْ فَآءُو))[7].

والثاني: في «الفرقان» ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾[8].

---

(١) التوبة: ١٤، ٤٠.

(٢) في الأصل: «وإذا غضبوهم يغفرون»، الشورى: ٣٧.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٤) آل عمران: ١٨٤، يوسف: ١٦، ١٧، النور: ١١، الفرقان: ٤، النمل: ٨٤، الحشر: ١٠.

(٥) البقرة: ٦١، ٩٠، آل عمران: ١١٢، المقنع ١/ ٤٦٥.

(٦) المقنع: ١٥٢، مختصر التبيين ٢/ ٧٨.

(٧) البقرة: ٢٢٦.

(٨) الفرقان: ٢١.

والثالث: في «سبأ» ((وَالَّذِينَ سَعَوْا فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ))[1].

والرابع: في «الحشر» ((وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ))[2].

فلا ترسم (الألف) بعد (الواو) فيها بالاتفاق، ووجهه الاتباع للمصحف الإمام فقد وقع ذلك على خلاف القياس[3].

• **منها: زيادة (الألف) بعد (الواو) الأصلية من المضارع المفرد مرفوعًا كان أو منصوبًا:**

باتفاق علماء الرسم كما نص عليه الداني وغيره[4] نحو: ﴿ يَعْفُوا۟ عَنِ السَّيِّـَٔاتِ ﴾ و﴿ يَدْعُوا۟ لَمَن ضَرُّهُۥٓ ﴾ و﴿ يَرْجُوا۟ رَحْمَةَ ﴾ ﴿ وَأَن تَعْفُوٓا۟ ﴾[5] و((لن تدعوا))[6] إلا في موضع واحد [وهو][7] قوله في «النساء» ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾[8] لا غير، كما نصَّ عليه الداني، وذلك على خلاف الضابط[9].

وإنَّما زادوا (الألف) بعد [هذه][10] (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الجمع في

---

(١) سبأ: ٥.

(٢) الحشر: ٩.

(٣) مختصر التبيين ٢/ ٨٢، العقيلة البيت: ١٦٠، المقنع ١/ ٤٦٦.

(٤) المقنع: ١٥٢.

(٥) الآيات على الترتيب: الشورى: ٢٥، الحج: ١٣، الزمر: ٩، البقرة: ٢٣٧.

(٦) الذي في القرآن: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟﴾ [الإسراء: ١١٠]، ﴿لَّا تَدْعُوا۟﴾ [الفرقان: ١٤]، ﴿تَدْعُوٓا۟﴾ [محمد: ٣٥]، ﴿فَلَا تَدْعُوا۟﴾ [الجن: ١٨]، ﴿لَن نَّدْعُوَا۟﴾ [الكهف: ١٤].

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٨) النساء: ٩٩.

(٩) المقنع: ١٥٢، مختصر التبيين ٢/ ٨٢.

(١٠) ما بين المعقوفين في (خ) [هذا].

التطرف، وشبهة الالتباس بـ (واو) العطف فيما كانت (الواو) منفصلة عما قبلها، وعلماء العربية شرطوا أن تكون (واو) الجمع فلا يزيدون (الألف) فيما كان (الواو) (لام) الكلمة، ووجهوا بأن (الواو) التي هي (لام) الكلمة لا تنفصل عنها حتى تلتبس بـ(واو) العطف إذ هي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط
نحو: «يدعوا» / ومنفصلة نحو: «يغزوا»، ولا يرد هذا نقضًا على علماء الرسم ١/ ٦٢
لأنَّ مَدَارهم على اتباع مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه فلا مدخل للقياس فيه إجماعًا[(١)].

• منها: زيادة (الألف) آخر اسم مجموع بعد (الواو) التي هي علامة الرفع إذا وقعت طرفًا:

نحو: ((بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ)) و﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ و﴿أُولُوا بَقِيَّةٍ﴾ و﴿مُّلَٰقُوا رَبِّهِمۡ﴾[(٢)] كما نصَّ عليه الداني وغيره[(٣)].

وأمَّا في المفرد فلا تزاد نحو: ﴿لَذُو عِلۡمٍ﴾ إلَّا ﴿الرِّبَوٰا﴾ و﴿إِنِ امۡرُؤٌا هَلَكَ﴾[(٤)].

وأما علماء العربية فالأكثرون لا يكتبون (الألف) بعد (الواو) المذكورة لكون الاسم المتصل به (الواو) أقل استعمالًا من الفعل المتصل به (واو) الجمع فلم يبالوا باللَّبس فيه لقلته، ومنهم من يكتبها اعتدادا باللَّبس وإن قَلَّ، فيكتب:

---

(١) شرح الرضي ٣/ ٣٢٧.

(٢) على الترتيب: يونس: ٩٠، البقرة: ٢٦٩، هود: ١١٦، البقرة: ٤٦.

(٣) المقنع: ١٥٣، مختصر التبيين ٢/ ٨١.

(٤) يوسف: ٦٨، البقرة: ٢٧٥، النساء: ١٧٦.

"شاربوا الماء"، و"زائروا زيد" بزيادة (الألف) بعد (الواو)، ومنهم من يحذف (الألف) في الفعل والاسم جميعًا لنُدُور التباس (واو) الجمع [فيهما][1] بـ(واو) العطف وزواله بالقرائن، نص عليه ابن الحاجب في «الشافية»[2].

• **منها: زيادة (الألف) بعد (الواو) التي هي صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف):**

وهو في القرآن في تسع كلمات:

واحدة منها حيثما وقعت، وهي ﴿ أَبْنَٰٓؤُا ﴾[3] جمع «ابن».

وثمان منها في ثلاثة عشر موضعًا وفاقًا:

أحدها: ﴿ شُرَكَٰٓؤُا ﴾ في موضعين:

موضع في «الأنعام» ﴿ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا ﴾[4].

وموضع في «الشورى» ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا ﴾[5].

ثانيها: ﴿ نَشَٰٓؤُا ﴾ موضع في «هود» ﴿ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا ﴾[6].

---

(١) ما بين المعقوفين في (الأصل) [فيها].

(٢) شرح الرضي ٣/ ٣٢٨.

(٣) المائدة: ١٨، وفي الأنعام: ٥، الشعراء: ٦، بالواو في الموضعين مختصر التبيين ٣/ ٤٦٩، العقيلة البيت: ٢١٧، المقنع ٢/ ١٤٢.

(٤) الأنعام: ٩٤.

(٥) الشورى: ٢١، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١٧، مورد الظمآن البيت: ٣٠١٩، المقنع ٢/ ١٤١.

(٦) هود: ٨٧، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١١، المقنع ٢/ ١٤٤.

ثالثها: ﴿ الضُّعَفَٰٓؤُا ﴾ موضع في «إبراهيم» ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَٰٓؤُا ﴾[(١)].

رابعها: ﴿ شُفَعَٰٓؤُا ﴾ موضع في «الروم» ﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا ﴾[(٢)].

خامسها: ﴿ دُعَٰٓؤُا ﴾ موضع في «غافر» ﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُا الْكَٰفِرِينَ ﴾[(٣)].

سادسها: ﴿ الْبَلَٰٓؤُا ﴾ موضعين:

موضع في «الصافات» ﴿ لَهُوَ الْبَلَٰٓؤُا الْمُبِينُ ﴾.

وموضع في الدخان ﴿ بَلَٰٓؤٌا مُّبِينٌ ﴾[(٤)].

سابعها: ﴿ بُرَءَٰٓؤُا ﴾ موضع في «الممتحنة» ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا ﴾[(٥)].

ثامنها: ﴿ جَزَٰٓؤُا ﴾ أربعة مواضع:

موضعين في «المائدة» ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا الظَّٰلِمِينَ ﴾[(٦)] و﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا الَّذِينَ ﴾[(٧)].

وموضع في «الشورى» / ﴿ وَجَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٍ ﴾[(٨)].

وموضع في «الحشر» ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا الظَّٰلِمِينَ ﴾[(٩)].

---

(١) إبراهيم: ٢١، المقنع ٢/ ١٤٣، وكذلك في غافر: ٤٧.

(٢) الروم: ١٣، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١١، الوسيلة: ٣٧٧، المقنع ٢/ ١٤٥.

(٣) غافر: ٥٠، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١١، المقنع ٢/ ١٤٥.

(٤) الصافات: ١٠٦، الدخان: ٣٣، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ١٤٦.

(٥) الممتحنة: ٤ ، مختصر التبيين ٢/ ٣٣٢، العقيلة البيت: ٢٠٧، المقنع ٢/ ١٤٧.

(٦) المائدة: ٢٩.

(٧) المائدة: ٣٣، مختصر التبيين ٢/ ١٧٨، العقيلة البيت: ٢١٠، المقنع ٢/ ١٤٠.

(٨) الشورى: ٤٠.

(٩) الحشر: ١٧.

واختلف في ثلاث كلمات في سبع مواضع[١]:

أحدها: ﴿ جَزَٰٓؤُا ﴾:

موضع في «الزمر»، ((جَزَآٰؤُا الْمُحْسِنِينَ))[٢].

وموضع في «طه»، ((جَزَٰٓؤُا مَن تَزَكَّىٰ))[٣].

وموضع في «الكهف»، ((جَزَآٰؤُا الْحُسْنَىٰ))[٤].

ثانيها: ﴿ عُلَمَٰٓؤُا ﴾:

موضع في «الشعراء» ((عُلَمَٰٓؤُا بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ))[٥].

وموضع في «فاطر»، ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَٰٓؤُا ﴾[٦].

ثالثها: ﴿ أَنۢبَٰٓؤُا ﴾[٧]**:**

موضعان في «الأنعام» و«الشعراء» ﴿ أَنۢبَٰٓؤُا مَا كَانُوا بِهِ ﴾[٨]، وستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

---

(١) انظر: المقنع: ١٩٩، مختصر التبيين ٣/ ٤٤٠.
(٢) الزمر: ٣٤.
(٣) طه: ٧٦.
(٤) الكهف: ٨٨، المقنع: ١٩٩، مختصر التبيين ٣/ ٤٤٠.
(٥) الشعراء: ١٩٧.
(٦) فاطر: ٢٨مختصر التبيين ٣/ ١٤٤، العقيلة البيت: ٣١٢، المقنع ٢/ ٣٤١.
(٧) في الأصل: (ابنوءا)، وهو خطأ.
(٨) الأنعام: ٥، الشعراء: ٦،مختصر التبيين ٣/ ٤٦٩، العقيلة البيت: ٢١٧، المقنع ٢/ ١٤٢.

وإنَّما زيدت (الألف) فيها إما تشبيهًا لـ (الواو) التي هي صورة (الهمزة) بـ(واو) الجمع من حيث وقوعهما طرفًا [فألحقت][(١)] (الألف) بعدها كما ألحقت بعد تلك، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء، واختاره الجزري في «النشر».

[وأمَّا][(٢)] تقوية لـ (الهمزة) لخفائها وهو قول الكسائي، وقال الداني: "والقولان جيدان"[(٣)].

[وقال][(٤)] الجزري: "و(الألف) التي قبل (الواو) تحذف في الأمثلة كلها اختصارًا، [وفيما][(٥)] لم ترسم صورة (الهمزة) فلا تحذف (الألف)"، انتهى.

أقول: كان (الألف) المزيدة بعد (الواو) صارت عوضًا عنها فكرهوا إثباتها، والله أعلم.

• **منها: زيادة (الألف) بعد (الواو) صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد الفتحة:** وهي عشر كلمات:

﴿ تَفْتَؤُا ﴾ في «يوسف»[(٦)]، و﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾[(٧)] في «النحل»[(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [لحقت]، النشر ٢/ ٥٠٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [أما].

(٣) المقنع: ٢٠١.

(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [قال].

(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [فيما]، النشر ٢/ ٥١٥.

(٦) يوسف: ٨٥، مختصر التبيين ٣/ ٧٢٦، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ١/ ٤٧٩.

(٧) في الأصل: «يفتؤا»، وهو خطأ.

(٨) النحل: ٤٨، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ١٣٤.

و﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾[١] و﴿ لَا تَظْمَؤُا ﴾ في «طه»[٢].

و﴿ يَدْرَؤُا ﴾ في «النور»، و﴿ يَعْبَؤُا ﴾ في «الفرقان»[٣].

و﴿ الْمَلَؤُا ﴾ في أربعة مواضع:

موضع في «المؤمنين»، قوله: ﴿ فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[٤] في قصة «نوح».

وثلاثة مواضع في «النمل» وهي: ﴿ الْمَلَؤُا إِنِّيٓ ﴾ و﴿ الْمَلَؤُا أَفْتُونِي ﴾ و﴿ الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ ﴾[٥].

و﴿ يُنَشَّؤُا ﴾ في «الزخرف»[٦].

و﴿ نَبَؤُا ﴾ في ثلاثة مواضع:

﴿ نَبَؤُا الَّذِينَ ﴾ في «إبراهيم»[٧].

و﴿ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ﴾ في «التغابن»[٨].

و﴿ نَبَؤُا الْخَصْمِ ﴾ في «ص»[٩].

---

(١) طه: ١٨، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، ٤/ ٨٤٢، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ١٣٥.

(٢) طه: ١١٩، مختصر التبيين ٣/ ٤٤١، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ٦٨.

(٣) النور: ٨، الفرقان: ٧٧، المقنع ٢/ ١٣٥.

(٤) المؤمنون: ٢٤.

(٥) النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨، مختصر التبيين ٣/ ٥٤٦، المقنع ٢/ ١٣٧.

(٦) الزخرف: ١٨ ، مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٩، العقيلة البيت: ٢١٨، المقنع ٢/ ١٣٥.

(٧) إبراهيم: ٩.

(٨) الصواب: في سورة ص: ٦٧.

(٩) ص: ٢١.

و﴿ يُنَبَّؤُا ﴾ في «القيامة»[١] بخلاف[٢].

قال الجزري: "زيدت (الألف) بعد (الواو) في هذه المواضع تشبيهًا بـ(الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"[٣].

• منها: زيادة (الألف) بعد (الميم) في قوله: ﴿ مِائَةٍ ﴾[٤]، و﴿ مِائَتَيْنِ ﴾[٥]: بالاتفاق حيث وقعا، قاله الداني[٦].

وقال الجزري في «النشر» / : "أجمعوا على زيادة (الألف) في ﴿ مِائَةٍ ﴾ قبل (الياء) ليفرقوا بينها وبين ﴿ مِنْهُ ﴾"[٧]. ١/٤

[وقال ابن الحاجب في «الشافية»: "زادوا في ﴿ مِائَةٍ ﴾ (ألفًا) فرقًا بينها وبين ﴿ مِنْهُ ﴾"][٨]، قال بعض الشارحين: "كأنهم خصُّوها لتغييرهم صورة (همزتها) بكتابتها (ياء)، فجرى التغيير على التغيير، وألحقوا المثنى ـ أعني ﴿ مِائَتَيْنِ ﴾ ـ بالمفرد وإن لم يحصل اللبس لأنَّ المفرد باق فيه فهو أقرب إليه"[٩]، قال السيوطي

---

(١) القيامة: ١٣.

(٢) المقنع: ٦٢، مختصر التبيين ٢/ ٨٥، ٣/ ٦٣١، العقيلة البيت: ٢١٣، المقنع ٢/ ١٣٥.

(٣) المقنع: ٦١، النشر ٢/ ٥١٥.

(٤) كما في: البقرة: ٢٥٩، ٢٦٠، الأنفال: ٦٥، ٦٦، الكهف: ٢٥، النور: ٢، الصافات: ١٤٧، مختصر التبيين ٢/ ٣٠٢، العقيلة البيت: ١٦٣، المقنع ١/ ٤٧٧.

(٥) الأنفال: ٦٥، ٦٦.

(٦) المقنع: ١٧٤.

(٧) النشر ٢/ ٥١٩.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، شرح الرضي ٣/ ٣٢٧.

(٩) شرح الجاربردي: ٣٨٠.

في حاشيته على الجاربردي: "وهو المختار بخلاف الجمع سواء كان مجموعًا بـ (الألف) و(التاء) أو بـ (الواو) و(النون) لزوال موجب الزيادة وهو الالتباس مع بعده من المفرد لسقوط (تاء) المفرد"، قال السيوطي: "ومنهم من لا يزيد في المثنى أيضًا لزوال موجب الزيادة وهو الالتباس".

فإن قيل: توجيه الجزري وكذا ابن الحاجب محل نظر؛ لأنهم لا يزيدون [(الألف)][1] في ﴿ فِئَةٌ ﴾ ولا ﴿ فِئَتَيۡنِ ﴾ بالاتفاق، كما نص عليه الداني[2]، مع لزوم التباس ﴿ فِئَةٍ ﴾ بـ ﴿ فِيهِ ﴾.

أقول: لم يبالوا بالالتباس في ﴿ فِئَةٌ ﴾ لقلة استعماله بخلاف ﴿ مِائَةٍ ﴾ فإنه قد كثر استعماله.

وأما زيادة (الألف) على غير وجه الضابط كما في ﴿ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ ﴾، و﴿ لِشَاْيۡءٍ ﴾، و﴿ جِاْيٓءَ ﴾[3] فستعرفها في [مواقعها][4] - إن شاء الله تعالى -.

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ).

(٢) المقنع: ١٧٤.

(٣) النمل: ٢١، الكهف: ٢٣، الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [موقعها].

الفصل الثاني:

في (الواو)

وتزاد (الواو) في مواضع:

• منها: ﴿ أُولَٓئِكَ ﴾، و﴿ أُولَٓئِكُمْ ﴾، و﴿ أُولِي ﴾، و﴿ أُولُو ﴾، و((أُولَاتِ))[(١)]:

تُزاد (الواو) بعد (الهمزة) الأولى في كلها حيث وقعت بالإجماع من علماء الرسم، كذا قال الداني[(٢)].

وقال الجزري في «النشر»: "زيدت (الواو) بإجماع من أئمة الرسم والكتابة في ﴿ أُولِي ﴾ للفرق بينهما وبين ﴿ إِلَى ﴾ الجارة، وفي ﴿ أُولَٓئِكَ ﴾ للفرق بينها وبين ﴿ إِلَيْكَ ﴾، واطردت زيادتها في ﴿ أُولُو ﴾ و﴿ أُولَاتِ ﴾[(٣)] و﴿ أُولَآءِ ﴾ حملاً على أخواتها"، قال: "وهي في ﴿ يَٓأُولِي ﴾[(٤)] تحتمل الزيادة كزيادتها في نظائرها، وتحتمل أن تكون (الواو) صورة (الهمزة) كما كتبت في ﴿ هَٰؤُلَآءِ ﴾، وتكون (الألف) (ألف) «يا»"، قال: "وهو بعيد لاطِّرَاد حذف (الألف) من «يا» حرف النداء، ولكن إذا أمكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فهو أولى"[(٥)] انتهى.

وقال ابن الحاجب[(٦)] في «الشافية»: "وزادوا (الواو) / بعد (الهمزة) في ١/٥

(١) الآيات على الترتيب كما في سور: البقرة: ٥، النساء: ٩١، ٥٩، البقرة: ٢٦٩، الطلاق: ٦، مختصر التبيين ٢/ ٣٠١، العقيلة البيت: ٢٢٠، المقنع ٢/ ٤٩.

(٢) المقنع ٢/ ٤٩.

(٣) الطلاق: ٦.

(٤) البقرة: ١٧٩.

(٥) النشر ٢/ ٥٢٧.

(٦) في الأصل: ابن حاجب.

﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ فرقًا بينه وبين ﴿ إِلَيْكَ ﴾"[١]، قال بعض الشارحين: "[وخُصَّ][٢] بالزيادة لكونه اسمًا فهو أولى بالتصرف، وأجرى ﴿ أُولَآءِ ﴾ في زيادة (الواو) فيه عليه وإن لم يلتبس"[٣]، قال السيوطي في حاشيته على الجاربردي: "إنَّما زادوا (الواو) دون (الياء) لمناسبة ضمة (الهمزة)، ودون (الألف) لئلا يجتمع صورتا (الألف) وهم يحذفون إحداهما لو اجتمعتا وإنَّما زادوا في ﴿ أُولَاتِ ﴾ حملًا للتأنيث على التذكير"[٤].

• **منها: تُزَاد (الواو) بعد (الهمزة) في:**

قوله: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَسِقِينَ ﴾ في «الأعراف»[٥].

و﴿ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَتِيْ ﴾ في «الأنبياء»[٦] في مصاحف أهل المدينة وسائر العراق.

وكذا في ((وَّلَأُوْصَلِّبَنَّكُمْ)) في «طه» و«الشعراء»[٧] في بعض المصاحف.

كما نص عليه الداني وغيره[٨]، وهو محفوظ ليس بداخل تحت ضابط، وستعرف توجيه ذلك في مواضعها - إن شاء الله تعالى -.

---

(١) شرح الرضي ٣/ ٣٢٧.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [رخص].

(٣) شرح الجاربردي: ٣٨١.

(٤) شرح الجاربردي: ٣٨٢.

(٥) الأعراف: ١٤٥.

(٦) الأنبياء: ٣٧.

(٧) طه: ٧١، الشعراء: ٤٩، بالخلاف في غير الأعراف: ١٢٤ ففيها عدم الزيادة، مختصر التبيين ٣/ ٥٦٤، ٤/ ٨٤٨، المقنع ٢/ ١٢٤، العقيلة البيت: ١٩٥.

(٨) المقنع ٢/ ١٢٤، مختصر التبيين ٣/ ٥٧٢.

الفصل الثالث:

في (الياء)

تزاد (الياء) رسمًا في مواضع:

• منها: ﴿ مَلَإٍ ﴾:

تزاد (الياء) بعد (ألفه) حيثما وقع مجرورًا مضافًا إلى الضمير بخلاف، قال الداني: ورأيت في مصاحف أهل المدينة وغيرها ﴿ مَلَإِيْهِ ﴾ و﴿ مَلَإِيْهِمْ ﴾[(١)] في جميع القرآن بـ (الياء) بعد (الهمزة)، قال: "وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتاب «الهجاء» الذي رواه عن أهل المدينة، فيجوز أن تكون (الياء) في ذلك هي الزائدة، و(الألف) قبلها هي (الهمزة)، ويجوز أن تكون (الألف) هي الزائدة، بيانًا لـ (الهمزة) و(الياء) هي (الهمزة)"[(٢)]، انتهى، وقال الشاطبي[(٣)]: بزيادة (الياء) قطعًا، ووافقه السيوطي[(٤)]، ولم يتعرضا لاحتمال زيادة (الألف)، وقال الجزري في «النشر»: بزيادة (الألف) فيه وأن (الياء) صورة (الهمزة) قطعًا، واعترض على الداني والشاطبي[(٥)] في قولهما بزيادة (الألف) قطعًا[(٦)]، وستعرف تحقيق المقام في سورة «الأعراف» إن شاء الله تعالى.

---

(١) الأعراف: ١٠٣، يونس: ٨٣.

(٢) المقنع: ١٨٣.

(٣) العقيلة البيت: ١٩٢ في باب مازيدت فيه الياء:

مـن نـبـأ الـمـرسـلـيـن ثـم في ملأ ....

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢١٤.

(٥) المقنع: ١٨٣.

(٦) النشر ٢/ ٥٢٢.

• **منها: زيادة (الياء) في ﴿ بِأَيْيدٍ ﴾ في «الذاريات» في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَآءَ**
بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ ﴾، وفي «نون» / ﴿ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾[١]: ١/٦٦

وغير ذلك مما هو محفوظ لا يقاس عليه غيره[٢]، وستعرفها في مقاماتها إن شاء الله تعالى.

تذنيب:

تزاد (نون) الوقاية قبل (ياء) الإضافة المنصوبة والمجرورة:

فإن نصبها الفعل وجب لحوقها نحو: ((أَرَانِيٓ)) و﴿ فَاعْبُدْنِي ﴾ و﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ ﴾ و﴿ تَرَىٰنِيٓ ﴾[٣] وأمثالها.

وإن نصبتها الحروف المُشَبَّهة بالفعل:

فيجب مع «ليت» نحو: ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ ﴾[٤] إلا ما ندر.

وتجرد عنها مع «لعل» نحو: ((لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ الْأَسْبَٰبَ))[٥] إلا ضرورة.

ويجوز الوجهان في غيرهما نحو: ﴿ إِنَّنِي ﴾، و﴿ إِنِّي ﴾، [و«كأنني»][٦]، و«كأني»، و«لكنني»، و﴿ لَٰكِنِّي ﴾ بإثبات النون وحذفها.

وإن انخفضت بـ ((لَّدُنْ)) أو ﴿ مِنْ ﴾ أو ﴿ عَنْ ﴾ كثُر إلحاقها نحو: ﴿ مِن

---

(١) الذاريات: ٤٧، القلم: ٦.

(٢) المقنع: ١٨٣.

(٣) يوسف: ٣٦، طه: ١٤، يوسف: ١٣، الأعراف: ١٤٣.

(٤) النساء: ٧٣.

(٥) غافر: ٣٦.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾[١] إلا في قراءة نافع وأبي بكر كما ستقف عليها في مواضعها، ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ و﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي ﴾[٢].

وسميت هذه (النون) عند البصريين (نون) الوقاية؛ إمَّا لأنَّها تقي اللبس بالأمر، عزاه ابن أم قاسم إلى ابن مالك[٣]، وإما لأنها تقي الفعل وما بني على السكون كسرة الاتباع قاله الشيخ بدر الدين في شرح «الألفية» والأزهري في شرح «التوضيح»[٤].

وأمَّا الكوفيون فيسمونها (نون) العماد، [لاعتماد][٥] (ياء) الإضافة عليها، لأنَّه لولاها لانكسرت ما قبلها فيما حقه الانفتاح كـ (نون) الجمع.

• **وتزاد (الهاء) للسكت:**

وهي (هاء) ساكنة تلحق آخر الاسم والفعل في الوقف لبيان الحركة نحو: ﴿ مَا هِيَهْ ﴾[٦] و((كِتَابِيَهْ)) و﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ و((سُلْطَانِيَهْ)) و﴿ مَالِيَهْ ﴾[٧] و﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ و﴿ اقْتَدِهْ ﴾[٨]، وفي الأخيرين خلاف [ستعرفه][٩] في موقعيهما إن شاء الله تعالى.

---

(١) الكهف: ٧٦.

(٢) طه: ٣٩، الحاقة: ٢٨، على الترتيب

(٣) توضيح المقاصد ١/ ٣٧٧.

(٤) شرح التصريح ١/ ١١٥.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٦) القارعة: ١٠.

(٧) الحاقة: ٢٠، ٢٩، ٢٨.

(٨) البقرة: ٢٥٩.

(٩) ما بين المعقوفين في جميع النسخ: [ستعرف].

وإنَّما خُصَّت (الهاء) بذلك في آخر الكلمة لأنَّها من آخر مخارج الحروف المُبْتَدأة من الفم، وهي مقطع النفس، وقياسها أن لا تثبت في الوصل لأنها تشابه (همزة) الوصل في كونها في هذا الطَّرف، وهي في [ذلك][1] الطَّرف إلاَّ أنها
١/ ٦٧ أثبتت في القرآن عند البعض اتباعًا لرسم المصحف، ولذلك قيل: يستحب / للقارئ الوقف عليها ليكون تابعًا للخط غير خارج من الأصل.

وأما زيادتها في اللفظ مع الخلاف دون الخط كما في الأصول الخمسة المطردة:

أولها: «ما» الاستفهامية المجرورة بحرف الجر الواقعة في خمس كلمات: ﴿ عَمَّ ﴾، و﴿ فِيمَ ﴾، و﴿ بِمَ ﴾، و﴿ لِمَ ﴾، و﴿ مِمَّ ﴾[2].

وثانيها: ﴿ هُوَ ﴾، و﴿ هِيَ ﴾ حيث وقعتا وكيف جاءتا.

وثالثها: (النون) المشددة من ضمير جمع الإناث نحو: ﴿ هُنَّ ﴾.

ورابعها: (الياء) المشددة في ﴿ عَلَيَّ ﴾، و﴿ إِلَيَّ ﴾، و﴿ لَدَيَّ ﴾[3]، و﴿ يَدَيَّ ﴾[4]، و((مُصْرِخِيَّ))[5].

وخامسها: (النون) المفتوحة نحو: ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾، و﴿ الَّذِينَ ﴾، و﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾، و﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾[6].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [ذاك].
(٢) الطارق: ٥.
(٣) كما في : النبأ: ١، النساء: ٩٧، النمل: ٣٥.
(٤) النمل: ٤٦.
(٥) كما في: النساء: ٧٢، آل عمران: ٥٥، النمل: ١٠، آل عمران: ٥٠، إبراهيم: ٢٢.
(٦) كما في الفاتحة: ٢، ٧، البقرة: ٥، ٨.

وكما في الكلمات الأربعة المخصوصة ـ أعني ـ: ((وَيْلَتَى))، و((أَسَفَى))، و((حَسْرَتَى))، و﴿ثَمَّ﴾[1] الظرف فليست مما نحن فيه لأنها لم ترسم (الهاء) فيها في المصاحف وفاقًا لمن يقف عليها بـ (الهاء) ولمن لم يقف.

(١) كما في الفرقان: ٢٨، يوسف: ٨٤، الزمر: ٥٦، الإنسان: ٢٠.

الباب الثالث

في الإبدال

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

في (الألف)

اعلم أنَّ (الألف) قد ترسم (واوًا) للتفخيم على مراد الأصل في أربعة أصول مطردة وأربعة أحرف متفرقة بعينها:

• **أمَّا الأصول فهي:** ﴿الصَّلوٰةَ﴾(١) و﴿الزَّكوٰةَ﴾(٢) و﴿الْحَيوٰةَ﴾(٣) و﴿الرِّبوٰا﴾(٤) **غير مضافات إلى الضمائر معرفات باللام أولاً:**

أما المعرفات:

فقد قال الداني: حدثت عن قاسم بن أصبغ قال: حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال: كَتَب كُتَّاب المصاحف ﴿الصَّلوٰةَ﴾، و﴿الزَّكوٰةَ﴾، و﴿الْحَيوٰةَ﴾، و﴿الرِّبوٰا﴾ بـ (الواو)، وقال: وروي نصر بن عمر عن هارون عن عاصم

---

(١) وردت في ٦٧ موضعا، كما في البقرة: ٣، ٤٣، مختصر التبيين ٢/ ٧٠، ٣/ ٤٣٣، المقنع ٢/ ١٢٦، العقيلة البيت: ٢٢٢.

(٢) وردت في ٣٢ موضعا، البقرة: ٤٣، البينة ٥، بالواو بدلا من الألف مختصر التبيين ٢/ ٧١، ٣/ ٦٩٦، المقنع ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ٢٢٢.

(٣) وردت في ٧١ موضعا، كما في البقرة: ٩٦، ١٧٩، المقنع ٢/ ١٢٦، مختصر التبيين ٢/ ٧١، ٣/ ٦٢٨، العقيلة البيت: ٢٢٣.

(٤) كما في: البقرة: ٣، ٤٣، ٨٥، ٢٧٥، المقنع ٢/ ١٢٧، مختصر التبيين ٢/ ٧١.

الجَحْدَري قال: في الإمام ﴿الصَّلَوٰةَ﴾، و﴿الزَّكَوٰةَ﴾، و((الْغَدَوٰةِ))[(١)]، و﴿الرِّبَوٰا﴾ بـ (الواو).

وإنَّما قَيَّدنا بكونها غير مضافات إلى الضَّمائر لأنَّها إذا كانت مضافة إليها فترسم بـ (الألف) على الأكثر نحو ﴿صَلَاتِهِمْ﴾[(٢)]، و﴿صَلَاتَهُ﴾[(٣)]، و﴿صَلَاتِي﴾[(٤)]، و((صَلَاتِكَ))[(٥)]، و﴿حَيَاتُنَا﴾، و﴿حَيَاتِكُم﴾، و((حَيَاتِي))[(٦)] كما نص عليها الداني والشاطبي والسخاوي والسيوطي[(٧)]، وستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

وأما ﴿الزَّكَوٰةَ﴾ و﴿الرِّبَوٰا﴾ فلم يقعا في القرآن مضافين.

---

(١) الأنعام: ٥٢، الكهف: ٢٨، بالواو بعد الدال كما في مختصر التبيين ٢/ ٧١، المقنع ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ٦٥، المقنع ٢/ ١٢٦، أدب الكاتب: ٢٠١.

(٢) وردت في ٦ مواضع كما في: الأنعام: ٩٢، الأنفال: ٣٥، المؤمنون: ٢، المعارج: ٢٣، ٣٤، الماعون: ٥، بالخلف في رسم الواو وحذفها وحذف الألف في مختصر التبيين ٣/ ٥٠٢، وبحذف الألف في ٥/ ١٣٢٤، وبالخلف في إثبات الألف وحذفها في ٣/ ٥٩٩ـ ٤/ ٨٨٥، ٥/ ١٢٢٨، وفي المقنع ٢/ ١٢٩ بالألف.

(٣) النور: ٤١، بالألف في المقنع ٢/ ١٣٠، وبالخلاف في رسم الألف وحذفها في مختصر التبيين ٤/ ٩٠٦، العقيلة البيت: ٢٢٣.

(٤) الأنعام: ١٦٢، بغير الواو في المقنع ٢/ ١٢٩، وبالخلاف بين رسم الألف وحذفها في مختصر التبيين ٢/ ١٢٩.

(٥) الإسراء: ١١٠، وردت في ٣ مواضع التوبة: ١٠١، هود: ٨٧، الإسراء: ١١٠، المقنع ٢/ ١٣٠، ذكرها بالخلاف في رسم الألف وحذفها، مختصر التبيين ٣/ ٦٩٦، العقيلة البيت: ٢٢٣.

(٦) كما في: الأنعام: ٩٢، النور: ٤١، الأنعام: ١٦٢، التوبة: ١٠٣، الأنعام: ٢٩، الأحقاف: ٢٠، الفجر: ٢٤، بغير ألف في المقنع ٢/ ١٣٠، مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٦، العقيلة البيت: ٢٢٣.

(٧) المقنع: ١٩٥، العقيلة البيت: ٢٢٢، الوسيلة: ٣٩٤، الإتقان ٦/ ٢٢٢١.

تنبيه:

١/٦٨ لا ينتقض / هذا القانون بقوله: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ﴾ في «التوبة»[١]، و﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ﴾[٢] و((عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ))[٣] كلاهما في «هود»[٤]، فإن المواضع الثلاثة مرسومة بـ(الواو) مع أنها مضافة إلى الضمير كما سنذكرها في مواضعها، منصوصات من الداني وغيره؛ لأنَّها قُرئت بالجمع والتوحيد فرسمت بـ(الواو) على قراءة الجمع، وقد شاع الرسم على إحدى القراءتين.

وأما المُنكرات فـ﴿حَيَوٰةٍ﴾، و﴿زَكَوٰةٍ﴾[٥]:

ترسمان بـ (الواو) [فقد نص الداني على رسمها بـ (الواو) حيث قال: "وكذلك وجدت في عامتها ـ أي عامة مصاحف أهل العراق ـ (الواو)][٦] ثابتة في قوله: ﴿زَكَوٰةٍ﴾ في «الكهف» و«المريم»[٧]، و﴿مِّن زَكَوٰةٍ﴾ في «الروم»[٨]، و﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ في «البقرة»[٩]، و﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ في «النحل»[١٠]، ﴿وَلَا حَيَوٰةً﴾

---

(١) التوبة: ١٠٤، المقنع ٢/ ١٣١.

(٢) هود: ٨٧، قرأ ((صَلَواتَكَ)) و((أَصَلَوٰتُكَ)) قرأ الموضعين بالإفراد حفص وحمزة والكسائي وخلف، والباقون بالجمع، مختصر التبيين ٣/ ٦٣٨، المقنع ٢/ ١٣١.

(٣) المؤمنون: ٩، بالواو في المقنع ٢/ ١٣٢، وبالخلاف بين الواو والألف في مختصر التبيين ٤/ ٨٨٦، العقيلة البيت: ٢٢٥.

(٤) الصواب أن الأولى في «هود» والثانية في «المؤمنون»، المقنع: ١٩٦.

(٥) البقرة: ٩٦، الكهف: ٨١.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٧) الكهف: ٨١، مريم: ١٣.

(٨) الروم: ٣٩، المقنع ٢/ ١٣٢.

(٩) البقرة: ٩٦.

(١٠) النحل: ٩٧.

في «الفرقان»[١]، وتابعه الشاطبي، وقد صرح به أيضًا السخاوي في «الوسيلة» حيث قال: "المشهور ـ في مصاحف أهل العراق ـ العميم إثبات (الواو) في ﴿ الْحَيَوٰةَ ﴾ و﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾ إذا كانا مُنكَّرين"[٢]، انتهى.

وأمَّا ﴿ رِبًا ﴾ فقال الداني: "إنَّه مختلف فيه، يعني: قد يرسم بـ (الواو) وقد يرسم بـ (الألف)"[٣].

وأمَّا ﴿ صَلَوٰةٍ ﴾ فلم تقع في القرآن منكرًا، وأما المضافة إلى الظاهر فبـ(الواو) نحو: ﴿ صَلَوٰةِ الْعِشَآءِ ﴾[٤] وستقف عليها في الفروش، والثلاثة الباقية لم تقع في القرآن مضافة إلى الظاهر.

وأمَّا الأربعة الأحرف فـ:

أحدها: ﴿ بِالْغَدَوٰةِ ﴾ في «الأنعام» و«الكهف»[٥].

والثانية: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ في «النور»[٦].

والثالثة: ﴿ النَّجَوٰةِ ﴾ في «المؤمن»[٧].

---

(١) الفرقان: ٣، المقنع ٢/ ١٣٢، العقيلة البيت: ٢٢٤.

(٢) الوسيلة: ٣٩٤.

(٣) المقنع ٢/ ١٣٢.

(٤) النور: ٥٨.

(٥) الأنعام: ٥٢، الكهف: ٢٨، بالواو بعد الدال كما في مختصر التبيين ٢/ ٧١، المقنع ٢/ ١٢٧، العقيلة البيت: ٦٥.

(٦) النور: ٣٥، ذكرها بالواو بدلا من الألف، مختصر التبيين ٢/ ٧١، المقنع ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ٢٢٢.

(٧) غافر: ٤١، ذكرها بالواو بدلا من الألف، مختصر التبيين ٢/ ٧٢، المقنع ٢/ ١٢٨، =

والرابعة: ﴿ وَمَنٰوةَ ﴾ في «النجم»[١].

قد نص الداني عليها[٢]، وستعرف إن شاء الله تعالى.

وأمَّا أهل العربية فقالوا: تكتب بـ (الألف) ما فيه (الألف) ثالثة منقلبة عن (الواو) وبـ (الياء) ما هي منقلبة عن (الياء)، وقال الرضي في شرح «الشافية»: "وقد كتبت: ﴿ الصَّلٰوةَ ﴾ و﴿ الزَّكٰوةَ ﴾ بـ (الواو) دلالة على التفخيم"[٣].

= العقيلة البيت: ٢٢٢.

(١) النجم: ٢٠، ذكرها بالواو بدلا من الألف، مختصر التبيين ٢/ ٧٢، المقنع ٢/ ١٢٨، العقيلة البيت: ٢٢٢.

(٢) المقنع ٢/ ١٣٢.

(٣) شرح الشافية ٣/ ٣٣٣.

الفصل الثاني:

في (الياء) و(الواو)

• منها: ذوات (الياء)، أي ما كان فيه (ياء) في الأصل ثم قلبت (ألفا):

فترسم بـ (الياء) ثالثة كانت أو رابعة / فصاعدًا، اسمًا كان أو فعلًا، اتصل به ضمير أم لا، لقي ساكنًا أو متحركًا على تغليب الأصل ومراد الإمالة ما لم يقع قبل (الياء) (ياء) أخرى نحو:

﴿ الْهُدَىٰ ﴾، و﴿ الْهَوَىٰ ﴾، و﴿ الْعَمَىٰ ﴾، و﴿ هُدًى ﴾، و﴿ عَمًى ﴾، و﴿ فَتًى ﴾، و﴿ هَدَىٰ ﴾ و((قُوَىٰ))[1].

و﴿عَمَىٰ﴾، و﴿غَوَىٰ﴾، و﴿أَبَىٰ﴾، و﴿ سَعَىٰ ﴾، و﴿ رَمَىٰ ﴾، و﴿ الْمَوْتَىٰ ﴾[2].

و«البلوى»[3]، و﴿ الْمَرْضَىٰ ﴾، و﴿ الْأَسْرَىٰ ﴾[4].

و((الْأُسَارَىٰ))[5]، و﴿شَتَّىٰ﴾، و﴿صَرْعَىٰ﴾، و﴿طُوبَىٰ﴾، و﴿الْحُسْنَىٰ﴾[6].

و((الْيُسْرَىٰ))، و((الْعُسْرَىٰ))[7].

---

(١) كما في: فصلت: ٤٤، آل عمران: ٧٣، النساء: ١٣٥، فصلت: ١٧، البقرة: ٢، فصلت: ٤٤، البقرة: ١٤٣، النجم: ٥.

(٢) النجم: ٢، البقرة: ٣٤، البقرة: ٢٠٥، الأنفال: ١٧، البقرة: ٧٣.

(٣) ليس في القرآن هذا اللفظ.

(٤) التوبة: ٩١، الأنفال: ٧٠.

(٥) أي ﴿ الْأَسْرَىٰ ﴾ في الأنفال: ٧٠.

(٦) طه: ٥٣، الحاقة: ٧، الرعد: ٢٩، النساء: ٩٥.

(٧) (الأعلى:٨، الليل: ٧)، الليل: ١٠.

و﴿ بُشْرَىٰ ﴾، و﴿ مُوسَىٰ ﴾، و﴿ عِيسَىٰ ﴾، و﴿ إِحْدَىٰ ﴾، و﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾، و﴿ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾، و﴿ بُشْرَىٰكُمُ ﴾، و﴿ أُخْرَىٰكُمْ ﴾[1].

و﴿ مُرْسَىٰهَا ﴾، و﴿ مَجْرِىٰهَا ﴾، و﴿ أَدْنَىٰ ﴾، و﴿ أَزْكَىٰ ﴾، و﴿ أَرْبَىٰ ﴾، و﴿ مَوْلَىٰ ﴾، و﴿ مُصَلًّى ﴾، و﴿ مُّسَمًّى ﴾، و﴿ مُّصَفًّى ﴾، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾، و﴿ تُدْعَىٰ ﴾، و﴿ لَا يَخْفَىٰ ﴾، ﴿ وَلَا تَعْرَىٰ ﴾[2].

و﴿ ءَاتَىٰكُمُ ﴾، و﴿ أَرَىٰكُمْ ﴾، و﴿ أَتَىٰهَآ ﴾، و﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ ﴾[3] وأشباهها[4].

وكذا ﴿ عَلَىٰ ﴾، و﴿ إِلَىٰ ﴾، و﴿ حَتَّىٰ ﴾، و﴿ مَتَىٰ ﴾، و﴿ بَلَىٰ ﴾، و﴿ عَسَىٰ ﴾، و﴿ لَدَى ﴾، و﴿ أَنَّىٰ ﴾[5] بمعنى كيف.

وكذا ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾[6]، و﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾، و﴿ يَٰأَسَفَىٰ ﴾[7].

وأمَّا ما وقع فيه قبل (الياء) (ياء) فترسم بـ (الألف) بلا خلاف:

نحو : ﴿ الدُّنْيَا ﴾، و﴿ الْعُلْيَا ﴾، و﴿ الرُّءْيَا ﴾، و﴿ رُءْيَاكَ ﴾، و﴿ رُءْيَاىَ ﴾، و﴿ الْحَوَايَآ ﴾، و﴿ فَأَحْيَا بِهِ ﴾، و﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾، و﴿ أَحْيَاهَا ﴾، و﴿ مَّحْيَاهُمْ ﴾،

---

(١) آل عمران: ١٢٦، البقرة: ٥١، البقرة: ٨٧، الأنفال: ٧، البقرة: ٢٨٢، النساء: ٢٠، الحديد: ١٢، آل عمران: ١٥٣.

(٢) الأعراف: ١٨٧، هود: ٤١، البقرة: ٦١، البقرة: ٢٣٢، النحل: ٩٢، الدخان: ٤١، البقرة: ١٢٥، الأنعام: ٢، محمد: ١٥، آل عمران: ١٠١، الجاثية: ٢٨، آل عمران: ٥، طه: ١١٨.

(٣) المائدة: ٤٨، آل عمران: ١٥٢، الطلاق: ٧، الليل: ١٥.

(٤) الداني: ٢٠٩، مختصر التبيين ٢/ ٦٣.

(٥) البقرة: ٥، ١٤، ٥٥، ٢١٤، ٨١، النساء: ٨٤، غافر: ١٨، البقرة: ٢٢٣.

(٦) في الأصل: ((يلويلتى)).

(٧) هود: ٧٢، الزمر: ٥٦، يوسف: ٨٤.

﴿ وَنَحْيَا ﴾، ﴿ وَأَحْيَا ﴾، ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾، و﴿ هُدَايَ ﴾، و﴿ مَثْوَايَ ﴾، و((بُشْرَايَ))[1] وأمثالها، كراهة الجمع بين (ياءين) صورة إلَّا ﴿ يَحْيَى ﴾:

اسمًا: ﴿ يَيَحْيَى خُذِ الْكِتَبَ ﴾، و﴿ بِغُلَمٍ اسْمُهُ يَحْيَى ﴾[2].

أو فعلًا نحو: ﴿ يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾[3]، و﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾[4].

فإنها رسمت (بياءين) فاجتمع فيها (ياءان)، ولم يُبَالوا به لأنَّ (الياء) [فيها ليست][5] حرف مد على أن (الياءين) اختلفتا صورة.

وقد وقع الاختلاف في ﴿ مَحْيَايَ ﴾ و﴿ هُدَايَ ﴾ و﴿ مَثْوَايَ ﴾ و((بُشْرَايَ))، وسنذكرها في مواقعها من مقالة الفروش إن شاء الله تعالى.

تنبيه:

استثنوا من ذوات (الياء) سبعة أحرف:

الأول: ﴿ مَنْ عَصَانِي ﴾ في «إبراهيم»[6].

والثاني: ﴿ الْأَقْصَا ﴾ في «الإسراء»[7].

---

(١) البقرة: ٨٥، التوبة: ٤٠، الإسراء: ٦٠، يوسف: ٥، ٤٣، الأنعام: ١٤٦، البقرة: ١٦٤، الحج: ٦٦، المائدة: ٣٢، الجاثية: ٢١، المؤمنون: ٣٧، المائدة: ٣٢، الأنعام: ١٦٢، البقرة: ٣٨، يوسف: ٢٣، يوسف: ٢٠.

(٢) مريم: ١٢، ٧.

(٣) الأنفال: ٤٢.

(٤) طه: ٧٤.

(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [ليست فيها].

(٦) إبراهيم: ٣٦.

(٧) الإسراء: ١.

والثالث: ﴿ تَوَلَّاهُ ﴾ في «الحج»[١].

والرابع والخامس: ﴿ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ﴾ في «القصص» و«يس»[٢].

والسادس: ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ في «الفتح»[٣].

والسابع: ﴿ طَغَا الْمَآءُ ﴾ في «الحاقة»[٤].

وزِيد: ﴿ تَتْرَا ﴾ و﴿ هَدَانِيَ ﴾ و﴿ عَصَانِيَ ﴾ و﴿ لَدَا الْبَابِ ﴾[٥].

فتصير إحدى عشرة كلمة وسنذكر تحقيقها في مواقعها إن شاء الله / تعالى.

• **منها: ذوات (الواو) أي ما كان فيه (واو) في الأصل ثم قلبت (ألفًا):**

فيرسم بـ (الألف) ما كان ثلاثيًا اسمًا أو فعلًا نحو: ﴿ الصَّفَا ﴾، و﴿ شَفَا ﴾، و﴿ سَنَا ﴾، و﴿ أَبَآ ﴾، و﴿ خَلَا ﴾، و﴿ عَفَا ﴾، و﴿ دَعَا ﴾، و﴿ بَدَا ﴾، و﴿ نَجَا ﴾، و﴿ عَلَا ﴾، و﴿ لَعَلَا ﴾[٦].

وذلك لامتناع الإمالة وتغليبًا للفظ، إلَّا ثماني كلمات في أحد عشر موضعًا فإنَّها ترسم بـ (الياء) مع أنَّها من ذوات (الواو) وهي:

﴿ ضُحًى ﴾ موضعين:

---

(١) الحج: ٤.

(٢) القصص: ٢٠، يس: ٢.

(٣) الفتح: ٢٩، وما في الأصل: ((سِيمَاهُمُ)) وهو خطأ.

(٤) الحاقة: ١١.

(٥) المؤمنون: ٤٤، الأنعام: ١٦١، إبراهيم: ٣٦، يوسف: ٢٥.

(٦) البقرة: ١٥٨، آل عمران: ١٠٣، النور: ٤٣، الأحزاب: ٤٠، البقرة: ٧٦، آل عمران: ١٥٢، آل عمران: ٣٨، الأنعام: ٢٨، يوسف: ٤٥، القصص: ٤، المؤمنون: ٩١.

في [«الأعراف»][1] ﴿ بَأْسُنَا ضُحًى ﴾.

وفي «طه» ﴿ أَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾[2].

و﴿ ضُحَاهَا ﴾ ثلاثة مواضع:

في «النازعات» موضعان: ﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴾[3] و﴿ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾[4].

وفي «الشمس» موضع ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾[5].

وفي «الضحى» موضع وهو: ﴿ وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾[6].

و﴿ زَكَىٰ ﴾: في «النور» و﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم ﴾[7].

و﴿ الْقُوَىٰ ﴾: في «النجم» ﴿ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴾[8].

و﴿ تَلَاهَا ﴾ و﴿ طَحَاهَا ﴾ في «الشمس»[9].

و﴿ سَجَىٰ ﴾: في «الضحى» ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾[10].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [الأعراب]، الأعراف: ٩٨.

(٢) طه: ٥٩.

(٣) النازعات: ٢٩.

(٤) النازعات: ٤٦.

(٥) الشمس: ١.

(٦) الضحى: ١.

(٧) النور: ٢١.

(٨) النجم: ٥.

(٩) الشمس: ٦.

(١٠) الضحى: ٢.

وذلك على الاتِّباع لِمَا قَبْل ذلك، أو ما بعده من الفواصل، مما هو مرسوم بـ (الياء) من ذوات (الياء)، [لِتَأْتِي][(١)] الفواصل على صورة واحدة، كما صَرَّح به الدَّاني وغيره.

تكميل:

اعلم أنَّ هذين القانونين موافقان لِمَا عليه أهل العربية، فإنَّهم كتبوا كل (ألف) ثالثة منقلبة عن (الواو) (ألفًا) ومنقلبة عن (الياء) (ياء)، وكتبوا كل (ألف) رابعة فصاعدًا في اسم أو فعل منقلبة عن (واو) أو (ياء) (ياء) دلالة على الإمالة وعلى انقلابها (ياء) في التصريف نحو: "«يَغْزِيان» و«أَغْزَيت»" و«أَعْلِيان» و«مُصْطَفيان» و«هَدَيت» [ونحوها][(٢)]، إلاَّ في نحو: ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ و«زنى»[(٣)] عَلَمين، فإنَّهما تكتب[(٤)] بـ (الياء)، للفَرْق بين العَلَم وغيره، والعَلَم بـ (الياء) أَوْلى لأنَّه أقل فيحتمل الثقل[(٥)].

وإنَّما كَتَبوا الثالثة المنقلبة عن (الياء) (ياء) كـ «رَحَى» و«رَمَى»، تنبيهًا على الأصل والمنقلبة عن (الواو) و(ألفا) نحو: «دعا» تنبيهًا على أن أصلها ليست (ياءًا)، ولم تكتب (واوًا) لثقل (الواو)، هذا هو الرسم الشَّائع عند الأكثرين، وبعضهم يكتب الكل ثالثة كانت أو رابعة أو فوقها منقلبة عن (ياء) أو (واو)، /

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [ليتأتى]، المقنع ٢/ ١٨٠.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [وهوها].

(٣) الصواب ما في شرح الشافية ٣/ ٢٣٣: «رَبَّى».

(٤) الصواب: تكتبان.

(٥) أدب الكاتب: ٢٠٣.

بـ (الألف) على اللفظ وهو القياس، كما صرَّح به الجاربردي وابن الأعرج[١] في شرحي «الشافية»[٢].

تبصرة:

تُعْرَف ذوات (الياء) و(الواو) من الأسماء:

بالتَّثنية فإنْ ظَهَرت فيها (الياء) فهي أصل (الألف)، وإن ظهرت (الواو) فهي أصل (الألف)، [فتقول][٣] في (اليائي): "مولى ومَوليان"، "فتى وفتيان"، و"هدى وهديان"، "هوى وهويان"، "عمى وعميان"، "مأوى ومأويان"، وفي (الواوي): "صفا وصفوان"، "شفا وشفوان"، "سنا وسنوان"، "عصا وعصوان".

وبالجمع السالم كـ "الفتيات" في "الفتاة" و"القنوات" في "القناة".

وبالمَرَّة كـ "رمية"، و"غزوة" بالفتح، وبالنوع كـ "كرمية"، و"غزوة" بالكسر.

ومن الأفعال بالرَّد إلى نفسك أو إلى المخاطب تقول في:

(اليائي) نحو: "أَبَى أَبيت"، و"رَمَى رَمَيت"، و"سَعَى سَعَيت"، و"عسى عسيت"، و"أتى أتيت"، و"ارتضى وارتضيت"، و"اشترى اشتريت"، و"استعلى استعليت".

وفي (الواو) نحو "دعا دعوت"، و"دنا دنوت"، و"عفا عفوت"، و"علا علوت"، و"بدا بدوت"، و"حلا حلوت".

---

(١) الحسن بن محمد النيسابوري، النظام الأعرج، مات سنة ٧٢٨ هـ، بغية الوعاة ١/ ٥٢٥.

(٢) الجاربردي: ٣٨٣، شرح النظام للشافية ٢/ ٥٦٢.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [فنقول].

وبالمضارع لأن الناقص (اليائي) تكسر عينها و(الواوي) تضم عينها نحو: "يرمي" و"يغزو".

وكذلك كون (الفاء) (واوًا) نحو: "وعى"، و"وقى" يدل على أنَّه (يائي) لأنَّه ليس في الكلام ما (فاؤه) و(لامه) (واوًا) إلَّا لفظة (واو)، وكذلك كون (العين) (واوًا) يدل على أنه (يائي) على الأكثر نحو "شوى"، و"طوى".

الفصل الثالث:

فيما بقي من الإبدال

• منها: التنوين:

أجمع علماء الرسم والعربية على أنه يكتب التنوين في الأسماء المنصوبة العارية عن (هاء) التأنيث [(ألفا)][١] على نية الوقف كما نص عليه الجزري في «النشر» وذلك إذا لم يكن آخرها (ألفا) مقصورة[٢].

وأمَّا التي آخرها (الألفات) المقصورة فترسم (ياء) بإجماع السلف من الصحابة ﷺ كما صرح به الجزري في «النشر»[٣].

وأما عند أهل العربية فالمختار كتابتها بـ(الياء) وهو قياس المُبَرِّد، والقياس / ١/ ٧٢
عند المازني أن تكتب بـ (الألف)، وأما عند سيبويه فإن كان منصوبًا فيكتب بـ(الألف) والمرفوع والمجرور بـ(الياء)، كذا قال ابن الحاجب في «الشافية»[٤].

وهذا مُتَفَرِّع على الخلاف في (الألف) اللَّاحقة للأسماء المقصورة في الوقف: هل هي بدل من التنوين أو لا؟، لم تجيء فيها رواية عن أئمة القراء، لكن النُّحاة اختلفوا فيها فحكى عن المازني أنها بدل من التنوين، سواء كان الاسم مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا، وسببه عنده أن التنوين متى كان بعد فتحة أبدل في الوقف (ألفا)، ولم يراع كون الفتحة علامة النصب أو لا، وحكى عن الكسائي وغيره أن هذه

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).
(٢) النشر ٣/ ١٥٤.
(٣) النشر ٣/ ١٥٤.
(٤) شرح الرضي ٣/ ٢٣٢.

(الألف) ليست بدلًا من التنوين، وإنَّما هي بدل من (لام) الكلمة، لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها، فلما زال التنوين بالوقف عادت (الألف)، ونسب الداني هذا القول أيضًا إلى الكوفيين وبعض البصريين، وعزاه بعضهم أيضًا إلى سيبويه[(١)]، قالوا: هذا أولى من أن يُقَدَّر حذف (الألف) التي هي مبدلة من حرف أصلي، وإثبات (الألف) التي هي مبدلة من حرف زائد وهو التنوين.

وذهب أبو علي الفارسي وغيره إلى أن (الألف) فيما كان من هذه الأسماء منصوبًا بدل من التنوين، وفيما كان منها مرفوعًا أو مجرورًا بدل من الحرف الأصلي[(٢)]، اعتبارًا بالأسماء الصحيحة الأواخر، إذ لا تبدل فيها من التنوين إلا في النصب خاصة ويُنْسَب هذا القول [إلى أكثر][(٣)] البصريين، وبعضهم ينسبه أيضًا إلى سيبويه قاله الجزري في «النشر»[(٤)].

• **منها: (نون) التأكيد الخفيفة:**

قال الداني: أجمع أيضًا كتاب المصاحف على رسم (النون) الخفيفة (ألفًا)، قال: وجملة ذلك موضعان: في «يوسف» ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ ﴾[(٥)]، وفي «العلق»[(٦)] ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾، قال: وذلك على مراد [الوقف][(٧)] انتهى.

---

(١) جامع البيان: ٣٤٣، الكتاب ٤/ ١٨٧.

(٢) التكملة: ٢١٥.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [لأكثر].

(٤) النشر ٣/ ١٥٢.

(٥) يوسف: ٣٢، مختصر التبيين ٣/ ٧١٥.

(٦) العلق: ١٥، مختصر التبيين ٣/ ٧١٥، العقيلة البيت: ١٦٤، المقنع ٢/ ٧٣.

(٧) ما بين المعقوفين في (ر) [الأقف]، المقنع: ١٧٦.

ولا يخفى عليك أنَّ حصره في موضعين مبني على القراءة المشهورة، وإلّا فقد جاء / في الشاذة موضعان آخران: ١/ ٧٣

أحدهما: قوله ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسُوٓءَا وُجُوهَكُمْ ﴾ [قاله][(١)] السيوطي في «الإتقان»[(٢)].

والآخر: ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾ نقله السيوطي عن قول ابن جني في «المحتسب»[(٣)].

وهذا موافق لقول النحاة حيث قالوا: تعطى (النون) الخفيفة في الوقف حكم التنوين فإن وقعت بعد فتحة قلبت (ألفا) كقوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾﴿ وَلَيَكُونًا ﴾، قاله ابن هشام في «التوضيح»[(٤)].

ويتفرع على ذلك رسمها بـ (الألف) كما نص عليه في «القَطْر»، ووجهه الفاكهي في شرحها، وفي «الفواكه الجنية»[(٥)]: بأن الأصل في كتابه كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كما قال ابن الحاجب[(٦)]، وقال الفاكهي في شرح «القطر» أيضًا[(٧)].

ومحل كتابة (النُّون) الخفيفة بـ (الألف) عند عدم اللبس، أمَّا إن حصل

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [قال].

(٢) الإتقان ٤/ ١٢٠١، الإسراء: ٧.

(٣) ق: ٢٤، المحتسب ٢/ ١٥.

(٤) أوضح المسالك ٣/ ١٣٩، شرح التصريح ٢/ ٣١٢.

(٥) قطر الندى: ٣٦٠، مجيب الندا: ٥٨٢، الفواكه الجنية: ٤٣٥.

(٦) شرح الرضي ٣/ ٣١٥.

(٧) الفاكهي مجيب الندا: ٥٨٣.

[لبس][١] نحو: "لا يضربن زيدا" أو "اضربن عمرو"، فتكتب بـ (النون) على الأصح لئلا يلتبس أمر الواحد ونهيه بأمر الاثنين أو نهيهما في الخط.

• **منها: «إذن» التي للجواب والجزاء:**

رسمت (النون) (ألفًا) بإجماع علماء الرسم، قال الداني: وكذلك رسموا (النون) (ألفا) في قوله ﴿ إِذًا لَّا يَلْبَثُونَ ﴾[٢] ﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ ﴾[٣] و﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ﴾[٤] و﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا ﴾[٥] وشبهها حيث وقع[٦].

وأمَّا علماء العربية فقال ابن هشام: ويوقف على «إذن» أي: الجَوَابية بـ (الألف) وتكتب بها[٧]، وقال الفاكهي في شرح «القطر»: من النُّحاة من يكتب «إذن» بـ (النون) لأنَّها من نفس الكلمة كـ (نون) ﴿ مِنْ ﴾ و﴿ عَنْ ﴾، قال: وهو الأولى للفرق بينها وبين «إذا» التي هي ظرف.

• **منها: ((كَأَيِّن)):**

رسم التنوين فيها (نونًا) وفاقًا [حيث][٨] وقع، قال الداني: وذلك على مراد الوصل، والمذهبان قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه، انتهى، حاصل

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [ليس].
(٢) الإسراء: ٧٦.
(٣) النساء: ٥٣.
(٤) الإسراء: ٧٥.
(٥) الأنعام: ٥٦.
(٦) مختصر التبيين ٢/ ٢١٧، العقيلة البيت: ١٦٤، المقنع ٢/ ٧٤.
(٧) المغني ١/ ٢١.
(٨) ما بين المعقوفين في (ر) [حيث حيث]، المقنع: ١٧٧.

[كلامه][١] أنه قد يرسم ((كَأَيِّن)) بـ(النون)، وهي بدل التنوين لأنَّه لا صورة للتنوين في الخط، وقد يرسم «كأي» بـ(الياء)، أقول: رسمه بـ(النون) هو رسم المصحف كما نص عليه صاحب «القاموس» حيث قال: "ورسم في المصحف / (نونًا)"[٢]. ٤/١

• **منها: (هاء) التأنيث:**

فإنها تكتب (هاء) إلَّا في أصل مطرد وكلمات مخصوصة فترسم بـ(التاء):

فالأصل المطرد على ضربين:

أحدهما: ما اتفقوا على قراءته مفردًا، وجملتها في القرآن ثلاث عشر كلمة:

• **المكررة منها: ست[٣]:**

الأولى: «رحمت» في سبعة مواضع:

في «البقرة»: ﴿ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾[٤].

وفي «الأعراف»: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾[٥].

وفي «هود»: ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾[٦].

وفي «مريم»: ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾[٧].

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [كلام].

(٢) القاموس: ١٢٦١.

(٣) المقنع ٢/ ٢٣١، مختصر التبيين ٢/ ٢٦٨، الوسيلة: ٤٤١.

(٤) البقرة: ٢١٨.

(٥) الأعراف: ٥٦.

(٦) هود: ٧٣.

(٧) مريم: ٢.

وفي «الروم»: ﴿ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾[١].

وفي «الزخرف»: ﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَ ﴾[٢]، ﴿ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ ﴾[٣].

الثانية: «نِعۡمَتَ»[٤] في أحد عشر موضعًا في:

«البقرة»: ﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ ﴾[٥].

وفي «آل عمران»: ﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ ﴾[٦].

وفي «المائدة»: ﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ ﴾[٧].

وفي «إبراهيم»: ﴿ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا ﴾، ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٨].

وفي «النحل»: ﴿ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴾، ﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٩].

وفي «لقمان»: ﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾[١٠].

---

(١) الروم: ٥٠.

(٢) الزخرف: ٣٢.

(٣) الزخرف: ٣٢.

(٤) وردت في ٣٦ موضعا، أولها البقرة: ٢١١، وآخرها الضحى: ١١، رسمت في ١١ موضعا التالية بالتاء، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٠، العقيلة البيت: ٢٦٤، المقنع ٢/ ٢٣٢.

(٥) البقرة: ٢٣١.

(٦) آل عمران: ١٠٣.

(٧) المائدة: ١١.

(٨) إبراهيم: ٢٨، ٣٤.

(٩) النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤.

(١٠) لقمان: ٣١.

وفي «فاطر»: ﴿ نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ ﴾[١].

وفي «الطور»: ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾[٢].

الثالثة: «امْرَأَتُ»[٣] في سبعة مواضع:

في «آل عمران»: ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾[٤].

وفي «يوسف»: ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾، ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾[٥] موضعين.

وفي «القصص»: ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾[٦].

وفي «التحريم»: ﴿ امْرَأَتَ نُوحٍ ﴾، ﴿ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ﴾[٧].

الرابعة: ﴿ سُنَّتَ ﴾[٨] في خمسة مواضع:

في «الأنفال»: ((قَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ))[٩].

---

(١) فاطر: ٣.

(٢) الطور: ٢٩.

(٣) وردت في ١١ موضعا، ٧ المواضع التالية، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٣، العقيلة البيت: ٢٦٦، المقنع ٢/ ٢٣٤.

(٤) آل عمران: ٣٥.

(٥) يوسف: ٥١، ٣٠.

(٦) القصص: ٩.

(٧) التحريم: ١٠.

(٨) وردت في ١٣ موضعا، ٥ رسمت بالتاء كما في المواضع التالية، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٢، العقيلة البيت: ٢٦٧، المقنع ٢/ ٢٣٢.

(٩) الأنفال: ٣٨.

وفي «فاطر»: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِيْنَ﴾[١]، ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِيْلًا﴾[٢].

وفي «غافر»: ﴿سُنَّتَ اللّٰهِ الَّتِيْ قَدْ خَلَتْ فِيْ عِبَادِهٖ﴾[٣].

الخامسة: ﴿لَّعْنَتَ﴾[٤] في موضعين:

في «آل عمران»: ﴿فَنَجْعَلْ لَّعْنَتَ اللّٰهِ﴾[٥].

وفي «النور»: ﴿اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ﴾[٦].

السادسة: «معصيت» في موضعين:

من «المجادلة» ﴿مَعْصِيَتِ الرَّسُوْلِ﴾[٧].

- **وغير المكررة: سبعة:**

١/ ٧٥ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنٰى﴾ / في «الأعراف»[٨].

---

(١) فاطر: ٤٣.

(٢) فاطر: ٤٣.

(٣) غافر: ٨٥.

(٤) وردت في ١٣ موضعا منهم موضعان بالتاء وهما ما ذكرهما في الكتاب، مختصر التبيين ٢/ ٢٨١، العقيلة البيت: ٢٧٠، المقنع ٢/ ٢٣٩.

(٥) آل عمران: ٧.

(٦) النور: ٧.

(٧) المجادلة: ٨، ٩، ذكرت هذه الكلمة موضعين وذكرهما بالتاء في مختصر التبيين ٢/ ٢٧٣، ٤/ ١١٩٢، والعقيلة البيت: ٢٦٨، المقنع، وهو هنا استثنى الموضع الأول ولم أجده في كتب الرسم.

(٨) الأعراف: ١٣٧، مختصر التبيين ١/ ٤٢٤، العقيلة البيت: ١٠٧، المقنع ٢/ ٢٣٥.

و﴿ بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ في «هود»[١].

و﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ ﴾ في «القصص»[٢].

و﴿ فِطْرَتَ اللهِ ﴾ في «الروم»[٣].

و﴿ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴾ في «الدخان»[٤].

﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ في «الواقعة»[٥].

((وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ)) في «التحريم»[٦].

وثانيهما: ما قرئ مفردًا وجمعًا، وهي سبع كلمات:

الأولى: ﴿ كَلِمَتُ ﴾ في أربعة مواضع:

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ في «الأنعام»[٧].

---

(١) هود: ٨٦، وردت في ٣ مواضع بالهاء: البقرة: ٢٤٨، هود: ١١٦، وموضع هود بالتاء، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٨، العقيلة البيت: ٢٦٨، المقنع ٢/ ٢٤٢.

(٢) القصص: ٩، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٨، ٤/ ٩٦٢، ٤٤٥، العقيلة البيت: ٢٦٩، المقنع ٢/ ٢٤١.

(٣) الروم: ٣٠، بالتاء في مختصر التبيين ٢/ ٢٧٨، ٤/ ٩٨٧، العقيلة البيت: ٢٦٨، المقنع ٢/ ٢٤٤.

(٤) الدخان: ٤٣، وردت في ١٨ موضعا بالهاء أولها: البقرة: ٣٥، وآخرها في الفتح: ١٨، وفي موضع الدخان بالتاء، مختصر التبيين ٤/ ١١١١، العقيلة البيت: ٢٦٨، المقنع ٢/ ٢٤٠.

(٥) الواقعة: ٨٩، وردت في ٧٩ موضعا، أولها البقرة: ٣٥ وآخرها الناس: ٦، كلها بالهاء إلا موضع الواقعة فبالتاء، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٨، العقيلة البيت: ٢٦٩، المقنع ٢/ ٢٤٢.

(٦) التحريم: ١٢، مختصر التبيين ٢/ ٢٧٩، العقيلة البيت: ٢٦٩، المقنع ٢/ ٢٤٥.

(٧) الأنعام: ١١٥.

و﴿ كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾، و﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ كلاهما في «يونس»[١].

﴿ وَكَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ في «غافر»[٢].

الثانية: ﴿ ءَايٰتٌ ﴾ في موضعين:

﴿ ءَايٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ في «يوسف»[٣].

﴿ ءَايٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ في «العنكبوت»[٤].

الثالثة: ﴿ غَيٰبَتِ الْجُبِّ ﴾ في الموضعين من «يوسف»[٥].

الرابعة: ﴿ فِى الْغُرُفٰتِ ءَامِنُونَ ﴾ في «سبأ»[٦].

الخامسة: ﴿ عَلٰى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾ في «فاطر»[٧].

السادسة: ((مِن ثَمَرٰتٍ)) في «فصلت»[٨].

---

(١) يونس: ٣٣، ٩٦.

(٢) غافر: ٦.

(٣) يوسف: ٧، قرأه ابن كثير بغير ألف على الإفراد، وقرأ الباقون على الجمع، النشر ٣/ ٢٧٦.

(٤) العنكبوت: ٥٠، قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالإفراد، قرأ الباقون بالجمع النشر ٣/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(٥) يوسف: ١٠، ١٥.

(٦) سبأ: ٣٧.

(٧) فاطر: ٤٠، قرأه ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير ألف على الإفراد، والباقون بالجمع، النشر ٣/ ٢٧٨.

(٨) فصلت: ٧٤، المقنع ٢/ ١٤٢، مختصر التبيين ٤/ ١٠٨٧.

السابعة: ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفۡرٞ ﴾ في «المرسلات»[١].

فهذه الكلمات تقرأ بالإفراد والجمع[٢] كما ستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى، رسمت بـ(التاء) باتفاق المصاحف كما نص عليه الداني والجزري[٣].

وأما الكلمات المخصوصة فست:

الأولى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ في «يوسف» و«مريم» و«القصص» و«الصافات»[٤].

الثانية: ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ ﴾ في «المؤمنين»[٥].

والثالثة: ﴿ مَرۡضَاتَ ﴾ موضعان في «البقرة» وموضع في «النساء» وموضع في «التحريم»[٦].

والرابعة: ((لَاتَ)) في «ص»[٧].

والخامسة: ((اللَّاتَ)) في «النجم»[٨].

---

(١) المرسلات: ٣٣، قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون بالجمع ٢/ ٣٩٧، بالتاء وحذف الألف بعد اللام مع الاختلاف في الألف قبل اللام المقنع ٢/ ٢٤٣، مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٦، العقيلة البيت: ١١٧.

(٢) المقنع ٢/ ٢٤٣.

(٣) المقنع ٢/ ٢٤٣، النشر ٣/ ٢٧٨.

(٤) يوسف: ٤، مريم: ٤٢، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

(٥) المؤمنون: ٦٣، في الموضعين بالتاء، مختصر التبيين ٤/ ٩٨٠، العقيلة البيت: ٣٧٢، المقنع ٢/ ٤٤٢.

(٦) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١.

(٧) ص: ٣، المقنع ٢/ ٢٤٥.

(٨) النجم: ١٩.

والسادسة: ﴿ ذَاتَ ﴾ حيث وقع وهي: ﴿ ذَاتَ بَهۡجَةٍ ﴾، و((ذَاتِ الصُّدُوْرِ))، و﴿ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡ ﴾، و﴿ ذَاتِ الشَّوۡكَةِ ﴾[1]، و﴿ ذَاتَ الۡيَمِينِ ﴾، و﴿ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾، و﴿ ذَاتِ حَمۡلٍ ﴾، و﴿ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾، و﴿ ذَاتِ الۡحُبُكِ ﴾، و﴿ ذَاتِ أَلۡوَاحٍ ﴾، و﴿ ذَاتُ الۡأَكۡمَامِ ﴾، و﴿ ذَاتِ الۡبُرُوجِ ﴾، و﴿ ذَاتِ الۡوَقُودِ ﴾، و﴿ ذَاتِ الرَّجۡعِ ﴾، و﴿ ذَاتِ الصَّدۡعِ ﴾، و﴿ ذَاتِ الۡعِمَادِ ﴾، و﴿ ذَاتَ لَهَبٍ ﴾[2] كلها ترسم بـ (التاء) بالإجماع كما نص عليه الداني والجزري[3].

[تكملة][4]:

إنَّ القراء اتفقوا في ما رسم بـ(الهاء) في القرآن على أن يوقف عليها بـ(الهاء)، واختلفوا فيما / رسم بـ (التاء) فابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب على خلاف يقفون بـ (الهاء) إجراء لـ (هاء) التأنيث على سنن واحد وهي لغة قريش، والباقون وهم: نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف يقفون بـ(التاء) تغليبًا لجانب الرسم وهي لغة طيء[5].

واختلف في (التاء) الموجودة في الوصل و(الهاء) الموجودة في الوقف

---

(١) في الأصل: (ذات شوكة).

(٢) الآيات على الترتيب: النمل: ٦٠، آل عمران: ١١٩، الأنفال: ١، الأنفال: ٧، الكهف: ١٧، الكهف: ١٧، الحج: ٢، المؤمنون: ٥٠، الذاريات: ٧، القمر: ١٣، الرحمن: ١١، البروج: ١، البروج: ٥، الطارق: ١١، الطارق: ١٢، الفجر: ٧، المسد: ٣، وردت في ٣٠ موضعا بالتاء، مختصر التبيين ٢/ ٢٩٣، العقيلة البيت: ٢٧٨، المقنع ٢/ ٢٤٤.

(٣) المقنع ٢/ ٢٤٤، النشر ٣/ ٢٨٣.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [تكمة].

(٥) النشر ٣/ ٢٨٢.

أيتهما الأصل، فذهب سيبويه وجماعة من النحاة [إلى][1] الأول استدلالاً بأن الإعراب جار عليها دون (الهاء) وبأن الوصل أصل، قال سيبويه: إنما أبدلت (هاء) في الوقف فرقًا بينها وبين (التاء) في ﴿ عِفْرِيْتٌ ﴾ و﴿ مَلَكُوْتُ ﴾، وقال ابن كيسان: إنما أبدلت فرقًا بينها وبين (تاء) التأنيث اللاحقة بالفعل في ﴿ خَرَجْتَ ﴾ و﴿ ضُرِبَتْ ﴾.

وذهب آخرون إلى الثاني قالوا: ولذلك سميت (هاء) التأنيث لا تاءه ورسم جميعها في غير المصاحف وأكثرها في المصاحف (هاء)، قالوا : وإنما جعلت (تاء) في الوصل لأنه حالة تعاقب الحركات و(الهاء) ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبوها بحرف أقوى منها بالشدة وهو (التاء)[2].

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [إلى أن].

(٢) الكتاب ٤/ ١٦٦، الجميلة: ٧٠٢.

الباب الرابع

في الوصل والقطع

اعلم أنَّ الأصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعدًا [أن][(١)] تُكْتَب مُنْفَصلة من التي بعدها اسمًا كانت أو فعلًا أو حرفًا إلَّا في عدة مواضع ولا يذهب عليك أنَّ الوصل إنَّما يجوز فيما يقبله من الحروف كـ(الباء) و(اللام) و(الكاف) و(تاء) الضمير وكافه بخلاف ما لا يقبله فإنه لا يوصل قط وهي ستة أحرف: (الألف) و(الدال) مهملة ومعجمة و(الراء) منقوطة وغير منقوطة و(الواو)، وكما تقدم نقله السيوطي في «إتمام الدراية» عن شارح «الهادي»[(٢)].

• **منها: «أل» التعريفية:**

فأنها وصلت تنزيلًا لها منزلة الجزء ممَّا دَخلَت عليه لكثرة دورها فتكتبان موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي:

حرفًا نحو: ((الْكِتَابِ))، و﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾، و﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾، و﴿ الْأَخِرَةِ ﴾، و﴿ الِاسْمُ ﴾[(٣)] ومثلها.

٧٧/١ **أو اسمًا** نحو: ((الْخَٰلِقُ الْبَارِئُ / الْمُصَوِّرُ))، و﴿الْمُقِيمِينَ﴾، و﴿الْمُؤْتُونَ﴾، و﴿الْمُسْلِمِينَ﴾، و﴿الْمُسْلِمَٰتِ﴾، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿الْمُؤْمِنَٰتِ﴾، و﴿الْقَٰنِتِينَ﴾،

(١) ما بين المعقوفين من (ر، خ).

(٢) إتمام الدراية: ١٣٥، وشارح الهادي، عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني، المتوفي سنة ٦٦٠ هـ، كشف الظنون ٢/ ٢٠٢٧.

(٣) الآيات: البقرة: ٢، الفاتحة: ٢، الفاتحة: ١، البقرة: ٩٤، الحجرات: ١١.

و﴿ الْقَٰنِتَٰتِ ﴾[1] وأمثالها من أسماء الفاعلين والمفعولين، فإن «ال» فيها اسم بمعنى «الَّذِىٓ» أو «الَّذِينَ».

• [منها: «يا» النداء:

فإنَّها حُذِفت (ألفها) في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد، فإذا دخلت على منادي اتَّصلت به من أجل كونها على حرف واحد، نحو: ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾، ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾، ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾][2].

• منها: «ها» حرف التنبيه:

فإنها لما حذفت منها (الألف) [بإجماع][3] المصاحف اتصلت بما بعدها لبقائها على حرف واحد نحو ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[4]، و﴿ هَٰذَا ﴾[5] و﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾[6] وبابه.

• منها: الضمير المتصل:

فإنه يكتب موصولًا بما قبله فرقًا بين المتصل والمنفصل سواء كان على حرف واحد أو أكثر مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا نحو: ﴿ قُلْتَ ﴾ و﴿ قُلْنَا ﴾

---

(١) الآيات على الترتيب: الحشر٢٤، ٢٤، ٢٤، النساء: ١٦٢، ١٦٢، الأحزاب: ٣٥.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، البقرة: ٣٣، البقرة: ٥٥، البقرة: ٢١، البقرة: ٥٤، المقنع ١/ ٤٣٥، مختصر التبيين ٢/ ١١٣.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [بالإجماع]، المقنع ١/ ٣٩٩.

(٤) هود: ٧٨.

(٥) المائدة: ١١٩.

(٦) محمد: ٣٨.

و﴿ رَبِّيَ ﴾ و﴿ رَبُّكُمْ ﴾ و﴿ رُسُلَهُ ﴾ و﴿ رُسُلُنَا ﴾ و﴿ رُسُلُكُمْ ﴾ و﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ و((مِيثَاقِهِ)) و((فَأَحْيَاكُمْ)) و﴿ يُمِيتُكُمْ ﴾ و﴿ يُحْيِيكُمْ ﴾ و﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾ و﴿ مُّلَقُوهُ ﴾[1] وأمثالها.

• منها: حروف الهجاء:

وهي حروف المعجم المنقطعة لفظًا في فواتح السور ثنائية كانت أو ثلاثية أو أكثر نحو: ﴿ يسٓ ﴾[2]، ﴿ حمٓ ﴾[3]، ﴿ طسٓ ﴾[4]، ﴿ الٓمٓ ﴾[5]، ﴿ الٓر ﴾[6]، ﴿ الٓمٓر ﴾[7]، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾[8]، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾[9] فإنها رسمت موصولة إلَّا ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾[10] فإنَّه رُسِم مفصولًا بين (الميم) و(العين)، كما ستقف عليها في مواضعها إن شاء الله تعالى.

---

(١) الآيات على الترتيب: المائدة: ١١٦، البقرة: ٣٤، البقرة: ٢٥٨، البقرة: ٢١، البقرة: ٢٥٨، المائدة: ٣٢، غافر: ٥٠، البقرة: ٢٠٠، البقرة: ٢٧، البقرة: ٢٨، البقرة: ٢٨، البقرة: ٢٨، هود: ٢٨، البقرة: ٢٢٣.

(٢) يس: ١.

(٣) الآية الأولى من سور: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية والأحقاف.

(٤) النمل: ١.

(٥) البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

(٦) إبراهيم والحجر.

(٧) الرعد.

(٨) الأعراف.

(٩) مريم: ١.

(١٠) الشورى: ١، ٢.

• **منها: كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني[(١)] الذي على حرف واحد:**

فإنَّها ترسم موصولة كـ (الباء) و(اللام) و(الكاف) و(التاء) الجارات، واستثنيت (اللام) في أربعة مواضع:

﴿ فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ في «النساء»[(٢)].

و﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ في «الكهف» و«الفرقان»[(٣)].

و﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في «المعارج»[(٤)].

وسنذكر تحقيقها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

و(سين) التنفيس و(الفاء) و(لام) الأمر نحو: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾، و﴿ بِٱلْغَيْبِ ﴾، و﴿ لِلَّهِ ﴾، و﴿ لِرَسُولِهِ ﴾، و﴿ كَمَثَلِ ﴾، و﴿ كَٱلَّذِينَ ﴾، و﴿ تَٱللَّهِ ﴾، و﴿ لَقَدْ ﴾، و﴿ لَسَوْفَ ﴾، و﴿ سَيَذَّكَّرُ ﴾، و﴿ سَيَعْلَمُونَ ﴾، و((فَلَقَاتَلُوكُمْ))، و﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ وَلْيُوفُوا ﴾، ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ ﴾[(٥)] وأمثالها.

---

(١) حروف المعاني: ما لا يظهر له معنى إلا إذا انتظم في الجملة، جامع الدروس ١/ ١١٣.

(٢) النساء: ٧٨، مختصر التبيين ٢/ ٤٠٦، العقيلة البيت: ٢٥٩، المقنع ٢/ ٢٢٤.

(٣) الذي في الكهف: ٤٩ ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾، والذي قيده هو ما في الفرقان: ٧، مختصر التبيين ٢/ ٤٠٦، ٣/ ٨١١، العقيلة البيت: ٢٥٩، المقنع ٢/ ٢٢٥.

(٤) المعارج: ٣٦.

(٥) الآيات على الترتيب: البقرة: ٣، الفاتحة: ٢، المنافقون: ١، البقرة: ١٧، آل عمران: ١٠٥، يوسف: ٧٣، آل عمران: ١٦٤، مريم: ٦٦، الأعلى: ١٠، القمر: ٢٦، النساء: ٩٠، طه: ١٣٥، الحج: ٢٩، النور: ٣١.

• منها: «أَلّا» بفتح (الهمزة) وتشديد (اللام):

١/ ٧٨ أصله «أَنْ لا» / «أَنْ» مصدرية و(لا) نافية [ترسم][١] موصولا لأنَّ (النون) الساكنة المتصلة بـ (اللام) واجبة الإدغام[٢] فيجري عليها حكم (نون) «جَنَّة» المدغمة نحو: ﴿ أَلَّا تَعْلُوا عَلَىَّ ﴾[٣] في «النمل»، و﴿ أَلَّا تَعْبُدُوٓا ﴾[٤] الأولى في «هود»، وغير ذلك حيث وقع إلَّا في عشرة مواضع، فإنَّها ترسم مفصولة على الأصل بلا خلاف وهي:

موضعان: في «الأعراف» ﴿ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾، ﴿ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾[٥].

وموضع في «التوبة» ﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾[٦].

وموضعان أخيران في «هود»: ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ و﴿ أَن لَا تَعْبُدُوٓا إِلَّا اللهَ ﴾[٧] في قصة نوح.

وموضع في «الحج»: ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا ﴾[٨].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [رسم].

(٢) ورد مدغما في ٤٥ موضعًا، كما في البقرة: ٢٢٩، وعبس: ٧، المقنع ٢/ ٢٠١.

(٣) النمل: ٣١.

(٤) هود: ٢.

(٥) الأعراف: ١٠٥، ١٦٩، المقنع ٢/ ٢٠٢.

(٦) التوبة: ١١٨.

(٧) هود: ١٤، ٢٦.

(٨) الحج: ٢٦.

وموضع في «يس» ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾[1].

وموضع في «الدخان» ﴿ أَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللهِ ﴾[2].

وموضع في «الممتحنة» ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللهِ ﴾[3].

وموضع في «نون» ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ ﴾[4].

وأمَّا ﴿ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ ﴾ في سورة «الأنبياء»[5] فمختلف فيه في الأكثر بالقطع وفي بعض بالوصل.

• **منها: «إِنَّما» مكسورة (الهمزة) مشددة (النون):**

كتبت موصولة حيث وقعت إلَّا في موضعين فرسمت مفصولة:

موضع بلا خلاف في «الأنعام» ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾[6].

وموضع مع الخلاف في «النحل» ﴿ إِنَّمَا عِندَ اللهِ ﴾[7]، رسمت في بعض المصاحف بالقطع[8].

---

(١) يس: ٦٠.

(٢) الدخان: ١٩.

(٣) الممتحنة: ١٢.

(٤) القلم: ٢٤.

(٥) الأنبياء: ٨٧، وذكر الخلاف في هذا الموضع في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٧، ٣/ ٤٣٤، العقيلة البيت: ٢٣٨، مورد الظمآن البيت: ٣٩٨، المقنع ٢/ ٢٠١.

(٦) الأنعام: ١٣٤، مختصر التبيين ٣/ ٧٤٣، العقيلة البيت: ٢٤٠، المقنع ٢/ ٢٠٦.

(٧) النحل: ٩٥.

(٨) مختصر التبيين ٣/ ٧٤٣، العقيلة البيت: ٢٤٠، المقنع ٢/ ٢٠٦.

• **منها: «أنَّما» مفتوحة (الهمزة) مشددة (النون):**

ترسم متصلة نحو: ﴿ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ ﴾[1] في «ص» و﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ ﴾[2] ونحوها حيث وقعت إلَّا في ثلاثة مواضع[3]:

موضعين بالاتفاق في «الحج» و«لقمان» ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾[4].

وموضع في «الأنفال» ﴿ وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾[5]، فكتب في بعض المصاحف مفصولة[6].

• **منها: «إمَّا» بكسرة (الهمزة) وتشديد (النون)[7]:**

أصله «إن ما» «إن» الشرطية و«ما» الزائدة كتبت موصولة لوجوب إدغام (النون) الساكنة في (الميم) نحو: ﴿ إِمَّا تَخَافَنَّ ﴾ و﴿ إِمَّا نُرِيَنَّكَ ﴾، ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾ ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾[8] وأمثالها حيث وقعت.

إلَّا في موضع واحد فمقطوع على الأصل ﴿ إِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ في «الرعد»[9].

---

(١) ص: ٧٠.

(٢) الأنفال: ٦.

(٣) المقنع: ٢٢٥.

(٤) الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠.

(٥) الأنفال: ٤١.

(٦) المقنع: ٢٢٥، وفي مختصر التبيين ٣/ ٦٠٠ بالوصل.

(٧) هكذا في الأصل، والصواب: الميم.

(٨) الأنفال: ٥٨، يونس: ٤٦، الزخرف: ٤١، مريم: ٢٦.

(٩) الرعد: ٤٠، مختصر التبيين ٣/ ٧٤٣، العقيلة البيت: ٢٤٠، المقنع ٢/ ٢٠٦.

• **منها: «أينما»:**

كتب مفصولًا على الأصل / نحو: ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ ﴾[١] و﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾[٢]. ٧٩/١

إلَّا في خمسة مواضع موضعين بلا خلاف:

في «البقرة»: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾[٣].

وفي «النحل» ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾[٤].

وثلاثة مواضع مع الخلاف:

موضع في «النساء» ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾[٥].

وموضع في «الشعراء» ((أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ))[٦].

وموضع في «الأحزاب» ﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا ﴾[٧].

فهي في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة[٨].

---

(١) الأعراف: ٣٧.

(٢) غافر: ٧٣.

(٣) البقرة: ١١٥.

(٤) النحل: ٧٦.

(٥) النساء: ٧٨، مختصر التبيين ١/ ٤٢٤.

(٦) الشعراء: ٩٢.

(٧) الأحزاب: ٦١.

(٨) المقنع: ٢٢٤، مختصر التبيين ٢/ ١٩٩.

• **منها: «إِلَّم» بكسر (الهمزة) وتشديد (اللام):**

أصله: "أن لم" «أن» الشرطية و«لم» الجازمة كتب مقطوعًا في ثلاثة مواضع:

موضعين بلا خلاف في «القصص» ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ﴾، و﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ﴾[(١)].

وموضع مع الخلاف في «هود» ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾[(٢)].

وأما «أن لم» بفتح (الهمزة) وتخفيف (نون) «أن» المخففة من الثقيلة و«لم» الجازمة فهي مقطوعة في جميع القرآن بلا خلاف على الأصل نحو: ﴿ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ ﴾، و﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾[(٣)] وأمثالهما.

• **منها: «أَلَّن» بفتح (الهمزة):**

المركب بـ«أن» المخففة من الثقيلة و«لن» النافية كتب موصولًا في موضعين:

موضع في «الكهف» ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾[(٤)].

وموضع في «القيامة» ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾[(٥)].

---

(١) البقرة: ٢٤، القصص: ٥٠.

(٢) هود: ١٤، في المقنع ٢/ ٧٠٢، مختصر التبيين ٣/ ٦٧٩ بالوصل، وقال ابن الجزري في النشر ٣/ ٣٢٢: بالوصل، قال: "ووهم من ذكر وصل موضع القصص ... والحرف الثالث عشر الموصول هو حرف هود».

(٣) الأنعام: ١٣١، البلد: ٧.

(٤) الكهف: ٤٨.

(٥) القيامة: ٣، مختصر التبيين ٣/ ٨١٠، العقيلة البيت: ٢٤٤، المقنع ٢/ ٢٠٨.

وفي سائر المواضع مفصول على الأصل نحو: ﴿ أَن لَّن نَّقۡدِرَ ﴾[1]، ﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾[2].

• **منها: «عما»:**

المركب من «عن» الجارة و«ما» الموصولة:

رسم موصولًا حيث وقع نحو: ﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾، و﴿ عَمَّا جَآءَكَ ﴾[3] لاجتماع (النون) الساكنة المدغمة في (الميم).

إلَّا في موضع واحد فرسم مقطوعًا اتباعًا وهو ﴿ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنۡهُ ﴾ في «الأعراف»[4].

• **منها: «مِمَّا»:**

المركب بـ «من» الجارة و«ما» الموصولة رسم موصولًا لما سبق آنفًا نحو: ﴿ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ ﴾، و﴿ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾[5] في ثلاثة مواضع:

موضعين مفصول بلا خلاف:

﴿ مِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم ﴾[6] في «النساء».

---

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) الانشقاق: ١٤.

(٣) البقرة: ١٤٤، المائدة: ٤٨.

(٤) الأعراف: ١٦٦، المقنع: ٢٢٠، مختصر التبيين ٣/ ٥٨١.

(٥) المائدة: ٤، ٨٨، وردت في ١٢٦ موضعا، المقنع ٢/ ٢٠٣.

(٦) النساء: ٢٥.

و﴿ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ﴾[(١)] في «الرُّوم».

وموضع مع الخلاف وهو: ﴿ مِّمَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾[(٢)] في «المنافقين» فكتب في بعض المصاحف مقطوعًا وفي بعضها موصولًا.

• منها: «أَمَّن» بفتح (الهمزة) / و(الميم) المشددة:

المركب من «أم» الاستفهامية و«من» الموصولة كتب موصولًا حيث وقع لِمَا مَرَّ نحو: ﴿ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ ﴾[(٣)]، و﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[(٤)]، و﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ ﴾[(٥)].

إلَّا في أربعة مواضع ففصل وهي:

﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ ﴾ في «النساء»[(٦)].

و﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ ﴾ في «التوبة»[(٧)].

و﴿ أَم مَّنْ خَلَقْنَا ﴾ في «الصافات»[(٨)].

و﴿ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا ﴾ في «فصلت»[(٩)].

---

(١) الروم: ٢٨.

(٢) المنافقون: ١٠.

(٣) يونس: ٣١.

(٤) النمل: ٦٠.

(٥) النمل: ٦٢.

(٦) النساء: ١٠٩.

(٧) التوبة: ١٠٩.

(٨) الصافات: ١١.

(٩) فصلت: ٤٠، المقنع ٢/ ٢١٠، مختصر التبيين ٢/ ٤٦٧.

• منها: «عمَّن»:

[المركب من «عن» الجارة و «من» الموصولة][1] رسم موصولاً حيث وقع لِمَا مَرَّ إلَّا في موضعين فمقطوع وهما: ((عَمَّن يَشَآءُ))[2] في «النور» و﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾[3] في «النجم».

• منها: «مِمَّن»:

المركب بـ «من» الجارة و«من» الموصولة ترسم موصولة حيث وقعت بالاتفاق.

• منها: «كُلَّمَا»:

رسم موصولًا حيث وقع تقوية للإضافة إلَّا في موضع واحد بلا خلاف فمقطوع على الأصل وهو ﴿ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ في «إبراهيم»[4].

وأما قوله: ((كُلَّمَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ))[5] في «النساء»، و﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾[6] في «الأعراف»، و((كُلَّمَا جَآءَ أُمَّةً))[7] في «المؤمنون»، و﴿ كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا ﴾[8] في «تبارك»، فاختلف في الوصل والقطع فيها.

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ)، المقنع ٢/ ٢٠٩، مختصر التبيين ١/ ٤٢٤.
(٢) النور: ٤٣.
(٣) النجم: ٢٩، المقنع: ٢٢٢.
(٤) إبراهيم: ٣٤.
(٥) النساء: ٩١.
(٦) الأعراف: ٣٨.
(٧) المؤمنون: ٤٤.
(٨) الملك: ٨، مختصر التبيين ٢/ ٤١، المقنع ٢/ ٢٢١.

• منها: «بِئْسَمَا»:

رسم موصولًا حيث وقع للتقوية ولكونها كجزء الفعل إلَّا في سبعة مواضع فمقطوع بالاتفاق على الأصل:

خمسة منها [مشبع][(١)] بـ (اللام) وهي:

﴿ لَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ في «البقرة»[(٢)].

و﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ و﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ و﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ و﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ في «المائدة»[(٣)].

واثنان بـ (الفاء) ﴿ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ في موضعي «آل عمران»[(٤)].

وموضع مع الخلاف وهو ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ﴾ في «البقرة»[(٥)].

• منها: «فِيما»:

كتب موصولًا حيث وقع للتقوية [والافتقار][(٦)] نحو: ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ وهو الأول من «البقرة»[(٧)] ونحوه.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [مشيع]، مختصر التبيين ٢/ ١٨١، المقنع ٢/ ٢٢٠، مورد الظمآن البيت: ٤٢٦.

(٢) البقرة: ١٠٢.

(٣) المائدة: ٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨٠.

(٤) آل عمران: ١٨٧، وليس في آل عمران إلا موضع واحد.

(٥) البقرة: ٩٣.

(٦) ما بين المعقوفين في الأصل [الافتقار]، مختصر التبيين ٢/ ١٩٧، المقنع ٢/ ٢١٢.

(٧) البقرة: ٢٣٤.

إلَّا في أحد عشر موضعًا فمقطوع واحد منها بلا خلاف وهو ﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ في «الشعراء»(١).

وعشرة مختلف فيها والأكثر على الفصل:

﴿ فِيمَا فَعَلْنَ / فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ وهو الثاني من «البقرة»(٢).

و﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ في «المائدة»(٣) و«الأنعام»(٤).

و﴿ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ في «الأنعام» أيضًا(٥).

و﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ في «الأنبياء»(٦).

و﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ ﴾ في «النور»(٧).

و﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ في «الروم»(٨).

و﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ و﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ كلاهما في«الزمر»(٩).

و﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ في «الواقعة»(١٠).

---

(١) الشعراء: ١٤٦.

(٢) البقرة: ٢٤٠.

(٣) المائدة: ٤٨.

(٤) الأنعام: ١٦٥.

(٥) الأنعام: ١٤٥.

(٦) الأنبياء: ١٠٢.

(٧) النور: ١٤.

(٨) الروم: ٢٨.

(٩) الزمر: ٣، ٤٦.

(١٠) الواقعة: ٦١.

• منها: «كيلا» كتب موصولًا في أربعة مواضع وهي:

﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ في «آل عمران»[١].

و((لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا)) في «الحج»[٢].

و﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ الموضع الثاني من «الأحزاب»[٣]، والقول بأنَّ الموضع الأول أيضًا موصول ليس بصحيح كما صرح به الجزري في «النشر»[٤].

و﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ في «الحديد[٥].

وأمَّا في سائر المواضع غير تلك فمقطوع بلا خلاف نحو: ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ و﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ ﴾[٦]، وأمثالهما فالقطع على الأصل والوصل للتقوية.

• منها: [«يومهم»][٧]:

موصول للتَّقوية إلَّا في موضعين فمقطوع وهما: ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ في «غافر» و﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ في «الذاريات»[٨].

---

(١) آل عمران: ١٥٣.

(٢) الحج: ٥.

(٣) الأحزاب: ٥٠، المقنع: ٢٢٧، مختصر التبيين ٢/ ٣٧٦.

(٤) النشر ٣/ ٣٢٦، مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٧، العقيلة البيت: ٢٥٨، المقنع ٢/ ٢٢٤.

(٥) الحديد: ٢٣.

(٦) الأحزاب: ٧٣، الحشر: ٧.

(٧) ما بين المعقوفين في (ر) [يوهم].

(٨) غافر: ١٦، الذاريات: ١٣، المقنع ٢/ ٢٢٦، مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٧.

• **منها: ﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ و﴿ وَيْكَأَنَّهُ ﴾[(١)]:**

فرسم موصولًا حيث وقع بلا خلاف.

• **منها: «أم» الاستفهامية إذا دخلت على «ما» الموصولة:**

ترسم موصولة حيث وقعت بلا خلاف نحو: ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ ﴾ ﴿ أَمَّاذَا كُنتُمْ ﴾ ﴿ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[(٢)].

• **منها: «ما» الاستفهامية إذا دخل عليه حروف الجر:**

تُرْسَم موصولة حيث وقعت بلا خلاف بعد حذف (الألف) من آخرها، فَرْقًا بينها وبين غيرها كما تقدم في باب الإثبات والحذف.

• **منها: «لا تحين» في «ص»[(٣)]:**

رسمت موصولة على خلاف، سنذكر تحقيقها في مقامها إن شاء الله تعالى.

• **منها: «كَأَنَّمَا»:**

المُرَكَّب بـ «كان» المشبهة بالفعل و«ما» الزائدة، رسمت موصولة حيث وقعت بلا خلاف.

• **منها: «رُبَّمَا»:**

المركب بـ«رُبَّ» الجارة و«ما» الكافة، رسمت موصولة حيث وقعت / بلا خلاف. ٨٢/١

---

(١) القصص: ٨٢، المقنع ٢/ ٦٢٢، مختصر التبيين ٤/ ٩٧٤.

(٢) في الأصل: أما تشكون، الأنعام: ١٤٤، النمل: ٨٤، النمل: ٥٩، المقنع: ٢٢٩، مختصر التبيين ٤/ ٩٧٤.

(٣) ص: ٣، مختصر التبيين ٤/ ١٠٤٧، العقيلة البيت: ٢٦٠، المقنع ٢/ ٢٢٧.

• منها: «مَهْمَا»:

على قول من جعلها مركبة بـ «ما» الشرطية و«ما» الزائدة المبدلة (ألف) الأولى (هاء)، دفعًا للتّكرار، رسمت موصولة، حيث وقعت بالاتفاق.

• وأمّا «حيث ما»:

فتكتب مقطوعة بلا خلاف على الأصل نحو: ﴿ حَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ﴾[1].

• وأمّا الكلمات الموصولة المهموزة:

مثل ﴿ لِئَلَّا ﴾، و﴿ لَئِنْ ﴾، و﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾، و﴿ حِينَئِذٍ ﴾[2] وغيرها فنذكرها في باب (الهمزة) إن شاء الله تعالى.

تذنيب:

قال أهل العربية: توصل «ما» الحرفية الملغاة بما قبلها نحو: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ ﴾، ((مِمَّا خَطَايَاهُم)) ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾[3] وكذا الكافة نحو: ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ و﴿ رُبَمَا ﴾[4].

- وأمّا المصدرية: فتكتب منفصلة عند من قال بحرفيتها.

- وكذا ﴿ كُلَّمَا ﴾ إن لم يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بأن كانت ظرفًا منصوبًا

---

(١) البقرة: ١٤٤.

(٢) كما في البقرة: ١٥٠، المائدة: ١٢، آل عمران: ١٦٧، الواقعة: ٨٤.

(٣) آل عمران: ١٥٩، نوح: ٢٥، المؤمنون: ٤٠.

(٤) الأنعام: ١٢٥، الحجر: ٢.

نحو: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ و﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ﴾(١)، بخلاف ما إذا عمل فيها ما قبلها نحو: ﴿ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾(٢).

-وأمَّا الاسمية: فالموصولة توصل بـ«في» ومن نحو: ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَىٰكُم ﴾(٣)، لا بغيرهما نحو: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾(٤).

-والاستفهامية توصل بـ﴿ فِي ﴾ و﴿ مِنْ ﴾ و﴿ عَنْ ﴾، نحو: ﴿ فِيمَ ﴾ و﴿ مِمَّ ﴾ و﴿ عَمَّ ﴾(٥)، وقد تكتب موصولة مطلقًا حرفية كانت أو اسمية إذا دخلتها ﴿ مِنِ ﴾ و﴿ عَنْ ﴾ لوجوب إدغام (النون) الساكنة في (الميم).

- [و«مَنْ»](٦) الاستفهامية: توصل بـ (في) فقط نحو : «فيمَنْ رَغِبْتَ» والموصولة توصل بـ (مَنْ) و(عَنْ) نحو: ﴿ مِمَّنْ ﴾ و«عَمَّنْ»، أقول: وهذه موافقة لما عليه علماء الرسم كما هو واضح لمن تأمل فيما ذكرنا من رسوم الألفاظ.

(١) الإسراء: ٩٧، آل عمران: ٣٧.

(٢) إبراهيم: ٣٤.

(٣) الزمر: ٣، النمل: ٣٦، وهي في المصاحف مفصولة.

(٤) الأنعام: ١٣٤.

(٥) النساء: ٩٧، الطارق: ٥، النبأ: ١.

(٦) ما بين المعقوفين في الأصل [عن].

الباب الخامس

في (الهمزة)

اعلم أن (الهمزة) وإن كان لها مخرج خاص بها ولفظ تتميز به، ليست لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف، لتصرفاتهم فيها بالتخفيف إبدالًا ونقلًا وإدغامًا وبين بين، فتُكتب بحسب ما تخفف به، فإن كان تخفيفها (ألفًا) أو كـ (الألف) كتبت (ألفًا)، وإن كان (ياءًا) [أو][1] كـ (الياء) كتبت (ياء)، وإن كان (واوًا) أو كـ (الواو) كتبت (واوًا)، وإن كان حذفًا بنقل أو إدغام أو غيره
١/ ٨٣ حذفت ما لم تكن أولا / قاله الجزري في «النشر»[2]، وقال: "هذا هو الأصل والقياس في العربية ورسم المصحف، وربَّمَا خَرَجت مواضع عن القياس المطرد لمعنى".

وقال بعض شراح «الشافية»: صورة (الألف) أعني (أ) كانت مشتركة بينها وبين (الألف)، وقياس لفظه (آ) أن تكون مختصة بالهمزة لأنَّ أول (الألف) (همزة)، وقياس حرف التهجي أن تكتب بأول حرف من أسمائها كـ (باء) تكتب (ب) و(جيم) تكتب (ج) وهكذا غيرهما، ثمَّ لمَّا كثر تخفيف (الهمزة) ولا سيما في لغة أهل الحجاز فأنَّهم لا يحققونها ما أمكن التخفيف، استعير للهمزة في الخط وإن لم [تحقق][3] (واو) و(ياء)، واعلم على تلك الصورة المستعارة

(١) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [وأو].
(٢) النشر ٢/ ٥٠٤.
(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [تخفف].

بصورة (العين) البتراء هكذا (ء) ليتعين كونها (همزة)، وإنَّما اختاروا (العين) لتقارب مخرجي (الهمزة) و(العين) لأنهما [حلقيان][1]"[2].

ثمَّ اعلم أنَّ رسم (الهمزة) لما كان على نحوين: قياسي، وغير قياسي، وضعنا لها فصلين:

الفصل الأول:

في الرسم القياسي

واعلم أنَّ (الهمزة) تقع أولًا أو وسطًا أو آخرًا:

• **أمَّا الأول:**

فترسم (ألفًا) أبدًا إشعارًا بحالة الابتداء؛ لأنَّها ليست في موضع التخفيف، فلا يجوز تخفيفها بوجه فتكتب بصورتها الأصلية المشتركة سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وسواء:

دخلتها حرف آخر نحو: ﴿سَأَصۡرِفُ﴾، و﴿فَبِأَيِّ﴾، و﴿أَفَأَنتَ﴾، و﴿بِأَنَّهُۥ﴾، و﴿كَأَنَّهُۥ﴾، و﴿كَأَيِّن﴾، و((بِإِيمَانٍ))، و((لِإِيلَٰفِ))، و﴿لَبِإِمَامٍ﴾، و﴿فَلِأُمِّهِ﴾، و﴿سَأُنزِلُ﴾، و﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾[3] وأمثالها.

أَوْ لَا نحو: ﴿أَمَرَ﴾، و﴿أَخَذَ﴾، و﴿أَبَىٰ﴾، و﴿أَحۡمَدُ﴾، و﴿أَيُّوبَ﴾،

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [حلفين].

(٢) شرح الرضي ٣/ ٣٢٠.

(٣) الأعراف: ١٤٦، ١٥٨، يونس: ٤٢، غافر: ١٢، المائدة: ١٧١، آل عمران: ١٤٦، الطور: ٢١، قريش: ١، الحجر: ٧٩، النساء: ١١، الأنعام: ٩٣، الأعراف: ١٢٤.

و﴿ إِبْرٰهِيمَ ﴾، و﴿ إِسْمٰعِيلَ ﴾، و﴿ إِسْحٰقَ ﴾، و﴿ إِلْيَاسَ ﴾، و﴿ آلَا ﴾، و﴿ آمًّا ﴾، و﴿ إِذْ ﴾، و﴿ إِذَا ﴾، و﴿ أَنْزَلَ ﴾، و﴿ آمَلًا ﴾، و﴿ أُولَٰئِكَ ﴾، و﴿ أُوحِيَ ﴾ وأشباهها.

ولا فرق [بينهما][١] فيما كانت (الهمزة) (همزة) قطع كالأمثلة المذكورة، أو (همزة) وصل، وهي ما لحقت في الابتداء إذا كان ساكنًا، ليتمكن بالتلفظ، وهي سماعية في عشرة أسماء [محفوظة][٢] لا يقاس عليها غيرها، وهي ﴿ ابْنَ ﴾ و((ابْنَةَ)) و﴿ اسْمَ ﴾ و((اثْنَانِ)) و«اثنتان» و﴿ امْرُؤًا ﴾ و﴿ امْرَأَةٌ ﴾ و«ابنم» و«است» و«ايمن» بضم (الميم) بمعنى باليمين، ولم يقع الثلاثة الأخيرة في القرآن.

١/ ٨٤ وفي حرفين / «ال» التعريف على مذهب سيبويه[٣]، و(ميم) التعريف في لغة حمير وبعض بني طيء، وقياسية[٤] في مصادر أفعال بعد (ألف) فعلها الماضي أربعة أحرف فصاعدًا، وفي أفعالها من الماضي والأمر وفي أمر الثلاثي، وغير هذه (همزة) قطع.

• **أمَّا الوسط:**

فالساكنة: ترسم [بصورة][٥] الحرف الذي منه حركة ما قبلها لأنَّها تُبْدل به في التَّخفيف:

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [بينها].

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [ومحفوظة].

(٣) الكتاب ٣/ ٣٢٤.

(٤) بين الأسطر [عط].

(٥) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [بصورت].

فإنْ كانت الحركة فتحة رسمت (ألفًا) نحو: ﴿ الْبَأْسَ ﴾ و﴿ الْبَأْسَاءِ ﴾ و﴿ الضَّأْنِ ﴾ و﴿ كَأْسٍ ﴾ و﴿ شَأْنٌ ﴾ و﴿ دَأْبِ ﴾ و﴿ يَأْكُلُ ﴾ و﴿ يَأْمَنُ ﴾ و﴿ يَأْتِيَ ﴾ و﴿ يَأْخُذُ ﴾ وأمثالها.

وإن كانت كسرة رسمت (ياء) نحو: ﴿ يُنَبِّئُهُمْ ﴾، و﴿ جِئْتَ ﴾، و﴿ جِئْنَا ﴾، و﴿ شِئْتَ ﴾، و﴿ شِئْنَا ﴾، و«ملئنا»[1] و﴿ بِئْسَ ﴾ و«بئست» وأمثالها.

وإن كانت ضمة رسمت (واوًا) نحو: ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَالْمُؤْتُونَ ﴾ و﴿ يُؤْفَكُ ﴾ و﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾[2] وأمثالها .

والمتحركة: سبقها متحرك أو ساكن، فالأُولى ما لم تكن مفتوحة سبقها كسر أو ضم، أو مضمومة سبقها كسر ترسم بحرف حركتها باتفاق علماء الرسم لأنَّها به تسهل:

فإن كانت حركتها فتحة رسمت (ألفا) نحو: ﴿ سَأَلَ ﴾ و﴿ سَأَلْتُمْ ﴾ و﴿ رَأَيْتَ ﴾ و﴿ رَأَوْكَ ﴾ و﴿ أَنْشَأَكُمْ ﴾ و﴿ فَقَرَأَهُ ﴾ و﴿ لِتَقْرَأَهُ ﴾ وأمثالها.

وإن كانت كسرة رسمت (ياء) نحو: ﴿ يَئِسَ ﴾ و﴿ يَيْئَسُوا ﴾ و﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾ و﴿ سُئِلَ ﴾ ﴿ سُئِلُوا ﴾[3].

وإن كانت حركتها ضمة رسمت (واوًا) نحو: ﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ و﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾ و﴿ تَؤُزُّهُمْ ﴾ و﴿ نَّقْرَؤُهُ ﴾[4] وأمثالها.

---

(١) الصواب: ملئت.

(٢) كما في البقرة: ٢٢٣، النساء: ١٦٢، غافر: ٦٣، المائدة: ٧٥.

(٣) المائدة: ٣، العنكبوت: ٢٣، هود: ٣٦، البقرة: ١٠٨، الأحزاب: ١٤.

(٤) الشورى: ١١، الأنبياء: ٤٢، مريم: ٨٣، الإسراء: ٩٣.

فإن كانت مفتوحة سبقها كسر أو ضم، أو مضمومة سبقها كسر، رُسِمت بحرف حركة ما قبلها لتسهيلها به:

فالمفتوحة المكسور ما قبلها ترسم (ياء) مثل: ((الْخَاطِئَةِ))، و﴿ نَاشِئَةَ ﴾، و﴿ لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾، و﴿ مَوْطِئًا ﴾، و﴿ خَاسِئًا ﴾، ﴿ وَنُنْشِئَكُمْ ﴾، و﴿ شَانِئَكَ ﴾، و﴿ مُلِئَتْ ﴾[1] وأشباهها.

والمضموم ما قبلها ترسم (واوًا) نحو: ﴿ الْفُؤَادُ ﴾ و«السؤال»[2] و﴿ يُؤَدِّهِ ﴾[3] و﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ و﴿ مُّؤَجَّلاً ﴾ و﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ ((هُزُؤًا)) وأمثالها.

المضمومة المكسورة ما قبلها ترسم (ياء) نحو: ﴿ أَنَبِّئُكُمْ ﴾ ((وَلَا يُنَبِّئُكَ))[4] و﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾[5] وأشباهها.

وقد وافق علماء العربية على ما تقدم إلَّا في (الهمزة) المكسورة المضموم ما
١/ ٨٥ قبلها ففيها خلاف؛ فعلى مذهب / سيبويه تكتب بحرف حركتها، وعلى مذهب الأخفش بحرف [حركة][6] [ما قبلها نحو ﴿ سُئِلَ ﴾[7] فهو على قول سيبويه[8]

---

(١) الحاقة: ٩، المزمل: ٦، النساء: ٧٢، التوبة: ١٢٠، الملك: ٤، الواقعة: ٦١، الكوثر: ٣، الجن: ٨.

(٢) كما في ﴿بِسُؤَالِ﴾ في ص: ٢٤.

(٣) في الأصل: يؤدم.

(٤) في الأصل: ((ولا نبئك)).

(٥) المائدة: ٦٠، فاطر: ١٤، الأعلى: ٦.

(٦) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [حركت].

(٧) البقرة: ١٠٨.

(٨) الكتاب ٣/ ٥٤٢.

((سُئِلَ)) بـ(الياء) لأنَّ حركتها كسرة، وعلى قول الأخفش «سؤل» بـ(الواو) لأن حركة ما قبلها ضمة][1].

وأمَّا المتحركة التي سبقها ساكن سواء كان حرفًا صحيحًا أو حرف علة فاتَّفق كُتَّاب المصاحف على عدم رسمها خطًّا لذهابها [من][2] اللفظ في التخفيف نقلًا أو إبدالًا نحو: ﴿ يَسْـَٔلُ ﴾ و﴿ يَسْـَٔلُونَ ﴾ و﴿ لَا تَجْـَٔرُوا ﴾ و﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾ و﴿ لَا يَسْـَٔمُ ﴾ و﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ و﴿ فَسْـَٔلِ ﴾ و﴿ وَسْـَٔلْهُمْ ﴾ و﴿ سَوْءَةَ ﴾ و﴿ سَوْءَاتِكُمْ ﴾ و﴿ شَىْءٍ ﴾ و﴿ سِيِّـَٔتُ ﴾ و﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ و﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾ و﴿ مَّرِيٓـًٔا ﴾[3].

وأما علماء العربية فقد اختلفوا في رسمها:

فمنهم[4]: من يحذفها إن كان تخفيفها بالنقل لأنها بعد نقل حركتها تحذف، أو بالإدغام لأنها تندرج فيه فحذفوها [خطًّا][5] بناء على سقوطها لفظًا.

ومنهم: من يحذف [من][6] جملة ما خفف المفتوحة فقط لكثرة الاستعمال نحو: «مسئلة» و«يسئل»، والأكثر على حذف المفتوحة بعد (الألف) كراهة اجتماع صورتي (الألف) خطًّا.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، شرح الشافية ٣/ ٣٢١.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [في].

(٣) المعارج: ١٠، البقرة: ٢٧٣، المؤمنون: ٦٥، النحل: ٥٣، فصلت: ٤٩، ٣٨، يونس: ٩٤، الأعراف: ١٦٣، المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٦، البقرة: ٢٠، الملك: ٢٧، يونس: ٤١، النساء: ٤، ٤.

(٤) بين الأسطر [عط].

(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [خطا خطا].

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

ومنهم: من يحذفها مطلقًا، مفتوحة كانت أو مضمومة أو مكسورة كـ: ((سَاءَل)) و((تساءُل)) و((وتساءِل)) [((فتساءل))][١]، قال الرضي: "فيه نظر إذ كُتَّاب عصرنا لا يكتبون مثل ذلك أبدًا"[٢].

ثم اعلم أنه [إذا][٣] كانت (الهمزة):

مفتوحة والساكن الواقع قبلها (ألفًا) لم ترسم خطًّا كراهة اجتماع (ألفين) صورة نحو: ﴿ أَبْنَآءَنَا ﴾، ﴿ وَنِسَآءَنَا ﴾، و﴿ جَآءَنَا ﴾، ﴿ وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾، ﴿ وَنِسَآءَكُمْ ﴾ و﴿ جَآءَكُمْ ﴾[٤] وأمثالها.

وإن كانت مضمومة رسمت (واوًا) نحو: ﴿ ءَابَآؤُكُمْ ﴾، ﴿ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾[٥] و﴿ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾[٦] وأشباهها.

[**وإن كانت مكسورة رسمت (ياء)** نحو: ﴿ مِنْ ءَابَآئِهِمْ ﴾ و﴿ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ و((إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُمْ))، ﴿ بِـَٔابَآئِنَآ ﴾[٧] وأشباهها][٨].

- **وأما الآخر:**

فإذا تحرَّك ما قبلها ترسم باتفاق أصحاب الرسم والعربية بالحرف الذي منه

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر، خ).

(٢) شرح الشافية ٣/ ٣٢٤.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٤) كما في: آل عمران: ٦١، ٦١، المائدة: ١٩، البقرة: ٤٩، ٤٩، المائدة: ١٩.

(٥) النساء: ١١.

(٦) الأنفال: ٣٤.

(٧) الرعد: ٢٣، البقرة: ١٨٧، الأحزاب: ٦، الدخان: ٣٦.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

تلك الحركة [لأنها][(١)] به تخفف، سواء كانت هي متحركة بأي حركة أو ساكنة [فترْسَم][(٢)]:

بعد الفتحة (ألفًا) نحو: ﴿بَدَأَ﴾ و﴿مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ﴾ و﴿الْمَلَؤُا﴾، ﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾ / و﴿يُنَبَّأُ﴾ و﴿إِن نَّشَأْ﴾ و﴿اقْرَأْ﴾[(٣)] وأمثالها.

وبعد الكسرة (ياء) نحو: ﴿قُرِئَ﴾ و﴿اسْتُهْزِئَ﴾ و﴿لِكُلِّ امْرِئٍ﴾ و﴿مِن شَاطِئِ﴾ و﴿يُبْدِئُ﴾، ﴿وَتُبْرِئُ﴾ [و«لم يقرئ»][(٤)] وأمثالها.

وبعد الضمة (واوًا) نحو: ﴿إِنِ امْرُؤٌا﴾ و﴿لُؤْلُؤٌ﴾[(٥)] وأمثالها.

فإن سكن ما قبلها سواء كان حرف سلامة أو حرف مد ولين لم ترسم خطًّا [لذهابها][(٦)] من اللفظ إذا خففت نحو: ﴿الْخَبْءَ﴾ و﴿الْمَرْءُ﴾ و﴿دِفْءٌ﴾ و﴿مِلْءُ﴾ ـ ﴿جُزْءٌ﴾ و﴿شَيْءٍ﴾ و﴿السَّوْءِ﴾ و﴿النَّسِيٓءُ﴾ و﴿الْمُسِيٓءُ﴾ و﴿بَرِيٓءٌ﴾ و﴿بِالسُّوٓءِ﴾ و﴿قُرُوٓءٍ﴾ و﴿شَآءَ﴾ و﴿جَآءَ﴾ و﴿يَشَآءَ﴾ و﴿الْمَآءَ﴾ و﴿مَآءً﴾ و﴿سَوَآءً﴾ و﴿السَّمَآءِ﴾ وأشباهها[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [لأنه].

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [فتر].

(٣) العنكبوت: ٢٠، النمل: ٢٢، الأعراف: ٦٠، النساء: ١٤٠، النجم: ٣٦، الشعراء: ٤، الإسراء: ١٤.

(٤) ليست في القرآن، الأعراف: ٢٠٤، الأنعام: ١٠، عبس: ٣٧، القصص: ٣٠، العنكبوت: ١٩، المائدة: ١١٠.

(٥) النساء: ١٧٦، الطور: ٢٤.

(٦) ما بين المعقوفين في (ر) [لذها].

(٧) الإتقان ٦/ ٢٢١٩.

ثم اعلم أن (الهمزة) المتحركة التي وقع بعدها حرف مد من جنس حركتها كمفتوحة بعدها (ألف)، أو مكسورة بعدها (ياء)، أو مضمومة بعدها (واو)، لم ترسم كراهة اجتماع صورتين متحدتين في الكتابة:

فالمفتوحة سواء كانت ابتداء أو وسطًا أو طرفًا نحو: ﴿ امَنَ ﴾ و﴿ ادَمَ ﴾ و﴿ ازَرَ ﴾ و﴿ شَنَاٰنُ ﴾ و﴿ الْقُرْانُ ﴾ و﴿ رَاهَا ﴾ و﴿ رَاكَ ﴾ و﴿ اَنْ تَبَوَّا ﴾ [وأمثالها.

ولا يشكل ألف ﴿ اَنْ تَبَوَّءَا ﴾[1]][2] لأنَّها ليست صورة (الهمزة)، بل هي مزيدة بعد (واو) الفعل لوقوعها طرفًا كما صرح به السيوطي في (الإتقان)[3].

والمكسوة نحو: ﴿خاسِئِينَ﴾ و﴿خَاطِئِينَ﴾ و﴿مُتَّكِئِينَ﴾ و﴿إِسْرَٰءِيلَ﴾ وأشباهها.

والمضمومة نحو: ﴿ يُّؤَدِّهِ ﴾ و﴿ يَئُوسًا ﴾ و﴿ لَيَئُوسٌ ﴾ و﴿ فَادْرَءُوا ﴾ و﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ و﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ وأمثالها.

هذا ما اتفق عليه علماء الرسم، أمَّا علماء العربية فقد قالوا: "كل (همزة) بعدها حرف مد صورته في الكتابة كصورتها فإنها تحذف، إذا لم يُؤَدِّ إلى اللَّبس كراهة تَوَالى صورتين متفقتين نحو: «خَطَإ» منصوبًا بـ (ألف) واحدة، و«مستهزؤن» مرفوعًا [بـ (واو)، واحدة][4] على مذهب سيبويه[5].

---

(١) المائدة: ٢٩.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢١٩.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [بواحدة].

(٥) الكتاب ٣/ ٥٤٢.

وأمَّا عند الأخفش فتكتب في الرفع «مستهزئون» بـ (الياء) صورة (الهمزة) قبل (الواو) لكسر (الزاي)، وكذا «مستهزئين» بالجمع في النصب والجر بـ (ياء) واحدة على ما قال ابن الحاجب، وقال الجاربردي : وقد تكتب (الهمزة) (ياء) في «مستهزئين» كتب / بـ (يائين)[1]، قال الرضي: "وهو الأكثر"[2]، وذلك لأنَّ ٧/١
(الياء) ليس مستثقلًا كـ (الواو) في اللفظ فلم يكرهوها خطًّا، بخلاف (الواو)، ولا يعارض بأنَّ (الألف) أخف من (الياء)، فقياس ذلك أن يكتب (خطأ) في النصب بـ (ألفين)، لأنَّهم كرهوا صورتها مرتين.

وخرج بقيد حرف المد «مستهزئين» مثنى لعدم المد فيه.

فإن قيل: يلزم توالي صورتين متفقتين؟، وأجيب: بالمُغَايرة بين صورتي (الياءين) كما يكتب نحو: «ردائي» بـ (يائين) لأن صورتي (اليائين) مختلفان في الكتابة، وخرج بقيد إذا لم يُؤَدِّ إلى اللبس نحو: «قرا» و«يقران» على التثنية، فإنَّهما [كتبتا][3] بـ (ألفين) لأنَّهما لو كتبتا بـ (ألف) واحدة لالتبس «قرا» المثنى بالمفرد، و«يقران» بجمع المؤنث.

(١) شرح الجاربردي: ٣٧٧.
(٢) شرح الرضي ٣/ ٣٢٤.
(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [كتبتان].

الفصل الثاني:

في الرسم الغير قياسي

اعلم أن (الهمزة) قد رُسِمت في مواضع من القرآن العظيم على خلاف الأصول التي ذكرناها لوجوه أخرى، نذكر المسائل هنا إجمالًا مُعَرَّاة عن الدلائل، ونفصلها في مواقعها من الفرش مستوفاة إن شاء الله تعالى:

• **منها: حذف (الهمز) الساكن اللازم المكسور ما قبلها:**

في ﴿ رِءْيًا ﴾ في سورة «مريم»[(١)] فإنها كتبت بـ (ياء) واحدة والقياس أن تكتب بـ (يائين).

• **منها: حذف (الهمز) الساكن المضموم ما قبله:**

في ﴿ تُـْوِيٓ إِلَيۡكَ ﴾[(٢)] و﴿ تُـْوِيهِ ﴾[(٣)] فإنهما رسمتا بـ(واو) واحدة، والقياس أن تكتبا بـ (واوين).

وكذا ﴿ رُءۡيَاكَ ﴾[(٤)] و﴿ الرُّءۡيَا ﴾[(٥)] و﴿ رُءۡيَايَ ﴾[(٦)] رسمت بحذف صورة (الهمزة).

---

(١) مريم: ٧٤، مختصر التبيين ٤/ ٨٣٦، العقيلة البيت: ١٨٤، المقنع ٢/ ١٠٨.
(٢) الأحزاب: ٥١، مختصر التبيين ٣/ ٧١٨، العقيلة البيت: ٢٠٧، المقنع ٢/ ٤١.
(٣) المعارج: ١٣، المقنع ٢/ ٤٢.
(٤) يوسف: ٥، المقنع ٢/ ٤٠، مختصر التبيين ٢/ ٧٠٦.
(٥) الإسراء: ٦٠، المقنع ٢/ ٤٠، مختصر التبيين ٢/ ٧٠٦.
(٦) يوسف: ٤٣، المقنع ٢/ ٤١، مختصر التبيين ٣/ ٧١.

• **منها: حذف (الهمز) الساكن بعد الراء المفتوح ما قبلها في:**

﴿ فَادَّرَءۡتُمۡ ﴾ في «البقرة»[(١)].

وكذلك حذف صورة (الهمزة) بعد (اللام) من ((امۡتَلَئۡتِ))[(٢)].

وكذا ﴿ اسۡتَـٔۡجِرۡهُ ﴾، و﴿ اسۡتَـٔۡجَرۡتَ ﴾[(٣)] عن أبي داود.

وكذا ﴿ يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴾[(٤)].

• **منها: تصوير (الهمزة) المتحركة بعد ساكن غير (الألف) في:**

﴿ النَّشۡأَةَ ﴾ في الثلاثة المواضع «العنكبوت» و«النجم» و«الواقعة»[(٥)].

و﴿ يَسۡأَلُونَ ﴾ في «الأحزاب»[(٦)].

و﴿ مَوۡئِلًا ﴾ في «الكهف»[(٧)].

و﴿ السُّوٓأَىٰ ﴾ في «الروم»[(٨)].

---

(١) البقرة: ٧٢، ذكرها بحذف الألفين في مختصر التبيين ٢/ ١٦٣، والمقنع ١/ ٤٦٢.

(٢) ق: ٣٠، ذكر الخلف المقنع ١/ ٤٦١، مختصر التبيين ٤/ ١١٧٣.

(٣) القصص: ٢٦، مختصر التبيين ٤/ ٩٦٤.

(٤) الأعراف: ٣٤.

(٥) العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢، بألف بعد الشين الساكنة مختصر التبيين ٢/ ١٩٤، المقنع ٢/ ٧١.

(٦) الأحزاب: ٢٠، في المقنع: ٢٦٣: "رسم في بعض المصاحف بحذف الألف، وفي بعضها بالألف"، المقنع ٢/ ٧٢، مختصر التبيين ٢/ ١٩٣.

(٧) الكهف: ٥٨، المقنع ٢/ ٧٢، مختصر التبيين ٢/ ١٩٤.

(٨) الروم: ١٠.

و﴿ أَن تَبُوٓأَ ﴾ في «المائدة»(١).

و﴿ لِيَسُوٓءُا ﴾ في «الإسراء»(٢).

١/ ٨٨ وكان / القياسَ الحذف.

وكذا ﴿ هُزُوًا ﴾(٣) على قراءة حمزة وخلف، و﴿ كُفُوًا ﴾(٤) على قراءتهما وقراءة يعقوب.

وكذا ((لَا تَيْأَسُوا)) و((لَا يَيْأَسُ)) و((أَفَلَمْ يَيْأَسِ))(٥) عند بعض.

• منها: رسم (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف) في كلمات مخصوصة المضمومة (واوًا) والمكسورة (ياء) والقياس الحذف:

فالمضمومة في اثنتي عشرة كلمة:

ثمان منها [بلا خلاف](٦):

﴿ شُرَكَٰٓؤُا ﴾ و﴿ نَشَٰٓؤُا ﴾ و﴿ الضُّعَفَٰٓؤُا ﴾ و﴿ شُفَعَٰٓؤُا ﴾ و﴿ دُعَٰٓؤُا ﴾ و﴿ الْبَلَٰٓؤُا ﴾ معرفًا، و﴿ بَلَٰٓؤُا ﴾ منكرًا، و﴿ بُرَءَٰٓؤُا ﴾ و﴿ جَزَٰٓؤُا ﴾ وهي في ثلاثة عشر موضعًا:

---

(١) المائدة: ٢٩، بألف بعد الواو المقنع ٢/ ٧٠، مختصر التبيين ٢/ ٥٣.
(٢) الإسراء: ٧.
(٣) البقرة: ٦٧.
(٤) الإخلاص: ٤.
(٥) يوسف: ٨٧، ٨٧، الرعد: ٣١.
(٦) ما بين المعقوفين في (ر) [بلاف].

﴿ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا ﴾[١] في «الأنعام»، و﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا ﴾[٢] في «الشورى».

﴿ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا ﴾ في «هود»[٣].

و﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا ﴾ في «إبراهيم»[٤].

و﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا ﴾ في «الروم»[٥].

﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُا ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴾ في «غافر»[٦].

و﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا ٱلْمُبِينُ ﴾[٧] في «الصافات»، و﴿ بَلَٰٓؤٌا مُّبِينٌ ﴾[٨] في «الدخان».

و﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا ﴾ في «الممتحنة»[٩].

﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، و﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا ٱلَّذِينَ﴾ كلاهما في «المائدة»[١٠]، ﴿ وَجَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٍ ﴾ في «الشورى»، ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ في «الحشر»[١١].

---

(١) الأنعام: ٩٤.

(٢) الشورى: ٢١، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١٧، المقنع ٢/ ١٤١.

(٣) هود: ٨٧ ، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١١، المقنع ٢/ ١٤٤.

(٤) إبراهيم: ٢١.

(٥) الروم: ١٣، بالواو والألف في مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١١، المقنع ٢/ ١٤٥.

(٦) غافر: ٥٠، بالواو مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١١، المقنع ٢/ ١٤٥.

(٧) الصافات: ١٠٦، بالواو والألف مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ١٤٦.

(٨) الدخان: ٣٣.

(٩) الممتحنة: ٤، مختصر التبيين ٢/ ٣٣٢، العقيلة البيت: ٢٠٧، المقنع ٢/ ١٤٧.

(١٠) موضعي أول المائدة: ٢٩، ٣٣، بواو بعدها ألف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٧٨، العقيلة البيت: ٢١٠، المقنع ٢/ ١٤.

(١١) الشورى: ٤٠، الحشر: ١٧، في الأصل: (وذلك جزاء المحسنين).

وأربع مع الخلاف:

﴿ جَزَٰٓؤُا ﴾ ﴿ عُلَمَٰٓؤُا ﴾ ﴿ الْعُلَمَٰٓؤُا ﴾ ﴿ أَنۢبَٰٓؤُا ﴾ وهي سبعة مواضع:

((جَزَٰٓؤُا الْمُحْسِنِينَ)) في «الزمر»[١].

و((جَزَٰٓؤُا الْحُسْنَىٰ)) في «الكهف»[٢].

و﴿ جَزَٰٓؤُا مَن تَزَكَّىٰ ﴾ في «طه»[٣].

و﴿ عُلَمَٰٓؤُا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ في «الشعراء»[٤].

و﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَٰٓؤُا ﴾ في «فاطر»[٥].

و﴿ أَنۢبَٰٓؤُا مَا كَانُوا بِهِ ﴾ في «الأنعام»[٦] و«الشعراء»[٧].

والمكسورة:

في أربع كلمات بلا خلاف:

﴿ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِيٓ ﴾ في «يونس»[٨].

---

(١) الزمر: ٣٤.

(٢) الكهف: ٨٨.

(٣) طه: ٧٦.

(٤) الشعراء: ١٩٧.

(٥) فاطر: ٢٨، مختصر التبيين ٣/ ١٠٤١، العقيلة البيت: ٢١٣، المقنع ٢/ ١٤٣.

(٦) الأنعام: ٥.

(٧) الشعراء: ٦.

(٨) يونس: ١٥، مختصر التبيين ٢/ ٣٦٩، العقيلة البيت: ١٩٠، المقنع ٢/ ٩٧.

﴿ وَإِيتَآئِ ذِى الْقُرْبَىٰ ﴾ في «النحل»[(١)].

﴿ وَمِنْ آنَآئِ الَّيْلِ ﴾ في «طه»[(٢)].

و﴿ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ في «الشورى»[(٣)].

وفي كلمتين مع الخلاف:

﴿ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ ﴾، ﴿ وَلِقَآئِ الْآخِرَةِ ﴾ كلتاهما في «الروم»[(٤)].

• **منها: رسم (الهمزة) المتحركة المفتوح ما قبلها المضمومة (واوًا) والمكسورة (ياء)، والقياس أن تكتب (ألفًا):**

فالمضمومة في عشر كلمات:

﴿ تَفْتَؤُا ﴾ في «يوسف»[(٥)].

و﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾ في «النحل»[(٦)].

و﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾[(٧)]، و﴿ لَا تَظْمَؤُا ﴾[(٨)] كلتاهما في «طه».

---

(١) النحل: ٩٠، مختصر التبيين ٣/ ٧٧٨، العقيلة البيت: ١٩٠، المقنع ٢/ ٩٨.
(٢) طه: ١٣٠، مختصر التبيين ٤/ ٨٥٥، العقيلة البيت: ١٩٠، المقنع ٢/ ٩٨
(٣) الشورى: ٥١، مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٦، العقيلة البيت: ١٩٠، المقنع ٢/ ٩٩.
(٤) الروم: ٨، ١٦، مختصر التبيين ٤/ ٩٨٥، المقنع ٢/ ٩٩.
(٥) يوسف: ٨٥ ، مختصر التبيين ٣/ ٧٢٦، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ١/ ٤٧٩.
(٦) النحل: ٤٨، بالواو في آخرها كما في مختصر التبيين ٢/ ٨٣، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ١٣٤.
(٧) طه: ١٨، مختصر التبيين ٢/ ٨٣، ٤/ ٨٤٢، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ١٣٥.
(٨) طه: ١١٩، مختصر التبيين ٣/ ٤٤١، العقيلة البيت: ٢١٥، المقنع ٢/ ٦٨.

﴿ وَيَدۡرَؤُا ﴾ في «النور»(١).

و﴿ يَعۡبَؤُا ﴾ في «الفرقان»(٢).

و﴿ الۡمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوۡمِهِ ﴾(٣) وهي الأول من «المؤمنين» في قصة نوح، وفي
١/ ٨٩ المواضع الثلاثة / في «النمل» ﴿ الۡمَلَؤُا إِنِّيٓ ﴾ و﴿ الۡمَلَؤُا أَفۡتُونِي ﴾ و﴿ الۡمَلَؤُا أَيُّكُمۡ ﴾(٤).

و﴿ يُنَشَّؤُا فِي الۡحِلۡيَةِ ﴾ في «الزخرف»(٥).

و﴿ نَبَؤُا ﴾ في غير حرف «براءة»(٦) وهي أربعة مواضع:

في «إبراهيم» و«التغابن» ﴿ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾(٧).

في «ص» ﴿ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ﴾، وفيها ﴿ نَبَؤُا الۡخَصۡمِ ﴾(٨) على خلاف.

و((يُنَبَّؤُا الۡإِنسَانُ)) في «القيامة»(٩).

والمكسورة في كلمة واحدة وهي: ﴿ مِن نَّبَإِي الۡمُرۡسَلِينَ ﴾ في «الأنعام»(١٠).

---

(١) النور: ٨، المقنع ٢/ ١٣٥.
(٢) الفرقان: ٧٧.
(٣) المؤمنون: ٢٤.
(٤) النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨، مختصر التبيين ٣/ ٥٤٦، المقنع ٢/ ١٣٧.
(٥) الزخرف: ١٨، مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٩، العقيلة البيت: ٢١٨، المقنع ٢/ ١٣٥.
(٦) براءة: ٧٠، مختصر التبيين ٢/ ٨٥، ٣/ ٦٣١، العقيلة البيت: ٢١٣، المقنع ٢/ ١٣٥.
(٧) إبراهيم: ٩، التغابن: ٥، مختصر التبيين ٢/ ٨٥، ٣/ ٦٣١، العقيلة البيت: ٢١٣، المقنع ٢/ ١٣٥.
(٨) ص: ٦٧، ٢١، مختصر التبيين ٢/ ٨٥، ٣/ ٦٣١، العقيلة البيت: ٢١٣، المقنع ٢/ ١٣٥.
(٩) القيامة: ١٣، مختصر التبيين ٢/ ٩٦، العقيلة البيت: ٢١٨، المقنع ٢/ ١٣٦.
(١٠) الأنعام: ٣٤، مختصر التبيين ٢/ ٣٦٩، المقنع ٢/ ٤٧٩.

وأمَّا (الألف) التي قبل (الياء) فقد قيل: إنَّها زائدة، وقيل: هي صورة (الهمزة) و(الياء) زائدة، ونستوفي تحقيقه في موضعه إن شاء الله تعالى.

• **منها: إثبات صورة (الهمزة) المفتوحة المكسور ما قبلها**

في ((الْمُنْشِئَتُ))[١]، والقياس الحذف لوقوع (الألف) بعدها.

وأمَّا حذف صورة (الهمزة) في ﴿ سَيِّأتُ ﴾ فعلى القياس كما ستعرف في الفروش إن شاء الله تعالى.

• **منها: حذف (الهمزة) المفتوحة بعد الفتح على الأكثر:**

في ﴿ اطْمَأَنُّوا ﴾[٢] و﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾[٣] و﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾[٤] على خلاف القياس، ورسمت في بعض المصاحف بـ(الألف) على القياس.

وكذا ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾[٥] و﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾[٦] و﴿ أَرَءَيْتَكُم ﴾[٧]، اختُلف في الكل حيث وقعت، على الصَّحيح فرسمت في بعض المصاحف بالحذف، على خلاف القياس،

---

(١) في الهامش: في سورة الرحمن على قراءة حمزة.

(٢) يونس: ٧ ، بالخلاف في حذف الألف وإثباتها، مختصر التبيين ٣/ ٦٤٦، العقيلة البيت: ١٥٧، المقنع ٢/ ٤٦٠.

(٣) في أربع مواضع: الأعراف: ١٨، هود: ١١٩، السجدة: ١٣، ص: ٨٥، بإثبات الألف وحذفها في مختصر التبيين ٣/ ٥٣٥، العقيلة البيت: ١٥٧، المقنع ٢/ ٤٦٠.

(٤) الزمر: ٤٥ ، بالخلاف بين الحذف والإثبات المقنع ٢/ ٤٦١، العقيلة البيت: ١٥٧.

(٥) العلق: ٩.

(٦) الأنعام: ٤٦.

(٧) الأنعام: ٤٠.

وفي بعضها بالإثبات على القياس، وقيل: الحذف مخصوص بـ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ في سورة «الدين»[(١)] فقط، وقيل: مخصوص به وبـ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ حيث وقع.

• **منها: رسم (الهمزة) الواقعة أول الكلمة إذا دخلها حرف آخر لم تصور فيها (الهمزة) (ألفًا) بل رسمت بحسب ما يخفف به على مراد الوصل بما قبلها، إجراء للمتبدأ مجرى المتوسطة:**

فرسمت المضمومة في نحو:

﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾[(٢)] بـ (الواو) بعد (همزة) الاستفهام.

وكذا ﴿هَٰؤُلَآءِ﴾[(٣)] رسمت (الهمزة) بـ (الواو) بعد (هاء) التنبيه.

وكذا ﴿لَأُوصَلِّبَنَّكُمْ﴾[(٤)] في «طه» و«الشعراء» في بعض المصاحف.

وكذا ﴿سَأُورِيكُمْ﴾[(٥)].

فقيل أن (الألف) صورة (الهمزة) على القياس و(الواو) زائدة كما في ﴿أُولِي﴾ و﴿أُولَٰٓئِكَ﴾ و﴿أَوَلَوْ﴾ و﴿أُولَاتِ﴾، وقيل (الواو) صورة (الهمزة) و(الألف) زائدة.

---

(١) في الهامش: وهي المشهورة بسورة الماعون.

(٢) آل عمران: ١٥، مختصر التبيين ٢/ ٣٣٢، ٣/ ٦١٣، وفيه أيضا رسم المتوسطة ياء، العقيلة البيت: ٢٠٧، المقنع ٢/ ١٤٧.

(٣) البقرة: ٣١، مختصر التبيين ٢/ ١١٧، المقنع ١/ ٣٩٨.

(٤) طه: ٧١، الشعراء: ٤٩، بالخلاف في غير الأعراف: ١٢٤ ففيها عدم الزيادة، مختصر التبيين ٣/ ٥٦٤، ٤/ ٨٤٨، المقنع ٢/ ١٢٤، العقيلة البيت: ١٩٥.

(٥) الأعراف: ١٤٥، مختصر التبيين ٢/ ١١٧، المقنع ١/ ٣٩٨.

ورسمت (الهمزة) الموصولة / بالمفتوح (ياء):

في ﴿ لَئِنْ ﴾، و﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾، و﴿ حِينَئِذٍ ﴾ و﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾[(١)] في «الأنعام» و«النمل» والثاني من «العنكبوت» و«فصلت»، و﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾ في «الشعراء»[(٢)]، و﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ في «النمل»[(٣)]، و﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوا ﴾ في «الصافات»[(٤)]، و((أَئِذَا مِتْنَا)) في «الواقعة»[(٥)]، وكذا ﴿ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ ﴾ في «يس»[(٦)]، و﴿ أَئِفْكًا ﴾ في «الصافات»[(٧)] في مصاحف أهل العراق.

• منها: حذف (الهمزة) المفتوحة بعد (لام) التعريف في كلمتين:

إحداهما: (الآن) فتكتب ((آلْئَٰنَ)) في موضعي «يونس»[(٨)] وجميع القرآن على خلاف القياس، إلَّا في سورة «الجن» ﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ ﴾[(٩)]، فمختلف فيه حذفًا وإثباتًا.

---

(١) الأنعام: ١٩، النمل: ٥٥، العنكبوت: ٢٩، فصلت: ٩، بألف في أولها وبعدها ياء، مختصر التبيين ٣/ ٤٧٣، ٦١٤، ٤/ ٩٥٣، ٩٧٩، المقنع ٢/ ١١٨، العقيلة البيت: ٢٠٢.

(٢) الشعراء: ٤١، مختصر التبيين ٣/ ٤٧٤، العقيلة البيت: ٢٠٣، المقنع ٢/ ١٢٠.

(٣) النمل: ٦٧، مختصر التبيين ٣/ ٤٧٤، ٤/ ٩٥٦، المقنع ٢/ ١١٩، العقيلة البيت: ١٠٠، ٢٠٤.

(٤) الصافات: ٣٦

(٥) الواقعة: ٤٧، مختصر التبيين ٣/ ٤٧٤، العقيلة البيت: ٢٠٣، المقنع ٢/ ١٢٠.

(٦) يس: ١٩.

(٧) الصافات: ٨٦، مختصر التبيين ٣/ ٤٧٤، العقيلة البيت: ٢٠٣، المقنع ٢/ ١٢٠.

(٨) وردت في ٦ مواضع، البقرة: ٧١، ١٨٧، النساء: ١٨، الأنفال: ٦٦، يوسف: ٥١، الجن: ٦، وبالاستفهام في يونس: ٥١، ٩١، وهي بحذف الألف بعد اللام في كل المواضع عد الجن فهو بالإثبات، مختصر التبيين ٢/ ١٦١، العقيلة البيت: ١٣٨، المقنع ١/ ٤٢٣.

(٩) الجن: ٩.

والثانية: ﴿الْأَيْكَةِ﴾ في «الشعراء» و«ص»[١] فترسم ﴿لَيْكَةِ﴾ بالحذف وكذا (الهمزة) التي قبل اللام محذوفة على خلاف القياس، [كما ستعرف في موضعها إن شاء الله تعالى.

هذا ما أحصى صاحب «النشر» رحمه الله من رسم (الهمزة) على خلاف القياس][٢] ذكرناه ملخصًا.

تكملة:

قال أهل العربية تنقط (الفاء) و(القاف) و(النون) و(الياء) موصولات فقط لا مفصولات لأن النقط لرفع اللبس، وإنَّما يحصل اللبس في الوصل لا الفصل لتغاير الصُّور[٣]، وتُنْقَط (الشين) المعجمة بثلاث للفرق بينها وبين المهملة[٤]، وقد يكتفون بواحدة لحصول الفرق.

وأمَّا سائر الحروف المعجمة فتنقط في الوصل والفصل جميعًا.

وأمَّا الحروف المهملة فقط تُنَقَّط أسفل مبالغة في الإيضاح، ورفع توهم السَّهو عن النقط إلَّا (الحاء) فلا تنقط لأنَّ النقط يوجب الالتباس بـ(الجيم) وقد تكتب تحتها (حاء) صغيرة وقد اختاره السيوطي في «النقاية» وقال: "وهو أحس وأوضح"، وقال فيها أيضًا: "وتنقط (هاء) ﴿رَحْمَةً﴾ خلافًا لأهل الأدب".

---

(١) الشعراء: ١٧٦، ص: ١٣، مختصر التبيين ٣/ ٧٦٤، المقنع ١/ ٤٣٣.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، النشر ٣/ ٢٣٥.

(٣) المحكم: ٣٥.

(٤) أي حرف: السين.

فائدة:

قال السيوطي في «الإتقان»: "أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب المصحف مَشْقًا، قيل: لم؟، قال: لأنَّ فيه نقصًا"[١].

قال: ويحرم كتابته بشيء نجس، وأما الذهب فهو حسن كما قال الغزالي، وأخرج / أبو عبيد عن ابن عباس وأبي ذر وأبي الدرداء رضي الله عنهم أنهم كرهوا ذلك.

وأخرج عن ابن مسعود رضي الله عنه: أنه مر عليه بمصحف زُيِّن بالذهب، فقال: إن أحسن ما زُيِّن به المصحف تلاوته بالحق.

قال: قال أصحابنا: وتكره كتابة المصحف على الحيطان والجدران وعلى السقوف أشد كراهة لأنه يوطأ، وأخرج أبو عبيد عن عمر بن عبد العزيز قال: لا تكتبوا القرآن حيث يُوطَأ[٢].

قال: وهل يجوز كتابته بقلم غير العربي، قال الزركشي: لم أر فيه كلامًا لأحد من العلماء، قال: ويحتمل الجواز لأنه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والأقرب المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العرب، ولقولهم القلم أحد اللسانين والعرب لا تعرف قلما غير العربي، وقد قال تعالى: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾[٣]، انتهى.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٤٣، المصاحف ٢/ ٥٠٣.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٤٣، فضائل القرآن: ٣٩٩.

(٣) الشعراء: ١٩٥، الإتقان ٦/ ٢٢٤٤.

فرع:

يجوز تحلية المصحف بالفضة إكرامًا على الصحيح، وأمَّا بالذهب فالأصح جوازه للمرأة دون الرجل، وخَصَّ بعضهم الجواز بنفس المصحف دون غلافه المنفصل عنه، والأظهر التَّسوية[١].

فرع:

اختلفوا فيما إذا بَلِي المصحف ولم يَصْلُح للاستعمال ماذا يفعل به؟.

قال الحَلِيمي: يُغْسَل بالماء، قال: ولا بأس في الإحراق بالنار، فقد أَحْرَق عثمان بن عفان رضي الله عنه مصاحف كان فيها آيات وقراءات منسوخة ولم ينكر عليه.

وقال غيره: إنَّ الإحراق أولى من الغسل؛ لأنَّ الغُسَالة قد تقع على الأرض فتوطأ.

وجزم القاضي حسين[٢] في تعليقة: بامتناع الإحراق لأنه خلاف الاحترام، وجزم النووي بالكراهة.

وفي بعض كتب الحنفية: أن المصحف إذا بَلَى لا يُحْرق بل يُحْفَر له في الأرض ويدفن.

قال السيوطي: وفيه وقفه لتعرضه [للوطء][٣] بالأقدام.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٥٧.

(٢) حسين بن محمد المروزي، مات سنة ٤٦٢، معجم المؤلفين ٤/ ٤٥.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [للوطي]، الإتقان ٦/ ٢٢٥٨.

فرع:

اختلفوا في بيع المصحف وشرائه على ثلاثة أقوال:

٩٢/١ أحدها: أنَّه يُكره البيع والشراء / كلاهما، وهو المروي عن عمر وابن مسعود رضي الله عنه وعن محمد بن سيرين.

والثاني: عدم الكراهة مطلقًا، وهو المروي عن مجاهد وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير ومحمد بن الحنفية.

والثالث: أنَّه لا يباع، وهو المروي عن ابن عباس وروي عن مجاهد أيضًا.

وقال النووي في (شرح المهذب): إنَّه الأصح الأوجه، ونقله في زوائد «الروضة» عن نص الشافعي، ذكره السيوطي [في][1] «الإتقان»[2].

هذا آخر المقالة الأولى فالآن نشرع في الفرش على ترتيب السور، وبالله التوفيق

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [من].

(٢) المجموع ٩/ ١٨٣، الإتقان ٦/ ٢٢٥١.

المقالة الثانية في الفروش[1]

سورة الفاتحة[2]

سبع آيات بالاتفاق لكن اختلف في حشوها[3].

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾

• ﴿ بِسۡمِ ﴾: حُذِفت (همزة) الوصل خطًّا كما حذف لفظًا، تخفيفًا لكثرة الاستعمال بالإجماع حيثما وقعت البسملة.

وأُلْحِق بها ﴿ بِسۡمِ اللهِ مَجۡرِىٰهَا ﴾ في «هود»[4]، و﴿ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ اللَّهِ الرَّحۡمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ في «النمل»[5]، وإن لم تكتب في القرآن إلا مَرَّة لشبهها بها صورة،

---

(١) الفرش: ويسمى الجزئيات؛ وهي الألفاظ التي اختلف فيها القراء أو الرواة، والتي لا تندرج ضمن قاعدة من أصول القراءة، وسميت بالفرش لتفرقها وانتشارها في السور، فالفرش هو الكلمة من القرآن تقرأ على غير مثال، ويقسم علماء القراءة مناهج القراء إلى:

- أصول: وهي قواعد القراءة لكل قارئ كمد الميمات وتحقيق الهمزات وإمالة الألفات وغير ذلك.

- فرش: وهي الكلمات القرآنية بعينها وكيف قرأها كل قارئ، وسميت فرشًا لأنها تفرش في التعليم على مواضع الآيات، ولا تندرج تحت أصول جامعة، مقدمات في علم القراءات: ١٢٧، معجم علوم القرآن: ٢٠٤.

(٢) سميت الفاتحة، وأم الكتاب، وفاتحة الكتاب، والحمد، وأم الكتاب، انظر: أسماء السور وفضائلها: ٩٧.

(٣) هي سبع آيات بالإجماع، ثم اختلفوا في آياتين منها، فعد المكي والكوفي والشامي البسملة آية، وعد المدني والبصري (عليهم) الأولى آية، عد الآي: ١٨٣، مبهج الأسرار: ٦٦.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الهود]، هود: ٤١.

(٥) النمل: ٣٠.

فلا يَرِد [عليه][1] قوله ﴿ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾[2] لعدم كثرة الاستعمال وفوت المشابهة.

قال ابن الحاجب في «الشافية»: "ونقصوا [من][3] ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ (الألف) لكثرته بخلاف «باسم الله» أو «باسم الرحمن» و«باسم ربك» ونحوه، فإنها لا تُنقَص (الألف) منه لقلَّة الاستعمال"[4].

أقول: ويرد عليه قوله تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا ﴾[5]، والجواب: أنه اتِّبَاع، والله أعلم.

وطُوِّلَت (الباء) عِوضًا عن (الهمزة)، والمراد [بتطويلها][6] نصب رأسها، [وروي][7] أنَّ النبي ﷺ قال لمعاوية - وكان كاتبه يكتب بينه وبين العرب -: "لُقِ الدِّواة، وحَرِّف القلم، وانصِب (الباء)، وفرق (السين)، ولا تُعَوِّر (الميم)، وحسِّن «الله»، ومُد «الرحمن»، وجَوِّد «الرحيم»، وضع قلمك على أذنك اليسرى، فإنَّه أذكر لك"، ذكرها السيوطي في رسالته المسماة «برياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة».

قوله: "لُقِ الدَّواة" بضم (اللام) وكسر (القاف) مخففة الأمر / من لُقْتُه ١/
أَلُوقه، تقول: "لُقت الدواة" إذا أصلحت مدادها.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [على].
(٢) الواقعة: ٧٤، ٩٦، الحاقة: ٥٢، العلق: ١.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ر).
(٤) الشافية: ١٠٦، شرح الرضى ٣/ ٣٢٨.
(٥) هود: ٤١، كتبت بحذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ٢٣، المقنع ١/ ٤٨١.
(٦) ما بين المعقوفين في (ر) [يبطلويلها].
(٧) ما بين المعقوفين في (ر) [روي]، رياض الطالبين ١/ ١٠٦، فتح الباري ٧/ ٥٠٤.

قوله : "حَرِّف القلم" أمر من التحريف، أي: اجعل القلم مُحَرَّفًا.

قوله: "فرِّق (السين)" أي: اجعلها ظاهرة السِّنات.

[وأمَّا][١] "تطويل (الباء)" بأن تُمَد حتى [تكتب][٢] (السين)، فقد أخرج ابن أشته عن ابن سيرين أنه كان يكرهه، ذكره السيوطي في «الإتقان»[٣].

قال الزمخشري في «الكشاف»: "وقالوا طولت الباء تعويضًا من طرح الألف"، قال: وعن عمر بن عبد العزيز أنه قال لكاتبه: "طول (الباء) وأظهر السِّينات ودَوِّر (الميم)"، قوله : "أظهر السينات" أي: السِّنات تسمية للجزء الذي هو العمدة باسم الكل، إذ ما عدا السِّنات يُطْرَح في الدَّرج، قاله التفتازاني في حاشية الكشاف[٤].

وأخرج ابن أشته عن زيد بن ثابت [رضي الله عنه][٥] أنَّه كان يَكْرَه أن يُكْتَب: «بسم الله الرحمن الرحيم» ليس لها (سين).

وأخرج عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ كاتب عمرو بن [العاص][٦] رضي الله عنه [كتب إلى عمر رضي الله عنه][٧] فكتب «بسم الله» ولم يكتب [بها][٨] (سينًا)، فضَرَبه

(١) ما بين المعقوفين في (خ) والأصل: [أما].
(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [يكتب].
(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٤٢.
(٤) الكشاف ١/ ٥، حاشية التفتازاني ١٢/ أ.
(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [إذ ما عدا السنات يطرح ني رضي الله عنه].
(٦) ما بين المعقوفين في (ر) [العاصي].
(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ر).
(٨) ما بين المعقوفين في (ر) [لها].

عمر [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][١]، فقيل له: فيم ضربك أمير المؤمنين؟، قال: ضربني في (سين).

ذكرهما السيوطي في «الإتقان».

والمراد بـ (تَدْوير الميم) أن تكون مُفَتَّح الرأس لا مُعَوَّرًا كما مرَّ من قوله ﷺ: "ولا تعور (الميم)"[٢].

وأمَّا "مد ذيل (السين)" لم أجد فيه شيئًا، [إلَّا أَنه][٣] المعمول الذي استمرت عليه العادة، وهو الموجود في مصحف الجزري الحاضر لدي الآن.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبحذف (الهمزة) قبل (اللام) الثانية، وبحذف (الألف) بعدها بالإجماع، لأنَّ أصله «الإلاه»، وقد تقدَّم تحقيقه في الأصول[٤].

"ولا تُعَوِّر (الهاء)"، وإليه أشار النبي ﷺ بقوله: "وحسِّن الله" كما مر آنفًا.

• ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) في جميع القرآن، كذا في «المقنع» للداني و«العقيلة» للشاطبي، وقد تقدم تحقيقه في الأصول[٥].

١/ ٩٤ "ولا تعور (الميم)" / لما روي عن النبي ﷺ أنه قال: "إنَّ الأنهار الأربعة التي في الجنة تخرج من أعين هذه الحروف الأربعة"، يعني (ميم) «بسم»

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).
(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٤٢، فتح الباري ٧/ ٥٠٤.
(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [الأنه].
(٤) قسم الأصول ١/ ٩٧.
(٥) المقنع: ١٣٥، العقيلة بيت: ١٣١، قسم الأصول ١/ ١٠٤.

و(هاء) «الله» و(مِيمًا) «الرحمن» و«الرحيم» كذا في «خزانة الرسوم» و«خلاصة الرسوم»[(١)].

وتُمَد (النون) لمَا مرَّ من قوله ﷺ: "ومد الرحمن"، وأخرج ابن أشته عن عمر بن عبد العزيز: [أنه كتب إلى عماله إذا][(٢)] كتب أحدكم «بسم الله الرحمن الرحيم» فليمدد «الرحمن» ذكره السيوطي في «الإتقان»[(٣)].

وأمَّا عدم مدّه في مصحف الجزري فلعَلَّه لعدم حتمه، أو لضعف سَنَده عنده، والله أعلم.

• ﴿ الرَّحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، "ولا تُعَوِّر"، وإليه الإشارة بقوله ﷺ: "وجَوِّد الرحيم".

قال السيوطي في «الإتقان»: أخرج البيهقي عن علي موقوفًا، قال: "تَنَوَّق رجلٌ في ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ فغُفِر له"[(٤)].

قوله: تَنَوَّق أي: تَجَوَّد وبالغ في تحسين كتابته.

وأخرج أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، وابن أشته في «كتاب المصاحف» من طريق أَبَان عن أنس مرفوعًا: "من كَتَب ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ فجوَّد غَفَر الله له"[(٥)].

---

(١) خزانة الرسوم: ٩٨.
(٢) ما بين المعقوفين في (خ، والأصل) [إن].
(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٤٢.
(٤) شعب الإيمان ٤/ ٢١٦، الإتقان ٦/ ٢٢٤١.
(٥) أخبار أصبهان ٢/ ٣١٣.

ثمَّ اعلم أنَّ ﴿ بِسۡمِ اللهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ آية عند أهل مكة والكوفة، فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية من «الفاتحة» ومن كل سورة، ووافقهم حمزة في «الفاتحة» خاصة، وفي ذلك اختلاف كثير ليس هذا محل ذكره[١].

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾

• ﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قراءة الجمهور بالرفع.

وقرأ الحسن البصري بالخفض، إتباعًا لكسرة (اللام) بعدها، وهو لا يخالف خط المصحف، قاله الجزري في «النشر»[٢].

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف همزة الوصل، لدخول (لام) التَّعريف عليه، وكلَّما دخلت (اللام) على المعرف بـ (اللام) حذفت (همزة) الوصل؛ يعنى (همزة) «أل»، كما ذكر جدنا محمد حسين المدرس الشهيد رحمه الله في رسالته في رسم خطِّ المصحف، وبحذف (الهمزة) و(الألف) كما تقدم آنفًا[٣].

قرأه إبراهيم بن أبي عَبْلَة بضَم (اللام) الأولى، إتباعًا لضمَّة (الدال)، كذا في «النشر»، وقراءة الجمهور بالكسر[٤].

• ﴿ رَبِّ ﴾: بـ (باء) واحدة مشددة.

---

(١) انظر: البيان: ١٣٩، عد الآي: ١٨٣، مبهج الأسرار: ٦٦.
(٢) النشر ١/ ٢٠١، معجم القراءات ١/ ٤.
(٣) انظر ص٩٥ من هذا المجلد.
(٤) النشر ١/ ٢٠١، معجم القراءات ١/ ٤.

قرأ الجمهور بالخفض.

١/ ٩٥ وروي عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري بالرفع والنصب، فالرفع / بإضمار المبتدأ والنصب بإضمار [«أحمد»][١].

• ﴿ الْعَلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين) في جميع القرآن بالاتفاق للتخفيف[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق.

• ﴿ الرَّحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ مَٰلِكِ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) في جميع المصاحف.

قال أبو عمرو الداني في «المقنع»: "اجتمع على حذفها مصاحف أهل المدينة

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، والأصل) [حمد]، النشر ١/ ٢٠١، معجم القراءات ١/ ٧.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٣١.

(٣) البيان للداني: ١٣٩، مبهج الأسرار: ٦٧.

(٤) أدغم الميم في الميم أبو عمرو، النشر ١/ ٢٠١.

(٥) البيان للداني: ١٣٩، مبهج الأسرار: ٦٧.

والكوفة والبصرة والشام ومدينة السلام بغداد"[١]، وذكر [صاحبا][٢] «خزانة الرسوم»[٣] و«خلاصة الرسوم» في توجيه الحذف: أنه ليحتمل [رسوم][٤] كل القراءات، إذ فيه قراءات كثيرة من المشهورة والشاذة، ونقلًا عن «شرح الكشاف»: أنَّه لا يجوز إثبات (الألف) فيه لأن إثباتها يؤدي إلى مخالفة من قرأه بغير (الألف).

أقول: قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف ﴿مَٰلِكِ﴾ بـ (الألف) على وزن «فَاعِل»، وقرأ الباقون من القراء العشر ((مَلِكِ)) بصيغة الصفة المشبهة، قال البيضاوي : "وهو المختار لأنه قراءة أهل الحرمين"[٥] انتهى.

وروي عن الكسائي بالإمالة.

وهو مخفوض على القراءتين عند الجمهور.

وروي عن عاصم الجحدري ((مَٰلِكٌ)) بالرفع منونًا بإضمار المبتدأ ونصب ((يَوْمَ)) بإعمال ((مَٰلِكٌ)) فيه.

وعن عَوْن بن أبي شَدَّاد العُقَيلي ((مَٰلِكُ)) بالرفع مضافًا إلى ﴿يَوْمِ﴾، ورُوِي ذلك عن أبي هريرة وأبي حَيْوة وعمر بن عبد العزيز أيضًا.

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ((مَلَّٰكِ)) بتشديد (اللام)، على «فَعَّال» للمبالغة وبالخفض.

---

(١) المقنع: ٢٤٠.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ، والأصل) [صاحب].

(٣) خزانة الرسوم: ٩٩.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الرسم].

(٥) البيضاوي ١/ ٨.

وروي عن اليماني ((مَلِيْكِ)) بـ (الياء) على «فَعِيل» مع الخفض.

وقرأ أبو حنيفة ((مَلَكَ)) بلفظ الفعل الماضي، ذكره صاحب «الكشاف»(١).

وقُرِئ ((مَلْكِ)) بتسكين (اللام)، إمَّا مُخَفَّف ((مَلِك))، وإمَّا مصدر على المبالغة كـ «زيد عدل»، ولا يَخْفَى أنَّه [على](٢) قراءة ((مَلَكَ)) بلفظ الماضي لابد من نصب ((يَوْمَ)) كما لا يخفى.

والرسم يحتمل جميع الوجوه إلَّا ((مَلِيْكِ))، وإن تكلف الجزري توفيقه
١/٩٦ بحمله على ((جَبْرَئل)) وليس بظاهر / والله أعلم(٣).

• ﴿ يَوْمِ الدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبخفض ﴿ يَوْمِ ﴾، على أنه مضاف إليه عند الجمهور.

وقرئ بالنصب(٤) كما تقدم آنفًا.

[آية بالإتفاق](٥).

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾

• ﴿ إِيَّاكَ ﴾: بـ (ياء) واحدة، بإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق حيثما وقع.

قال السيوطي: فيها سبع لغات قُرِئ بها: تشديد (الياء)، وتخفيفها مع كسر

---

(١) الكشاف ١/ ١١.

(٢) ما بين المعقوفين من (ر).

(٣) النشر ١/ ٢٠٢.

(٤) معجم القراءات ١/ ١٣.

(٥) ما بين المعقوفين من (ر).

(الهمزة) وفتحها، وإبدالها (هاء) مكسورة ومفتوحة، وهذه ثمانية تسقط منها فتح (الهاء) مع تشديد (الياء)[1].

وقال الجزري في «النشر»: "قرأ عمرو بن فائد الأسواري ((إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَاكَ نَسْتَعِينُ)) بتخفيف (الياء) فيهما"، قال: "وهي لغة، ورواها سفيان الثَّوري عن علي رضي الله عنه أيضًا"[2] انتهى.

أقول: كسر (الهمزة) مع تشديد (الياء) قراءة الجمهور، ويَحْتَمِل خط المصحف للوجوه الأربعة التي بـ (الهمزة).

• ﴿ نَعْبُدُ ﴾: بضم (الباء) ورفع (الدال) عند الجمهور، وروي عن بعض أهل مكة بإسكان (الدال)، وذلك إمَّا للتخفيف، وإمَّا لأنها عندهم رأس الآية، فوقفوا للسُّنَّة، وحملوا الوصل على الوقف، قاله صاحب «النشر»[3].

• ﴿ وَإِيَّاكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾: آية بالاتفاق[4].

﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ ﴾

• ﴿ إِهْدِنَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل و(الألف) التي بعد (النون) [للتَّطرف][5]، أمر، من «هدى»، و(الدال) مكسورة.

---

(١) همع الهوامع ١/ ٦١.

(٢) النشر ١/ ٢٠١.

(٣) النشر ١/ ٢٠٣.

(٤) البيان: ٩، مبهج الأسرار: ٦٧.

(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [للتطريف].

• ((الصِّرَاطَ)): بإثبات (همزة) الوصل منصوب، وفي (الألف) بعد (الراء) خلاف حذفًا وإثباتًا، ولم يتعرض لذكره الداني والشاطبي، إلَّا أنَّ الداني قال: "وكذلك ـ يعنى بإثبات (الألف) ـ رسموا كل ما كان على وزن «فَعَال» و«فِعَال» بفتح (الفاء) وبكسرها"(١)، انتهى.

وليس بمطرد فإن «الكتاب» يُرْسَم بحذف (الألف)، مع أنه يوازن «فِعَالا»، والله أعلم.

وقال صاحب «خزانه الرسوم» وعزاه «للمنهل»: "إنَّ الحذف في «كتاب التنزيل» فقط"(٢)، ووافقه صاحب «خلاصة الرسوم»، ورسم الجزري (الألف) في مصحفه علامة للاختلاف، كما صرح به طاهر الأصفهاني في رسالته(٣).

• ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

آية بالاتفاق(٤).

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾

• ((صِرَاطَ)): مثل ما تقدم.

---

(١) المقنع: ٢/ ٧٧.

(٢) خزانة الرسوم: ١٠٠، منهل العطشان: ٦٤.

(٣) ذكر أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٥٥ الخلاف في إثبات الألف بين الراء والطاء أو حذفها، وحسنهما واختار الحذف، سواء كانت معرفة أو نكرة، وذكر هذا الخلف أيضا في مور الظمآن فقال في البيت: ٥٩: وفي صراط خلفه، وذكر ذلك المارغني في دليل الحيران: ٥٤ وقال: والعمل فيه بالحذف، وهو كما قال، وانظر: معجم الرسم ٤/ ١٩١٣.

(٤) البيان: ٩، مبهج الأسرار: ٦٧.

واختلفوا فيهما / فرواهما رويس عن يعقوب بـ (السين)، وكذا حيثما وقع وكيفما وقع، واختلف عن قنبل عن ابن كثير فروي بـ (السين) وبـ (الصاد)، وقرأ الباقون بـ (الصاد) إلَّا حمزة فروي عنه خلف بإشمام (الصاد) (الزاي) في جميع القرآن، واختلف عن خلاد في الأول فقط أو كليهما في «الفاتحة» خاصة، أو في المعرف بـ (اللام) حيثما وقع، وروي الأصمعي عن أبي عمرو ((الزِّرَٰطَ)) بـ(الزاي) الخالصة وجاء عن حمزة أيضًا[1].

وأمَّا رسمهما هنا وحيث ما كان فبـ (الصاد) وفاقًا كما صرح به صاحبا «الخزانة» و«الخلاصة»[2].

وقال البيضاوي: "إنَّه بـ (الصاد) لغة قريش، والثابت في الإمام"[3] انتهى، يعني مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أقول: ولذلك استقرَّ الرسم عليه وفاقًا، ولا يخدش هذا في قراءته بـ(السين) وبـ(الزاي) لأنَّ حروف الصفير يُبْدَل بعضها ببعض، فهما موافقان للرَّسم تقديرًا، كما نبَّه عليه صاحب «النشر»[4].

ثم اعلم أن ((السِّرَٰطَ)) بـ (السين) و((الصِّرَٰطَ)) بـ (الصاد) و((الزِّرَٰطَ)) بـ (الزاي) كلها بمعنى كما في «القاموس»[5].

---

(١) النشر ٢/ ١٤١، معجم القراءات ١/ ١٧.

(٢) خزانة الرسوم: ١٠٠.

(٣) البيضاوي ١/ ١١.

(٤) النشر ١/ ٢٠٥.

(٥) القاموس المحيط: ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٥.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف [أحد][١] (اللاَّمين) المدغمة إحداهما في الأخرى، حيثما وقع بالاتفاق من علماء الرسم والعربية؛ لأنَّ المدغم من كل كلمة واحدة يكتب بحرف واحد، و(لام) التعريف بمنزلة جزء الكلمة، ولذلك [تُكْتَب][٢] متصلة بالمُعَرَّف؛ لأنَّ (اللام) على مذهب سيبويه وَحْدَها للتعريف، فهي لا تستقل حتى تفصل، وأمَّا على مذهب الخليل فهي وإن كانت مجموعها للتعريف كـ «هل» و«بل»، وليست الهمزة للوصل، لكنها تحذف سماعًا، فصارت كالعدم[٣].

• ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾: بـ (همزة) القطع، وفتح (تاء) الضمير.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير بلا خلاف.

قرأ الكل بكسر (الهاء) إلَّا يعقوب، فإنَّه يضمها[٤].

آية عند المدني الأول والآخر والبصري والشامي، المدني الأول [هو][٥] نافع بن أبي نعيم، والآخر إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري[٦].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [إحدى].

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [يكتب].

(٣) الكتاب ٣/ ٣٢٤، توضيح المقاصد ١/ ٢٨٤.

(٤) وكذلك قرأ حمزة مثل يعقوب بضم الهاء وقفًا ووصلا، والباقون بكسرها، النشر ٢/ ١٤٣، معجم القراءات ١/ ٢٠، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، حيث أن الحرف الذي بعدها متحرك، النشر ٢/ ١٤٥، البدور الزاهرة: ٧.

(٥) ما بين المعقوفين (ر) [وهو].

(٦) مبهج الأسرار: ٦٧، البيان: ٩.

• ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ﴾: بخفض ﴿غَيۡرِ﴾: عند الجمهور، وبإثبات [(همزة)][(١)] الوصل، / ورُوِيَ عن عمر رضي الله عنه بالرفع، أي: هم غَيْرِ المَغْضُوْبِ. ٩٨/١

• ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: كما تقدَّم(٢).

ورُوِي عن عبد الرحمن بن هُرْمز الأعرج ومُسْلِم بن جُنْدُب وعيسى بن عمر الثقفي البصري وعبد الله بن يزيد القَصِير: ((عَلَيۡهُمُ)): في الموضعين بضم (الهاء)، ووصل (الميم) بـ (الواو).

وعن الحسن وعمرو بن قائد: بكسر (الهاء)، ووصل (الميم) بـ (الياء).

ورُوِي عن الأعرج أيضًا: ضم (الهاء) و(الميم) من غير صلة، وعنه أيضًا بكسر (الهاء) وضم (الميم) من غير صلة.

فهذه أربعة أوجه غير مشهورة.

وفيها وجوه ثلاثة مشهورة: الضم ووصل (الواو)، وبدون الوصل والكسر والسكون، وهذا في الوصل، وأما في الوقف فلا خلاف من أحد في سكون (الميم).

وفيهما ثلاثة أوجه أخرى: ضم (الهاء)، وكسر (الميم) مع الصلة وبدونها، وبكسرهما بدون صلة، قال الجزري : "لو قُرِئ بها لجَاز"(٣)، والرسم يَحْتَمِل الكل.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) انظر صفحة: ٣٠١ ، معجم القراءات ١/ ٢٣، النشر ٢/ ١٤٣.

(٣) النشر ١/ ٢٠٤، معجم القراءات ١/ ٢٠.

• ﴿ وَلَا الضَّآلِّينَ ﴾: آية بالاتفاق[١].

وهو بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الضاد) على الأكثر، لوقوع المُشَدَّد بعدها رعاية للمد، لأنَّ المد قد وجب فوجب ثبوت حرفه.

وقيل: [بحذف][٢] (الألف) للاختصار، وقد ذكرناه مستوفي في فصل حذف (الألف) من المقالة الأولى، وقد أشار الجزري إلى الاختلاف برسم (الألف) بالصفرة[٣].

ولا يذهب عليك أنَّ في إثبات (الألف) أيضًا رعاية لقراءة أيوب السَّخْتِيَاني ((وَلَا الضَّأْلِّينَ)) بـ (الهمزة) جَدًّا في الهرب عن التقاء الساكنين، وذلك لأن (الهمزة) المتوسطة المفتوحة تكتب بـ (الألف)، ففي إثباتها رعاية لها[٤].

فائدة:

اعلم أن «آمين» ليس من القرآن وفاقًا، لكن يسن ختم سورة «الفاتحة» به، قاله البيضاوي[٥]، فلا يكتب في القرآن، قال صاحب «الكشاف»: "وليس من

---

(١) البيان: ٩، مبهج الأسرار: ٦٧.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [يحذف].

(٣) ذكر المهدوي في هجاء المصاحف: ١٠٦: الحذف، ثم ذكر أن بعض المصاحف بالإثبات، وذكره الداني في المقنع: ٢٢، والشاطبي في العقيلة البيتين: ١٥٠، ١٥١ الإثبات، وكذا ذكر صاحب المورد في البيت: ٥٠، وانظر: معجم الرسم ٥/ ٢٢٦٨.

(٤) معجم القراءات ١/ ٢٤.

(٥) أنوار التنزيل ١/ ١٢.

القرآن، بدليل أنه لم يثبت في المصاحف"[١]، قال عبد الحكيم[٢] في حاشية البيضاوي: "وكتْبُه في المصحف بدعة لا يرخص به".

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه: "جردوا القرآن"[٣]، أي: عن خلط غيره به، كذا في «الإتقان»[٤]، ولذا لم يكتب الجزري في مصحفه[٥].

---

(١) الكشاف ١/ ١٨.

(٢) عبد الحكيم بن محمد السيالكوتي الهندي، مات سنة ١٠٦٧ هـ، معجم المؤلفين ٥/ ٩٥.

(٣) المصاحف ١/ ٥١٦، المحكم: ١٠.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٥١.

(٥) أي: آمين.

سورة البقرة

١/ ٩٩ آياتها مائتان وست وثمانون عند الكوفيين، / وسبع عند البصريين، وخمس عند المدنيين والمكي والشامي[١].

واختلف في حشوها أيضًا[٢]، وسنشير في مقاماتها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾: كما تقدم في «فاتحة الكتاب».

﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾

• ﴿ الٓمٓ ﴾: آية عند أهل الكوفة[٣].

كُتِبَت هي وغيرها من فواتح السور على صورة الحروف أنفسها، لا على صورة النطق بها؛ لأنَّ الكلمة لمَّا كانت مُرَكَّبة من ذوات الحروف، واستمرت العادة متى تُهجِّيت، ومتى قيل للكاتب: اكتُب كَيْتَ وكَيْتَ، أن يلفظ بالأسماء ويقع في الكتابة [الحروف][٤] نفسها، عُمِل على تلك الشاكلة المألوفة في كتابة هذه الفواتح، وأيضًا فيه اكتفاء بشهرتها، فإنَّ شُهْرَة أمرها وإقامة ألسنة الأسود

---

(١) عد الآي: ١٨٩، البيان: ١٤٠، مبهج الأسرار: ٦٨.

(٢) في إحدى عشر موضعا، في الآيات: ١، ١٠، ١١، ١١٤، ٢٣٥، ١٩٧، ٢١٩، ٢٠٠، ٢٥٥، ٢٥٧، وستأتي في مواضعها.

(٣) يعدها أهل الكوفة آية، ولا يعدها الباقون، عدها الكوفيون لمشاكلتها لما بعدها، ولما روى عن علي بن أبي طالب وغيره، ولم يعدها الباقون لعدم ورود الأثر، ولأنها غير مشابهة لما بعدها من الآيات في الطول والقدر، عد الآي: ١٨٨، البيان: ١٤٠، بشير اليسر: ٢٦.

(٤) هكذا في (ر) والكشاف ١/ ٣٣، وفي الأصل و(خ) [الحروف استمرا].

والأحمر لها، [فإنَّ][(١)] اللافظ بها غير متهجَّاةٍ بها لا يَخْلَى بطائل منها، وإن بعضها مفردة[(٢)] لا يخطر ببال غير ما هو عليه من مُورِده، أمِنَت وقوع اللبس فيها، قاله صاحب «الكشاف»[(٣)].

ثم قال : قد اتَّفقت في خط المصحف أشياء خارجة عن القياسات التي بُنِيَ عليها علم الخط والهجاء، ثم ما عاود[(٤)] ذلك [بضير][(٥)] ولا نقصان، لاستقامة اللفظ وبقاء الحفظ، فكان اتباع خط المصحف سنة لا تُخَالف، ونقل عن عبد الله بن دُرُسْتُويه أنه قال: "خطان لا يُقَاسان خط المصحف لأنه سُنَّة، وخط العَروض لأنه يثبت فيه ما أثبته اللفظ، ويسقط عنه ما أسقطه[(٦)].

وقال بعض شارحي «الشافية»: "تكتب في المصحف مُسَمَّى حروف التهجي سواء كانت أسماء لحروف التهجي كما قال جار الله العَلَّامة : إنَّ المراد بها التَّنبيه على أنَّ القرآن مُرَكَّب من هذه الحروف كألفاظكم التي تنطقون بها، فعَارِضوه إن قدرتم، فهى إذًا [تحد لهم][(٧)]، أو أسماء للسور كما قال بعضهم، أو أسماء أشخاص، كما قيل: إن ﴿ يسٓ ﴾ و﴿ طه ﴾ اسمان للنبي ﷺ،

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [وإن].

(٢) في الكشاف ١/ ٣٣: مفرد.

(٣) الكشاف ١/ ٣٣.

(٤) في الكشاف ١/ ٣٣: عاد.

(٥) هكذا في الكشاف ١/ ٣٣، وفي الأصل و(خ، ر): [بصير].

(٦) الكشاف ١/ ٣٣.

(٧) ما بين المعقوفين في (ر) وشرح الرضي لشافية ابن الحاجب ٣/ ٣١٤، وفي الأصل [تجلدهم]، وفي (خ) [تحلدهم].

و﴿ قٓ ﴾ اسم جبل، و﴿ نٓ ﴾ اسم دواة وغير ذلك، أو تكون أبعاض الكلم كما ينسب إلى ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ أنَّ معناها: "أنا الله أعلم" وغير ذلك مما قيل فيها"[1].

وإنما كتبت / في المصحف كذلك لأن المُصحف أثر يُتَّبع هدى.

ثم اعلم أنها رسمت بوصل (اللام) بـ (الميم) وفاقًا، كما صرَّح به صاحب «النشر» حيث قال في بيان ما رسم موصولًا: الثالث: حروف المعجم المنقطعة[2] في فواتح السور سواء كانت ثنائية أو ثلاثية أو أكثر من ذلك نحو ﴿ يسٓ ﴾، ﴿ حمٓ ﴾، ﴿ طسٓ ﴾، ﴿ الٓمٓ ﴾، ﴿ الٓر ﴾، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾[3] إلَّا أنه كتب ﴿ حمٓ * عٓسٓقٓ ﴾[4] مفصولا بين (الميم) و(العين) انتهى، وتبعه السيوطي في «الإتقان»[5].

وستعرف في سورة «الشوري» إن شاء الله تعالى.

﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) باتِّفاق علماء الرسم والعربية.

---

(١) شرح الرضي ٣/ ٣١٤.

(٢) في النشر ٣/ ٣٣٢: المقطعة.

(٣) أول سور: يس، الزخرف، النمل، البقرة، الأعراف، مريم.

(٤) أول الشورى.

(٥) النشر ٣/ ٣٣٢، الإتقان ٦/ ٢٢٣٩، قال ابن الأنباري في الوقف والابتداء ١/ ٤٨٩: "كتب موصولا لأنه ليس بهجاء لاسم معروف، وإنما هي حروف اجتمعت يراد بكل حرف منها معنى"، معجم الرسم ٤/ ٩١٢.

قال السيوطي في «النُّقَاية»: "تحذف (ألف) ذلك تخفيفًا"[١]، وقال الداني: "أجمعوا على حذف (الألف) في [جميع القرآن بلا خلاف][٢]"[٣]، [وفي][٤] «خزانة الرسوم» و«الخلاصة»: "﴿ ذَٰلِكَ ﴾ بحذف (الألف) في جميع القرآن بلا خلاف"[٥]، وأشار إليه الجزري برسم (الألف) [بالحمرة][٦].

و﴿ ذَٰلِكَ ﴾ بفتح (الكاف).

• ﴿ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾: بالرفع، وبإثبات (همزة) الوصل.

وحذف (الألف) بعد (التاء) المثناة الفوقانية في جميع القرآن [بالاتفاق][٧]، وأشار إليه الجزري بكتابة (الألف) بالحُمرة إلاَّ في أربعة مواضع، قال الداني: "كل شيء في القرآن من ذكر ﴿ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾ و﴿ كِتَٰبٌ ﴾ [بغير][٨] (الألف) إلا أربعة مواضع" انتهى، وهي في «الرعد» و«الحجر» و«الكهف» و«النمل»[٩] فإن (الألف) فيها ثابتة، كما تقدَّم في المقالة الأولى، وسيجئ في مواقعها إن شاء الله تعالى، وكذا قال الشاطبي والسيوطي، وقيل:

---

(١) إتمام الدراية: ١٣٧.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [ذلك].

(٣) المقنع ١/ ١٦، مختصر التبيين ٢/ ٦١، معجم الرسم ٣/ ١٥٦٩.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [وأشار إليه الجزري برسم في قوله ذلك وفي].

(٥) خزانة الرسوم: ١٠١.

(٦) ما بين المعقوفين في الأصل و(خ، ر): [بالهمزة]، وهو خطأ.

(٧) ما بين المعقوفين في (خ) [بالاتفار].

(٨) ما بين المعقوفين في (خ) [هو بغير].

(٩) الآيات على الترتيب: الرعد: ٣٨، الحجر: ٤، الكهف: ٢٧، النمل: ١.

إلَّا في موضع واحد في هذه السورة في قوله تعالى : ((نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ))[١] فهو بـ (الألف)، قاله صاحب «الخزانة» و«الخلاصة» والله أعلم[٢].

• ﴿ لَا رَيْبَ ﴾: بالبناء على الفتح عند الجمهور.

وقرأ أبو الشَّعثاء بالرفع والرسم يحتمله[٣].

• ﴿ فِيهِ ﴾: وقف عليه في المشهور، وروي عن نافع وعاصم أنهما وقفا على ﴿ لَا رَيْبَ ﴾[٤].

• ﴿ هُدًى ﴾: رُسِم بـ (الياء) بالاتفاق؛ لأنَّه ثلاثي من ذوات (الياء)، وذلك على مُرَاد الإمالة[٥] وتغليب الأصل، فإنَّها كانت (ياء) فأُبدلت (ألفًا)، كذا في ١٠١/١ «المقنع» و«الإتقان»[٦] / .

ويُرْسَم منونًا لأنَّه منصرف كما نص عليه [الجزري][٧] في «النشر»[٨].

• ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾: بـ (لامين) وحذف (همزة) الوصل بينهما.

---

(١) البقرة: ١٠٠.

(٢) المقنع: ١٤١، العقيلة البيت: ١٤٣، الإتقان ٦/ ٢٢٠٦، خزانة الرسوم: ١٠١.

(٣) معجم القراءات ١/ ٢٧.

(٤) القطع والائتناف: ١١٣.

(٥) أماله في الوقف حمزة والكسائي وخلف، والأزرق وورش بالخلف بالفتح أو التقليل، النشر ٣/ ٦٣.

(٦) المقنع: ٢٠٩، الإتقان ٦/ ٢٢٢١.

(٧) ما بين المعقوفين في (خ) [الجوزي].

(٨) النشر ٣/ ٣٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشدَّدة، وكسر (الذال) على الجمع.

• ﴿ يُؤْمِنُوْنَ ﴾: (الهمزة) بعد (الياء) مرسومة بـ (الواو) وفاقًا؛ لأنَّها ساكنة بعد الضمة فتُكْتَب بحرف حركة ما قبلها لأنَّها به تُبْدَل في التخفيف.

وينبغي أن ترسم المَجْعُودة ـ التي هي عبارة عن العين البَتْراء ـ على رأس (الواو) لتكون قرينة على (الهمزة)، ولو كانت بغير لون كُتِب به اللفظ لكان أحسن، لتكون إشارة إلى اختلاف القراءات، فإن ورشًا وأبا جعفر وأبا عمرو يُبْدِلون (الهمزة) (واوًا) للتخفيف، وكتب الجزري المجعودة باللازَوَرد[٢]، إشارة إلى اختلاف القراءات.

• ﴿ بِالْغَيْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة [بـ (الباء)][٣] الجارة.

• ﴿ وَ يُقِيْمُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التَّحْتَانية مضمومة، وكسر (القاف)، على الغيب [والتَّذكير][٤] من باب «الإفعال» [والبناء][٥] للفاعل.

• ﴿ الصَّلٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ورسم (الألف) بعد (اللام) الثانية

(١) عد الآي: ١٩٤، البيان: ١٤١.
(٢) أي الأزرق، انظر: معجم القراءات ١/ ٣٠، مختصر التبيين ٢/ ٥٥.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل [بالياء].
(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [وتذكير].
(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [والتاء].

بـ(الواو) في كل [المصاحف](١)، للتفخيم ردًّا إلى الأصل كما نص عليه الداني(٢)، وقد تقدم في المقالة الأولى(٣)، وبتدوير (التاء) لأنَّه يوقف عليها بـ(الهاء) وبالنصب.

• ﴿ وَمِمَّا ﴾: رُسِمت موصولة كما نص عليه الداني والشاطبي والجزري والسيوطي(٤) وغيرهم، وذلك لأن إدغام (النون) الساكنة في حروف «يرملون» واجب، فلمَّا اتَّصَلَتا لفظًا وُصِلَتا خطًّا كما [في](٥) شرح «الشافية»(٦)، ولذا اكتُفِي بـ(ميم) مُشَدَّدة، وما احْتِيج إلى رسم المدغم، وبإثبات [(الألف)](٧).

• ﴿ رَزَقْنَٰهُمْ ﴾: بوصل ضمير المفعول بالفعل وحذف (الألف) بعد (نون) الضمير لوقوعة حشوًا في كل المصاحف للاختصار، نص عليه الداني(٨) وغيره، وبضم (الهاء) وفاقًا.

• ﴿ يُنفِقُونَ ﴾: بضم (الياء) وكسر الفاء على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٩).

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [مصاحف].

(٢) المقنع: ١٩٥.

(٣) قسم الأصول ١/ ٢٣٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢١٩، العقيلة البيت: ٢٤١، النشر ٣/ ٣٢٣، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

(٥) ما بين المعقوفين من (ر).

(٦) الرضي على الشافية ٣/ ٣٢٥.

(٧) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الألف و].

(٨) المقنع: ١٣٦.

(٩) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ ﴾

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم آنفًا[١].

وكذا ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ كما مرَّ[٢].

• ﴿ بِمَآ ﴾: بوصل (الباء) وإثبات (الألف).

• ﴿ أُنزِلَ ﴾: على صيغة المجهول.

• ﴿ إِلَيۡكَ ﴾: بوصل الضمير مذكرًا.

• ﴿ وَمَآ أُنزِلَ ﴾: كما [تقدم][٣] / .

• ﴿ مِن ﴾: بالقطع.

• ﴿ قَبۡلِكَ ﴾: بالجر، ووصل الضمير.

• ﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾: بوصل (الباء)، وإثبات (همزة) الوصل، مرسومة بـ (ألف) واحدة بعد (اللام)؛ لأنَّ (الهمزة) المفتوحة إذا وقع بعدها (ألف) تُحْذَف خطًّا لئلا يجتمع (ألفان)، نصَّ عليه الداني وغيره، وقال الداني: "وهي ـ يعني الثابتة ـ عندي الثانية ـ يعنى الألف ـ"[٤]، وتبعه الجزري في مصحفه حيث رسم المجعودة الدَّالة على (الهمزة) قبل (الألف).

---

(١) انظر: صفحة ١/ ٣٢٢.

(٢) انظر: صفحة ١/ ٣٢٢.

(٣) ما بين المعقوفين من هامش الأصل وهي في (خ، ر) ثابتة، قبل سطر.

(٤) المقنع: ٣٢.

وخالفه السَّخاوي حيث صرح في «شرح الرائية»[١] بأنَّ (الهمزة) في ﴿ ادَمَ ﴾ و﴿ ازَرَ ﴾[٢] مرسومة بصورة (الألف) يعني أنَّ المحذوفة هي (الألف) لا (الهمزة)، ولعلَّ وَجْهُه أنَّ التّكرار المستكره حصل بالثانية، والله أعلم.

ورسمت (التاء) (هاء) بالاتفاق لأنها يوقف عليها بـ (الهاء)، ولكن تنقط لأنها في الأصل (تاء)[٣].

• ﴿ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾: بضم (الياء) وكسر [(القاف)][٤] على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»[٥].

آية بالاتفاق[٦].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى خطًّا لا قراءة باتفاق أهل الرسم والعربية، للفرق بينها وبين «إليك» كما تقدم في المقالة الأولى[٧].

---

(١) الوسيلة: ٣٠٣.

(٢) في (خ) [آذر]، الأنعام: ٧٥.

(٣) قرأ ورش ونافع بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وقرأ حمزة وخلف وخلاد بخلف عنه وابن ذكوان وحفص وإدريس بخلف عنهم بالسكت على لام التعريف، ويجوز لحمزة وخلاد السكت والنقل وقفًا، وقرأ الأزرق عن ورش بترقيق الراء مع المد والقصر والتوسط على الألف، وأمال فتحة الراء في الوقف محضة الكسائي وحمزة بخلف عنه، النشر ٣/ ١٦٦، ١٧٨.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [الفان].

(٥) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، ، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٦) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٧) انظر: قسم الأصول ١/ ٢٩٤.

وقال الجزري في «النشر»: "زيدت (الواو) بإجماع من أئمة الرسم والكتابة في ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ [للفرق][١] بينها وبين «اليك»"[٢]، وقال الكرماني في «العجائب»: "كانت في الخطوط قبل الخط العربي صورة الضمة (واوًا) فكتب ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ ونحوه بـ (الواو) مكان الضَّمة لقرب عهدهم بالخط الأول" ذكره السيوطي في «الإتقان»[٣]، وقال السيوطي في «النقاية»: "وزيد (واو) في ﴿ أُولُوا ﴾ و﴿ أُوْلَاتِ ﴾ و﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾"[٤]، وقال ابن الحاجب في «الشافية»[٥]: "[وزاد][٦] (الواو) أي بعد (الهمزة) في ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ فرقًا بينه وبين «إليك» وأجرى ﴿ أُولَآءِ ﴾ عليه ـ أي على ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ في زيادة (الواو) ـ وإنْ لم [يحصل][٧] لبس، إجراءً لجميع الباب مَجْرًى واحدًا، وأيضًا [بحذف][٨] (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق.

وتُرْسَم (الهمزة) بعد (الألف) (ياء) لأنَّ (الهمزة) المتوسطة الواقعة بعد (الألف) إن كانت [مكسورة][٩] تكتب بـ(الياء)، وتوسطت هنا لاتصال (الكاف).

وترسم فوق (الياء) / مجعودة، ولا تنقط (الياء) على [(الياء)][١٠] لأنَّها إذا ١/ ٠٣

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الفرق].
(٢) النشر ٢/ ٥٢٧.
(٣) الإتقان ٦/ ٢٢١٥، غرائب التفسير وعجائب التأويل ١/ ٤٥٥.
(٤) إتمام الدراية: ١٠٨.
(٥) شرح الرضي ٣/ ٣٢٧، الشافية: ١٠٥.
(٦) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [وزادوا].
(٧) ما بين المعقوفين في الأصل: [يحضل]، وهو تصحيف.
(٨) ما بين المعقوفين في (ر) [يحذف].
(٩) ما بين المعقوفين في (خ) [مكسوة].
(١٠) ما بين المعقوفين في (ر) [بالياء].

اتَّصل بها الضمير تظهر (الياء) مثل «عليك» و«عليه» فكتبت بها لتدل على أن (الألف) فيها في الأصل (ياء) ولا تنقط.

• ﴿ هُدًى ﴾: بـ (الياء) كما مرَّ آنفًا[1].

• ﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَأُولَٰئِكَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ هُمُ ﴾: مفصول عمَّا قبله لأنَّه للتَّأكيد.

• ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وكسر (اللام) مخففًا.

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال)، كما تقدم[4].

---

(١) فرش البقرة ١/ ٣٢١، أماله في الوقف حمزة والكسائي وخلف، والأزرق وورش بالخلف بالفتح أو التقليل، النشر ٣/ ٦٣، ٧٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٤) أي في صفحة ١/ ٣٢٢.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع باتفاق أهل العربية والرسم، وذلك للفَرْق بين (واو) الجمع وبين (واو) العطف، كما تقدم في المقالة الأولى[١]، إذ قد تلتبس بها حيث لا تتصل (الواو) بما قبلها نحو: «جادوا» و«سادوا»، فلو لم تزد (الألف) في نحو قولهم: "إن غيروا ضربتهم" لالتبست (واو) الجماعة بـ(واو) العطف، ولذا لو لم تقع (الواو) طرفًا بأن اتصل بها ضمير المفعول فلا تزاد للغناء عنها، كذا قال الفاكهي في «شرح القطر»[٢]، وقال ابن هشام في شرح «قطره»: "إنهم فرَّقوا بين (الواو) من قولك: "[زيد][٣] يدعو" وفي قولك: "القوم [لم][٤] يدعوا" فزادوا (ألفًا) بعد (واو) الجماعة، وجَرَّدوا الأصلية من (الألف) قصدًا للتفرقة بينهما"[٥] انتهى.

أقول: هذا التوجيه لا ينطبق على قانون أئمة الرَّسم القرآني لأنهم زادوا (الألف) بعد (الواو) الأصلية المتطرفة أيضًا نحو: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوٓا ﴾[٦].

• ﴿ سَوَآءٌ ﴾: مرفوع ممدود.

ورُسِم بحذف (الهمزة) بعد (الألف)؛ لأنَّ قياس (الهمزة) المتطرفة إذا كان ما قبلها ساكنًا أن تحذف، كما نصَّ عليه الداني وغيره، وإنَّما توضع مجعودة

(١) قسم الأصول ١/ ٢٠٩.
(٢) مجيب الندا للفاكهي: ٥٨٥.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ر).
(٤) ما بين المعقوفين من (خ).
(٥) شرح قطر الندى: ٣٣٠.
(٦) يونس: ٢٥.

بعد (الألف) لتدل على (الهمزة) لأنَّها نائبة عنها، كذا قال صاحب «الخزانة»[١]، وقال صاحب «الخلاصة» نقلًا عن الإمام أبي منصور الماتريدي: "كل (همزة) وقعت في آخر الكلمة لا صورة لها في الكتابة غير المجعودة"، وهكذا نقل الجعبري ثم قال: "وقال بعضهم: الأصح أن المجعودة ليست بصورة (الهمزة)"، قال: "والأول أولى وأقوى"[٢].

١/ ١٠٤ أقول: حاصلة أن المجعودة / صورة لـ(الهمزة)، وإليه ينظر كلام السيوطي في «الإتقان» حيث قال: "و(الهمزة) المحذوفة تكتب (همزة) بلا حرف حمراء"[٣]، أي تُكْتَب مجعودة بلا حرف من (ألف) أو (واو) أو (ياء)، ولا يذهب عليك أن الجزري لم يكتبها في مصحفه إلَّا بالسواد، فلعله اختار أنَّها ليست صورة لـ(الهمزة) كما قال البعض، واختاره بعض شراح «الشافية» حيث قال: "ثم يُعَلَّم على تلك الصُّورة المستعارة بصورة (العين) البتراء هكذا [«ء»][٤] ليتعين كونها (همزة)"، قال: "وإنَّما جعلت (العَيْنَ) علامة (الهمزة) لتقارب مخرجيهما"[٥] انتهى.

تنبيه:

اعلم أن لفظة المجعودة اصطلاح جديد، والقدماء إنَّما يقولونها عينًا بَتْرَاء.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: كما تقدم في «الفاتحة»[٦].

---

(١) خزانة الرسوم: ١٠٣، المقنع: ٣٤.

(٢) منهل العطشان: ١٢٩.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٥٠.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٥) شرح الرضي على الشافية ٣/ ٣٢٠.

(٦) انظر صفحة ٣٠١..

• ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾: بحذف (الألف) التي هي صورة (همزة) الاستفهام بالاتفاق، قال الداني في «المقنع»: "وما كان من الاستفهام فيه (ألفان) أو ثلاث فإن الرَّسم وَرَد بلا اختلاف في شيء من المصاحف بإثبات (ألف) واحدة اكتفاءً بها كراهية اجتماع [متفقين][1] فما فوق ذلك"[2] انتهى، ووافقه السيوطي في «الإتقان».

ولابد من رسم المجعودة قبيل (الألف) لتكون قائمة مقام (الهمزة) المحذوفة، قاله صاحب «الخزانة» وعزَّاه لـ «المنهل»[3]، وتبعة صاحب «الخلاصة» وعزاه لـ «المنهل» والجعبري.

قِرَاءة الكوفيون وروح وابن ذكوان بتحقيق (الهمزتين) مفتوحتين بلا مد بينهما، وقرأ هشام بالتحقيق والتسهيل في الثانية مع المد بينهما، وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل في الثانية [بلا مد][4]، ولورش وجه آخر إبدال الثانية (ألفًا) والمد الطويل للساكنين، وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر وقالون بتسهيل الثانية مع المد بينهما[5].

ثم اعلم أنه ماض من الإنذار[6].

وبفتح (التاء) على الخطاب، وبوصل ضمير المفعول.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [متفقتين].

(٢) المقنع: ٣٢.

(٣) خزانة الرسوم: ١٠٤، منهل العطشان: ١٢٧.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٥) النشر ٢/ ٣٢٨، معجم القراءات ١/ ٣٥.

(٦) المعجم الوسيط ٢/ ٩١٢.

• ﴿ أَمْ لَمْ ﴾: مفصولان.

• ﴿ تُنْذِرْهُمْ ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وسكون (النون)، وكسر (الذال) مُخَفَّفة، على الخطاب من باب «الإفعال»، وبسكون (الراء) للجزم(١).

• ﴿ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴾: كما تقدم(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ خَتَمَ ﴾: بفتح (التاء) ماض.

• ﴿ اللّٰهُ ﴾: كما تقدم في «البسملة»(٤)، مرفوع.

• ﴿ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰى سَمْعِهِمْ وَعَلٰى ﴾: رُسمت ﴿ عَلٰى ﴾ في المواضع الثلاثة [بـ (الياء)](٥) بلا نقط كما تقدَّم(٦).

١٠٥/١ وبوصل الضمير في الموضعين(٧)، وبكسر (الهاء) بالاتفاق / .

---

(١) "والميم بالسكون والضم"، ولم يذكره هنا، قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، ، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) في الآية ٥ من سورة البقرة.
(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.
(٤) في ١/ ٣٠٠.
(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [بالباء].
(٦) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.
(٧) بصلة ميم الجمع.

وجاء في (الميم) سكون وضم.

• ((اَبۡصَارِهِمۡ)): بفتح (الهمزة) على الجمع، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) عند الأكثر، وقيل: تُحْذَف للاختصار[١]، واختاره الجزري في مصحفه.

أقول: لا يبعد أن يكون الحذف على مراد الإمالة[٢]، فإن أبا عمرو والكسائي يميلانه محضة، [وورش][٣] بين بين[٤].

• ((غِشَاوَةٌ)): بكسر (الغين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) عند الأكثر، وحذفها البعض[٥]، قاله صاحب [«الخلاصة»][٦]، وحذفها الجزري أيضًا في مصحفه، ولم يتعرض لذكره أحد من الداني والشاطبي والسيوطي وصاحب «الخزانة»، والله أعلم.

وترسم (التاء) (هاء) لأنَّها يُوقَف عليها بـ (الهاء)، وتنقط لتدل على الأصل.

• ﴿وَلَهُمۡ﴾: بوصل الضمير وضم (الهاء)، و(الميم) تُسَكَّن وتُضَم[٧].

---

(١) مختصر التبيين ٢/ ٨٩، ١٠٠ وفيه حذف الألف لابن نجاح كما في المورد البيت: ٨٠، معجم الرسم ٢/ ٩٧٢.

(٢) قرأ بالإمالة أبو عمرو والداجوني وابن ذكوان من طريق الصوري، ودوري الكسائي، وورش والأزرق بالتقليل، والباقون بالفتح، النشر ٣/ ١٠٥.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ، الأصل) [ورش].

(٤) النشر ٣/ ١٠٦، معجم القراءات ١/ ٣٨، والميم بالسكون والضم، ولم يذكرها.

(٥) حذفها أبو داود كما في المختصر ٣/ ٧٣٢، المورد بيت: ٢١٠، معجم الرسم ٥/ ٢٥١٨.

(٦) ما بين المعقوفين في (خ) [الجزري الخلاصة].

(٧) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، ، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، كما نصَّ عليه الداني[١] نقلًا عن الغازي بن قيس، مرفوع.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: مرفوع.

ع١ آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون)، فقد ضَبَط الداني أنَّ الفعال بالفتح تثبت (ألفها)[٣].

ويميله الدُّوري عن أبي عمرو بخلاف عنه لأنه مجرور[٤].

• ﴿ مَنْ يَّقُوْلُ ﴾: بالرفع.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بحذف صورة (الهمزة) في الابتداء قبل (الألف)، كراهة اجتماع صورتين متَّفقتين؛ لأن صورة (الهمزة) في الابتداء مطلقًا (ألف)، وبوضع المجعودة قبل (الألف)، هكذا رسم الجزري في مصحفه، والمحذوفة هي الأولى لأنَّها زيدت لتحويل الكلمة إلى باب «الإفعال» والثانية هي الثابتة، قال الداني: "تحذف كل (همزة) مفتوحة دخلت على (ألف) سواء كانت تلك (الألف) مبدلة من (همزة) أو كانت زائدة فرسمه بـ(ألف) واحدة"، قال: "وهي عندي الثانية"[٥] انتهى.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) النشر ٣/ ١٢٣، معجم القراءات ١/ ٤٠.

(٥) المقنع: ٣٢، معجم الرسم ٢/ ٧٦٥.

أقول: وهي القياس كما ذكرنا سابقًا، ماضٍ معلوم من باب «الإفعال».

وبـ(نون) واحدة مشددة لإدغام (النون): (لام) الفعل في (نون) الضمير.

وبإثبات الضمير للتطرف.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل [متَّصلة][1] بـ(الباء) الجارَّة.

والباقي تقدم في البسملة[2].

• ﴿ وَبِالْيَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة.

• ﴿ الْآخِرِ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الهمزة) بعد (اللام) لوقوع (الألف) بعدها، كما تقدم آنفًا [في ﴿ ءَامَنَّا ﴾][3]، وبكسر (الخاء) المعجمة.

• ﴿ وَمَا ﴾: بإثبات (الألف).

• ﴿ هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بعد (الميم) المضمومة (واوًا) كما مرَّ.

آية بلا خلاف.

ووقف لازم، لئلا يسبق إلى الوهم أنَّ ما بعده نعت له، وليس كذلك بل هو استئناف[4].

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [وبحذف متصلة].

(٢) انظر ١/ ٢٠٠.

(٣) ما بين المعقوفين من (خ، ر).

(٤) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥، القطع والائتناف: ١٢٠، المكتفى: ١٦٠.

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾: بضم (الياء)، وكسر (الدال)، على الغيب من باب المُفَاعلة، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة للاختصار والتخفيف، كذا في «المقنع» وشرح «الرائية» و«الخزانة» و«الخلاصة»(١)، وهو المكتوب في مصحف الجزري(٢).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم منصوب.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال) كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُواْ ﴾: بحذف (الهمزة) في الابتداء قبل (الألف)، ووضع مجعودة موقعها كما تقدم في ﴿ ءَامَنَّا ﴾(٣).

وبفتح (الميم) وزيادة (الألف) بعد [(واو)](٤) الجمع بالاتفاق كما مرَّ.

• ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾: كتب بغير (الألف) بعد (الخاء) على إحدى القراءات، فإنَّ الكوفيين وابن عامر وأبا جعفر ويعقوب قرؤوا بفتح (الياء) و(الدال) وسكون (الخاء) بينهما من غير (ألف)، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم (الياء) وكسر (الدال) وبـ (الألف) بعد (الخاء) المفتوحة على الغيب والبناء للفاعل بالاتفاق من باب المُفَاعلة(٥).

(١) المقنع: ١٠، ١٤، العقيلة البيت: ٤٧، خزانة الرسوم: ١٠٤، مختصر التبيين ٢/ ٩١.
(٢) معجم الرسم ٣/ ١٣٨١.
(٣) انظر: قسم الأصول ١/ ١٣٤.
(٤) في الأصل و(خ): [واوا]، وهو خطأ.
(٥) النشر ٣/ ٤٦٠، معجم القراءات ١/ ٤١.

وقُرِيء ((يُخَادِعُونَ)) و﴿ يُخۡدَعُونَ ﴾ كلاهما على لفظ ما لم يسم فاعله، كذا في «الكشاف»[1].

وعدَّه الداني[2] فيما حُذِفَت فيه (الألف) اختصارًا، ورواه من طريقه عن نافع بن أبي نعيم المقرئ.

وعدَّه السيوطي فيما فيه قراءتان فكتب على إحداهما رعاية لهما[3].

أقول: كلا الوجهين معقولان، ولعل رسم ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ قبله بحذف (الألف) لرعاية المشاكلة به، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: بكسر (الهمزة) وتشديد (اللام)، حرف استثناء.

• ﴿ أَنفُسَهُمۡ ﴾: بإثبات (الهمزة) وبنصب (السين) على المستثنى المُفَرغ، وبوصل الضمير وضم (الهاء) بالاتفاق، وفي ضم (الميم) وسكونها خِلاف.

• ﴿ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾: بفتح (الياء)، وسكون (الشين) المعجمة، وضم (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[4] / . ١٠٧/١

﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠ ﴾

• ﴿ فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾: بوصل الضمير، وكسر (الهاء).

---

(١) الكشاف ١/ ١٣٤.

(٢) المقنع ١/ ٣٥٥، ٢/ ٢٥٠، مختصر التبيين ٢/ ٩١.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٢٨.

(٤) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

وفي (الميم) خلاف كما تقدم.

• ﴿ مَّرَضٌ ﴾: بالتحريك، مرفوع.

• ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾: ماض، وبوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق[(١)]، وضم (الهاء).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالرفع.

• ﴿ مَرَضًا ﴾: بالتحريك، وبـ (الألف) في الآخر؛ لأنَّ المنون المنصوب يُوقَف عليه بـ (الألف) فتكتب بها، كذا في «الشافية»[(٢)].

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾: بوصل (اللام) بالضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًا[(٣)].

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) اتفاقًا، نص عليه الداني[(٤)] نقلًا عن الغازي بن قيس، وبالرفع.

كذا ﴿ أَلِيمٌ ﴾ وصفه، وهو «فعيل» بمعنى: المؤلم[(٥)].

آية عند الشامي[(٦)].

---

(١) مختصر التبيين ٢/ ٩٢، معجم الرسم ٤/ ١٨٢٦.

(٢) الشافية: ١٣٩، شرح الرضي ٣/ ٣١٧.

(٣) يضم الميم ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، والباقون بالسكون، النشر ٢/ ١٤٣، معجم القراءات ١/ ٤٣.

(٤) المقنع: ٥٠، معجم الرسم ٥/ ٢٣٩٥.

(٥) الصحاح ٢/ ١٢٩١.

(٦) يعد الشامي ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لمشاكلته لما قبله، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لكونه كلاما واحدا، ولانعقاد الإجماع على عدم عد نظيره في سورة آل عمران، انظر: عد الآي: ١٨٩، =

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء)، وإثبات (الألف).

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك ـ أي رسموا ـ (الألف) إن كانت منقلبة من (ياء)، ومن (واو) حيث وقعت"(١) انتهى.

وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾: قرأ الكوفيون بفتح (الياء) وكسر (الذال) مخففة من الكذب، وقرأ الباقون بضم (الياء) وفتح (الكاف) وكسر (الذال) مشددة من التَّكْذيب، وعلى القراءتين بالغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بإثبات (الألف).

• ﴿ قِيلَ ﴾: قرأ الكسائي وهشام ورويس بإشمام كسرة (القاف) والضم، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة(٣).

ويدغم أبو عمرو (اللام) في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾ وهو موصول بالاتفاق، و(الهاء) مضموم(٤).

= القول الوجيز: ١٦٥، بشير اليسر: ٦٨، جمال القراء ١/ ٤٣٦، البصائر ١/ ١٣٣، البيان: ١٤٠.

(١) المقنع: ٥١.

(٢) عد الآي: ١٩٥، البيان: ١٤٠.

(٣) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ١/ ٤٤.

(٤) معجم القراءات ١/ ٤٤.

و(الميم) مختلف فيه.

• ﴿لَا تُفۡسِدُوا۟﴾: بإثبات (ألف) ﴿لَا﴾ الناهية، وبضم (التاء)، وكسر (السين)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: الإفساد[1]، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا، وحذف (النون) للجزم.

• ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿قَالُوٓا۟﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، لِمَا تقدَّم في ﴿كَانُوا۟﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا.

• ﴿إِنَّمَا﴾: موصول بالاتفاق، لأن «ما» كافَّة، كَفَّت «إنَّ» عن العمل، فاختاروا الاتصال لأنَّهما صارتا ككلمة واحدة، وبكسر (همزة) «إِنْ» لوقوعها بعد القول، وبإثبات (ألف) «ما».

• ﴿نَحۡنُ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿مُصۡلِحُونَ﴾: بكسر (اللام) على اسم الفاعل، من: أصلح.

آية عند الكل غير الشامي[2].

﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢﴾

• ﴿أَلَآ﴾: بفتح (الهمزة)، / وتخفيف (اللام)، وإثبات (الألف) بعدها.

• ﴿إِنَّهُمۡ هُمُ﴾: بكسر (الهمزة)، وضم (الهاء) في الأوَّل بالاتفاق.

---

(١) المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٨.

(٢) عد الآي: ١٨٨، البيان: ١٣٩.

واختلف في (الميم) الأولى سكونًا وضمًّا[١].

والثاني بضم (الهاء) و(الميم) وفاقًا.

و﴿إِنَّهُمۡ﴾ موصول وفاقًا، لأنَّ الضمير المنصوب يتَّصِل بعَاملة، إذ لا يجوز الوقف على عَامله بدون المَعْمُول، كذا قال صاحب «الخزانة»[٢]، وتبعه صاحب «الخلاصة»، وهو مقتضى قول الداني، والسيوطي، وهو المكتوب في مصحف الجزري.

• ﴿ٱلۡمُفۡسِدُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) على اسم الفاعل، من: الإفساد[٣].

• ﴿وَلَٰكِن﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق اختصارًا لكثرة الاستعمال كذا في «الخزانة» و«الخلاصة» و«الشافية» وشرحها[٤].

• ﴿لَّا يَشۡعُرُونَ﴾: بإثبات (ألف) (لا) النافية وفتح (الياء) وضم (العين) على [الغيب][٥]، والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق، وقيل: إلَّا عند الشامي[٦].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) خزانة الرسوم: ١٠٤.

(٣) المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٨.

(٤) خزانة الرسوم: ٥١، شرح الرض على الشافية ٢/ ٣٢٩، الشافية: ١٠٦.

(٥) ما بين المعقوفين في (خ) [الغيب على بناء].

(٦) عد الآي: ١٨٩، البيان: ١٤٠.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾: الكل كما تقدم آنفًا.

• ﴿ ءَامِنُوا۟ ﴾: بحذف صورة (الهمزة) في الابتداء قبل (الألف)، ووضع مجعودة موضعها كما تقدم، وبكسر (الميم) على لفظ الأمر من الإيمان، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَمَآ ﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (ألف) «ما».

• ﴿ ءَامَنَ ﴾: بحذف صورة (الهمزة) قبل (الألف)، ووضع مجعودة مكانها كما تقدم في ﴿ ءَامِنُوا۟ ﴾(١)، وبفتح (الميم) و(النون) على الماضي المعلوم من الإيمان.

• ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبالرفع.

• ﴿ قَالُوٓا۟ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ أَنُؤْمِنُ ﴾: برسم (همزة) الاستفهام (ألفًا) لوقوعها في الابتداء، وبضم (النون) حرف المضارعة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، ووضع مجعودة عليها بغير لونها إشارة إلى اختلاف [القراء](٢) في تسهيل (الهمزة) وتحقيقها، وبكسر (الميم) من الإيمان، ورفع (النون)(٣).

---

(١) قسم الأصول ١/ ١٣٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [القراءة].

(٣) النشر ٢/ ٣٨٥، معجم القراءات ١/ ٤٥.

• ﴿ كَمَآ ءَامَنَ ﴾: كلاهما كما تقدما آنفًا.

• ﴿ السُّفَهَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (السين) وفتح (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء)، ولا صورة لـ (الهمزة) في الآخر اتفاقًا، لأنها متطرفة وقبلها (ألف).

• ﴿ أَلَآ ﴾: كما تقدم، حرف تنبيه.

واعلم أنه اجتمع هنا همزتان الأولى (همزة) ﴿ السُّفَهَآءُ ﴾ مضمومة، والثانية (همزة) ﴿ أَلَآ ﴾ مفتوحة، فقرأة الكوفيون وابن عامر وروح بتحقيقهما، / والباقون ١٠٩/١
يبدلون الثانية في الوصل (واوًا) ولا اختلاف في الرسم[1].

• ﴿ إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن ﴾: الكل كما تقدمت.

• ﴿ لَّا يَعْلَمُونَ ﴾: بإثبات (ألف) «لا» النافية، وفتح (الياء) حرف المضارعة و(اللام).

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَقُوا ﴾: بفتح (اللام)، وضم (القاف)، وإثبات (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

(١) معجم القراءات ١/ ٤٥، النشر ٢/ ٣٧٧.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بفتح (الميم)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا ﴾: الكل كما تقدمت.

• ﴿ خَلَوۡاْ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، و(اللام) ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء)؛ لأنَّها إذا اتصلت بـ (هاء) الضمير تظهر (الياء) فتُرْسَم بها اتفاقًا، ولا تُنَقَّط (الياء) كما مرَّ في ﴿ عَلَىٰ ﴾[1].

• ﴿ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى بالاتفاق، فقد عدَّه الداني[2] فيما اتفقوا على حذف (الألف) [منه][3] من الجمع السالم الكثير الدُّور.

وباتِّصال الضمير لأنَّه ضمير متصل، وبكسر (الهاء) بالاتفاق.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا كما تقدم.

• ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وإثبات (الألف) بعدها للتطرف.

• ﴿ مَعَكُمۡ ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

---

(١) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

(٢) المقنع: ٣٠.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [من لي].

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وإثبات (ألف) «ما» موصول بالاتفاق.

• ﴿ نَحۡنُ ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾: بكسر (الزاي) اسم فاعل، من الاستهزاء.

آية بالاتفاق[١].

ويرسم بـ (واو) واحدة فقط، وحذفت صورة (الهمزة) قبل (الواو) كراهية اجتماع صورتين متَّفَقَتَين، على قول الداني[٢] وهو الصواب، ووضعت المجعودة مقامها، وما قال صاحب «الخزانة» و«الخلاصة»: "أنه بحذف مركز (الهمزة)"[٣]، ليس بسديد لأنَّ (الهمزة) المتوسطة المضمومة التي بعدها (واو) ترسم (واوًا) كما نص عليه الداني وغيره، فالمحذوف هنا (الواو) لا هو المركز، ولذا عدَّه الداني فيما حذفت إحدى (الواوين) من الرسم اكتفاء بإحداهما عن الأخرى إذا كانت الثانية علامة الجمع أو دخلت للبناء[٤]، وقول صاحب «الخزانة»: "[بحذف][٥] مركز (الهمزة)"[٦]، يناقض لقوله في باب الأصول المطردة / فإن المركز عرف في (الياء) لا في (الواو).

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.
(٢) المقنع: ٣٠.
(٣) خزانة الرسوم: ١٠٥.
(٤) المقنع: ٤٣.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٦) خزانة الرسوم: ١٠٥.

ثم اعلم أنَّه يمكن أن يُقَال: حذفت صورة (الهمزة) رعاية للقراءتين؛ فإنَّ أبا جعفر قرأ بنقل ضمة (الهمزة) إلى (الزاي)، وحذف (الهمزة)، ووافقه حمزة في الوقف، وقد يُسَهِّل حمزة (الهمزة) كـ (الواو)، وقد يبدلها (ياء) مضمومة، فرسمت بلا (همزة) لتحتمل الوجوه[1]، والله أعلم بالصواب.

﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم، وبالرفع.

• ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾: بفتح حرف المضارعة، وكسر (الزاي) على البناء للفاعل.

وترسم (الهمزة): (ياء) لأنَّ (الهمزة) المُتَطرفة المضمومة إذا كان ما قبلها مكسورًا، كُتِبت بـ (الياء) بمناسبة حركة ما قبلها بالاتفاق.

أقول: وأيضًا تسهل (الهمزة) عند حمزة وقفًا، وعند هشام مطلقًا، بإبدالها (ياء) ففيه موافقه لقراءتهما، وتوضع عليها مجعودة بغير لونها.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بالوصل، وكسر (الهاء) وفاقًا.

واختلف في (الميم).

• ﴿ وَيَمُدُّهُمْ ﴾: بفتح (الياء) وضم (الميم) و(الدال) المشددة على التذكير والبناء للفاعل، وبضم الهاء.

وفي (الميم) خلاف.

• ((فِى طُغْيَٰنِهِمْ)): بضم (الطاء) المهملة، وسكون (الغين) المعجمة.

---

(١) معجم القراءات ١/ ٤٢، النشر ٢/ ٥٢٠.

واختلف في رسم (الألف) بعد (الياء)، فقال صاحب «الخزانة»: "بإثباتها في أكثر كتب الرسم"(١)، وقال صاحب «الخلاصة»: "بإثباتها إلا في كتاب «التنزيل» ففيه محذوفة"، قال: "والأول هو الأكثر" انتهى.

أقول: نص الداني على إثباتها، والجزري حذفها في مصحفه.

وبوصل الضمير وكسر (الهاء).

واختلف في (الميم).

روي الدوري عن الكسائي الإمالة فيه.

• ﴿ يَعۡمَهُونَ ﴾: بفتح (الياء) و(الميم) على التذكير والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبمركز (الياء) لـ (الهمزة) كما مرَّ.

• ﴿ الَّذِيۡنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اشۡتَرَوُا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بلا خلاف، وكذا بزيادة (الألف) بعد

---

(١) خزانة الرسوم: ١٠٥، نص الداني على إثبات ألفه لأنه على وزن «فعلان»، المقنع: ٤٤، وهو في مختصر التبيين ٢/ ٩٧، دليل الحيران شرح مورد الظمآن البيت:١٠٢ صفحة: ٨٠ حذف الألف، وقال: وعليه العمل، وانظر: معجم الرسم ٥/ ٢٢٩٦.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(واو) الضمير، وبفتح (الراء) ماض من باب الإفتعال.

• ﴿ الضَّلَٰلَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) باتِّفاق كُتَّاب المصاحف، كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبرسم (التاء) (هاء) ووضع نقطتين عليها كما تقدم.

• ﴿ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾: بوصل (الباء) بـ(همزة) الوصل وبضم (الهاء)، وبرسم (الألف)
١/ ١١١ المقصورة في الآخر (ياء) بلا نَقْطٍ على مراد الإمالة / وتغليب الأصل بالاتفاق.

وأمالها محضة حمزة والكسائي وخلف، وبين بين ورش بخلاف عنه، وقرأ الباقون بالفتح خالصة[2].

• ﴿ فَمَا رَبِحَتْ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» النافية، وإثبات (ألفها)، وبكسر (باء) ﴿ رَبِحَتْ ﴾، وتطويل (التاء) على الماضي.

وبإدغام (التاء) في (تاء) ((تِّجَٰرَتُهُمۡ)) لأنَّ (التاءين) مثلان التقيتا، وأولهما ساكن فوجب إدغام الأولى في الثانية لغة وقراءة، كما نصَّ عليه السيوطي في النوع الحادي والثلاثين من «الإتقان»، وقال في النوع السادس والسبعين: "ويُعَرَّى المدغم - أي عن السكون - ويُشَدَّد ما بعده - أي المدغم فيه -"[3] انتهى.

وإنما كتبت بـ (التاءين) على أصلهما، لأنَّ الإدغام وقعت في كلمتين فلابد من كتابتهما كما في «النقاية» للسيوطي[4]، وهكذا صنع الجزري في مصحفه.

---

(١) المقنع: ١٧، مختصر التبيين ٢/ ٩٨، العقيلة البيت: ١٣٢، دليل الحيران: ١١١.
(٢) النشر ٣/ ٦٣، معجم القراءات ١/ ٥١.
(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٥٠.
(٤) النقاية: ٣٦.

و((تِّجَارَتُهُمْ)) بإثبات (الألف) بعد (الجيم) ذكره صاحب «الخلاصة»، ولم يتعرض له غيره ممن عَثَرْت على كُتُبهم إلَّا أنَّ الجزري حذفها في مصحفه، ولم أجد له وجهًا[1]، والله أعلم.

• ﴿ وَمَا كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) كما تقدم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) وفاقًا كما تقدم.

• ﴿ مُهْتَدِينَ ﴾: بكسر (الدال) على اسم الفاعل، مِن: الاهتداء.

آية بالاتفاق[2].

﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ مَثَلُهُمْ ﴾: بالتحريك مرفوع، وبوصل الضمير، وضم (الهاء).

وفي (الميم) خلاف.

• ﴿ كَمَثَلِ ﴾: بوصل (الكاف) الجارة، وبالتحريك.

• ﴿ الَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة كما تقدم، وبتعرية (الياء) عن النقط للوصل.

• ﴿ اسْتَوْقَدَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (القاف) و(الدال) على الماضي من باب «الاستفعال».

---

(١) الذي في مختصر التبيين لأبي داود ٢/ ٩٩، وفي المورد البيت: ١١٤، وشرحه دليل الحيران: ٨٧، بالحذف، وقال المارغني: وعليه العمل، وانظر: معجم الرسم ٣/ ١٠٨٢.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون)، وبزيادة (الألف) بعد (الراء)، لما مرَّ في ﴿ مَرَضًا ﴾.

• ﴿ فَلَمَّآ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لمَّا» الشرطية.

• ﴿ أَضَآءَتْ ﴾: بـ (الضاد) المعجمة ماض من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد)، ولا صورة لـ (الهمزة) بعد (الألف) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وتُرْسَم مجعودة موقعها، وبـ (التاء) مُطَوَّلة لأنها لتأنيث الفعل.

• ﴿ مَا حَوْلَهُ ﴾: بفتح (الحاء)، وسكون (الواو)، ونصب (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿ ذَهَبَ ﴾: بفتح (الهاء).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، وبالرفع.

• ﴿ بِنُورِهِمْ ﴾: بوصل(الباء)، وكسر (الهاء).

١١٢/١ • ﴿ وَتَرَكَهُمْ ﴾: / ماض، وبفتح (الراء)، ووصل الضمير، وضم (الهاء).

وفي (الميم) فيهما خلاف.

• ﴿ فِي ﴾: مفصول.

• ﴿ ظُلُمَٰتٍ ﴾: بضم (الظاء) المعجمة و(اللام) عند الجمهور، رُسِمت بحذف (الألف) بعد (الميم) باتفاق كتاب المصاحف، وبـ (التاء).

وقرأ الحسن بسكون (اللام)، وقرأ اليماني ((ظُلْمَتٍ)) بالتوحيد[1]، والرسم يحتمله تقديرًا.

---

(١) معجم القراءات ١/ ٥٣.

• ﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾: بضم (الياء)، وسكون (الباء)، وكسر (الصاد)، على بناء الفاعل، من: الإبصار.

آية بالاتفاق(١).

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ صُمٌّ ﴾: بضم (الصاد) المهملة، وتشديد (الميم)، مرفوع.

وكذا ﴿ بُكْمٌ عُمْيٌ ﴾، وكلاهما بضم الأول، وسكون الثاني.

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء) وضم (الهاء).

وفي (الميم) خلاف كما تقدم.

• ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾: بفتح (الياء)، وسكون (الراء)، وكسر (الجيم) وفاقًا، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ كَصَيِّبٍ ﴾: بوصل (الكاف)، وفتح (الصاد) المهملة، وكسر (الياء) مُشَدَّدَة.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ مِّنَ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

• ﴿ فِيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ظُلُمٰتٌ ﴾: كما تقدم آنفا، إلَّا أنَّه مرفوع.

• ﴿ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ ﴾: كلاهما بفتح الأول وسكون الثاني، مرفوعان.

• ﴿ يَجْعَلُوْنَ ﴾: بالغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ اَصٰبِعَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، ونصب (العين)، ووصل الضمير، كَتَبه الجزري في مصحفه بحذف (الألف) بعد (الصاد) وهو الصواب، وإنْ لم يتعرض له بعينه أحد فيما وجدناه من كتب الرسم[1]، قال السيوطي في «الإتقان»: "تحذف (الألف) من كل جمع على «مفاعل» أو شبهه"[2] انتهى، و«الأصابع» على وزن «أفاعل» فهو شبه «مفاعل» موازنه وانتهاء في الجمع، وقد ذكرنا تحقيق المقام في المقالة الأولى مستوفي.

• ﴿ فِيْٓ ءَاذَانِهِمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، وحذف صورة (الهمزة) قبلها بالاتفاق، كراهة اجتماع مثلين، وبوضع مجعودة موقعها.

وأمَّا (الألف) بعد (الذال)، فحذفها الجزري في مصحفه، ولم أجد ذلك في كتب الرسم، والله أعلم بالصواب.

---

(١) بل ذكره في مختصر التبيين ١/ ٩٩ بحذف الألف وعليه العمل ولم يكن المختصر من مراجعه في هذا الكتاب.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

قرأة الدوري عن الكسائي بالإمالة، والضمير موصول، و(الهاء) مكسور بالاتفاق.

وفي (الميم) [خلاف][1] سكونًا / وضمًا كما تقدم.

وإدغامًا في (الميم) بعدها ﴿مِّنَ﴾.

• ﴿ٱلصَّوَٰعِقِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الواو) كما تقدم في ﴿أَصَٰبِعَهُمۡ﴾، وكذا هو في مصحف الجزري.

• ﴿حَذَرَ﴾: بالتحريك، والنصب مضاف.

• ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء)؛ لأنَّها ليست (هاء) التأنيث؛ بل هي (لام) الكلمة، ويوقف عليها بـ (التاء)، مخفوض.

• ﴿وَٱللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم.

• ﴿مُحِيطُۢ﴾: اسم فاعل، مِنْ: أحاط، مرفوع.

• ﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف) باتفاق كُتَّاب المصاحف.

إمالة محضة أبو عمرو ورويس والدوري عن الكسائي، وبين بين ورش، وكذا في جميع القرآن حيث كان [بـ (الياء)][2] منصوبًا أو مجرورًا.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [اختلاف].

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [بالباء].

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ ﴾

• ﴿ يَكَادُ ﴾: بفتح (الياء) على البناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) لأنها مبدلة من (الواو)، كما تقدم في ﴿ كَانُوا ﴾، مرفوع.

• ﴿ الْبَرْقُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء)، وسكون (الراء)، مرفوع.

• ﴿ يَخْطَفُ ﴾: بفتح (الياء) حرف المضارعة على التذكير والبناء للفاعل، وبفتح (الطاء) المهملة عند الجمهور، وهو الأفصح الأعلى كما قال الزمخشري[1].

وقرأ مجاهد بكسرها.

وروي عن الحسن ((يَخَطِّفُ)) بفتح (الياء) و(الخاء) وكسر (الطاء) [مشددة][2]، أصله يختطف، أُبْدِلت (التاء) (طاء) وأدغمت، وعنه بكسر (الخاء) و(الطاء) لاتباع (الياء).

وروي عن زيد بن علي ((يُخَطِّفُ)) من التَّخطيف، والرسم يحتمل الكل.

وروي عن ابن مسعود ((يَخْتَطِفُ)).

وعن أُبَيّ ((يَتَخَطَّفُ)) ولا يحتملها الرسم[3].

وهو مرفوع.

---

(١) الكشاف ١/ ٦٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [مشدة].

(٣) معجم القراءات ١/ ٥٨.

• ((أَبۡصَٰرَهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وقيل: بالحذف[1]، وكذا هو في مصحف الجزري، وقد تقدَّم في أوائل السورة، منصوب، وبضم (هاء) الضمير وفاقًا.

وفي (الميم) خلاف.

• ﴿ كُلَّمَآ ﴾: موصول بالاتفاق، كما صرح به السيوطي، منصوب.

• ﴿ أَضَآءَ ﴾: بـ (همزة) القطع، ماض، من: الإضاءة، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) لكونها منقلبة عن (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (اللام) بالضمير، وبضم (الهاء).

وإدغام (الميم) في (ميم) / ﴿ مَّشَوۡاْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، ٤/١
بالتشديد على المدغم فيه، ماض، وبفتح (الشين) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَإِذَآ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَظۡلَمَ ﴾: ماض، من: الإظلام، بالبناء للفاعل.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: كما تقدم في «الفاتحة»[2].

---

(١) مختصر التبيين ٢/ ٨٩، ١٠٠ وفيه حذف الألف لابن نجاح كما في المورد البيت: ٨٠، معجم الرسم ٢/ ٩٧٢.

(٢) انظر صفحة ٣٠١.

• ﴿ قَامُوا ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) لأنها منقلبة من (الواو)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَلَوْ شَآءَ ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة.

ويُمَال موقعها على خلاف.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدَّم، مرفوع.

• ﴿ لَذَهَبَ ﴾: بوصل (لام) الابتداء، وبفتح (الهاء)، ماض.

• ﴿ بِسَمْعِهِمْ ﴾: بوصل (باء) التعدية، ووصل الضمير، وبكسر (الهاء) وفاقًا. وفي (الميم) خلاف ضمًّا وسكونًا[1].

• ((وَأَبْصَارَهُمْ)): بفتح (الهمزة) مخفوض، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، كما تقدم في أوائل السورة.

ومثله في الإمالة وعدمها.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدَّم، وبالنصب.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: [بـ (الياء)][2].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ)، قسم الأصلو ١/ ٢٣٥.

• ﴿كُلِّ﴾: مقطوع عن ﴿شَيۡءٍ﴾، مخفوض يُمَدُّ ولا يُمَد، وبـ (الياء) على الرَّاجح، والقول برسمه بـ (الألف) وَاهٍ كما ستعرف في أوائل سورة «آل عمران» في قوله تعالى: ﴿[إِنَّ اللَّهَ][1] لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٌ﴾[2]، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة الساكن ما قبلها، ووضع مجعودة مكانها.

• ﴿قَدِيرٌ﴾: بالرفع.

ع ٢ آية بالاتفاق[3].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من «يا» التي للنداء بالاتفاق، و(الألف) المتصلة [بها][4] إنَّما هي (همزة) «أيها» كما نقل الداني إجماع كتاب المصاحف عليه[5]، وبتشديد (الياء) مضمومة، وإثبات (الألف) بعد (الهاء) وفاقًا.

• ﴿ٱلنَّاسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون)، وبالرفع.

• ﴿ٱعۡبُدُواْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الباء)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا.

• ﴿رَبَّكُمُ﴾: بالنصب، ووصل الضمير.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [و].

(٢) آل عمران: ٥، وفي الأصل: ((ولا يخفى على الله من شيء))، وهو خطأ.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٤) ما بين المعقوفين من (خ).

(٥) المقنع: ١٦، معجم الرسم ٢/ ٨٧٩.

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَكُمۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) ووصل الضمير.

أدغم السوسي (القاف) في (الكاف) لتحريك ما قبل (القاف)، ووقوع (الميم) بعد (الكاف) فإنه شرط في إدغامها عنده، والباقون لا يدغمون.

١١٥/١ • ﴿ وَالَّذِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) / واحدة، وكسر (الذال).

• ﴿ مِنۡ ﴾: مفصول.

• ﴿ قَبۡلِكُمۡ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَعَلَّكُمۡ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، ووصل الضمير، و(الكاف) في الأحرف الأربعة مضمومة وفاقًا.

وفي (الميم) في الأحرف الثلاثة الأخيرة خلاف ضمًّا وسكونًا[١].

• ﴿ تَتَّقُوۡنَ ﴾: بفتح (التاءين)، وتشديد الثانية من باب الإفتعال، وبفتح (النون) بلا خلاف.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض، وبفتح (العين).

وأدغم أبو عمرو (لامه) في (لام) ﴿ لَكُمُ ﴾، وفكَّه الباقون، وهو بوصل (لام) الجر.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالنصب.

• ((فِرَاشًا)): بكسر (الفاء)، وتخفيف (الراء)، وإثبات (الألف) بعدها على ضابط الدَّاني، كما تقدم في ((الصِّرَاطَ)) في «الفاتحة»، وحذفها الجزري في مصحفه، وأشار إلى الاختلاف برسم (الألف) صفراء[1]، منصوب، وبـ (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق.

• ﴿ وَالسَّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل و(الألف) بعد (الميم)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة بعد (الألف)، منصوب.

• ﴿ بِنَآءً ﴾: مرسوم بـ (ألف) واحدة؛ لأنَّ كُتَّاب المصاحف وغيرهم اتفقوا على حذف (ألف) النصب التي هي عِوَض التنوين إذا كان المنصوب (همزة) مسبوقة بـ (الألف)، لئلا يجتمع صورتان متفقتان، و(الألف) الثابتة

(١) ذكر الحذف أبو داوود في مختصر التبيين ٢/ ١٠٢، ومورد الظمآن البيت: ٨٣، وشرحه عنوان الدليل: ٦٨، وانظر: معجم الرسم ٥/ ٢٨٥٤.

هي [(ألف)][1] البِنْيَة لا (ألف) النصب، قال الداني: "وقد يجوز أن تكون هي المرسومة والمحذوفة الأولى"، قال: "والأول أقيس"[2]، وقال صاحب «الخلاصة»: "الأول هو الصحيح الأكثر؛ لأن مدار القصر والتوسط والمد [لـ (همزة)][3] إنما هو على تقدير حذف (الهمزة) لا (الألف) التي قبلها، وليس عند حذف (الألف) غير القصر"، ونقل عن «كشف المعاني شرح حرز الأماني»[4] للشاطبي أنه لم ترسم لهذا النوع من (الهمزة) صورة وإنما المرسومة (الألف) التي قبل (الهمزة)، وعزاه أيضًا لملا عماد في «شرحه على الشاطبية»، ونقل عن بعضٍ أن المكتوبة هي (ألف) النصب، قال: "وهو قول الأقل والفرق بين القولين
١١٦/١ / أنَّه تجعل المجعودة مكان (الهمزة) المحذوفة، يعنى بعد (الألف) على القول الأول، وأمَّا على القول الثاني فلابد من القائمة ما بين (النون) و(الألف) التي هي (ألف) النصب.

أقول: المرسوم في مصحف الجزري بالنَّمط الأول، وهو الأرجح كما نص عليه الداني، وذلك لأنَّ (الألف) الثانية كانت مزيدة عوضًا عن التنوين فهي الأَوْلَى بالحذف لأنَّها زائدة، وأمَّا (الألف) الأولى فهي مد البِنْيَة التي بُنِي الاسم عليها فرقًا بينه وبين المقصور، كما نص عليه السيوطي في النوع الثاني والثلاثين من «الإتقان»[5]، فحَذْفها يَخِلُّ بالمقصود، وهذا التوجيه توجيه سالم

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [الألف].

(٢) المقنع: ٣٤.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الحمزة].

(٤) كشف المعاني ٧٤/ أ.

(٥) الإتقان ٢/ ٦٢٥.

عن الإشكال، وأما توجيه صاحب «الخلاصة» فمخدوش بأنَّ العمدة في القصر والتوسط والمد هو اللفظ سواء كان حرف المد ثابتًا رسمًا أم ساقطًا، كما نص عليه الجزري في «النشر»، وأهل الرسم إنما يقولون بالحذف في الكتابة لا في اللفظ، قال الجاربردي في شرح «الشافية»: "كل (همزة) بعد حرف مد كصورتها تحذف، فلذلك كتبوا نحو: «خطاءً» في حال النصب بـ (ألف) واحدة كراهة صورتها مرتين فيما لا التباس"[١].

• ﴿ وَأَنزَلَ ﴾: ماض مبني للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾: بالخفض، والباقي كما تقدم.

• ﴿ مَآءً ﴾: وهو أيضًا مثل ﴿ بِنَآءً ﴾ رسمًا واختلافًا.

• ﴿ فَأَخۡرَجَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وإطالة (التاء)، لأنَّها جمع مؤنث سالم عند الجمهور.

وقرأ محمد بن السَّميقع ((مِنَ ٱلثَّمَرَتِ)) بالتوحيد[٢]، وهو موافق للرسم تقديرًا.

• ﴿ رِزۡقٗا ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي) وبالنصب، و(الألف) عِوَض التنوين.

---

(١) شرح الجاربردي على الشافية: ٣٧٧، وانظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٢، العقيلة البيت: ١٣٠، معجم الرسم ٢/ ١٠٢٠.

(٢) في (خ، ر) [من الثمرة]، معجم القراءات ١/ ٦٤، الكشاف ١/ ١٨٠.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر.

وفي (الميم) خلاف ضمًّا وسكونًا[١].

• ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا ﴾: بوصل (الفاء) بـ(لا) الناهية، وحذف (النون) للجزم، نهي على الخطاب، وزيادة (الألف) بعد (الواو) وفاقًا.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: كما تقدم في ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾[٢].

• ﴿ أَندَادًا ﴾: بفتح (الهمزة) على جمع: الند، وبإثبات (الألف) بين (الدالين)

١١٧/١ المهملتين على الأكثر، / وحذفها الجزري[٣]، وبالنصب، و(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَأَنتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا.

• ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾: بفتح (التاء) و(اللام) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) ﴾

• ﴿ وَإِن ﴾: حرف شرط، رُسِم مقطوعًا عما بعده بالاتفاق.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الفاتحة: ٢.

(٣) معجم الرسم ٧/ ٣٢١٠.

(٤) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿كُنتُمۡ﴾: اختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[(١)].

• ﴿فِيٓ﴾: مقطوع.

• ﴿رَيۡبٖ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الياء) آخر الحروف.

• ﴿مِّمَّا﴾: موصولة بالاتفاق، وذلك على الأصل فإنَّ الأصل في الحرف أن يتصل بمدخوله، قال السيوطي في «الإتقان»: "بوصل «مما» إلَّا ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتۡ﴾ في «النساء» و«الروم»[(٢)] و﴿مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ في «المنافقين»[(٣)]"، وهو موافق لما في «المقنع» للداني حيث قال: "﴿فَمِن مَّا﴾ مقطوعة ثلاثة أحرف"، ثم ذكر المواضع المذكورة بإثبات (ألف) «ما» الموصولة بالاتفاق[(٤)].

• ﴿نَزَّلۡنَا﴾: بتشديد (الزاي)، ماض معلوم من التنزيل، وبسكون (اللام)، وإثبات (الألف) للتطرف.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء) من غير نقط[(٥)].

• ﴿عَبۡدِنَا﴾: بإثبات (الألف) لِمَا مر.

• ﴿فَأۡتُوا۟﴾: رسم بحذف (همزة) الوصل بلا خلاف، لأنَّ (همزة) الوصل كلمَّا دخلت على (همزة) الأصل الساكنة ووليها (واو) أو (فاء) حذفت (همزة)

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النساء: ٢٥، الروم: ٢٨.

(٣) المنافقون: ١٠، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

(٤) المقنع: ٧٣.

(٥) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

الوصل في الخط كما تحذف في اللفظ تخفيفًا، وكراهة لاجتماع صورتين متفقتين، كما صرح به الداني وغيره[1].

وإنَّما حذفت (همزة) الوصل لأنَّها كأن زيدت ليَمْكُن الابتداء، و(الواو) و(الفاء) الداخلتان عليها أغنت عنها فهي متعينة للحذف، بخلاف (همزة) الأصل فإنها (فاء) الفعل، ومِنَ البِنْيَة.

ثم أعلم أنَّ (الفاء) رسمت متصلة بـ (الألف)، وتُجْعَل (الألف) مجعودة بخلاف لونها إشارة إلى قراءة أبي جعفر والسوسي فإنَّهما يبدلان (الهمزة) (ألفًا)[2]، وهو أمر من الاتيان.

وزيدت (ألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ بِسُورَةٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، و(السين) المهملة، وسكون (الواو) وبـ (الهاء) منقوطة.

• ﴿ مِّن ﴾: مفصول.

• ﴿ مِّثْلِهِۦ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون المثلثة، وبوصل الضمير، مخفوض.

• ﴿ وَادْعُوا ﴾: بضم (العين)، بلفظ الأمر، وإثبات (همزة) الوصل، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بلا خلاف.

١/١١٨ • ﴿ شُهَدَآءَكُم ﴾: بضم (الشين)، وفتح (الهاء)، وإثبات / (الألف) بعد (الدال)،

(١) المقنع: ٣٧.
(٢) النشر ٢/ ٣٨٥، معجم القراءات ١/ ٦٥.

وحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها علامة على (الهمزة).

وفي (ميم) الضمير خلاف ضمًّا وسكونًا[١].

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ الجارة.

• ﴿دُوْنِ اللّٰهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم.

وبخفض (النون) و(الهاء).

• ﴿اِنْ﴾: مفصول، حرف شرط.

• ﴿كُنْتُمْ﴾: في (الميم) خلاف ضمًّا وسكونًا[٢].

• ﴿صٰدِقِيْنَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) وفاقًا، منصوب بـ(الياء) على خبر «كان».

آية بالاتفاق[٣].

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾

• ﴿فَاِنْ لَّمْ﴾: مقطوع بلا خلاف، وكذا حيثما وقع رعاية للأصل؛ إلَّا في

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

سورة« هود» في قوله تعالى : ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا [لَكُمْ] ﴾[١] فهو موصول، نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا ﴾: كلاهما على البناء للفاعل على الخطاب، وبحذف (نون) الجمع في الأول للجزم بـ «لم»، وفي الثاني للنصب بـ «لن»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع فيهما.

• ﴿ فَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبتشديد (التاء) الفوقانية، وضم (القاف) على الأمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ النَّارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) منصوب.

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشدَّدة، كما مر في ﴿الَّذِي﴾.

• ﴿ وَقُودُهَا ﴾: بفتح (الواو) عند الجمهور، مرفوع.

وقرأ عيسى بن عمر الهمداني بضم (الواو)، تسمية بالمصدر[٣].

• ﴿ النَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) مرفوع.

• ﴿ وَالْحِجَارَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وفاقًا، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) عند الأكثر، وحذفها عند البعض، كذا في «الخزانة»[٤] و«الخلاصة»، ورسمها الجزري بحذف (الألف).

---

(١) ما بين المعقوفين في (الأصل) [فإلم يستجيبوا].

(٢) المقنع: ٧٥، الإتقان ٦/ ٢٢٢٦.

(٣) معجم القراءات ١/ ٦٥، الكشاف ١/ ١٩٣.

(٤) خزانة الرسوم: ١٠٧.

أقول: ولعل ذلك لإرادة الإمالة، فإن الكسائي أمالها في الوقف.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع.

• ﴿أُعِدَّتْ﴾: بضم (همزة) القطع، وكسر (العين)، وفتح (الدال) مشددة، وبإطالة (تاء) التأنيث على الماضي المجهول من باب «الإفعال».

• ﴿لِلْكَٰفِرِيْنَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

آية عند الجمهور، وقيل: آية حمصية(١).

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥﴾

• ﴿وَبَشِّرِ﴾: بتشديد (الشين) المعجمة على الأمر، من: التبشير، / وكسرت ١٩/١
(الراء) في الوصل.

وقرأة زيد بن علي بضم (الباء) على لفظ الماضي المبني للمفعول، فـ(الراء) مفتوحة(٢).

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، كما تقدم.

• ﴿ءَامَنُوٓا﴾: بـ(ألف) واحدة في الابتداء لئلا يجتمع متَّفقتان صورة،

(١) مبهج الأسرار: ٦٨، عد الآي: ١٨٩، البيان: ١٤٠.
(٢) معجم القراءات ١/ ٦٦، الكشاف ١/ ١٩٣.

وبفتح (الميم) ماض، من الإيمان، بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بلا خلاف.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: بكسر (الميم) ماض، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) أحداهما بعد (الصاد) والأخرى بعد (الحاء) في الأكثر، قال الداني: "وما اجتمع فيه (ألفان) من جمع المؤنث السالم فإنَّ الرسم في أكثر المصاحف وَرَد بحذفهما جميعًا، سواء كان بعد (الألف) حرف مضعف، أو (همزة)، نحو: ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾" ... إلى آخر ما قال، ثم قال: "وقد أمعنت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق الأصلية إذ عدمت [النظر][١] في ذلك فلم أرها تختلف في حذف ذلك"[٢] انتهى.

وبتطويل (التاء) لأنها (تاء) الجمع، ويوقف عليها بـ (التاء) بلا خلاف، وبكسر (التاء) علامة النصب.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنَّه جمع، ونصبت بالكسر.

---

(١) في المقنع: [النص].

(٢) المقنع: ٣١.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَجۡرِيْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية للتأنيث وبفتحها، وكسر (الراء) على البناء للمعلوم.

• ﴿ مِن ﴾: مفصول.

• ﴿ تَحۡتِهَا ﴾: بالجر، ووصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع.

• ﴿ كُلَّمَا ﴾: بتشديد (اللام) منصوبة، موصول بالاتفاق، كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»[١]، وبإثبات (الألف) بلا خلاف.

• ﴿ رُزِقُوا ﴾: ماض، بالبناء للمجهول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنۡهَا ﴾: موصول.

• ﴿ مِن ﴾: مفصول.

• ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾: بالتحريك، وترسم (التاء) (هاء)، وتنقط.

• ﴿ رِّزۡقًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

١٢٠/١ • ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) التي [بعدها][٢] (الهاء)، وإثبات (الألف) / بعد (الذال)، حيثما وقع بلا خلاف.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٦، معجم الرسم ٦/ ٣٠٠٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [بعد].

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة.

• ﴿ رُزِقْنَا ﴾: بالبناء للمفعول، وبسكون (القاف)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِن ﴾: مفصول.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿ وَأُتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مقصورة؛ لأنَّه بلفظ ماض لم يسم فاعله، من: أتى الثلاثي المجرد، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ((بِهِۦمُتَشَٰبِهًا)): بإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة في أكثر المصاحف، وحذفها الجزري في مصحفه، ولعله للتَّخفيف[1]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عرض التنوين.

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾: بوصل (اللام) الجارة [بالضمير][2]، وبضم (الهاء) وفاقًا. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ فِيهَآ ﴾: موصول.

• ((أَزْوَاجٌ)): بإثبات (الألف) بين (الواو) و(الجيم) في أكثر المصاحف، والجزري حذفها، ولا يذهب عليك أنَّه يحذف (الألف) في كل جمع على وزن

---

(١) في المختصر ٢/ ١٠٧، المورد البيت: ١٣٤: بحذف الألف، وعليه العمل.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [وبالضمير].

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

«أفعال» مثل: «الأبصار» و«الأذان» و«الأنداد» و«الأموات»، لَعَلَّه قاس على ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ فإنَّ الحذف فيه محفوظ، أو وجدها هكذا في المصاحف القديمة والله أعلم بالصواب(١)، وهو مرفوع.

وكذا ﴿ مُّطَهَّرَةٞ ﴾ وهو بتشديد (الهاء)، اسم مفعول، من: التطهير عند الجمهور.

وقرأ عُبَيد بن عُمَير بتشديد (الطاء) و(الهاء)، أصله: مُتَطَهِّرة، من باب «التفعل»(٢)، ولا يأباه الرسم.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء)، مع النقط؛ لأنه مفرد عند الجمهور.

وقرأ زيد بن علي ((مُّطَهَّرَاةٌ))(٣) على الجمع، ويحتمله الرسم تقديرًا(٤).

• ﴿ وَهُمۡ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٥).

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق(٦).

---

(١) ذكر الحذف في المختصر ٢/ ١٠٨، وفي المورد البيت: ١٢١، وعليه العمل.

(٢) في (ر) [التفعلل]، معجم القراءات ١/ ٦٧، الكشاف ١/ ٢٠٣.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [مطهرات].

(٤) معجم القراءات ١/ ٦٧.

(٥) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٦) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، كما تقدم.

• ﴿ لَا يَسۡتَحۡيِ ﴾: بـ (الياء)، وبلفظ المبني للفاعل، مرسوم بـ (ياء) واحدة في الآخر كراهة اجتماع المتفقتين، وحاصل ما قال الداني: "إنَّ كل ما اجتمع فيه (ياءان) في الطرف، ولم يتصل به ضمير، سواء كانتا أصليتين نحو: ﴿ يُحۡيِ ﴾
١٢١/١ و﴿ يَسۡتَحۡيِ ﴾، أو زائدة للإضافة نحو: ﴿ وَلِّيِ ﴾، فقد وجده هو في مصاحف / أهل المدينة والعراق مرسومًا بـ (ياء) واحدة"[١]، ووافقه الشاطبي وغيره[٢].

• ﴿ أَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَّضۡرِبَ ﴾: على الغيب، والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ مَثَلٗا ﴾: بالتحريك منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مَّا ﴾: إبهامية، أو مؤكدة.

---

(١) المقنع: ٥٦.

(٢) قال الشاطبي في العقيلة البيت: ١٦٦:

وتعرف الياء في حال الثبوت إذا ... حصلت محذوفها فخذه مبتكرا
من حي يحي ويستحيي........ ....

انظر: معجم الرسم ٣/ ١٣٧١.

• ﴿ بَعُوضَةً ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبضم (العين) المهملة، وفتح (الضاد) المعجمة، بينهما (واو) ساكنة، وبالنصب عند الجمهور، وقرئ بالرفع[1]، ورُسِمَت (التاء) (هاء) في الوجهين.

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ فَوْقَهَا ﴾: بالنصب، ووصل الضمير.

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (الهمزة)، وتشديد (الميم)، [وبـ(الألف)][2] في الآخر، حرف تفصيل يتضمن معنى الشرط.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوْا ﴾: بـ(ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة [علامة][3] لـ(الهمزة) الممدودة، وبفتح (الميم) على الماضي من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَيَعْلَمُوْنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الياء) آخر الحروف، و(اللام) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَنَّهُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ الْحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، والرفع.

• ﴿ مِنْ ﴾: مفصولة جارة.

---

(١) وهي قراءة قطرب والضحاك وغيرهم، معجم القراءات ١/ ٦٨، الكشاف ١/ ٢٠٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [وعلامة].

• ﴿ رَّبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة مخفوضة، ووصل الضمير، وكسر (الهاء) [وفاقًا][1].

وفي (الميم) خلاف سكونًا وضمًا.

• ﴿ وَأَمَّا الَّذِيْنَ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: بفتح (الفاء) ماض، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَيَقُوْلُوْنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) على الغيب.

• ﴿ مَاذَآ ﴾: بإثبات (الألفين) بين (الميم) و(الذال) وبعد (الذال)، وهما كلمتان: «ما» الاستفهامية، و«ذا» اسم الإشارة، وقيل: اسم واحد للاستفهام، وعلى الوجهين ترسم مفصولة بلا خلاف، كما هو محصل كلام الجزري في «النشر»[2].

• ﴿ اَرَادَ ﴾: ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء).

• ﴿ اللّٰهُ ﴾: كما تقدم آنفًا، مرفوع.

• ﴿ بِهٰذَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) وإثباتها بعد (الذال).

• ﴿ مَثَلًا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُضِلُّ ﴾: بضم (الياء)، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، مرفوعة على الغيب والبناء للفاعل، من: الاضلال.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [ووفاقا].

(٢) النشر ٣/ ٣٥٠.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول .

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: [بالنصب، وبـ (الألف) عوض التنوين.

• ﴿ وَيَهْدِي ﴾: بفتح (الياء)، وكسر (الدال) على الغيب، من: الهداية.

• ﴿ بِهِ كَثِيرًا ﴾:][1] كما [تقدما][2] / .

• ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ ﴾: كما تقدَّما، و«ما» نافية.

• ﴿ إِلَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (اللام)، وإثبات (الألف) حرف استثناء.

• ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الفاء) وفاقًا. آية بالاتفاق[3].

﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ يَنْقُضُونَ ﴾: بـ (الياء) على الغيب وبفتحها، وضم (القاف) على البناء للفاعل، [وبضم][4] (الضاد) المعجمة.

• ﴿ عَهْدَ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الهاء)، منصوب.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) ما بين المعقوفين في (الأصل، ر) [تقدم].

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [بضم].

• ﴿ اللَّهِ ﴾: مخفوض، وكما تقدم.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة، مفصولة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: بالخفض.

• ((مِيثَٰقِهِۦ)): بإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة كما نص عليه الداني، حيث عدَّه فيما أثبتت فيه (الألف) التي زِيدَت للبناء، ولكن الجزري حذفها في مصحفه[1]، والله أعلم بالصواب، مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَيَقْطَعُونَ ﴾: بـ (الياء) على الغيب وبفتحها، وفتح [(الطاء)][2] المهملة على البناء للفاعل.

• ﴿ مَآ أَمَرَ ﴾: بإثبات (همزة) القطع، ماض، وبفتح (الميم).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: مرفوع، وكما تقدم.

• ﴿ بِهِۦٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُوصَلَ ﴾: بالتذكير، والبناء للمجهول، والغيب بالنصب.

• ﴿ وَيُفْسِدُونَ ﴾: على البناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) ذكر الحذف أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ١٧٢، والمورد البيت: ١١١، وشرحه عنوان الدليل: ٨٥، وقال: وعليه العمل، وانظر: معجم الرسم ٧/ ٣٤٠٥.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [التاء]، وضرب عليها في (خ) وصححها في الهامش.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم بزيادة (الواو) قبل (اللام)، وحذف (الألف) بعدها، وبـ (الياء) صورة (الهمزة) المكسورة المتوسطة، ووضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: مفصول عن ما قبلها.

• ﴿ الْخَٰسِرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق[1].

﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ كَيْفَ ﴾: بالبناء على الفتح.

• ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾: بالخطاب، وضم (الفاء).

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متَّصلة بـ (الباء) الجارة، والباقي كما تقدَّم.

• ﴿ وَكُنتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ((أَمْوَٰتًا)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) في أكثر المصاحف، وحذفها الجزري في مصحفه كما تقدَّم[3].

وبزيادة (الألف) آخرًا عوضًا عن التنوين لأنه منصوب.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ذكر أبو داوود حذف الألف في مختصر التبيين ٢/ ١٠٩، وهو كذلك في مورد الظمآن البيت: ١٠٢، قال المارغني في شرحه: ٨٠: بحذف الألف ... وعليه العمل.

• ﴿فَأَحۡيَاكُمۡ﴾: بوصل (الفاء) بـ (همزة) القطع، ماض من باب «الإفعال».

واختلف في رسمه:

فقال صاحب «الخزانة»[١] و«الخلاصة»: "إنه مرسوم بـ (الألف) بعد (الياء) وإن كان يائيًا، كراهة الجمع بين (ياءين) في الصورة"، وبه قال الداني، ونقله عن الكسائي، وقال: "لم تختلف المصاحف في رسمه بـ (الألف)".

١٢٣/١ وأمَّا الجزري فرسم / في مصحفه بـ (ياء) واحدة فقط بدون (الألف) بعدها، ورسم بعدها (ألفًا) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف، وذلك إمَّا على جعل الاجتماع سببًا للحذف، وإما للإمالة، فإن الكسائي أَمَاله مَحْضَة، وورش بين بين بخلاف عنه.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ثُمَّ﴾: عاطفة.

• ﴿يُمِيتُكُمۡ﴾: بالغيب والتذكير من باب «الإفعال»، مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) خزانة الرسوم: ١٠٨، المقنع: ٦٣، والعقيلة البيت: ٢٢٦، والحذف عند أبي داود في المختصر ٢/ ١١٠وعليه العمل في مصاحف المشارقة، وقال المارغني في شرحه للبيت: ١٠٢ من المورد: ٢٧٢:

والخلف في التنزيل في أحياهم ثمت أحياكم وفي محياهم

والعمل عندنا على إثبات الألف في الألفاظ الأربعة، وهي من الأصل المجمع على حذف يائه كراهة اجتماع يائين.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

والاختلاف في (الميم) كما مرَّ.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُحۡيِيكُمۡ ﴾: على الغيب والتذكير من باب «الإفعال»، مرسوم بـ (ياءين) بعد (الحاء) على الأصل حيثما وقع في القرآن بلا خلاف، وهو موافق لِمَا عند أهل العربية، قال الداني: "اجتمعت المصاحف على رسم (الياءين) على اللفظ، والأصل في مثل: ﴿ يُحۡيِيكُمۡ ﴾ ما اتصل به ضمير"[1] انتهى.

أقول: ولا ينتقض هذا بما عملوا في ﴿أَحۡيَاكُمۡ﴾ من استكراه اجتماع صورتين متَّفقتين لأنَّ هذا إنَّما هو محض اتباع، على أن هناك (الياء) كانت مبدلة بـ (الألف) فرسمت (ألفا) على اللفظ، وأيضًا لو أبقيت هناك (الياءان) لالتبس ﴿أَحۡيَاكُمۡ﴾ بـ «أحييكم» على لفظ المضارع المتكلم، وليس هاهنا هذا الالتباس، هذا ما سنح لي ومن الله التوفيق[2].

وبوصل الضمير.

والاختلاف في (الميم) كما مرَّ.

• ﴿ ثُمَّ إِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تُرۡجَعُونَ ﴾: قرأة الكل بضم (التاء) الفوقية، وفتح (الجيم) على البناء للمجهول، إلَّا يعقوب فإنه فتح (التاء)، وكسر (الجيم)، على البناء للفاعل[3].

---

(١) المقنع: ٤٩.

(٢) معجم الرسم ٣/ ١٣٨٦.

(٣) النشر ٣/ ٤٦٣، معجم القراءات ١/ ٧١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ الَّذِیْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: بفتح (اللام)، ماض.

• ﴿ لَكُم ﴾: بوصل (لام) الجر.

وفي (الميم) خلاف ضمًّا وسكونًا[٢].

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا فِي الْاَرْضِ ﴾ كما مرَّ آنفًا.

• ﴿ جَمِيْعًا ﴾: بالنصب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اسْتَوٰى ﴾: ماض من باب الإفتعال، وبإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الياء) في الآخر، قال ابن الحاجب: "كل (ألف) رابعة فصاعدًا تكتب ياء"، قال شارح «الشافية»: "دلالة على الإمالة"[٣].

أقول: وفيه أيضًا إيذان بأنها كانت في الأصل (ياء).

قرأة حمزة والكسائي وخلف بالإمالة المحضة، وورش بين بين.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الشافية: ١٠٦، شرح الشافية ٤/ ١٧٨٢.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿السَّمَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الميم)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة، ووضع مجعودة / موقعها. ٢٤/١

• ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾: بوصل (الفاء)، وتشديد (الواو)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، ورسم (الألف) بعد (الواو) (ياء) بالاتفاق، لما مرَّ في ﴿اسْتَوَىٰ﴾، وبوصل الضمير.

وبالإمالة، وبدونها، وبين بين، كما تقدم.

• ﴿سَبْعَ﴾: بفتح (السين)، منصوب مضاف.

• ﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾: بحذف (الألفين) قبل (الواو) وبعدها، لِمَا مرَّ في ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾، وبـ (التاء)؛ لأنها جمع، وبالخفض بالإضافة.

• ﴿وَهُوَ﴾: قرأة ورش وابن كثير ويعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم (الهاء)، وقرأ الباقون بإسكانها، وكذا كل من «هو» و«هي» إذا وقع بعد (الواو) أو (الفاء) أو (اللام)[(١)].

• ﴿بِكُلِّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبالإضافة إلى ﴿شَيْءٍ﴾، وهو بـ (الياء)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعدها، لأنَّ (الهمزة) إذا تطرفت وسبقها ساكن لم ترسم خطًّا لذهابها من اللفظ إذا خففت، كما نص عليه الداني والسيوطي وغيرهما[(٢)]، وتوضع مجعودة بعد (الياء) لتدل على (الهمزة).

(١) النشر ٣/ ٤٦٣، معجم القراءات ١/ ٧٢.

(٢) المقنع: ٤٩.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: بالرفع.

آية بالاتفاق[1]. ع٣

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) كما تقدم.

وأدغم أبو عمرو (اللام) في (راء) ﴿ رَبُّكَ ﴾، وهو بتشديد (الباء) مرفوعة، ووصل الضمير.

• ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (اللام) التالية لـ (الميم) لكونه جمعًا بوزن «مفاعل»، كما نصَّ عليه السيوطي.

وبمركز (الياء) لـ (الهمزة) لأنها متوسطة مكسورة، وقعت بعد (الألف)، وتوضع عليها مجهودة لتدل على أنها (همزة).

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء)؛ لأنَّها زيدت لتأنيث الجمع مبالغة، ويوقف عليها بـ (الهاء)، وتنقط مجرورة.

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

وسكون (ياء) الإضافة إجماعًا، كما نص عليه الجزري في «النشر».

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ جَاعِلٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) في أكثر المصاحف؛ إلَّا أن الجزري حذفها في مصحفه[1]، ولم أقف على وجهه، والله أعلم، مرفوع.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ خَلِيفَةً ﴾: منصوب، رسمت (التاء) (هاء) وتنقط، زيدت للمبالغة، ويوقف عليها بـ(الهاء) الساكنة.

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) / بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. ١/ ٢٥

• ﴿ أَتَجْعَلُ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبفتح (التاء) و(العين) للخطاب والبناء للفاعل، وبالرفع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: موصول.

• ﴿ مَن ﴾: بفتح (الميم).

• ﴿ يُفْسِدُ ﴾: بضم (الياء) التحتية، وكسر (السين) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَيَسْفِكُ ﴾: بفتح (الياء) التحتية، وكسر (الفاء) عند الجمهور، من السَّفْك.

وقرئ بضم (الياء) وفتح (الفاء) على البناء للمفعول.

وقرئ بضم (الياء) وكسر (الفاء) وفتحها من الإسفاك معلومًا ومجهولًا[2].

---

(١) بالإثبات في المقنع: ٤٤، والمختصر ٢/ ١١٦، وذكر المارغني: ١٣٢: الخلف في هذه الكلمة، واستثناء أبو داود لها وجعلها بالإثبات، معجم الرسم ٣/ ١١٧٩.

(٢) الكشاف ١/ ٢١٠، معجم القراءات ١/ ٧٤.

والرسم صالح للوجوه، مرفوع.

• ﴿ الدِّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة ووضع مجعودة موقعها، منصوب، على تقدير بناء ﴿ يَسْفِكُ ﴾ للمعلوم، ويُرْفع على تقدير بناءه للمجهول.

• ﴿ وَنَحْنُ ﴾: مبني على الضم.

وأبو عمرو يدغم (نونه) في (نون) ﴿ نُسَبِّحُ ﴾، وهو بضم (النون)، وفتح (السين)، وكسر (الباء) الموحدة، مشدَّدة من التسبيح، مرفوع.

• ﴿ بِحَمْدِكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ وَنُقَدِّسُ ﴾: بضم (النون)، وفتح (القاف)، وكسر (الدال) المهملة مشددة، من التَّقْديس، مرفوع.

• ﴿ لَكَ ﴾: موصول.

وأبو عمرو أدغم (الكاف) في (قاف) ﴿ قَالَ ﴾، وهو كما مر.

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

واختلف في (ياء) الإضافة، فقرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو بفتحها، وقرأ ابن عامر والكوفيون ويعقوب بالسكون[1].

• ﴿ أَعْلَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) على البناء للمتكلم، مضارع «علم»، مرفوع.

---

(١) النشر ٣/ ٥٣٨، ومعجم القراءات ١/ ٧٤.

وأدغم أبو عمرو (الميم) في (ميم) ﴿مَا﴾، وهي موصولة.

• ﴿لَا﴾: نافية.

• ﴿تَعْلَمُونَ﴾: بفتح (التاء) و(اللام)، على المضارع المخاطب من «علم».

آية بالاتفاق[1].

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

• ﴿وَعَلَّمَ﴾: بالفتحات، وتشديد (اللام)، ماض من باب «التفعيل».

• ﴿ءَادَمَ﴾: مرسوم بـ (ألف) واحدة، لأنَّ (الهمزة) المفتوحة كلما دَخلَت على (ألف) فتحذف (الهمزة) وترسم (الألف)، كما نص عليه الداني، وقال: "وهي عندي الثانية"[2]، يعني المرسومة هي الثانية.

أقول: ولذلك توضع المجعودة قبل (الألف)، وهكذا رسم الجزري في مصحفه، منصوب على أنَّه مفعول أول العلم.

• ﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الميم)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع / مجعودة موقعها، منصوب ٢٦/١
على أنه ثاني مفعولي ﴿عَلَّمَ﴾.

• ﴿كُلَّهَا﴾: بتشديد (اللام) والنصب، على أنه تأكيد ﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) المقنع: ٣٢.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) مشددة عاطفة.

• ﴿ عَرَضَهُمْ ﴾: بالتحريك، ماض، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم.

• ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما مرَّ.

• ﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾: بـ (همزة) القطع، أَمْرٌ للجمع من باب «الإفعال»، وبحذف صورة (الهمزة) قبل (الواو)، وقال الداني: "اتفقت المصاحف على حذف إحدى (الواوين) من الرسم اجتزاء بأحداهما عن الأخرى إذا كانت الثانية علامة الجمع"، ثمَّ مَثَّل لها بقوله: "﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾"، ثم قال: "والثانية - أي (الواو) الثانية - عندي هي الثابتة، إذ هي داخلة [في المعنى](٢)، والمعنى يزول بزوالها"، قال: "ويجوز عندي أن تكون الأولى لكونها من نفس الكلمة"، قال: "وذلك عندي أوجه لأنها دخلت فيه للبناء خاصة"(٣).

وقال صاحبا «الخزانة» و«الخلاصة»: "أنه بحذف مركز (الهمزة) قبل (الواو)"(٤)، وذلك فاسد لأن (الهمزة) مضمومة متوسطة بعدها (واو)، فيلزم أن

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [لمعنى].

(٣) المقنع: ٤٤.

(٤) خزانة الرسوم: ١٠٩.

ترسم (واوًا) بحرف حركتها لا بمركز (الياء)، كما تقدم في قوله: ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾.

ثم اعلم أنَّه على تقدير حذف (الواو) الأولى ينبغي أن توضع مجعودة قبل (الواو)، وعلى تقدير حذف الثانية على (الواو)، والأوَّل هو المرسوم في مصحف الجزري.

وبسكون ياء الإضافة بالاتفاق.

و(النون) التي قبلها (نون) الوقاية مكسورة.

• ﴿ بِأَسْمَآءِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (الهمزة)، وبالخفض، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) وفاقًا، قال الداني: "أجمع كُتَّاب المصاحف على حذف (الألف) بعد «ها» التي للتنبيه اختصارًا"، وذكر ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ في الأمثلة[1].

وبرسم (الهمزة) قبل (اللام) (واوًا) كما نص عليه السيوطي[2].

وبإثبات (الألف) بعد (اللام)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف).

ثم اعلم أنَّهم اختلفوا في ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ فمنهم من جعلها كلمة واحدة ومد لفظه «ها» لاستقبال (الهمزة) / إياها، ومنهم من جعلها كلمتين فلم يمدَّها ويَمُد ١/ ٢٧

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢١٧.

«أولاء» فقط، وإنَّما جعلتا ككلمة واحدة رسمًا لكثرة ملازمة بعضها [بعضًا][(١)]، كذا في «الاحتجاج»[(٢)].

أقول: فعلى المذهب الأوَّل ينبغي أن يجعل «ها» بالسواد لكونه مدًّا متصلًا، وعلى الثاني فبالحمرة لأنه مد منفصل.

ثم اعلم أنه اجتمعت هنا همزتان مكسورتان (همزة) ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ و(همزة) ﴿ إِن ﴾ فأبو عمرو يسقط الأولى، وقالون والبزي يسهلها بين (الهمزة) و(الياء)، وأبو جعفر ورويس يسهلان الثانية، وورش وقنبل قد يسهلان الثانية، وقد يبدلانها (ياء) ساكنة ويمدان، وجاء عن ورش إبدالها (ياء) مكسورة[(٣)].

- ﴿ إِن ﴾: حرف شرط، رُسِمت مفصولة بالاتفاق.
- ﴿ كُنتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].
- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) وفاقًا.

آية بالاتفاق[(٥)].

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

- ﴿ قَالُوا۟ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) الشفاء ١/ ٩٤.

(٣) النشر ٢/ ٣٦٧، معجم القراءات ١/ ٧٦.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ سُبۡحَٰنَكَ ﴾: بضم (السين)، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق للاختصار، قال الداني: "وكذلك ـ أي بالإجماع ـ حذفوا ـ أي (الألف) في قوله: ﴿ سُبۡحَٰنَكَ ﴾ ﴿ سُبۡحَٰنَ ﴾ ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾، أي سواء كان مضافًا إلى ضمير المخاطب أو الغائب أو غير مضاف ـ حيث وقع، إلَّا موضعًا واحدة في «الإسراء» قوله: ﴿ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي ﴾[١] فقد اختلف فيه المصاحف"[٢] انتهى، وسنذكر تحقيقه هناك إن شاء الله تعالى، ووافقه السيوطي وغيره[٣].

وبوصل الضمير، ونصب (النون).

• ﴿ لَا عِلۡمَ ﴾: بفتح (الميم)، لأنَّه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ لَنَآ ﴾: موصول، وبإثبات (الألف) للتطرف.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَا عَلَّمۡتَنَآ ﴾: بتشديد (اللام)، وسكون (الميم)، ماض من «التعليم»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَنتَ ﴾: بفتح (التاء).

• ﴿ ٱلۡعَلِيمُ [ٱلۡحَكِيمُ][٤] ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان.

---

(١) الإسراء: ٩٤.

(٢) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، ووصلها بـ (ألف) «أدم»، وحذف صورة (الهمزة) قبل (الألف) [منه][٢]، ووضع مجعودة موقعها، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وبضم (الميم).

١٢٨/١ • ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾: / أمر، من باب «الإفعال»، ورسمت (الهمزة) الساكنة المتوسطة بعد [(الياء)][٣] المكسورة (ياء)؛ لأن (الهمزة) إذا خُفِّفَت صارت (ياء) لانكسار ما قبلها، وتوضع مجعودة عليها، ووصل الضمير.

واختلف القراء في الإبدال والتحقيق، وضم (الهاء) وكسرها، وسكون (الميم) وضمها.

• ﴿ بِأَسۡمَآئِهِمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (الألف) صورة (الهمزة) المبتدأة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بالاتفاق؛ لأنَّها توسطت لاتصال الضمير، وسبقها (ألف)، كما نص عليه الداني والسيوطي وغيرهما.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [الباء].

ثم اعلم أنَّ إثبات (الألف) بين (الميم) و(الهمزة) هو الأكثر، والجزري حذفها[١]، فإنه يحذف (الألف) ممَّا جُمِع على «أَفْعَال» كما تقدم.

ثم (الهاء) مكسورة وفاقًا.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فَلَمَّآ ﴾: بوصل (الفاء)، و«لما» بفتح (اللام)، وتشديد (الميم) و(الألف) بعدها، حرف شرط.

• ﴿ أَنۢبَأَهُمۡ ﴾: بـ(همزة) القطع ماض من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) التي بعد (الباء) الموحدة (ألفًا) لتحركها متوسطة وفتح ما قبلها، كما نص عليه الداني[٣].

وأما قول صاحب «الخلاصة»: "إنَّها متطرفة"، وإن استقام في توجيه رسمها (ألفًا) لأن (الهمزة) المتطرفة المتحركة أيضًا ترسم بحرف حركة ما قبلها، لكنَّه ليس بسديد، لأن الضمير متصل فتوسطت (الهمزة) باتصاله، على أنه يُنْتَقَض بقوله في ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ بأنَّها متوسطة، إذ لا فرق بين ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ وبين ﴿ أَنۢبَأَهُمۡ ﴾ في أن ضميريهما متصلتان، وإنما نشأ له هذا الوهم من انفصال الضمير صورة لوقوع (الألف) قبله.

ثم (الهاء) مضمومة وفاقًا.

(١) معجم الرسم ٤/ ١٩٧٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٦٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِأَسۡمَآئِهِمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) كما تقدم.

• ﴿ أَلَمۡ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام.

• ﴿ أَقُل ﴾: بالجزم.

وإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّكُمۡ ﴾، وإبقاء صورتهما لأنهما في كلمتين، ولا يرسم السكون على (اللام) الأولى، وتُرسم الشَّدة على الثانية كما نص عليه السيوطي.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، و(نون) واحدة مشددة.

١/١٢٩ قرأة ابن عامر والكوفيون ويعقوب / بسكون (ياء) الإضافة، والباقون بفتحها[٢].

• ﴿ أَعۡلَمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَيۡبَ ﴾: بالنصب مضافًا إلى ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾، وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبـ(التاء) مُطَوَّلة كما تقدم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٣٥٨، معجم القراءات ١/ ٧٨.

• ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالخفض.

• ﴿ وَأَعْلَمُ ﴾: كما تقدم.

واختلف في إدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مَا تُبْدُونَ ﴾ فأبو عمرو يدغمها، لا الباقون.

وهو بـ (التاء) المضمومة على الخطاب للجمع من باب «الإفعال».

• ﴿ وَمَا كُنتُمْ ﴾: اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ تَكْتُمُونَ ﴾: بفتح (التاء) حرف المضارعة، وضم (الميم) على خطاب الجمع، من باب «نَصَر، يَنْصُر».

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قُلْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل للجر، لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بين (اللام) و(الهمزة)، وبرسم (الهمزة) (ياء) لانكسارها ووضع مجعودة، وبـ (الهاء) في الآخر منقوطة، وخفضها وصلًا عند الجمهور.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

وقرأها أبو جعفر بالضم للاتباع[١].

• ﴿ اسۡجُدُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (الجيم)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الضمير.

• ﴿ لِأٓدَمَ ﴾: بوصل (لام) الجر بـ (الألف)، والباقي كما تقدم، إلَّا أنَّ فتحة (الميم) علامة للجر لأنَّه غير مُجْرى.

• ﴿ فَسَجَدُوٓا ﴾: بفتح (الجيم)، ماض معلوم، وبوصل (الفاء)، وزيادة (الألف) بعد (واو) الضمير.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ إِبۡلِيسَ ﴾: بكسر (الهمزة) و(اللام)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (السين)، اسم أعجمي عند الأكثر، مُنِعَ من الصَّرف للعَلَمِية مع العَجَمِية، وقيل: عربي مُنِع من الصرف، تشبيهًا بالأعجمي.

• ﴿ أَبَىٰ ﴾: ماض، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) بلا نقط على مراد الإمالة، قال الداني: "اتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات (الياء) من الأسماء والأفعال بـ (الياء) على مراد الإمالة وتغليب الأصل"[٢]، وعد لفظه ﴿ أَبَىٰ ﴾ منها، ثم استثنى منها بعض الأحرف ستعلم في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ وَاسۡتَكۡبَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض من باب «الاستفعال».

١/١٣٠ • ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) / بعد (الكاف) كما تقدم.

---

(١) النشر ٣/ ٤٦٧، معجم القراءات ١/ ٧٩، الكشاف ١/ ٢١٠.
(٢) المقنع: ٦٩.

• ﴿ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الكاف) وفاقًا، وتقدم الخلاف في إمالته.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ﴾: كلاهما كما [تقدما][2].

• ﴿ اسْكُنْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (الكاف)، وسكون (النون)، [أمر][3].

• ﴿ اَنْتَ ﴾: بتطويل (التاء)، ضمير مخاطب.

• ﴿ وَزَوْجُكَ ﴾: بالرفع، ووصل الضمير للمخاطب.

• ﴿ الْجَنَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الجيم)، وتشديد (النون) مفتوحة، وبـ (الهاء) وفاقًا، وبالنصب.

• ﴿ وَكُلَا ﴾: بضم (الكاف)، أمر للاثنين، وبإثبات (ألف) التثنية لوقوعها في الطرف.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: موصول بلا خلاف.

• ﴿ رَغَدًا ﴾: بالتحريك منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (الأصل) [تقدم].

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

• ﴿ حَيۡثُ ﴾: بالبناء على الضم.

وأدغم أبو عمرو (الثاء) في (شين) ﴿ شِئۡتُمَا ﴾، هو بكسر (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) [وبعدها](١) (ياء) [لأنها](٢) متوسطة ساكنة سبقها كسر، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للخلاف في تليينها، وبإثبات (الألف) في الآخر للتثنية.

• ﴿ وَلَا تَقۡرَبَا ﴾: بـ (لا) الناهية، وفتح (التاء) و(الراء)، وسكون (القاف) بينهما، وحذف (النون)، وإثبات (الألف) للتطرف.

• ﴿ هَٰذِهِ ﴾: بحذف (الألف)، بعدها (هاء) التنبيه كما تقدم، وبـ (الهاء) في الآخر للتأنيث.

• ﴿ الشَّجَرَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتحريك، وبرسم (تاء) الوحدة في الآخر «هاء» وفاقًا، قال الداني: "كل ما وقع في القرآن من ذكر ﴿ الشَّجَرَةَ ﴾ فهو بـ (الهاء) إلَّا حرفًا واحدًا في «الدخان» ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴾(٣) فبـ (التاء)"، وستَطَّلع عليه هناك إن شاء الله تعالى.

وبالنصب، لأنه بدل أو نعت من ﴿ هَٰذِهِ ﴾، وهي في محل النصب على المفعولية.

• ﴿ فَتَكُونَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (ألف) التثنية؛ لأنَّها تطرَّفت بعدما حُذِفَت (نون) الرفع بالجزم.

(١) ما بين المعقوفين في (الأصل، خ) [بعدها].
(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [لا].
(٣) الدخان: ٤٣، المقنع: ٨٥.

• ﴿ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الظاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦ ﴾

• ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ(همزة) القطع.

قرأها الكُل بتشديد (اللام) بدون (ألف) قبلها على الماضي من «الإزلال»، إلَّا حمزة فإنَّه قرأ ((فَأَزَالَهُمَا)) بـ (ألف) بعد (الزاي)، وتخفيف (اللام) من «الإزالة»، واللفظ يحتمل القراءتين تقديرًا[٢].

وبوصل الضمير / .

• ﴿ الشَّيْطَٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، قال الداني: "وكذلك ـ أي أجمعوا ـ على حذف (الألف) بعد (الطاء) في قوله : ﴿ الشَّيْطَٰنُ ﴾ حيث وقع"[٣] انتهى، مرفوع.

• ﴿ عَنۡهَا ﴾: موصول بالاتفاق.

• ﴿ فَأَخۡرَجَهُمَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ(همزة) القطع، ماض، من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.
(٢) النشر ٣/ ٤٦٩، معجم القراءات ١/ ٨٣.
(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ مِمَّا ﴾: موصول بالاتفاق.

• ﴿ كَانَا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبإثبات (ألف) التثنية في الآخر للتطرف.

• ﴿ فِيهِ ﴾: موصول.

• ﴿ وَقُلْنَا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون)، [لوقوعها طرفًا][1]، ضمير جماعة المتكلمين، وقع للتعظيم.

• ﴿ اهْبِطُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، أمر للجماعة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ لِبَعْضٍ ﴾: بوصل (لام) الجر.

• ﴿ عَدُوٌّ ﴾: بتشديد (الواو)، مرفوع.

• ﴿ وَلَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر.

والاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر، خ) تأخر آخر الفقرة.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾: بضم (الميم)، وفتح (القاف)، وتشديد (الراء)، بمعنى الاستقرار أو مكانه.

• ((وَمَتَاعٌ)): بالفتح، وإثبات (الألف) بعد (التاء)، وقد نص عليه الداني إلَّا أَنّ الجزري حذفها في مصحفه، ولم أقف على وجهه[1].

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء) وفاقًا.

• ﴿حِينٍ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾

• ﴿فَتَلَقَّىٰ﴾: بوصل (الفاء)، وبالفتحات، وتشديد (القاف)، ماض من باب التَّفَعُّل، وبرسم (الألف) بعد (القاف) (ياء)؛ لأنَّها وقعت ما فوقَ الثالث.

• ﴿ءَادَمُ﴾: بـ (ألف) واحدة قبلها مجعودة كما تقدم.

قرأها الكل بالرفع على الفاعلية إلَّا ابن كثير فإنه نصبها على المفعولية[3].

وأدغم السوسي (الميم) في (ميم) ﴿مِن﴾، وهي جارة رُسِمَت مفصولة بالاتفاق.

---

(١) المقنع: ١٧، ذكر ابو داود في مختصر التبيين ٢/ ١٢٠ الحذف، وقال في المورد البيت: ٨٣:

واحذف تفادوهم يتامى ودفاع   كذا بتنزيل فراشا ومتاع

انظر: عنوان الدليل: ٦٨، معجم الرسم ٦/ ٣٠١٧.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٣) النشر ٣/ ٤٦٩، معجم القراءات ١/ ٨٥..

• ﴿ رَّبِّهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (اللام)، وحذف (الألف) بعد (الميم)، وبـ (التاء) مُطَوَّلة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

نُصِبت بالكسر عند الكل على المفعولية [إلَّا ابن كثير فإنه رفعها على الفاعلية][1].

• ﴿ فَتَابَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض، وبإثبات (الألف) المبدلة من (الواو) وبعد (التاء) وفاقًا، كما ضبطة الداني.

• ﴿ عَلَيۡهِۚ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِنَّهُۥ [هُوَ][2] ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

١/١٣٢ وأبو عمرو يدغم (الهاء) / في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾.

• ﴿ ٱلتَّوَّابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء)، وتشديد (الواو)، على «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، كما نص عليه الداني، مرفوع.

• ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر)، النشر ٣/ ٤٦٩، معجم القراءات ١/ ٨٥.

(٢) ما بين المعقوفين من (ر، خ).

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًۭا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًۭى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: موصول.

• ﴿ جَمِيْعًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَإِمَّا ﴾: بوصل (الفاء) بـ (الهمزة)، وهي مكسورة، و(الميم) مشددة، أصله «إِنْ مَا»، «إِنْ» حرف شرط و«مَا» زائدة، رُسِمَت موصولة بالاتفاق، كما نصَّ عليه الداني.

• ﴿ يَأْتِيَنَّكُم ﴾: بـ (الياء) على التذكير، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا) لتوسطها وانفتاح ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها إشارة إلى اختلاف القراء تحقيقًا لـ (الهمزة) وتسهيلًا وإبدالًا، وبـ (نون) ثقيلة للتأكيد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا(١).

وإدغامها في (ميم) ﴿ مِّنِّي ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبكسر (الميم)، وبـ (نون) واحدة مشدَّدة؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الوقاية لصيرورتها كلمة واحدة لشدة الالتصاق.

وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ هُدًى ﴾: بضم (الهاء)، وتخفيف (الدال)، وبـ (الياء) مخففًا منونًا؛ لأنَّه ثلاثي يائي يمال[(١)].

• ﴿ فَمَنْ ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (الميم).

• ﴿ تَبِعَ ﴾: ماض، وبكسر (الباء) الموحدة.

• ﴿ هُدَايَ ﴾: بضم (الهاء)، وإثبات (الألف) بعد (الدال)، وتخفيف (الياء) مفتوحة، وهي من ذوات (الياء) التي رسمت ياؤها (ألفًا) استكراهًا عن اجتماع (الياءين) صورة، قال الداني: "وكذلك ﴿ هُدَايَ ﴾ حيث وقع، كراهة الجمع بين (ياءين) في الصورة"، قال: "على أنِّي وجدت في بعضها ـ أي بعض المصاحف المدنية والكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم ـ ((هُدٰيَ))"، يعني بحذف (الألف) المبدلة من (الياء)، وإثبات (ياء) المتكلم وحدها، قال: "ووجدت في أكثرها بـ (الألف)"، قال: "وفي كتاب الغازي بن قيس ﴿ هُدَايَ ﴾ بـ (الألف)"[(٢)] انتهى، وأشار الجزري إلى هذا [الاختلاف][(٣)] برسم (الألف) بالصفرة، وهذه قراءة الجمهور.

١/ ١٣٣ وقرئ ((هُدَيَّ)) بتشديد (الياء) لإدغام (الياء) الأصلية / في (ياء) المتكلم، وهي لغة هذيل، قاله الزمخشري[(٤)].

---

(١) أماله في الوقف حمزة والكسائي وخلف، والأزرق وورش بالخلف بالفتح أو التقليل، النشر ٣/ ١٤٩.

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [الألف ف].

(٤) الكشاف ١/ ٢١٢، معجم القراءات ١/ ٨٧.

أقول: يحتمله رسم البعض بحذف (الألف)، كما ذكره الداني.

وياء الإضافة مفتوحة بالاتفاق.

وأمالها الدوري عن الكسائي محضة، وبين بين ورش بخلاف عنه.

• ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (لا) النافية.

قراءة الجمهور بالرفع منونًا على الابتداء والخبر، أو على أن «لا» بمعنى ليس، إلَّا يعقوب فإنَّه قرأ بالفتح بلا تنوين على أنَّ «لا» لنفي الجنس.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

وبالاختلاف في (الهاء) وضمًّا وكسرًا[1].

وفي (الميم) ضمًّا وسكونًا[2].

• ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على التذكير، وبفتح (الزاي).

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها وقفًا ووصلاً، النشر ١/ ١٤٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

وكذا ﴿ وَكَذَّبُوا ﴾، وبتشديد (الذال) المعجمة ماض من «التكذيب».

• ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَآ ﴾: بـ (ألف) واحدة متصلة بـ (الباء) الجارة، وحَذْف الأخرى بينهما ووضع مجعودة موقعها، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنها جمع مؤنث سالم، قال الداني: "وكل شيء في القرآن من ذكر ﴿ ءَايَـٰتِنَا ﴾ فهو بغير (الألف)؛ إلَّا في موضعين فإنهما رُسِمَا بـ (الألف) وهما في «يونس» ﴿ ءَايَاتُنَا بَيِّنَـٰتٍ ﴾ و﴿ مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا ﴾[1]، وهكذا قال الشاطبي في «الرائية» والسيوطي في «الإتقان» لكنه زاد موضعًا ثالثًا وهو ((ءَايَاتٌ لِّلسَّآئِلِينَ)) في «الشورى»[2]، ونقل صاحب «الخلاصة»[3] خلاف ذلك عن السخاوي، وسنبينه هناك إن شاء الله تعالى.

ثم اعلم أنَّ الأكثر على رسمها بـ (ياء) واحدة، ورُسِم في بعض المصاحف بـ (ياءين)، قال الداني: "في بعض المصاحف بـ (ياءين)، وفي بعضها بـ (ياء) واحدة، وهو الأكثر، ونقل الجزري عن السَّخاوي[4] أنه رأى في المصاحف العراقية بـ (ياءين)، ثم قال: "ثم رأيته في[المصحف][5] الشامي كذلك بـ (ياءين)"[6]، وسيجيء تحقيقه مستوفي عند قوله : ﴿ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ ﴾[7]، ورسم في مصحف الجزري مركزًا بالحمرة لـ (الياء) الأخرى.

---

(١) يونس: ١٥، ٢١، الإتقان ٦/ ٢٢٠٤.

(٢) هكذا في جميع النسخ، والصواب يوسف: ٧، الإتقان ٦/ ٢٢٠٤، والعمل على الحذف.

(٣) خلاصة الرسوم: ٤٨/ ب.

(٤) الوسيلة: ٣٤٨.

(٥) ما بين المعقوفين في (ر) [المصاحف].

(٦) المقنع: ٥٤.

(٧) آل عمران: ٤٩.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) قبل (اللام) لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) / بعدها، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتوسطة بعد (الألف) (ياء)، ١/ ١٣٤
ووضع مجعودة عليها كما مر.

• ﴿أَصۡحَٰبُ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق، قال الداني: "وكذا - أي بالاجماع - حذفوها - يعني (الألف) بعد الحاء - في قوله: ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾[(١)] و﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ﴾[(٢)] ﴿وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ﴾[(٣)] وشبهه"[(٤)] انتهى، مرفوع مضاف.

• ﴿ٱلنَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) بالاتفاق، كما نص عليه الداني وعزاه للغازي بن قيس.

[و][(٥)] أمالها أبو عمرو والكسائي محضة، وورش بين بين، وذلك لانكسار (الراء)، وهكذا كل (ألف) قبل (راء) متطرفة مجرورة لم يكن قبل (الألف) (راء)، والباقون يفتحون خالصة.

• ﴿هُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٦)].

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

---

(١) كما في: البقرة: ٣٩، ٨٠، الأعراف: ٣٦.

(٢) كما في: البقرة: ٨٢، الأعراف: ٤٢.

(٣) التوبة: ٧٠.

(٤) المقنع: ٢٧.

(٥) ما بين المعقوفين من (ر).

(٦) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

ع٤

• ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) وفاقًا.

[آية][(١)] بالاتفاق[(٢)].

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ ﴾

• ﴿ يَٰبَنِيٓ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، ووصل (الياء) بـ (الباء)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ((إِسۡرَٰٓءِيلَ)): بحذف (الياء) التي هي صورة (الهمزة) المكسورة الواقعة قبل (الياء) الساكنة تَحَرُّزًا عن اجتماع صورتين متفقتين، ووضع مجعودة مكانها بين (الألف) و(الياء)، وأما (الألف) التي بعد (الراء) فقد اختلف فيها إثباتًا وحذفًا، قال الداني: "وكذلك ((إِسۡرَٰٓءِيلَ)) رسم بـ (الألف) في أكثر المصاحف؛ لأنه قد حذفت منه (الياء) التي هي صورة (الهمزة)"، قال: "وقد [وجدت][(٣)] ((إِسۡرَٰٓءِيلَ)) في بعض المصاحف المدنية والعراقية العُتَّق القديمة بغير (الألف)، وإثباتها أكثر"[(٤)] انتهى، وجَزَم السيوطي بالإثبات، وقال: "ذلك لحذف (يائه)"، والجزري أشار إلى الاختلاف برسم (الألف) بالصفرة[(٥)].

(١) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل).

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٣) في الأصل: جدت، وهو سهو.

(٤) المقنع: ٣٠، الإتقان ٦/ ٢٢٠٣.

(٥) وانظر: مختصر التبيين ٢/ ٤٩، دليل الحيران: ٧٥، وفيهما حذف الألف، ومعجم =

وقرئ ((إِسۡرَآئِلَ)) بحذف (الياء) وإثبات (الهمزة) فقط، وبقلب (الهمزة) (ياء)، ووقع في قراءة أبي جعفر بتسهيل (الهمزة) كـ (الياء) مع المد، ووافقه حمزة في الوقف، والرسم صالح للكل.

وقرئ ((إِسۡرَالَ)) بحذفهما وإبقاء (الألف) فقط، كذا في البيضاوي، ولا يحتملها الرسم، وهو / مجرور بالفتحة لأنَّه غير منصرف للعجمة والعلمية[1]. ١/ ١٣٥

• ﴿ ٱذۡكُرُواْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل المضمومة في القطع، وبضم (الكاف)، أمر للجماعة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ نِعۡمَتِيَ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة.

وبفتح (ياء) الإضافة بالإجماع، نص عليه الجزري في «النشر»[2].

• ﴿ ٱلَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَنۡعَمۡتُ ﴾: بقطع (الهمزة)، وضم (تاء) الضمير على الماضي المتكلم من «الإنعام».

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

= الرسم ٢/ ٦٧٧.

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٧٥، معجم القراءات ١/ ٨٩، الكشاف ١/ ٢١٢.

(٢) النشر ٣/ ٣٥٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَأَوْفُوا ﴾: بـ (همزة) القطع، وضم (الفاء) على الأمر، للجمع من «الإيفاء»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ بِعَهْدِيٓ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وفتح (العين)، وسكون (الهاء).

وبإسكان (ياء) الإضافة بالاتفاق، كما في «النشر»[(١)].

• ﴿ أُوفِ ﴾: على صيغة المتكلم من «الإيفاء»، وبرسم (الهمزة) المضمومة في الابتداء (ألفًا)، ووضع مجعودة عليها، ومدها، وكسر (الفاء)، وسقطت (الياء) بعدها للجزم لوقوعها في جواب الأمر.

• ﴿ بِعَهْدِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ((وَإِيَّٰيَ)): بكسر (الهمزة)، وتشديد (الياء)، عند الجمهور كما تقدم في «الفاتحة»، وبإثبات (الألف) بين (الياءين) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]، ورسمها بالصفرة إشارة إلى الاختلاف[(٤)].

وبفتح (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء) أمر

---

(١) النشر ٣/ ٣٧٥

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) معجم الرسم ٢/ ٨٧٦.

(٤) بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ١٢٥، وفي المورد البيت: ١٠٩، وقال المارغني في الدليل: ٨٣: بحذف الألف من هذه الكلمة، وعليه العمل.

للجمع، وبـ (نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) المتكلم[١]، وقد عدَّها الداني وغيره فيما حُذِفت فيه (ياء) الإضافة اجتزاء بكسر (نون) الوقاية[٢].

وقرأها الجمهور بدون (الياء) وصلًا [ووقفًا][٣] اتباعًا للرسم، إلاَّ يعقوب فإنه يقرأ بـ (الياء) في الحالين[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ وَءَامِنُوٓاْ ﴾: بحذف (الهمزة) الممدوة في الابتداء، وجعل مجعودة مقامها قبل (الألف)، وبكسر (الميم)، أمر، من: الإيمان، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ بِمَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وإثبات (الألف)؛ لأن «ما» موصولة.

• ﴿ أَنزَلْتُ ﴾: بفتح (همزة) القطع و(الزاي)، وتطويل (تاء) الضمير وضمها، ماض للمتكلم.

١/١٣٦ • ﴿ مُصَدِّقًا ﴾: / بتخفيف (الصاد)، وتشديد (الدال)، مكسورة على اسم الفاعل من: «التصديق»، وبـ (الألف) في الآخر عوضًا عن التنوين لكونه منصوبًا.

---

(١) النشر ٣/ ٥٣٨.

(٢) المقنع: ٣٨.

(٣) ما بين المعقوفين من (ر، خ).

(٤) النشر ٣/ ٥٣٨، معجم القراءات ١/ ٩١.

(٥) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر بـ «ما» الموصولة، وإثبات (الألف).

• ﴿ مَعَكُمْ ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَلَا تَكُونُوٓا ﴾: نَهْي على الخطاب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وحذف (نون) الرفع.

• ﴿ أَوَّلَ ﴾: بتشديد (الواو)، وبالنصب، مضافًا إلى ﴿ كَافِرٍ ﴾، وهو بإثبات (الألف) بعد (الكاف) على ضابط الداني؛ لأنَّها زيدت لبناء اسم الفاعل، وحذفها الجزري في مصحفه، وكتب في «الخلاصة» أيضًا بالحذف، ولكن لم يذكر له مستندًا، ولم أقف على وجهه، والله أعلم.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا ﴾: نَهْي، مبني للفاعل من باب الإفتعال، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وحذف (نون) الرفع.

• ﴿ بِـَٔايَٰتِي ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (الألف)، وحذف صورة (الهمزة) بينهما، ووضع مجعودة موقعها، وبحذف (الألف) بعد (الياء) [بالاتفاق](٢)، وبـ(ياء) وحدة، ولم أعثر على خلافه.

وبإسكان (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [باتفاق].

• ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَإِيَّايَ)): كما تقدم آنفًا.

• ﴿فَاتَّقُونِ﴾: بوصل (الفاء) بـ (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء)، أمر، من باب «الافتعال»، وبكسر (نون) الوقاية كما تقدم في ﴿فَارْهَبُونِ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾

• ﴿وَلَا تَلْبِسُوا﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، نَهْي [على][2] الخطاب.

• ﴿الْحَقَّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (القاف)، منصوب.

• ((بِالْبَاطِلِ)): بوصل (الباء) الجارة بـ (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري في مصحفه، ولا أعرف له وجهًا، على أنَّ الداني ضبط إثبات (الألف) فيما هو على وزن «فاعل»؛ لأنَّها زيدت للبناء[3]، وأمَّا الحمل على قوله : ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[4] فغير موجه، لأنَّ الداني والشاطبي جَعَلاه ممَّا حُذِف (ألفه) للاختصار، وحَصَرَاه في سورة «الأعراف»

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [عن].

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) هود: ١٦.

١٣٧/١ و«هود»[١]، وتبعهما السيوطي، وذكره فيما لم يدخل حذف (ألفه) تحت / ضابطه كما ستعرف هناك إن شاء الله تعالى، والقياس لا يسوغ في رسم المصحف.

• ﴿ وَتَكْتُمُوا ﴾: بفتح (تاء) المضارعة، وضم (التاء) عين الكلمة على الخطاب والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع؛ إمَّا للجزم لدخوله تحت حكم النَّهي، وإمَّا للنصب بإضمار «إن» على أن (الواو) للجمع ـ أي لا تجمعوا لبس الحق وكتمانه ـ، ويعضده ما في مصحف ابن مسعود: ((وَتَكْتُمُوْنَ)) أي كاتمين، ولا يحتملها الرسم.

• ﴿ الْحَقَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ تَعْلَمُوْنَ ﴾: بالخطاب، والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) المقنع: ٢٨، وقال الإمام الشاطبي في العقيلة البيت: ٦٩ في باب الحذف والإثبات من سورة الأعراف إلى مريم:

ونافع باطل معا ....

وقال في المورد البيت: ١١٥ وذاكرا أن الداني لم يذكر حذفه إلا في الأعراف وهود:

.... ثــم مـنـاسـكـكـم والـبـاطـل

وضـمـن الــداني منـه المقـنعـا وبـاطـل مـن قـبـل مـا كـانـوا معا

قال المارغني في دليل الحيران: ٨٨: بحذف الألف في هذه الكلمة، وعليه العمل.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ وَاَقِيْمُوا ﴾: أَمْرٌ، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّلٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) (واوًا) على مراد التفخيم، كما نصَّ عليه الداني وغيره، وبـ (الهاء) كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ وَءَاتُوا ﴾: بـ(ألف) واحدة في الابتداء، وحذف (الألف) صورة (الهمزة) الممدودة قبلها، ووضع مجعودة موضعها، وضم (التاء) على الأمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الزَّكٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) على مراد التفخيم كما نصَّ عليه الداني وغيره، وبـ (الهاء) كما تقدم، منصوب.

• ﴿ وَارْكَعُوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، أمر، من: «رَكَع، يَرْكَع» كـ «فَتَحَ يَفْتَح»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء). آية بالاتفاق[1].

ورد ٣ نصف الحزب

﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ اَتَأْمُرُوْنَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (التاء)

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤، قال في الهامش بعد نصف الحزب [أعنى ربع الجزء وهكذا إلى آخر القرآن].

المفتوحة (ألفًا)؛ لتوسطها ساكنة وانفتاح ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها لاختلاف القراء في التحقيق والإبدال، وبضم (الميم) على البناء للفاعل خطابًا.

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ بِالْبِرِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ(همزة) الوصل، وكسر (الباء)، وتشديد (الراء).

• ﴿ وَتَنْسَوْنَ ﴾: بفتح (التاء)، و(السين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ اَنْفُسَكُمْ ﴾: بالنصب، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

١٣٨/١ وكذا ﴿ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ ﴾ / و(الواو) حالية.

و﴿ تَتْلُوْنَ ﴾ بـ(تاءين) فوقانيتين؛ الأولى مفتوحة على البناء للفاعل.

• ﴿ الْكِتٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (التاء) و(الباء) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴾: بـ(ألف) الاستفهام، ووصل (الفاء) بـ«لا» النافية، وبفتح (التاء)، وكسر (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاسْتَعِيْنُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا.

• ﴿ بِالصَّبْرِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ(همزة) الوصل.

• ﴿ وَالصَّلٰوةِ ﴾: بالخفض، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿ وَإِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَكَبِيْرَةٌ ﴾: بوصل (لام) الابتداء، وبـ(التاء) مرفوعة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ الْخٰشِعِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الخاء).

آية بالاتفاق[1].

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشدَّدة، وكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ يَظُنُّوْنَ ﴾: بـ(الياء) مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة، وتشديد (النون) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَنَّهُم مُّلٰقُوْا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[١].

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّلَـٰقُوٓا ﴾، وبدون السكون على المُدْغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بضم (الميم) اسم فاعل من باب «المفاعلة».

رسم بحذف (الألف) بعد (اللام) وفاقًا كما نص عليه الداني، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، قال الداني في بيان إثبات (الألف) بعد (واو) الجمع: "وكذلك رسموها في قوله: ﴿ مُّلَـٰقُوٓا ﴾"[٢].

• ﴿ رَبِّهِمۡ ﴾: بتشديد (الباء) مخفوضة لإضافة ﴿ مُّلَـٰقُوٓا ﴾ إليه، ولذا حُذِفت (النون) فيه، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَأَنَّهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

والاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ إِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ رَٰجِعُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء) وفاقًا.

آية بالاتفاق[٤]. ع٥

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٣٥.

(٣) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

• ((يَٰبَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ)): الكل كما تقدمت قبل ست آيات.

• ﴿وَأَنِّي﴾: بفتح (الهمزة)، و(نون) واحدة مشددة.

وسكون (ياء) الإضافة وفاقًا.

• ﴿فَضَّلْتُكُمْ﴾: بتشديد (الضاد) المعجمة، ماض من باب «التفعيل» مبني للفاعل، وبضم (تاء) الضمير، / ووصل ضمير المفعول. ١٣٩/١

وفي (الميم) خلاف سكونًا وضمًّا.

• ﴿عَلَى﴾: بـ(الياء).

• ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (العين) وفاقًا، وفتح (اللام)[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

• ﴿وَاتَّقُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (التاء)، وضم (القاف)، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أَمْر، من باب «الافتعال».

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٣١.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ يَوۡمٗا ﴾: بالنصب، و(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّا تَجۡزِي ﴾: «لا» نافية، ﴿ تَجۡزِي ﴾: بـ (التاء) مفتوحة عند الجمهور من «الجزاء»، وقُرِئ مضمومة من الإجزاء[١]، وعلى الوجهين بكسر (الزاي) على البناء للفاعل والتأنيث.

وبإثبات (الياء) في الأخر ساكنة على القراءة الأولى، وهي صورة (همزة) مرفوعة على الثانية.

• ﴿ نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ ﴾: كلاهما بسكون (الفاء)، الأولى مرفوعة، والثانية مخفوضة.

وبإدغام (نون) ﴿ عَن ﴾ في (نون) ﴿ نَفۡسٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهذه قراءة الجمهور، وقرأ أبو السرار الغنوي ((نَسَمَةٌ عَنْ نَسَمَةٍ))[٢]، ولا يحتملها الرسم.

• ﴿ شَيۡـٔٗا ﴾: منصوب، وبحذف صورة (الهمزة) بعد (الياء) للتطرف وسكون ما قبلها، قال الداني في بيان حكم (الهمزة) المذكورة: "إنها [لم][٣] تُرسم خَطًّا لذهابها من اللفظ إذا خُفِّفَت" انتهى، وتوضع مجعودة بعد (الياء) عوضًا عن (الهمزة).

وأمَّا (الألف) المرسوم فهي عوض عن التنوين؛ لأنَّ التنوين يوقف عليها

---

(١) وهي قراءة أبو السمال، الكشاف ١/ ٢١٤، معجم القراءات ١/ ٩٤.

(٢) الكشاف ١/ ٢١٤، معجم القراءات ١/ ٩٤.

(٣) زيادة من المقنع: ٦٨، يقتضيها السياق.

بـ(الألف) فترسم بها لتدل على أنَّ الوقف عليها بـ (الألف)، ولا حَظَّ لـ (الألف) من اللفظ، فلا يشكل بأن ينبغي حذف (الألف) حالة الوصل لئلا يجتمع المعوض والمعوض عنه، ولا ينتقض أيضًا بقوله: «بناء» ونحوه، لأنَّ عدم رسم (الألف) فيها إنما [هو][1] لاستكراه اجتماع صورتين متفقتين، وأيضًا (الهمزة) أثقل الحروف فلا تقتضي أن تكون بعدها حرف زائد وإن كان أخف، كذا قال صاحب «الخلاصة»، وعَزَاه لرسالة «قواعد القرآن» للحافظ يار محمد القارئ.

• ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾: «لا» نافية.

واختلفوا في ﴿ يُقْبَلُ ﴾ فقرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بـ (الياء) آخر الحروف على التذكير، لأنَّ تأنيث الشفاعة غير حقيقي، فإنَّه مصدر كالموعظة، ولأنَّ ﴿ مِنْهَا ﴾ / حائل بينها وبين الفعل، ولأنَّها تأخرت ١/ ١٤٠
عن الفعل، وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وخلف بـ (التاء) الفوقانية لتأنيث الشفاعة لفظًا[2].

واتَّفَقُوا على ضَمِّ حرف المضارعة، وفتح (الباء) على التَّجْهِيل، مرفوع.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ((شَفَاعَة)): بالرفع، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) في الأكثر، وحذفها الجزري في مصحفه[3]، ولم أقف على وجهه.

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ، ر).

(٢) النشر ٣/ ٤٧١، معجم القراءات ١/ ٩٦.

(٣) وهي بالحذف في مختصر التبيين ٢/ ١٣٥، وفي المورد البيت: ١١٤، وشرحه دليل الحيران: ٨٧، وقال: وعليه العمل.

• ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ ﴾: «لا» نافية، والفعل بـ(الياء) مرفوع مبني للمجهول، وبرسم (الهمزة) بعد (الياء) (واوًا) لأنَّها متوسطة ساكنة سبقها ضمة، وتجعل مجعودة عليها من خلاف لونها إشارة إلى القراءتين.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَدْلٌ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الدال)، مرفوع.

• ﴿ وَلَا هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ يُنصَرُونَ ﴾: بالبناء للمفعول والغيب.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ نَجَّيْنَٰكُم ﴾: بتشديد (الجيم)، ماض من باب «التفعيل»، وبحذف (الألف) من ضمير جماعة المتكلمين الواقعة للتعظيم لوقوعها حشوًا باتصال الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ الجارة.

وقرئ ((أَنْجَيْنٰكُم)) من باب «الإفعال»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ءَالِ﴾: بـ(ألف) واحدة، وحذف صورة (الهمزة) قبلها بالاتفاق؛ لكونها مفتوحة داخلة على (الألف) كراهة اجتماع متفقتين، كما نصَّ عليه الداني وغيره، وتوضع مجعودة موضعها.

• ﴿فِرْعَوْنَ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (الراء) و(الواو)، بينهما (عين) مهملة غير منصرف، خفض، بالفتحة.

• ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾: بـ(الياء) مفتوحة على الغيب، وبوصل الضمير.

والاختلاف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿سُوٓءَ﴾: بضم (السين)، وسكون (الواو)، وحذف صورة (الهمزة) في الآخر؛ لأنَّها متطرفة سكن ما قبلها، وجعل مجعودة موضعها بعد (الواو) علامة عليها، ذكر صاحب «الخلاصة» تصريح الشيخ أبي منصور الماتريدي بذلك في رسالته «إرشاد المبتدين»، وهو منصوب على المفعولية / ولإضافته لم ترسم ١٤١/١
(الألف) في آخره عوضًا عن التنوين لسقوطه.

• ﴿الْعَذَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس.

---

(١) قراءة النخعي كما في معجم القراءات ١/ ٩٥، الكشاف ١/ ٢١٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يُذَبِّحُونَ ﴾: بـ (الياء) مضمومة، وفتح (الذال) المعجمة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة على الغيب من باب التَّفعيل عند الجمهور.

وقرأ الزُّهري بفتح (الياء)، وسكون (الذال) وفتح (الباء) مخففة، والرسم صالح له.

وأمَّا قراءة عبد الله بن مسعود ((يُقَتِّلُونَ))[(١)]، فلا يساعده الرسم.

• ﴿ أَبۡنَآءَكُمۡ ﴾: بالفتح، جمع: ابن، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)؛ لأنَّها توسطت باتصال الضمير سبقها (الألف) كما صرَّح به الداني[(٢)].

وأمَّا توجيه صاحب «الخلاصة» بأنَّها متطرفة مفتوحة سبقها (ألف)، واتَّصل بها ضمير، فوجب حذفها، فتكَلُّف لا حاجة إليه، ومخالف لتصريح الداني.

وبرسم مجعودة موقعها.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ ﴾: بـ(الياء) على الغيب والتذكير، وفتحها على البناء للفاعل، وبضم (الياء) بعد (الحاء)، وبإظهار (النون) المفتوحة عند الجمهور.

[وإدغمها][(٤)] أبو عمرو في (نون) ﴿ نِسَآءَكُمۡ ﴾ وهو بإثبات (الألف)

---

(١) معجم القراءات ١/ ٩٧، الكشاف ١/ ٢١٥.

(٢) المقنع: ٦٧.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ما بين المعقوفين في (الأصل) [وإدغامها.

بعد (السين) بالاتفاق، وحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، لما مرَّ في ﴿ ٱبْنَآءَكُمْ ﴾، ووضع مجعودة موقعها.

واختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَفِى ذَٰلِكُم ﴾: بفصل «في» بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الذال)، ووصل الضمير بـ (اللام).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بَلَآءٌ ﴾: بفتح (الباء)، وتخفيف (اللام)، وإثبات (الألف) بعدها، وحذف صورة (الهمزة) في الآخر لتطرفها بعد (الألف)، وتجعل مجعودة موقعها مرفوع على الابتداء.

• ﴿ مِّن ﴾: مفصول جارَّة.

• ﴿ رَّبِّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ فَرَقْنَا ﴾: ماض، وبفتح (الراء) مخففة عند الجمهور، وسكون (القاف)،
١/ ١٤٢ وبإثبات (ألف) الضمير / لوقوعها طرفًا.

وقُرِئ بتشديد (الراء) للتكثير، والرسم صالح له(١).

• ﴿ بِكُمُ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بالضمير.

• ﴿ الْبَحْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ فَأَنْجَيْنَٰكُمْ ﴾: بوصل (الفاء) بـ(همزة) القطع، ماض من باب «الإفعال» على صيغة التعظيم، وبحذف (الألف) من الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَأَغْرَقْنَآ ﴾: بفتح (همزة) القطع، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير لوقوعها طرفًا.

• ﴿ ءَالَ ﴾: منصوب، والباقي كما تقدم آنفًا.

وكذا ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾.

• ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تَنْظُرُونَ ﴾: بالخطاب للمعلوم، وضم (الظاء) المُشَالة، وفتح (النون) الأخيرة.

---

(١) قراءة الزهري والأخفش، معجم القراءات ١/ ٩٧، الكشاف ١/ ٢١٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ وَٰعَدْنَا ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ بـ (الألف) بعد (الواو) على الماضي، من المُوَاعدة على «المفاعلة»، وقرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بدون (الألف) من الوعد والعِدَة[٢].

ويُرْسَم بحذف (الألف) وفاقًا، قال الداني في باب حذف (الألفات) اختصارًا: "روي قالون عن نافع بن أبي نعيم المقرئ، قال: (الألف) غير مكتوبة ـ يعني في المصاحف ـ ثم عدَّ مما في سورة «البقرة» ﴿ إِذْ وَٰعَدْنَا ﴾، ﴿ وَوَٰعَدْنَا ﴾ و((وَٰعَدْتُمْ)) حيث وقع، ووافقه الشاطبي، وذكره السيوطي فيما فيه قراءتان، وكتب على إحداهما[٣].

ثم اعلم أنَّ (الدال) ساكنة، و(ألف) الضمير ثابتة لتطرفها.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: رسم بـ (الياء) على مُرَاد الإمالة وتغليب الأصل، نصَّ عليه

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) النشر ٣/ ٤٧١، معجم القراءات ١/ ٩٨.

(٣) المقنع: ٢٠، والشاطبي في البيت: ٥١ قال:

ونافع حيث واعدنا خطيئته ....

وهو في المختصر ١/ ١٣٨، البيت: ١٢٠ من المورد قال:

واحذف بواعدنا ....

قال شارحه المارغني في الدليل: ٩٢: وعليه العمل، الإتقان ٦/ ٢٢٢٨.

الداني وعده فيما اتَّفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات (الياء) من الأسماء والأفعال بـ (الياء) على مراد الإمالة وتغليب الأصل[١].

واختلف في وزن «موسى»، فقيل: عربي على «فُعْلَى» من «ماس» إذ مال؛ لأنه مال إلى طاعة الله، وقيل: «مَفْعَل» من «أَوْسَيْت الشجر» إذا أخذت ورقه كأنه جُرِّد من الاخلاق الذميمة، وقيل: أعجمي أصله «موشا» بـ (الشين) المعجمة، ركب من «مُو» بمعنى الماء، و«شا» بمعنى الشجر بالقبطية، وسُمِّي به لأنه في
١/١٤٣ التابوت كان عند الماء / والشجر[٢].

واختلف في إمالته، فإمالة حمزة والكسائي تامة، لا الباقون.

• ﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾: برسم (التاء) (هاء) بالاتفاق، منصوبة منقوطة.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ اتَّخَذْتُمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل ماض من باب «الافتعال».

قرأ حفص ورويس بإظهار (الذال) على الأصل كراهة إدغامين؛ لأنَّ (التاء) الأولى مدغمة، وقرأ الباقون بإدغامها في (التاء)، لقرب (الذال) من (التاء)، واجتماعهما في كلمة واحدة، وكثرة الدُّور[٣].

وقد كتب في مصحف عبد الله بن مسعود ((اتَّخَتُّمُ)) بغير (ذال)[٤].

---

(١) المقنع: ٦٨.
(٢) تاج العروس ٤٠/ ٢٠٠، الصحاح ٦/ ٢٥٢٤، القاموس: ٥٧٦.
(٣) النشر ٣/ ٢٠، معجم القراءات ١/ ٩٩.
(٤) واختلف في الميم سكونًا وضمًا، ولم يذكرها.

• ﴿ٱلۡعِجۡلَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكسر (العين)، وسكون (الجيم)، وبالنصب.

• ﴿مِنۢ﴾: مفصول.

• ﴿بَعۡدِهِۦ﴾: بالجر.

• ﴿وَأَنتُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿ظَٰلِمُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الظاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق(١).

﴿ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ۝٥٢﴾

• ﴿ثُمَّ﴾: كما تقدم.

• ﴿عَفَوۡنَا﴾: ماض، وبفتح (الفاء)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَنكُم﴾: موصول بالاتفاق.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۢ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهي بكسر (الميم) جارة.

• ﴿بَعۡدِ﴾: بالجر.

---

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وأدغم أبو بكر (الدال) في (ذال) ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، وهو بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، وبفتح (الكاف).

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: بوصل الضمير، وبـ(لام) واحدة مشددة قبله.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾: بـ(التاء) على الخطاب، وبفتحها وضم (الكاف) على البناء للفاعل، وفتح (النون).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (٥٣) ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ ءَاتَيْنَا ﴾: ماض من باب «الإفعال»، وبـ(ألف) واحدة في الابتداء كراهة اجتماع صورتين متّفقتين، وبجعل مجعودة قبل (الألف) دلالة على (الهمزة) المحذوفة، وبسكون (الياء)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُوسَى ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (التاء) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ وَالْفُرْقَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وأمّا (الألف) التي بعد (القاف)

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

فثابتة في أكثر المصاحف كما نص عليه الداني، لكن حذفه الجزري في مصحفه[1]، منصوب.

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: كما تقدَّم / آنفًا. ١/ ١٤٤

• ﴿ تَهْتَدُونَ ﴾: بالخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (النون).

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) كما مر.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: كما مر.

• ﴿ لِقَوْمِهِۦ ﴾: بوصل (لام) الجر أوَّلًا، والضمير آخرًا.

• ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، ووصل (الياء) بـ (القاف).

وبحذف (ياء) الإضافة في الآخر، اكتفاءً بكسر (الميم) بلا خلاف كما في «النشر»[3].

• ﴿ إِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

---

(١) معجم الرسم ٥/ ٢٤٥٠.
(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.
(٣) النشر ٣/ ٣٩٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ظَلَمْتُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿اَنْفُسَكُمْ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بِاتِّخَاذِكُمُ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (همزة) الوصل، وتشديد (التاء) مصدر على «الافتعال»، وأمَّا (الألف) بعد (الخاء) فإثباته أكثر، وقيل: بحذفها، كذا في «الخزانة»[٣] و«الخلاصة»، وحذفها الجزري في مصحفه.

• ﴿الْعِجْلَ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿فَتُوْبُوْٓا﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة بينهما (واو) ساكنة أَمْرٌ من: «تاب، يتوب»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿اِلٰى﴾: بـ (الياء) بالاتفاق حرف جر.

• ﴿بَارِئِكُمْ﴾: اسم فاعل، مِن: «برأ»، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) كما

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) خزانة الرسوم: ١١٣.

ضبطه الداني، وبرسم صورة (الهمزة) بعد (الراء) المكسورة (ياء) للتوسط لوصل الضمير، ولا [تُنَقَّط][1]، وتوضع مجعودة عليها.

قرأ أبو عمرو بسكون (الهمزة) تخفيفًا، وروي الدوري عنه الاختلاس أيضًا، وقرأ الباقون بالكسر مشبعًا[2].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿فَٱقْتُلُوٓا۟﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبضم (التاء) و(اللام) أمر مِن «قَتل» كـ«نصر»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿أَنفُسَكُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿ذَٰلِكُمْ﴾: كما تقدم قبل أربع آيات.

• ﴿خَيْرٌ﴾: بالرفع.

• ﴿لَّكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر بالضمير.

وباختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿عِندَ﴾: بفتح (الدال).

• ﴿بَارِئِكُمْ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿فَتَابَ﴾: بوصل (الفاء)، وإثبات (الألف) بين (التاء) و(الباء)؛ لأنَّها مبدلة من (الواو)، ماض.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [نقط].

(٢) النشر ٣/ ٤٧٢، معجم القراءات ١/ ١٠٠.

١/١٤٥ • ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير. /

والاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾: بكسر (الهمزة).

أدغم أبو عمرو (الهاء) في (الهاء)، ورسمتا لكونهما في كلمتين، وأظهر الباقون.

• ﴿ التَّوَّابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الواو) المشددة بالاتفاق كما صرح به الداني، «فَعَّال» على المبالغة[٢].

• ﴿ الرَّحِيمُ ﴾: «فَعِيل»، وبإثبات (همزة) الوصل، كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: كما تقدم أنفًا.

• ﴿ قُلْتُمْ ﴾: بضم (القاف)، ماض.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، ووصل (الياء) بـ «موسى»، وهو كما تقدم آنفًا.

• ﴿ لَن ﴾: لتأكيد النفي.

وبغير السكون على (النون) للإدغام في (نون) ﴿ نُّؤۡمِنَ ﴾.

وهو بضم (النون) حرف المضارعة، وكسر (الميم) من «الإيمان» على البناء للفاعل والمتكلم معه غيره، وبرسم (الهمزة) (واوًا) لتوسطها ساكنة، وضم ما قبلها، وتجعل مجعودة عليه من غير لونه إشارة إلى اختلاف القراءتين.

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل (لام) الجر بـ (كاف) المخاطب.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الصحيح، قال الداني: "قال أبو عبيد: ﴿ عَلَىٰ ﴾ و﴿ لَدَى ﴾ و﴿ إِلَىٰ ﴾[1] كُتِبن جميعًا بـ (الياء)، فأما ﴿ حَتَّىٰ ﴾ فالجمهور الأعظم بـ (الياء)"، قال: "ورأيتها في بعض المصاحف بـ (الألف)"، قال الداني: "وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بـ (الألف)"، قال: "ولا يعمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصاحف الأمصار"، قال: "روي عن سعيد بن زيد ﷺ قال: كَتَبْت لأيوب كتابًا فكتبت «حتا» بـ (الألف)، فقال: اجعل «حتا» «حتى»"[2] انتهى.

أقول: وهو مذهب النحاة أيضًا، قال ابن الحاجب في «الشافية»: "فيما يكتب بـ (الياء) هي «بلى» و«إلى» و«على» و«حتى»"، قال الجاربردي في شرحها:

---

(١) كما في: ص: ٢٢، غافر: ١٨، الزمر: ٧٣، وانظر قسم الأصول ١/ ٢٢٦.

(٢) المقنع: ٧١.

"«بلى» لإمالتها، و«على» لقولهم: "عليك"، و«إلى» لقولهم: "إليك"، و«حتى» حملًا عليها بمعناها في الغاية والانتهاء"[(١)].

أقول: أمالها نصير والعجلي إمالة لطيفة مع أنَّ الحرف لا يمال لأجل التخفيف لكثرة دورها في القرآن والكلام، وقيل: لوقوع (ألفها) رابعة كـ«عطشى»، وروي عن الكسائي وغيره أنَّ إمالتها لغة نجد وأسد وتميم، قاله صاحب «الاحتجاج»[(٢)]، ففي رسمها بـ(الياء) رعاية لذلك، والله أعلم.

١/١٤٦ • ﴿ نَرَى ﴾: بـ(النون) و(الراء) مفتوحتين على / صيغة المتكلم وغيره والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لأنَّه ثلاثي يائي رعاية للأصل، وإرادة الإمالة.

فإن السوسي روى إمالتها وصلًا بخلاف عنه، وأمَّا [وقفًا][(٣)] فقد أمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف إمالة محضة، وورش بين بين[(٤)].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم، منصوب.

• ﴿ جَهْرَةً ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (الهاء) عند الجمهور على مصدر «جهر».

وقرأ حمزة بفتح (الهاء)، إما مصدر كـ«الغلبة»، وإما جمع «جاهر»، وقيل: الفتح والإسكان فيها لغتان[(٥)].

---

(١) الشافية: ١٠٦، شرح الجاربردي ٢/ ٣٤٦.

(٢) الشفاء ١/ ١٠٧.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [وفقا].

(٤) النشر ٣/ ١٥٥.

(٥) معجم القراءات ١/ ١٠٠.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على المصدر أو الحال عن الفاعل.

• ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ﴾: [بوصل (الفاء) بـ (الهمزة) ماض، وبسكون (التاء) للتأنيث، ووصل الضمير.

• ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾:][1] بإثبات (همز) الوصل على وزن «فاعلة»، حُذِفت (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، قد عده الداني فيما حذفت ألفه للاختصار، وعدَّه السيوطي فيما حذفت رعاية للقراءتين، قال صاحب «الكشاف»: "قرأ علي رضي الله عنه ((الصَّعْقَةُ)) يعني بفتح الصاد وسكون (العين)"[2]، وقال صاحب «الخلاصة»: "حذفها للاختصار أو رعاية لقراءة ابن محيصن"، قال: "قد رُوِيت القراءة بدون (الألف) عن عائشة وعلي والزبير وأبي الرجاء وأبي العالية وقتادة والبيهقي" انتهى محصل كلامه.

ورسمت (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ وَأَنتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ تَنظُرُونَ ﴾: بـ (التاء) على الخطاب وفتحها، وضم (الظاء) المُشَالة على البناء للمعلوم، وفتح (النون).

آية بالاتفاق[4].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) معجم القراءات ١/ ١٠٠، الكشاف ١/ ٢١٧، المقنع: ٢٠، الإتقان ٦/ ٢٢٢٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٦ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ بَعَثۡنَٰكُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون المثلثة، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا(١).

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۢ ﴾ الجارة، وهي مقطوعة وفاقًا.

• ﴿ بَعۡدِ ﴾: بالجر.

• ﴿ مَوۡتِكُمۡ ﴾: بالجر، ووصل الضمير.

والاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾: كلاهما تقدما قبل أربع آيات.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٥٧ ﴾

١٤٧/١ • ﴿ وَظَلَّلۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبـ (الظاء) / المعجمة، وبـ (لامين)، الأولى مشددة والثانية مخففة من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ عَلَيْكُمُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْغَمَامَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بين (الميمين) كما نص عليه الداني، وحذفها الجزري، وأشار إلى الاختلاف برسمها بالصفرة، وهو بفتح (الغين) المعجمة، وتخفيف (الميم) منصوب.

• ﴿ وَأَنزَلْنَا ﴾: ماض من باب «الإفعال»، وبسكون (اللام)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيْكُمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْمَنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الميم)، وتشديد (النون)، منصوب.

• ﴿ وَالسَّلْوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (السين) المهملة، وسكون (اللام) على وزن «فَعْلَى»، وبرسم (ألف) التأنيث المقصورة (ياء) على مراد الإمالة.

أمالها محضة حمزة والكسائي وخلف، وبين بين ورش بخلاف عنه[1].

• ﴿ كُلُوا ﴾: بضم (الكاف) و(اللام)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، رُسِمَت مقطوعة.

• ﴿ طَيِّبَٰتِ ﴾: جمع: طيبة، بتشديد (الياء) المثناة التحتانية، وبحذف (الألف) بعد [(الباء) الموحدة][2]، وتطويل (التاء) وكسرها بلا تنوين للإضافة.

---

(١) النشر ٣/ ٦٣، معجم القراءات ١/ ١٠٤.

(٢) ما بين المعقوفين (ر) [الراء].

• ﴿ مَا ﴾: بإثبات (الألف).

• ﴿ رَزَقْنَٰكُمْ ﴾: ماض، وبفتح (الراء) و(الزاي) على البناء للفاعل، وبحذف (الألف) من الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾: «ما» نافية، والفعل بفتح (الظاء) و(اللام) على الماضي المعلوم، وبدون (الألف) بعد (واو) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، وبإثبات (ألفه) لوقوعه طرفًا.

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: مخففة، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق حيثما وقع، كما نص عليه الداني[2].

• ﴿ كَانُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) لكونها مبدلة من (الواو)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾: بالنصب، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾: بفتح (الياء)، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قُلْنَا ﴾: ماض، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ادْخُلُوا ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وضم (الخاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هَٰذِهِ ﴾: بحذف (الألف) بعد/ (هاء) التنبيه، وبـ(الهاء) في الآخر للتأنيث. ١٤٨/١

• ﴿ الْقَرْيَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(الهاء) ومنقوطة في الآخر، منصوبة.

• ﴿ فَكُلُوا ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: موصول بالاتفاق.

• ﴿ حَيْثُ ﴾: بالبناء على الضم.

وأدغم أبو عمرو (الثاء) في (شين) ﴿ شِئْتُمْ ﴾[1]، وهو بكسر (الشين) المعجمة.

وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء) لتوسطها، وتجعل عليها مجعودة بغير لونها للاختلاف في القراءة تحقيقًا وتسهيلًا.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٩، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٠٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ رَغَدًا ﴾: بفتح (الراء) و(الغين) والمعجمة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَٱدۡخُلُوا ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ ٱلۡبَابَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بين (الباءين) الموحدتين بالاتفاق.

• ﴿ سُجَّدًا ﴾: بضم (السين)، وفتح (الجيم) مشددة، جمع: ساجد، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَقُولُوا ﴾: أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ حِطَّةٌ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الطاء) المهملة مشددة، وبـ(الهاء) في الآخر منقوطة، مرفوع عند الجمهور.

وقرأ ابن أبي [عبلة][(١)] بالنصب، والرسم صالح له[(٢)].

• ﴿ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾: قراءة نافع وأبو جعفر بـ (الياء) التحتانية، مضمومة، وفتح (الفاء) على التذكير والبناء للمجهول، وقرأ ابن عامر بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الفاء) على التأنيث والبناء للمجهول، وقرأ الباقون بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الفاء) على لفظ التعظيم والبناء للفاعل، وعلى الوجوه كلها بجزم (الراء) لوقوعه في جواب الأمر.

وأدغم أبو عمرو (الراء) في (لام) ﴿ لَكُمۡ ﴾ بخلاف عن الدوري، وأظهرها الباقون.

---

(١) في الأصل: عيلة بالياء وهو خطأ.

(٢) معجم القراءات ١/ ١٠٥، الكشاف ١/ ٢١٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾: جمع: خطيئة، أصله «خطايي» على «فعايل»، فعند سيبويه أبدلت (الياء) الزائدة (همزة) لوقوعها بعد (الألف)، فاجتمعت (همزتان) فأبدلت الثانية (ياء) ثم قلبت (ألفًا) للاستثقال، ثم أبدلت (الهمزة) الواقعة بين (ألفين) (ياء)[٢]، وعند الخليل قدمت (الهمزة) على (الياء) ثم عمل بها ما ذكر، ورسم بحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، و(الألف) قبل (الياء)، فالأكثر على حذفها أيضًا وقيل: ثابتة / ، قال الداني: قال أبو عُبَيد القاسم بن سلَّام: ١٤٩/١ "رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان ﷺ استخرج لي في بعض خزائن الأمراء، ورأيت فيه أثر دمه - في سورة البقرة ((خطيكم)) بحرف واحد - يعني بين (الطاء) و(الكاف) وهو (الياء)"، وقال الداني في موضع آخر: "وأمَّا قوله ﴿خَطَٰيَٰنَآ﴾ و﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ و ﴿خَطَٰيَٰهُمْ﴾[٣] حيث وقع فمرسوم بغير (ألف) بعد (الياء)، وفي أكثر المصاحف (الألف) بعد (الطاء) محذوفة أيضًا"[٤] انتهى، قال السخاوي في «الوسيلة»: "إنَّ في«خطايا» (ألفان) فإذا اتصل به الضمير نحو: «خطايانا» و«خطاياكم» و«خطاياهم» حيث وقع حذفت (الألف) التي بعد (الياء) وهي الأخيرة"[٥].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكتاب ٣/ ٥٥٣.

(٣) في الأصل: الألف قبل الطاء، وهو خطأ.

(٤) المقنع: ٢٤، ٧٠.

(٥) الوسيلة: ٤٠١، البيت: ٢٣٠ من العقيلة.

وأشار الجزري إلى الاختلاف برسم (الألف) بعد (الطاء) وبالصفرة، ورسمها بعد (الياء) بالحمرة للاتفاق على حذفها.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَسَنَزِيدُ ﴾: بوصل (سين) التَّسويف، وبـ (النون) مفتوحة على لفظ التعظيم، مضارع من: «زاد»، مرفوع.

• ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكسر (السين) اسم فاعل من الإحسان.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ فَبَدَّلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (الباء)، و(الدال) مشددة، ماض من باب «التفعيل».

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ظَلَمُوا ﴾: بفتح (اللام) ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَوْلًا ﴾: بالنصب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

• ﴿ غَيْرَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ الَّذِى ﴾: بالإفراد، والباقي كما تقدم في ﴿ الَّذِينَ ﴾.

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مجهول.

قرأه الكسائي وهشام ورويس بإخلاص الكسر، والباقون بإشمام كسرة (القاف) الضم[١]، وقد تقدم.

وأدغم أبو عمرو (لامه) في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾، وهو موصول بالاتفاق.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فَأَنزَلْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء) بلا نقط.

• ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾: كلاهما كما [تقدما][٣] آنفًا.

• ﴿ رِجْزًا ﴾: قرأ الجمهور بكسر (الراء)، وقُرِئ بضمها، / لغتان[٤]. ١/ ١٥٠

واتفقوا على سكون (الجيم)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ١/ ١٠٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في (الأصل) [تقدم].

(٤) وهي قراءة ابن محيصن، معجم القراءات ١/ ١٠٨، الكشاف ١/ ٢١٧.

• ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الميم)، وحذف (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع المجعودة مقامها.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء)، وإثبات (الألف) لأنَّها موصولة.

• ﴿ كَانُوا ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾: بـ (الياء) وفتحها، وضم (السين) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1]. ع٦

﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذِ ﴾: بكسر (الذال).

• ﴿ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض من باب «الاستفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل وإرادة الإمالة، قال ابن الحاجب في «الشافية»: "كتبوا كل (ألف) رابعة فصاعدًا في اسم أو فعل (ياء)"[2]، قال الشارح: "دلالة على الإمالة وانقلابها (ياء) أي في التصريف نحو: «استسقيا» مثنى"[3].

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٤.

(٢) الشافية: ١٠٥.

(٣) شرح الجاربردي ٢/ ٣٤٥.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ (الياء) كما تقدم، مرفوع المحل على فاعل ﴿ اسْتَسْقَىٰ ﴾.

• ﴿ لِقَوْمِهِۦ ﴾: بوصل (لام) الجر والضمير.

• ﴿ فَقُلْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما مر أنفًا.

• ﴿ اضْرِب ﴾: أمر من «ضرب يضرب»، وبإثبات (همزة) الوصل.

وإدغام (الباء) في (باء) ﴿ بِّعَصَاكَ ﴾، وبدون السكون على [المدغم، وبالتشديد على][1] المدغم فيه.

وهو بوصل (الباء)، وفتح (العين) وبـ (الألف) بعد (الصاد) لأنَّه ثلاثي واوي، قال السيوطي في «الإتقان»: "وكتب بـ (الألف) الثلاثي الواوي اسمًا كان أو فعلًا"[2].

وبفتح كاف الضمير على التذكير.

• ﴿ الْحَجَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتحريك، منصوب.

• ﴿ فَانفَجَرَتْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء) ماض من باب «الانفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ اثْنَتَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (التاء) على التأنيث، وبـ (الألف) في الآخر علامة رفع المثنى وقعت طَرفًا، وحذفت (نون) التثنية للإضافة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٢.

• ﴿ عَشْرَةَ ﴾: بفتح (العين).

قرأة الجمهور بسكون (الشين).

وقُرئ بكسرها، وهما لغتان، كذا في «الكشاف»[١].

أقول: السكون لغة أهل الحجاز، يُسَكِّنُون (الشين) كراهة توالي أربع فتحات

١/١٥١ فيما صارت كلمة واحدة، / والكسر لغة أكثر بني تميم، تشبيهًا بـ(ياء) «كيف»، والأقلون منهم يفتحونها إبقاءً لها على أصلها من الفتح، وبذلك قرأ يزيد بن القعقاع، كذا قال [الأزهري][٢] في «التصريح»[٣].

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مبنية على الفتح.

• ﴿ عَيْنًا ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الياء) بالنصب، و(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ قَدْ عَلِمَ ﴾: ماض مبني للمعلوم.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام) ورفعها مضافًا.

• ﴿ أُنَاسٍ ﴾: بضم (الهمزة)، ورسمها الفًا للابتداء، جمع: إنس، وبإثبات (الألف) بعد (النون) وفاقًا، لأنها زيدت للبناء، مجرور منون.

• ﴿ مَّشْرَبَهُمْ ﴾: بفتح (الميم) و(الراء) اسم ظرف، منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٠٩، الكشاف ١/ ٢١٨.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [الأظهري].

(٣) شرح التصريح ٢/ ٤٦٠.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿كُلُوا﴾: بضم (الكاف) و(اللام)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿وَاشْرَبُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبفتح (الراء)، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِن﴾: جارة مقطوعة.

• ﴿رِّزْقِ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مجرور بلا تنوين للإضافة.

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم في «الفاتحة».

• ﴿وَلَا تَعْثَوْا﴾: «لا» ناهية، ﴿تَعْثَوْا﴾ بفتح (التاء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح المثلثة، من: «عثى» على وزن «سعى» أو «رضى»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) للتطرف بعد حذف [(نون)][٢] الرفع للجزم.

• ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿مُفْسِدِينَ﴾: جمع اسم الفاعل من الإفساد.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [النون].

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ ﴾: الكل، كما تقدم قبل ست آيات.

• ﴿ لَن نَّصْبِرَ ﴾: بإدغام (نون) ﴿ لَن ﴾ في (نون) ﴿ نَّصْبِرَ ﴾، وبدون السكون على الأولى، وبالشَّدَّة على الثانية كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»[1].

و﴿ نَّصْبِرَ ﴾ بفتح (النون)، وكسر (الباء)، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، بصيغة المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل، منصوب بـ «لن».

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء)[2].

• ﴿ طَعَامٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) وفاقًا، كما ضبطه الداني.

• ((وَٰحِدٍ)): على وزن «فاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) كما ضبطه الداني[3]، مخفوض على صفة ﴿ طَعَامٍ ﴾.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٥٠.

(٢) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

(٣) المقنع في رسم المصحف: ٥٠، وبالحذف في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦، وفي مورد الظمآن البيت: ١٢٠: =

• ﴿فَادۡعُ﴾: أمر، من: «دَعَا يَدْعُو»، وبإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الفاء)، وبضم (العين)، / وإسقاط (الواو) للسكون. ١٥٢/١

• ﴿لَنَا﴾: موصول، بإثبات (ألف) الضمير.

• ﴿رَبَّكَ﴾: بتشديد (الباء)، والنصب، ووصل الضمير.

• ﴿يُخۡرِجۡ﴾: بـ(الياء) مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والغيب والبناء للفاعل، من: الإخراج، وبالجزم لوقوعه في جواب الأمر.

• ﴿لَنَا﴾:كما تقدم.

• ﴿مِمَّا﴾: موصول بالاتفاق، كما نص عليه الداني، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿تُنۢبِتُ﴾: بـ(التاء) مضمومة، وكسر (الباء) على التأنيث والبناء للفاعل من: «الإنبات»، مرفوع.

• ﴿الۡأَرۡضُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿مِنۢ﴾: جارة، منقوطة.

• ﴿بَقۡلِهَا﴾: بالفتح، ووصل الضمير.

• ﴿وَقِثَّآئِهَا﴾: بكسر (القاف) عند الجمهور.

= واحذف.......................... وعـن أبـي داود أيـضـا واحـد

وكذلك في دليل الحيران : ٩٢ بالحذف، وقال: وعليه العمل.

وقرئ بالضم، وهو لغة فيه[١].

واتفقوا على تشديد (الثاء) المثلثة، وبإثبات (الألف) التي بعدها على الأكثر، ورسمها الجزري بالصفرة إشارة إلى الاختلاف، وبرسم (الهمزة) بعد (الألف) (ياء) لتوسطها مكسورة سبقها (ألف)، وتجعل مجعوده على (الياء).

• ﴿ وَفُومِهَا ﴾: بـ(الفاء) عند الجمهور، مضمومة، وخفض (الميم)، ووصل الضمير.

وقرأها ابن مسعود ((ثُومِهَا)) بـ(الثاء) المثلثة، ولا يصلح له الرسم[٢].

• ﴿ وَعَدَسِهَا ﴾: بالتحريك، والخفض، ووصل الضمير.

• ﴿ وَبَصَلِهَا ﴾: بالتحريك، والخفض، ووصل الضمير.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبـ(التاء) مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿ الَّذِي ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ هُوَ أَدْنَىٰ ﴾: «أفعل» التفضيل، من: «الدنو» [من الدناءة][٣] عند الجمهور، ولذا رسم (الألف) بـ(الياء) في الآخر لوقوعها رابعة على مُرَاد الإمالة.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١١٢، الكشاف ١/ ٢١٨، وهي قراءة الأعمش وغيره.

(٢) معجم القراءات ١/ ١١٢، الكشاف ١/ ٢١٨.

(٣) ما بين المعقوفين من (ر).

وقرأ زهير [الفرقبي][1] ((أَدْنَأ)) من «الدناءة» بـ(الهمزة)، ولا يحتمله الرسم[2].

• ﴿بِٱلَّذِى﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم.

• ﴿هُوَ خَيْرٌ﴾: بفتح (الخاء)، وسكون (الياء)، مرفوع.

• ﴿ٱهْبِطُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكسر (الباء) الموحدة، أمر، من: «هبط، يهبط» كـ «ضَرَب، يَضْرب» عند الجمهور.

وقرئ بالضم من باب «نَصَر، يَنْصُر»[3].

وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

١/ ١٥٣ • ﴿مِصْرًا﴾: منصوب / وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، قال الداني: "روي عن أبي عُبَيد القاسم بن سلَّام قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه في «البقرة» ﴿ٱهْبِطُوا مِصْرًا﴾[4] بـ(الألف) يعنى منونًا"[5].

أقول: وذلك إمَّا على إرادة بلد غير معين فصرف لعدم العلمية، وإمَّا على إرادة البلد المعين، وإنَّما صرف مع اجتماع التعريف والتَّأنيث لسكون وسطه مثل ﴿نُوحٍ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل (ر): [الغرقني]، وفي (خ) [الفرقني]، وهو تصحيف، وهو زهير بن ميمون الفرقبي، اللغوي المعروف، مات سنة ١٥٥ هـ، روى عنه نعيم بن ميسرة، الغاية ١/ ٢٩٥.

(٢) معجم القراءات ١/ ١١٣، الكشاف ١/ ٢١٨.

(٣) قراءة الحسن وأيوب السختياني، معجم القراءات ١/ ١١٣، الكشاف ١/ ٢١٨.

(٤) البقرة: ٦١.

(٥) المقنع: ٤٥.

وفي مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((مِّصۡرَ)) بغير تنوين، وبه قرأ الأعمش كذا في «الكشاف»، وفيه أنه يخالف الرسم(١).

• ﴿ فَإِنَّ لَكُم ﴾: بوصل (الفاء)، وكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل (لام) الجر بالضمير.

واختلف في ضم (الميم) وسكونها.

وإدغامها في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ سَأَلۡتُمۡ ﴾: ماض، وبرسم (الهمزة) بعد (السين) (ألفًا) لتوسطها مفتوحة سبقها الفتحة، ويجعل مجعودة على (الألف).

وبالاختلاف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَضُرِبَتۡ ﴾: بضم (الضاد) المعجمة، وكسر (الراء) ماض على البناء للمجهول، وبـ (تاء) التأنيث ساكنة مطولة.

• ﴿ عَلَيۡهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم (الهاء) و(الميم) جميعًا في الوصل، وقرأ أبو عمرو بكسرها جميعًا، ووافقه يعقوب، والباقون بكسر (الهاء) وضم (الميم)،

---

(١) معجم القراءات ١/ ١١٤، الكشاف ١/ ٢١٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وهذا الخلاف جار في ضميرهم إذا وقع بعده (الألف) و(اللام)، وقبلها كسرة أو (ياء) ساكنة[١].

• ﴿ٱلذِّلَّةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكسر (الذال) المعجمة، وتشديد (اللام)، وبـ(الهاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الميم) و(الكاف) بينهما (سين) مهملة ساكنة، وبـ(الهاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿وَبَآءُو﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) لأنها مبدلة من (الواو)، وبحذف (الواو) التي هي صورة (الهمزة) المضمومة قبل (الواو) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وتجعل مجعودة موقعها، وبحذف (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق، كما نص عليه الداني وغيره[٢]، قال الداني: "واتفقت المصاحف على حذف (الألف) بعد (واو) الجمع في أصلين مطردين وهما ﴿جَآءُو﴾ ﴿وَبَآءُو﴾ وحيث وقعا"[٣].

• ﴿بِغَضَبٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، / وبفتح (الغين) و(الضاد) المعجمتين، وبالخفض. ١/ ١٥٤

• ﴿مِّنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) النشر ٢/ ١٤٦، معجم القراءات ١/ ١١٥.

(٢) مختصر التبيين ٢/ ١٨١.

(٣) المقنع: ٣٤.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال)، وفتح [(الكاف)][(١)].

• ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) موصولة بـ (الباء) الجارة، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَكْفُرُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وضم (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل، وفتح (النون).

• ﴿ بِآيَاتِ ﴾: بـ (ألف) واحدة متصلة بـ (الباء) الجارة، وحذف صورة (الهمزة) بينهما، ووضع مجعودة موقعها، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية وفاقًا، وبـ (التاء) في الآخر لأنه جمع.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم.

• ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾: بـ (الياء) وفتحها، وضم (التاء) على الغيب والبناء للفاعل، من: «القتل» عند الجمهور.

وقرأ علي رضي الله عنه بضم (الياء)، وكسر (التاء) مشددة من «التَّقْتِيل»[(٣)].

• ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، سواء كان مهموزًا كما هو في قراءة

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [الكاف وبزيادة].

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) معجم القراءات ١/ ١١٥، الكشاف ١/ ٢١٨.

نافع، من: «النبأ»، أو غير مهموز كما هو في قراءة غيره، من: «النبوة» بمعنى الرفقة، و(الياء) مخففة على قراءته، ومشدَّدة على قراءة غيره، وذلك الحذف لكراهة اجتماع صورتين متفقتين، قال الداني: "اتَّفقت المصاحف على حذف أحد (الياءين) إذا كانت الثانية علامة للجمع"، قال: "والثانية عندي هي تلك، ويجوز أن تكون الأولى، والأول أقيس، وذلك في نحو قوله: ﴿ ٱلنَّبِيِّنَ ﴾"[1] انتهى.

قوله: "هي تلك" يعني أن المحذوفة هي الثانية لأنها زائدة والأولى من البنية"، قوله: "ويجوز أن تكون الأولى" يعني المحذوفة هي الأولى، لأن الثانية زيدت لمعنى وبحذفها يفوت الغرض.

- ﴿ بِغَيْرِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.
- ﴿ ٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (القاف) مخفوضة.
- ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما مرَّ آنفًا.
- ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وإثبات (الألف).
- ﴿ عَصَوا وَّكَانُوا ﴾: بفتح (العين) و(الصاد) المهملتين، ماض، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا.

وبإدغام (الواو) في (الواو) فلا يرسم السكون على الأولى، ولكن تشد على الثانية فقط، كما ضبطه السيوطي / في «الإتقان»[2]. ١/١٥٥

(١) المقنع: ٥٥.
(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٥٠.

• ﴿ وَّكَانُوۡا ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ يَعۡتَدُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التَّحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وفتح (النون).

ع ٧ آية بالاتفاق[1].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَـٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

• ﴿ اِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوۡا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع ماض من باب «الإفعال».

• ﴿ وَالَّذِيۡنَ ﴾: كالسابق.

• ﴿ هَادُوۡا ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) وفاقًا؛ لأنها مبدلة من (الواو) كما ضبطة الداني، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَالنَّصٰرٰى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق كما نص عليه الداني والسيوطي وغيرهما[2]، وبـ (الياء) في الآخر

(١) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

(٢) الإتقان ٢/ ٢٢٢٢.

لأنَّها خامسة حروف الكلمة على مراد الإمالة، وفتح (النون)، جمع: «نصران» كـ «نَدَامَي، وندمان».

• ﴿ وَالصَّٰبِـِٔينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وبحذف (الياء) صورة (الهمزة) المكسورة قبل (الياء) علامة الجمع، كراهة اجتماع صورتين متفقتين خطًا.

قرأها غير نافع وأبي جعفر بـ(الهمزة)، فتجعل مجعودة بين (الباء) الموحدة و(الياء)، وهما قرءا بغير (همز) فلا حاجة إلى المجعودة عندهما[(١)].

وقيل: بإثبات (الألف) بعد (الصاد) لئلا يلزم النقصان في الكلمة بحذف حرفين، وليس بشيء[(٢)].

• ﴿ مَنْ ﴾: بفتح (الميم).

• ﴿ ءَامَنَ ﴾: ماض، مفرد من [باب][(٣)] «الإفعال»، وبـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها [مجعودة][(٤)].

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم.

• ﴿ وَالْيَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مخفوض.

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ١/ ١١٧.

(٢) معجم الرسم ٤/ ٢١٢٧.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

• ﴿ الْأَخِرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف إحدى (الألفين) بعد (اللام)، ووضع مجعودة موقعها، وكسر (الخاء)، وخفض (الراء).

• ﴿ وَعَمِلَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم).

• ((صَالِحًا)): بإثبات (الألف) بعد (الصاد) كما نص عليه الداني[١]، لكن الجزري حذفها في مصحفه ولم أقف على وجهه، فإنَّما تحذف (الألف) [إذا][٢]

١٥٦/١ كان الاسم عَلَمًا كما ستعرف / في مقامها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوضًا عن التنوين.

• ﴿ فَلَهُمْ ﴾: موصول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ أَجْرُهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، ورفع (الراء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ عِنْدَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء) والخفض، ووصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٣٠، والذي ذكره الداني هو الحذف، وهو الذي ذكره صاحب المختصر ٢/ ١١٣، وهوبالحذف أيضا في العقيلة البيت: ١٢٩، والمورد: البيت: ٧٠، ١٠١، ٢٨٥، ١٥١، وذكر المارغني في الدليل: ٦١ الحذف، وقال: وعليه العمل.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [إذ].

(٣) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

والاختلاف في (الميم) كما سبق.

• ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾: قرأه الجمهور بالرفع منونًا، إلَّا أبا جعفر فإنَّه فتح (الفاء) بغير تنوين[١].

• ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا[٢].

وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿وَلَا هُمْ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿يَحْزَنُونَ﴾: بـ(الياء) على الغيب، وبفتحها وفتح (الزاي) على البناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

• ﴿وَإِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿أَخَذْنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الخاء)، وسكون (الذال)، من باب «نصر، ينصر»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٣/ ٤٧٠، معجم القراءات ١/ ١١٧.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها وقفا ووصلا، النشر ٢/ ١٤٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

• ((مِيثَٰقَكُمْ)): على وزن «مفعال»، بكسر (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد المثلثة كما نص عليه الداني[١]، وحذفها الجزري، ولم أقف على وجهه[٢]، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ وَرَفَعْنَا ﴾: ماض، وبفتح (الفاء)، وسكون (العين) من باب «فتح، يفتح»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَوْقَكُمُ ﴾: بنصب (القاف)، ووصل الضمير.

• ﴿ الطُّورَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (الطاء)، ونصب (الراء).

• ﴿ خُذُوا ﴾: بضم (الخاء) و(الذال) المعجمتين، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم ﴾: ماض، من: «الايتاء» وبـ(ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبـ(النون) على لفظ التعظيم عند الجمهور.

وقرئ بـ(التاء) مضمومة على الإفراد، والرسم صالح[٤].

وبحذف (الألف) بعد (النون) لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الحذف هو الذي في مختصر التبيين ٢/ ١٥٥، وفي المورد البيت: ١١١، والذي ذكره صاحب دليل الحيران: ٨٥، وقال وعليه العمل.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) معجم القراءات ١/ ١١٨.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿بِقُوَّةٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وضم (القاف)، وتشديد (الواو)، وبرسم (التاء) بعدها (هاء) مع النقط.

• ﴿وَٱذْكُرُوا﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وسكون (الذال)، وضم (الكاف) و(الراء) عند الجمهور.

وقرئ بتشديد (الذال)، وفتح (الكاف) على الأمر من باب «التفعل» فافهم، والرسم صالح.

وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع. ١/١٥٧

• ﴿مَا فِيهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿تَتَّقُونَ﴾: بـ (تاءين) فوقانيتين ثانيتهما مشددة على الخطاب، والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[3].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٩٥.

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

- ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) مفتوحة، عاطفة.
- ﴿ تَوَلَّيْتُم ﴾: بتشديد (اللام)، ماض من باب «التفعيل».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۢ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة.

- ﴿ بَعْدِ ﴾: بالجر.

وأبو [عمرو][2] يدغم (الدال) في (ذال) ﴿ ذَٰلِكَ ﴾.

وهو بحذف (الألف) بعد (الذال) وفاقًا، وفتح (الكاف).

- ﴿ فَلَوْلَا ﴾: بوصل (الفاء).
- ﴿ فَضْلُ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، فرفع (اللام) مضاف.
- ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما مر.
- ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

وبالاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَرَحۡمَتُهُۥ﴾: بالرفع، ووصل الضمير.

• ﴿لَكُنتُم﴾: بوصل (لام) الابتداء، وضم (الكاف) ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنَ﴾ كما تقدم.

وهي جارة.

• ﴿الۡخَسِرِيۡنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ٦٥﴾

• ﴿وَلَقَدۡ﴾: بوصل (لام) الابتداء.

• ﴿عَلِمۡتُمُ﴾: ماض معلوم.

• ﴿الَّذِيۡنَ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ اعۡتَدَوۡا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (التاء) و(الدال)، ماض من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع وفاقًا.

• ﴿ مِنكُمۡ ﴾: موصول بالاتفاق.

واختلف في (ميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فِي ٱلسَّبۡتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، وبـ (التاء) مطولة لأنَّها أصلية (لام) الكلمة.

• ﴿ فَقُلۡنَا ﴾: ماض، وبوصل (الفاء) في الابتداء، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل الضمير بـ (لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ كُونُوا ﴾: أمر، من «كان يكون»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قِرَدَةً ﴾: بكسر (القاف)، وفتح (الراء) عند الجمهور.

وقرئ بفتح (القاف)، وكسر (الراء)، كلاهما لغتان في جمع «قردة»، بالكسر[2].

١٥٨/١ وبرسم (التاء) / في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب.

• ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) على الأكثر، وهو الموافق للضابط،

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) معجم القراءات ١/ ١١٩، الكشاف ١/ ٢١٩.

وهو المرسوم في مصحف الجزري، وهو المُصَرَّح به في هامش بعض المصاحف الصحيحة، ولكن صاحب «الخزانة» وصاحب «الخلاصة» صرَّحا بإثباتها، ووَجَّهاه بقولهما: "لئلا يلزم النقصان في الكلمة"[1].

أقول: فيه نظر، فإنَّ مثل هذا النقصان شائع في رسم المصحف.

ثم هو بحذف (الياء) التي هي صورة (الهمزة) المكسورة بعد (السين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، كما نص عليه الداني وغيره، توضع مجعودة موقعها.

وقرئ ((خَسِيْنَ)) بحذف (الهمزة)، والأولى قراءة الجمهور[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وحذف (ألف) ضمير التعظيم، لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ((نَكَٰلًا)): بفتح (النون)، وتخفيف (الكاف)، وبإثبات (الألف) بعدها، كما ذكره الداني نقلًا عن الغازي بن قيس، وحذفها الجزري[4]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوضًا عن التنوين.

(١) خزانة الرسوم: ١١٦.

(٢) النشر ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ١/ ١١٩.

(٣) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٤) الحذف في المختصر ٢/ ١٥٦، البيت ١٠٨ من المورد، ودليل الحيران: ٨٢، وقال والعمل على الحذف.

• ﴿ لِّمَا ﴾: بوصل (لام) الجر، وإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ يَدَيْهَا ﴾: بوصل الضمير، تثنية: «يد»، حذفت (النون) للإضافة.

• ﴿ وَمَا خَلْفَهَا ﴾: بنصب (الفاء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَمَوْعِظَةً ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (العين)؛ لأنه مصدر ميمي مِنْ: «وَعَظ، يعظ» كـ «ضَرَب، يَضْرب»، وبـ (الهاء) مع النقط، منصوب.

• ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (اللام) الجارة، وبتشديد (التاء) الفوقانية.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) لكونها مبدلة من (الواو)[2].

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ (الياء) كما تقدَّم.

• ﴿ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾: بوصل (لام) الجر والضمير.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٢) معجم الرسم ٥/٢٧٤٨.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾: بـ(الياء) على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم صورة (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، ووضع مجعودة بغير لونها إشارة إلى اختلاف القراء / ١٥٩/١ تحقيقًا وتسهيلًا.

وبضم (الميم) و(الراء) عند الكل، غير أبي عمرو فإنه يسكن (الراء) تخفيفًا، وروى الدوري عنه الاختلاس أيضًا[١].

واختلف في رسم الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَذْبَحُوا ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل، وبسكون (الذال) المعجمة، وفتح (الباء)، وحذف (النون) للنصب، وزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ بَقَرَةً ﴾: بالتحريك، و(الهاء) في الآخر مع النقط، منصوبة.

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَتَتَّخِذُنَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، ورسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (تاءين) مفتوحتين الثانية مشددة، وكسر (الخاء) المعجمة، ورفع (الذال) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٣/ ٤٧٢، معجم القراءات ١/ ١٢٠.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ هُزُوًا ﴾: بضم الهاء.

قرأه حمزة وخلف بسكون (الزاي)، والباقون بضمها، وهو الأصل، وقيل: هما لغتان، الأولى لغة تميم والثانية لغة أهل الحجاز، ثم حفص يبدل (الهمزة) (واوًا) وصلًا ووقفًا، ووافقه حمزة وقفًا، وحمزة قد ينقل حركة (الهمزة) إلى (الزاي)، ويحذف (الهمزة)(١).

ورسمت بـ (الواو) لأن (الهمزة) المتطرفة المتحركة بأي حركة كانت ترسم بحرف حركة ما قبلها إذا كان متحركًا، لا يقال: إن هذا على قراءة ضم (الزاي) مستقيم فما التوجيه على قراءة سكون (الزاي)، فإنَّ (الهمزة) المتطرفة بعد الساكن لا صورة لها، لأنَّا نقول كُتِبَ على الأصل بضم (العين) ولم يُكْتَب على قراءة من [سَكون (الزاي)، فإن (الهمزة) المتطرفة بعد الساكن لا صورة من سكن](٢) تخفيفًا كما صرح به الجزري في «النشر»(٣)، وعدَّه الداني(٤) في أمثلة (الهمزة) المتوسطة، ولعل ذلك لوقوع (الألف) عوض التنوين بعدها، وهذا مُخَالف لِمَا عليه الجزري [والسيوطي](٥).

وإن قيل فما التوجيه على الوجه الثاني لحمزة؟، أقول : التوجيه بأنه رُسِم على الأصل ليشمله، والله أعلم.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٢٠.

(٢) ما بين المعقوفين في (الأصل ، خ) [سكن].

(٣) النشر ٣/ ٤٨٠.

(٤) المقنع: ٣٤.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل).

وتُجْعَل مجعودة على (الواو) عند من قرأ بـ (الهمزة) منصوب، و(الألف) في الآخر عوض عن التنوين.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ أَعُوذُ ﴾: / بفتح (الهمزة) على لفظ المتكلم من: «عَاذ، يعُوذ»، مرفوع. ١/ ١٦٠

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (همزة) الوصل.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ أَكُونَ ﴾: بفتح (الهمزة) على لفظ المتكلم.

• ﴿ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الجيم). آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما مرَّ آنفًا.

• ﴿ ادْعُ ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وضم (العين)، وحذف (الواو) للسكون.

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر، وإثبات (الألف) [المتطرفة][٢].

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء) ونصبها، ووصل الضمير، وفتحه.

---

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [للتطرفة].

• ﴿ يُبَيِّن ﴾: بضم (الياء) الأولى، وفتح (الباء)، وكسر (الياء) الثانية مشدَّدة على الغيب والتذكير والبناء للمعلوم من باب «التفعيل»، وبجزم (النون) لوقوعه في جواب الأمر.

• ﴿ لَّنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا هِيَ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير وتذكيره.

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ (الياء) على التذكير، برفع (اللام).

• ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، [ووصل الضمير][1] المؤنث.

• ﴿ بَقَرَةٌ ﴾: بالتحريك، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ لَّا فَارِضٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، كما ضبطه الداني، وبرفع (الضاد) المعجمة، لأنَّه وقع بعد «لا» التي بمعنى «غير» في محل الرفع، على صفة ﴿ بَقَرَةٌ ﴾، فظهر الرفع فيه على صفة ﴿ بَقَرَةٌ ﴾، كما نصَّ عليه ابن هشام في «المغني»، وصرح به [الأزهري][2] في «التصريح»، والسيوطي في «الإتقان»[3].

• ﴿ وَلَا بِكْرٌ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الكاف)، مرفوع، وكرر «لا» وجوبًا كما في «المغني»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الأزهر].

(٣) الإتقان ٣/ ٨٨٤، شرح التصريح ٢/ ١٨٢، مغني اللبيب ١/ ٢٤٢.

(٤) مغني اللبيب ١/ ٢٤٤، شرح التصريح ٢/ ١٨٠.

• ﴿ عَوَانٌۢ ﴾: بالفتح، وتخفيف (الواو) [وإثبات][1] (الألف) [بعدها][2]، كما ضبطه الداني، مرفوع.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) وفاقًا، وفتح (الكاف).

• ﴿ فَافْعَلُوا ﴾: أمر، بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا تُؤْمَرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الميم) على الخطاب والبناء للمجهول، وبرسم (الهمزة) الساكنة المتوسطة بينهما (واوًا)[3]، وتجعل [عليها][4] مجعودة بغير لونها إشارة إلى القراءتين.

آية بالاتفاق[5].

﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا ﴾: الكل، كما تقدمت آنفًا.

• ﴿ مَا لَوْنُهَا ﴾: بالرفع، ووصل الضمير / . ١٦١/١

• ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ ﴾: الكل، كما تقدمت آنفًا.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [وإثبات الإثبات].

(٢) ما بين المعقوفين من (خ).

(٣) المقنع: ٥٩، مختصر التبيين ٢/ ٥٣، معجم الرسم ٢/ ٧٤٨.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٥) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ صَفۡرَآءُ ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الفاء) ممدودة، تأنيث «أصفر»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) وفاقًا، وبحذف (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)[١]، وتجعل مجعوده موقعها، مرفوعة.

• ﴿ فَاقِعٌ ﴾: بـ (الفاء) و(القاف) على وزن «فاعل»، وبإثبات (الألف) بينهما، كما ضبطه الداني[٢]، وحذفها الجزري، ولم أقف على وجهه، مرفوع.

• ﴿ لَّوۡنُهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَسُرُّ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل، وبضم (السين) المهملة، وتشديد (الراء)، مرفوعة.

• ﴿ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بين (النون) و(الظاء) المعجمة وفاقًا[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ادۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنۡ لَّنَا مَا هِيَ ﴾: الكُلُّ، كما تقدمت آنفًا.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

---

(١) المقنع: ٦٢، مختصر التبيين ٢/ ٥٢.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) المقنع: ٢٢، مختصر التبيين ٢/ ١٥٧، ٤/ ١٠٠٥، وفيه حذف الألف في البقرة، والأحزاب: ٥٣.

(٤) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ ٱلۡبَقَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتحريك عند الجمهور.

وقرأ محمد ذو الشَّامة[١] ((الْبٰقِرَ)) بـ (ألف) بعد (الباء)، وكسر (القاف) على «فَاعِل»، اسم لجماعة البقر، والرَّسم يصلح له تقديرًا[٢]، منصوب.

• ﴿ تَشَٰبَهَ ﴾: على الماضي من باب «التفاعل» عند الجمهور، ورسم بحذف (الألف) التي بعد (الشين)، عدَّه الداني فيما حذفت فيه (الألف) اختصارًا، وعدَّه السيوطي فيما كتب موافقًا لقراءة شاذة[٣]، وقال صاحب «الخزانة»: "حذف (الألف) في هذه السورة خاصة للاختصار"[٤].

ولأنه قرأ مجاهد ((تَشَبَّهَ)) بحذف (الألف) وتشديد (الباء)، ووافقه صاحب «الخلاصة».

أقول: وقرئ ((تَشَّبَهُ))[٥] بطرح (التاء) الأولى وتشديد (الشين)، و((يَشَّبَهُ))[٦] بـ (الياء) وتشديد (الشين) على لفظة المضارع تأنيثًا وتذكيرًا، والكل لا تخالف الرَّسم، وقد جاءت فيه قراءات [أخرى][٧] مخالفة للرسم كما ذكرت في «الكشاف» و«البيضاوي»[٨].

---

(١) محمد ذو الشامة المعيطي الشامي، روى عن أبي نوح، الغاية ٢/ ٢٩٠.

(٢) معجم القراءات ١/ ١٢٣.

(٣) الإتقان ٤/ ١٢٨١.

(٤) خزانة الرسوم: ١١٦.

(٥) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [تشابه].

(٦) ما بين المعقوفين في (خ) [يشابه].

(٧) ما بين المعقوفين في (خ) [آخر].

(٨) معجم القراءات ١/ ١٢٤، البيضاوي ١/ ٨٧، الكشاف ١/ ١٥١.

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بوصل الضمير، وإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ وَإِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، و(ألف) بعدها.

• ﴿ إِن ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) شرطية، رُسِمت مفصولة من الفعل بعدها بالاتفاق.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (الشين)، وحذف صورة (الهمزة)
/ المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها. ١٦٢/١

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ لَمُهْتَدُونَ ﴾: بوصل (لام) الابتداء، وبفتح (التاء) اسم مفعول من «الاهتداء».

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ ﴾: كما تقدمت آنفًا.

• ﴿ لَّا ذَلُولٌ ﴾: «لا» بمعنى: غير، كما تقدم[٢]، ﴿ ذَلُولٌ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة «فَعُول» بمعنى المفعول، مرفوع عند الجمهور.

وقرأ عبد الرحمن السُّلمي بالبناء على الفتح، وحذف الخبر بتقدير: لا ذلول هناك[٣].

---

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٢) انظر صفحة ٤٥٨ من هذا المجلد.

(٣) معجم القراءات ١/ ١٢٦، الكشاف ١/ ٢٢١.

• ﴿ تُثِيرُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، وكسر (الثاء) المُثَلَّثة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ونصب (الضاد).

• ﴿ وَلَا تَسْقِي ﴾: «لا» زائدة للتأكيد، و﴿ تَسْقِي ﴾ عند الجمهور بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف) على التأنيث والبناء للفاعل من: «سقى».

وقُرِئ بضم (التاء) من: أسقى(١).

وبإثبات (الياء) في الآخر خَطًّا، وإن سقطت في الوصل لفظًا، قال الداني: "كل (ياء) سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى فهي ثابتة في الرسم"، "حاشًا خمسة عشر موضعًا"(٢)، وستعرف في مواضعها.

• ﴿ الْحَرْثَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الراء)، آخره (ثاء) مثلثة، منصوب.

• ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (السين)، وتشديد (اللام) مفتوحة على اسم المفعول من باب «التفعيل»، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ لَّاشِيَةَ ﴾: «لا» نافية [للجنس](٣)، و﴿ شِيَةَ ﴾ بكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الياء) آخر الحروف مخففة، وبـ (الهاء) مع النقط، مبني على الفتح(٤).

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٢٦.

(٢) المقنع: ٥٣.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الجنس].

(٤) معجم القراءات ١/ ١٢٦.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ الْئٰنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف صورة (الهمزة) و(الألف) بعدها بالاتفاق.

أمَّا حذف (الهمزة) فلكونها مفتوحة دخلت على (ألف)، وأمَّا حذف (الألف) [فللاختصار][(١)]، قال الداني في باب «ما حذف ألفه للاختصار»: "باتفاق أئمة الرسم وكذا حذفوها بعد (اللام) في قوله ﴿ الْئٰنَ جِئْتَ ﴾"[(٢)] انتهى.

أقول: إنما قال بعد (اللام) لأنها وقعت بعد حذف صورة (الهمزة) بعد
١/١٦٣ (اللام)، فوقع في الكلمة حذفان، ولا يستشكل ذلك لكونهما موجهين / ، وقد يُوَجَّه حذف (الهمزة)؛ بأنَّ (الهمزة) المتحركة المتوسطة إذا كان ما قبلها ساكنًا لم ترسم لأنَّها تذهب عند التخفيف بالنقل والحذف، ذكره الجزري في «النشر»[(٣)]، ولا يخلوا من تكلف، وستعرف تحقيقه في الورد الثامن والأربعين إن شاء الله تعالى.

ثمَّ تُجْعَل مجعودة بعد (اللام) لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وتُجْعَل قائمة عليها لتدل على (الألف) المحذوفة كما صرح به صاحب «الخلاصة»، وجعل الجزري (ألفًا) بالحمرة بين المجعودة و(النون).

ورسمت (النون) متصلة بـ(اللام) بلا خلاف.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) النشر ٢/ ٣١٤.

• ﴿ جِئْتَ ﴾: ماض، وبكسر (الجيم)، وبرسم (الهمزة) بعدها (ياء) لتوسطها ساكنة، سبقها كَسْر، وتوضع مجعودة بغير لونها إشارة إلى اختلاف القراءة، وبفتح (التاء) للمخاطب وتطويلها.

• ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ فَذَبَحُوهَا ﴾: بوصل (الفاء) ماض معلوم، وبفتح (الباء)، [وبدون زيادة (الألف) بعد][1] (واو) الجمع لاتصال ضمير المفعول.

• ﴿ وَمَا كَادُوا۟ ﴾: ماض، من أفعال المقاربة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، لأنها مبدلة من (الواو)، كما ضبطه الداني، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

ع٨ آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَتَلْتُمْ ﴾: ماض معلوم، من باب «نَصَرَ يَنْصُر».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ نَفۡسٗا ﴾: بفتح (النون) وسكون (الفاء)، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، ماض معلوم من باب «التفاعل»، أصله: تَدَارَأتم، أُبْدِلت (التاء) (دالًا)، وأدغمت في (الدال)، واجتلبت بها (همزة) الوصل، ورسم بحذف (الألفين)، أحداهما بعد (الدال)، وهي المزيدة لبناء التَّفاعل، والأخرى بعد [(الراء)][1] وهي صورة (الهمزة) الساكنة المتوسطة، سبقها فتح تخفيفًا [واختصارًا][2]، قال الشاطبي في «الرائية»:

واحذفهما بعد [فادرءتم][3] ... .

١/ ١٦٤ أي: احذف (الألفين) في ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾ ولما كان / إثبات (همزة) الوصل متفقًا عليه فتعين حذف (الألفين) بعد (الدال) وبعد (الراء)، قال الجزري في «النشر» في بيان (الهمزة) المفتوح ما قبلها: "﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ ﴾ من سورة «البقرة» حُذِفت منها صورة (الهمزة)، ولو صورت لكانت (ألفا)، ولذلك حذفت (الألف) التي قبلها بعد (الدال) وإنما حذفت اختصارًا [وتخفيفًا][4]، وأنهما لو كتبتا لاجتمعت الأمثال فإن (الألف) التي بعد (الفاء) [ثابتة][3] بغير خلاف، تنبيهًا عليها لأنها ساقطة في اللفظ، بخلاف الأخريين فإنهما وإن حذفتا

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الرائي].

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [اختصار].

(٣) ما بين المعقوفين في العقيلة [في ادارءتم] البيت: ٤٧.

(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [تحقيقا].

(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [ثانية].

خطًّا فإن [موضعهما][1] معلوم إذ لا يمكن النطق بالكلمة إلاَّ بهما"، قال: "وقال بعض أئمتنا في حذفهما تنبيه على أن اتباع الخط ليس بواجب ليقرأ [القارئ][2] بالإثبات في موضع الحذف، وبالحذف في موضع الإثبات إذا كان ذلك من وجوه القراءات"[3] انتهى، وقال السيوطي في «الإتقان»: "تكتب (الهمزة) الساكنة المتوسطة بحرف حركة ما قبلها إلَّا ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾ فحذفت"[4] انتهى.

أقول: لم يتعرض لحذف (الألف) بعد (الدال)، ولم يتعرض لها الداني أيضًا حيث قال: "واتفق جميعها ـ أي جميع المصاحف ـ على حذف (الألف) التي هي صورة (الهمزة) في قوله ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾ لا غير"[5]، انتهى، وظاهر أنَّ عدم التَّعرض لذكرها لا يستلزم الجزم بالحكم بإثباتها، فحَمَل قوله على الإثبات كما ارتكبه صاحب «الخلاصة» ليس بشيء، نَعَم في حذفها خلاف، فقد قال السخاوي في شرح «الرائية»: "والصَّحيح ما ذكر في القصيدة ـ يعني حذف (الألفين) ـ"[6]، نقله صاحب «الخلاصة» وقال: "هكذا في «المضبوط» و«منهل العطشان»[7] و«مقاصد البررة»".

أقول: أنا وجدت على هامش بعض المصاحف الصحيحة أنَّ فيه ثلاث

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [موضعها].

(٢) ما بين المعقوفين في النسخ: [الفارسي]، وما أثبته هو ما في النشر ٢/ ٥٠٧.

(٣) النشر ٢/ ٥٠٦.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢١٦.

(٥) المقنع: ٣٤.

(٦) الوسيلة: ٩٧، شرح البيت: ٤٧.

(٧) منهل العطشان: ٦٥.

(ألفات): الأولى ثابتة بالاتفاق، والثانية والثالثة وهما بعد (الدال) و(الراء) مختلفتان ـ أي اختلف في حذف مجموعهما معًا، فقد يحذف كلاهما، وقد تحذف صورة (الهمزة) فقط ـ.

ثمَّ أعلم أن الجزري حذفهما معًا في مصحفه، وَوَضَع مجعودة بالحمرة
١/١٦٥ موضع (الهمزة) لتكون إشارة إلى اختلاف القراءتين / .

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فِيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، [مرفوع][2].

• ﴿ مُخْرِجٌ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الراء)، على اسم الفاعل من: أخرج، وبرفع (الجيم) منونه.

• ﴿ مَّا كُنتُمْ ﴾: ماض.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تَكْتُمُوْنَ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة، وضم (التاء) الثانية على الخطاب والبناء للفاعل من: «كَتَم يَكْتُم» كـ «نَصَر يَنْصُر».

آية بالاتفاق[3].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٣) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾

• ﴿ فَقُلْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ اضْرِبُوهُ ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبدون (ألف) بعد (واو) الجمع لاتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بِبَعْضِهَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة والضمير.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ يُحْيِ ﴾: بضم (الياء) حرف المضارعة على التذكير والغيب من باب «الإفعال»، وبـ (ياء) واحدة في الآخر كراهة اجتماع مثلين، وهو الأكثر الأصح، وقد نصَّ عليه الداني والشَّاطبي(١)، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وقيل: بـ (ياءين)، نقله صاحب «الخلاصة» عن كتاب «هجاء المصحف».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ يُحْيِ ﴾.

• ﴿ الْمَوْتَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الميم)، وسكون (الواو)، جمع: «مَيِّت» مشدَّدًا، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ وَيُرِيكُمْ ﴾: بـ (الياء) وضمها، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) بعدها على التذكير والغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

---

(١) المقنع: ٥٦، العقيلة البيت: ١٨٥، معجم الرسم ٣/ ١٣٤٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ ءَايَٰتِهِۦ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة موضع صورة (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعدها، وبكسر (التاء) [علامة] (١) النصب لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَعَلَّكُمۡ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ تَعۡقِلُونَ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة، وكسر (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «ضَرَب يَضْرِب».

آية بالاتفاق(٣).

﴿ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ (٧٤) ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ قَسَتۡ ﴾: بفتح (القاف) و(السين) المهملة، ماض من: «قَسَا قَسْوًا»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) ما بين المعقوفين في (خ): [علامت].

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿قُلُوبُكُم﴾: بالرفع، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[١].

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۢ﴾، وبدون السكون على المدغم [فيه][٢]، / ١٦٦/١
[وبالتشديد على المدغم][٣]، وهي جارة[٤].

• ﴿بَعْدِ﴾: بجرِّ (الدال).

والإظهار عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ذال) ﴿ذَٰلِكَ﴾، وهو بحذف (الألف) بعد (الذال) وبفتح (الكاف)[٥].

• ﴿فَهِيَ﴾: بوصل (الفاء).

قرأها ورش وابن كثير ويعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم (الهاء)، والباقون بالسكون[٦].

• ﴿كَالْحِجَارَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متَّصلة بـ (كاف) التَّشبيه، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) في أكثر المصاحف، وحذفها الجزري، ولعلَّه للاختصار، وبرسم (التاء)، وفي الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين من (ر).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٤) معجم القراءات ١/ ١٢٩.

(٥) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٣، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٢٩.

(٦) النشر ٣/ ٤٦٤، معجم القراءات ١/ ١٢٩.

• ﴿ أَوْ ﴾: بسكون (الواو).

• ﴿ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، أفعل التفضيل.

مرفوع عند الجمهور عطفًا على (الكاف)، إمَّا بحذف المضاف أي مثل: أشد، أو تقديرًا لمبتدأ أي: هي أشد.

وقرأ الأعمش بالفتح علامة الجر عطفًا على ﴿ الْحِجَارَةِ ﴾[(١)].

• ﴿ قَسْوَةً ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (الواو) عند الجمهور، وبرسم (التاء) في الآخر، (هاء) مع النقط منصوبة.

وقرئ ((قَسْوَةً))[(٢)] بفتح (القاف) و(السين) و(الألف) بعدها، وهي أيضًا مصدر «قَسَا»، والرسم صالح تقديرًا[(٣)].

• ﴿ وَإِنَّ ﴾:بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

وقرئ بسكونها على أنَّها مُخَفَّفة من [المثقلة][(٤)].

• ﴿ مِنَ الْحِجَارَةِ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ لَمَا ﴾: بوصل (لام) الابتداء، وهي (اللام) الفارقة على قراءة تخفيف «أن».

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٣٠، الكشاف ١/ ٢٢٣.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [قساوة].

(٣) معجم القراءات ١/ ١٢٩، الكشاف ١/ ٢٢٣.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [الثقيلة]، معجم القراءات ١/ ١٣٠.

• ﴿ يَتَفَجَّرُ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، بعدها (تاء) فوقانية، وتشديد (الجيم) عند الجمهور من باب (التَّفعل).

وقرأ مالك بن دينار ((يَنْفَجِرُ)) بـ (النون) مكان (التاء) الفوقانية، وكسر (الجيم) مخففة من باب الإنفعال، وعلى الوجهين برفع (الراء)[1].

• ﴿ مِنْهُ ﴾: موصول.

• ﴿ الْأَنْهَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الهاء) للاختصار وفاقًا، كما نصَّ عليه الداني وغيره[2]، مرفوع.

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: موصول.

• ﴿ لَمَا ﴾: كما تقدَّم، وكلاهما بتخفيف (الميم).

• ﴿ يَشَّقَّقُ ﴾: بـ (الياء) التَّحتانية مفتوحة، أصله: يَتَشَقَّق، على «يتفعَّل»، أُدْغِمت (التاء) في (الشين) عند الجمهور.

وقرأ الأعمش ((يَتَشَقَّقُ)) على الأصل، وعلى الوجهين بالتذكير والبناء للفاعل.

- وقرئ / بضم (الياء) حرف المضارعة على البناء للمجهول. ١٦٧/١

وعلى الوجوه [مرفوع[3].

(١) معجم القراءات ١/ ١٣١، الكشاف ١/ ٢٢٣.
(٢) المقنع: ٢٧.
(٣) معجم القراءات ١/ ١٣١.

والرسم][1] لا يصلح لقراءة الأعمش.

• ﴿ فَيَخْرُجُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) مفتوحة، وضم (الراء) على البناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا ﴾: الكل كما تقدَّمت.

• ﴿ يَهْبِطُ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبكسر (الباء) الموحدة من باب: «ضَرَب يَضْرِب» عند الجمهور.

وقرئ بضمها من باب «نَصَر يَنْصُر»، وكلاهما لغتان[2].

وبالرفع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ خَشْيَةِ ﴾: بفتح (الخاء)، وسكون (الشين) المعجمتين، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبالخفض.

• ﴿ وَمَا اللَّهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنَّه مرفوع.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) قراءة الأعمش والمطوعي، معجم القراءات ١/ ١٣٢.

• ((بِغَافِلٍ)): بوصل (الباء) الجارة اسم «فاعل» من الغفلة، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[1]، وأشار إلى الاختلاف برسم (الألف) بالصفرة.

• ﴿ عَمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، قال الداني: "كل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر ﴿ عَمَّا ﴾ فهو بغير (نون) إلَّا حرفًا واحدًا في «الأعراف»"، وكذا قال الجزري في «النشر» والسيوطي في «الإتقان»[2].

وبإثبات (ألف) «ما» لأنها موصولة.

• ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، مفتوحة على الخطاب من العمل عند كل القراء غير ابن كثير فإنه قرأ بـ(الياء) التحتانية على الغيب كما نص عليه أئمة الفن[3].

آية بالاتفاق[4].

ورد ٦ الحزب

﴿ ۞ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ ﴾

• ﴿ أَفَتَطۡمَعُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، ووصل (الفاء)، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الميم) على الخطاب وفاقًا، والبناء للفاعل.

---

(١) القاعدة عند الداني: أنهم كتبوا بالألف كل ما كان على وزن «فاعل»، المقنع: ٤٤، وذكر أبو داود أنها بحذف الألف، مختصر التبيين ٢/ ١٦٤، شرح البيت ١١٥ من المورد في دليل الحيران: ٨٨، وقال: وعليه العمل، معجم الرسم ٥/ ٢٥٢٨.

(٢) المقنع: ٧٤، النشر ٣/ ٣٣٧، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

(٣) النشر ٣/ ٤٨٦، معجم القراءات ١/ ١٣٢.

(٤) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥، قال في الهامش بعد الحزب: [أعني نصف الجزء، وهكذا إلى آخر القرآن ٢أ].

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يُؤْمِنُوا﴾: بـ (الياء) مضمومة، ورسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا) لتوسطها ساكنة سبقها ضم، وتجعل مجعودة عليها بغير لونها إشارة إلى اختلاف القراء في تحقيق (الهمزة) وتسهيلها، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) في الآخر بعد حذف (النون) للنصب.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

١٦٨/١ • ﴿وَقَدْ كَانَ﴾: بإثبات (الألف) / بعد (الكاف) لكونها مبدلة من (الواو).

• ﴿فَرِيقٌ﴾: بالرفع.

• ﴿مِّنْهُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿يَسْمَعُونَ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وفتح (الميم) على الغيب والبناء للفاعل.

• ((كَلَامَ)): بإثبات (الألف) بعد (اللام) وفاقًا، وكذا رسمه الجزري، وضبطه الداني حيث قال: "وكذلك ـ أي بإثبات (الألف) ـ رسموا كل ما كان على وزن «فَعال» و«فِعال» بفتح (الفاء) وبكسرها"[2].

منصوب مضاف.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠، وبالحذف في المختصر لأبي داود ٢/ ١٤٦، وعليه العمل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبالخفض.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ يُحَرِّفُونَهُ ﴾: بـ (الياء) مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الراء) مشدَّدة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة مفصولة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: بالجر.

• ﴿ مَا عَقَلُوهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (القاف)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لاتصال ضمير المفعول.

• ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل من العِلْم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَقُوا ﴾: بفتح (اللام) وضم (القاف) ماض معلوم، من اللقاء، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشدَّدة، وكسر (الذال).

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبفتح (الميم) ماض من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: ماض، من باب «الإفعال»، بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) التي هي (لام) الكلمة في (نون) الضمير، وإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كالسابقة.

• ﴿ خَلَا ﴾: ماض، وبـ (الألف) في الآخر؛ لأنه ثلاثي (واوي)، قال الداني: "واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات (الواو) على ثلاثة أحرف بـ (الألف) لامتناع الإمالة فيه ... إلَّا أحد عشر حرفًا فإنها رسمت بـ (الياء)"، ووافقه السيوطي وغيره[1].

• ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾: بالرفع، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء) / وفاقًا. ١٦٩/١

• ﴿ بَعْضٍ قَالُوٓا ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُم ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) لوقوعها في الابتداء،

---

(١) المقنع: ٧٢، الإتقان ٦/ ٢٢٢٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء)، وكسر (الدال) مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ فَتَحَ ﴾: ماض معلوم.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة)، مرفوع.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لِيُحَآجُّوكُمْ ﴾: بكسر (اللام)، لأنها جارة، قُدِّرت بعدها «أن» الناصبة، وبـ(الياء) مضمومة على الغيب من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) على الأكثر وحذفها الجزري، والأول أشبه لوجوب المد لأجل وقوع المشدد وهو (الجيم) بعدها، فوجب ثبوت حرف المد، كما تقدم في «الفاتحة» عند قوله ﴿ وَلَا الضَّآلِّينَ ﴾، ثم هو يحذف (النون) بعد (الواو) للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لاتصاله الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عِندَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ رَبِّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء) مخفوضة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، ووصل (الفاء) بـ«لا» النافية، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وفتح (الواو) لأنها عاطفة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ(الياء) مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، ورفع (الميم).

أظهرها الكل إلَّا أبا عمرو فإنه يدغمها في (ميم) ﴿ مَا يُسِرُّونَ ﴾ بـ(الياء) مضمومة، وكسر (السين) المهملة، وتشديد (الراء) على الغيب من باب «الإفعال»[٣].

---

(١) قرأ ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٣) معجم القراءات ١/ ١٣٤.

• ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: بـ (الياء) مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من الإعلان.

آية بالاتفاق(١).

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾

• ﴿وَمِنْهُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿أُمِّيُّونَ﴾: بضم (الهمزة)، وتشديد (الميم) مكسورة، / بعدها (ياء) ١/ ١٧٠
النسب مشددة، نسبة إلى الأمة ـ أي أمة العرب ـ وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ، فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة كذا في «المغرب».

• ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿الْكِتَٰبَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (التاء) و(الباء) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿إِلَّآ﴾: حرف استثناء.

• ((أَمَانِيَّ)): جمع: أمنية، أصلها «أُمنوية» بضم (الهمزة) وسيجيء.

قرأها الجمهور بتشديد (الياء) على الأصل لأنه على وزن «أفاعيل» كـ«أُضْحية وأَضَاحي».

---

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرأ أبو جعفر بالتخفيف اكتفاء بـ (ياء) واحدة لأنه أخف في اللفظ، والوجهان لغتان منصوب ظهر النصب على القراءتين.

ورُسِم بحذف (الألف) بعد (الميم) لأنه شابه «مفاعل» في كونه منتهى الجموع كما ضبطه السيوطي في «الإتقان»[(١)]، وكذلك رسم في مصحف الجزري[(٢)]، وفي بعض المصاحف بإثبات (الألف)، والأول هو الأوجه كما حقَّقْنَاه في المقالة الأولى[(٣)].

• ﴿ وَإِنْ هُمْ ﴾: «إن» نافية، رسمت مفصولة عن الضمير بالاتفاق لأن الضمير مرفوع محلًا، ولا يتصل إلَّا الضمير المنصوب المحل ومجرورة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ يَظُنُّونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل، وبضم (الظاء) المُشَالة، و(النون) الأولى مشددة.

آية بالاتفاق[(٥)].

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥، معجم الرسم ٦/ ٣٠٩٧.

(٢) النشر ٣/ ٤٨٦، معجم القراءات ١/ ١٣٤.

(٣) انظر قسم الأصول: ١/ ١٢٥.

(٤) قرأ ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾﴾

• ﴿فَوَيْلٌ﴾: بوصل (الفاء)، مرفوع.

• ﴿لِّلَّذِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل؛ لدخول (لام) الجر، وكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿يَكْتُبُونَ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وضم (التاء) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿الْكِتَٰبَ﴾: كما تقدم رسمًا وإعرابًا.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور.

وأدغمها السوسي عن أبي عمرو، ووافقه رويس بخلاف في (باء) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾[1]، بفتح (الهمزة) متصلة بـ (الباء) الجارة، جمع: يد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا[2].

وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

ورسم بـ (ياء) واحدة بين (الهمزة) و(الدال) بالاتفاق.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

(١) وكذلك يعقوب بكماله، معجم القراءات ١/ ١٣٥.

(٢) قرأ يعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها النشر ٢/ ١٤٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) على الغيب.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) وفاقًا، وبـ (الألف) بعد (الذال) على التذكير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة مقطوعة.

• ﴿ عِندِ ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / مخفوض. ١٧١/١

• ﴿ لِيَشْتَرُوا ﴾: بكسر (لام) [«لي»][1] وتقدير «أن» الناصبة وبـ (الياء) مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (التاء) وضم (الراء)، وحذف (النون) بعد (الواو) للنصب، وزيادة (الألف) بعدها وفاقًا.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوضًا عن التنوين.

• ﴿ فَوَيْلٌ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ لَّهُم ﴾: موصول.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[2].

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [كي].

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّمَّا ﴾[١]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو موصول بالاتفاق، أصله «من» الجارة و«ما» الموصولة، و(ألفها) ثابتة وفاقًا.

• ﴿ كَتَبَتْ ﴾: ماض معلوم، وبسكون (تاء) التأنيث مطولة.

• ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة؛ إلَّا أنَّه بدون (الباء) الجارة.

• ﴿ وَوَيْلٌ لَّهُم ﴾: كما تقدَّم إلَّا أنَّه بـ (واو) العطف.

• ﴿ مِّمَّا ﴾: كما مرَّ.

• ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وكسر (السين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «ضَرَب يَضْرِب».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَمَسَّنَا ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل، من باب «عَلَم يَعْلَم»، وبتشديد (السين) مفتوحة، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

• ﴿ النَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) وفاقًا، مرفوع.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ اَيَّامًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (الياء) التحتانية، جمع: يوم، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) في الأكثر[1]، وحذفها الجزري.

وبالنصب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مَّعْدُوْدَةً ﴾: بـ (الهاء) مع النقط على التوحيد وفاقًا، منصوبة.

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر، من: «قال يقول».

• ﴿ اَتَّخَذْتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) للاستفهام، وتشديد (التاء)، ماض، من باب «الافتعال»، حُذِفت (همزة) الوصل كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وأُثْبِتَت (همزة) [الاستفهام][2] لأنها دخلت لمعنى، كما نصَّ عليه الداني حيث قال: "وما كان من الاستفهام فيه (ألفان) أو ثلاث[3]، فإنَّ الرسم ورد بلا اختلاف في شيء ١/١٧٢ من المصاحف بإثبات (ألف) واحدة اكتفاء بها لكراهة اجتماع / [متفقتين][4] فما فوق ذلك".

ثم اختلف في (الذال) فأظهرها ابن كثير وحفص[5]، وأدغمها الباقون في (التاء).

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [الوصل الاستفهام].

(٣) في المقنع: ٣٢: [ثلاثة].

(٤) في المقنع: ٣٢: [صورتين].

(٥) ورويس بالخلف، النشر ٣/ ٢٠، معجم القراءات ١/ ١٣٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿عِندَ اللَّهِ﴾: كما تقدم آنفًا؛ إلَّا أنَّه بنصب (الدال).

• ﴿عَهْدًا﴾: بفتح (العين) وسكون (الهاء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَلَن﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿يُخْلِفَ﴾: بضم (الياء) وكسر (اللام) على الغيب والتذكير والبناء للفاعل، من باب «الإفعال».

منصوب بـ «لن».

• ﴿اللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿عَهْدَهُ﴾: منصوب.

• ﴿أَمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف عطف، إمَّا متصلة معادلة لـ (الهمزة) بمعنى: أي الأمرين كائن، [أو][2] منقطعة بمعنى: بل[3].

• ﴿تَقُولُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [و].

(٣) تفسير الكشاف ١/ ١٥٨.

• ﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: حرف إيجاب أصلي (الألف)، وقيل: أصله: «بل» و(الألف) زائدة، وقيل: (ألف) التأنيث بدليل إمالتها.

ورسمت بـ (الياء) وفاقًا على مراد الإمالة، كما نص عليه الداني[٢] وغيره.

• ﴿ مَنْ ﴾: بفتح (الميم)، موصولة.

• ﴿ كَسَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين) من باب «ضَرَب يَضْرِب».

• ﴿ سَيِّئَةً ﴾: بـ (ياءين) الأولى مشددة مكسورة، والثانية هي صورة (الهمزة) المفتوحة لأنها متوسطة متحركة ما قبلها [مكسور][٣]، قال الداني: "هكذا وجدت في مصاحف أهل المدينة والعراق وغيرها"[٤]، قال الجزري في «النشر»: "وأثبتوا صورتها أي صورة (الهمزة) في المفرد نحو: ﴿ سَيِّئَةً ﴾"[٥] انتهى، وتوضع مجعوده عليها.

وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط منصوبة.

---

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٢) المقنع: ٦٨.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [مكسورة].

(٤) المقنع: ٥٦.

(٥) النشر ٢/ ٥٢٠.

• ((وَأَحَاطَتْ)): ماض، من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة وفاقًا، لأنَّها مبدلة من (الواو) كما ضبطه الداني[١].

وبـ (تاء) التأنيث ساكنة مطولة.

• ﴿بِهِۦ﴾: موصولة.

• ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: قرأه الكل بالإفراد إلَّا نافع وأبو جعفر فإنَّهما قرءا بالجمع، وقرأ حمزة في الوقف بإبدال (الهمزة) (ياء)، وإدغام (الياء) في (الياء)[٢]، والرسم
١/ ١٧٣ صالح للكل لأنَّها رسمت بـ (ياء) واحدة فقط / ولم ترسم صورة (الهمزة) بالاتفاق لتوسطها متحركة، سكن ما قبلها كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

وبرفع (التاء) ووصل الضمير.

• ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾: بوصل (الفاء) بـ (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) وفاقًا، كما نص عليه الداني وغيره.

وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، ووضع مجعودة عليها، وبغير نقط، وبوصل (الكاف) مفتوحة.

• ﴿أَصۡحَٰبُ﴾: بفتح (الهمزة)، وحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق، اختصارًا كما نص عليه الداني وغيره[٣].

وبرفع (الباء) مضاف.

---

(١) المقنع: ٥٥، وفي مختصر التبيين ٢/ ١٧١، مورد الظمآن البيت: ١١٢، ودليل الحيران: ٨٦ بالحذف، وقال المارغني: وعليه العمل.

(٢) النشر ٣/ ٤٨٧، معجم القراءات ١/ ١٣٦.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ النَّارِ ﴾: كما تقدم آنفًا؛ إلَّا أنَّه مخفوض.

• ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ خٰلِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٨٢) ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وفتح (الميم) ماض من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصّٰلِحٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، وبـ (التاء) في الآخر مطولة، وبكسرها علامة النصب لأنها جمع مؤنث سالم.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ أَصْحٰبُ ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٢) المقنع: ٣١.

• ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، و(النون) مشددة، وبـ(الهاء) مع النَّقْط مخفوضة.

• ﴿هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: الكل كما تقدمت آنفًا.

ع ٩

[آية][1] بالاتفاق[2].

﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ٨٣﴾

• ﴿وَإِذۡ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿أَخَذۡنَا﴾: ماض معلوم، وبسكون (الذال)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((مِيثَاقَ)): منصوب مضاف، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة، كما نص عليه الداني[3]، لكن الجزري حذفها، ولم أقف على وجهه.

• ﴿بَنِيٓ﴾: جمع: [ابن][4]، سقطت (النون) للإضافة.

• ((إِسۡرَآئِيلَ)): بإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وأشار إلى الاختلاف، وبرسم (الألف) صفراء، وبحذف صورة (الهمزة) قبل

---

(١) ما بين المعقوفين من (ر، خ).

(٢) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٣) المقنع: ٥٥، المورد البيت: ١١١، وقال المارغني: وعليه العمل.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [البن].

١٧٤/١ (الياء) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وتُجْعَل / مجعودة موقعها، وقد تقدم في الورد الثاني.

جر بالفتح لأنَّه غير منصرف للعجمية والعلمية.

وأدغم أبو عمرو (لامه) في (لام) ﴿ لَا تَعۡبُدُوۡنَ ﴾ قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي بـ (الياء) على الغيب، والباقون بـ (التاء) على الخطاب[(١)].

واتَّفقوا على إثبات (النون) في الآخر.

[وقرأ][(٢)] عبد الله بن مسعود ((اَنْ لاَ تَعۡبُدُوۡا)) بزيادة «أن» الناصبة في الابتداء، وحذف (النون) في الآخر، ولا يحتمله الرسم[(٣)].

- ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.
- ﴿ اللّٰهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالنصب على المستثنى المفرغ.
- ((وَبِالۡوَالِدَيۡنِ)): بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) في أكثر المصاحف، وحذفها الجزري[(٤)]، ولم أقف على وجهه، وبفتح (الدال)، وكسر (النون) على تثنية الوالد.
- ((إِحۡسَنًا)): بكسر (الهمزة) مصدر على وزن «إفعال»، ورسم بحذف

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٣٨.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [وقرأه].

(٣) معجم القراءات ١/ ١٣٨.

(٤) المقنع: ٥٥، المختصر ٢/ ١٧٢، المورد البيت: ١٢١، دليل الحيران: ٩٢، وقال المارغني: وعليه العمل، معجم الرسم ٧/ ٣٥٠٨.

(الألف) بعد (السين) كراهة اجتماع أمثال في لفظ واحد[١]، ولا يمكن حذف (الألف) في الابتداء لأنَّها (همزة) قطع، وكذا التي في الآخر لأنها عوض التنوين زيدت للدلالة على النصب، وهكذا رسمه الجزري، وعلى هامش بعض المصاحف الصحيحة تصريح بالحذف.

• ﴿وَذِى﴾: بإثبات (الياء) في الآخر؛ لأنها علامة الخفض.

• ﴿الْقُرْبَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وسكون (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لكونها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿وَالْيَتَـٰمَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: اليتيم، على «فَعَالى» بالفتح، ورسم بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بإجماع أئمة الرسم كما نصَّ عليه الداني وغيره[٢]، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لكونها خامسة على مراد الإمالة.

---

(١) الذي في المقنع: ١١٦ بإثبات الألف بعد السين، قال: ((إحسانا)) بزيادة ألف قبل الحاء وبعد السين، وقال الشاطبي في العقيلة البيت: ١١٢:

إحسانا اعتمد الكوفي ونافعهم   بقادر حذفه ....

وقال في المورد البيت: ١٠٦:

وكل ما بقي منه فاحذف   ولفظ إحسان أتى في المنصف
مع شعائر وجاء حذف ذين   في نص تنزيل بغير الأولين

وقال المارغني في شرحها: ٨٢: أخبر الناظم أن هاتين الكلمتين هما بالحذف في المنصف للبلنسي حيث وقعا من غير استثناء ((إحسان))، وجاء حذفهما في نص التنزيل لأبي داود إلا الموضعين الأولين منهما فهما بالإثبات، فقد سكت أبو داود عنهما، وبالحذف في الجميع جرى العمل عندنا، انظر معجم الرسم ٣/ ١٢٨٢.

(٢) المقنع: ٢٧.

• ﴿وَالْمَسْكِيْنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (السين) وفاقًا كما نص عليه الداني[١] وغيره، وبخفض (النون)، صُرِفَ لدخول (لام) التعريف، جمع: مِسْكِين على «مِفْعِيل».

• ﴿وَقُوْلُوْا﴾: أمر، بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لِلنَّاسِ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿حُسْنًا﴾: قرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر
١/ ١٧٥ بضم (الحاء)، وسكون (السين) على المصدر مبالغة، / أو بتقدير المضاف، أي: ذا حُسْن، وقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخَلَف بفتح (الحاء) و(السين) على صيغة النعت، وهاتان هما القراءتان المشهورتان.

وقُرِئ بضمهما وهو لغة أهل الحجاز ذكرها البيضاوي[٢].

وقرئ ((حُسْنىٰ)) مثل «بشرى» مصدرًا، والرسم صالح للثلاث الأول حقيقة، وللأخيرة تقديرًا، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

• ﴿وَأَقِيْمُوا﴾: أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿الصَّلٰوةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية

---

(١) المقنع: ٢٧.
(٢) تفسير البيضاوي ١/ ٩١، النشر ٣/ ٤٨٨، معجم القراءات ١/ ١٣٩.
(٣) معجم القراءات ١/ ١٣٩.

(واوًا) للتفخيم وإرادة الأصل كما نص عليه الداني وغيره[١]، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَءَاتُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، وبوضع مجعودة قبلها لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾: مثل ﴿ الصَّلَوٰةَ ﴾ في الرسم والإعراب[٢].

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ تَوَلَّيْتُمْ ﴾: بالفتحات، وتشديد (اللام)، ماض من باب التَّفَعُّل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: بالنصب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ وَأَنتُم ﴾: اختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا.

---

(١) المقنع: ٦٠، ٨٨.

(٢) المقنع: ٦٠.

(٣) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّعۡرِضُوۡنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بكسر (الراء) اسم فاعل من باب «الإفعال»[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا ﴾: كما [تقدما][٣] آنفًا.

• ((مِيثَٰقَكُمۡ)): كما تقدم آنفًا، إلَّا أنَّه بوصل الضمير.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ لَا تَسۡفِكُوۡنَ ﴾: «لا» نافية، ﴿ تَسۡفِكُوۡنَ ﴾ بـ (التاء) مفتوحة وكسر (الفاء) على الخطاب، والبناء للفاعل من باب «ضَرَب يَضْرِب».

• ﴿ دِمَآءَكُمۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) المنصوبة بعد (الألف)، كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَلَا تُخۡرِجُوۡنَ ﴾: بـ «لا» النافية، وضم (التاء) الفوقانية، وكسر (الراء) على

١/١٧٦ الخطاب / والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [تقدم].

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿أَنفُسَكُم﴾: بنصب (السين) ووصل الضمير.

والاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهي جارة[(٢)].

• ((دِيَٰرِكُمْ)): بكسر (الدال)، جمع: دار، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) على الأكثر[(٣)]، وحذفها الجزري، ولعل ذلك رعاية للإمالة.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾: بفك الإدغام، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَأَنتُمْ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿تَشْهَدُونَ﴾: بـ (التاء) مفتوحة، وفتح (الهاء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح (النون) من باب «عَلَم [يعلم][(٤)]».

آية بالاتفاق[(٥)].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) المقنع: ٥٠، معجم الرسم ٣/ ١٥٥٣.

(٤) ما بين المعقوفين من (خ).

(٥) البيان: ١٤١، عد الآي: ١٩٥.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥) ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

وكذا ﴿ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ بحذف (الألف) بعد (الهاء)، ورسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا) لتوسطها، مضمومة بعد (الألف)، وجعل مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعد (اللام)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مكسورة.

• ﴿ تَقْتُلُوْنَ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة، وضم (التاء) الثانية على الخطاب والبناء للفاعل، من باب: «نَصَر يَنْصُر».

• ﴿ اَنْفُسَكُمْ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ وَتُخْرِجُوْنَ ﴾: كما تقدَّم، إلَّا أنَّه بدون حرف النفي.

• ﴿ فَرِيْقًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنْكُم ﴾: كما تقدم آنفًا.

واختلف في (ميم) الضمير ضمًّا وسكونًا[1].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ كما تقدم، وهي جارة.

• ((دِيَارِهِمْ)): كما تقدَّم، إلَّا أنَّه مضاف إلى ضمير الغائبين، وكان السَّابق مضافًا إلى ضمير المخاطبين.

• ﴿تَظَهَرُونَ﴾: قرأه أهل الكوفة بتخفيف (الظاء) المشالة، أصله «تتظاهرون» من باب التَّفاعل بـ (تاءين)، فحذفت إحداهما للتخفيف وهي الثانية عند الأكثر لأنَّ الأولى دخلت للعلامة وهي لا تحذف، وقال هشام: "وهي الأولى لأنها زائدة، والزائدة أولى بالحذف"، وقرأ الباقون بتشديد (الظاء) بإدغام [(التاء)][(١)] الثانية / في (الظاء) لقرب مخرجهما طلبًا للخفة[(٢)]. ١/١٧٧

ورسم بحذف (الألف) بعد (الظاء) بالاتفاق، قال الداني: "حذفت للاختصار"[(٣)]، وقال السيوطي: "حذفت لاحتمال القراءتين"[(٤)]، لكنه ذكره في بيان ما فيه قراءتان مشهورتان، وليس كذلك، بل رسم موافقًا للقراءة الشاذة، فقد قرأ ضرير وابن عبد الخالق ((تَظَّهَّرُونَ)) بتشديد (الظاء) بدون (الألف) بعدها من باب التَّفعل، كما قال صاحب «الخزانة»[(٥)] ووافقه صاحب «الخلاصة»، وذكرها الزمخشري والبيضاوي[(٦)] [مبهمًا][(٧)] بلفظ قُرِئ، واتفق الكل على صيغة الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) النشر ٣/ ٤٨٨، معجم القراءات ١/ ١٤٢.

(٣) المقنع: ٢٠.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٢٩.

(٥) خزانة الرسوم: ١٢٠.

(٦) معجم القراءات ١/ ١٤٣، الكشاف ١/ ٢٢٥، البيضاوي ١/ ٩٢.

(٧) ما بين المعقوفين في (ر) [مبها].

• ﴿ عَلَيۡهِم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا[١].

وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ بِٱلۡإِثۡمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (همزة) القطع وسكون المثلثة.

• ((وَٱلۡعُدۡوَٰنِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وضم (العين) المهملة، وسكون (الدال)، وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(النون) كما نصَّ عليه الداني[٣]، ولكن الجزري حذفها ولم أقف على وجهه.

وبخفض (النون) عطفًا على((ٱلۡإِثۡمِ)).

• ﴿ وَإِنۡ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَأۡتُوكُمۡ ﴾: على الغيب، وبرسم (الهمزة) بعد (الياء) (ألفا) لتوسطها ساكنة سبقها فتح، وتجعل مجعودة عليها بغير لونها إشارة إلى القراءتين، وبحذف (نون) الإعراب للجزم على الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لاتصال ضمير المفعول.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وقفًا ووصلاً، والباقون بكسرها النشر ١/ ١٤٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥١، وحذف الألف في المختصر ٢/ ١٧٧، والمورد البيت: ١١١، وقال في البيت: ٢١٧:

وذكر الداني وزن فعلان ... بألف ثابتة كالعدوان

وذكر المارغني في الدليل: ٨٥ الحذف، وقال وعليه العمل، معجم الرسم ٥/ ٢٣٩٣.

• ﴿أُسَٰرَىٰ﴾: قرأه حمزة، ووافقه أبو عبيد بفتح (الهمزة) وسكون (السين) من غير (ألف) بعدها على «فعلى»، وقرأ الباقون بضم (الهمزة) و(الألف) بعد (السين) على وزن «فُعَالى»، فهو على الأول جمع: أَسِير كـ «مَرِيض ومَرْضَى»، وعلى الثاني إمَّا جمع: أسرى كـ «سَكْرى وسُكَاري»، فهو جمع الجمع، وهو المنقول عن أبي حاتم وجماعة، وإما جمع: أسير على لغة حجاز، وأسرى جمعه على لغة نجد، قاله ابن مقسم[١].

ورُسِم بحذف (الألف) بعد [(السين)][٢] بالاتفاق، [إما][٣] للاختصار كما قاله الداني، وإمَّا لاحتمل القراءتين كما قاله / صاحبا «الخزانة»[٤] ١/١٧٨ و«الخلاصة».

وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة، ولأنَّها رابعة أو خامسة.

• ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾: قرأه نافع وأبو جعفر ويعقوب وعاصم والكسائي بضم (التاء)، وفتح (الفاء)، و(ألف) بعدها على الخطاب من المُفَادَاة، وقرأ الباقون بفتح (التاء)، وسكون (الفاء) من غير (ألف) من: «فَدَى يَفْدِي» كـ «ضَرَب يَضْرِب»، وضم (الدال) لمناسبة (الواو)[٥].

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٤٤، النشر ٣/ ٤٨٨.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [الشين].

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [وإما].

(٤) المقنع: ٢٠، خزانة الرسوم: ١٢١.

(٥) معجم القراءات ١/ ١٤٥، النشر ٣/ ٤٨٩.

ورسم بحذف (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، إمَّا للاختصار كما في «المقنع»، أو لاحتمال القراءتين كما في «الإتقان» و«الخزانة»[(١)] و«الخلاصة».

وبحذف (نون) الإعراب للجزم على الجزاء.

وبدون (الألف) بعد (الواو) لاتصال الضمير.

واختلف في (الميم) فيه، وفي ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿وَهُوَ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا، لوقوعها بعد (الواو)، كما تقدم في الورد الثاني.

• ﴿مُحَرَّمٌ﴾: بضم (الميم) وفتح (الحاء) و(الراء) مشددة، اسم مفعول من: التحريم، مرفوع.

• ﴿عَلَيْكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾: مرفوع، مصدر من باب «الإفعال».

رسم بإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر لأنها زيدت للبناء، وحذفها الجزري لئلا يجتمع (ألفان) في كلمة، ولا يمكن حذف الأولى لكونها (همزة) قطع، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٣٢، الإتقان ٦/ ٢٢٢٩، خزانة الرسوم: ١٢١.

(٢) قرأ ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَفَتُؤْمِنُوْنَ ﴾: برسم (همزة) الاستفهام (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء)، وضم (التاء) الفوقانية، ورسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا) لتوسط (الهمزة) ساكنة بعد الضم، وتجعل مجعودة عليها بغير لونها إشارة إلى القراءتين، وبكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِبَعْضِ ﴾: بـ (الباء) الجارة متصلة.

• ﴿ الْكِتٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (التاء) بالاتفاق.

• ﴿ وَتَكْفُرُوْنَ ﴾: بالتاء الفوقانية مفتوحة، وضم (الفاء) على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ بِبَعْضٍ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنَّه [منون][٢]، والسابق غير منون للإضافة الى ﴿ الْكِتٰبِ ﴾.

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء)، نافية.

• ﴿ جَزَآءُ ﴾: / بإثبات (الألف) بعد (الزاي)، ولا صورة لـ (الهمزة) المتطرفة ١/١٧٩
بعد (الألف)، وإنَّما تجعل مجعودة موضعها، مرفوع بلا تنوين للإضافة.

• ﴿ مَنْ ﴾: بفتح (الميم) موصولة.

• ﴿ يَفْعَلُ ﴾: بـ (الياء) المفتوحة على الغيب والتذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [مومنون].

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) وبفتح (الكاف).

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ خِزْيٌ ﴾: بكسر (الخاء)، وسكون (الزاي) المعجمتين، آخره (ياء) تحتانية، مرفوع لأنه مستثني مفرغ.

• ﴿ فِي الْحَيَوٰةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) على مُرَاد التفخيم بالاتفاق، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الياء) الأخيرة (ألفًا)، قال الداني: "لم تختلف المصاحف في رسم ذلك بـ(الألف) بناء على الأصل المطرد، وهو أن ما وقع قبل (الياء) فيه (ياء) أخرى، نحو: ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و﴿ الْعُلْيَا ﴾ كتب بـ (ياء) و(ألف) كراهة الجمع بين (ياءين) في الصورة"[2]، وهكذا قال الشاطبي في «الرائية»[3]، والأصبهاني في «منهل العطشان»، والسيوطي في «الإتقان»[4].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) في باب رسم بنات الياء والواو، البيت: ٢٢٦:

والياء في ألف عن ياء انقلبت	مع الضمير ومن دون الضمير ترى
وغير ما بعد ياء خوف جمعهما	....

انظر: معجم الرسم ٣/ ١٥٤٩.

(٤) منهل العطشان: ٢٢٧، الإتقان ٦/ ٢٢٢٨

• ﴿ وَيَوۡمَ ﴾: بنصب (الميم) مضافًا.

• ﴿ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بإجماع كُتَّاب المصاحف، كذا في «المقنع» وغيره[١].

• ﴿ يُرَدُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية على الغيب وهو المختار، وروى المفضل عن عاصم بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وهي قراءة الحسن البصري والأعرج والسُّلمي وأبي رجاء[٢].

واتَّفق الكل على ضم حرف المضارعة، وفتح (الراء)، وتشديد (الدال) مضمومة بالبناء للمجهول.

• ﴿ إِلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَشَدِّ ﴾: أفعل التفضيل، وبتشديد (الدال) مخفوضة.

• ﴿ ٱلۡعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، كما نقله الداني عن الغازي بن قيس.

• ﴿ وَمَا ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ((بِغَٰفِلٍ)): بوصل (الباء) الجارة اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة كما نص عليه الداني، وحذفها الجزري[٣].

---

(١) المقنع: ٥٦.

(٢) معجم القراءات ١/ ١٤٦.

(٣) القاعدة عند الداني: أنهم كتبوا بالألف كل ما كان على وزن «فاعل»، المقنع: ٤٤، وذكر أبو داود أنها بحذف الألف، مختصر التبيين ٢/ ١٦٤، شرح البيت ١١٥ من المورد في دليل الحيران: ٨٨، وقال: وعليه العمل، معجم الرسم ٥/ ٢٥٢٨.

• ﴿ عَمَّا ﴾: موصولة بالاتفاق، كما نصَّ عليه الداني، أصله «عن» الجارة، ١/ ١٨٠ و«ما» الموصولة، / ولذا أُثْبِتت (ألفها) بالاتفاق.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بالبناء للفاعل من العمل.

قرأه نافع وابن كثير ويعقوب وأبو بكر وخلف بـ(الياء) التحتانية على الغيب، والباقون بـ(التاء) الفوقانية على الخطاب(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأَخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦) ﴾

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى في الخط دون اللفظ بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) بعدها (ياء)، لتوسطها مكسورة بعد (الألف)، وتُجْعَل مجعودة عليها، وبفتح (الكاف).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ اشْتَرَوُا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) و(الراء) ماض من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وبضم (الواو) في الوصل.

• ﴿ الْحَيٰوةَ ﴾: بالنصب، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: كما مرَّ.

(١) معجم القراءات ١/ ١٤٦، النشر ٣/ ٤٨٩.
(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿بِٱلْأَخِرَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبحذف صورة (الهمزة) بين (اللام) و(الألف) كراهة اجتماع متفقتين، ووضع مجعودة موقعها، وبكسر (الخاء)، وبـ(الهاء) في الآخر مع النقط.

• ﴿فَلَا يُخَفَّفُ﴾: بوصل (الفاء) بـ (لا) النافية، وبـ (الياء) التحتانية، مضمومة، وفتح (الخاء) المعجمة، و(الفاء) المشددة، ورفع (الفاء) الثانية على التذكير والبناء للمجهول.

• ﴿عَنْهُمُ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿الْعَذَابُ﴾: بالرفع، والباقي كما [تقدم](١) آنفًا.

• ﴿وَلَا هُمْ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿يُنصَرُونَ﴾: بـ (الياء) المضمومة، وفتح (الصاد) المهملة على الغيب والبناء للمفعول.

ع ١٠

آية بالاتفاق(٣).

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (اللام).

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [مر].

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ ءَاتَيۡنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وفتح (التاء) الفوقانية، ماض من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُوسَى ﴾: بـ (الياء) وفاقًا.

• ﴿ الۡكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ وَقَفَّيۡنَا ﴾: بفتح (القاف) والفاء مشددة، ماض من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعۡدِهِۦ ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿ بِالرُّسُلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الراء) و(السين) وفاقًا.

• ﴿ وَءَاتَيۡنَا ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ عِيسَى ﴾: بـ (الياء) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ ابۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل على خلاف قانون النحو فإن النحاة يحذفون (الهمزة) من «ابن» إذا وقع / نعتًا لعَلَم مضافًا إلى عَلَم لكثرة الاستعمال، ١/١٨١ وأئمة رسم القرآن أجمعوا على إثباتها نعتًا كما اثبتوها في الخبر، نصَّ عليه الداني[1] وغيره، وذلك لاتباع المصحف الإمام.

(١) المقنع: ٣٧.

ثم هو بنصب (النون) على نعت ﴿عِيسَى﴾.

• ﴿مَرْيَمَ﴾: على وزن «مَفعَل» بالفتح؛ لأنَّ «فَعْيَل» بالفتح لم يثبت عند النحاة، خفضت بالفتح لعدم الانصراف للعَلَمية والعَجمة.

• ﴿الْبَيِّنَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، جمع: بينة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء)، وكسرها علامة نصب جمع [مؤنث][1] السالم.

• ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾[2]: بفتح (الهمزة) و(الياء) التحتانية مشددة، وسكون (الدال)، على الماضي من باب «التفعيل» عند الجمهور، وبحذف (الألف) من ضمير الفاعل؛ لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

وقُرِئ ((ءَايَدْنَٰهُ)) بمد (الهمزة) وتخفيف (الياء) على الماضي من باب «الإفعال»، والرسم صالح[3]، وقُرِئ ((أَجَّدْنَا)) بالجيم موضع (الياء)، والمعنى واحد، لكن لا يحتمله الرسم.

• ﴿بِرُوحِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وضم (الراء)، وسكون (الواو).

• ﴿الْقُدُسِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (القاف).

قرأها ابن كثير بسكون (الدال) تخفيفًا، والباقون بضمها على الأصل[4].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [المؤنث].

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [وأَيَدْنَاهُ].

(٣) معجم القراءات ١/ ١٤٨.

(٤) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ١/ ١٤٨.

• ﴿ أَفَكُلَّمَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، ووصل (الفاء) بـ (الكاف)، موصولة بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»[١]، وبإثبات (الألف) في الآخر، منصوب (اللام) على الظرف.

• ﴿ جَآءَكُمْ ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وحذف صورة (الهمزة) المفتوحة لتوسطها مفتوحة، سبقها (ألف).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ رَسُولٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وإثبات (الألف) لأنَّ «ما» موصولة.

• ﴿ لَا تَهْوَىٰ ﴾: «لا» نافية، ﴿ تَهْوَىٰ ﴾ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الواو) على التأنيث من باب «عَلَم يَعْلَم».

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة، وعلى مراد الإمالة وتغليب الأصل.

• ﴿ أَنفُسُكُمُ ﴾: برفع (السين)، ووصل الضمير، ولم يختلف في ضم (الميم) في الوصل.

• ﴿ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴾: ماض معلوم، من باب «الاستفعال»، وبإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) النشر ٣/ ٣٢٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَفَرِيقًا ﴾: بوصل (الفاء) منصوب وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَذَّبْتُمْ ﴾: بتشديد (الذال)، ماض من باب «التفعيل».

• ﴿ وَفَرِيقًا ﴾: / كالسابق. ١/ ١٨٢

• ﴿ تَقْتُلُونَ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة، وضم (التاء) الثانية بعد (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قُلُوبُنَا ﴾: برفع (الباء) ووصل الضمير، وإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ غُلْفٌ ﴾: بضم (الغين) المعجمة، وسكون (اللام) عند الجمهور، ورفع (الفاء)، وروي ضم (اللام) أيضًا عن أبي عمرو جمع: أَغْلَف[٣].

• ﴿ بَل لَّعَنَهُمُ ﴾: بإدغام (اللام) في (اللام)، وبفتح (العين)، وبغير السكون على (لام) ﴿ بَلْ ﴾، وبالتشديد على (لام) ﴿ لَّعَنَهُمُ ﴾، وبوصل ضمير المفعول، ماض.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) معجم القراءات ١/ ١٤٩.

• ﴿ بِكُفۡرِهِمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَقَلِيلٗا مَّا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) بعد (اللام) الثانية عوض التنوين، و«ما» مزيدة للمبالغة في القلة.

• ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، ورسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا) لتوسطها، وتوضع عليها مجعودة بغير لونها إشارة إلى القراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٩ ﴾

• ﴿ وَلَمَّا ﴾: بتشديد (الميم)، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ جَآءَهُمۡ ﴾: كما تقدم آنفًا؛ إلَّا أنَّه بضمير الغائبين، والسابق بضمير المخاطبين.

• ﴿ كِتَٰبٞ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، مرفوع.

• ﴿ مِّنۡ ﴾: مقطوعة جارة.

• ﴿ عِندِ ٱللَّهِ ﴾: بخفض (الدال)، وإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿مُصَدِّقٌ﴾: بتشديد (الدال) مكسورة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿لِّمَا﴾: بوصل (لام) الجر، وإثبات (الألف)؛ لأن «ما» موصولة.

• ﴿مَعَهُمْ﴾: بالتحريك ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَكَانُوا۟﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) لكونها مبدلة من (الواو)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿قَبْلُ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿كَفَرُوا۟﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء) وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الفاء) موضع (الواو).

وبإدغام (ميم) الضمير / في (ميم) ﴿مَّا عَرَفُوا۟﴾، وبدون السكون على ١/ ١٨٣
المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[2].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

و﴿ عَرَفُوا ﴾ ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ فَلَعْنَةُ ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (اللام)، وسكون (العين)، وبـ (الهاء) مع النقط بالاتفاق، قال الداني: "قال ابن الأنباري: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر «اللعنة» فهو بـ (الهاء) إلَّا حرفين في «آل عمران» وفي «النور»[1]" كذا في «النشر» و«الإتقان»[2] وغيرهما، وسنذكرهما في موقعيهما إن شاء الله تعالى، ثمَّ هو مرفوع مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الكاف).

آية بالاتفاق[3].

﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴾

• ﴿ بِئْسَمَا ﴾: بكسر (الباء)، ورسم صورة (الهمزة) الساكنة، بعدها (ياء)

---

(١) آل عمران: ٦١، النور: ٧.

(٢) المقنع: ٨٥، النشر ٣/ ٢٧٦، الإتقان ٦/ ٢٢٢٤.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

لتوسطها ساكنة وانكسار ما قبلها، وجعلت مجعودة عليها بغير لونها، إشارة إلى القراءتين، وبفتح (السين).

ورُسِم موصولًا بـ «ما» بالاتفاق، قال الداني: قال محمد بن عيسى: و﴿ بِئْسَمَا ﴾ موصولة ثلاثة أحرف: في «البقرة» ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾، وفيها أيضًا ﴿ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ﴾، وفي «الأعراف» ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى ﴾"[1]، وقال: "وكلَّما في أوله (لام) فهو مقطوع"[2]، قال صاحب «الخزانة»: "إن كان مسبوقًا بـ (اللام) فهو مفصول، وإن مسبوقًا بلفظ «قل» ففي وصوله وقطعه خلاف، وإن لم يكن مسبوقًا بشيء مما ذكر فهو موصول"[3].

• ﴿ اشْتَرَوْا ﴾: ماض، من باب «الافتعال»، وبإثبات (همزة) الوصل، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِۦٓ ﴾: موصول.

• ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾: بنصب (السين)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَكْفُرُوا ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وضم (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل،

---

(١) البقرة: ٨٩، ٩٣، الأعراف: ١٥٠.

(٢) المقنع: ٧٩.

(٣) خزانة الرسوم: ١٢٣.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وبحذف (نون) الأعراب للنصب، وبزيادة (الألف) بعد [(واو) الجمع][1].

• ﴿ بِمَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ أَنزَلَ ﴾: ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ بَغْيًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الغين) المعجمة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

١/ ١٨٤ • ﴿ أَن ﴾: / ناصبة [الفعل][2].

• ﴿ يُنَزِّلَ ﴾: بـ (الياء) مضمومة.

قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح (النون) وتشديد (الزاي) مكسورة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بسكون (النون) وتخفيف (الزاي) من باب «الإفعال»، منصوب[3].

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِهِۦ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مخفوض، وبوصل الضمير.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [الواو]، وفي (ر) [الواو الجمع].

(٢) ما بين المعقوفين من (خ).

(٣) معجم القراءات ١/ ١٥١، النشر ٣/ ٤٨٩.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء)[١].

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على التذكير والغيب، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِبَادِهِ ﴾: جمع: عَبْد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) لأنَّه «فِعَال» بكسر (الفاء)، فثبت (ألفها) كما صرَّح به الداني[٢]، ولكن الجزري حذفها، ولم أقف على وجهه.

• ﴿ فَبَآءُو ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الباء)، وحذف صورة (الهمزة) المضمومة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، وبحذف (الألف) بعد (واو) الجمع باتفاق المصاحف، قاله الداني[٣]، وقال صاحب «الخزانة»[٤]: "بدون (الألف) بلا خلاف على الأصل"، قال: "لأن الاتيان بـ(الألف) لتقوية مد (الواو) لأنه جزء للكلمة"، ماض.

• ﴿ بِغَضَبٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الغين) و(الضاد) المعجمتين.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

---

(١) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

(٢) المقنع: ٥٠، معجم الرسم ٥/ ٢٣٦٥.

(٣) المقنع: ٤٣.

(٤) خزانة الرسوم: ١٢٣.

• ﴿ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1]، مرفوع.

وكذا ﴿ مُّهِينٌ ﴾ وهو بضم (الميم)، اسم فاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2]. ع ١١

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مجهول.

أدغم أبو عمرو (لامه) في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾[3].

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿ ءَامِنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وكسر (الميم)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) المقنع: ٤٠.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٥١.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِمَآ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾: الكل كما تقدم آنفًا.

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نُؤْمِنُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، ورسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، [ووضع][1] مجعودة بغير لونها عليها إشارة إلى القراءتين، وبكسر (الميم) / ١/ ١٨٥
على صيغة [المتكلم][2] معه غيره والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بِمَآ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ أُنْزِلَ ﴾: بضم (الهمزة) وكسر (الزاي) ماض مبني للمجهول، من باب «الإفعال».

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَيَكْفُرُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وضم (الفاء) على الغيب.

• ﴿ بِمَا ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ وَرَآءَهُ ﴾: بإثبات (الألف)، وحذف صورة (الهمزة) بعدها لتوسطها بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، منصوبة.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: تقدم الاختلاف في ضم (الهاء) وسكونها.

• ﴿ الْحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف) مرفوعة.

• ﴿ مُصَدِّقًا ﴾: بتشديد (الدال) مكسورة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [أو وضع].
(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [الميم المتكلم].

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر [وإثبات (الألف)][١]؛ لأن «ما» موصولة.

• ﴿ مَعَهُمْ ﴾: بالتحريك ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ فَلِمَ ﴾: بوصول (الفاء) وبغير (الألف) في الآخر؛ لأنَّ «ما» استفهامية، ووجب حذف (ألفها) إذا جُرَّت وإبقاء الفتحة دليلًا عليها فرقًا بينها وبين [ما][٣] الموصولة، ذكره السيوطي في النوع الأربعين من «الإتقان»[٤].

• ﴿ تَقْتُلُونَ ﴾: بالخطاب.

• ﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾: جمع: نَبي، وبإثبات (الألف)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعدها، ووضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿ إِنْ ﴾: حرف شرط، رسمت مفصولة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (خ)

(٤) الإتقان ٤/ ١١٦٩.

• ﴿كُنتُم﴾: اختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[١].

وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو جمع اسم فاعل رسمت (الهمزة) بين (الميمين) (واوًا)، وتجعل مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

ربع الحزب

آية بالاتفاق[٢].

﴿۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (اللام).

أظهر (الدال) أهل الحجاز وابن ذكوان وعاصم ويعقوب، وأدغمها الباقون في (جيم) ﴿جَآءَكُم﴾، وهو مثل ﴿جَآءَهُمْ﴾، إلَّا أنه بضمير المخاطبين.

وبإدغام (الميم) في (ميم) ﴿مُّوسَىٰ﴾ بـ (الياء).

• ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: كما تقدَّم، إلَّا أنَّه اتصل به (الباء) الجارة.

وأدغم السوسي (تاءه) في (ثاء) ﴿ثُمَّ﴾[٣]، وهو بالضم وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾: ماض من باب «الافتعال» وبإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٥، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٥٣.

• ﴿ الْعِجْلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (الجيم)، منصوب.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

١/١٨٦ • ﴿ بَعْدِهِۦ ﴾: / بخفض (الدال).

• ﴿ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾: اختلف في [(ميم)][1] ((أَنتُمْ)) سكونًا وضمًّا[2].

و﴿ ظَٰلِمُونَ ﴾ بحذف (الألف) بعد (الظاء) وفاقًا.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ أَخَذْنَا ﴾: ماض، وبسكون (الذال)، وإثبات (ألف) الضمير [للتطرف.

• ((مِيثَٰقَكُمْ)): بإثبات (الألف)][4] بعد (الثاء) المثلثة كما نص عليه الداني، ولكن الجزري حذفها[5].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٥) المقنع: ٥٥، وفي المختصر ٢/ ١٧٢، المورد البيت: ١١١، بالحذف: وعليه العمل.

وبنصب (القاف) ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَرَفَعْنَا ﴾: ماض، وبسكون (العين)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَوْقَكُمُ ﴾: بنصب (القاف)، ووصل الضمير.

• ﴿ الطُّورَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم [(الطاء)][2]، وسكون (الواو)، منصوب.

• ﴿ خُذُوا ﴾: بضم (الخاء) و(الذال) المعجمتين، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة لـ (الهمزة)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير الفاعل، لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) ضمًّا وسكونًا.

• ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وتشديد (الواو)، وبـ(الهاء) منقوطة مخفوضة.

• ﴿ وَاسْمَعُوا ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الميم)، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الهاء]، وفي (خ، ر) [التاء].

• ﴿ سَمِعۡنَا ﴾: ماض، وبكسر (الميم)، وسكون (العين).

• ﴿ وَعَصَيۡنَا ﴾: ماض، وبفتح (الصاد)، وسكون [(الياء)][1]، وكلاهما بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَأُشۡرِبُوا۟ ﴾: بضم (همزة) القطع، وكسر (الراء)، ماض مجهول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا[2].

وفي (الميم) أيضًا كسرًا وضمًّا.

• ﴿ الۡعِجۡلَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ بِكُفۡرِهِمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ بِئۡسَمَا ﴾: رسمت (الهمزة) (ياء) لتوسطها ساكنة، وانكسار ما قبلها، وتجعل مجعودة عليها بغير لونها إشارة إلى القراءتين.

وفي وصلة وقطعه خلاف مشهور: ذهب الداني إلى الوصل كما سبق، وعزاه لمحمد بن عيسى، واختاره السيوطي وقال: "﴿ بِئۡسَمَا ﴾ موصول إلَّا مع (اللام)"[3]، ونقله صاحب «الخلاصة» عن «الإيضاح» أيضًا، وقال الجزري

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [العين].
(٢) قرأ يعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها النشر ٢/ ١٤٣.
(٣) المقنع: ٧٩، الإتقان ٢/ ٢٢٢٧.

في «النشر»: "واختلف في ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦ﴾ في سورة «البقرة»، ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول"(١)، / وقال ابنه في «الحواشي المفهمة ١/ ١٨٧
في شرح المقدمة للجزري»: "واختلفوا في قطع ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ في «البقرة»، قال: "ووجه القطع قوة جهة [القطعية](٢) والاسمية، ووجه الوصل التقوية، ولكونها كجزء الفعل"(٣)، وهكذا قال الشاطبي في «الرائية»(٤)، وهو المنقول في «الخلاصة» عن السخاوي، وعن «درة الفريد»، وكتب الجزري في مصحفه موصولًا، وهو الأكثر.

• ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، ورسم صورة (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، ووضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الميم) ورفع (الراء).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٥).

• ﴿بِهِۦ﴾: بوصل الضمير.

• ((إِيمَانُكُمْ)): بكسر (الهمزة)، مصدر على وزن «الإفعال»، وبإثبات

---

(١) النشر ٣/ ٣٢٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (الأصل) [القطيعة].

(٣) الحواشي المفهمة: ٢٧٩.

(٤) قال الشاطبي في العقيلة الرائية البيت: ٢٥١:

.... لبئس ما قطعه في ما حكى الكبرا

قل بئس ما بخلاف ثم بوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا نشرا

وانظر: الوسيلة للسخاوي: ٤٢٥، المورد البيت: ٤٢٢، والمختصر ٣/ ٥٧٥، ودليل الحيران: ٣٠٠، معجم الرسم ٦/ ٢٩٨٢.

(٥) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(الألف) بعد (الميم) الأولى في الأكثر، وحذفها الجزري كما تقدَّم، وبرفع (النون) ووصل الضمير.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة.

• ﴿ كُنتُم ﴾: اختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ كما [سبق][2] آنفًا.

آية بالاتفاق[3].

﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ إِنْ ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿ كَانَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (التاء) الساكنة.

• ﴿ لَكُمُ ﴾: موصول.

• ﴿ الدَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (الدال) وفاقا، مرفوع.

• ﴿ الْآخِرَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف صورة (الهمزة) من آخره ووضع مجعودة قبلها، وكسر (الخاء)، وتدوير (التاء) مع النقط عليها، مرفوعة.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ عِندَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ خَالِصَةً ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) في الأكثر[١]، وحذفها الجزري، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، منصوبة.

• ﴿ مِّن دُونِ ﴾: مجرور.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، و(الألف) بعد (النون) وفاقًا، مجرور.

• ﴿ فَتَمَنَّوُا ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) و(الميم) و(النون) المشددة مفتوحات، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، أمر من باب «التفعل».

• ﴿ الْمَوْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) منصوبة.

• ﴿ إِن كُنتُمْ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ صَادِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾

• ﴿ وَلَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَتَمَنَّوْهُ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وتشديد (النون) على الغيب من باب

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

١٨٨/١ «التفعل»، وبحذف (نون) الرفع لانتصابه، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) / لعدم وقوعها طرفًا لِلُحُوق الضمير.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بِمَا ﴾: بإثبات (الألف) لأنَّ «ما» مصدرية.

• ﴿ قَدَّمَتْ ﴾: بتشديد (الدال)، ماض، من: التقديم، وبتطويل (التاء) ساكنة.

• ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًا[1].

وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل [مرفوع][3].

وكذا ﴿ عَلِيمٌ بِالظَّٰلِمِينَ ﴾ بإثبات (همزة) الوصل متَّصلة بـ (الباء) الجارة.

وبحذف (الألف) بعد (الظاء) [وفاقًا][4].

ورد ٨ آية بالاتفاق[5].

(١) قرأ يعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها النشر ٢/ ١٤٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين من (ر).

(٤) ما بين المعقوفين في (خ) [وقاقا].

(٥) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

• ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبـ (التاء) مفتوحة، وكسر (الجيم)، وفتح (الدال)، و(نون) التأكيد الثقيلة، ووصل الضمير على الخطاب والبناء للفاعل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَحْرَصَ ﴾: أفعل التفضيل، وبنصب (الصاد) المهملة من الحرص، مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء)(٢).

• ﴿ حَيَوةٍ ﴾: بالتنكير عند الجمهور، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) للتفخيم، بعدها (هاء) مع النقط، مخفوضة(٣).

وقرئ معرفًا بـ (اللام)، ولا يساعده الرسم(٤).

• ﴿ وَمِنَ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

---

(١) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

(٣) المقنع: ٦١.

(٤) معجم القراءات ١/ ١٥٦، الكشاف ١/ ٣٢٨.

• ﴿ أَشْرَكُوا ﴾: ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَوَدُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الواو)، وتشديد (الدال)، على الغيب والتذكير، مرفوع.

• ﴿ أَحَدُهُمْ ﴾: برفع (الدال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ لَوْ يُعَمَّرُ ﴾: بـ (الياء) مضمومة، وفتح (العين) المهملة، و(الميم) على الغيب والتذكير والبناء للمجهول، مرفوع.

• ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام) مفصولًا عن (السين) بلا خلاف كذا في «الخلاصة»، وبنصب (الفاء)، وفتح (السين)، و(النون) بعدها (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وضم (الميم) وبـ (زائين) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة بينهما (حاء) مهملة ساكنة، اسم فاعل من: الزَّحْزَحة، وبخفض (الحاء) الثانية، ووصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة.

• ﴿ الْعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وإثبات (الألف) بعد (الذال) وفاقًا

١٨٩/١ كما نص عليه الداني، وعزاه للغازي بن قيس[2] / .

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

• ﴿ أَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُعَمَّرَ ﴾: كما تقدَّم إلَّا أنَّه منصوب.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوع.

وكذا ﴿ بَصِيرُۢ بِمَا ﴾ بإثبات (الألف).

• ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾: قرأه الكل بـ (الياء) على الغيب؛ إلَّا يعقوب فإنَّه قرأ بـ (التاء) على الخطاب، واتفقوا على البناء للفاعل(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٩٧ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ مَنۡ ﴾: موصولة، رسمت [مفصولة «من»](٣) ﴿ كَانَ ﴾: وهو بإثبات (الألف) بعد (الكاف) لأنها مبدلة من (الواو).

• ﴿ عَدُوًّا ﴾: بتشديد (الواو) منصوبة، وبـ (الألف) بعدها عوض التنوين.

• ﴿ لِّجِبۡرِيلَ ﴾: بوصل (لام) الجر، رُسِم بـ (ياء) واحدة بعد (الراء) بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين خطًّا، كذا في «الخزانة»(٤) و«الخلاصة».

---

(١) النشر ٣/ ٤٩٠، معجم القراءات ١/ ١٥٦، النشر ٣/ ٤٩٠.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) ما بين المعقوفين في (الأصل) [من مفصوله]، وفي (ر) [من].

(٤) خزانة الرسوم: ١٢٤.

أقول: وفيه رعاية للقراءات، فقد: قرأه ابن كثير بفتح (الجيم) وكسر (الراء) من غير (همز) على وزن «شَمْلِيل»، وهو لغة قريش، وهي قراءة جيدة خفيفة، قال عبد الله بن كثير: "رأيتِ رسول الله ﷺ في المنام فأقرأني ((جَبْرِيْل)) فأنا لا أقرأ إلَّا كذلك"، وقرأه حمزة والكسائي وخَلَف بفتح (الجيم) و(الراء)، و(همزة) مكسورة بعدها (ياء) على وزن «زَنْجَبِيل»، وهكذا روي أبو بكر عن عاصم إلَّا أنَّه بلا (ياء) على وزن «جَحْمَرش» وهي لغة تميم وقيس، وقرأ الباقون بكسر (الجيم) و(الراء) بعدها (ياء) ساكنة على وزن «قِنْدِيل» وهي لغة أهل الحجاز، وقُرِئ في الشواذ ((جَبْرَئِلَ)) و((جَبْرَئِلَ)) و((جَبْرَئِّل))[1]، [والرسم][2] صالح للكل، ومنع من الصرف للعجمة والتعريف، ففتح في حال الخفض.

- ﴿ فَإِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة) متصلة بـ (الفاء)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

- ﴿ نَزَّلَهُۥ ﴾: بتشديد (الزاي) ماض، من باب التَّفعيل،وبوصل الضمير.

- ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء)[3].

- ﴿ قَلْبِكَ ﴾: بوصل الضمير.

- ﴿ بِإِذْنِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

- ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٥٧، النشر ٣/ ٤٩١.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

• ﴿مُصَدِّقًا﴾: بكسر (الدال) مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿لِّمَا﴾: بوصل (اللام) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿بَيْنَ﴾: منصوب.

• ﴿يَدَيْهِ﴾: تثنية «يد» حُذِفَت (النون) للإضافة، ووصلت الضمير.

• ﴿وَهُدًى﴾: بـ (الياء) في الآخر منونًا كما تقدَّم في أول السورة(١).

• ﴿وَبُشْرَىٰ﴾: بضم (الباء)، وبرسم (الألف) / المقصورة في الآخر (ياء) ١/ ١٩٠
على مراد الإمالة، ولكونها رابعًا.

• ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم آنفًا.

آية بالاتفاق(٢).

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

---

(١) فرش البقرة ١/ ٣٢١، أماله في الوقف حمزة والكسائي وخلف، وقرأ الأزرق لورش بالخلف بالفتح أو التقليل، النشر ٣/ ٦٣، ٧٧.
(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ عَدُوًّا ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ لِّلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)؛ لأنَّه جمع على «مفاعل» كما نصَّ عليه السيوطي[١]، وبتصوير (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، مع جعل مجعودة عليها لتوسطها بعد (الألف)، وبخفض (التاء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾: اختلف في (السين) ضمًّا وسكونًا، مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَجِبۡرِيلَ ﴾: بغير (اللام) الجارة، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، قال الداني: "هكذا رأى أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَّام في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ((مِيكَىٰلَ)) بغير (ألف)، ورسمت (الياء) مكان (الألف)، كذا نقل الجعبري عن المصحف الإمام[٢]، قال صاحب «الخزانة»[٣] و«الخلاصة»: "إنما رسمت هكذا لاحتمال القراءات"، فإنَّ نافعًا وأبا جعفر [قرآ][٤] ((مِيكَٰٓئِلَ)) بـ(همزة) مختلسة ليس بعدها (ياء) كـ «ميكاعل»، وقرأ ابن كثير وابن عامر والكوفيون غير حفص بـ (همزة) مكسورة بعد (الألف) وبعدها (ياء) ساكنة، وقرأ أبو عمرو ويعقوب وخلف وعاصم برواية حفص بغير (همز) و(ياء) بعد (الألف) على وزن «ميعاد»[٥].

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٢) جميلة أرباب المراصد: ٢٦٥، المقنع: ٣٠.

(٣) خزانة الرسوم: ١٢٤.

(٤) ما بين المعقوفين في (الأصل، ر): [قرأ].

(٥) معجم القراءات ١/ ١٥٩، النشر ٣/ ٤٩١.

ثم هو بفتح (اللام) علامة الخفض لأنه غير [منصرف][(١)] للعَجَمَة والعَلَمية.

• ﴿فَإِنَّ﴾: بوصل (الفاء)، وكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالنصب.

• ﴿عَدُوٌّ﴾: بتشديد (الواو)، مرفوع.

• ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف) لأنَّه جمع مذكر سالم.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿أَنزَلْنَآ﴾: ماض، من باب «الإفعال»، وبسكون (اللام)، وإثبات (ألف) الضمير [للتطرف][(٣)].

• ﴿إِلَيْكَ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ءَايَٰتٍۭ﴾: بـ(ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبـ(ياء) واحدة، وبـ(التاء) في الآخر مُطَوَّلة، مكسورة في حالة النصب.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر): [مجرى].

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [للطرف].

١/ ١٩١ • ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾: / بتشديد (الياء) التَّحتانية، وحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء)، لأنَّه جمع: بَيِّنَة، كُسْرَت في النصب.

• ﴿ وَمَا يَكْفُرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الفاء) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بِهَآ ﴾: موصولة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الْفَٰسِقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الفاء).

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾

• ﴿ أَوَكُلَّمَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وفتح (الواو) على أنها عاطفة على محذوف عند الجمهور.

وقرأ أبو السِّمال بسكون (الواو) على أنَّ «أوَ» حرف ترديد[٢].

و«كلما» موصول بالاتفاق، وبتشديد (اللام) ونصبها.

• ﴿ عَٰهَدُوا ﴾: ماض معلوم من باب المُفَاعلة عند الجمهور، رسم بحذف (الألف) للاختصار كما نص عليه الداني، وعده السيوطي فيما كتب موافقًا للقراءة الشاذة[٣]، قال البيضاوي والزمخشري: وقُرِئ ((عَهِدُوا)) يعنى بكسر

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) معجم القراءات ١/ ١٦١، الكشاف ١/ ٢٣١.

(٣) المقنع: ٢٠، الإتقان ٦/ ٢٢٣٦.

(الهاء) من غير (ألف) قبلها من باب «عَلَم يَعْلَم»، وقُرئ ((عُوْهِدُوَا)) على البناء للمجهول من باب «المفاعلة»، ولا يحتمله الرسم(١).

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿عَهْدًا﴾: بفتح (العين)، وسكون (الهاء) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿نَّبَذَهُۥ﴾: ماض معلوم، بفتح (الباء) الموحدة [بعدها](٢) (ذال) معجمة، بعدها ضمير المفعول.

• ﴿فَرِيقٌ﴾: مرفوع.

• ﴿مِّنْهُمْ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿بَلْ﴾: كلمة إضراب.

• ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾: برفع (الراء).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية على الغيب، والباقي كما تقدم آنفًا.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٦١، الكشاف ١/ ٢٣٠، البيضاوي ١/ ٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [بعده].

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَمَّا ﴾: بالفتح وتشديد (الميم)، حرف شرط.

• ﴿ جَآءَهُمْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ رَسُولٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِندِ ﴾: بالجر.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مُصَدِّقٌ ﴾: مرفوع، والباقي كما مرَّ آنفًا.

• ﴿ لِّمَا ﴾: بكسر (اللام)، وتخفيف (الميم)، وإثبات (الألف).

• ﴿ مَعَهُمْ ﴾: بالتحريك ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ نَبَذَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنَّه بدون الضمير.

وكذا ﴿ فَرِيقٌ ﴾.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ أُوْتُوا ﴾: بمد (الهمزة) المضمومة في الابتداء، ماض من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْكِتٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / [وحذف (الألف) بعد (التاء) ١/ ١٩٢ الفوقانية، ونصب (الباء).

• ﴿ كِتٰبَ ﴾: كالسابق، إلَّا أنَّه بغير حرف التَّعريف، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل][1]، مخفوض.

• ﴿ وَرَآءَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، منصوبة.

• ﴿ ظُهُوْرِهِمْ ﴾: بخفض (الراء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾: بتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل من العِلْم.

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

• ﴿ وَاتَّبَعُوا ﴾: ماض، من باب «الافتعال»، وبإثبات (همزة) الوصل، وزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا تَتْلُوا ﴾: بـ (تاءين) الأولى مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل، [وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ «ما» الشرطية][٢] وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ الشَّيَٰطِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى منتهى الجموع على وزن «فعاليل»، وعَدَّه الداني[٣] في باب الجموع السالمة مُسَاهَلة لكون (الياء) و(النون) في آخره، مرفوع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء)[٤].

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين من (ر).

(٣) المقنع: ٣٠.

(٤) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

• ﴿ مُلْكِ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، وخفض (الكاف)، مضاف.

• ﴿ سُلَيْمَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق؛ لأَنَّه عَلَم أعجمي، وبفتح (النون) علامة الجر لأنه غير مُجْرى.

• ﴿ وَمَا كَفَرَ ﴾: ماض معلوم.

• ﴿ سُلَيْمَٰنُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق.

قرأه نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بتشديد (النون)، ونصبوا ﴿ الشَّيَٰطِينَ ﴾، وقرأ الباقون بتخفيفها ورفع ((الشَّيَٰطِينُ))[1]، وهو كما تقدم آنفًا.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يُعَلِّمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وتشديد (اللام) مكسورة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون)، منصوب.

• ﴿ السِّحْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / وكسر السين وسكون الحاء المهملة ١/ ١٩٣
ونصب (الراء).

• ﴿ وَمَآ أُنزِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الزاي)، ماض، من باب «الإفعال» بُنِي للمجهول.

(١) النشر ٣/ ٤٩٢، معجم القراءات ١/ ١٦٤.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمَلَكَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالفتحات، تثنية: المَلَك، بفتح (اللام) عند الجمهور.

وقرأ ابن عباس والحسن والضحاك وعبد الرحمن بن أبزي بكسر (اللام)[١].

• ﴿ بِبَابِلَ ﴾: بـ (الباء) الجارة، وإثبات (الألف) بعد (الباء) الثانية، وكسر (الباء) الثالثة، ونصب (اللام).

• ((هَارُوتَ وَمَارُوتَ)): اختلف في رسمهما، ففي بعض المصاحف بإثبات (الألف)، وفي بعضها بالحذف، قال الداني: "والأكثر على إثبات (الألف)"[٢]، ثم نَقَل من كتاب «هجاء السنة» للغازي بن قيس الأندلسي عن أهل المدينة ﴿ هٰرُوتَ وَمٰرُوتَ ﴾ بغير (ألف)[٣]، وافقه الشاطبي والسيوطي[٤]، ورسم الجزري (ألفهما) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٦٤، الكشاف ١/ ٢٣١.

(٢) المقنع: ٣٠.

(٣) المقنع: ٣٠.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٠٣، وقال الشاطبي في العقيلة البيت: ١٤٧:

والأعجمي ذو الاستعمال خص وقل ... طالوت جالوت بالإثبات مفتقرا
ياجوج مأجوج في هاروت يثبت مع ... ماروت قارون مع هامان مشتهرا

قال السخاوي في الوسيلة: ٢٩٢: وكشفت أنا ذلك في المصحف الشامي فوجدت فيه ... الكل بغير ألف، وفي مختصر التبيين ٢/ ١١٤: اختلف في حذف الألف بعد الهاء وإثباتها، وأنا أختار الحذف ... حملا على سائرها، مع مجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف، وذكر الخلف أيضا المورد البيت: ٩٨، وقال شارحه: ٧٧: أخبر الناظم باتفاق شيوخ النقل على إثبات ألف هذه الكلمة ((هاروت)) مع خلاف قليل، وتقليل الحذف خاص بالداني، وأما أبو داود فاختار فيها الحذف ... والعمل عندنا فيها على الإثبات ((هاروت)).

ثم هما مجروران عند الجمهور، [جَرَّهما][1] بالفتحة؛ لأنهما غير منصرفين للعَجَمة والعَلَمية عطف بيان للمَلَكين.

وقرأ الزهري برفعهما أي: هما هاروتُ وماروتُ[2].

رسمت (تاؤهما) مطولة لأنها أصلية، يوقف عليها بـ (التاء).

• ((وَمَا يُعَلِّمَانِ)): بـ (الياء) مضمومة وتشديد (اللام) مكسورة على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب التَّفعيل، مُثنى.

رسم بحذف (الألف) بعد (الميم)، ووصل (النون) بها بالاتفاق، قال الداني: "وكذلك رسموا التثنية المرفوعة بغير (الألف) ... سواء كانت (الألف) اسمًا أو حرفًا [ما][3] لم تقع طرفًا ووقعت حشوًا"[4].

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿أَحَدٍ﴾: بالتحريك، مخفوضة.

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿يَقُولَآ﴾: بالتذكير، مثنى، وبإثبات (الألف) لوقوعها طرفًا، وحذفت (النون) للنصب.

• ﴿إِنَّمَا﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، موصولة بالاتفاق.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [وجرهما].

(٢) معجم القراءات ١/ ١٦٥.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [فأما].

(٤) المقنع: ٢٦.

• ﴿ نَحۡنُ فِتۡنَةٞ ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء)، ورسم (التاء) الأخيرة (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ فَلَا تَكۡفُرۡ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) مفتوحة، وضم (الفاء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبجزم (الراء).

• ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) مفتوحة، وتشديد (اللام) على الغيب، من باب التَّفعل.

• ﴿ مِنۡهُمَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَا يُفَرِّقُونَ ﴾: بـ (الياء) مضمومة، وكسر (الراء) مشددة على الغيب من باب التَّفعيل.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصولة.

• ﴿ بَيۡنَ ﴾: بالنصب.

١/١٩٤ • ﴿ ٱلۡمَرۡءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، / وفتح (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد ساكن، ووضع مجعودة موقعها مخفوضة.

وقرئ بضم (الميم) وكسرها، وبتشديد (الراء) بغير (همز)، والرسم صالح[١].

• ﴿ وَزَوۡجِهِۦ ﴾: بوصل الضمير، مخفوض.

• ﴿ وَمَا هُم ﴾: اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٦٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ بِضَآرِّينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، جمع اسم الفاعل، من: الضَّرَر.

واختلف في (ألفه) فمقتضى كلام الداني إثباته حيث قال في بيان حذف (الألف) من الجمع المذكر السالم: "وإن جاء بعد (الألف) (همزة) أو حرف مضعف ... أثبت (الألف)"، قال: "مع أني تتبعت مصاحف أهل العراق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة [بعد][1] (الألف) فيه (همزة) قد حذفت (الألف) منها"[2] انتهى، ولا يذهب عليك أن هذا يدل على الاختلاف في المهموز فقط لا المُضَعَّف، وخالفه الشاطبي حيث قال[3]:

سوى المُشَدَّدِ والمَهْمُوزِ فَاخْتَلَفَا عندَ العِرَاقِ وفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرَا

يعنى الجمع السَّالم الذي بعد (ألفه) مشددًا ومهموز فهو مختلف في إثبات (الألف) وحذفها عند أهل العراق.

أقول: الإثبات لرعاية المد؛ فإنه قد وجب والحذف للاختصار، والجزري حذف (الألف) ورسمها بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

• ﴿ بِهِۦ مِنْ ﴾: ﴿ بِهِۦ ﴾ بوصل الضمير، و﴿ مِنْ ﴾ جارة.

• ﴿ أَحَدٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [مما بعد].

(٢) المقنع: ٣١.

(٣) العقيلة البيت: ١٥١.

• ﴿ بِإِذۡنِ ﴾: بوصل (الباء)، وكسر (الهمزة)، وسكون (الذال)، مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ ﴾: كلاهما بـ (الياء) مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل ووصل الضمير في الأخير.

واختلف في (ميم) الضمير فيهما ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بـ (لام) التأكيد متَّصلة.

• ﴿ عَلِمُواْ ﴾: ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَمَنِ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، و«من» موصولة.

• ﴿ ٱشۡتَرَىٰهُ ﴾: ماض من باب «الافتعال»، وبإثبات (همزة) الوصل، ورسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها فوق الرابعة تغليبًا للأصل وإرادة الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف صورة (الهمزة) بعد (اللام)، ووضع مجعودة موقعها، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر

١٩٥/١ (هاء) / مع النقط.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((خَلَاقٍ)): بفتح (الخاء) المعجمة، وتخفيف (اللام)، وبإثبات (الألف) بعدها، فقد صرح الداني[1] بأنَّ كل ما كان على وزن «فَعَال» و«فِعَال» بفتح (الفاء) وكسرها، رسموه بـ (الألف)، وحذفها الجزري، ولم أعثر على وجهه مجرور.

• ﴿ وَلَبِئْسَ مَا ﴾: بـ (لام) مفتوحة للتأكيد متَّصلة، وبكسر (الباء) الموحدة، ورسم (الهمزة) بعدها (ياء) لتوسطها ساكنة سبقها كسر، وتُجْعَل مجعودة عليها بغير لونها للإشارة إلى القراءتين.

وبرسم «ما» موصولة، مقطوعة عن «بئس»، قال ابن الجزري في «الحواشي المفهمة» شرح مقدمة أبيه: "واتَّفقوا على قطع «لبئس» المشيع بـ (اللام) وهو خمسة ﴿ لَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ في «البقرة»، وسنذكر الأربعة الباقية في مواقعها إن شاء الله تعالى، وقال الداني[2] في باب ما اتفق على رسمه أهل الأمصار: "وكتبوا ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ مقطوعة".

• ﴿ شَرَوْا ﴾: بفتح (الشين) و(الراء) ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِۦٓ ﴾: موصول.

• ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النَّفْس، بنصب (السين) ووصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٥٠، وذكر أبو داود ٢/ ١٩٠ الحذف وقال إنه إجماع من المصاحف.

(٢) الحواشي المفهمة: ٢٧٩، المقنع: ٧٩.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَوْ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل، من: العِلْم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْأَنَّهُمْ ﴾: «لو» شرطية، بفتح (الهمزة) وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء قبلها مجعودة، وفتح (الميم) ماض، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَاتَّقَوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) وفتحها، وفتح (القاف) ماض، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَمَثُوبَةٌ ﴾: بـ (لام) التأكيد مفتوحة متَّصلة، وبفتح (الميم) وضم (الثاء) المُثَلَّثة، وسكون (الواو) في المشهورة.

وقُرِئ بسكون المثلثة وفتح (الواو) كـ«مَشْوَرة»، وهما لغتان بمعنى واحد[1].

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة / . ١٩٦/١

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِندِ ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ خَيْرٌ ﴾: بالرفع.

• ﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾: كما تقدما آنفًا.

آية بالاتفاق[2]. ع ١٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (ألف) «يا» ووصلها بـ (همزة) «أيها»، وهي بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) الكشاف ١/ ٢٣١، معجم القراءات ١/ ١٦٧.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ لَا ﴾: ناهية.

• ﴿ تَقُولُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وبحذف (نون) الرفع، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ((رَاعِنَا)): بكسر (العين)، أمر، من: [المُرَاعاة][1].

رسم بإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر، وحذفها الجزري، وأشار إلى الاختلاف بكتابتها بالصفرة[2].

وبإثبات (ألف) ضمير المفعول للتطرف، وهذه هي القراءة المستفيضة.

وقرأها الحسن ((رَاعِنًا)) بالتنوين على أنَّه صفة لمحذوف، أي: قَوْلًا راعنًا منسوبًا إلى الرَّعن وهو الهوج، والرسم صالح له.

وقرأ عبد الله بن مسعود ((رَاعُونَا)) بلفظ الجمع، ولا يحتمله الرسم[3].

• ﴿ وَقُولُوا ﴾: بضم (القاف) و(اللام) بينهما (واو) ساكنة، أمر من القول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ انْظُرْنَا ﴾: بـ (همزة) الوصل عند الجمهور، وضم (الظاء) المعجمة، أمر، من: نَظَر، أي: [انتظرنا][4].

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [المراعات].

(٢) ذكر أبو داود ٢/ ١٩١ حذف الألف بين الراء والعين على الاختصار، وهو كذلك في المورد البيت: ٨٠، وشرحه دليل الحيران: ٦٥.

(٣) معجم القراءات ١/ ١٦٨.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [انتظر].

وقرأ أبي بن كعب بـ (همزة) القطع، وكسر (الظاء)، من: الإنظار، أي: الإمهال[1]، والرسم صالح لأنَّ (الهمزة) ثابتة في الرسم.

وبإثبات (ألف) ضمير المفعول للتطرف.

• ﴿وَاسْمَعُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، من: «سَمع يَسْمَع»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿عَذَابٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) وفاقًا، كما [نص][2] عليه الداني[3] مرفوع.

وكذا ﴿أَلِيمٌ﴾ وهو [«فعيل»][4]، من الألم.

آية بالاتفاق[5].

﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾﴾

• ﴿مَا﴾: نافية.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٦٩.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٣) المقنع: ٤٠.

(٤) ما بين المعقوفين في (الأصل، خ) [فعل].

(٥) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ يَوَدُّ ﴾: بـ(الياء) التَّحتانية مفتوحة، وتشديد (الدال) مرفوعة على التَّذكير والبناء للفاعل، [مفرد][١].

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جَارَة.

١/١٩٧ • ﴿ اَهْلِ الْكِتٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، [وحذف (الألف) بعد (التاء) / الفوقانية.

• ﴿ وَلَا الْمُشْرِكِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل][٢]، وبكسر (الراء) على اسم الفاعل، مِنَ الاشراك[٣].

• ﴿ اَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُنَزَّلَ ﴾: بـ(الياء) التَّحتانية مضمومة على التذكير، والبناء للمفعول.

قرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتشديد [(الزاي)][٤] من باب التَّفعيل، والباقون بتخفيفها من باب «الإفعال»[٥].

و(اللام) منصوبة بالاتفاق.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [مفردًا].
(٢) ما بين المعقوفين في (ر) بعد جملة [بكسر الراء على اسم الفاعل].
(٣) أي تجعل لله شريكا في ربوبيته، تهذيب اللغة ١٠/ ١٢، تاج العروس ٢٧/ ٢٢٥ .
(٤) ما بين المعقوفين في (ر) [الذال].
(٥) معجم القراءات ١/ ١٦٩، النشر ٣/ ٤٨٩.

• ﴿عَلَيْكُم﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا(١).

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾، وهي جارة(٢).

• ﴿خَيْرٍ﴾: بفتح (الخاء)، وسكون (الياء) التَّحْتَانية.

• ﴿مِّنْ﴾: جارة.

• ﴿رَّبِّكُمْ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَاللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿يَخْتَصُّ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وتشديد (الصاد)، مرفوعة على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿بِرَحْمَتِهِ﴾: بوصل (الباء) الجارة والضمير.

• ﴿مَن﴾: بالفتح.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، وجعل المجعودة موقعها، مرفوع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ ذُو ﴾: بدون (الألف) بعد (الواو)، قال الدَّاني: "اتَّفقت المصاحف على حذف (الألف) بعد (الواو) التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف"(١)، وعَدَّ في أمثلته ﴿ ذُوالْفَضْلِ ﴾، ووافقه السَّيوطي، وهكذا رسمه الجزري في مصحفه، وقال صاحب «الخلاصة»: "لم يَقُل بزيادة (الألف) في ﴿ ذُو ﴾ أحد من أئمة الرسم إلَّا الشيخ أبو الفضل عن الأصبهاني فإنَّه تَفَرَّد بزيادة (الألف)"، قال: "وتَبِعه الأندراني(٢) في «الإيضاح» [والرُّوذبَاري](٣) صاحب «زاد القراء» و«جامع القراءات»"، قال: "ولا اعتداد بقوله في مقابلة الثقات الأئمة".

• ﴿ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مخفوضان.

آية بالاتفاق(٤).

ورد ٩ نصف الحزب

﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

• ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾: «ما» شرطية جازمة.

قرأ الجمهور بفتح (النون) و(السين)، من «نَسَخ ينْسَخ» كـ«مَنَع يَمْنَع»، وقرأ ابن عامر بضم (النون) وكسر (السين) مِنْ أَنْسخ الشيء، مجزوم(٥).

---

(١) المقنع: ٣٦.

(٢) هكذا في جميع النسخ والصواب: الأندرابي، الإيضاح ٣٢/ أ.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الروذباري].

(٤) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦، قال في الهامش بعد نصف الحزب: [أعني ثلاثة أرباع الحزب].

(٥) النشر ٣/ ٤٩٣، معجم القراءات ١/ ١٧٠.

• ﴿مِنْ﴾: جارَّة.

• ﴿ءَايَةٍ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها / مجعودة في الابتداء، وبـ (الهاء) في ١/١٩٨ الآخر مع النقط.

• ﴿أَوْ﴾: بسكون (الواو)، حرف ترديد.

• ﴿نُنسِهَا﴾: بـ (النون) على التَّعظيم.

قرأ أهل المدينة والكوفة ويعقوب وابن عامر بضم (النون) وكسر (السين) المهملة بلا (همز) بعدها، مِنَ النِّسيان، حذفت (الياء) الساكنة بعد (السين) للجزم، وقرأ ابن [كثير][١] وأبو عمرو وخلف بفتح (النون) و(السين) و(همزة) ساكنة بعد (السين) مِنَ النَّسيء[٢].

ورُسِمَ على القراءة الأولى[٣].

وأمَّا على القراءة الثانية فيجب أن تُكْتَب صورة (الهمزة) (ألفًا)، إلَّا أن يُقَال: إنها حذفت رعاية للقراءتين، قال الداني: "وكذلك قِرَاءته - يعني أبا عمرو -، وقراءة ابن كثير في البقرة ((أَوْ نَنْسَأْهَا)) بـ (همزة) ساكنة بين (السين) و(الهاء)، وصورتها (ألف)، وليست كذلك في مصاحف أهل مكة ولا في غيرها"[٤] انتهى.

أقول: حَمْل حذفها على أنها لرعاية القراءتين أَوْلَى، ويُؤَيِّده رسم الجزري فإنه رسم (الألف) بالصُّفرة إشارة إلى الاختلاف.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ)..

(٢) معجم القراءات ١/ ١٧١، النشر ٣/ ٤٩٣.

(٣) المقنع: ١١٨.

(٤) المقنع: ١١٨.

وقرئ بتشديد (السين) من باب «التفعيل»، و((تَنْسَهَا)) بـ (التاء) على الخطاب [والبناء للفاعل، و((تُنْسَهَا)) على التأنيث][1] والبناء للمجهول، والرسم صالح للوجوه[2].

و(هاء) الضمير متَّصل وفاقًا.

• ﴿ نَأْتِ ﴾: بـ(النون)، ورسم (الهمزة) بعدها (ألفا) لتوسطها، ساكنة سَبَقَها فتحة، وتُجْعَل مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء)، ورسمها مُطَوَّلة بالاتفاق، وحذفت (الياء) الساكنة بعدها للجزم.

• ﴿ بِخَيْرٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ مِّنْهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَوْ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ مِثْلِهَا ﴾: بكسر (الميم)، وسكون المثلثة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل، وبجزم (الميم).

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد(النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء)[3].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) معجم القراءات ١/ ١٧١.

(٣) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مخفوض.

• ﴿ شَيۡءٖ ﴾: بـ (الياء)، وحذف صورة (الهمزة) بعدها لتطرفها بعد ساكن، وجُعِلت مجعودة موقعها، مخفوض.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: / بالرفع على خبر «أن». ١٩٩/١

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾: الكل كما تقدَّمت.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُلۡكُ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، ورفع (الكاف).

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، ويتطويل (التاء) لأنها جمع مؤنث سالم[2].

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ وَمَا لَكُم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[3].

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۢ ﴾، وهي جارة، وبدون السكون [على المدغم، وبالتشديد][1] على المدغم فيه[2].

- ﴿ دُوْنِ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.
- ﴿ مِنْ ﴾: جارة.
- ﴿ وَّلِيٍّ ﴾: بتشديد (الياء).
- ﴿ وَّلَا نَصِيْرٍ ﴾: مخفوض.

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾

- ﴿ اَمْ تُرِيْدُوْنَ ﴾: بـ (التاء) مضمومة على الخطاب من باب «الإفعال».
- ﴿ اَنْ ﴾: ناصبة الفعل.
- ﴿ تَسْـَٔلُوْا ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على الخطاب، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) لتوسطها متحركة سبقها ساكن لزوالها عند التَّخفيف، [ووضع][4] مجعودة موقعها.

وبحذف (نون) الرفع، وزيادة (الألف) بعد (الواو).

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر).

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [وتجعل].

• ﴿رَسُولَكُمْ﴾: بنصب (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿كَمَا﴾: بإثبات (ألف) «ما» لأنَّها مصدرية.

• ﴿سُئِلَ﴾: بضم (السين)، ماض مجهول، وبرسم (الهمزة) بعدها (ياء) لتوسطها مكسورة لم يسبقها ساكن، وجعلت مجعودة عليها.

• ﴿مُوسَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿قَبْلُ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، وببناء (اللام) على الضم.

• ﴿وَمَن﴾: شرطية.

• ﴿يَتَبَدَّلِ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وتشديد (الدال) مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل من باب التَّفعل، كسر (اللام) في الوصل وأصله السكون.

• ﴿الْكُفْرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ((بِالْإِيمَانِ)): بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) لأنها زيدت لبناء باب «الإفعال» كما نص عليه الداني، ولكن [الجزري][2] حذفها[3].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الجزيري].

(٣) الذي في المختصر ٢/ ٤٤، المورد البيت: ١١١، وشرحه دليل الحيران: ٨٥، أنه =

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بإظهار (الدال) عند قالون وأبي جعفر وابن كثير ويعقوب
وعاصم، وأدغمها الباقون في (ضاد) / ﴿ ضَلَّ ﴾[1]. ١/٢٠٠

وهو بتشديد (اللام) ماض معلوم.

• ﴿ سَوَآءَ ﴾: بفتح (السين)، وإثبات (الألف) بعد (الواو)، وحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، منصوبة.

مضاف إلى ﴿ السَّبِيْلِ ﴾، وهو بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾

• ﴿ وَدَّ ﴾: بتشديد (الدال)، ماض معلوم.

• ﴿ كَثِيْرٌ ﴾: بالرفع.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ اَهْلِ الْكِتٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية.

• ﴿ لَوْ يَرُدُّوْنَكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، و(الدال) المشددة، ووصل الضمير.

= بالحذف، وقال المارغني: وعليه العمل.

(١) النشر ٢/ ٦٠١.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[١].

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ كما تقدم، وهي جارة.

• ﴿بَعْدِ﴾: بخفض (الدال) مضاف.

• ((إِيمَانِكُمْ)): بإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى كما تقدم آنفًا، وبخفض (النون) ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) ضمًّا وسكونًا.

• ﴿كُفَّارًا﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (الفاء)، جمع: كافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) نص عليه الداني[٢]، ولكن الجزري حذفها منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿حَسَدًا﴾: بالتحريك منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مِّنْ﴾: جارة.

• ﴿عِندِ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿أَنفُسِهِمْ﴾: بخفض (السين)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا.

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ بَعْدِ﴾، وهما كما تقدَّما.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٥٠، معجم الرسم ٦/ ٢٨٢٧.

• ﴿ مَا تَبَيَّنَ ﴾: بالفتحات، وتشديد (الياء) التحتانية، ماض من باب [التَّفعل](١).

• ﴿ لَهُمُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، [وبتشديد](٢) (القاف)، مرفوعة.

• ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، أمران، والأول بضم (الفاء) والثاني بفتحتها، وكلاهما بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ حَتَّى ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية بعدها (ياء).

• ﴿ يَأْتِيَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية على التذكير، وبرسم (الهمزة) بعدها (ألفًا)
٢٠١/١ لتوسطها ساكنة وانفتاح ما قبلها، وتُجْعَل / مجعودة عليها بغير لونها، إشارة إلى القراءتين، وبنصب (الياء) في الآخر بتقدير «أن» الناصبة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾: بوصل (الباء)، الجارة.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء)(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، الأصل) [التفعيل].
(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [وتشديد].
(٣) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

• ﴿كُلِّ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿شَيْءٍ﴾: [بـ (الياء)](١)، وحذف صورة (الهمزة) بعدها لتطرفها بعد الساكن، ووضع مجعودة موقعها، مخفوضة.

• ﴿قَدِيرٌ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق(٢).

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾﴾

• ﴿وَأَقِيمُوا﴾: بفتح (الهمزة)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الصَّلوٰةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على مراد التفخيم، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة(٣).

• ﴿وَءَاتُوا﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وضم (التاء)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الزَّكوٰةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) على مراد التفخيم، وبرسم (التاء) (هاء) مع النقط، منصوبة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) المقنع: ٦١.

• ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (الدال) مشددة عند الجمهور على الخطاب، من التقديم.

وقُرِئ بسكون (القاف)، وتخفيف (الدال)، من: الإقدام، وبحذف [نون][١] الرفع للجزم بـ «ما» الشرطية، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)[٢].

• ﴿ لِأَنفُسِكُم ﴾: بوصل (لام) الجر، وضم (الفاء)، وخفض (السين)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[٣].

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾، وهما كما تقدَّما.

• ﴿ تَجِدُوهُ ﴾: بالخطاب، وكسر (الجيم)، وحذف (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لاتصال الضمير.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وإثبات (الألف).

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ، ر).

(٢) معجم القراءات ١/ ١٧٧.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية [عند الجمهور][١] على الخطاب.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية[٢].

• ﴿ بَصِيرٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) / بعد (القاف)، وبزيادتها بعد [(واو) ١/٢٠٢ الجمع][٤].

• ﴿ لَن يَدْخُلَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وضم (الخاء) على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (اللام).

• ﴿ الْجَنَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وتشديد (النون)، وبـ (الهاء) منقوطة، منصوبة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٢) معجم القراءات ١/ ١٧٧.
(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.
(٤) ما بين المعقوفين في (الأصل) [الواو].

• ﴿ هُودًا ﴾: بضم (الهاء)، وسكون (الواو)، جمع: هَائد، كـ «عوذ وعَائذ»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾: بسكون (الواو)، حرف ترديد، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، وبرسم (الألف) [المقصورة][1] في الآخر (ياء) لكونها ما فوق الثلاث على مُراد الإمالة، وهذه هي القراءة المشهورة.

وقرأ أُبَي بن كعب ((يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا))، ولا يحتملها الرسم[2].

• ((تلك أَمَانِيُّهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: أُمْنِية، مضمومة (الهمزة) كـ«أُضْحُوكة».

رسمت بحذف (الألف) بعد (الميم) الأولى لأنَّه منتهى الجموع على وزن «فَعَاليل»[3].

وبرفع (الياء) مشددة، ووصل الضمير.

واختلف في (الهاء) ضمًّا وكسرًا[4].

وفي (الميم) ضمًّا وسكونًا[5].

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [المقصود].

(٢) معجم القراءات ١/ ١٧٧.

(٣) معجم الرسم ٦/ ٣٠٩٧.

(٤) قرأ يعقوب بضم الهاء وقفًا ووصلاً، والباقون بكسرها النشر ٢/ ١٤٣.

(٥) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ هَاتُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، وبزيادتها بعد (واو) الجمع، أمر.

• ((بُرۡهَانَكُمۡ)): بضم (الباء) الموحدة.

وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على ما ضبطه الداني، ولكن الجزري حذفها(١).

وبنصب (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ إِن ﴾: حرف شرط، رسمت مقطوعة عن ﴿ كُنتُمْ ﴾، وهو ماض.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: بـ(الياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، كما نص عليه الداني.

---

(١) المقنع: ٥١، والحذف في المختصر ٢/ ١٩٦، والمورد البيت: ١٠٨، ودليل الحيران: ٨٢، وقال وعليه العمل.

(٢) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَسْلَمَ ﴾: ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ وَجْهَهُۥ ﴾: بنصب (الهاء)، ووصل الضمير.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ مُحْسِنٌ ﴾: اسم فاعل من الإحسان، مرفوع.

• ﴿ فَلَهُۥٓ ﴾: (الفاء) في الأول والضمير في الآخر موصولتان.

• ﴿ أَجْرُهُۥ ﴾: برفع (الراء) / . ٢٠٣/١

• ﴿ عِندَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ رَبِّهِۦ ﴾: بتشديد (الباء) مخفوضة، ووصل الضمير.

• ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾: بالرفع مع التنوين عند الجمهور على أن «لا» بمعنى «ليس»، إلا يعقوب فإنه يفتح (الفاء) بلا تنوين على أن «لا» نافية للجنس(١).

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا(٢).

وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

---

(١) النشر ٣/ ٤٧٠، معجم القراءات ١/ ١٧٨.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها وقفًا ووصلا، النشر ٢/ ١٤٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

وكذا في (ميم) ﴿وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ بـ (الياء) مفتوحة، وفتح (الزاي)، على الغيب والبناء للفاعل.

ع ١٣

آية بالاتفاق[١].

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾﴾

• ﴿وَقَالَتِ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) لكونها مبدلة من (الواو)، وبتطويل (تاء) التأنيث، أصلها سكون كُسِرَت في الوصل.

• ﴿الْيَهُودُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوع.

• ﴿لَيۡسَتِ﴾: بتطويل (تاء) التأنيث كُسِرت في الوصل.

• ﴿النَّصٰرٰى﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الصاد) بـ(الياء) في الآخر، كما تقدم آنفًا.

• ﴿عَلٰى﴾: بـ (الياء)[٢].

• ﴿شَيۡءٍ﴾: بـ(الياء) بالاتفاق، وبمجعودة بعد (الياء) مقام (الهمزة) المحذوفة للتطرف بعد الساكن، مخفوض.

• ﴿وَقَالَتِ النَّصٰرٰى لَيۡسَتِ الْيَهُوْدُ عَلٰى شَيۡءٍ﴾: الكل كما تقدَّمت.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وقفًا ووصلا، النشر ٢/ ١٤٤، معجم القراءات ١/ ٨٧.

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) قسم الأصول ١/ ٢٣٥.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[(١)].

• ﴿ يَتْلُوْنَ ﴾: بـ(الياء) مفتوحة، وضم (اللام) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ الْكِتٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب.

• ﴿ كَذٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) وفاقًا، وبفتح (الكاف).

أظهرها الجمهور إلَّا أبا عمرو فإنه أدغمها في (قاف) ﴿ قَالَ ﴾[(٢)]، وهو بإثبات (الألف) بعد (القاف)، ماض.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة، وفتح (اللام) على الغيب والتذكير والبناء للفاعل [من العلم][(٣)].

• ﴿ مِثْلَ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون المثلثة منصوب، مضاف.

• ﴿ قَوْلِهِمْ ﴾: بخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَاللّٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الفاء)، مرفوع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٧٨.

(٣) ما بين المعقوفين من (خ).

• ﴿ يَحۡكُمُ ﴾: بـ(الياء) مفتوحة، وضم (الكاف) على التذكير والغيب والبناء للفاعل، وبرفع (الميم).

• ﴿ بَيۡنَهُمۡ ﴾: بنصب (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا / وضمًّا. ١/ ٢٠٤

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب، مضاف.

• ﴿ الۡقِيَٰمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) وفاقًا، قال الداني: "وكذلك - أي بالاتفاق - حذفوا - أي (الألف) بعد (الياء) - في قوله تعالى: ﴿ الۡقِيَٰمَةِ ﴾ في جميع القرآن"[١].

• ﴿ فِيمَا ﴾: موصول بالاتفاق؛ للافتقار والتقوية، وهي غير المواضع الإحدى عشرة التي رسم فيها مفصولًا، عشرة منها بخلاف، في «البقرة»، و«المائدة»، و«الأنعام»، و«الأنبياء»، و«النُّور»، و«الرُّوم»، و«الزُّمر»، و«الواقعة»، وواحد بلا خلاف في «الشعراء»[٢]، وغيرها موصولة بالاتفاق، وستعرف المواضع المذكورة في ما بعد إن شاء الله تعالى، هكذا قال الداني في «المقنع»، والجزري في «النشر»، وابنه في شرح المقدمة، والسَّيوطي في «الإتقان»[٣].

ثم هو بإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) البقرة: ٢٤٠، المائدة: ٤٨، الأنعام: ١٤٥، ١٦٥، الأنبياء: ١٠٢، النور: ١٤، الروم: ٢٨، الزمر: ٣، ٤٦، الواقعة: ٦١، الشعراء: ١٤٦.

(٣) المقنع: ١٠٠، الإتقان ٦/ ٢٢٢٦، الحواشي المفهمة: ٢٨٠.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِيهِ ﴾: موصول.

• ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على الغيب.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَظْلَمُ ﴾: أَفْعَل التفضيل، مرفوع.

• ﴿ مِمَّن ﴾: موصول بالاتفاق للتقوية والإدغام، قال الداني: "إذا دخلت ـ يعنى ((مِن)) الجارة ـ على [((مَن))](٢) الموصولة نحو: ﴿ مِمَّن مَّنَعَ ﴾ وشبهه، فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك، وحذف (النون) منه"(٣)، وقال الجزري وابنه: "إنها تقطع في موضعين في «النور» و«النجم»، وليس غيرهما"(٤)، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ مَّنَعَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (النون).

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٣) المقنع: ٧٢.

(٤) المقنع: ٧٤، الحواشي المفهمة: ٢٧٢.

• ﴿مَسَٰجِدَ﴾: رسم بحذف (الألف) بعد (السين) وفاقًا؛ لأنَّه على وزن «مَفَاعِل» منتهى الجموع، وبنصب (الدال) مضافًا إلى ﴿ٱللَّهِ﴾، وهو بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يُذۡكَرَ﴾: بـ(الياء) مضمومة، وفتح (الكاف) مخففة على الغيب والتذكير والبناء للمفعول، منصوب.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ٱسۡمُهُۥ﴾: بالرفع، ووصل الضمير.

• ﴿وَسَعَىٰ﴾: ماض، رسمت (الألف) في الآخر (ياء) لأنَّه (يائي)، وأريدت الإمالة.

• ﴿فِي خَرَابِهَآ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وإثبات (الألف) بعد (الراء) كما ضبطه الداني[١]، ولكن الجزري حذفها، وبخفض (الباء) الموحدة، ووصل الضمير.

• ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾: بضم (الهمزة) / وزيادة (الواو) بعدها خَطًّا، وحذف (الألف) ١/٢٠٥
بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المتوسطة الواقعة بعد (الألف) (ياء)، ووضع مجعودة عليها.

• ﴿مَا كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

---

(١) المقنع: ٥٠.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: [بوصل (اللام) بالضمير، وبضم (الهاء)][1].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة.

• ﴿ يَدْخُلُوهَآ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا باتصال الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ خَآئِفِينَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة لوقوع (الهمزة) بعدها وهو الأكثر، وقد [تحذف][3]، واختاره الجزري في مصحفه[4]، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

آية عند البصريين دون غيرهم[5].

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدَّم.

---

(١) ما بين المعقوفين فراغ في الأصل، وفي (خ) [بوصل اللام]، وفي (ر) [اللام]، وقد أكملته من شبهها.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [يحذف].

(٤) انظر معجم الرسم ٣/ ١٤٧١.

(٥) عدها البصريين لمشاكلته لطرفيه، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده، لأن ما بعده تمام انقضاء حالهم، مع ما يلزم من عده من عدم مساواه ما بعده للسورة، البيان: ١٤٠، عد الآي: ١٨٩.

• ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

• ﴿خِزۡيٌ﴾: بكسر (الخاء)، وسكون (الزاء) المعجمتين، وبرفع (الياء).

• ﴿وَلَهُمۡ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجهودة دلالة على (الهمزة)، وبكسر (الخاء)، وتدوير (التاء) منقوطة، مخفوضة.

• ﴿عَذَابٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع.

وكذا ﴿عَظِيمٌ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ١١٥﴾

• ﴿وَلِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مفردين مرفوعين.

• ﴿فَأَيۡنَمَا﴾: بوصل (الفاء)، ووصل «ما» هنا بالاتفاق، قال الداني: "قال محمد ﴿أَيۡنَمَا﴾ موصولة ثلاثة أحرف في «البقرة» ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾،

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

وفي «النحل» وفي «الشعراء»"، قال: "وقال أبو حفص الخراز: ﴿ أَيۡنَمَا ﴾ موصولة أربعة أحرف، فذكر التي في «البقرة» و«النحل» و«الشعراء» وزاد «الأحزاب»"(١)، قال ابن الجزري في شرح المقدمة: "وجه القطع الأصل، مع عدم الإدغام، / ووجه الوصل شبهه التركيب للجزم"، قال: "وهو معنى قول ابن قتيبة: لأنها أحدثت باتصالها [معنى](٢) لم يكن، ومناسبة (النون) (الميم)"(٣).

• ﴿ تُوَلُّوا ﴾: بـ (التاء) مضمومة، وفتح (الواو)، وضم (اللام)، مشدَّدة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل» عند الجمهور.

وقرأ الحسن: بفتح (التاء) من باب التَّفعل، فحذفت إحدى التاءين(٤).

وعلى الوجهين حذفت (نون) الرفع للجزم على الشرط، وزيدت (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ فَثَمَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (الثاء) المثلثة، وتشديد (الميم)، ظرف يُشَار به المكان.

• ﴿ وَجۡهُ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الجيم)، مرفوع، مضاف إلى ﴿ ٱللَّهِ ﴾، وهو بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

---

(١) المقنع: ٧٧.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [مغنى].

(٣) الحواشي المفهمة: ٢٨١.

(٤) معجم القراءات ١/ ١٨٠.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ((وَاسِعٌ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني[1]، وحذفها الجزري، مرفوع.

وكذا ﴿ عَلِيمٌ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ (١١٦) ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بـ (واو) العطف على قراءة الجمهور، وكذلك هو في مصاحفهم، وقرأ ابن عامر بغير (الواو)، وكذلك هو في المصحف الشامي، صرَّح به الداني في «المقنع» والجزري في «النشر»[3].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اتَّخَذَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء)، ماض من باب «الافتعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ وَلَدًا ﴾: بالتحريك، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٥٠، وبالحذف في المختصر ٢/ ٢٠١، وفي المورد البيت: ١٧٧، وفي شرحه دليل الحيران: ١٢٦، وقال: وعليه العمل.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٣) المقنع: ١٠٦، النشر ٣/ ٤٩٤.

• ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَل لَّهُۥ ﴾: بإدغام (اللام) في (اللام)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبوصل الضمير[٢].

• ﴿ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا أوائل الورد.

• ﴿ كُلٌّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع منون.

• ﴿ لَّهُۥ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ قَٰنِتُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع: اسم الفاعل[٣]، من القنوت، بـ (القاف) و(النون)، وبـ (التاء) في الآخر.

١/٢٠٧ آية بالاتفاق[٤] / .

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧ ﴾

• ﴿ بَدِيعُ ﴾: بالرفع مضاف عند الجمهور.

وقُرِئ مجرورًا مضافًا على البدل من ضمير له.

وقرأ منصور بالنصب على المدح[٥].

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٥) معجم القراءات ١/ ١٨١، الكشاف ١/ ٢٣٥.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ قَضَىٰ ﴾: ماض، وبـ (الياء) في الآخر؛ لأنَّه يائي، وأريدت الإمالة.

• ﴿ أَمْرًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» بالاتفاق للتقوية.

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية على التذكير، مرفوع، وأظهر الجمهور (لامه) إلَّا أبا عمرو فإنَّه أدغم في (لام) ﴿ لَهُ ﴾، وهو كما تقدم آنفًا.

• ﴿ كُن ﴾: أمر.

• ﴿ فَيَكُونُ ﴾: بوصل (الفاء) وبـ (الياء) التحتانية على التذكير، مرفوع عند الجمهور، إلَّا ابن عامر فإنه قرأ بالنصب، أمَّا الرفع فعلى أنَّه خبر مبتدأ محذوف أي: فهو يكون، وأما النصب فعلى جواب الأمر بـ (الفاء)، كذا في «الاحتجاج»[1]. ورد ١٠

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ءَايَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

---

(١) النشر ٣/ ٤٩٤، معجم القراءات ١/ ١٨٢، الشفاء ١/ ١٣٣، ١٣٤.

• ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (اللام)، مشدَّدة على التذكير والغيب والبناء [للفاعل](١) من باب «التفعيل»، وبرفع (الميم)، وإثبات [(ألف)](٢) الضمير للتطرف.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد، بسكون (الواو).

• ﴿ تَأْتِينَا ﴾: بـ (التاء) على التأنيث، وبرسم (الهمزة) بعدها (ألفًا) لتوسطها ساكنة وانفتاح ما قبلها، [ووضع](٣) مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء)، وسكون (الياء)، مرفوع، وبإثبات (ألف) [الضمير](٤) للتطرف.

• ﴿ ءَايَةٌ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ ﴾: الكل كما تقدمت آنفًا.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، مفصولة.

• ﴿ قَبْلِهِم ﴾: بالفتح وبوصل الضمير.

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ).

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [ألفا لتوسطها ساكنة ألف].

(٣) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [وتجعل].

(٤) ما بين المعقوفين في (الأصل) [ضمير].

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا[١].

وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ وهما كما تقدَّما.

• ((تَشَابَهَتْ)): ماضٍ، من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) / بعد (الشين) ٢٠٨/١
على الأكثر لأنها زيدت للبناء، وحذفها الجزري[٢]، ولم أعثر على وجهه.

وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿قُلُوبُهُمْ﴾: برفع (الباء)، وبوصل الضمير.

واختلفت في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿قَدْ بَيَّنَّا﴾: ماض، وبشديد (الياء) التحتانية، و(النون) من باب التَّفعيل، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿الْأَيَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) وبكسرها علامة النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿لِقَوْمٍ﴾: بوصل (لام) الجر.

• ﴿يُوقِنُونَ﴾: بـ(الياء) مضمومة، وكسر (القاف) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الحذف في المختصر ٢/ ٢٠٤، والمورد البيت: ١٣٤، ودليل الحيران: ٩٩، وقال وعليه العمل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة) و(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) للتطرف.

• ﴿ أَرۡسَلۡنَٰكَ ﴾: ماض [من باب][٢] «الإفعال»، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا، باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا تُسۡـَٔلُ ﴾: قرأ نافع ويعقوب بفتح (التاء)، وجزم (اللام) على النهي، وقرأ الباقون بضم (التاء) ورفع (اللام) على الخبر، واتفقوا على الخطاب[٣].

ورسم بحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) لتوسطها بعد الساكن، وتجعل مجعودة موقعها.

• ﴿ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ﴾: بحذف (الألف) بعد [(الحاء)][٤] بالاتفاق.

• ﴿ ٱلۡجَحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وخفض (الميم).

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٣) النشر ٣/ ٤٩٦، معجم القراءات ١/ ١٨٣.

(٤) ما بين المعقوفين في (خ، ر) [الهاء].

آية بالاتفاق[(١)].

﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾

• ﴿وَلَنْ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَرْضَى﴾: بـ(التاء) مفتوحة على التأنيث، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل، ولوقوعها رابعة على مراد الإمالة[(٢)]، منصوب، نَصْبه تقديري لأنَّ (الألف) لا يحتمل الحركات.

• ﴿عَنْكَ﴾: موصول.

• ﴿الْيَهُودُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرفع (الدال).

• ﴿وَلَا النَّصٰرَى﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، وبرسم [(الألف)][(٣)] المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة / . ٢٠٩/١

• ﴿حَتَّى﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية، بعدها (ياء).

• ﴿تَتَّبِعَ﴾: بـ (تاءين) مفتوحتين ثانيتهما مشددة، وكسر (الباء) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبنصب (العين) بتقدير «أن».

• ﴿مِلَّتَهُمْ﴾: بكسر (الميم)، وتشديد (اللام) مفتوحة، ونصب (التاء)، ووصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) ما بين المعقوفين كررت في (خ).

واختلف في (ميمه) ضمًّا وسكونًا[(١)].

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هُدَى ﴾: بضم (الهاء)، وفتح (الدال)، بلا تنوين للإضافة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ هُوَ ﴾: أدغم أبو عمرو (هاء) ﴿ اللَّهِ ﴾ في (هائه)[(٢)]، وأظهر الباقون.

• ﴿ الْهُدَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(الياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة.

• ﴿ وَلَئِنِ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) لتوسطها، وكسرت (النون) في الوصل، وأصلها السكون.

• ﴿ اتَّبَعْتَ ﴾: ماض، من باب «الافتعال»، وبإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (التاء) بعدها، وبتطويل (تاء) الخطاب، مفتوحة.

• ﴿ أَهْوَاءَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الهوى، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)، وحذف صورة (الهمزة) بعد (الألف) لتوسطها بعد (الألف)، وتوضع مجعودة موقعها منصوبة.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٨٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بَعْدَ ﴾: بالنصب، مضاف.

• ﴿ الَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشدَّدة.

• ﴿ جَآءَكَ ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وحذف صورة (الهمزة) بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة.

• ﴿ الْعِلْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

وبإظهار (الميم) عند الكل، غير أبي عمرو فإنه أدغمها في (ميم) ﴿ مَا لَكَ ﴾ بوصل (اللام).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ وَلِيٍّ ﴾: بتشديد (الياء) مخفوضة.

وكذا ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، ماض من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (التاء)، منصوب.

• ﴿ يَتۡلُونَهُۥ ﴾: بـ (الياء) التحتانية / مفتوحة، وضم (اللام) على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ حَقَّ ﴾: بتشديد (القاف)، منصوب، مضاف.

• ﴿ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾: بكسر (التاء)، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري ولم أعثر على وَجْهِه[1]، مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾: بضم (الهمزة)، وزيادة (الواو) بعدها، وحذف (الألف) بعد (اللام)، ورسم (الهمزة) المتوسطة المكسورة بعدها (ياء)، وجعل مجعودة عليها.

• ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مضمومة، ورسم (الهمزة) الساكنة، بعدها (واوًا) لتوسطها، ساكنة وانضمام ما قبلها، وجعل مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) معجم الرسم ٣/ ١٠٩٦.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَكْفُرْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الفاء) على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الراء).

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الخاء).

آية بالاتفاق[1]. ع١٤

﴿ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ﴾: بحذف (الألف) من (ياء) حرف النداء، وبإسقاط (النون) في الآخر للإضافة.

• ((إِسْرَآئِيلَ)): وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وبحذف صورة (الهمزة)، ووضع مجعودة موقعها بعد (الألف)، وبفتح (اللام) لأنَّه غير منصرف.

• ﴿ ٱذْكُرُوا۟ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (الكاف)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نِعْمَتِىَ ﴾: بكسر (النون)، وبفتح (ياء) الإضافة بالاتفاق كما في «النشر».

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ ٱلَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشدَّدة.

• ﴿ أَنۡعَمۡتُ ﴾: ماض، معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) الضمير، مضمومة.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَأَنِّي ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون) [الواحدة](٢).

وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق كما في «النشر»(٣).

• ﴿ فَضَّلۡتُكُمۡ ﴾: بتشديد (الضاد) ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبضم (تاء) الضمير، ووصل ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، / وحذف (الألف) بعد (العين)، وبفتح (اللام)(٤).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (الأصل) [المواحدة].

(٣) النشر ٣/ ٣٥٥.

(٤) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٣١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (التاء)، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّا تَجْزِىٓ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية على التأنيث والبناء للفاعل، من: الجزاء، مرفوع لأن «لا» نافية، سكنت (الياء) للتعليل.

• ﴿ نَفْسٌ ﴾: بسكون (الفاء)، مرفوع.

• ﴿ عَن نَّفْسٍ ﴾: بإدغام (النون) في (النون)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، مخفوض.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بحذف صورة (الهمزة) بعد (الياء) لتطرفها بعد الساكن، ووضع مجعودة موقعها، وبعدها (ألف) عوض التنوين لأنه منصوب.

• ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية على التذكير وبضمها، وفتح (الباء) الموحدة على البناء للمجهول، وبرفع (اللام).

• ﴿ مِنْهَا ﴾: موصولة.

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ عَدۡلٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ وَلَا تَنفَعُهَا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء) على التأنيث والبناء للفاعل، وبرفع (العين)، ووصل الضمير.

• ((شَفَاعَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ وَلَا هُمۡ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ يُنصَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد) المهملة على الغيب والبناء للمجهول.

ربع الحزب

آية بالاتفاق[3].

﴿ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ ﴾

• ﴿ وَإِذِ ﴾: بسكون (الذَّال) في الأصل، كسرت للوصل.

• ﴿ ابۡتَلَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الافتعال»، ورُسِمت (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على إرادة الإمالة.

---

(١) المقنع: ٥١، وبالحذف في المختصر ٢/ ١٣٥، المورد البيت: ١١٤، دليل الحيران: ٨٧، قال: وعليه العمل.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾: بحذف (الألف) التي بعد (الرَّاء) بالاتفاق، قال الدَّاني: «اتَّفق كُتَّاب المصاحف على حذف (الألف) من الأسماء الأعجمية المستعملة نحو: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ .."، إلى آخر ما قال[(١)].

وأمَّا (الياء) بعد (الهاء) فقال الدَّاني في «باب ما اختلف فيه أهل الكوفة والبصرة والمدينة والشام في كتاب المصاحف»: / "كَتَبُوه في سورة «البقرة» في ٢١٢/١
بعض المصاحف بغير (ياء)، وفي بعضها بـ (ياء)"، قال: "وأنا وجدته بغير (ياء) في مصاحف أهل العراق في «البقرة» خاصة، وكذلك رُسِم في مصاحف أهل الشام»[(٢)]، ووري عن مُعَلَّى بن عيسى الوَرَّاق عن عاصم الجَحْدَري في «البقرة» بغير (ياء)، وكذلك وُجِد في الإمام، ورُوِيَ عن أبي عُبَيد: تتبعت رسمه في المصاحف فوجدته في «البقرة» خاصة ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ بغير (ياء)" انتهى، قال الشاطبي: "قيل: ياء ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ محذوفة في المصحف الشامي والعراقي في سورة «البقرة» خاصة"[(٣)].

وأمَّا إثباتها في جميع القرآن فهو حسن لأنه الأصل، ونقل صاحب «الخلاصة» عن أبي منصور الماتريدي أنه قال في كتابه «الإرشاد»: "إنه كتب ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ في سورة «البقرة» بدون (الياء) لرعاية القراءتين الواقعتين في هذه السورة، فإن ابن عامر قرأها ((إِبۡرَٰهَامَ))[(٤)] بـ (الألف) بعد (الهاء)، وفي باقي القرآن بإثبات (الياء)".

---

(١) المقنع: ٦٠، هجاء المصاحف للمهدوي: ١٠٦، معجم الرسم ٢/ ٥٠٢.

(٢) المقنع: ٩٢.

(٣) هذا القول بالمعني، وهو في عقيلة أتراب القصائد:
والحذف في ياء إبراهيم قيل هنا ... شام عراق ونعم العرق ما انتشرا

(٤) النشر ٣/ ٤٩٦، معجم القراءات ١/ ١٨٧.

أقول: فيه نظر لأنَّ الجزري صرح في «النشر» بأنهم اختلفوا في ثلاثة وثلاثين موضعًا، منها خمسة عشر موضعًا في «البقرة»، وثلاثة وهي الأخيرة في «النساء»، وواحد وهو الأخير في «الأنعام»، واثنان وهما الأخيران في «التوبة»، وواحد في «إبراهيم»، واثنان في «النحل»، وثلاثة في «مريم»، وواحد وهو الأخير في «العنكبوت»، وواحد في «الشورى»، وواحد في «الذاريات»، وواحد في «النجم»، وواحد في «الحديد»، وواحد وهو الأول في «الممتحنة»، فروى هشام من جميع طرقه ((اِبۡرٰهامَ)) بـ (الألف) في المواضع المذكورة، واختلف عن ابن ذكوان فروي النقاش عن الأخفش عنه بـ (الياء)، وروى الرَّملي عن الصُّوري عن ابن ذكوان بـ (الألف)"[1] انتهى، فلا يستقيم تخصيص صاحب «الخلاصة» نقلًا عن أبي منصور قراءة ابن عامر بسورة «البقرة» اللهم إلَّا على ما روي بعض
العراقيين عن الأخفش (الألف) في «البقرة» خاصة، وهي رواية المغاربة / ٢١٣/١
قاطبة، وبعض المشارقة عن ابن الأخرم عن الأخفش[2].

ثم قال الجزري: "وجه خصوصية المواضع الثلاثة والثلاثين أنَّها كتبت في المصاحف الشامية بحذف (الياء) منها خاصة"، قال: "وكذلك رأيتها في المصحف المدني وكتبت في بعضها في سورة «البقرة» خاصة"[3].

وفي «الاحتجاج»[4] أنَّ اسم ﴿إِبۡرٰهِمَ﴾ في القرآن تسعة وستون منها ثلاثة

---

(١) النشر ٣/ ٤٩٨.
(٢) معجم القراءات ١/ ١٨٩.
(٣) النشر ٣/ ٤٩٨.
(٤) الشفاء ١/ ١٣٥.

وثلاثون ((إِبۡرَٰهَامَ)) بـ (الألف) في قراءة ابن عامر، وستة وثلاثون ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾ بـ(الياء)، والعلّة فيه اتباع المصحف، فما كُتِب بلا (ياء) قرأه ابن عامر بـ (الألف) فإنَّ حَذْف (الألف) شائع للاختصار، وما كُتِب بـ (الياء) قرأه بـ (الياء)، وكلاهما لغتان فاشيتان.

ونقل في «الاحتجاج» عن الكسائي: "العرب تقول ((إِبۡرَٰهَامَ)) و﴿إِبۡرَٰهِمَ﴾[1]، و«إسرال» و«اسرائل» بـ (الألف) و(الياء)"[2].

أقول: خلص الكلام أنَّ الرويات قد تظافرت في كتابتها بغير (الياء) في سورة «البقرة»، وفيها موافقة للإمام فيجب الاتباع، وهكذا رسم الجزري في مصحفه، وأما في بقية المواضع الثلاثة والثلاثين فالكاتب على الخيار، وسنشير إليه في مواقعها إن شاء الله تعالى.

ثم اعلم أنه بنصب (الميم) على المفعولية.

وقوله: ﴿رَبُّهُۥ﴾ بالرفع على الفاعلية وبوصل الضمير، وهذه [هي][3] القراءة المشهورة المستفيضة.

وقرأ أبو حنيفة وهي قراءة ابن عباس برفع ((إِبۡرَٰهِيمُ)) على الفاعلية، ونصب ﴿رَبَّهُۥ﴾ على المفعولية، والمعنى أنه دعاه، كذا في «الكشاف»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [إِبۡرَٰهِيمَ].

(٢) الشفاء ١/ ١٣٥، وكتب: إسرئل، إسرائيل.

(٣) ما بين المعقوفين في (الأصل، ر) [في].

(٤) الكشاف ١/ ٢٣٦.

• ﴿ بِكَلِمَٰتٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم بالاتفاق.

• ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وتشديد (الميم) مفتوحة، ماض، من: الاتمام وبوصل الضمير.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) لأنها مبدلة من (الواو).

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة اتفاقًا.

• ﴿ جَاعِلُكَ ﴾: اسم فاعل من جعل وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر
١/ ٢١٤ / كما ضبطه الداني، ولكن الجزري حذفها[١]، وبرفع (اللام) ووصل الضمير.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ إِمَامًا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بين (الميمين)، لأنه على وزن «فِعال» بكسر (الفاء) وتخفيف (العين)، وقد ضبط الداني إثبات (ألفه)، ولكن الجزري حذفها[٢]، ولعل ذلك تحرُّزًا عن اجتماع ثلاث (ألفات)، فالتي في الابتداء (همزة) قطع لا تحذف، والتي في الآخر عوض عن التنوين؛ فإنَّ الاسم منصوب فلا تحذف أيضًا فحذف المتوسطة.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) معجم الرسم ٣/ ١١٨٠.
(٢) المقنع: ٥١.

• ﴿ وَمِن ﴾: جارة.

• ﴿ ذُرِّيَّتِى ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية مشدَّدَتَين على وزن «فُعْلِيَّة» أو «فُعْلُوْلَة» قُلبت (راؤها) الثالثة (ياء) من: الذَّر، بمعنى: التفريق أو «فُعْئِلة» أو «فُعْوِلة» قلبت (همزتها) (ياء) من الذرء، بمعنى: الخلق(١).

وبإسكان (ياء) الإضافة اتفاقًا.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

كل القراء يظهرون (اللام) إلَّا أبا عمرو فإنه أدغمها في (لام) ﴿ لَا يَنَالُ ﴾(٢).

وهو بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) لأنها مبدلة من (الواو) على التذكير والبناء للفاعل، وبرفع (اللام).

• ﴿ عَهْدِى ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الهاء).

قرأ الكل بفتح (ياء) الإضافة إلَّا حمزة وحفص فإنهما قرآ بسكونها، فتسقط (الياء) في الوصل للساكنين لفظًا وبقيت في الخط بالاتفاق(٣).

• ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (الظاء).

آية بالاتفاق.

واعلم أن ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ بـ (الياء) على النصب، قراءة الجمهور.

---

(١) تهذيب اللغة ١٥/ ٦، تاج العروس ١١/ ٣٦٧، المعجم الوسيط ١/ ٣١٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٣/ ١٦٢، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٨٨.

(٣) النشر ٣/ ٥٣٨، معجم القراءات ١/ ١٨٨.

وقُرئ ((الظَّٰلِمُوْنَ)) بالرفع[١]، ولا يساعده الرسم.

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

أظهرها أهل المدينة والكوفة وابن كثير ويعقوب وابن ذكوان، وأدغمها أبو عمرو وهشام في (جيم) ﴿ جَعَلْنَا ﴾[٢].

وهو ماض، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلْبَيْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية.

١/٢١٥ • ﴿ مَثَابَةً ﴾: بالفتحات، مصدر ميمي، / أو موضع الثواب، مفرد، ورسم بإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة في الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبـ(الهاء) في الآخر منقوطة، منصوبة.

وقرئ ((مَثَابَاتٍ)) بالجمع[٤]، والرسم يحتمله تقديرًا.

• ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ وَأَمْنًا ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وسكون (الميم) منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٨٩، الكشاف ١/ ٢٣٦.

(٢) النشر ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ١/ ١٨٩.

(٣) مختصر التبيين ٢/ ٢٠٧.

(٤) معجم القراءات ١/ ١٨٩.

• ﴿وَٱتَّخِذُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (التاء).

قرأ نافع وابن عامر بفتح (الخاء) على الماضي من باب «الافتعال»، وقرأ الباقون بكسرها على الأمر منه(١).

و(الذال) مضمومة على الوجهين، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿مَّقَامِ﴾: بفتح (الميم) الأولى، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق لأنها مبدلة من (الواو)، وبخفض (الميم) الثانية.

• ﴿إِبۡرَٰهِـمَ﴾(٢): كما تقدم، وبفتح (الميم) للخفض(٣).

أظهرها الكل إلَّا أبا عمرو فإنه أدغمها في (ميم) ﴿مُصَلًّى﴾.

بضم (الميم) وفتح (الصاد) وتشديد (اللام) منونًا، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) لأنَّها خامسة، وتمال(٤).

• ﴿وَعَهِدۡنَآ﴾: ماض، وبكسر (الهاء)، وسكون (الدال)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَىٰٓ﴾: بـ (الياء).

• ﴿إِبۡرَٰهِـمَ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) النشر ٣/ ٤٩٩، معجم القراءات ١/ ١٨٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [إِبْرٰهيمَ].

(٣) النشر ٣/ ٤٩٦، معجم القراءات ١/ ١٩٠.

(٤) النشر ٣/ ٦٣، معجم القراءات ١/ ١٩١.

• ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ ﴾: بحذف (الألف) [بعد (الميم)][1]؛ لأنَّه أعجمي كثير الاستعمال، وقد نصَّ الداني وغيره على حذفها[2]، وكلا الاسمين بفتح الآخر في حال الخفض لأنهما غير منصرفين.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، [مصدرية][3] أو مفسرة.

• ﴿ طَهِّرَا ﴾: بتشديد (الهاء) مكسورة، أمر من التطهير وبإثبات (ألف) التثنية في الآخر لوقوعها طرفًا، كما نص عليه الداني [وغيره][4].

• ﴿ بَيْتِيَ ﴾: قرأ أهل المدينة وهشام وحفص بفتح (ياء) الإضافة، والباقون بسكونها[5].

• ﴿ لِلطَّآئِفِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل؛ لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء)، لوقوع (الهمزة) بعدها على اختلاف، ولذلك رسم الجزري (الألف) بالصفرة، و[وبرسم][6] (الهمزة) (ياء) لتوسطها مكسورة بعد (الألف)، ولا تنقط (الياء) وتوضع فوقها / مجعودة.

• ﴿ وَالْعَٰكِفِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق.

---

(١) ما بين المعقوفين كرر في (خ).
(٢) المقنع: ٢٩.
(٣) ما بين المعقوفين في (ر) [مصدرته]، وكرر كلمة بيتي التي ستأتي بعدها.
(٤) ما بين المعقوفين من (ر)، المقنع: ٣٤.
(٥) النشر ٣/ ٥٣٨، معجم القراءات ١/ ١٩١.
(٦) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل، ر).

• ﴿وَالرُّكَّعِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وفتح (الكاف) مشددة، جمع: راكع.

• ﴿السُّجُوْدِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (السين) و(الجيم) جمع: ساجد، وكلا الاسمين بالخفض.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾﴾

• ﴿وَإِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿قَالَ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿إِبْرٰهِمُ﴾[2]: برفع (الميم)، والباقي كما تقدَّم.

• ﴿رَبِّ﴾: بحذف (ياء) حرف النداء، وحذف (ياء) النسبة اجتزاء بكسرة (الباء).

• ﴿اجْعَلْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (العين)، وسكون (اللام) على صيغة الأمر.

• ﴿هٰذَا﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء)، وإثباتها بعد (الذال).

• ﴿بَلَدًا﴾: بالتحريك، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [إِبْرٰهيمَ].

• ﴿ ءَامِنًا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبكسر (الميم) اسم فاعل منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَٱرۡزُقۡ ﴾: بلفظ الأمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وضم (الزاي)، وسكون (القاف).

• ﴿ أَهۡلَهُۥ ﴾: بنصب (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتحريك وحذف (الألف) بعد (الراء)، وتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ ءَامَنَ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وفتح (الميم) ماض من باب «الإفعال».

• ﴿ مِنۡهُم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وخفض (الميم).

• ﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة، وبكسر (الخاء)، وخفض (الراء).

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿وَمَن﴾: موصولة.

• ﴿كَفَرَ﴾: ماض معلوم.

• ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾: بوصل (الفاء)، وضم (الهمزة)، وفتح (الميم)، وتشديد (التاء) الفوقانية مكسورة على لفظ المتكلم، من باب التَّفعيل عند كل القراء إلَّا ابن عامر / فإنه يسكن (الميم)، [ويخفف][1] (التاء)، على أنه من باب «الإفعال»، ١/ ٢١٧
وعلى الوجهين مرفوع عند الجمهور[2].

والضمير متصل.

• ﴿قَلِيلًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿أَضْطَرُّهُۥٓ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (الراء) مرفوعة على المضارع المتكلم عند الجمهور.

وقرأ يحيى بن وَثَّاب بكسر (الهمزة) على لغة مَنْ يكسر حرف المضارعة.

وقرأ ابن عباس ((فَأَمْتِعْهُ)) و((اضْطَرَّهُ)) كلاهما على لفظ الأمر، والرسم صالح لها.

وقرأ أُبَي بن كعب ((فَنُمَتِّعُهُ)) و((نَضْطَرُّهُ)) كلاهما بـ (النون) على لفظ التعظيم ولا يحتمله الرسم.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [وتخفيف].

(٢) النشر ٣/ ٤٩٩، معجم القراءات ١/ ١٩١.

وكذا قرأه ابن محيصن ((فَاَطَّرُهُ)) بإدغام (الضاد) في (الطاء)[(١)].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ عَذَابِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، كما نصَّ عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[(٢)].

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، [وبـ(الألف)][(٣)] بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ وَبِئْسَ ﴾: برسم (الهمزة) (ياء) لتوسطها ساكنة بعد كسر، وتجعل مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

• ﴿ الْمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، ورفع (الراء).

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ يَرْفَعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ إِبْرَٰهِمُ ﴾: كما تقدم، مرفوع.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٩٢.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) ما بين المعقوفين في (خ) [والألف].

(٤) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ((ٱلۡقَوَٰعِدَ))[١]: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنَّه منتهى الجموع على زنه «فواعل»[٢]، منصوب.

• ﴿مِنَ﴾: جارَّة.

• ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾: بالجر، والباقي كما تقدم آنفًا.

• ﴿وَإِسۡمَٰعِيلُ﴾: مرفوع، والباقي كما تقدَّم.

أظهر (اللام) كل القراء؛ إلَّا أبا عمرو فإنَّه يدغمها في (راء) ﴿رَبَّنَا﴾[٣] منادى، بحذف حرف النداء، وبتشديد (الباء) منصوبة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿تَقَبَّلۡ﴾: بالفتحات، وتشديد (الباء) الموحدة، وسكون (اللام) بلفظ الأمر من باب التَّفعل.

• ﴿مِنَّآ﴾: موصول، وبإدغام «من» الجارة في (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿إِنَّكَ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿أَنتَ﴾: بتطويل (التاء)، مفتوحة. / ٢١٨/١

• ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [القواعد] بالألف.

(٢) الذي في مختصر التبيين ٩٠٨/ ٤، المورد البيت: ٢٢١ الحذف في موضع النور فقط، قال في دليل الحيران: ١٥٩: بحذف ألف هذه الكلمة ... ولا يدخل فيه ما في البقرة والنحل، وعليه العمل.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٩٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسۡلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨ ﴾

- ﴿ رَبَّنَا ﴾: كما تقدَّم آنفًا.
- ﴿ وَٱجۡعَلۡنَا ﴾: بلفظ الأمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.
- ﴿ مُسۡلِمَيۡنِ ﴾: اسم فاعل، مثنى.
- ﴿ لَكَ ﴾: موصول.
- ﴿ وَمِن ﴾: جارة.
- ﴿ ذُرِّيَّتِنَآ ﴾: كما تقدَّم إلَّا أنَّه بضمير المتكلمين، وإثبات (ألفه) للتطرف.
- ﴿ أُمَّةً ﴾: بضم (الهمزة)، وتشديد (الميم) مفتوحة، وبرسم [(التاء) (هاء)][٢] مع النقط، منصوبة.
- ﴿ مُّسۡلِمَةً ﴾: اسم فاعل، وبرسم (التاء) (هاء) مع النقط، منصوبة.
- ﴿ لَّكَ ﴾: كما تقدَّم.
- ﴿ وَأَرِنَا ﴾: بفتح (الهمزة) أمر من الإراءة.

قرأه ابن كثير والسوسي ويعقوب بسكون (الراء)، وذلك لأن (الراء) في

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [الهاء].

الأصل ساكنة فأصلة أرْءِينَا على وزن «أَكْرِمْنَا»، فحذفت (الياء) للجزم، ثم أسقطت (الهمزة) وبقيت (الراء) كما كانت، وروى الدُّوري عن أبي عمرو باختلاس الكسرة، وقرأ الباقون بكسر (الراء) وذلك لأن أصله أرْئنا مثل «أَرْعِنَا»، فحذفت (الهمزة) استخفافًا لكثرة دوره[١]، ونُقِلَت كسرتها إلى (الراء) [لتدل][٢] عليها، فكرهوا إسكان (الراء) بعد ذلك لئلا يلزم ذهاب الدلالة على (الهمزة) المسقطة، والاجحاف بالكلمة بكثرة الحذف بلا ضرورة، كذا في «الاحتجاج»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((مَنٰسِكَنَا)): بحذف (الألف) بعد (النون) الأولى لأنه منتهى الجموع على وزن «مَفَاعِل»، وقد ضبطه السيوطي في «الإتقان»[٣]، وحذفها الجزري أيضًا في مصحفه، وأما إثباتها كما في بعض المصاحف فخطأ[٤]، ثم هو بنصب (الكاف)، وإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَتُبْ ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وسكون (الباء) الموحدة، أمر، من «تَاب يَتُوب».

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَنتَ ﴾: كما تقدم.

(١) معجم القراءات ١/ ١٩٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [تدل].

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٤) مختصر التبيين ٢/ ٢٠٨.

• ﴿ التَّوَّابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وتشديد (الواو)، وإثبات (الألف) [بعدها][١] بالاتفاق كما ضبطه الداني[٢].

٢١٩/١ ورد ١١
• ﴿ الرَّحِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكلا الاسمين / مرفوعان.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩ ﴾

• ﴿ رَبَّنَآ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ وَابۡعَثۡ ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وفتح (العين).

• ﴿ فِيهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا[٤].

وفي (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رَسُولٗا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنۡهُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَتۡلُواْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب والتذكير والبناء للفاعل،

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (خ).

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٤) قرأ يعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها النشر ٢/ ١٤٣.

وبزيادة (الألف) بعد (الواو) اتِّفاقًا مع أنها (لام) الكلمة، وليس للجمع لمشابهتها بـ (واو) الجمع في التطرف، قال الداني: "أُثبتت (الألف) بعد (واو) الجمع، و(واو) الأصل التي في الفعل ... سواء كان الفعل في موضع نصب أو رفع لوقوع (الواو) طرفًا"[1]، وقال السيوطي: "زيدت (الألف) بعد (الواو) آخر فعل مفرد أوجمع، مرفوع أو منصوب"[2].

• ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء)[3] و(الميم)[4]، كما مرَّ في ﴿فِيهِمۡ﴾.

• ﴿ءَايَٰتِكَ﴾: بـ(ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبـ (ياء) واحدة، وبكسر (التاء) الفوقانية علامة النصب لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

• ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾: بـ (الياء) على الغيب والتذكير وبضمها، وفتح (العين)، وكسر (اللام) مشددة على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرفع (الميم)، ووصل الضمير.

• ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، وبنصب (الباء).

---

(١) المقنع: ٣٥.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وقفا ووصلاً، والباقون بكسرها وقفا ووصلا، النشر ٢/ ١٤٣.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وقفًا ووصلًا، النشر ٢/ ١٤٤، معجم القراءات ١/ ٨٧.

• ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الحاء)، وبـ (الهاء) في الآخر مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي)، وكسر (الكاف) مشدَّدة، وسكون (الياء) بعدها على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ﴾: كما تقدَّما.

ع ١٥ • ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ يَرْغَبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبفتح

١/٢٢٠ (الغين) المعجمة، ورفع (الباء) / .

• ﴿ عَنْ مِلَّةِ ﴾: بكسر (الميم)، وفتح (اللام) مشددة، وبرسم (التاء) (هاء) مع النقط.

• ﴿ إِبْرٰهِمَ ﴾[2]: كما تقدم، وبفتح (الميم) علامة الجر.

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [إِبْرٰهيمَ].

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿سَفِهَ﴾: ماض، وبكسر (الفاء).

• ﴿نَفۡسَهُۥ﴾: بنصب (السين)، ووصل الضمير.

• ﴿وَلَقَدِ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبكسر (الدال) في الوصل.

• ﴿ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ﴾: ماض، من باب «الافتعال»، وبإثبات همزة الوصل، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

• ﴿وَإِنَّهُۥ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحده بعد (اللام)، ووضع مجعودة بينهما، وبكسر (الخاء)، وبـ (الهاء) في الآخر منقوطة.

• ﴿لَمِنَ﴾:بوصل (لام) الابتداء بـ «من» الجارة مفتوحة، وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد).

آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

﴿ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٣١ ﴾

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبإظهار (اللام) عند الكل، إلَّا أبا عمرو فإنَّه أدغمها في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾[1]، وهو موصول.

• ﴿ رَبُّهُۥٓ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَسۡلِمۡ ﴾: أمر من باب «الإفعال».

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ أَسۡلَمۡتُ ﴾: ماض، من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) الضمير، مضمومة.

• ﴿ لِرَبِّ ﴾: بوصل (لام) الجر، وتشديد (الباء).

• ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، وبفتح (اللام)[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢ ﴾

• ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون ويعقوب وخلف بتشديد

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٩٧.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٣١.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(الصاد) بغير (همزة) بين (الواوين)، من التَّوْصِيَة، وكذا هو في مصاحفهم، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بـ (همزة) مفتوحة بين (الواوين)، وسكون (الواو) التي بعدها، وتخفيف (الصاد)، من: الإيصاء، وكذا هو في مصاحف [أهل][1] المدينة والشام، [كذا قال الجزري في «النشر»[2].

قال الداني: "في مصاحف أهل المدينة والشام][3] / ((وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ)) بـ (ألف) بين (الواوين)"، قال: "قال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الإمام مصحف عثمان بن عفان ﷺ، وفي سائر المصاحف ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بغير (ألف)"[4] انتهى. ١/ ٢٢١

ثم هو برسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة، [وتغليبًا][5] للأصل، وإرادة الإمالة.

- ﴿بِهَآ﴾: موصول.
- ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾: مرفوع، والباقي كما تقدَّم.
- ﴿بَنِيهِ﴾: بوصل الضمير.
- ﴿وَيَعْقُوبُ﴾: بالرفع عند الجمهور عطفًا على ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[6]، وقُرِئ

---

(١) ما بين المعقوفين من (خ).
(٢) معجم القراءات ١/ ١٩٧، النشر ٣/ ٥٠١.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (خ).
(٤) المقنع: ١٠٦، مختصر التبيين ٢/ ٢١١.
(٥) ما بين المعقوفين في (الأصل) [وتغليب].
(٦) ما بين المعقوفين في (ر) [إِبْرٰهيمَ].

بالنصب عطفًا على ﴿بَنِيهِ﴾، وعلى الوجهين بغير تنوين لأنَّه غير مُجْرى للعجمة والعَلَمِية.

• ﴿يَٰبَنِيَّ﴾: بحذف (الألف) من (ياء) حرف النداء، ووصلها [بـ (الياء)، وبفتح (الياء)][١] على الجمع، وإضافته إلى (ياء) المتكلم، أصله «بَنِين» حذفت (النون) في الإضافة، وبتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿اصْطَفَىٰ﴾: ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء)، لوقوعها خامسة على مُرَاد الإمالة.

• ﴿لَكُمُ﴾: موصول.

• ﴿الدِّينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكسر (الدال)، منصوب.

• ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ﴾: بوصل (الفاء) بـ (لا) الناهية، وبـ (التاء) مفتوحة على الخِطاب، وبضم (التاء) الثانية، وحذف (الواو) لِلُحُوق (نون) التأكيد الثقيلة.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿وَأَنتُم﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

---

(١) ما بين المعقوفين في (الأصل) [بالباء وبفتح الباء].

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّسۡلِمُوْنَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (اللام) مخففة، جمع، اسم فاعل من الإسلام.

آية بالاتفاق[1].

﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣﴾

• ﴿أَمۡ﴾: بسكون (الميم) استفهامية.

• ﴿كُنتُمۡ﴾: ماض.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿شُهَدَآءَ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) و(الدال)، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)[3]، ووضع مجعودة موقعها دليلًا عليها، منصوبة.

• ﴿إِذۡ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿حَضَرَ﴾: ماض، وبفتح (الضاد) عند الجمهور / . ١/ ٢٢٢

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٦٨.

وقرئ بكسرها، وهو لغة[1].

• ﴿ يَعْقُوبَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ الْمَوْتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مرفوع.

• ﴿ إِذْ قَالَ ﴾: كما تقدَّم آنفًا.

• ﴿ لِبَنِيهِ ﴾: كما تقدَّم؛ إلَّا أنه بوصل (لام) الجر.

• ﴿ مَا تَعْبُدُونَ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة مقطوعة.

• ﴿ بَعْدِي ﴾: بخفض (الدال)، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نَعْبُدُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة على لفظ المتكلمين، وبرفع (الدال).

• ﴿ إِلَهَكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق للاختصار، نص عليه الداني وغيره، وبنصب (الهاء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَإِلَهَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، ونصب (الهاء).

• ﴿ ءَابَآئِكَ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء)، وبرسم (الهمزة) بعدها (ياء) لتوسطها مكسورة، سبقها (ألف)، وبالجر ووصل الضمير.

---

(١) معجم القراءات ١/ ١٩٨.

• ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ ﴾[١]: كلاهما مخفوضان بالفتحة، ورسمهما كما تقدم.

• ﴿ وَإِسْحَٰقَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) لأنه أعجمي، وقد نص على حذفها الداني والشاطبي وغيرهما، وبفتح (القاف) علامة الخفض لعدم انصرافه.

• ﴿ إِلَٰهًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) كما تقدم[٢]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَاحِدًا)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) كما ضبطه الداني[٣]، وحذفها الجزري، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَنَحْنُ ﴾: بإظهار (النون) الأخيرة عند الكل، غير أبي عمرو فإنه أدغمها في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾[٤]، وهو موصول.

• ﴿ مُسْلِمُونَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾

• ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [إِبْرٰهيمَ وإسمعيل].

(٢) المقنع: ١٧، مختصر التبيين ٢/ ٢١٢.

(٣) مختصر التبيين ٢/ ١٤٦ وفيه الحذف.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٣/ ١٩١، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ١٩٩.

(٥) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ قَدۡ خَلَتۡ ﴾: ماض، معلوم [وبفتح][1] (السين)، وتطويل [(تاء) التأنيث][2].

• ﴿ لَهَا ﴾: موصول.

• ﴿ مَا كَسَبَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين)، وتطويل (تاء) التأنيث.

• ﴿ وَلَكُم ﴾: موصول.

١/ ٢٢٣ واختلف في (الميم) / سكونًا وضمًّا.

وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا كَسَبۡتُمۡ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، ماض.

اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ ﴾: بـ (التاء) مضمومة، وفتح (الهمزة) على الخطاب والبناء للمجهول، وبحذف صورة (الهمزة) بعد (السين) لتوسطها متحركة بعد الساكن، وجعلت مجعودة موقعها.

• ﴿ عَمَّا ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل، من العمل.

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [وفتح].

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [التاء للتأنيث].

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كُونُوا ﴾: أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هُودًا ﴾: بضم (الهاء)، وسكون (الواو) منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: بسكون (الواو)، حرف ترديد.

• ﴿ نَصٰرَى ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ تَهْتَدُوا ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع لكونه مجزومًا على جواب الأمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ بَلْ مِلَّةَ ﴾: بكسر (الميم)، وفتح (اللام) مشددة، وبرسم (التاء) (هاء) مع النقط، منصوبة على خبر [«نكون»][2] المقدرة.

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين في (خ) [تكون].

وقُرِئ بالرفع على خبر المبتدأ المحذوف[١].

• ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾: كما تقدم مخفوض؛ لإضافة ﴿ مِلَّةَ ﴾ إليه، وعلامة [الخفض][٢] الفتح لأنه غير مُجْرى.

• ﴿ حَنِيفًا ﴾: بفتح (الحاء) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم فاعل من الاشراك.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾

• ﴿ قُولُوٓاْ ﴾: أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، [وبفتح][٤] (الميم) ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) (لام)

١/ ٢٢٤ الكلمة في (نون) الضمير، وبإثبات / (ألفه) للتطرف.

---

(١) معجم القراءات ١/ ٢٠٠، وهي قراءة ابن أبي عبلة والأعرج كما في الكشاف ١/ ٢٠٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [خفض]، وفي (خ) [خفضه].

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٤) ما بين المعقوفين في (ر، خ) [وفتح].

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَمَآ أُنزِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الزاي) ماض من باب «الإفعال» بُنِيَ للمجهول.

• ﴿ إِلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَمَآ أُنزِلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾: الكل كما تقدَّمت.

• ﴿ وَالْأَسْبَاطِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة)، وسكون (السين)، جمع: سبط(١)، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) في الأكثر، حذفها الجزري(٢)، وبكسر (الطاء).

• [﴿ وَمَآ أُوتِيَ ﴾: بضم (الهمزة) ممدودة، وكسر (التاء) الفوقانية، وفتح (الياء) التحتانية، ماضٍ بُنِي للمجهول من باب «الإفعال».

• ﴿ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ﴾: كلاهما بـ(الياء)، لوقوع (الألف) رابعة على مراد الإمالة](٣).

---

(١) القاموس المحيط: ٦٦٩.

(٢) في مختصر التبيين الإثبات ٢/ ٢١٢، وانظر في الحذف معجم الرسم ٤/ ١٨٧٧.

(٣) ما بين المعقوفين سقط في (خ)، قال الداني في المقنع: ٦٣: اتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء، على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وذكر ذلك أيضا أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٦٥.

• ﴿ وَمَآ أُوتِيَ ﴾: كما تقدَّم.

• ﴿ النَّبِيُّوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ياء) واحدة مشددة على قراءة الجمهور، وبسكونها، [وجعل][1] مجعوده عليها، على قراءة أهل المدينة، والرسم صالح لأن (الهمزة) وقعت بعد الساكن فلا صورة لها.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

وبإدغام (النون) في (راء) ﴿ رَّبِّهِمْ ﴾، وهو بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا نُفَرِّقُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وفتح (الفاء)، وكسر (الراء)، مشدَّدة من: التفريق[2]، على البناء للمتكلم معه غيره، مرفوع.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: بالنصب.

• ﴿ أَحَدٍ ﴾: بالتحريك، مخفوض.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: موصول.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ ﴾: الكل كما تقدم آنفًا.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ما بين المعقوفين في (خ) [ووضع].

(٢) الصحاح ٤/ ١٥٤٠.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنْ ﴾: بوصل (الفاء)، حرف شرط.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وفتح (الميم) ماض من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِمِثْلِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وكسر (الميم)، وسكون المثلثة.

• ﴿ مَآءَامَنتُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، قبلها مجعودة، وفتح (الميم)، ماض، من باب «الإفعال».

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ فَقَدِ ﴾: بوصل (الفاء)، كسرت (الدال) في الوصل.

• ﴿ اهْتَدَوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وفتح (الدال)، ماض / من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. ٢٢٥/١

وبدون السكون على (الواو) لإدغامها في (واو) ﴿ وَإِنْ ﴾، وهي بكسرة (الهمزة)، وسكون (النون)، حرف شرط.

• ﴿ تَوَلَّوْا ﴾: بالفتحات، وتشديد (اللام)، ماضٍ من باب التَّفَعُّل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» بالاتفاق، كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فِي ﴾: مقطوعة.

• ﴿ شِقَاقٍ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وتخفيف (القاف)، وإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

• ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والغيب، وبكسر (الفاء)، وسكون (الياء) بعدها، وبوصل الضميرين.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا.

• ﴿ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَـٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

• ﴿ صِبْغَةَ ﴾: بكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الغين)

---

(١) المقنع: ٧٣، وانظر: مختصر التبيين ٣/ ٥١٥، والعقيلة البيت: ٢٥٠.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

المعجمة، وبرسم (التاء): (هاء) مع النقط: منصوب، مضاف إلى ﴿ ٱللَّهِ ﴾، وهو بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَمَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَحۡسَنُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع.

• ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ صِبۡغَةٗ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنَّه منون.

• ﴿ وَنَحۡنُ ﴾: بإظهار (النون) الثانية عند الكل، غير أبي عمرو فإنه يدغمها في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾، وهو موصول.

• ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (العين).

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾: رسمت (همزة) الاستفهام (ألفا) لوقوعها في الابتداء، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبضم (التاء) الفوقانية، وتشديد (الجيم) على الخطاب من باب «المفاعلة»، وبوصل الضمير، وإثبات (ألفه) للتطرف.

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

• ﴿ فِى اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبُّنَا ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، ووصل الضمير، وإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ وَرَبُّكُمْ ﴾: برفع (الباء) مشدَّدَة، / ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَلَنَآ ﴾: موصول، وبإثبات (الألف) للتطرف.

• ((أَعۡمَٰلُنَا)): بفتح (الهمزة)، وإثبات (الألف) بعد (الميم) في الأكثر، وحذفها الجزري[2]، مرفوع، وبوصل الضمير، وإثبات (ألفه).

• ﴿ وَلَكُمْ ﴾: موصول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((أَعۡمَٰلُكُمۡ)): كما تقدم، إلَّا أنَّه بضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ ﴾: كما تقدَّمَا.

• ﴿ مُخۡلِصُونَ ﴾: بكسر (اللام)، جمع اسم الفاعل، من: الإخلاص.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) وهو الذي ذكره أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٢١٣، وفي المورد بيت: ١١١، وقال شارحه في دليل الحيران: ٨٥: وعليه العمل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) عاطفة.

• ﴿ تَقُولُونَ ﴾: قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ورويس بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب[٢].

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ ﴾: كلها كما تقدَّمت، منصوبات.

• ﴿ كَانُواْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هُودًا ﴾: بضم (الهاء)، وسكون (الواو)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عِوَض التنوين.

• ﴿ أَوۡ ﴾: بسكون (الواو) عاطفة.

• ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مُرَاد الإمالة.

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

(٢) النشر٣/ ٥٠١، معجم القراءات ١/ ٢٠٤.

• ﴿ ءَأَنتُمۡ ﴾: لا صُورة لـ(همزة) الاستفهام كراهة اجتماع صورتين مُتَّفقتين، كما نص عليه الداني وغيره[١]، وجُعِلت مجعودة موقعها[٢].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ أَعۡلَمُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع.

• ﴿ أَمِ ﴾: عاطفة، كسرت (الميم) للوصل.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ وَمَنۡ ﴾: بالفتح استفهامية.

• ﴿ أَظۡلَمُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع.

أظهر (الميم) كل القراء إلَّا أبا عمرو فإنه يدغمها في (ميم) ﴿ مِمَّن ﴾[٤]، رُسِم موصولًا بالاتفاق، كما نص عليه الشاطبي في «الرائية»[٥]، والسيوطي في «الإتقان»[٦].

---

(١) المقنع: ٢٤، المحكم في نقط المصحف: ٩٣.

(٢) معجم الرسم ٢/ ٨٢٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧، معجم القراءات ١/ ٢٠٥.

(٥) المقنع: ٦٩، وقال الشاطبي في العقيلة البيت: ٢٤٢:

لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا ... ممن جميعا فصل ....

معجم الرسم ٦/ ٣٠٩٠.

(٦) الإتقان ٦/ ٢٢٢٥،

• ﴿كَتَمَ﴾: ماضٍ معلوم، وبفتح (التاء).

• ((شَهَادَةً)): بالفتح، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) في الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿عِندَهُۥ﴾: بنصب (الدال).

• ﴿مِنَ﴾: جارة.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل. ١/ ٢٢٧

• ﴿وَمَا ٱللَّهُ﴾: كالسَّابق إلَّا أنه مرفوع.

• ((بِغَافِلٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) في الأكثر كما ضبطه الداني، ولكن الجزري حذفها[2].

• ﴿عَمَّا﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على الخطاب عند الجمهور.

وقُرِئ بـ (الياء) على الغيب[3].

آية بالاتفاق[4].

---

(١) ذكر أبو داود حذف الألف أين ما أتى، مختصر التبيين ٢/ ٢١٣، دليل الحيران: ٨٨، وقال: وعليه العمل، معجم الرسم ٤/ ٢١٠٣.

(٢) القاعدة عند الداني: أنهم كتبوا بالألف كل ما كان على وزن فاعل، المقنع: ٤٤، وذكر أبو داود أنها بحذف الألف، مختصر التبيين ٢/ ١٦٤، شرح البيت ١١٥من المورد في دليل الحيران: ٨٨، وقال: وعليه العمل، معجم الرسم ٥/ ٢٥٢٨.

(٣) النشر ٣/ ٥٠١، معجم القراءات ١/ ٢٠٤.

(٤) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾

• ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾:

آية بالاتفاق[1]. ورد ١٣

والكل كما تقدَّمت آنفًا. ع ١٦

---

(١) البيان: ١٤٢، عد الآي: ١٩٦.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة المحقق ٦
مدخل التحقيق ١١
الفصل الأول: ترجمة المؤلف ١٣
اسمه ١٤
نسبته ١٤
لقبه ١٤
ميلاده ١٤
شيوخه ١٥
عائلته ١٥
حياته ووظائفه ١٨
علومه ومعارفه العلمية ١٩
مؤلفاته ٢١
وفاته ٢٥
الفصل الثاني: دراسة الكتاب ٢٧
المبحث الأول: وصف الكتاب ٢٩
المبحث الثاني: مصادر الكتاب ٣٣
المبحث الثالث: عملي في الكتاب ٣٧
المبحث الرابع: وصف النسخ ٣٩
صور المخطوطات ٤١
النص المحقق ٥١

المقدمة: في المبادئ ٥٩

المقالة الأولى: في الأصول ٨٩

• **الباب الأول: في الإثبات والحذف** ٩٤

الفصل الأول: في (الألف) ٩٥

منها: / ﴿ اللَّهُ ﴾ ٩٥

منها: ﴿ اللَّهُمَّ ﴾ ٩٦

منها: ﴿ إِلَٰهَ ﴾ ٩٧

منها: ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴾ معرفًا بـ (اللام) ٩٨

منها: ﴿ سُبْحَٰنَ ﴾ ٩٩

منها: «يا» حرف النداء ١٠١

منها: (هاء) حرف التنبيه ١٠٣

منها: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ اسم الإشارة الذي لحقته (اللام) و(الكاف) ١٠٥

منها: ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ يعنى جمع [اسم] الإشارة اللاحقة به (الكاف) ١٠٦

منها: ((لكنَّ)) مشدَّدة (النون) الحرف المشبهة بالفعل ١٠٦

منها: ﴿ لَٰكِنِ ﴾ مخففة (النون) حرف الاستدراك ١٠٦

منها: ﴿ السَّلَٰمُ ﴾ ١٠٧

منها: ﴿ الْغُلَٰمُ ﴾ ١٠٩

منها: ﴿ الْبَلَٰغُ ﴾ ١٠٩

منها: ﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾ على الماضي من باب «التفاعل» من «العُلو» ١١٠

منها: ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ ١١١

منها: ﴿ بَٰرَكْنَا ﴾ مباشرًا بضمير التعظيم ١١٢

منها: ﴿ الْقِيَمَةِ ﴾ ١١٣
منها: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ ١١٣
منها: ﴿ سُلْطَٰنٍ ﴾ ١١٤
منها: ﴿ الْكِتَٰبِ ﴾ ١١٥
منها: كل لفظه جرت بِنْيَته على (لامين) بينهما (ألف) ١١٦
منها: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ يعني «آن» معرفًا بـ (اللام) ١١٧
منها: كل اسم عدد في بِنْيَته (ألف) وهو «ثلاثه» و«ثلاث» و«ثلاثون» و«ثمانية» و«ثمان» و«ثمانين» ... ١١٨
منها: «نا» أعني الضمير البارز المتصل للمتكلم ومعه غير، أو للمعظم نفسه........ ١٢٠
منها: كل عَلَم زائد على ثلاثة أحرف فيه (ألف) ١٢٢
منها: المثني اسمًا كان أو فعلًا........ ١٢٦
منها: الجمع وهو أصناف ١٢٨
أولا: جمع المذكر السالم ١٢٩
ثانيًا: جمع المؤنث السالم ١٣٤
ثالثًا: منتهى الجموع ١٣٧
تنبيه: وجوب حذف (الألف) من صيغ منتهى الجموع ١٤٠
رابعًا: ما كان على وزن «فَعَالى» ١٤١
خامسًا: ما كان على وزن «أَفْعَال» ١٤١
منها: ((الْخَلَّاقُ)) بفتح (الخاء) وتشديد (اللام) على صيغة المبالغة........ ١٤٤
منها: ما جاء على وزن «فاعل» بكسر (العين)........ ١٤٥
منها: ما هو على وزن «مِفعال» بكسر الميم ١٤٦
منها: الفعل المضارع المعتل الآخر (اليائي)........ ١٤٧

منها: «ما» الاستفهامية ١٤٧
منها: كل ما اجتمع فيه (ألفان) أولًا أو وسطًا أو آخرًا ١٤٨
تنبيه: (ألف) النصب التي تكون عوضًا من التنوين ١٥٣
منها: ما فيه ثلاث (ألفات) أُوَلاها صورة (همزة) الاستفهام، والأُخريان من البنية: ١٥٤
تنبيه: حذف الألف لرعاية القراءتين ١٥٤
الفصل الثاني: في (الواو) ١٥٥
منها: كل ما اجتمع فيه (واوان) ١٥٥
منها: «الرُّؤْيا» ١٦٠
منها: الفعل المضارع (الواوي) الآخر، إذا دخله الجازم ١٦٠
الفصل الثالث: في (الياء) ١٦٢
منها: ما اجتمع فيه (ياءان) ١٦٢
منها: كل اسم آخره (ياء) ولَحِقه التنوين مرفوعًا كان أو مخفوضًا ١٦٨
منها: كل منادى لحقته (ياء) الإضافة: ١٧٦
تنبيه: أنواع ياءات الإضافة ١٧٨
تذنيب: أقسام ياءات الإضافة ١٨٣
منها: المضارع الناقص اليائي ١٨٤
تتمة: ١٨٦
ومنها (التاء) المثناة الفوقانية و(اللام) و(النون): ١٨٦
منها: (النون) التي هي علامة الرفع في الفعل المضارع إذا دخلته الجوازم والنواصب ١٩٥
منها: (النون) التي هي (لام) الكلمة في مضارع باب «كان» ١٩٥
منها: (نون) المثنى وجمع المذكر السالم وما حُمِل عليهما ١٩٩

• **الباب الثاني: في الزيادات** ٢٠٠

الفصل الأول: في (الألف) ٢٠٠

منها: بعد (واو) الجمع التي في الفعل: ٢٠٠

منها: زيادة (الألف) بعد (الواو) الأصلية من المضارع المفرد مرفوعًا كان أو منصوبًا ٢٠٢

منها: زيادة (الألف) آخر اسم مجموع بعد (الواو) التي هي علامة الرفع إذا وقعت طرفًا ٢٠٣

منها: زيادة (الألف) بعد (الواو) التي هي صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف) ٢٠٤

منها: زيادة (الألف) بعد (الواو) صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد الفتحة ٢٠٧

منها: زيادة (الألف) بعد (الميم) في قوله: ﴿ مِائَةٍ ﴾، و﴿ مِائَتَيْنِ ﴾ ٢٠٩

الفصل الثاني: في (الواو) ٢١١

منها: ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾، و﴿ أُولَٰٓئِكُمْ ﴾، و﴿ أُولِى ﴾، و﴿ أُولُو ﴾، و((أُولَاتِ)): ٢١١

منها: تُزَاد (الواو) بعد (الهمزة) في قوله: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ ٢١٢

الفصل الثالث: في (الياء) ٢١٣

منها: ﴿ مَلَإِىْ ﴾: ٢١٣

منها: زيادة (الياء) في ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ في «الذاريات»، وفي «نون» ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ ٢١٤

تذنيب: زيادة (نون) الوقاية قبل ياء الإضافة المنصوبة والمجرورة ٢١٤

وتزاد (الهاء) للسكت ٢١٥

• **الباب الثالث: في الإبدال** ٢١٨

الفصل الأول: في (الألف) ٢١٨

أمَّا الأصول فهي: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلرِّبَوٰا ﴾ ٢١٨

تنبيه: ٢٢٠

الفصل الثاني: في (الياء) و(الواو) ٢٢٣

منها: ذوات (الياء)، أي ما كان فيه (ياء) في الأصل ثم قلبت (ألفا)........... ٢٢٣

تنبيه: المستثنيات من ذوات (الياء).. ٢٢٥

منها: ذوات (الواو) أي ما كان فيه (واو) في الأصل ثم قلبت (ألفًا)............ ٢٢٦

تكميل: ٢٢٨

تبصرة: معرفة ذوات (الياء) و(الواو) من الأسماء............................ ٢٢٩

الفصل الثالث: فيما بقي من الإبدال.. ٢٣١

منها: التنوين... ٢٣١

منها: (نون) التأكيد الخفيفة ٢٣٢

منها: «إذن» التي للجواب والجزاء ٢٣٤

منها: ((كَأَيِّنْ)).. ٢٣٤

منها: (هاء) التأنيث ٢٣٥

تكملة: ما اتفق عليه القراء في رسم (الهاء)................................. ٢٤٢

• **الباب الرابع: في الوصل والقطع** ٢٤٤

منها: «أل» التعريفية ٢٤٤

منها: «يا» النداء.. ٢٤٥

منها: «ها» حرف التنبيه.. ٢٤٥

منها: الضمير المتصل... ٢٤٥

منها: حروف الهجاء ٢٤٦

منها: كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني الذي على حرف واحد ٢٤٧

منها: «ألَّا» بفتح (الهمزة) وتشديد (اللام)................................... ٢٤٨

منها: «إنَّما» مكسورة (الهمزة) مشددة (النون)................................ ٢٤٩

منها: «أَنَّما» مفتوحة (الهمزة) مشددة (النون) ٢٥٠

منها: «إما» بكسرة (الهمزة) وتشديد (النون) ٢٥٠

منها: «أينما» ٢٥١

منها: «إِلَّم» بكسر (الهمزة) وتشديد (اللام) ٢٥٢

منها: «أَلَّن» بفتح (الهمزة) ٢٥٢

منها: «عما» ٢٥٣

منها: «مِمَّا» ٢٥٣

منها: «أَمَّن» بفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة ٢٥٤

منها: «عمَّن» ٢٥٥

منها: «مِمَّن» ٢٥٥

منها: «كُلَّمَا» ٢٥٥

منها: «بِئْسَمَا» ٢٥٦

منها: «فِيما» ٢٥٦

منها: «كيلا» كتب موصولًا في أربعة مواضع وهي ٢٥٨

منها: «يومهم» ٢٥٨

منها: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ ٢٥٩

منها: «أم» الاستفهامية إذا دخلت على «ما» الموصولة ٢٥٩

منها: «ما» الاستفهامية إذا دخل عليه حروف الجر ٢٥٩

منها: «لا تحين» في «ص» ٢٥٩

منها: «كَأَنَّمَا» ٢٥٩

منها: «رُبَّمَا»: ٢٥٩

منها: «مَهْمَا»: ٢٦٠

وأمَّا «حيث ما»: ٢٦٠

وأمَّا الكلمات الموصولة المهموزة: ٢٦٠

تذنيب: «ما» الحرفية الملغاة، والمصدرية، والاسمية، والاستفهامية ٢٦٠

• **الباب الخامس: في (الهمزة)** ٢٦٢

الفصل الأول: في الرسم القياسي ٢٦٣

أمَّا الأول: ٢٦٣

أمَّا الوسط: ٢٦٤

وأما الآخر: ٢٦٨

الفصل الثاني: في الرسم الغير قياسي ٢٧٢

منها: حذف (الهمز) الساكن اللازم المكسور ما قبلها ٢٧٢

منها: حذف (الهمز) الساكن المضموم ما قبله ٢٧٢

منها: حذف (الهمز) الساكن بعد الراء المفتوح ما قبلها ٢٧٣

منها: تصوير (الهمزة) المتحركة بعد ساكن غير (الألف) ٢٧٣

منها: رسم (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف) في كلمات مخصوصة المضمومة (واوًا) والمكسورة (ياء) ... ٢٧٤

منها: رسم (الهمزة) المتحركة المفتوح ما قبلها المضمومة (واوًا) والمكسورة (ياء) ٢٧٧

منها: إثبات صورة (الهمزة) المفتوحة المكسور ما قبلها ٢٧٩

منها: حذف (الهمزة) المفتوحة بعد الفتح على الأكثر ٢٧٩

منها: رسم (الهمزة) الواقعة أول الكلمة إذا دخلها حرف آخر لم تصور فيها (الهمزة) (ألفًا) .. ٢٨٠

منها: حذف (الهمزة) المفتوحة بعد (لام) التعريف في كلمتين ٢٨١

• **تكملة: في نَقْط الحروف** ٢٨٢

فائدة: في كتابة المصحف وتزيينه ٢٨٤

فرع: في تحلية المصحف ٢٨٤

فرع: ما يفعل إذا بَلِي المصحف ٢٨٥

فرع: في بيع المصحف وشرائه ٢٨٦

المقالة الثانية: في الفروش ٢٨٦

سورة الفاتحة ٢٨٦

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ٢٨٦

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ ٢٩١

﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣﴾ ٢٩٢

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾ ٢٩٢

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ ٢٩٤

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ ٢٩٥

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝٧﴾ ٢٩٦

فائدة: في «آمين» ٣٠٠

سورة البقرة ٣٠٢

﴿الٓمٓ ۝١﴾ ٣٠٢

﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۝٢﴾ ٣٠٤

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ۝٣﴾ ٣٠٧

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ ۝٤﴾ ٣٠٩

﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۝٥﴾ ٣١٠

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۝٦﴾ ٣١٢

تنبيه ٣١٤

﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ .... (٧) ﴾ ٣١٦

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ .... (٨) ﴾ ٣١٨

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا .... (٩) ﴾ ٣٢٠

﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ .... (١٠) ﴾ ٣٢١

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ .... (١١) ﴾ ٣٢٣

﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ .... (١٢) ﴾ ٣٢٤

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا .... (١٣) ﴾ ٣٢٦

﴿ وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا .... (١٤) ﴾ ٣٢٧

﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ .... (١٥) ﴾ ٣٣٠

﴿ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلَٰلَةَ .. (١٦) ﴾ ٣٣١

﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي .... (١٧) ﴾ ٣٣٣

﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ .... (١٨) ﴾ ٣٣٥

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ .... (١٩) ﴾ ٣٣٥

﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ .... (٢٠) ﴾ ٣٣٨

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا رَبَّكُمُ .... (٢١) ﴾ ٣٤١

﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا .. (٢٢) ﴾ ٣٤٣

﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ .... (٢٣) ﴾ ٣٤٦

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا .... (٢٤) ﴾ ٣٤٩

﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا .... (٢٥) ﴾ ٣٥١

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن .... (٢٦) ﴾ ٣٥٦

﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ .... (٢٧) ﴾ ٣٥٩

﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ .... (٢٨) ﴾ ٣٦١

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم .... (٢٩) ﴾ ٣٦٤

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ... (٣٠) ﴾ ٣٦٦

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا .... (٣١) ﴾ ٣٦٩

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ ...... (٣٢) ﴾ ٣٧٢

﴿ قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ .... (٣٣) ﴾ ٣٧٤

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ .... (٣٤) ﴾ ٣٧٧

﴿ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ .... (٣٥) ﴾ ٣٧٩

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ عَنْهَا .... (٣٦) ﴾ ٣٨١

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ .... (٣٧) ﴾ ٣٨٣

﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا .... (٣٨) ﴾ ٣٨٥

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ .... (٣٩) ﴾ ٣٨٧

﴿ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا .. (٤١) ﴾ ٣٩٣

﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ .... (٤٢) ﴾ ٣٩٥

﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ... (٤٣) ﴾ ٣٩٧

﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ .... (٤٤) ﴾ ٣٩٧

﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ .... (٤٥) ﴾ ٣٩٩

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم .... (٤٦) ﴾ ٣٩٩

﴿ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ .... (٤٧) ﴾ ٤٠١

﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى .... (٤٨) ﴾ ٤٠١

﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم مِّنْ .... (٤٩) ﴾ ٤٠٤

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ .... (٥٠) ﴾ ٤٠٧

﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ .... (٥١) ﴾ ٤٠٩

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم .... (٥٢) ﴾ ٤١١

﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ .... (٥٣) ﴾ ٤١٢

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ .... (٥٤) ﴾ ٤١٣

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ .... (٥٥) ﴾ ٤١٦

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم .... (٥٦) ﴾ ٤٢٠

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ .... (٥٧) ﴾ ٤٢٠

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ .... (٥٨) ﴾ ٤٢٣

﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ .... (٥٩) ﴾ ٤٢٦

﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ .... (٦٠) ﴾ ٤٢٨

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ .... (٦١) ﴾ ٤٣٢

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ .... (٦٢) ﴾ ٤٤٠

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ .... (٦٣) ﴾ ٤٤٣

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ .... (٦٤) ﴾ ٤٤٦

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ .... (٦٥) ﴾ ٤٤٧

﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا .... (٦٦) ﴾ ٤٤٩

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ .... (٦٧) ﴾ ٤٥٠

﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ .... (٦٨) ﴾ ٤٥٣

﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ .... (٦٩) ﴾ ٤٥٥

﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ .... (٧٠) ﴾ ٤٥٦

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ .... (٧١) ﴾ ٤٥٨

﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا .... (٧٢) ﴾ ٤٦١

﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا .... (٧٣) ﴾ ٤٦٥

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم ..... ﴿٧٤﴾ ٤٦٦
﴿ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا ..... ﴿٧٥﴾ ٤٧١
﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا ..... ﴿٧٦﴾ ٤٧٣
﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ ..... ﴿٧٧﴾ ٤٧٦
﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ..... ﴿٧٨﴾ ٤٧٧
﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ..... ﴿٧٩﴾ ٤٧٩
﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا ... ﴿٨٠﴾ ٤٨١
﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ..... ﴿٨١﴾ ٤٨٤
﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ..... ﴿٨٢﴾ ٤٨٦
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ ..... ﴿٨٣﴾ ٤٨٧
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ..... ﴿٨٤﴾ ٤٩٢
﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ ..... ﴿٨٥﴾ ٤٩٤
﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا ..... ﴿٨٦﴾ ٥٠٢
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ... ﴿٨٧﴾ ٥٠٣
﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ..... ﴿٨٨﴾ ٥٠٧
﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ ..... ﴿٨٩﴾ ٥٠٨
﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ .. ﴿٩٠﴾ ٥١٠
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا ..... ﴿٩١﴾ ٥١٤
﴿ ۞ وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ ... ﴿٩٢﴾ ٥١٧
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ..... ﴿٩٣﴾ ٥١٨
﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ ..... ﴿٩٤﴾ ٥٢٢
﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ..... ﴿٩٥﴾ ٥٢٣

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ ... (٩٦) ﴾ ٥٢٥
﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ... (٩٧) ﴾ ٥٢٧
﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ .... (٩٨) ﴾ ٥٢٩
﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍ .... (٩٩) ﴾ ٥٣١
﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا .... (١٠٠) ﴾ ٥٣٢
﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ .... (١٠١) ﴾ ٥٣٤
﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ .... (١٠٢) ﴾ ٥٣٦
﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ ..... (١٠٣) ﴾ ٥٤٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ..... (١٠٤) ﴾ ٥٤٥
﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ..... (١٠٥) ﴾ ٥٤٧
﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ .... (١٠٦) ﴾ ٥٥٠
﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ..... (١٠٧) ﴾ ٥٥٣
﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ ..... (١٠٨) ﴾ ٥٥٤
﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ .... (١٠٩) ﴾ ٥٥٦
﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ .... (١١٠) ﴾ ٥٥٩
﴿ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا ... (١١١) ﴾ ٥٦١
﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ ..... (١١٢) ﴾ ٥٦٣
﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ .... (١١٣) ﴾ ٥٦٥
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن .... (١١٤) ﴾ ٥٦٨
﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ .... (١١٥) ﴾ ٥٧١
﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا .... (١١٦) ﴾ ٥٧٣
﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ...... (١١٧) ﴾ ٥٧٤

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (١١٨) ٥٧٥

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ (١١٩) ٥٧٨

﴿ وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ ﴾ (١٢٠) ٥٧٩

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (١٢١) ٥٨٢

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ ﴾ (١٢٢) ٥٨٣

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ ﴾ (١٢٣) ٥٨٥

﴿ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾ (١٢٤) ٥٨٦

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةً ﴾ (١٢٥) ٥٩٢

﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ ﴾ (١٢٦) ٥٩٥

﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ ﴾ (١٢٧) ٥٩٨

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ ﴾ (١٢٨) ٦٠٠

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولًا ﴾ (١٢٩) ٦٠٢

﴿ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا ﴾ (١٣٠) ٦٠٤

﴿ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡ ﴾ (١٣١) ٦٠٦

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ (١٣٢) ٦٠٦

﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ ﴾ (١٣٣) ٦٠٩

﴿ تِلۡكَ أُمَّةٌ قَدۡ خَلَتۡ ﴾ (١٣٤) ٦١١

﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا ﴾ (١٣٥) ٦١٣

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ (١٣٦) ٦١٤

﴿ فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾ (١٣٧) ٦١٧

﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ ﴾ (١٣٨) ٦١٨

﴿ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ ﴾ (١٣٩) ٦١٩

﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ .... (١٤٠) ﴾ ٦٢١

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ .... (١٤١) ﴾ ٦٢٤

فهرس الموضوعات ٦٢٥

فهرس الأجزاء والأرباع

١. إن الله لا يستحي أن.. ٣٥٦

٢. أتأمرون الناس بالبر.. ٣٩٧

٣. وإذ استسقى موسى.. ٤٢٨

٤. أفتطمعون أن يؤمنوا.. ٤٧١

٥. ولقد جاءكم موسى بالبينات.. ٥١٧

٦. ما ننسخ من آية أو ننسها.. ٥٥٠

٧. وإذ ابتلى ابراهيم ربه.. ٥٨٦

فهرس الركوعات

ع ١ .... ٣١٨

ع ٢ .... ٣٤١

ع ٣ .... ٣٦٦

ع ٤ .... ٣٩٠

ع ٥ .... ٤٠٠

ع ٦ .... ٤٢٨

ع ٧ .... ٤٤٠

ع ٨ .... ٤٦١

ع ٩ .... ٤٨٧

ع ١٠ .... ٥٠٣

ع ١١ .... ٥١٤

ع ١٢ .... ٥٤٥

ع ١٣ .... ٥٦٥

ع ١٤ .... ٥٨٣

ع ١٥ .... ٦٠٤

ع ١٦ .... ٦٢٤

فهرس الأوراد

ورد ٣ .... ٣٩٧

ورد ٦ .... ٤٧١

ورد ٨ .... ٥٢٤

ورد ٩ .... ٥٥٠

ورد ١٠ .... ٥٧٥

ورد ١١ .... ٦٠٢

ورد ١٣ .... ٦٢٤